بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين، وبعد:

ففي الساعة السابعة من مساء يوم الخميس الواقع في ٢٧ شعبان سنة ١٤٠٠ هـ وفق ١٠/ يوليه (تموز) سنة ١٩٨٠ م وفي قاعة الشهيد الدكتور محمد حسين الذهبي بمقر كلية أصول الدين بالقاهرة اجتمعت اللجنة المشكّلة من السادة الأساتذة التالية أسماؤهم:

١ ـ الاستاذ الدكتور الحسيني عبد المجيد هاشم، أمين عام مجمع البحوث الاسلامية مشرفاً.

٢ ـ الاستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، عميد كلية أصول الدين عضواً.

٣ ـ الاستاذ الدكتور أبو العلا علي أبو العلا، رئيس قسم الحديث عضواً.

٤ ـ الاستاذ الدكتور محمد شوقي خضر الاستاذ المساعد بقسم الحديث عضواً.

وذلك لمناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من الطالب سعيد عبد الرحمن موسى القزقي أردني الجنسية والحكم عليها، وموضوعها (كتاب تغليق التعليق على صحيح البخاري) للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق ودراسة.

- بدأ الدكتور المشرف فتحدث عن مكانة السنة، وعن الجهود التي بذلها السلف الصالح في خدمتها حفظاً وتدويناً، وأبرز دور الإمام البخاري في خدمة السنة، وبين أهمية كتابه الصحيح، واهتمام العلماء سلفاً وخلفاً في خدمته شرحاً وتعليقاً. وذكر أن من أهم شروحه كتاب فتح الباري للحافظ ابن حجر صاحب كتاب تغليق التعليق الذي يعتبر دعامة لصحيح البخاري، ثم طلب من الطالب أن يقدم بيانه أمام أعضاء اللجنة.

- ألقى الطالب بيانه فتحدث عن أهمية السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، وما قام به السلف الصالح والخلف من خدمة لها، ثم عرض خطة رسالته التي كانت من قسمين:

القسم الأول: الدراسة، وذكر الطالب أنه قسمه إلى تمهيد وبابين وخاتمة أما التمهيد فكان في الحالة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية والعلمية وأما الباب الأول فكان في حياة الحافظ ابن حجر الانسان، وفي حياته العلمية وأما الباب الثاني فكان في مؤلفاته العلمية مع نبذة يسيرة عن كل مصنف وقد عقد فصلاً خاصاً بالتعريف بكتاب تغليق التعليق، ووصف نسخ المخطوط، وفصلاً ثالثاً في التعريف ببعض المصطلحات الحديثية الواردة في الكتاب.

وأما الخاتمة فقد لخص فيها نتائج البحث.

القسم الثاني: التحقيق، وقد بيّن الطالب منهجه الذي سار عليه في تحقيق المخطوط والنسخ التي اعتمد عليها، وقد كان موفقاً في إلقائه، وفي عرض ما قام به من جهد كبير في الرسالة.

- ثم قدم المشرف الاستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين لمناقشة الطالب، فاستهل حديثه بالثناء على الرسالة، وعلى الجهد الكبير الذي بذله الطالب في إعدادها وقال: «لقد جاء الطالب في هذه الرسالة بما كنا نؤمل فيه وأكثر مما كنا نؤمل فيه ثم ناقش الطالب في بعض المسائل العلمية، وأجاب الطالب عليها، وأبدى الاستاذ الدكتور توجيهاته القيمة في بعض الملاحظات التي أفاد منها الطالب، واختتم مناقشته بالثناء على منهج الرسالة، وتبويبها وترتيبها.

- ثم قدم المشرف الاستاذ الدكتور أبو العلا علي أبو العلا رئيس قسم الحديث لمناقشة الطالب في رسالته، فاستهل مناقشته بالثناء على الرسالة، وعلى الجهد الذي قام به الطالب في هذه الرسالة التي جاءت في ألفين وسبعمائة وخمس وخمسين صفحة، ثم ناقش الطالب في بعض المسائل العلمية ليقف على رأي الطالب فيها، ومدى استيعابه وفهمه لموضوعه، وقد كانت إجابة الطالب موفقة وصائبة، وقد أبدى الاستاذ الدكتور بعض الملاحظات على منهج الطالب في

التحقيق، وقد بيّن الطالب وجهة نظره في ذلك.

ثم قدم المشرف الدكتور محمد شوقي خضر لمناقشة الطالب في رسالته، وقد استهل مناقشته بالثناء على الرسالة، وعلى الجهد الذي قام به الطالب، وناقش الطالب في بعض المسائل وأبدى بعض الملاحظات، وقد أجاب الطالب عليها وبيّن وجهة نظره فيما أبداه الدكتور من ملاحظات.

وقد استمرت المناقشة أكثر من ثلاث ساعات، وقد حضرها جمهور غفير، ثم خلت اللجنة للمداولة ولإصدار حكمها على الرسالة، ثم أعلنت اللجنة بإجماع الأعضاء أمام الجمهور منح الطالب سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، أردني الجنسية درجة العالمية (الدكتوراه) في الحديث وعلومه مع مرتبة الشرف الأولى ومع التوصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة وتبادلها بين الجامعات الأخرى، والله الموفق.

عضو	عضو	عضو	المشرف
الاستاذ الدكتور	الاستاذ الدكتور	الاستاذ الدكتور	الاستاذ الدكتور
محمد شوقي خضر	أبو العلا علي أبو العلا	موسى شاهين لاشين	الحسيني عبدالمجيد هاشم
الاستاذ المساعد بقسم الحديث	رئيس قسم الحديث بالكلية	عميد كلية أصول الدين	أمين عام مجمع البحوث الاسلامية

صوره طبق الأصل



القسم الأول

الدراسة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حقق رجاء مَنْ قصده، وأوفى جزاء من عبده، وعلّق الفوز بالجنة على طاعته فيما شرعه، أحمده حمد العارفين فضله، الشاكرين نعمه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، إلهاً ألهم الصواب، وأجزل لطالبي العلم الثواب، وأشهد أن سيدنا وحبيبنا محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق، رحمة للعالمين «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين»[1]، فأرسى معالم العلم وأعلاها، وأورد أمته من مناهله الصافية أحلاها، وأولاها من أنواع الإحسان أولاها، صلى الله عليه وعلى آله الأبرار، معادن العلوم والأسرار، وعلى أصحابه الأماثل الأخيار، الذين حفظوا حديثه، وبلّغوا سنته بكل أمانة وإخلاص وعلى التابعين لهم بإحسان، ذوي الصدق في الأقوال، المراقبين لله في جميع الأحوال، ما لمع برق، وهمع ودق، وهب نسيم.

أما بعد،

فإن الاشتغال بالعلم من أقرب القربات إلى الله عز وجل، وأمثل الأعمال لبلوغ الدرجات العليات، وبخاصة علوم الحديث النبوي، الذي من نشب فيه، وأكبَّ على خدمته نال الشرف العظيم، والجزاء الجزيل، والعطاء الكريم، وفاز بسعادة الدارين، ورضا رب العالمين.

والسنة النبوية - بعد القرآن الكريم - أشرف العلوم وأعلاها، بالغة الأهمية، جمة الفوائد، عظيمة المكانة، رفيعة المنزلة، إذ هي شارحة لكتاب الله - المعجزة الباقية الخالدة إلى يوم الدين - ومبينةٌ لمشكله ومفصلةٌ لمجمله، ومخصصةٌ لعامه، ومقيدة لمطلقه. والرسول ﷺ، أعلمُ الخلق بكتاب الله، وقد أنزله عليه، وأمره ببيانه، قال تعالى: ﴿وأنزلنا إليك الذكرَ لتبين للناس ما نُزِّلَ إليهم[2]﴾ وكان بيانه مسدداً معصوماً قال تعالى: ﴿وما ينطق عن الهوى، إنْ هو إلا وحي يُوحى﴾[3].

---

(١) الآية ١٠٧ من سورة الأنبياء.

(٢) الآية ٤٤ من سورة النحل.

(٣) الآيتان ٣، ٤ من سورة النجم.

ولذا كانت السنة النبوية أصلاً من أصول الدين، تلي كتاب الله عز وجل الذي هو أصل الأصول، وكلى الشريعة، تؤخذ منها العقائد، والأحكام، والأخلاق، وغير ذلك.

قال تعالى: ﴿أطيعوا الله، وأطيعوا الرسول، وأولي الأمر منكم، فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول﴾[١].

وقال تعالى: ﴿فلا وربِّكَ لا يؤمنون حتى يحكِّموكَ فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت، ويسلِّموا تسليماً﴾[٢].

لذلك عنيت الأمة الإسلامية برواية السنة النبوية وحفظها فرعوها حقَّ رعايتها، واهتموا بحفظها وتدوينها اهتماماً بالغاً، وحظي حديث الحبيب المصطفى ﷺ ما لم يحظ به حديث نبي من الأنبياء، فقد نقل لنا الصحابة أقوال الرسول، ﷺ في الشؤون كلها، العظيمة واليسيرة، بل وفي الجزئيات التي قد يتوهم أنها ليست موضع اهتمام، فنقلوا تفاصيل أحواله، ﷺ، في طعامه وشرابه، ويقظته، ونومه، وقيامه وقعوده، حتى ليشعر مَنْ يتتبع كتب السنة أنها ما تركت شيئاً صدر عنه، ﷺ، إلا روته ونقلته.

فقد حرص الصحابة، رضوان الله عليهم، حرصاً تاماً على تلقي الحديث من رسول الله ﷺ، مع الحفظ، والضبط التام، والدقة، والأمانة عند التحمل عنه، والأداء والتبليغ، أمتثالاً لقول الرسول ﷺ في حجة الوداع: «ليبلغ الشاهد الغائب، فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه»[٣].

وإن في كتب السنة صوراً حية، توضح لنا مبلغ اهتمام الصحابة، وحرصهم على حديث رسول الله، ﷺ، ومدى اجتهادهم في أن لا يفوتهم شيء منه فمن ذلك ما رواه البخاري[٤] بسنده إلى عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، قال: «كنت أنا وجار

(١) الآية (٥٩) من سورة النساء.

(٢) الآية (٦٥) من سورة النساء.

(٣) هو طرف من حديث أخرجه البخاري في صحيحه في مواضع منها ما أخرجه في كتاب العلم (٣) باب قول النبي، ﷺ: «ربَّ مبلغ أوعى من سامع». الفتح ١/١٥٧، ١٥٨.

(٤) في صحيحه كتاب العلم (٣) باب التناوب في العلم. أخرجه مختصراً. وفي كتاب النكاح مطولاً، في باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها، الفتح ٩/٢٧٨، وفي غيرها من المواضع في صحيحه مطولاً ومختصراً.

لي من الأنصار، في بني أمية بن زيد - وهي من عوالي المدينة - وكنا نتناوب النزول على رسول الله، ﷺ، ينزل يوماً، وأنزل يوماً، فإذا نزلتُ جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي، وغيره، وإذا نزلَ فعل مثل ذلك... الحديث».

ولم يكن اهتمام النساء، وحرصهن على حديث رسول الله، ﷺ بأقل من اهتمام الرجال، فقد روى البخاري[1] بسنده إلى أبي سعيد الخدري، قال، قال النساء للنبي، ﷺ، غَلَبنا عليك الرجال، فاجعلْ لنا يوماً من نفسك فوعدهن يوماً لقيَهُنَّ فيه، فوعظهن وأمرهن... الحديث.

ولم يقتصر هذا الإهتمام، والحرص على زمن الرسول فحسب، بل استمر الحال بعد انتقاله ﷺ إلى الرفيق الأعلى.

فقد أخرج الحاكم في مستدركه، عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: لما قبض رسول الله، ﷺ، قلتُ لرجلٍ من الانصار، هلم فلنسأل أصحاب رسول الله، ﷺ، فإنهم اليوم كثير، فقال: واعجباً لك يا ابن عباس! أترى الناس يفتقرون اليك، وفي الناس من أصحاب رسول الله، ﷺ، مَنْ فيهم، قال: فتركت ذاك، وأقبلتُ أسأل أصحاب رسول الله، ﷺ، وإن كان يبلغني الحديث عن الرجل، فآتي بابه، وهو قائل[2]، فأتوسد ردائي على بابه، يسفي الريح عليَّ من التراب، فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم رسول الله، ﷺ، ما جاء بك؟ هلا أرسلت إليَّ فآتيك؟ فأقول: لا، أنا أحق أنْ آتيك، قال: فاسأله عن الحديث، فعاش هذا الرجل الأنصاري حتى رآني، وقد اجتمع الناس حولي يسألوني، فيقول: هذا الفتى كان أعقل مني»[3]. قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري...

وهكذا كان اهتمام الصحابة ومن بعدهم في حفظ السنة ونقلها، جيلاً بعد جيل رواية وحفظاً دون اعتماد على كتابة أو تدوين، لذا لم تكن تلك الأحاديث في عصر النبي، ﷺ، وعصر أصحابه ومن تبعهم مدونةً في الجوامع ولا مرتبة لوجهين.

---

(١) في صحيحه. كتاب العلم (٣) باب هل يجعل للنساء يوم على حده في العلم؟ الفتح ١/١٩٥.

(٢) أي نائم وقت قيلولة الظهر. قال: (يقيل)، (قيلا)، و(قيلولة): نام نصف النهار و(القائلة) وقت (القيلولة)، وقد تطلق على القيلولة. المصباح المنير ص ٥٢١.

(٣) المستدرك ١/١٠٦.

أحدهما: أنهم كانوا في ابتداء الحال قد نُهوا عن ذلك لما ثبت في صحيح مسلم[١] عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه، أن رسول الله، ﷺ قال: «لا تكتبوا عني ومَنْ كتب عني غير القرآن فَلْيَمْحُهُ، وحدِّثوا عني ولا حرج، ومَنْ كذب علي فليتبوأ مقعده من النار». وذلك خشية أن يختلط بعض ذلك بالقرآن الكريم.

والثاني: سعة حفظهم، وسيلان أذهانهم، ولأن أكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة. لكن لا يعني ذلك أن الكتابة وإباحتها لم تقع في زمن الرسول، ﷺ بل ثبت الإذن بالكتابة عنه، ﷺ.

روى الإمام أحمد[٢] عن عبدالله بن عمرو، قال: كنتُ أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله، ﷺ، أريد حفظه، فنهتني قريش، فقالوا: «إنك تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله، ﷺ، ورسول الله، ﷺ، بشرٌ يتكلم في الغضب والرضا، فأمسكتُ عن الكتابة، فذكرت ذلك لرسول الله، ﷺ، فقال: اكتب، فوالذي نفسي بيده ما خرج مني إلا حقٌّ»[٣].

وفي المسند[٤] أيضاً بسند صحيح حدثنا يزيد بن هارون، ومحمد بن يزيد، قالا: أخبرنا محمد بن اسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، قال: قلت: يا رسول الله، اكتب ما أسمع منك؟ قال: نعم، قلت: في الرضا والسخط؟. قال: نعم، فإنه لا ينبغي لي أن أقول في ذلك إلا حقاً، قال محمد بن يزيد في حديثه: يا رسول الله إني أسمع منك أشياء فأكتبها؟ قال: نعم.

وأخرج الحاكم في المستدرك[٥] من طريق شعيب ومجاهد «أن عبدالله بن عمرو حدثهم أنه قال: يا رسول الله، أكتب ما أسمع منك؟ قال: نعم، إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً». قال الحاكم: سمعت أبا الوليد الفقيه، سمعت الحسن بن سفيان، سمعت اسحاق بن راهويه، يقول: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب، ثقة فهو

(١) انظر ١/٥٩.
(٢) انظر المسند ٢/١٦٢.
(٣) ورجاله رجال الصحيح عن الوليد بن عبدالله بن ابي مغيث، وقد نقل الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢/١٣٩ فيه عن ابن معين، قال: «ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات».
(٤) المسند ٢/٢٠٧.
(٥) المستدرك ١/١٠٥.

كأيوب، عن نافع عن ابن عمر، وأقره الذهبي على تصحيحه.

وهكذا ثبت النهي عن كتابة الحديث، وثبت الأمر بها، وكلا الأمرين حق له وجهٌ ولكن هذا لسببٍ صحيح في زمن خاص، وذاك لسبب صحيح في زمن خاص.

إذاً كانت الكتابة الفردية موجودة مع الحفظ، فكان بعضهم يكتب ما تيسَّر له مع الحفظ بعد أنْ أذن له الرسولُ، ﷺ في ذلك، فقد روى أبو هريرة، قال: ما كان أحد أعلمَ بحديثِ رسول الله، ﷺ، مني إلا ما كان من عبدالله بن عمرو، فإنه كان يكتبُ بيده، ويعيه بقلبه، وكنت أعيه بقلبي، ولا أكتب بيدي، واستأذنَ رسولَ الله ﷺ، فأذنَ لهُ[1].

وروى مسلم[2] أن أنس بن مالك سمع من محمود بن الربيع حديثاً «لا يشهدُ أحد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فيدخل النار، أو تطعمه، فأعجبه، قال لابنه: اكتبه فكتبه.

وبجانب هذا فقد كانت لبعض الصحابة، رضوان الله عليهم، صحائف يكتبون فيها أحاديث لأنفسهم، فمنها صحيفة علي وهي مشهورة، وكانت معلقة في سيفه، وصحيفة جابر بن عبدالله، وكان فيها أحاديث، وصحيفة سمرة بن جندب، وصحيفة عند عبدالله بن عمرو، كانت تسمى الصادقة. وهكذا كان الصحابة والتابعون بين رجلين:

رجل يحفظ السنة ويأمر بحفظها، فهو يأمر بحفظ السنة لا يتركها، ورجل يحفظ ويكتب ويأمر بكتبها، وحفظها.

ثم في رأس القرن الثاني نشطت حركة تدوين الحديث بعناية الإمام العادل عمر ابن عبدالعزيز وتوجيهه حيث كتب عمر بن عبدالعزيز إلى أبي بكر بن حزم: انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ، فاكتبه، فإني خفت دروس العلم وذهاب

---

(١) أخرجه أحمد في المسند، والبيهقي في المدخل وإسناده حسن، قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٠٧/١.
(٢) انظر صحيح مسلم ٦١/١.

العلماء، ولا تقبلْ إلا حديث النبي، ﷺ، ولتفشوا العلم. ولتجلسوا حتى يُعَلَّمَ مَنْ لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سراً »[1].

فيستفاد منه ابتداء تدوين الحديث النبوي وكانوا قبل ذلك يعتمدون على الحفظ ـ كما أسلفنا ـ فلما خاف عمر بن عبدالعزيز، وكان على رأس المائة الأولى، من ذهاب العلم بموت العلماء، رأى أن في تدوينه ضبطاً له وإبقاء.

وكان لإمام المحدثين في وقته محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، عالم أهل الحجاز والشام فضل كبير في تدوين السنة، فَعُني رضي الله عنه بأصول العلوم الحديثية التي وجدت إلى عصره، وبيَّن حدود الحديث الصحيح، وأمر أصحابه بجمع تلك الفوائد، والانتفاع بها، مما كان له أثر كبير في نهضة علوم الحديث حتى عدَّهُ بعض العلماء واضعَ علم مصطلح الحديث[2].

وفي هذا القرن الثاني تغير بعض حال الناس، وجدَّتْ أمور لم تكن من قبل، فقد ضعفت حافظة الرواة القوية الفذة، نتيجة لامتزاج العرب بالأمم الأخرى، وكثر حَمَلَة الحديث كثرة عظيمة، وحين أشرف القرن على النهاية طالت الأسانيد، ودخلها القوادح الكثيرة الظاهرة والخفية، فنهض أئمة الإسلام لمواجهة هذه الضرورات، ووضعوا لهذه الأمور الجديدة قوانين تضبطها، فقعدوا لها القواعد التي تبين صحيحها من سقيمها، وجعلوا للرواية أصولاً تقوم عليها، وللرواة شروطاً لا بد من توفرها فيهم حتى يجنبوا السنة النبوية زيفَ الزائفين، وعبث المغرضين. فنما علم الحديث، وتكاملت أنواعه، فما انتهى القرن الثاني وأطل الثالث إلا وقد وجدت كافة أنواع علوم الحديث قد اتخذت اصطلاحاتها الخاصة، إلا أنها كانت محفوظة في الصدور، يتداولونها فيما بينهم، لم يدون شيء منها في كتاب ـ فيما نعلم ـ فضلاً عن أن يجمعها، ويضبط قواعدها مصنف خاص.

وشاع التدوين في الطبقة التي تلي طبقة الزهري، فصنف عبدالملك بن جريج

---

(١) انظر صحيح البخاري. كتاب العلم (٣) باب كيف يقبض العلم رقم (٣٤).

(٢) انظر مقدمة تحفه الأحوذي ص ٦.

المتوفى سنة (١٥٠هـ) بمكة، وابن اسحاق المتوفى سنة (١٥١هـ)، ومالك بن أنس المتوفى سنة (١٧٩هـ) بالمدينة، والإمام أبو حنيفة المتوفى سنة (١٥٠هـ). وقد جمع مسانيده الخطيب الخوارزمي المتوفى سنة (٦٥٠هـ)، جمع فيها خمسة عشر مسنداً - بالكوفة. وسفيان الثوري المتوفى سنة (١٦١هـ) بالكوفة، والربيع بن صبيح المتوفى سنة (١٩٠هـ)، وسعيد بن أبي عروبة المتوفى (سنة ١٥٦هـ). وحماد بن سلمة المتوفى سنة (١٧٦هـ)بالبصرة، والأوزاعي المتوفى سنة (١٥٨هـ) بواسط. ومعمر المتوفى سنة (١٥٣هـ) باليمن، وجرير بن عبدالحميد المتوفى سنة (١٨٨هـ) وابن المبارك المتوفى سنة (١٨١هـ) بخراسان، وكان هؤلاء جميعاً في عصر واحد فدونوا الحديث.

وقد أُلفت الكتب على أوجه متعددة: فبعد أن كان يؤلف البعض باباً يذكر فيه الطلاق - كما فعل الشعبي - أو أي باب من أبواب الفقه، جمعت الأبواب والأحكام كالموطأ جمع بين الحديث وفتاوى الصحابة، وقد توخى فيه القوي من حديث أهل الحجاز، ومزجه بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين ومن بعدهم[1].

وألفت المصنفات كمصنف أبي بكر بن أبي شيبة المتوفى سنة (٢٣٥هـ) ومصنف عبدالرزاق الصنعاني المتوفى سنة (٢١١هـ).

كما ألفت المسانيد، وأفرد فيها أحاديث رسول الله، ﷺ، وطريقتهم فيها أن يجمع حديث الصحابي وحده في مختلف الأبواب والأحكام بلا ترتيب كمسند داود الطيالسي المتوفي سنة (٢٠٤هـ) وقيل إنه أول مؤلف في المسانيد، ولكنه لم يجمعه بنفسه، وإنما جمعه بعض حفاظ خراسان، جمع ما رواه يونس بن حبيب عنه خاصة، وله من الأحاديث التي لم تدخل هذا المسند قدره أو أكثر، وفي تذكرة الحفاظ أنه كتب عنه أربعون ألف حديث.

وكذا مسند الإمام أحمد بن حنبل.

وفي المسانيد مسند بقي بن مخلد الأندلسي المتوفى سنة (٢٧٦هـ)، قال ابن حزم: روى فيه عن ألف وثلاثمائة صحابي ونيف، ورتَّبه على أبواب الفقه، فهو مسند

(١) الرسالة المستطرفة ص ٦

ومصنف ليس لأحد مثله[1].

وكان من المحدثين السابقين من يرى أنه اذا ساق الحديث بسنده فقد بريء من عهدته، ولذلك عمد قوم إلى انتقاء الأحاديث التي يطمئنون إلى رواتها. وبدا لبعض الحفاظ كأمير المؤمنين في الحديث في عصره الإمام البخاري أن يفرد الصحيح بمؤلف واحد رتبه على أبواب الفقه، على الوجه الذي اشترط في الصحة وتبعه الإمام مسلم، وتبعهما أهل السنن - كل على حسب شرطه - أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة، وغيرهم.

وهكذا اتسعت حركة التأليف والتصنيف في هذا المجال وكان ذلك العصر خلاصة العصور في تحصيل هذا العلم وإليه المنتهى. وقد أُطلق عليه عصر السنة الذهبي، حيث أصبح لكل نوع من أنواع الحديث علم خاص، مثل علم الحديث الصحيح، وعلم المرسل، وعلم الأسماء والكنى، وهكذا، فأفرد العلماء كل نوع منها بتأليف خاص، كتب يحى بن معين (٢٣٤هـ) في تاريخ الرجال، ومحمد بن سعد (٢٣٠هـ) الطبقات، وأحمد بن حنبل المتوفى سنة (٢٤١هـ) العلل، والناسخ والمنسوخ، ونبغ في التأليف والكتابة في فنون الحديث الإمام العلم علي بن عبدالله المديني شيخ الإمام البخاري فقد ألف في فنون كثيرة جداً، حتى بلغت مؤلفاته مائتي كتاب، وكان السابق إلى تصنيف كثير منها.

وهكذا شمل التدوين كل نوع من علوم الحديث بتأليف خاص، وأُطلق على هذه العلوم المتفرقة «علوم الحديث».

ثم من بعده نقص هذا الطلب، وقلَّ ذلك الحرص، وفترت تلك الهمم، ثم جاء دور التآليف الواسعة، من منتصف القرن الرابع إلى أوائل القرن السابع، وكانت الاصطلاحات قد تحددت واستقرت، واستوفى العلماء الكلام في متون الأحاديث والرجال، وعلل الأسانيد، فأكبَّ العلماءُ على تصنيف المؤلفات الكبيرة، أولها في هذا الدور «المحدث الفاصل» الذي ألفه الرامهرمزي، ثم جاء بعده الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ) فوضع كتابه معرفة علوم الحديث، وذكر فيه خمسين نوعاً، ثم جاء

(١) نقلاً عن سنة الرسول للتيجاني ص ٨٩.

الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) فوضع كتاب الكفاية في قوانين الرواية، وكتاب الجامع لآداب الراوي، وأخلاق السامع، ووضع في كل نوع من أنواع علوم الحديث تأليفاً جامعاً، فكان كما قال الحافظ أبو بكر بن نقطة «كل من أنصفَ علم أنَّ المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه».

ثم جاء دور اكتمال التصنيف في علوم الحديث، من القرن السابع إلى القرن العاشر وفيه اكتمل هذا العلم، ونضج، وصنفت مصنفات استوفت أنواع هذا العلم، وجمعت إلى ذلك تهذيب العبارات، وتحرير المسائل بدقة.

بدأ ذلك على يد الإمام أبي عمرو بن الصلاح في كتابه «علوم الحديث» واقتفى أثره الأئمة من بعده، وكانوا في رتبة الاجتهاد غير مقلدين مثل النووي (٦٧٦هـ) والعراقي (٨٠٦هـ) والحافظ ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ).

ثم تلاه عصر الركود والجمود، دون اجتهادٍ في مسائل العلم، ولا ابتكار في التصنيف وقد امتد إلى مطلع القرن الهجري الماضي.

ثم تلاه دور اليقظة والتنبه في العصر الحديث من مطلع القرن الهجري الماضي إلى وقتنا هذا، وفيه تنبهت الأمة للأخطار نتيجة اتصال الغرب والشرق، والصدام العنيف العسكري والفكري، وقد ظهرت دسائس، وأثيرت شبهات حول السنة اقتضت تأليف أبحاثٍ حولها، فقام رجال، وظهرت مؤلفات منها «قواعد التحديث» لجمال الدين القاسمي، وكتاب «السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي» للدكتور مصطفى السباعي، و «أبي هريرة في الميزان» للشيخ العلامة محمد محمد السماحي، وغيرها من التآليف.

سبب اختياري للموضوع

وقع نظري، وأنا أقرأ في فهارس المخطوطات على كتاب «تغليق التعليق» الذي وصل فيه الحافظ ابن حجر الأحاديث المعلقة، والآثار الموقوفة في صحيح البخاري وما أشبه ذلك من قوله «تابعه فلان» و «رواه فلان».

ورغم أن الكتاب في غاية الأهمية، لَهَجَتْ ألسنةُ العلماء بالثناء عليه، قديماً

وحديثاً، والطالب والعالم في أمسِّ الحاجةِ إليه إلا أنه ما زال مخطوطاً حبيساً بين جدران المكتبات.

ويزيد في أهمية الكتاب أنه خدمة لصحيح البخاري الموسوم بالصحة حيث أنه - أي صحيح البخاري - لم يسلم من الانتقاد قديماً وحديثاً من جهة الأحاديث المعلقة، والآثار الموقوفة، لا سيما والحديث المعلق في اصطلاح المحدثين حديث منقطع مردود لجهل حال الرواة، فجاء عملُ ابن حجر حافظِ عصره ومدقق مصره في كتابه «تغليق التعليق» سادّاً لكل خلل، وراداً لكل انتقاد، ومبطلاً لكل مطعن.

لهذا اتجهت نيتي لتحقيق الكتاب، وإخراجه بصورة يرضى عنها كرام العلماء، ليصل إلى مبتغيه في عبارة واضحة، منقحة، مدققة.

وقد شجعني على ذلك علماء أجلاء، وإخوة أفاضل، قووا عزيمتي وشحذوا همتي، وأشاروا عليَّ بالإقدام، وعدم الإحجام، فعزمت وتوكلت على الله ربي، حامداً ومستعيناً فهو حسبي ونعم الوكيل.

خطة البحث

بادرت بوضع الخطة، وقد كانت على النحو التالي:

القسم الأول: الدراسة.

ويشتمل على مقدمة وبابين وخاتمة:

المقدمة: وتناولت فيها عصر الحافظ ابن حجر من الناحية السياسية، والناحية الاقتصادية والاجتماعية، والناحية الثقافية والعلمية.

الباب الأول
في حياة الحافظ ابن حجر

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: في حياة الحافظ ابن حجر الإنسان. وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: في نسبه، ولقبه، وكنيته، ونسبته، وشهرته.

المبحث الثاني: في التعريف ببعض أسلافه.
المبحث الثالث: في ولادته، ومكانها، وبشارة أبيه به.
المبحث الرابع: في صفاته الخلقية والخلقية.
المبحث الخامس: في مذهبه.
المبحث السادس: ويشتمل على مطلبين:
المطلب الأول: في الأعمال التي قام بها، والوظائف التي شغلها.
المطلب الثاني: في مصدر رزقه.
المبحث السابع: ويشتمل على مطلبين:
المطلب الأول: في وفاته، تاريخها، ودفنه.
المطلب الثاني: في مراثيه.
الفصل الثاني: في حياة الحافظ ابن حجر العلمية، ويشتمل على ستة مباحث:
المبحث الأول: في نشأته وطلبه العلم.
المبحث الثاني: في رحلاته العلمية.
المبحث الثالث: ويشتمل على مطلبين:
المطلب الأول: في شيوخه.
المطلب الثاني: في تلاميذه.
المبحث الرابع: في العلوم التي برع فيها.
المبحث الخامس: في مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.
المبحث السادس: في العوامل التي ساعدت على نبوغه، وتكوين الملكة العلمية عنده.

الباب الثاني
في مصنفات الحافظ ابن حجر العلمية

ويشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول:
الفصل الأول: في مصنفاته العلمية ومرتبة حسب العلوم، ومع نبذة يسيرة عن كل مصنف.
الفصل الثاني: في كتاب تغليق التعليق وفيه:

المبحث الأول: في التعريف بالكتاب وأهميته، وأقوال العلماء فيه في مطلبين.
المبحث الثاني: في وصف نسخ المخطوط.
المبحث الثالث: في مصادر الكتاب.
المبحث الرابع: في منهج الحافظ ابن حجر فيه.

الفصل الثالث: وفيه ثلاثة مباحث:
المبحث الأول: في الحديث المعلق.
المبحث الثاني: في الحديث الموقوف والمقطوع.
المبحث الثالث: في التعريف ببعض المصطلحات الحديثية الواردة في الكتاب.

الخاتمـــــة:

الملاحـــق:
١) تراجم الاعلام
٢) فهرس الكنى

الفهارس:
١) فهرس الموضوعات
٢) فهرس المصادر والمراجع.

القسم الثاني: التحقيق..

بادرت بعد الموافقة على الموضوع وخطة البحث بالعمل على الحصول على نسخ المخطوط الموجودة في مكتبات العالم، فكتبت إلى الجهات التي توجد فيها نسخ من المخطوط، وأرسلت أخي إلى تركيا من أجل هذه الغاية، وقد استطعت بصعوبة كبيرة أن أحصل على أربع صور بالميكروفيلم عن نسخ المخطوط: صورة بالميكروفيلم عن نسخة ملامراد، وأخرى عن نسخة سراي أحمد الثالث، وثالثة عن نسخة أيا صوفيا، ورابعة عن نسخة راغب باشا، وكنت قد حصلت على صورة بالميكروفيلم عن نسخة مكتبة الأزهر من معهد المخطوطات جامعة الدول العربية.

وقد نهجت في عملي الخطوات التالية:

١ ـ فرغت نسخة الأزهر التي تنتهي بالجزء السادس، في أثناء مراسلاتي وطلبي لباقي النسخ من تركيا، ثم فرغت بقية المخطوط من الجزء السابع إلى آخره من نسخة ملامراد.

٢ ـ قابلت باقي النسخ مع ما كتبت مقابلة دقيقة، حيث أثبت بالهامش كل الفروق إلا ما لا تدعو الحاجة إلى إثباته ومن ذلك: ـ

أ ـ كتابة بعض الكلمات التي تخالف قواعد الإملاء العصرية، مثل كتابة «معوية» و «سفين» و «الحرث» بدل «معاوية» و «سفيان» و «الحارث».

ب ـ كتابة «ثنا» و «أنا» و «أنبا» اختصاراً لـ «حدثنا» و «أخبرنا» و «أنبأنا» فأثبت لفظ الاختصار دون الإشارة إلى الاختلاف بين النسخ.

جـ ـ صححت بعض الألفاظ المخالفة لقواعد الصرف والنحو، وهي نادرة جداً.

٣ ـ ثم بعدما حضرت إلى القاهرة وتفرغت للعمل في الرسالة، قمت بمقابلة ما كتبته مرة ثانية على أصل النسخة الأزهرية، زيادة في تحري الدقة، واحتياطاً من الوقوع في الخطأ من تحريف أو تصحيف.

٤ ـ بعد عملية المقابلة بين النسخ وإثبات الفروق والاختلاف بينها، قمت بكتابة المخطوط مرة ثانية، متبعاً طريقة النص المختار بعد إعمال الفكر في الفروق والإختلاف بين النسخ لاختيار الكلمة المناسبة، والتعبير السليم، مع الإشارة إلى اختلاف النسخ بالهامش، بكل دقة وأمانة.

وقد اخترت هذه الطريقة لأضع أمام القارىء النص الذي توصلت إليه باجتهادي بأنه النص الصحيح، حيث يحقق مقصود القارىء بيسر وسهولة.

٥ ـ كنت أضع ما أختاره من نسخة بين قوسين (   ) وأُشير إلى اللفظ المخالف في سائر النسخ بالهامش.

٦ ـ إذا وجدت اختلافاً في بعض الألفاظ بين ما في صحيح البخاري، وما في المخطوط فكنت اذا كان ما في المخطوط متمشياً مع رواية من روايات

البخاري، أشرت إلى أن هذه اللفظة في المخطوط على رواية مثلاً: كريمة، أو الكشميهني، وإلا صوبت ذلك من البخاري، ووضعته بين حاصرتين [ ] مشيراً إلى ذلك في الغالب، إلا اليسير فيكون إطلاقه عن الاشارة دلالة على أن تلك الزيادة من صحيح البخاري.

٧ - أضفت لفظ «ﷺ» و «رضي الله عنه» وغالباً ما يغفلها المؤلف، ووضعتها بين حاصرتين [ ] ونبهت على أنها زيادة من البخاري أو من غيره، إلا إذا أطلقت فالمراد عندئذ أن ذلك زيادة من صحيح البخاري.

٨ - أضفت إلى العَلَم من كتب التراجم ما يميزه عن غيره، ويوضحه للقارىء كي يتمكن من الرجوع إلى ترجمته في قسم التراجم، وقد وضعت ذلك بين حاصرتين [ ] وأطلقت تلك الزيادة دون ما إشارة لها في الهامش اكتفاء بما هنا. وحيث قيدت بينت.

٩ - وضعت أرقام الكتب والأبواب والأحاديث في المتن بين حاصرتين [ ] حسبما وردت في فتح الباري، الطبعة السلفية، وذلك تسهيلاً على القارىء لأن تغليق التعليق يعتبر مكملاً لهذا الشرح الكبير. أما إذا اختلف ترتيب الأبواب عما في صحيح البخاري فحينئذ أتمشى مع النسخة الموافقة له، وإلا تركت الترتيب كما جاء في النسخ.

١٠ - وضعت رقم الآية القرآنية مع ذكر السورة التي منها بين حاصرتين [ ] في المتن. وقد عمدت إلى هذه الطريقة لكي أوفر الهامش إلى التعليقات الضرورية الخاصة بألفاظ الحديث، وتخريجه وغير ذلك من الفوائد اللازمة لمتن الحديث من شرح وبيان الاختلاف بين الروايات وما إلى ذلك.

١١ - وثقت الأحاديث والآثار الموقوفة - ما أمكن - من المصادر التي خرجها الحافظ منها، فكنت أذكر الجزء والصفحة، والكتاب والباب ورقم الحديث إذا تيسر ذلك، وإلا اكتفيت بما تيسر مع الاشارة إلى الاختلاف - إن وجد - بين لفظ الحديث في المخطوط وبين الأصل الذي خرج منه الحافظ ابن حجر.

١٢ ـ اعتمد الحافظ ابن حجر على أكثر من ثلاثمائة وخمسين مؤلفاً في كتابه تغليق التعليق. فالمصادر التي لم أتمكن من الوصول إليها، ولم تساعدني الظروف من الاطلاع عليها، كنت أوثق ما أخرجه الحافظ منها من كتاب فتح الباري، وهدي الساري، أو عمدة القارىء، أو أي كتاب غيرها فيه ما يفي بالغرض.

١٣ ـ شرحت بعض الألفاظ اللغوية الصعبة من كتب اللغة، وفتح الباري كذلك.

١٤ ـ ترجمت للأعلام الواردة في سند الحافظ ابن حجر إلى الكتب والأجزاء التي خرج منها كتابه، ولم يفتني منها إلا اليسير، وقد رتبتها على الحروف الهجائية، ووضعتها في آخر القسم الأول من الرسالة.

١٥ ـ أشرت إلى نهاية الورقة في كل نسخة من نسخ المخطوط، ورمزت للوجه الأيمن بحرف (أ) وللأيسر بحرف (ب) ووضعته بين إشارتين هكذا/ /.

١٦ ـ عملت فهرساً مرتباً على حروف الهجاء بالكنى التي مرت في المخطوط لكي تساعد القارىء في معرفة صاحب الكنية ليرجع إلى ترجمته في قسم التراجم، وسيلاحظ القارىء أنه ذكر في بعض الأسماء أكثر من كنية ـ لكنها قليلة ـ وأكثر من نسبة، وذلك راجع إلى أن الحافظ ابن حجر ينوع عند سوق السند في النسبة، فمثلاً يقول في سند: «حدثنا أبو اسحاق التنوخي» وفي سند: «أبو اسحاق الأقمري» وفي سند: «أبو اسحاق الحريري» مع أنها كلها كنية لعلم واحد وهو ابراهيم بن أحمد بن عبدالواحد التنوخي المتوفى سنة ٨٠٠هـ، وقد حرصت على ذكر كل ذلك تيسيراً على القارىء.

١٧ ـ ضبطت النص ضبطاً تاماً.

١٨ ـ ألحقت بقسم التحقيق فهرساً للمواضيع، وآخر للمراجع.

هذا وإنني لا أدعي الكمال فيما قمتُ به، بل هو جهد المقل، فإن كان صواباً فهو من توفيق الله، جل شأنه، وله الحمد والشكر على ما أنعم وإن كان غير ذلك ـ لا سمح الله ـ فهو مني، وأستغفر الله من ذلك، وحسبي أنني بذلت قصاري جهدي وأفرغت ما في وسعي طيلة خمس سنوات تقريباً واصلت العمل فيها ليلاً

نهاراً، صيفاً وشتاءاً، دون ما رحمة للنفس من مشقة العمل ومعاناة الجسم من الإرهاق والتعب.

خمس سنوات ـ أقولها في معرض الثناء والشكر لله الواحد الأحد الذي أنعم بالصبر فأجزل، وبالعون فأغنى ـ قضيتها في جهاد مع هذا الكتاب، أحتسبها عند الله عز وجل.

وإنني أختم كلمتي هذه بالشكر والعرفان بالجميل لفضيلة الأستاذ الدكتور/ الحسيني عبدالحميد هاشم، العالم الرباني، الذي تفضل مشكوراً بقبول الإشراف على هذه الرسالة، على كثرة أعماله، فبذل لي من وقته الثمين، وأرشدني برأيه السديد، وأفادني بعلمه الغزير، وأعارني كتبه مع حاجته الماسة إليها هذه المدة الطويلة، فجزاه الله عني، وعن طلبة العلم خير الجزاء، والله عنده حسن الثواب، وله الحمد والثناء فسبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

سعيد عبدالرحمن موسى القزقي

تمهـيد

ولد الحافظ ابن حجر في النصف الثاني من القرن الثامن الهجري، وعاش في حقبة من الزمن كان الحكم فيها لآخر سلاطين دولة المماليك البحرية، ولسلاطين دولة المماليك البرجية الذين ورثوا عنهم الحكم.

ومما لا شك فيه أن للظروف التي تحيط بالإنسان، وللوسط الذي يعيش فيه، دوراً كبيراً في تكوين شخصيته، وخلق الملكات المبدعة، وتنمية القدرات والمواهب البناءة، لأن الانسان اجتماعي بطبعه، يتأثر ويؤثر في الوسط الذي يعيش فيه، ويتفاعل مع الأحداث، وينعكس تأثيرها عليه.

لذا فمن الواجب عليّ أن ألقي الضوء على العصر الذي عاش فيه هذا العالم الفذ، الذي بز أقرانه، وفاق علماء عصره، وشهد له أولوا العلم، وذووا الفضل بالتفوق والنبوغ والتقدم في مختلف العلوم.

وأقدم دراسة سريعة عن عصره متناولاً ما يلي:

أولاً: الحالة السياسية.

ثانياً: الحالة الاقتصادية والإجتماعية

ثالثاً: الحالة العلمية والثقافية.

أولا: الحالة السياسية: ـ

يمثل حكم سلاطين المماليك[1] في مصر، وما تخلل ذلك من أحداث، وحروب وفتن الحالة السياسية لهذا العصر الذي أطلق عليه المؤرخون «عصر المماليك» ابتداء من انقضاء عهد الايوبيين عام (٦٤٨هـ) وانتهاءً بدخول مصر تحت نفوذ الخلافة الإسلامية في آل عثمان سنة (٩٢٣هـ). فمن هم هؤلاء المماليك؟ وكيف توصلوا إلى

(١) المماليك جمع مملوك، وهو اسم مفعول، فعله ملك، وهو العبد الذي يملك بالبيع، أو الاسترقاق. ويبدو أن هذا المعنى مأخوذ من قوله تعالى: «ضرب الله مثلا عبداً مملوكاً، لا يقدر على شيء» (النحل: ٧٥). أنظر تاج العروس للزبيدي ١٨٣/٧، المعجم الوسيط ص ٨٩٣، المفردات للراغب ص ٤٧٣.

الحكم؟ وما هي أبرز الأحداث التي ساعدت على اشتهارهم، وتبوئهم قيادة العالم الإسلامي مدة ثلاثة قرون؟

أ) أصل المماليك:

كان الرق منتشراً في العصور الوسطى، وقد كان له تجار مختصون هم النخاسون، يجلبونهم إلى الأسواق للبيع، فتارة يحصلون عليهم عن طريق السرقة والخطف، وأخرى عن طريق البيع والشراء.

كما كان منتشراً في أماكن متعددة، وبين أجناس مختلفة، فكان منهم التركي والجركسي، والرومي، والزنجي، والحبشي، والفارسي، وغيرهم. وأروج ما كانت تجارتهم في الأجناس التركية والجركسية، لما تتصف به من جمال، وطيب مجلس، ولما ابتليت به بلادهم من غارات وحروب[١].

وأول من استخدمهم في مصر أحمد بن طولون[٢]، بعدما استقل بمصر بعد الفتح الإسلامي، قال ابن اياس، عند ذكر الدولة الطولونية[٣]: «قال ابن وصيف شاه: فلما تم أمر الامير أحمد بن طولون في ولايته على مصر، واستقامت أحواله بها، استكثر من مشترى المماليك الديالمة، حتى بلغت عدتهم أربعة وعشرين ألف مملوك»

فهذا العدد كان النواة لوجود المماليك في مصر، وقد اتبع هذه السنة ملوك الفاطميين وخلطوا في جندهم بين أجناس مختلفة، فلما آل الملك الى صلاح الدين الأيوبي[٤] اتخذ جنوده من الأكراد، ومجلوبي المرتزقة، وحذا خلفاؤه من بعده

---

(١) انظر عصر سلاطين المماليك ١/١٢، ١٣.

(٢) هو أحمد بن طولون، الأمير ابو العباس التركي، أمير مصر، ولي مصر بعد عزل أرخوز بن اولوغ طرخان في شهر رمضان سنة (٢٥٤هـ) وهو أول الولاة الذين استقلوا بمصر بعد الفتح الإسلامي، ولد سنة (٢٢٠هـ) وقيل سنة (٢١٤هـ) ببغداد، وقيل: بسر من رأى، وهو الأشهر، وتوفي سنة (٢٦٩هـ). انظر النجوم الزاهرة ٣/١ وما بعدها بدائع الزهور ص ٢٦ وما بعدها، العبر ٢/٤٣، ٤٤ وقد ذكره في وفيات سنة (٢٧٠هـ).

(٣) انظر بدائع الزهور في وقائع الدهور ص ٢٦.

(٤) هو أبو المظفر يوسف بن أيوب شادي بن مروان الكردي السلطان صلاح الدين الدويني الاصل، التكريتي المولد، ولد في سنة (٥٣٢هـ) كسر الفرنج مرات، توفي بقلعة دمشق في السابع والعشرين من صفر سنة (٥٨٩هـ). انظر العبر ٤/٢٧٠، بدائع الزهور ص ٥٥.

حذوه ثم جاء الملك الصالح نجم الدين بن أيوب[١]، سنة ست وثلاثين وستمائة هجرية، فرأى أن يثبت ملكه بجنود جدد، فاستكثر من مشترى المماليك الأتراك، حتى ضاقت بهم القاهرة، وصاروا يشوشون على الناس، وينهبون البضائع من الدكاكين، فضج منهم الناس، وفي ذلك قال بعض الشعراء:

الصالح المرتضى أيوب أكثر من ... ترك بدولته يا شر مجلوب
قد أخذ الله أيوباً بفعلته ... فالناس قد أصبحوا في ضر أيوب[٢]

فلما بلغ الملك الصالح ذلك بنى لهم قلعة في الروضة، بالقرب من المقياس، وأسكنهم بها، وسماهم المماليك البحرية، وجعل حول القلعة شواني حربية، مشحونة بالسلاح، معدة لقتال الفرنج إذا طرقوا البلاد، فتكون هذه المماليك على أهبة[٣].

ب) كيف انتقل الحكم من الأيوبيين إلى المماليك؟

استكثر الملك الصالح نجم الدين من المماليك، ونشأهم تنشئة عسكرية، واتخذ منهم أمراء دولته، وخاصته، وبطانته، وحراسه، وكانت لهم اليد الطولى في تدعيم ملكه، والذود عن حياضه، وتثبيت دعائمه مع الاخلاص، والشجاعة، والبلاء في ساحة الوغى، فقويت ثقته بهم، فقربهم واعتمد عليهم.

وقد تألق نجمهم بعد انتصارهم في قتال الفرنج، وأسر ملكهم لويس التاسع، ملك فرنسا عام (٦٤٧هـ)، في موقعة فارسكر[٤]، والمنصورة[٥].

وإيجاز ذلك أن ريدا فرنسيس ملك فرنسا بعد أن استولى على غالب بلاد

---

(١) هو السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن السلطان الملك الكامل، ناصر الدين محمد بن السلطان العادل سيف الدين أبي بكر بن الامير نجم الدين ايوب بن شادي الأيوبي، سلطان الديار المصرية، مولده في القاهرة سنة ٦٠٣هـ وبها نشأ، وولي سلطنة مصر سنة (٦٣٦هـ) إلى ان مات في سنة (٦٤٧هـ). انظر النجوم الزاهرة ٣١٩/٦-٣٦١، العبر ١٩٣/٥، بدائع الزهور ص ٦٧.

(٢) انظر بدائع الزهور ص ٦٧. النجوم الزاهرة ٣١٩/٦، غير أنه قال في الشطر الثاني من البيت الثاني: فالناس كلهم في ضر أيوب.

(٣) انظر بدائع الزهور ص ٦٧.

(٤) فارسكر: من قرى بين مصر ودمياط، من كورة الدقهلية، انظر مراصد الاطلاع ١٠١٣/٣.

(٥) المنصورة: مفعولة من النصر: بلدة أنشأها الملك الكامل بن الملك العادل ايوب بين دمياط والقاهرة، ورابط فيها في وجه الفرنج، حتى استنقذوا دمياط من الفرنج. انظر: مراصد الاطلاع ١٣٢٢/٣.

الأندلس، وسبى أهلها، وقتل من المسلمين ما لا يحصى عددهم، ونهب أموالهم قدم إلى دمياط[١] في مائتي مركب مشحونة بالرجال، فأعلن الملك الصالح النفير العام، وتوجه لملاقاتهم، ثم ان الملك الصالح شنق نائب دمياط، وشنق معه خمسين أميراً، بسبب خروجهم منها بغير اذن السلطان، وتركها لقمة سائغة للاعداء، فعز ذلك على الأمراء، وهموا بقتل الملك، إلا أن بعضهم أشار بعدم ذلك، ثم مرض الملك الصالح بالمنصورة، ومات سنة سبع وأربعين وستمائة هجرية وفق سنة تسع وأربعين ومائتين وألف ميلادية، ونقل سراً إلى القاهرة، ودفن بالروضة، وأُخفي موته لئلا يطمع الفرنج في بلاد المسلمين ولئلا يضطرب الجيش.

وكان ولده توران شاه[٢] في حصن كيفا[٣]، ببلاد الشام، فأرسلوا وراءه، وتسلطن مكانه، وقد قامت شجرة الدر[٤]، زوجة الملك الراحل بتدبير الأمور بمساعدة المماليك لها حتى حضر من الشام، إلا أن الفرنج طمعوا في أخذ مصر عندما بلغهم وفاة الملك الصالح، فزحفوا إلى فارسكر، وقاد توران شاه المعركة بنفسه، فانكسر الفرنج شر كسرة، وأسر ملكهم فرنسيس، وجمع من أمرائه[٥].

وبعد أن تم النصر لتوران شاه تحول من المنصورة إلى فارسكر، ثم شرع يقرب جماعة من حاشيته ممن حضر معه من حصن كيفا، وأبعد مماليك ابيه، وتوعد شجرة الدر، وطالبها بالأموال، فألبت عليه الأمراء، ووعدتهم، ومنتهم، فأتمروا به، وقتلوه أشنع قتله، وملكوا عليهم شجرة الدر، فساست الرعية في أيامها أحسن

---

(١) دمياط: مدينة قديمة على زاوية من النيل والبحر، وكانت ثغراً من ثغور الإسلام انظر: مراصد الاطلاع ٥٣٦/٢.

(٢) هو ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب، تسلطن بعد موت ابيه بأربعة أشهر ونصف على الأرجح، وهو آخر سلاطين ملوك بني أيوب بمصر. مات في سنة (٦٤٨هـ). انظر العبر ٢٠٠/٥، النجوم الزاهرة ٣٦٤/٦.

(٣) كيفا، ويقال: كيبا: بلدة وقلعة عظيمة مشرفة على دجلة، بين آمد وجزيرة ابن عمر من ديار بكر، وكانت ذات جانبين، وعلى دجلتها قنطرة عظيمة، وهي طاق كبير، يكتنفه طاقان صغيران. أ هـ. أنظر مراصد الاطلاع: ٤٠٧/١.

(٤) هي الملكة شجرة الدر بنت عبدالله، جارية السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب وزوجته، وأم ولده خليل، كانت حظية عنده يحبها حباً عظيماً، ملكت مصر بعد موته، ثم تنازلت إلى المعز أيبك وتزوجها. وجدت مقتولة مسلوبة، خارج القلعة، سنة (٦٥٦هـ) انظر النجوم الزاهرة ٣٧٣/٦-٣٧٧، بدائع الزهور ص ٧٣ - ٧٦، العبر ٢٢/٥.

(٥) انظر بدائع الزهور ص ٦٩ - ٧١ (باختصار) النجوم الزاهرة ٣٧٣/٦-٣٧٧، العبر ١٩٢/٥، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٩.

سياسة، وكان عز الدين أيبك[1] مدبر المملكة.

قال ابن اياس[2]: «قال الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري: فلما بلغ الخليفة المستنصر بالله أبا جعفر، وهو ببغداد، أن أهل مصر قد سلطنوا امرأة أرسل يقول من بغداد لأمراء مصر: أعلمونا إن كان ما بقي عندكم في مصر من الرجال من يصلح للسلطنة فنحن نرسل لكم من يصلح لها، أما سمعتم في الحديث، عن رسول الله، ﷺ، انه قال: «لا أفلح قوم ولوا أمرهم امرأة»[3]، وأنكر عليهم بسبب ذلك غاية الإنكار وهددهم، وأمرهم بالرجوع عن ذلك...، وقد قال القائل:

النسا ناقصات عقل ودين	ما رأينا لهن رأياً سنيا
ولأ جل الكمال لم يجعل الله	تعالى من النساء نبيا

فلما بلغها ذلك خلعت نفسها من السلطنة، وأشار القضاة والأمراء بأن يولوا عز الدين أيبك التركماني في السلطنة، وأن يتزوج بشجرة الدر، فتزوجها، وتولى السلطنة بعدها في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وستمائة هجرية. فكان أول سلاطين المماليك بالديار المصرية، وعلى يده انتقل الملك من الأيوبيين إلى المماليك، وتوالى من بعده سلاطينهم على عرش البلاد، سلطانا بعد سلطان، حتى عام (٩٢٣) أي نحو خمس وسبعين سنة ومائتين[4].

وانقسموا في هذه الحقبة دولتين هما: الدولة البحرية[5]، والدولة البرجية أو الجركسية[6].

---

(١) هو الملك المعز أيبك التركماني على يده انتقل الملك من بني أيوب إلى المماليك سنة (٦٤٨هـ). وكان ذا عقل ودين، قتلته شجرة الدر زوجته في الحمام سنة (٦٥٥هـ). انظر العبر ٢٢٢/٥. شذرات الذهب ٢٦٨/٥.

(٢) انظر بدائع الزهور ص ٧٣.

(٣) اخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الفتن (٩٢) باب رقم (١٨) حديث رقم (٧٠٩٩) من حديث أبي بكرة بلفظ «لما بلغ النبي، ﷺ، أن فارسا ملكوا ابنة كسرى، قال: لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة». أ هـ. انظر البخاري بحاشية السندي ٢٢٨/٤.

(٤) انظر بدائع الزهور ص ٧٣ (باختصار).

(٥) سموا بذلك لأنهم كانوا يسكنون في جزيرة الروضة ببحر النيل. انظر عصر سلاطين المماليك ١٢/١.

(٦) سموا بذلك لأنهم ينتمون إلى فرقة من الجند، كانت تقيم في أبراج القلعة، انظر خطط المقريزي ٩٨/٣.

١ ـ دولة المماليك البحرية (٦٤٨ ـ ٧٨٤هـ):

أطلقت كلمة البحرية على طائفة من المماليك، قبل تأسيس دولتهم، وهذه الطائفة هي التي أسكنها سيدها الملك الصالح نجم الدين الأيوبي بقلعة الروضة، فعرفوا بالبحرية، وصاحبهم هذا الاسم، وليس معنى ذلك أن كل سلاطين هذه الدولة، أو مماليكها من المماليك الصالحية نفسها، بل منهم سلاطين ومماليك من غير البحرية الصالحية[١].

وقد أسسها عزالدين أيبك، وحكمت نحو مائة وثلاثين سنة، وغزت جملة غزوات موفقة، وكبحت جماح التتار في عدة وقائع، فدفعت خطرهم عن مصر دفعاً تاماً، وكفكفت من عدوانهم على بلاد الشام، وكان ملوكها بمصر مستقلين، وملكوا باسمها ـ في أغلب ايامهم ـ بلاد الشام وجزيرة العرب، ووصل نفوذهم حينا إلى شواطىء الفرات والجزيرة، وما وراء ذلك، كما وصل حينا إلى بلاد المغرب[٢].

وقد تعاقب منهم على العرش أربعة وعشرون سلطاناً، من بينهم أربعة عشر ملكاً من أسرة قلاوون وحدها، أولهم الملك المعز عزالدين أيبك حكم من سنة (٦٤٨هـ) إلى سنة (٦٥٥هـ) وآخرهم الصالح امير حاج بن سفيان[٣]، حكم من سنة (٧٨٣هـ) إلى سنة (٧٨٤هـ) الذي بويع بعد وفاة أخيه، وكان في نحو الحادية عشرة، فقام بتدبير ملكه برقوق العثماني الجركسي[٤]، وقد قام هذا الأمير بأعمال جليلة، منها أنه أرسل حملة تأديبية إلى التركمان المغيرين على البلاد الحلبية[٥]، وطردهم منها، وأدب عرب البحيرة[٦] الثائرين، وأقام جسراً عظيماً على أحد خلجان النيل، جهة الروضة. إلا أن نفسه حدثته بالوثوب إلى السلطنة، فأخذ يعد

(١) انظر عصر سلاطين المماليك ١/٢٢.
(٢) انظر المرجع السابق ١/٢٣.
(٣) انظر عصر سلاطين المماليك ١/٤٠، ٤٣.
(٤) هو الملك الظاهر برقوق بن انس بن عبدالله الجركسي العثماني. توفي سنة (٨٠١هـ) انظر بدائع الزهور ص ٢٧٢، شذرات الذهب ٧/٦.
(٥) انظر بدائع الزهور ص ٢٢٠.
(٦) انظر المرجع السابق ص ٢٢١.

العدة لذلك، فقضى على جماعة من منازعيه من الأمراء، ثم عمل على خلع الملك، وتولية نفسه بحجة أن الرعية فسدت، وساءت أحوالها، وكثر خروج العربان عليها، وذلك في سنة (٧٨٤هـ) وبذلك انتهت الدولة البحرية، وبدأ عهد الدولة الجركسية التي يعتبر برقوق الجركسي، هو مؤسسها[١].

٢ - دولة الجراكسة[٢]: (٧٨٤ - ٩٢٣ هـ):

وهي الدولة الثانية من دولتي المماليك، وأصل ملوكها من الجنس الجركسي، ولعل هذا الاختلاف اليسير في الجنسية بينهما هو السبب في أن يعتبرها المؤرخون دولة أخرى جديدة مغايرة للماضية، مع أن الحق أنهما لا يفترقان في مظهر جوهري، لأن ملوكها من معتوقي المماليك المشتراة، أومن أتباعهم، واتبعا في الحكم نظاماً واحداً في أصل حقيقته، على الرغم أن النظام الوراثي للسلطنة كان أكثر مراعاة في الدولة البحرية[٣] حيث كان كل سلطان يأخذ العهد لابنه من بعده، ويجيبه الأمراء إلى ذلك حتى اذا مات السلطان، رفعوا ابنه بالفعل على العرش تحقيقاً لميثاقهم، ولكن إلى المدة التي يصفي فيها الأمراء الحساب فيما بينهم، ويتفقون على من يكون سلطاناً عليهم، فيعزلون الصبي الصغير، ويولونه مكانه، وينفى الصبي الصغير إلى دمياط، أو الاسكندرية[٤]، وأحياناً إلى خارج مصر كلها إلى أراضي الدولة البيزنطية مثلاً[٥]. وهكذا نرى أنهم كانوا لا يؤمنون بالنظام الوراثي، ولذلك كثرت القلاقل، والاضطرابات والفتن الداخلية نتيجة تطلع الأمراء إلى الاستئثار بالسلطة. وقد كانت هذه الفتن والاضطرابات ظاهرة مميزة لهذا العصر، والمحرك المباشر لها حب السلطة والوصول إلى مركز القيادة بأي ثمن، حيث كان

(١) انظر عصر سلاطين المماليك ١/٤٠ وما بعدها.

(٢) كانوا يسكنون قلعة الجبل، وأصلهم من رعايا مملكة خوارزم، أكثر المنصور قلاوون من شرائهم حتى بلغ عددهم ثلاثة آلاف وسبعمائة، وأسكنهم في ابراج ولذلك يسمون ايضاً البرجية. انظر خطط المقريزي ٣/٣٩١ «ذكر دولة المماليك الجراكسة».

(٣) انظر عصر سلاطين المماليك ١/٤١.

(٤) قالوا: بنى الاسكندر ثلاث عشرة مدينة وسماها كلها باسمه، ثم تغيرت أساميها بعده. ومنها الاسكندرية المشهورة في بلاد مصر (باختصار) انظر مراصد الاطلاع ١/٧٦.

(٥) انظر موسوعة تاريخ مصر ٢/٦٨١.

الأمراء في نزاع مستمر، وفي تدبير الاغتيالات، والاطاحة بالسلطان للإستلام محله، وكان ذلك لا يتم إلا باستعمال العنف، فينجم عن ذلك التصادم والقتل، والفتك أو ان ينتهز من يدبر المملكة للسلطان ـ اذا كان صغيراً ـ الفرصة، فينزع الملك منه كما مضى.

وقد تتابع السلاطين من هذا الجنس إلى أن انتهت دولتهم في سنة (٩٢٣ هـ) بدخول مصر تحت نفوذ الخلفاء العثمانيين.

ورغم ذلك كله، فقد قام المماليك بأعمال جليلة، حفظوا بها ديار الإسلام من الدمار والخراب، فقد صدوا عنها هجمات التتار، وأعادوا وحدة مصر والشام، وهم الذين أسقطوا امارة انطاكية، وإمارة طرابلس، والجزء الذي كان باقياً من مملكة بيت المقدس، واستردوا مدينة عكا، ودمرت آخر الحصون الصليبية، واستسلمت كل البلاد التي كانت باقية لهم، وانتهى عصر الصليبيين في الشرق، بجانب ذلك المحافظة على الدين، والغيرة على الشريعة، وإكرام العلماء والتودد اليهم، وبناء المساجد، والمدارس، والمستشفيات، والقلاع الحربية، وغيرها[1].

ج ـ أبرز الأحداث التي ساعدت على اشتهارهم:

من أهم الأحداث في بداية عهدهم سقوط بغداد سنة (٦٥٦هـ) أمام هجمة التتار. فقد قامت دولة المماليك والخلافة الإسلامية في بغداد راسية الأركان، شامخة البنيان، فلابد والحال هذه من الحديث عن بغداد، دار الخلافة الإسلامية، وما اعتراها من نكبات، وويلات انعكست على حياة الأمة الإسلامية، والأقطار الإسلامية في ذلك الوقت، فضلا عن تأثيرها بعيد المدى على الأمة الإسلامية في كل مكان وزمان.

ولا بد من تقرير حقيقة ثابتة وهي أن الإسلام والمسلمين في عزة، وقوة ومنعة، ما تحققت الخلافة في الأرض، وما دام المسلمون يعيشون تحت نفوذها، ويخضعون لسلطانها، ويأتمرون بأحكامها، أحكام الله التي ارتضاها لعباده.

(١) انظر موسوعة التاريخ الإسلامي ٥/٢٢٢، بدائع الزهور ص ٣٣٠ (بتصرف).

ولقد نعم المسلمون في ظل الإسلام، وتحت حكم الخلفاء المسلمين، فعاشوا في سعة من العيش، ورغد الحياة، وسعدت البشرية جمعاء، ذلك أن الإسلام هو دين العدل والأمن والطمأنينة، يوفر العدل والأمن والطمأنينة والاستقرار للفرد والجماعة، ونظام يؤمن هذه الأمور للرعية تزدهر فيه الحياة، وينشط الاقتصاد، ويتقدم العلم، وتتفجر الطاقات الخلاقة، ويكثر النبوغ والإبداع، ويبرز فيه التنافس بين أتباعه في فعل الخيرات. لذا تطلعت الخلائق بشوق، وإعجاب، وإكبار للافادة من هذا الصرح الشامخ الذي بناه المسلمون في ظل نظام الإسلام.

لكن سنة الله التي لا تتبدل أن الامة اذا غيرت غير الله عليها، قال الله تعالى: ﴿إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾[١] وقال: ﴿ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾[٢]. وابتلاء الله للدول والأمم والأفراد ـ اذا ما غيروا، وابتعدوا عن دينه ـ واقع لا محالة على أيدي أناس من خلقه، فابتلى الله الأمة الاسلامية بغزو التتار[٣] الذين اجتاحوا أواسط آسيا وغربها منذ عام (٦٠٦هـ) كالجراد الزاحف، فملكوا كثيراً من البلاد، وقتلوا ما لا يحصى من أهلها حتى بلغوا خراسان فانتزعوها من ملكها «خوارزم شاه محمد بن تكش» عام (٦١٧هـ) بعد أن افنوا عدداً ضخماً من مسلميها، وتتابعت هجماتهم[٤].

وفي أول سنة (٦٥٦هـ) قصد الطاغية هولاكو، مركز الخلافة الإسلامية، حاضرة الملك، ومثابة العلم والعلماء بجيوشه، وكانت الفتنة بين أهل السنة والرافضة، فكاتب العلقمي[٥]، وزير المستعصم[٦] التتار، وحرضهم على قصد بغداد، لأجل ما جرى

(١) الآية ١١ من سورة الرعد.

(٢) الآية ٥٣ من سورة الأنفال.

(٣) قال ابن الاثير: «والتتار نوع من الترك يسجدون للشمس عند شروقها، ويأكلون لحم بني آدم، والدواب لا غير، ويأتي المرأة غير واحد، فاذا جاءت بولد لا يعرف من أبوه ومساكنهم جبال طفغاج من نحو الصين، ملكوا البلاد في سنة واحدة، دوابهم التي تحمل أثقالهم تحفر الأرض، وتأكل شروش العشب، ولا تعرف الشعير» أ هـ. نقلا عن شذرات الذهب ٥/٧٣.

(٤) انظر تفصيل ذلك في العبر ٥/٦٤ وما بعدها، شذرات الذهب ٥/٧٢.

(٥) هو محمد بن محمد بن علي، ابو طالب الوزير، مؤيد الدين بن العلقمي البغدادي وزير المستعصم، ولي الوزارة أربع عشرة سنة، وكان ذا حقد، وغل على أهل السنة مات غما في اوائل سنة (٦٥٧هـ) انظر فوات الوفيات ٢/٣١٢، العبر ٥/٢٣٥، وذكره في وفيات سنة (٦٥٦هـ).

(٦) هو المستعصم بالله أبو أحمد عبدالله بن المستنصر بالله أبي جعفر منصور بن الظاهر محمد بن الناصر العباسي، آخر الخلفاء العراقيين، وكانت دولتهم خمسمائة سنة وأربعا وعشرين سنة، قتل سنة (٦٥٦هـ) انظر العبر ٥/٢٣٠.

على إخوانه الرافضة من النهب والخزي، وظن المخذول أن الامر تم، وأنه يقيم خليفة علويا، فأرسل أخاه ومملوكه إلى هولاوو، وسهل عليه أخذ بغداد، وطلب أن يكون نائباً عليها، فوعدوه بالامان، فساروا إلى بغداد، ولم تستطع جيوش المسلمين صدهم، حتى حاصروا بغداد، فأشار ابن العلقمى على المستعصم بالله أن يُخرج أي العلقمي - إليهم في تقرير الصلح، فخرج الخبيث وتوثق لنفسه، ورجع فقال: ان الملك قد رغب في أن يزوج ابنته بابنك، وأن تكون الطاعة له كما كان أجدادك مع الملوك السلجوقية، ثم يرحل عنك فخرج إليه المستعصم في أعيان دولته، وأكابر الوقت، ليحضروا العقد، فضربت رقاب الجميع، وقتلوا الخليفة، رفسوه حتى مات، وصار كذلك تخرج طائفة بعد طائفة، فتضرب أعناقهم حتى بقيت الرعية بلا راع. ثم استباحوا بغداد قتلا وتخريباً، وهتكا بالأعراض نيفا وثلاثين يوماً، فقل من نجا، وأحرقوا الكتب، واغرقوها حتى بنوا بها جسوراً على ماء دجلة[١].

كان لهذه المحنة أثر بالغ في نفوس الناس في البلاد كلها، لا سيما من كان منهم في مصر التي أصبحت تحت حكم سلاطين المماليك، فراعهم ما حل بالدين، والعلم، وأهله على يد التتار ببغداد، وخشوا أن يصيبهم مثل ما أصاب القوم، فهيئوا، وأعدوا العدة لقتالهم ووقعت بين الفريقين وقائع انتصر فيها المماليك في عين جالوت[٢] سنة (٦٥٨هـ) ثم في بيسان، وأجلوهم عن بلاد الشام[٣]، وردوهم عنها صاغرين، فوقف تيارهم عند هذا الحد، ولم يستطيعوا ان يصلوا إلى المسلمين في مصر، وتفرقت دولتهم من بعد ذلك دولاً، عاصرت بقايا السلاجقة، ومماليك مصر.

منذ ذلك الحين أصبحت مصر محط أنظار المسلمين، يفدون اليها من كل حدب وصوب، فيجدون في كنف سلاطينها، وأهلها مراحا خصباً، وظلاً ظليلاً، وأصبحت القاهرة مركزاً للعلوم الإسلامية، وآلت اليها كذلك الخلافة الزائلة من بغداد، فوجد سلاطين المماليك في تجديدها شرعية لمكانهم في الملك، ومكملاً

---

(١) انظر البداية والنهاية ٨٦/١٣. العبر ٢٢٥/٥، شذرات الذهب ٢٧٠/٥ فوات الوفيات ٣١٢/٢-٣١٥.

(٢) عين جالوت بلدة لطيفة بين نابلس وبيسان، من أعمال فلسطين، انظر مراصد الاطلاع ٩٧٧/٢.

(٣) انظر البداية والنهاية ٨٦/١٣.

لمظهرهم الإسلامي، وسبيلاً إلى جمع قلوب الخاصة، والعامة من المسلمين، فأنشأ الملك الظاهر بيبرس في سنة (٦٥٩هـ) منصب الخلافة في مصر[١]، مركزه القاهرة، وأصبح أحد مناصب الدولة الرئيسية، وظل كذلك نحو ثلاثة قرون حيث حمل العثمانيون آخر خلفاء العباسيين بمصر، وهو المتوكل على الله[٢] معهم إلى القسطنطينية[٣].

ثانياً ـ الحالة الاقتصادية والإجتماعية:

ان الحالة الاقتصادية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأمن والاستقرار، وعدم الحروب والفتن والاضطرابات، فالأحوال السياسية لها تأثير كبير على الحركة الاقتصادية لذا ازدهرت التجارة في الفترة التي سقطت فيها القلاع والامارات الصليبية المنتشرة في طول البلاد وعرضها، فأصبحت مصر التي تقوم بدور الوكلاء في عدن، والخليج والهند والشرق الاقصى، وحلت محل المراكز التجارية الصليبية التي كانت موجودة قبل سقوط الصليبيين، فتحسنت الحالة الاقتصادية، ونشطت التجارة، وأثرى الناس، وجنت الدولة نتاج هذه الثمار الطيبة، إلا أن ازدهارها لم يكن سوى آخر خفقة في سراج هذه التجارة، فاكتشفت امريكا طريق رأس الرجاء الصالح، فسبب هذا خسارة مالية فادحة لكل من مصر وسوريا، وأضعف الحركة التجارية عبر القطرين، لا سيا وأن الطرق البرية بين أوروبا وآسيا عبر الاناضول قد دمرتها تحركات المغول، فأصبحت التجارة بين آسيا وأوروبا بحرية.

أما الزراعة فقد بذل السلاطين عناية بالترع والجسور، ونهضت الزراعة نهضة واسعة في ظل الأمن، ولكن الاضطرابات التي حدثت في بعض العهود قللت من النشاط الزراعي، على أن الفلاح على العموم كان مظلوماً، ومهملاً، وعاش في دولة المماليك تابعاً وكل أمره كان في يد مالك الاقطاع.

وأما الصناعة فقد نشطت بعض الشيء، كصناعة النسيج، والأواني المعدنية

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ٦٤/٧

(٢) هو المتوكل على الله بن المستمسك بالله يعقوب. انظر بدائع الزهور ص ١١٢٤.

(٣) انظر المرجع السابق.

المنقوشة، والزجاج، والجلود، والأسلحة، والسفن، والزخرفة، وغير ذلك من أدوات الزركشة والتزيين[١].

أما الحالة الاجتماعية: فقد كان المجتمع في عصر المماليك ينقسم إلى طبقات:

١) طبقة الأمراء والمماليك: وهي الطبقة العليا في المجتمع، فهم يعيشون في قلاعهم وحصونهم، بعيدين عن الناس، لا يختلطون بهم، ولا يتزوجون منهم، وينشئون تنشئة عسكرية ويدربون على أنواع الرياضة والفروسية، فكانوا يشعرون بأنهم أقوى فئة في المجتمع يتميزون عن أفراده بالفروسية والشجاعة، ولهم السلطة المطلقة[٢].

٢) طبقة العلماء: وهم القضاة والمدرسون في المدارس والمساجد وغيرها، وقد كانوا يحتلون مكانة اجتماعية مرموقة، فكلمتهم مسموعة لدى السلاطين، ولدى طبقات الشعب، مع الاحترام والتقدير، والانقياد والطاعة لهم في كل ما يصدر عنهم فقد كانوا ـ كما قال احمد أمين[٣] ـ ملوكا غير متوجين.

٣) طبقة التجار والصناع: وقد كانوا يحتلون منزلة أعلى من منزلة الفلاحين، اذ أن التجار والصناع كانوا يعيشون ـ غالباً ـ في المدن، بعيدين عن الاقطاع، وما فيه من الاذلال، وقد يكون لبعضهم ثراء جدير بالذكر، مما جعلهم ينعمون بمتع الحياة وملاذها[٤].

٤) طبقة الفلاحين: وهم سواد الشعب وغالبيته وقد كان الفلاح في القاع بين هذه الطبقات، وحالته الاقتصادية متدنية ومعيشتهم قاسية، فضلاً عن أن معظمهم شمله نظام الاقطاع[٥].

أما مظهر الحياة وصيغتها وبتعبير آخر تقاليد المجتمع وعاداته، فقد كان الناس

---

(١) انظر موسوعة التاريخ الإسلامي للدكتور شلبي ٢٣٨/٥ (بتصرف).
(٢) انظر خطط المقريزي ١٧٩/٢.
(٣) انظر ضحى الإسلام ٢١٣/٤.
(٤) انظر موسوعة التاريخ الإسلامي ٢٤٠/٥.
(٥) انظر موسوعة التاريخ الإسلامي ٢٣٨/٥.

يعيشون في ظل نظام الإسلام، وكانت العقيدة الإسلامية هي عقيدة المجتمع، وأحكام الله هي النافذة، وكان السلاطين يبالغون في التمسك، والالتزام بها، فعادات الناس وتقاليدهم وعلاقاتهم الإجتماعية منبثقة من مفاهيم الإسلام، وآدابه العامة.

وقد كثرت المناسبات الدينية، وبولغ في احياء موالد الأولياء والصالحين وغيرها، حتى أضحى ذلك ظاهرة مميزة لعصر المماليك، وعلى ما يبدو لي أن السلاطين كانوا يقصدون من ذلك إرضاء الناس، وكسب ودهم عن طريق المبالغة في اظهارها، فضلاً عن اشغال العامة بمثل هذه الأمور عما يجري بين الأمراء والسلاطين من صراع وتنافس على السلطة والهائهم عن التطلع لاستلام قيادة البلاد وادارتها.

ثالثاً ـ الحالة العلمية والثقافية:

ظلت بغداد زهاء خمسة قرون مركز الخلافة الإسلامية، وقبلة المسلمين، وغيرهم في العلـم، والمعرفة، يفد اليها الطلاب من شتى أنحاء العالم ليفيدوا من علومها المختلفة، وليأخذوا عن علمائها.

ولقد نشطت الحركة العلمية فيها نشاطاً كبيراً، ونبغ فيها علماء وامتلأت دور الكتب فيها بالكتب المتنوعة في مختلف العلوم والفنون والمعرفة، فأصبحت بغداد مصدر الاشعاع الفكري ومعلمة الأجيال.

واستمر الحال إلى أن كانت الفاجعة الكبرى، والمصاب الجلل الذي لحق بالخلافة وسقوطها على يد التتار، فاتجهت الانظار إلى مصر والشام، فلاذ من نجا من العلماء اليها، وهاجر آخرون من الأندلس إلى مصر عندما سقطت أجزاء كثيرة منها في القرن السابع الهجري في أيدي الاسبان، فوجدوا الرعاية والتكريم، فدبت الحياة من جديد وتحركت عجلة الحياة في مختلف العلوم، ونشطت الحالة العلمية، وبهذا انتقل النشاط العلمي من العراق والأندلس إلى مصر، فأصبحت القاهرة تتبوأ مركز القيادة في كل شيء حتى في مختلف العلوم وصنوف المعارف والفنون زهاء الثلاثة قرون التي عاشت فيها دولة المماليك. وهذه تمثل العوامل الخارجية التي ساعدت في

ازدهار الحركة العلمية بمصر.

وبجانب ما أسلفنا من عوامل خارجية ساهمت في تنشيط الحركة العلمية والثقافية في مصر كانت هنالك عوامل داخلية لها أثر فعال في إحياء هذه الحركة، فمن هذه العوامل:

أ) تعظيم السلاطين والأمراء لأهل العلم ـ وهم المتفقهون في الدين ـ حيث أقام السلاطين وزناً لهم، وبجّلوهم، وقدموهم في مسائل كثيرة، واستشاروهم في أمور الدولة العليا، وسمعوا شكاياتهم اذا تقدموا اليهم بها، وهذا من شأنه أن يجعل لهم منزلة رفيعة، يصبو لها الجيل، ولا منال لها إلا بالعلم، فأقبل الناس على العلم والعلماء، فنشطت الحركة العلمية، واهتم الناس بالعلوم الشرعية[١].

ب) شعور العلماء بالمسؤولية: شعر العلماء بواجبهم وأنهم أمام مسؤولية جسيمة لتعويض ما أحرق من كتب، فقاموا بالتدوين والتأليف وأشاعوا حركة إحياء علمية، وتنافسوا في ذلك تنافساً شديداً، فكان له أثره الفعال في ذلك[٢].

جـ) انشاء دور التعليم ونظامها: تعتبر عملية انشاء دور التعليم سبباً أساسياً وحيوياً لتنشيط الحركة العلمية ونشر الثقافة، ومظهراً من مظاهر التقدم الحضاري، لذا اهتم الخلفاء، والسلاطين، والأمراء، والوزراء بإنشائها، وتنافسوا في ذلك، فكثرت المدارس وانتشرت في طول البلاد وعرضها.

وتتمثل دور التعليم في العصر المملوكي فيما أُنشىء من مدارس ومساجد للمذاهب الأربعة، وما شيد من خوانق[٣]، وأربطة، وزوايا للصوفية، وكان بجوار هذه المعاهد التعليمية مكاتب صغيرة متواضعة، ملحقة بها، تعنى بتعليم الصبية مبادىء القرآن والكتابة، وطرفا من العلوم الأولية، وتحفيظ القرآن الكريم، تمهيداً للالتحاق

---

(١) انظر عصر سلاطين المماليك ٣/٢١، وما بعدها (بتصرف).

(٢) انظر عصر السلاطين المماليك ٣/٢٥، ٢٦ (بتصرف).

(٣) الخوانق جمع خانقة، وهي كلمة فارسية معناها بيت، وقيل: أصلها خونقاه أي الموضع الذي يأكل فيه الملك، والخوانق حدثت في الإسلام في حدود الأربعمائة من سني الهجرة، وجعلت لتخلي الصوفية، انظر خطط المقريزي ٣/٣٩٩، ولفظ الرباط والزاوية عربيان.

بـالمدارس ذات المستـوى الرفيـع[1]. وقـد عني ابـن دقماق[2]، والمقـريـزي[3]، والسيوطي[4]، وابن اياس[5]، بذكر المساجد، ودور التعليم من أول انشائها إلى آخر عصر المماليك.

وسأذكر فيما يلي بعض المدارس الهامة التي أنشئت في عصر المماليك مع التعريف بها بإيجاز:

١ ـ **المدرسة الظاهرية القديمة**: التي أنشأها الملك الظاهر بيبرس البندقداري[6] حيث شرع في بنائها سنة احدى وستين وستمائة، وتمت في أول سنة اثنتين وستين وجعل لها أربع إيوانات، وجعل بها خزانة كتب تشتمل على أمهات الكتب في سائر العلوم، وبنى بجانبها مكتباً لتعليم ابناء المسلمين كتاب الله تعالى، وأجرى لهم الجرايات والكسوة، وقد كان يدرس فيها الفقه على المذهب الشافعي والحنفي، والحديث، والقراءات بالروايات، ولا تزال بقاياها، قائمة بشارع المعز لدين الله الفاطمي بجانب قبة الصالح بحي النحاسين[7].

٢ ـ **المدرسة المنصورية**: التي أنشأها والبيمارستان الملك قلاوون[8] سنة تسع وسبعين

---

(١) انظر عصر المماليك (بتصرف) ٢٩/٣، ٣٠.

(٢) هو ابراهيم بن محمد بن دقماق، صارم الدين، مؤرخ الديار المصرية، جمع تاريخاً على الحوادث وتاريخاً على التراجم، وطبقات الحنفية. مات في ذي الحجة سنة تسعين وسبعمائة، وقد جاوز الثمانين. أنظر حسن المحاضرة ٥٥٦/١، الضوء اللامع ١٤٥/١.

(٣) هو تقي الدين أحمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد، مؤرخ الديار المصرية ولد سنة (٧٦٩هـ) واشتغل في الفنون، وخالط الأكابر، وولي حسبة القاهرة وألف كتباً كثيرة منها: المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، والسلوك بمعرفة الملوك، والتاريخ الكبير، وغير ذلك. مات سنة أربعين وثمانمائة. انظر البدر الطالع ٧٩/١، حسن المحاضرة ٥٥٧/١.

(٤) هو جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، الشافعي، المسند المحقق المدقق. ولد سنة (٨٤٩هـ) له مصنفات كثيرة نافعة. توفي في سنة (٩١١هـ). أنظر شذرات الذهب ٥١/٨، حسن المحاضرة ٣٣٥/١ ـ ٣٤٤.

(٥) هو محمد بن أحمد بن اياس الحنفي المصري، المؤرخ المتوفى سنة (٩٣٠هـ).

(٦) هو الملك الظاهر العلائي البندقداري، ثم الصالحي النجمي، صاحب الفتوحات والآثار العظيمة، كان عبداً أخذه الملك الصالح نجم الدين أيوب فأعتقه، ثم جعله قائداً على الجيش، ثم تولى الحكم سنة (٦٥٨هـ). وله وقائع عظيمة مع التتار والصليبيين. توفي في سنة (٦٧٦هـ) بدمشق، انظر العبر ٣٠٨/٥، النجوم الزاهرة ٩٤/٧، شذرات الذهب ٣٥٠/٥، الاعلام ٥٩/٢.

(٧) أنظر: خطط المقريزي ٣٤٠/٣، حسن المحاضرة ٢٦٤/٢، النجوم الزاهرة ١٢٠/٧ حاشية رقم (١).

(٨) هو السلطان الملك المنصور سيف الدين ابو المعالي، وأبو الفتوح قلاوون التركي الصالحي. كان من أكبر =

وستمائة هجرية، ورتب فيها دروس فقه على المذاهب الأربعة، ودروس تفسير، ودرس حديث، ودرس طب[1].

٣ ـ **المدرسة الناصرية:** ابتدأها العادل كتبغا[2]، وأتمها الناصر محمد بن قلاوون[3]، فرغ من بنائها سنة ثلاث وسبعمائة، ورتب بها درسا للمذاهب الأربعة قال المقريزي: أدركت هذه المدرسة وهي محترمة إلى الغاية، يجلس بدهليزها عدة من الطواشية، ولا يمكن غريب ان يصعد اليها، وكان يفرق بها على الطلبة والقراء، وسائر ارباب الوظائف بها السكر في كل شهر لكل أحد منهم نصيب[4] «أ هـ .

٤ ـ **المدرسة الصاحبية البهائية:** كانت بزقاق القناديل بمصر، قرب جامع عمرو ابن العاص، أنشأها الوزير الصاحب بهاء الدين علي بن محمد بن حنا[5]، عام (٦٥٤هـ) وقد وقف عليها عدة أوقاف، وخصص لها خزانة كتب ثمينة، وكان زقاق القناديل اذ ذاك اكثر أحياء مصر عمرانا، وسكانا، وكان يسكنه الاشراف ويعلقون القناديل على أبواب منازلهم، قال المقريزي: «وكانت من أجل مدارس الدنيا، وأعظم مدرسة بمصر، يتنافس الناس من طلبة العلم في النزول اليها، ويتشاحنون في سكنى بيوتها حتى يصير البيت الواحد من بيوتها، يسكن فيه الاثنان من طلبة العلم، والثلاثة، ثم تلاشى أمرها» هـ.[6].

= الامراء زمن الظاهر، وتملك في رجب سنة (٦٧٨هـ) وكسر التتار، وغزا الفرنج عدة مرات. مات في سادس ذي القعدة سنة (٦٨٩هـ) بالمخيم بظاهر القاهرة. انظر العبر ٣٦٣/٥، النجوم الزاهرة ٢٩٢/٧، الأعلام ٥٠/٦.

(١) انظر خطط المقريزي ٣٤٢/٣، حسن المحاضرة ٢٦٤/٢، عصر سلاطين المماليك ٤٢/٣.

(٢) هو زين الدين كتبغا المغلي المنصوري، كان على دين وسلامة باطن، وتواضع، تسلطن بمصر عامين، وخلع في صفر سنة (٦٩٦هـ) فالتجأ إلى صرخد، ثم أعطي حماة، فمات بها سنة (٧٠٢هـ) ونقل فدفن بتربته في سفح قاسيون يوم الجمعة يوم الأضحى. أ هـ. انظر شذرات الذهب ٥/٦، دول الإسلام ٢١٠/٢.

(٣) هو الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون بن عبدالله الصالحي. ولد في سنة (٦٨٤ هـ) جدد وبنى جوامع، ومدارس، وخوانق، وفتحت في زمنه ملطية وطرسوس، ووجدت له اجازة بخط البرزالي من ابن مشرف، وغيره، وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة، وخرج له بعض المحدثين جزءاً. توفي في سنة (٧٤١ هـ) أنظر العبر ١٣٥/٦، شذرات الذهب ١٣٤/٦.

(٤) انظر خطط المقريزي ٣٤٦/٣، حسن المحاضرة ٢٦٥/٢.

(٥) هو ابن حنا الوزير الأوحد، بهاء الدين علي بن محمد بن سليم المصري الكاتب أحد رجال الدهر حزماً، ورأياً، وجلالة، ونبلاً، وقياماً بأعباء الأمور، مع الدين والعفة، والصفات المجيدة، والأموال الكثيرة. توفي في سنة (٦٧٤ هـ).. انظر العبر ٣١٥/٥.

(٦) انظر عصر المماليك ٤٣/٣، خطط المقريزي ٣٢٨/٣، وما بعدها.

٥ ـ المدرسة المنكوتمرية: كانت تقع بحارة بهاء الدين بالقاهرة، بناها الأمير سيف الدين منكوتمر الحسامي(١)، نائب السلطنة في عهد السلطان لاجين المنصوري(٢) بجوار داره، فكملت في صفر سنة (٦٩٨هـ) ورتب بها درس للمالكية، ودرس للحنفية وزودت بخزانة كتب، وأوقفت عليها أوقاف ببلاد الشام(٣).

٦ ـ المدرسة الجمالية: بناها الأمير علاء الدين مغلطاي الجمالي الذي كان وزيراً في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون، وقد توفي عام (٧٣٢هـ) بعد أن بنى هذه المدرسة في سنة (٧٣٠هـ) وأوقف عليها عدة أوقاف بالقاهرة والشام، وجعلها مدرسة للحنفية، وخانقاه للصوفية. قال المقريزي: «وكان شأن هذه المدرسة كبيراً، يسكنها أكابر فقهاء الحنفية، وتعد من أجل مدارس القاهرة ولها عدة أوقاف بالقاهرة وظواهرها، وفي البلاد الشامية(٤).

٧ ـ المدرسة الظاهرية: وهي غير الظاهرية التي أسسها الظاهر بيبرس، أما هذه فقد أسسها الظاهر برقوق بين القصرين، وكان الشروع في عمارتها في رجب سنة (٧٨٦هـ) وانتهت في رجب سنة ثمان وثمانين وسبعمائة. وقد افتتحها السلطان برقوق باحتفال عظيم، شهده الامراء والقضاة، ورتب بها دروساً في المذاهب الأربعة، ودروساً في الحديث، ودروساً في القراءات(٥).

٨ ـ المدرسة المحمودية: أنشأها الامير جمال الدين محمود بن علي الاستادار(٦) في سنة (٧٩٧هـ) ورتب بها درساً، وعمل فيها خزانة كتب، لا يعرف اليوم بديار مصر ولا الشام مثلها(٧).

---

(١) هو أحد مماليك الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري، ترقى في خدمته واختص به اختصاصاً زائداً إلى أن ولي مملكة مصر بعد كتبغا، سنة (٦٩٦ هـ) فجعله احد الأمراء، ثم اصبح نائباً له، قتل ليلة الجمعة في سنة (٦٩٨ هـ). انظر خطط المقريزي ٣/٣٥٥، بدائع الزهور ص ١١٦.

(٢) هو الملك المنصور صاحب مصر والشام، حسام الدين لاجين المنصوري السيفي، ولي مملكة مصر بعد كتبغا في سنة (٦٩٦ هـ)، وقتل ليلة الجمعة سنة (٦٩٨ هـ) وقتل معه نائبه منكوتمر. انظر العبر ٥/٢٩٠، بدائع الزهور ص ١١٤ ـ ١١٧.

(٣) انظر خطط المقريزي ٣/٣٥٥، عصر سلاطين المماليك ٣/٤٨.

(٤) انظر خطط المقريزي ٣/٣٥٢، ٣٦٤، عصر سلاطين المماليك ٣/٤٩.

(٥) انظر بدائع الزهور ص ٢٢٨، حسن المحاضرة ٢/٢٧١، عصر المماليك ٣/٥٦.

(٦) توفي محبوساً في خزانة شمايل، سنة (٧٩٩هـ). أنظر بدائع الزهور ص ٢٦٦.

(٧) أنظر خطط المقريزي ٣/٣٦٨ وما بعدها، عصر المماليك ٣/٥١.

وقد كان بجانب المدارس التي أنشأها المماليك مدارس أنشئت قبلهم في جهات متعددة من البلاد الإسلامية، وقد أدت دورها في ذلك الحين، واستمرت كذلك في عصر المماليك، ومن هذه المدارس التي كانت في مصر ما يلي:

١ ـ **المدرسة الصلاحية**: أنشأها صلاح الدين الأيوبي[١] عام (٥٧٢هـ) بجوار قبة الإمام الشافعي، وجعل بها مدرسين، ومعيدين. قال السيوطي[٢]: «وينبغي أن يقال لها: تاج المدارس، وهي أعظم مدارس الدنيا على الإطلاق لشرفها بجوار الشافعي ولأن بانيها أعظم الملوك، ليس في ملوك الإسلام مثله، لا قبله ولا بعده» .أ هـ. وقد عاشت هذه المدرسة في العصر المملوكي مدة طويلة[٣].

٢ ـ **المدرسة الكاملية**: وتعرف بدار الحديث الكاملية: انشأها الملك الايوبي[٤] سنة (٦٢٢هـ) وهي ثانية الدور التي بنيت لرجال الحديث بخاصة، والاولى بناها العادل نور الدين بن زنكي[٥]، بدمشق.

وقد أوقف الملك الكامل على هذه المدارس أوقافاً عدة، وظلت عامرة برجالها، وبطائفة من المدرسين المشتغلين بالحديث حتى عام (٨٠٦هـ)، ومنذ ذلك العام ولي أمرها من لم يحسن القيام به، فأخذت في الزوال[٦].

٣ ـ **المدرسة الصالحية**: التي أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل، شرع في بنائها سنة تسع وثلاثين، وهي عبارة عن أربع مدارس

---

(١) هو صلاح الدين السلطان الملك الناصر ابو المظفر يوسف بن أيوب بن شادي بن مروان بن يعقوب الدويني الأصل التكريتي المولد. ولد في سنة (٥٣٢هـ). كسر الفرنج مرات. توفي في قلعة دمشق في سنة (٥٨٩هـ). أنظر العبر ٢٧٠/٤، بدائع الزهور ص ٥٥ـ٥٨.

(٢) انظر حسن المحاضرة ٢٥٧/٢.

(٣) انظر: بدائع الزهور ص ٥٨، عصر سلاطين المماليك ٣٧/٣.

(٤) هو الملك الكامل ناصر الدين محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوببن شادي بن مروان، ولد سنة (٥٧٦هـ) كان عادلاً، عارفا بالأدب، حدث عن السلفي وتولى سلطة الديار المصرية بعد أبيه سنة (٦١٥هـ) واستمر في حكمها إلى أن توفي في سنة (٦٣٥هـ). أنظر بدائع الزهور ص ٦٢ـ٦٦، شذرات الذهب ١٧٢/٥ الاعلام ٢٥٥/٧.

(٥) هو السلطان نور الدين الملك العادل أبو القاسم محمود بن اتابك زنكي بن اقسنقر التركي، ولد سنة (٥١١هـ) وكان أجل ملوك زمانه، وأعدلهم، وأدينهم، وأكثرهم جهاداً، هزم الفرنج غير مرة، توفي في سنة (٥٦٩هـ). أنظر العبر ٢٠٨/٤، دول الاسلام ٨٢/٢.

(٦) انظر خطط المقريزي ٣٣٥/٣، بدائع الزهور ص ٦٥، عصر المماليك ٥٤٠/٣.

للمذاهب الأربعة، وهي أول مدرسة انشئت على هذا النمط، وأوقف عليها أوقافاً[1].

نظام التعليم فيها:

كانت هذه المدارس تشبه الجامعات اليوم في إلقاء المحاضرات والدروس، كما أن بعضها كان في غاية التخصص، حيث كانت تخصص لتدريس الفقه المالكي، أو الحنبلي، أو الشافعي، أو الحنفي، أو لتدريس غيرها من العلوم كالطب والفلك وغيرهما، إلا أن الاهتمام البالغ كان منصباً على العلوم الشرعية.

وقد رتبت لها المرتبات وأوقفت عليها الأوقاف، واعتني بأهلها، وأحسن اليهم كل الإحسان، فوجد الشيخ والطالب من صنوف البر ألواناً تعينهم على طلب العلم وحبه والاستمرار فيه، وكانت بعض المدارس تزود بمساكن يأوي اليها الشيوخ والطلبة، فما كان على الطالب إلا أن يجد ويجتهد في تحصيله العلمي، حتى يأنس في نفسه القدرة على التصدي للتدريس أو الوعظ، أو الفتيا، أو التأليف، ويطمئن الشيخ الى مقدرته على ذلك فحينئذ يمنحه اجازة علمية بأن الطالب المذكور قد قرأ عليه كتاب كذا، قراءة فهم، وتدبر ومعرفة[2].

وقد كان يعين ـ عادة ـ لكل مادة مقررة شيخ، ليقوم بتدريسها، فيتعدد الاساتذة في المسجد الواحد بتعدد ما قُرر فيه من المواد، وعُرف بجانب ذلك نظام الإعادة وكان لبعض الاساتذة معيدون[3] يعاونونهم في عملهم الشاق، ويرقى المعيد من بعد، فيصير استاذاً، فهو أقل منزلة من الاستاذ[4].

د ـ إنشاء دور الكتب: فقد أنشيء في كل مدرسة، أو جامع خزانة كتب، زودت بالمراجع المهمة تعين المدرسين، والطلاب في تحصيلهم العلمي، وقد مر معنا ذكر صور منها مع ذكر المدارس، وقد شاع بجانب المكتبات العامة الاهتمام

---

(١) انظر خطط المقريزي ٣/٣٣٣، حسن المحاضرة ٢/٢٦٣.

(٢) انظر عصر سلاطين المماليك ٣/٢٩، ٣٠ (بتصرف).

(٣) المعيد: ما عليه قدر زائد على سماع الدرس، من تفهيم الطلبة ونفعهم، وعمل ما يقتضيه لفظ الاعادة أ هـ. انظر معيد النعم ومبيد النقم ص ١٠٨.

(٤) انظر عصر سلاطين المماليك ص ٢٩.

بالمكتبات الخاصة، من جانب العلماء وطلاب العلم[1] وغيرهم.

وقد روى ابن اياس في البدائع[2] عندما تحدث عن وفيات عام (٨٨٨هـ) فقال: «وفيه ـ أي في ربيع الأول سنة (٨٨٨هـ) ـ توفي القاضي نجم الدين يحيى بن حجي وهو يحيى بن محمد بن أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد الحسباني الدمشقي، ثم القاهري الشافعي، وكان عالماً، فاضلاً، رئيساً حشما، وعد من العلماء، وكان كريماً سخياً، ولي نظارة الجيش بمصر، وكان من أعيان الرؤساء بمصر والشام، فلما مات وجد عنده زيادة عن ثلاثة آلاف مجلد من الكتب النفيسة. أ هـ .

إن هذا العدد من الكتب النافعة المفيدة، له قيمته في عصر كان اعتماد التدوين فيه على الكتابة الخطية، وكذلك فإن وجود دور الكتب العامة، أو الخاصة له أثره المحمود في النهوض العلمي، ونشاط الحركة التأليفية.

و ـ رصد الأوقاف على المدارس والإحسان إلى أهلها: مما جعل هذه المدارس تقوم بدورها وتؤدي فعاليتها البناءة في المجتمع، اذ لا نجاح ولا قوام لهذه المدارس إلا بتوجيه العناية والرعاية لها، وحسن تدبيرها، وتعيين المدرسين الأكفاء لها، والإفادة منها على الوجه الصحيح، لذلك تنافس السلاطين وغيرهم في وقف بعض ممتلكاتهم عليها، لتغطي نفقاتها، وتمكنها من الاستمرار في أداء دورها في المجتمع[3].

نتائج الحركة العلمية:

قد كان لهذه الحركة العلمية نتائج زكية، وثمار يانعة آتت أكلها، وأفاد منها المسلمون على مر العصور، فحفظت لنا هذا التراث العلمي الضخم الذي تزخر به مكتباتنا وينهل منه طلاب العلم والعلماء العلم والمعرفة، ويمكن تلخيص هذه النتائج بما يلي:

---

(١) انظر عصر سلاطين المماليك ٦٧/٣ وما بعدها حيث ذكر خزانات الكتب في المساجد والمدارس.
(٢) انظر بدائع الزهور ص ٥١٥.
(٣) انظر عصر سلاطين المماليك ٦٣/٣ باختصار.

١) وفود الطلاب إلى دور العلم من داخل مصر وخارجها.

٢) كثرة العلماء والأدباء، فازدان عصر المماليك بالعلماء في كل علم وفن.

٣) نشاط حركة التأليف والتصنيف، فكثرت التآليف، وامتلأت خزانات الكتب بالمصنفات المتعددة والمؤلفات المختلفة[١].

---

(١) انظر عصر سلاطين المماليك ٣/٨٧ وما بعدها باختصار شديد.



الباب الأول
في حياة الحافظ ابن حجر

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول: في حياة الحافظ ابن حجر الانسان.

الفصل الثاني: في حياة الحافظ ابن حجر العلمية



الفصل الأول
في حياة الحافظ ابن حجر الانسان

ويشتمل على سبعة مباحث:

المبحث الاول: في نسبه، ولقبه، وكنيته، ونسبته وشهرته.

المبحث الثاني: في التعريف ببعض أسلافه.

المبحث الثالث: في ولادته، ومكانها، وبشارة أبيه به.

المبحث الرابع: في صفاته الخلقية والخلقية.

المبحث الخامس: في مذهبه

المبحث السادس: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الاول: في الأعمال التي قام بها، والوظائف التي شغلها

المطلب الثاني: في مصدر رزقه.

المبحث السابع: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الاول: في وفاته، تاريخها، ودفنه

المطلب الثاني: في مراثيه.



المبحث الأول
في نسبه، ولقبه، وكنيته، ونسبته وشهرته

نسبه: هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد[1] بن حجر الكناني العسقلاني الأصل، المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة، الشافعي، قاضي القضاة شيخ الاسلام، حافظ المشرق والمغرب، أمير المؤمنين في الحديث[2].

لقبه وكنيته:

كان - رحمه الله - يلقب بشهاب الدين[3] ويكنى أبا الفضل(٤)، وقد كناه بهذه

---

(١) أجمع كل من ترجم للحافظ ابن حجر على اعتماد هذه السلسلة المشهورة في نسبه، إلا أن تلميذه السخاوي بعد أن ذكر هذا القدر من نسبه، قال: «هذا هو المعتمد في نسبه، لا أذكر زيادة على ذلك. إلا ما قرأته بخط بعض أصحابنا، بل وبخط المقريزي وكأن عمدته بعد أحمد (احمديل) فانني لا أعلمه ثم رأيته بخط صاحب الترجمة نفسه في آخر نسخة من صفة النبي ﷺ لأبي علي محمد بن هارون، بخط قريبه الزين شعبان لكن باسقاط محمود. ونص كتابته: «نسخة شعبان بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن احمديل العسقلاني فالله أعلم.

واما ما اشتهر به، وسمعته من لفظه ان نسبه يقرأ طرداً وعكساً، فلا يتهيأ ذلك الا بتأخير محمود عن أحمد، أو بأسقاطه، وقد اخره عنه هو فيما قرأته بخطه في تصنيفه الدرر الكامنة (٢٦٠٧/٣) اذ ذكر عم والده، فقال: عثمان بن محمد بن علي بن أحمد بن محمود وكذا فعل في كتابه «قضاة مصر» لمسمى رفع الاصر، وفي أول كتابه انباء الغمر (٣/١) بزيادة احمد بعد محمود بحيث صار محمود بن احمدين، ونصه «يقول العبد الضعيف احمد بن علي ابن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمود بن أحمد بن حجر، لكنه خالف ذلك في حرف الحاء المهملة من كتابه تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٤١٤) حيث ذكر عم والده أيضاً، فقال: فخر الدين عثمان بن محمد بن علي بن محمود بن احمد وكذا صنع في ترجمة والده من القسم الثاني من معجم شيوخه، فانه قال: علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد، فهذا ما علمته الآن في نسبه، وإنما جزمت بالأول لكثرة ما وجدته كذلك بخطه، وانه تكرر بخطه كما في آخر شرح البخاري وغيره أنه أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر، لكن هذا أكثر، والعلم عند الله تعالى. ا هـ. انظر الجواهر والدرر ق ١٢ أ، ق ١٢ ب.

(٢) أنظر المرجع السابق، وذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٢٢٦، رفع الأصر عن قضاة مصر ص ٨٥، النجوم الزاهرة ٥٣٢/٢٥، الضوء اللامع للسخاوي ٣٦/٢، نظم العقيان للسيوطي ص ٤٥، حسن المحاضرة ٣٦٣/١، شذرات الذهب ٢٧٠/٧، عنوان الزمان لتراجم الشيوخ والاقران للبقاعي ج ١ ق ٨٧. المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٦أ، البدر الطالع ٨٨/١، ذيل رفع الأصر عن قضاة مصر ص ٧٥، ٧٦ وفيه احمد بن عبد الله بن محمد.. الخ» واعتقد ان ذلك خطأ من فعل النساخ ولم ينبه المحقق على ذلك. لان تلميذه السخاوي مؤلف الذيل قد ذكر نسبه في الضوء اللامع والجواهر والدرر وذكر «احمد بن علي... الخ»، فوات الوفيات ٦٤/١.

(٣) أنظر النجوم الزاهرة ٥٣٢/١٥، نظم العقيان ص ٤٥، شذرات الذهب ٢٨٠/٧، الجواهر والدرر ق ١٢ أ.

فائدة: قال السخاوي: «وقد أفاد صاحب الترجمة فيما قرأته بخطه ان التلقيب بالاضافة الى الدين إنما حدث في أول دولة الترك ببغداد الذين طردوا على الديلم، وكانوا في زمن الديلم يضيفون الالقاب الى الدولة، فكان من

الكنية والده، ذكر ذلك صاحب الترجمة نفسه في ترجمة والده[1]: «وأحفظ عنه أنه قال: كنية ولدي أحمد أبو الفضل رحمه الله تعالى» اهـ.

وقد كناه تيمناً وتشبيهاً بقاضي مكة، قال السخاوي في ترجمته[2]: «وكني بذلك تشبيهاً بقاضي مكة أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري[3]، جد صاحبنا خطيب مكة الآن ـ كان الله له ـ إذ كان مع أبيه ـ وهو طفل ـ هناك. هكذا رواه صاحب الترجمة عن أبي محمد، عبد الله بن خليل العباسي، عن والده أبي الحسن العسقلاني، أنه أخبره بذلك أهـ. وقد صنف صاحب الترجمة كتاباً سماه القصد الأحمد بمن كنيته أبو الفضل واسمه أحمد[4]. وقد كناه شيخه العراقي أيضاً على الجادة: أبا العباس، وكذا كناه غيره، وكناه آخر أبا جعفر وهو شذوذ[5].

نسبته:

ذهب معظم المؤرخين الذين ترجموا له إلى أن نسبته كناني، عسقلاني، وسأذكر أقوال طائفة منهم فيما يلي: ـ

أثبت شيخ المؤرخين في عصره تقي الدين المقريزي، هذه النسبة حينما ترجم لوالده في وفيات سنة سبع وسبعين وسبعمائة هجرية، فقال[6]: «وتوفي نور الدين

= أواخرهم جلال الدين ابن بويه، وكان أول ملوك الترك طغرل بك، فلقبوه نصرة الدين، ثم انتشرت الالقاب من يومئذ، ولم تكثر الا بعد ذلك بمديدة، ثم رأيت بخطه ايضاً فيما انتقاه من التدوين في تاريخ قزوين انه وجد محضر مضمونه ان الزلزلة لما وقعت بقزوين في رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة انكسرت فيها مقصورة الجامع، فنقضت لترم، فوجد تحت المحراب لوح منقور فيه «باسم الله أمر العادل المظفر عضد الدولة، علاء الدولة، ابو جعفر بتخلية هذا اللوح الى آخره. وكتب في رمضان سنة اثنتين وعشرين واربعمائة. قال شيخنا: فيستفاد منه ابتداء التلقيب بالدين اهـ. أنظر الجواهر والدرر ق ١٢ ب.

(٤) انظر المراجع السابقة.

(١) انظر أنباء الغمر ١١٧/١

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٢ ب

(٣) هو القاضي جال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبدالله النويري ـ نسبة الى النويرة من عمل القاهرة ـ الشافعي، المكي، كان ينسب الى عقيل بن أبي طالب، ولد في شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة. كان قاضي مكة وخطيبها. توفي في ثالث عشر رجب سنة (٧٨٦هـ). انظر الدرر الكامنة ج ٣ رقم (٣٣٨٨). شذرات الذهب ٢٩٢/٦.

(٤) راجع الجواهر والدرر ق ١٢ ب.

(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٢ ب.

(٦) انظر: السلوك بمعرفة دول الملوك ٢٦٢/٣

علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أحمد الكناني العسقلاني ا هـ .

وأثبتها كذلك ابن قاضي شهبة في ترجمة والد صاحب الترجمة في وفيات سنة سبع وسبعين وسبعمائة هجرية، فقال[1]: «هو علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد ابن أحمد الشيخ نور الدين الكناني العسقلاني الأصل، المصري المشهور بابن حجر» ا هـ .

وأثبتها الحافظ ابن حجر نفسه في ترجمته لوالده في وفيات سنة سبع وسبعين وسبعمائة هجرية، فقال[2]: «علي بن حجر بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني، ثم المصري الكناني» أ هـ.

وقال في ترجمة عم والده[3]: «هو عثمان بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد الكناني العسقلاني الشهير بابن حجر، وبابن البزاز».

وقال السخاوي[4]، تلميذه، ومريده، وملازمه، والذي ترجم له ترجمة ضافية: «وأما نسبته فقرأت بخط صاحب الترجمة، رحمه الله: رأيت بخط والدي أنه كناني الأصل - يعني بكسر الكاف، وفتح النون، وبعد الألف نون ثانية - وكتب شيخنا مرة: الكناني القبيلة، قال: وكان أصلهم من عسقلان، وهي مدينة بساحل الشام من فلسطين فنقلهم صلاح الدين لما خربها[5] » أ هـ.

---

(١) انظر: طبقات الشافعية له (مخطوط/ دار الكتب) وفيات سنة (٧٧٧هـ).

(٢) انظر أنباء الغمر ١١٦/١

(٣) انظر الدرر الكامنة جـ ٣ رقم (٢٦٠٧).

(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٢ ب. وقد أثبتها أيضاً في ترجمته لشيخه الحافظ ابن حجر في مؤلفاته الأخرى، منها الضوء اللامع ٣٦/٢، ذيل رفع الأصر عن قضاة مصر ص ٧٦.

(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٢ ب وقال السخاوي: «قلت: وكان ذلك بعد سنة ثمانين وخمسمائة ظناً، فإن انتزاع صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله لبيت المقدس شرفه الله من أيدي الفرنج (وأقول: ومن أيدي اليهود) في رجب سنة ثلاث وثمانين بعد أن أقام بأيديهم نيفاً وتسعين سنة، ثم مات في صفر سنة تسع وثمانين، فأقام عليها المنجنيقات، وقاتلها قتالاً شديداً، وتسلمها في يوم السبت سلخة، قال: وكان بين فتحها وأخذ الفرنج لها من المسلمين خمسة وثلاثون سنة، فان العدو مكلها في سابع عشرى جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، ولما فتحها صلاح الدين رأى المصلحة في خرابها بعجز المسلمين عن حفظها عن الفرنج فاستحضر الوالي بها قيصر، وهو من كبار مماليكه، وذوي الآراء منهم، فأمره ان يضع فيها المعاول، وذلك في سحر ليلة الخميس تاسع عشر شعبان سنة سبع وثمانين وخمسمائة، وحزن الناس على مفارقة أوطانهم، وخسارة أموالهم، لا سيما وهو بلد نضر، خفيف على القلب، محكم الأسوار، عظيم البناء، مرغوب في سكنه، ولله الأمر ا هـ. انظر الجواهر والدرر ق ١٢ ب، ق ١٣ أ.

وأكتفي بهذه النصوص للدلالة على أن نسبته كناني عسقلاني، مع الإشارة إلى أن غير هؤلاء ممن ترجم له أثبت له هذه النسبة، أذكر منهم على سبيل المثال لا الاستيعاب تلميذه أبا الحسن الرباط البقاعي[1]، وأبا المحاسن جمال الدين يوسف بن سيف الدين المعروف بابن تغري بردى[2]، والشوكاني[3].

شهرتـــه:

وأما شهرته فذهب جهرة من ترجم له أنه اشتهر، وعرف بابن حجر، هكذا جاء في معرض الحديث عنه، والترجمة له[4]. وإلى هذا الرأي ذهب تلميذه السخاوي قال في الجواهر والدرر[5]: وأما شهرته فهو ابن حجر - بفتح الحاء المهملة والجيم وبعدها راء - ويلتبس بجماعة، بضم الحاء المهملة، واسكان الجيم، منهم وائل بن حجر الصحابي، وعلي بن حجر المحدث المشهور، وقد حرف الصحابي بعض متأخري الفقهاء، وحرف الآخر بعض العصريين، فحكى له صاحب الترجمة أن بعض الكتبيين أحضر إليه أجزاء علي بن حجر المسموعة لنا، وقال ما نصه: قد ظفرت بشيء من تصانيف أبيكم، وهو معذور، وعدت من اللطائف، واختلف هل هو اسم أو لقب؟ فقيل: هو لقب لأحمد الأعلى في نسبه، وقيل: بل هو اسم لوالد أحمد المشار اليه، وقد أشار إلى ذلك صاحب الترجمة في جواب استدعاء منظوم بقوله:

من أحمد بن علي بن محمد بن   محمد بن علي الكناني المحتد
ولجد جد أبيه أحـمد لقبـوا   حجراً، وقيل بل اسم والد أحمد

غير أن الشوكاني في البدر الطالع[6] ذهب إلى أن ابن حجر هو لقب لبعض آبائه وكأنه رجح هذا لأنه ذكر «أنه لقب» في الشطر الأول من البيت بصيغة

---

(١) انظر كتابه «عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والاقران» جـ ١ ص ٨٦ (مخطوط/ دار الكتب)

(٢) انظر كتابه «المنهل الصافي» جـ٣ ق ٨٦أ.

(٣) انظر البدر الطالع ٨٨/١.

(٤) انظر: عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والاقران للبقاعي جـ ١ ق ٨٧. المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٦ أ، الضوء اللامع ٣٦/٢، أنباء الغمر ١١٦/١ ترجمة والده

(٥) انظر ق ١٣ أ من الجواهر والدرر.

(٦) انظر جـ ١ ص ٨٨. من البدر الطالع.

الجزم، وأنه اسم في الشطر الثاني بصيغة التمريض.

وأما ما ذهب اليه ابن العماد[1]، وابن تغري بردى[2]، إلى أن ابن حجر نسبة الى آل حجر، قوم تسكن الجنوب الآخر على بلاد الجريد، وأرضهم قابس، فهو قول يفتقر الى دليل بل قام الدليل على خلافه، اذ أسلفنا أن الحافظ ابن حجر كناني القبيلة، وهو ما ذهب اليه جمهور من ترجموا له، ومنهم تلميذه السخاوي، بل والحافظ ابن حجر نفسه أثبت هذه النسبة لأبيه وعم أبيه[3].

---

(١) انظر شذرات الذهب ٢٧٠/٧

(٢) أنظر: المنهل الصافي ج ٣ ق ٩٠ أ (مخطوط)

(٣) انظر الكلام عن نسبته ص (٤٩)

المبحث الثاني
في التعريف ببعض أسلافه

نتناول في هذا المبحث التعريف ببعض أسلاف ابن حجر للتعرف على أحوالهم المادية، والعلمية، ومدى تأثير ذلك على حياته، لأنه اذا زكا الأصل زكا الفرع غالباً وقد أنشد القطب القسطلاني لنفسه:

اذا طاب أصل المرء طابت فروعه ... ومن غلط جاءت يد الشوك بالورد
وقد يخبث الفرع الذي طاب أصله ... ليظهر صنع الله في العكس والطرد[1]

هذا فضلاً عن أن الإنسان يتأثر بالبيئة الخاصة التي يعيش فيها، والوسط الإجتماعي الذي يشب فيه ويترعرع، وأكثر الذين يتأثر بهم الإنسان آباؤه وأقاربه فمنهم:

١ - عم والده فخر الدين عثمان بن محمد بن علي بن أحمد بن محمود الكناني المصري، الشافعي، يعرف بابن البزاز - بمنقوطتين - وبابن حجر، ذكره العفيف المطري في طبقات الفقهاء، وقال: كان مفتي الثغر، وفقيه الشافعية في زمانه، وكان بحاثاً نقالاً. مات سنة أربع عشرة وسبعمائة، تفقه عليه جماعة منهم الدمنهوري، وابن الكويك، وابنه ناصر الدين أحمد كان فاضلاً. انتهى كلامه[2].

٢ - نور الدين والد صاحب الترجمة[3]: وكان مولده في حدود العشرين وسبعمائة وسمع من أبي الفتح بن سيد الناس[4]، وطبقته، وتعانى من بين اخوته الأشتغال بالعلم، وتفقه على مذهب الإمام الشافعي، وأخذ الفقه عن بهاء الدين

---

(١) أنظر الجواهر والدرر ق ١٤ ب.

(٢) انظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ص ٤١٤، الجواهر والدرر ق ١٣ ب، الدرر الكامنة ج ٣ رقم (٢٦٠٧).

(٣) انظر ترجمته في أنباء الغمر ١١٦/١، تبصير المنتبه ص ٤١٥، الجواهر والدرر ق ١٣ ب، النجوم الزاهرة ١٤٢/١١.

(٤) هو فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس الشافعي الإمام الحافظ اليعمري الاندلسي الاشبيلي المصري المعروف بابن سيد الناس (٦٧١هـ - ٧٣٤هـ) أنظر شذرات الذهب ١٠٨/٦ وحسن المحاضرة ٣٥٨/١، الدرر الكامنة رقم (٤٤٣٧).

محمد بن عقيل[1] ،فمهر فيه وفي العربية، والأدب، وقال الشعر فأجاد، ووقع في الحكم، وناب قليلاً عن ابن عقيل، ثم تركه لجفاء ناله من ابن جماعة[2].
لما عاد بعد صرف ابن عقيل ، من أجل تحققه بصحبة ابن عقيل وأقبل على شأنه وأكثر الحج والمجاورة، وله عدة دواوين منها « ديوان الحرم » مدائح نبوية، ومكية في مجلدة، وكان موصوفاً بالعقل، والمعرفة، والديانة، والأمانة، ومكارم الأخلاق، وصحبة الصالحين والمبالغة في تعظيمهم.

ومن محفوظاته « الحاوي » وله استدراك على الأذكار للنووي. فيه مباحث حسنة وكان ابن عقيل يحبه، ويعظمه، ورأيت خطه له بالثناء البالغ، ولما قدم الشيخ جمال الدين بن نباتة[3] مصر أخيراً أنزله عنده ببيت من أملاكه في جواره، وطارحه، ومدحه بما هو مشهور في ديوانه، ثم انحرف وانتقل الى القاهرة كعادته مع أصحابه في سرعة تقلبه - عفى الله تعالى عنه -.

قال صاحب الترجمة[4]: قرأت بخط ابن القطان وأجازنيه: « كان يحفظ الحاوي الصغير وينظم الشعر، وكان مجازاً بالفتوى، والقراءات السبع، حافظاً لكتاب الله، معتقداً في الصالحين وأهل الخير، جعله الله تعالى منهم » وكان أوصى أن يكفن في ثياب الشيخ يحيى الصنافيري[5]. قال: « ففعلنا به ذلك ».
وهو القائل ومن خطه نقلت:

يـا رب أعضـاء السجـود عتقتهـا   مـن فضلـك الوافي وأنـت الواقـي

---

(1) هو محمد بن عقيل بن ابي الحسن بن عقيل البالسي، ثم المصري الشافعي (٦٦٠-٧٢٩ هـ) انظر الدرر الكامنة ج ٤ رقم (٤٠١١)، شذرات الذهب ٩٨/٦

(2) هو الحافظ ابن جماعة، قاضي القضاة الشيخ عز الدين ابو عمر قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي (٦٩٤ - ٧٦٧هـ) أنظر حسن المحاضرة ٣٥٩/١.

(3) هو الاديب المشهور جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي المصري ولد بمصر سنة ست وثمانين وستمائة، وفاق أهل زمانه في النظم والنثر. مات بالقاهرة في صفر سنة ثمان وستين وسبعمائة. انظر حسن المحاضرة ٥٧١/١، الدرر الكامنة، ج ٤ رقم (٤٤٤٨)، النجوم الزاهرة ١٩٥/١١.

(4) انظر أنباء الغمر. ١١٧/١

(5) نسبة الى صنافير بمهملة مفتوحة، ثم نون مخففة، وبعد الالف فاء مكسورة، ثم تحتانية ساكنة ثم راء، من عمل القليوبية. كثرت مكاشفاته حتى صارت في حد التواتر. ومات في ٢٦ شعبان سنة (٧٧٢هـ). أنظر الدرر الكامنة ج ٥ رقم (٥٩٦٠).

والعتـق يسري بـالفتى يـا ذا الغنـى فـامنـن على الفـاني بعتـق البـاقـي[1]

وكان تاجراً بمدينة مصر القديمة. ومن شعره يشير الى المتجر:

اسكنـــدريـــة كم ذا يسمـــو قماشـــك عـــزا
فطمـــت نفسي عنهـــا فلســت أطلـــب بـــزا[2]

وقال صاحب الترجمة[3]: « مات يوم الاربعاء ثالث عشري رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وتركني ولم أكمل أربع سنين، وأنا الآن اعقله كالذي يتخيل الشيء ولا يتحققه وأحفظ عنه أنه قال: « كنية ولدي أحمد: أبو الفضل، رحمه الله تعالى ».

٣ ـ أمه وهي تجار بنت الفخر أبي بكر بن الشمس محمد بن ابراهيم الزفتاوي، أخت صلاح الدين أحمد الزفتاوي التاجر الكارمي، صاحب القاعة الكائنة بمصر تجاه المقياس، فوالدته من أسرة ثرية، موفورة المال والجاه. وقد كانت قد تزوجت من الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن البكري، وأنجبت منه ولداً اسمه عبد الرحمن[4]. وقد ورث منها مالاً كثيراً، كما ورث أخوه عبد الرحمن كذلك منها ».

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٣ ب
(٢) انظر النجوم الزاهرة ١١/١٤٢، ١٤٣
(٣) انظر أنباء الغمر ١/١١٧
(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٤ ب (بتصرف)

المبحث الثالث

في ولادته، ومكانها، وبشارة أبيه به

١ ـ ولادته ومكانها:

ولد الحافظ ابن حجر في اليوم الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة هجرية، هكذا أرخه فريق ممن ترجم له منهم السخاوي[١]، وابن تغري بردى[٢]، وابن العماد[٣] وغيرهم. وذهب آخرون إلى أنه ولد في اليوم الثاني عشر من شعبان(٢)ومن هذا الفريق البقاعي[٤]، والسيوطي[٥]، والشوكاني[٦].

والنفس تميل إلى الرأي الأول لأن السخاوي تلميذه، وألصق الناس به، وقد قال فيه ابن حجر[٧]: «هو أمثل جماعتي» لذا فقوله المعتمد، وإن كان البقاعي أيضاً تلميذ ابن حجر، لكنه لم يبلغ درجة السخاوي بالنسبة لشيخهما. وكانت ولادته على شاطيء النيل بمصر العتيقة، قال السخاوي[٨]: «والمنزل الذي ولد به بمصر معروف استمر في ملك شيخنا، ثم بيع بعد، وهو بالقرب من دار النحاس والجامع الجديد، وانتقل منها الى القاهرة قبل القرن حين تزوج بأم أولاده، فسكن بقاعة منكوتمر جد أبي أمها، المجاورة لمدرسة داخل باب القنطرة، بالقرب من حارة بهاء الدين، واستمر بها حتى مات» أ هـ.

٢ ـ بشارة أبيه به:

كان لنور الدين ـ والد ابن حجر ـ ولد نجيب، فاضل، فأدركته الوفاة فحزن عليه حزناً شديداً، فبشره الشيخ يحي الصنافيري[٩] وكانت له مكاشفات بولده

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٣ أ. الضوء اللامع ٣٦/٢

(٢) انظر المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٦ أ

(٣) انظر شذرات الذهب ٢٧٠/٧

(٤) انظر عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران جـ ١ ق ٨٧

(٥) انظر نظم العقيان ٨٨/١، حسن المحاضرة ٣٦٣/١

(٦) انظر البدر الطالع ٨٨/١.

(٧) انظر شذرات الذهب ١٥/٨.

(٨) انظر الجواهر والدرر ق ١٣ أ.

(٩) انظر ترجمته في الدرر الكامنة جـ ٥ رقم (٥٩٦٠).

أحمد هذا. قال ابن حجر في ترجمة الصنافيري[1]: « وكان لي أخ من أبي قرأ الفقه وفضل، وعرض المنهاج، ثم أدركته الوفاة فحزن عليه جداً، فيقال: أنه حضر إلى الشيخ ـ أي يحيي الصنافيري ـ فبشره بأن الله سيخلف عليه غيره ويعمره أو نحو ذلك، فولدت أنا له بعد ذلك بيسير، وفتح الله بما فتح[2] » أ هـ.

(١) انظر المرجع السابق.
(٢) انظر أيضاً الجواهر والدرر ق ١٣ أ حيث ذكر ذلك السخاوي في ترجمة ابن حجر.

المبحث الرابع
في صفاته الخلقية والخلقية

قد منح الله سبحانه وتعالى شيخنا الحافظ ابن حجر من الصفات الخلقية والخلقية ما تؤهله للمكانة التي وصل اليها في العلوم. والمنزلة الرفيعة في القلوب، فأحبه الناس من الطلبة والعلماء والأمراء والسلاطين، وأقبلوا على دروسه وأفادوا منها، وأنزلوه منزلته اللائقة به. وذاع صيته في الآفاق، وقصده الطلبة بالرحلة من الأقطار والأمصار، ولهجت ألسنة العلماء بالثناء عليه، والاعتراف له بالفضل والاكرام.

فكان صبيح الوجه للقصر أقرب، ذا لحية بيضاء، وفي الهامة، نحيف الجسم، فصيح اللسان، شجي الصوت، جيد الذكاء، عظيم الحذق لمن ناظره، أو حاضره، راوية للشعر وأيام من تقدمه، ومن عاصره، فصيح اللسان[1].

وكان خفيف المشية ولو عند إقباله على الملوك، خفيف الوضوء في تمام، سريع عقد النية، بل يعيب على من يتردد فيها، وكذا من يبالغ في اخراج الحروف بتقطيع الكلمة. لا يتأنق في مأكله ومشربه، ولا في البيت، ويأكل العلقة[2] من الطعام، واليسير من الغذاء، لكنه كان يتقوى بالسكر، ويميل الى قصب السكر ميلاً قوياً، وكان لا يتأنق في الرفيع من الثياب، قصير الثياب، حسن العمة، ظريف العذبة، وكذا كان لا يتأنق في ألفاظه، بل يعيب من تقعر في كلامه[3].

قال ابن تغرى بردى[4]: «وكان ـ عفا الله عنه ـ ذا شيبة نيرة، ووقار، وأبهة ومهابة، مع ما احتوى عليه من العقل والحلم والسكون والسياسة بالاحكام، ومداراة الناس قبل أن يخاطب الناس بما يكره، بل كان يحسن لمن يسيء إليه، ويتجاوز عمن قدر عليه».

---

(١) انظر شذرات الذهب لابن العماد ٢٧٣/٧

(٢) العلقة: ما تتبلغ به الماشية، والجمع علق مثل غرفة وغرف، وفلان لا يأكل الا علقة اي ما يمسك نفسه. ومنه قولهم: كل بيع أبقى علقة فهو باطل اي شيئاً يتعلق به البائع. أ هـ. انظر المصباح المنير ص ٤٢٦.

(٣) انظر: ملخصات من الجواهر والدرر للشيخ طاهر الجزائري ص ٥٦

(٤) انظر المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٧ أ.

وقال تلميذه البقاعي، وقد لازمه مدة طويلة، وترجم له ترجمة مطولة في كتابه «عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران»[1]: «وهو أعجوبة في سرعة الفهم، في غاية الحفظ، انه في حسن التصور له حدس يظن أنه الكشف، وفكر كأن رقته خفي اللطف، وتأمل يرفع الاستار من غوامض الأسرار، وصبر متين، وجلد مبين، وقلب على نوب الايام ثابت، وجنان من صروف الدهر غير طائش، ما رأيت أكظم منه للغيظ بحيث أنه لا يظهر عليه الغضب إلا نادراً، ولا أجلد على ريب الزمان، يتلقاه بصدر واسع، ويظهر البشاشة حتى يظن من لا خبرة له أنه سر بذلك، يستعين على الشدائد بالصبر والصلاة حدث أنه كان مرة مع أصحابه فوق الاهرام، فرأوا أناساً قد أحاطوا بدوابهم وغلمانهم فلم يشكوا أنهم قطاع فاشتد جزع رفقته، وأما هو فقام يصلي، فكشف الأمر عن أنهم مازحون، وكفاهم الله السوء» أ هـ.

وكان ملازماً لقيام الليل، وسنة الضحى، ويسرد الصوم، وواظب أخيراً على صوم يوم وإفطار يوم، وكان كثير البر للفقراء، وطلبة العلم[2].

كل ذلك مع شدة تواضعه، وحلمه، وبهائه، وتحريه في مأكله، ومشربه، وملبسه، وبذله، وحسن عشرته، ومزيد مداراته، ولذيذ محاضراته، ورضي أخلاقه، وميله لأهل الفضائل، واقتفائه طرق من تقدمه من الصلحاء السادة[3].

وأوقاته للطلبة مقسمة تقسيماً لمن ورد عليه أياً كان، أو كان عنده مقيماً، مع كثرة المطالعة، والتأليف، والتصدي للافتاء والتصنيف[4].

---

(١) انظر عنوان الزمان جـ ١ ق ١٣٦ (مخطوط).
(٢) انظر كتاب قضاة مصر للشيخ ابن عبد القادر الطوخي ق ١١٦ (مخطوط).
(٣) انظر الضوء اللامع ٢/٣٩.
(٤) أنظر المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٧ ب، وشذرات الذهب ٧/٢٧٣.

المبحث الخامس
في مذهبه

كان - رحمه الله - شافعي المذهب، وقد نسبه كل من ترجم له بقوله «الشافعي» نسبة الى المذهب الشافعي، وقد ولاه الملك الأشرف برسباي[١] في سنة سبع وعشرين وثمانمائة منصب قاضي القضاة بالديار المصرية، عن علم الدين البلقيني[٢] بحكم عزله، وللحافظ مؤلفات فقهية في المذهب الشافعي، سنذكرها - إن شاء الله - عندما نأتي على ذكر مؤلفاته في الفصل الأول من الباب الثاني[٣].

ومع ذلك فقد كان منصفا في البحث فكثيراً ما قال مقالة: هذا هو الصواب مع كونه كان قرر خلافها، وقافاً عند الحق، دقيق المراقبة لله، منزهاً عن الهوى، وهذا شأن العالم المدقق، المحقق، المتأسي برسول الله ﷺ.

قال الجمال ابن عبد الهادي في الرياض اليانعة عند ترجمة ابن حجر: «كان محباً للشيخ تقي الدين بن تيمية، معظماً له، جارياً في أصول الدين على قاعدة المحدثين، ولهذه العلة كثير من الشافعية ينقص حقه، ولا يبلغ به التعظيم منزلته كفعلهم ذلك مع ابن ناصر الدين، تساهلاً، ومراعاة لجانبه كما يقع في غالب التقاريظ لكنه لم يكن ممن يساير ابن تيمية في مفرداته حتماً، بل فيه ما قاله: ان الواجب على من تلبس بالعلم، وكان له عقل أن يتأمل كلام الرجل من تصانيفه المشهورة، أو من السنة من يوثق به من أهل النقل، فيقرر من ذلك ما ينكر فيحذر منه على قصد النصح، ويثني عليه بفضائله فيما أصاب من ذلك كدأب غيره من العلماء[٥]. أ هـ

---

(١) هو الملك الاشرف ابو النصر برسباي الدقماقي الظاهري، بويع بالسلطنة بعد خلع الملك الصالح محمد بن الظاهر ططر في يوم الاربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة، مات في ثاني عشر ذي الحجة سنة احدى وأربعين وثمانمائة وله خمس وسبعون سنة وصلى عليه العلامة ابن حجر. وكانت مدة سلطنته بالديار المصرية والبلاد الشامية ست عشرة سنة وثمانية أشهر تقريباً. انظر بدائع الزهور ص ٣٣٠، شذرات الذهب ٢٣٨/٧ وما بعدها.

(٢) هو صالح بن شيخ الإسلام، سراج الدين عمر البلقيني الشافعي الإمام العلامة، قاضي القضاة. ولد سنة (٧٩١هـ) ومات سنة (٨٦٨هـ.) انظر شذرات الذهب ٣٠٧/٧،، بدائع الزهور ص ٣٨٣

(٣) انظر شذرات الذهب ٢٧١/٧، وذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٣١

(٤) انظر ملخصات من الجواهر والدرر للشيخ طاهر الجزائري ص ٥٢

(٥) أنظر الجواهر والدرر ق ١٥٠ ب.

بحروفه. بل كتبه طافحة بالرد عليه في شواذه، ومن راجع ترجمة ابن تيمية في الدرر الكامنة لابن حجر وأحاط بما كتبه هناك في حقه يظهر له رأيه فيه بأجلى مظهر» أ هـ[1]

(١) انظر ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٣٨ (الحاشية).

المبحث السادس

ويشتمل هذا المبحث على مطلبين:

المطلب الأول: في الأعمال التي قام بها والوظائف التي شغلها.

المطلب الثاني: في مصدر رزقه.

المطلب الأول: في الأعمال التي قام بها والوظائف التي شغلها.

قام الحافظ ابن حجر بأعمال جليلة، وشغل وظائف ومناصب متعددة، كان فيها مثال العالم العامل بعلمه وقام بواجبه خير قيام، بجانب ما كان يقوم به من التصنيف والتأليف، وأوجز فيما يلي أعماله ووظائفه.

أولاً: الاملاء: فأول الأعمال التي قام بها عقد مجلس الاملاء.

قال السخاوي في الجواهر والدرر[1]: أما الاملاء فأول ما شرع فيه في سنة ثمان وثماني مائة املاء كتاب الامتاع بالاربعين المتباينة بشرط السماع من حديثه عن شيوخه، وفي ستة عشر مجلساً بالشيخونية[2]، وبعضها بمنزله بمصر على شاطيء النيل، وذلك باستملاء المحدث الأوحد شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري الشافعي[3]، ثم أملى بعدها عشاريات الصحابة المسماة بالإصابة، ابتدأها كما قرأته بخطه في شهور سنة تسع وثماني مائة بالشيخونية أيضاً، فأملى منها مجالس استملاها عليه شيخنا العلامة العز عبد السلام البغدادي الحنفي[4]. وكذا أملى منها بالمدرسة

---

(١) انظر ق ١٠٧ أ، ق ١٠٧ ب

(٢) الشيخونية، ويطلق عليها أيضاً خانقاه شيخو: اسم لمدرسة انشأها الأمير سيف الدين شيخو العمري سنة (٧٥٧هـ) وهي المعروفة الآن بجامع شيخون بجي القلعة انظر بدائع الزهور ص ١٧٤، خطط المقريزي ٤١٢/٣. حسن المحاضرة ٢٦٦/٢.

(٣) هو شهاب الدين أحمد بن ابي بكر اسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر البوصيري الشافعي، ولد في المحرم سنة (٧٦٢هـ). وتوفي ليلة ثامن عشرين المحرم سنة (٨٤١هـ) بالقاهرة. انظر شذرات الذهب ٢٣٣/٧، ٢٣٤. النجوم الزاهرة ٢٠٩/١٥.

(٤) هو عز الدين عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم بن محمد بن أحمد القيلوي ـ بالقاف ثم تحتانية ساكنة، ثم لام مفتوحة، وبعد الواو ياء النسب نسبة الى قرية بأرض بغداد، يقال لها قيلويه مثل نفطويه ـ نزيل القاهرة الحنفي الإمام العلامة ولد سنة (٧٨٠هـ) تقريباً وتوفي في رمضان سنة (٨٥٩هـ) وقد جاوز الثمانين. أنظر شذرات الذهب ٢٩٤/٧، ٢٩٥.

الجمالية المستجدة برحبة العيد[1]، أول ما فتحت باستملاء العلامة كمال الدين محمد الشمني المالكي[2].

وكان ابتداء الإملاء بالجمالية في ثاني عشر رجب سنة احدى عشرة وثماني مائة، وبالمدرسة المنكوتمرية المجاورة لمنزل سكنه، وكان ابتداء الاملاء بها في يوم الجمعة بعد صلاتها، مستهل جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثماني مائة باستملاء البوصيري أيضاً. وبعض ذلك بالخانقاه البيبرسية[3] باستملاء الفخر بن درباس، حتى استكمل بالأمكنة المذكورة من العشاريات المشار إليها، فيما ظنه شيخنا زيادة على مائة مجلس، قال: لأني وجدت عندي من المجالس سبعة وسبعين مجلساً، وضاع باقي ذلك فما أمكن تجديده.

فلما استقر بالقضاء بالديار المصرية عقد المجلس الحافل للاملاء بالخانقاه البيبرسية في يوم الثلاثاء من صفر سنة سبع وعشرين وثماني مائة، فأملى بها المجالس المطلقة التي لم يتقيد فيها بكتاب، بل في الغالب يحرص على المناسبات في الأزمان والوقائع حتى أكمل مائة وخمسين مجلساً في مجلد، وكان فراغها في يوم الثلاثاء خامس عشرى شوال سنة ثلاثين وثماني مائة باستملاء شيخنا المحدث الحافظ الزين أبي النعم رضوان العقبي[4] وربما استملى في غيبته شيخنا العلامة المفنن المحقق أبو اسحاق

(١) رحبة المسجد بفتح الحاء ساحتة وجمعها رحب ورحبات. أ هـ مختار الصحاح ص ٢٣٧، وقال ابن حجر: هي بناء يكون أمام باب المسجد، غير منفصل عنه، ووقع فيها الاختلاف والراجح ان لها حكم المسجد، فيصح فيها الاعتكاف، وكل ما يشترط له المسجد، فإن كانت الرحبة منفصلة فليس لها حكم المسجد. وأما الرحبة بسكون الحاء فهي مدينة مشهورة أ هـ. أنظر الفتح ١٥٥/١٣.

(٢) هو كمال الدين محمد بن حسن بن محمد بن محمد بن خلف الله الشمني - بضم المعجمة والميم، وتشديد النون، نسبة الى شمنة مزرعة بباب قسطنطينية - ثم الاسكندراني المالكي. ولد سنة بضع وستين. واستوطن القاهرة. مات في ربيع الأول سنة (٨٢١هـ). أنظر أنباء الغمر ١٨٥/٣، شذرات الذهب ١٥١/٧.

(٣) انشأها السلطان ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري، قبل أن يلي سلطنة مصر. موضع دار الوزارة تجاه رحبة باب العيد سنة (٧٠٩هـ) قال المقريزي: «وهي أجل خانقاه بالقاهرة بنياناً، وأوسعها مقداراً، وأتقنها صنعة» وانشأ بها أيضاً رباطاً وقبة وقال: «ولما كملت في سنة تسع وسبعمائة، قرر بالخانقاه أربعمائة صوفي، وبالرباط مائة من الجند، وابناء الناس الذين قعد بهم الوقت» وقال: ورتب بالقبة درسا للحديث النبوي له مدرس وعنده عدة من المحدثين، ورتب القراء بالشباك الكبير، يتناوبون القراءة فيه ليلا ونهاراً، وقال: «ووقف عليها عدة ضياع بدمشق، وحماة، ومنية المخلص بالجيزة من أرض مصر، وبالصعيد والوجه البحري، والربع والقيسارية» أ هـ. انظر خطط المقريزي ٤٠٤/٣، حسن المحاضرة ٢٦٥/٢ وفيه «بناها سنة (٧٠٧هـ)»، عصر المماليك ٦١/٣.

(٤) هو زين الدين ابو النعم، بفتح النون المشددة، رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقبي، الشافعي، المصري، البارع، مفيد القاهرة. ولد في رجب سنة (٧٦٠هـ) بمنية عقبى بالجيزة، لازم ابن حجر وكتب عنه الكثير توفي عصر يوم الاثنين ثالث رجب سنة (٨٥٨هـ) بالقاهرة. انظر شذرات الذهب ٢٧٤/٧، ٢٧٥.

ابراهيم بن خضر العثماني.

الأصلي، حتى أكمله في يوم الثلاثاء، سابع عشر رجب سنة ست وثلاثين وثماني مائة. وجاءت عدة مجالسه مائتين وثلاثين مجلساً في مجلد.

ثم سافر عقبه صحبة الاشرف[١] الى آمد[٢] كما تقدم، فأملى بدمشق عند المرور بها مجلساً حافلاً بجامع بني أمية في يوم الثلاثاء. سادس عشر شعبان من السنة، استملاء برهان الدين العجلوني كما تقدم.

وأملى بحلب[٣] أيضاً سبعة مجالس باستملاء العلامة القاضي نور الدين علي بن سالم المارديني، ابتدأ فيها يوم الثلاثاء، خامس عشر رمضان من السنة، وختمها في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة منها، وأنشد فيها من نظم القاضي بدر الدين بن جماعة:

أرض من الله ما يقدره	أراد منك المقام أو رحلك
وحيث ما كنت ذا رفاهية	فاسكن فخير البلاد ما حملك

ومن قوله مذيلاً على هذين البيتين:

وحسن الخلق واستقم ومتى	أسأت أحسن ولا تطل أملك
من يتق الله يؤته فرجا	ومن عصاه ولا يتوب هلك

ثم رجع الى وطنه، وقد انقطع الاملاء بالقاهرة نصف سنة، فشرع في املاء تخريج أحاديث الأذكار لولي الله تعالى ابن زكريا النووي[٤] بالبيرسية على عادته

---

(١) هو السلطان الملك الأشرف برسباي (وقد مضى). وكان ابتداء سفره الى بلاد آمد في يوم الخميس تاسع عشر شهر رجب من سنة ست وثلاثين وثمانمائة الموافق لاول فصل الربيع وقد صحبه الخليفة المعتضد بالله والأمراء، والقضاة الاربعة، وهم: قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن حجر الشافعي، وقاضي القضاة بدر الدين محمد العينتابي الحنفي، وقاض القضاة شمس الدين محمد البساطي المالكي، وقاضي القضاة محب الدين احمد البغدادي الحنبلي. انظر النجوم الزاهرة ٧/١٥، ١٠.

(٢) بكسر الميم، وهي لفظة رومية: بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود على نشز، ودجلة محيطة باكثره، مستديرة به كالهلال. وهي تنشأ بعيون بقربه. أهـ مراصد الاطلاع ٦/١.

(٣) حلب، بالتحريك، مدينة مشهورة بالشام، واسعة الخيرات، طيبة الهواء، وقد اختلف في سبب تسميتها، فيها مقام لابراهيم الخليل. انظر مراصد الاطلاع ٤١٧/١، (باختصار).

(٤) هو أبو زكريا يحي بن شرف بن مري الحزامي النووي الحوراني الشافعي، الامام الفقيه الحافظ الاوحد، القدوة، شيخ الإسلام، علم الاولياء ولد سنة (٦٣١هـ) له مصنفات كثيرة ومات في سنة (٦٧٦هـ) انظر البداية والنهاية ٢٧٨/١٣، تذكرة الحفاظ ١٤٧٠/٤، طبقات الشافعية للسبكي ٣٩٥/٨، طبقات ابن هداية الله ص ٢٢٥.

قبل سفره وكان الابتداء في يوم الثلاثاء، خامس عشرى ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثماني مائة ستمائة وستين مجلساً، وكان قد ابتدىء به الوعك قبل بيسير، فانقطع لأجله، واستمر حتى مات، وكان المستملي لها الشيخ رضوان المذكور.... الخ[1].

وجملة ما أملى ـ رحمه الله ـ ألف مجلس ومائة وخمسون مجلساً، تزيد قليلاً أو تنقص.

ثانياً: التدريس:

ولي الحافظ ابن حجر التدريس في مدارس وأماكن متعددة، وباشره في مختلف العلوم الشرعية الضرورية وفيما يلي بيان ذلك:

أ ـ التفسير: وقد ولي تدريسه في الأماكن التالية:

١) المدرسة الحسينية بالرملة، في مستهل سنة تسع وعشرين وثمانمائة هجرية[2].

٢) القبة المنصورية[3].

ب ـ الوعظ وهو مما يلتحق بالتفسير على ما قرره السخاوي في كتابه الجواهر والدرر[4] وقد ولي الحافظ وظيفة الوعظ بجامع الظاهر بالحسينية[5]. والخطابة في الجامع الأزهر.[6]

جـ ـ الحديث: وقد ولي تدريس الحديث في عدة أماكن منها:

---

(١) انتهى كلام السخاوي، وقد آثرت ذكره بالنص الكامل للفائدة، لانه الوحيد الذي ذكر من بين الذين ترجموا للحافظ ابن حجر مجالس الاملاء بهذا التفصيل، وأما غيره فكان يكتفي بذكر عدد المجالس. انظر الجواهر والدرر ق ١٠٧ أ، ١٠٧ ب.

(٢) انظر الضوء اللامع ٣٨/٢، الجواهر والدرر ق ١٠٩ أ.

(٣) أنظر الجواهر والدرر ق ١٠٩ أ. والقبة المنصورية بناها المنصور قلاوون (ت ٦٧٦هـ) داخل المارستان المنصوري، وجلها خاصة لنفسه، وابدع ما شاء زخرفتها، وقد أعدت لتكون مقبرة له، وكان بداية عمارة المارستان والقبة عام ٦٨٢هـ. وقد رتبت في هذه القبة دروس للفقهاء على المذاهب الاربعة، ودرس في الحديث وآخر في التفسير، ودروس في الوعظ، وعدة من المدرسين والمعيدين والقراء، وزودت بخزانة كتب عظيمة الشأن وأسس بجوارها مكتب لتحفيظ القرآن الكريم، واوقفت على ذلك كله أوقاف عـدة مختلفة. واجريت المرتبات على موظفيها. أنظر خطط المقريزي ٣٤٢/٣، وعصر المماليك ٤٣/٣، ٤٤.

(٤) أنظر الجواهر والدرر ق ١٠٩ أ.

(٥) المرجع السابق.

(٦) قضاة مصر للشيخ ابن عبد القادر الطوخي ص ١١٦ (مخطوط)

١) الشيخونية: وهي أول مكان ولي فيه تدريس الحديث، وكان ذلك في شوال سنة ثمان وثمانمائة، وأملى فيها نحواً من مائة مجلس كما تقدم[١].

٢) قبة الخانقاه البيبرسية، في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة، بعد ولايته مشيخة الصوفية، ونظرها بيسير.[٢]

٣) المدرسة الجمالية المستجدة، أول ما فتحت، ولاه ذلك واقفها في رجب سنة احدى عشرة وثمانمائة، وعمل بها مجلساً يحضره الواقف والأكابر، تكلم فيه على حديث من بنى لله مسجداً، وكان من جلة الطلبة عنده فيه العلامة كمال الدين محمد بن محمد بن حسن الشمني[٣].

٤) الجامع الطولوني[٤]، وقد ولي تدريس الحديث فيه سنة ثلاث وثلاثين[٥].

٥) القبة المنصورية[٦].

٦) ثم ولي مشيخة الحديث بالمدرسة التي استجدها الزين الاستادار بعد الفراغ من عمارتها بمدة، بالتماس الواقف وغيره من حاشيته[٧].

٧) وولي أيضاً مشيخة دار الحديث الاشرفية[٨] بدمشق[٩] بعد شغورها من بعد موت الجمال ابن الشرايحي[١٠] مدة طويلة، فلما دخل الشام، سنة ست وثلاثين اعطاها للحافظ العلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر عبدالله بن

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٠٩ ب.
(٢) انظر المرجع السابق.
(٣) انظر المرجع السابق ق ١٠٩ ب، ق ١١٠ أ.
(٤) انشأه الامير أبو العباس أحمد بن طولون، ابتداء في سنة (٢٦٣هـ) وفرغ منه سنة (٢٦٦هـ) أنظر حسن المحاضرة ٢٤٦/١-٢٥٠، عصر المماليك ٣٣/٣.
(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١١٠ أ.
(٦) المرجع السابق
(٧) المرجع السابق ق ١١٠ ب
(٨) بناها السلطان نور الدين الملك العادل أبو القاسم محمود بن اتابك زنكي (٥١١-٥٦٩هـ) انظر عصر المماليك ٤٠/٣.
(٩) دمشق بالكسر، ثم الفتح، وشين معجمة، وآخرة قاف: البلدة المشهورة قصبة الشام، قيل: سميت بذلك لانهم دمشقوا في بنائها أي أسرعوا. وقيل: هو إسم واضعها وهو دمشق بن كنعان. وقيل: غير ذلك، وهي مشهورة اهـ. أنظر مراصد الاطلاع ٥٣٤/٢ (باختصار).
(١٠) هو جمال الدين عبدالله بن ابراهيم بن خليل البعلبكي الدمشقي المعروف بابن الشرايحي الشافعي (٧٤٨-٨٢٠هـ). انظر شذرات الذهب ١٤٦/٧.

محمد بن أحمد القيسي، الشهير بابن ناصر الدين[1]، وحضر فيها معه واستمرت مع ابن ناصر الدين حتى مات[2].

د ـ الفقه: وقد ولي تدريس الفقه في عدة أماكن[3] منها:

١) الشيخونية في سنة احدى عشرة وثمانمائة.
٢) الشريفية الفخرية[4] التي بحارة الجوذرية، سنة ثمان وثمانمائة.
٣) الكهارية.
٤) المؤيدية[5]، وذلك أول ما فتحت في ثالث جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة.
٥) الصالحية تولاه عوضاً عن حفيد الشيخ ولي الدين العراقي في سنة ثلاث وثلاثين، ثم صار بعد ذلك مضافاً لوظيفة القضاء، لكنه لما انفصل عن القضاء آخر مرة انتزع له تدريسها تطييباً لخاطره.
٦) المدرسة الصلاحية المجاورة للامام الشافعي، ونظرها، كذلك في يوم الاثنين ثاني عشرى رجب سنة ست وأربعين وثمانمائة[6].

ثالثاً: الافتاء:

وهو ما يلتحق بالفقه. وقد ولي الحافظ افتاء دار العدل في سنة احدى عشرة وثمانمائة، واستمرت هذه الوظيفة معه حتى مات[7].

---

(١) هو حافظ دمشق شمس الدين ابو عبدالله محمد بن أبي بكر عبدالله بن محمد بن احمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن احمد بن علي القيسي الدمشقي الشهير بابن ناصر الدين الشافعي وقيل الحنبلي. ولد في أواسط محرم سنة (٧٧٧هـ)، ومات سنة (٨٤٢هـ). أنظر شذرات الذهب ٢٤٣/٧.

(٢) المرجع السابق.

(٣) انظر المرجع السابق ق ١١٢ أ، ق ١١٢ ب.

(٤) هي مدرسة انشأها الأمير فخر الدين أبو اسماعيل سنة (٦١٢هـ) وجددها الشيخ عبد السلام المغربي (وتعرف الآن بزاوية ابن العربي على رأس حارة الجودرية بالقرب من سوق النحاسين) نقلاً عن التعريف بأهم المدارس في كتاب الذيل على رفع الاصر ص ٤٩٢ (من جمع المحققين).

(٥) هي مدرسة انشأها المؤيد شيخ المحمودي سنة (٨٢٣هـ) وهي المعروفة الآن بجامع المؤيد بجوار باب زويلة بالغورية. أنظر حسن المحاضرة ٢٧٢/٢، عصر المماليك ٥٨/٣، ذيل رفع الاصر ص ٤٩٢ (التعريف بالمدارس من وضع المحققين).

(٦) انظر الجواهر والدرر ق ١١١ أ، ١١١ ب.

(٧) انظر الجواهر والدرر ق ١١٢ أ.

رابعاً: المشيخات:

وقد ولى مشيخة البيبرسية ونظرها: في ثالث ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة، ثم انتزعها منه شمس الدين أخو الجمال الاستادار كلها بعد أن شاركه مدة في سنة ست عشرة وثمانمائة. ثم اعيدت إلى الحافظ في سنة ثماني عشرة وثمانمائة، واستمر فيها إلى أن قرر الظاهر[1] فيها العلامة شمس الدين القاياتي[2] في يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الاولى سنة تسع وأربعين وثمانمائة[3].

خامساً: وقد ولي أيضاً وظيفة خزن الكتب بالمحمودية[4].

سادساً: القضاء:

قد كان الحافظ ابن حجر مصمماً على عدم دخوله في القضاء، حتى انه لم يوافق الصدر المناوي[5] لما عرض عليه قبل القرن النيابة عنه عليها، ثم قدر أن المؤيد ولاه الحكم في بعض القضايا، ولزم من ذلك النيابة، ولكنه لم يتوجه اليها، ولا انتدب لها إلا أن عرض عليه الاستقلال به. وقد ولي القضاء بالديار المصرية ست مرات.

١) ولى في سابع عشرين المحرم، سنة سبع وعشرين وثمانمائة بعد صرف القاضي علم الدين البلقيني[6]، بأمر الملك الاشرف برسباي قضاء القضاة الشافعية بالديار المصرية[7].

---

(١) هو الملك العزيز ابو المحاسن جمال الدين يوسف ابن الملك الاشرف برسباي الدقماقي الظاهري، وهو الثالث والثلاثون من ملوك الترك واولادهم بالديار المصرية. وهو التاسع من ملوك الجراكسة. وكانت مدة سلطنته بالديار المصرية والبلاد الشامية اربع عشرة سنة وعشرة اشهر. توفي سنة (٨٥٧هـ) أنظر بدائع الزهور ص ٣٣١-٣٤٣.

(٢) هو شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القاياتي - بالقاف وبعد الالف الاولى ياء تحتية، وبعد الثانية مثناة فوقية، نسبة الى قايات بلد قرب الفيوم - ثم القاهري الشافعي قاضي القضاة، ومحقق الوقت، وعلامة الآفاق. ولد سنة (٧٨٥هـ) وتوفي سنة (٨٥٠هـ) أنظر شذرات الذهب ٢٦٨/٧، ذيل رفع الاصر عن قضاة مصر ص ٢٧٨.

(٣) انظر المرجع السابق، وما ذكرته ههنا بتصرف.

(٤) انظر الضوء اللامع ٣٩/٢

(٥) كان شافعي المذهب، وقد خرج مرة مع السلطان فرج الى بلاد الشام سنة (٨٠٣هـ) في حملته لقتال تيمورلنك، ملك التتار، فوقع في الأسر، ويقال ان تيمورلنك وضع القاضي صدر الدين في كيس فأغرقه في نهر الفرات سنة (٨٠٤هـ). أنظر حسن المحاضرة ١٠١/١

(٦) هو صالح بن شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني الشافعي، الامام، العلامة، قاضي القضاة. ولد سنة (٧٩١هـ) ومات سنة (٨٦٩هـ) انظر ذيل رفع الاصر عن قضاة مصر ص ١٥٥-١٨٤، شذرات الذهب ٣٠٧/٧

(٧) انظر النجوم الزاهرة ١٢٧/٧، حسن المحاضرة ١٧٤/٢، المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٦ ب.

٢) أعيد مرة ثانية بعد عزل الهروي[١]، في ثاني رجب سنة ثمان وعشرين وثمانمائة. وعزل في العشر الأخير من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاضي علم الدين البلقيني[٢].

٣) أعيد في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وثمانمائة، بعد عزل القاضي علم الدين البلقيني، وصرف في خامس شوال سنة أربعين وثمانمائة بالقاضي علم الدين البلقيني[٣].

٤) أعيد في سادس شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بعد صرف العلم البلقيني فاستمر الى أن عزل في حادي عشر المحرم سنة تسع وأربعين منه بالقاضي شمس الدين القاياتي، وانتزع منه الخانقاه البيرسية - كما مر - فنغص عيشه لذلك[٤].

٥) ثم أعيد في المحرم سنة خمسين وثمانمائة بعد موت القاياتي، ثم صرف في أول سنة إحدى وخمسين وثمانمائة، بالقاضي علم الدين البلقيني[٥].

٦) ثم أعيد في ثالث شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بعد صرف القاضي ولي الدين السفطي[٦]. وكان لولايته في هذه المرة يوم مشهود، فدام في المنصب الى أن عزل نفسه في خامس وعشرين جمادى الآخرة من السنة وانقطع شيخ الاسلام شهاب الدين المذكور في بيته ملازماً للاشتغال والتصنيف إلى أن توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة[٧] وقد كانت ولايته القضاء تزيد على احدى وعشرين سنة وبأشهر[٨].

(١) هو الشمس الهروي محمد بن عطاء الله بن محمد، واختلف فيمن بعده، فقيل احمد بن محمود بن الامام فخر الدين محمد بن عمر، وقيل محمد بن احمد بن فضل الله بن محمد، الشمس ابو عبدالله بن أبي الجود وأبي البركات الرازي الأصل الهروى، ولد بهراة سنة (٧٦٧هـ) واشتغل في بلاده حنفيا، ثم تحول شافعيا، واتصل بتمرلنك على هيئة المباشرين، ثم حصل له منه جفاء فتحول الى بلاد الروم، ثم قدم المقدس سنة (٨١٤هـ) وقدم القاهرة سنة (٨١٨هـ). مات بالقدس سنة (٨٢٩هـ). أنظر الضوء اللامع ٨/١٥١، شذرات الذهب ٧/١٨٩، ١٩٠.

(٢) انظر المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٦ ب، النجوم الزاهرة ٧/١٢٧، حسن المحاضرة ٢/١٧٤.

(٣) انظر المراجع السابقة.

(٤) انظر المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٧ أ، النجوم الزاهرة ٧/١٢٧، حسن المحاضرة ٢/١٧٤

(٥) انظر المراجع السابقة.

(٦) انظر المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٧ أ، النجوم الزاهرة ٧/١٢٨، حسن المحاضرة ٢/١٧٥

(٧) انظر المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٧ أ.

(٨) انظر الجواهر والدرر ق ١١٦ ب.

ولقد كان ـ رحمه الله ـ في توليته منصب القضاء محمود السيرة، لم يكن فيه ما يعاب الا الجهل كان في ولده، وسوء سيرته، وما عساه أن يفعل معه، وهو ولده لصلبه، ولم يكن له غيره[1].

قال تلميذه البقاعي[2]: «على أني ما لقيت أحداً من ذوي العقول إلا وهو يقول إن منصب القضاء لم يزده رفعة، بل منصب القضاء تشرف به «أ هـ».

ومع هذه الأمانة من جانبه، والثناء من الناس عليه، فقد ندم على قبوله وظيفة القضاء ندماً شديداً.

قال السخاوي[3]: «وقد ندم شيخنا على قبوله القضاء لكون ارباب الدولة لا يفرقون بين أولي الفضل، وغيرهم، ويبالغون في اللوم حيث ردت إشاراتهم، وإن لم يكن على وفق الحق، بل يعادون على ذلك، واحتاج القاضي بسببه الى مداراة الكبير والصغير، بحيث لا يمكنه مع ذلك القيام بكل ما يرومه على وجه العدل. وصرح بأنه جنى على نفسه بتقليد أمرهم » أ هـ.

وقال في الضوء اللامع[4]: «وزهد في القضاء زهداً تاماً لكثرة ما توالى عليه من الانكاد والمحن بسببه، وصرح بأنه لم تبق في بدنه شعرة تقبل اسمه» أ هـ.

المطلب الثاني: في مصدر رزقه:

كان الحافظ ابن حجر من عائلة ذات ثراء عريض، فوالده عمل تاجراً في مصر القديمة ـ كما مر ـ ووالدته من عائلة غنية، موفورة الثراء، ورث عنها مالاً كثيراً[5].

لذلك كان الحافظ ابن حجر في غنى عما في أيدي الناس ولا حاجة له في المساعدة، ولا ينتظر ذلك منهم، بل هيأ الله له من المال ما يكفيه، ويساعده على

---

(١) انظر النجوم الزاهرة ٥٣٣/١٥.
(٢) انظر «عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران» له ج ١ص ١١٠.
(٣) انظر الجواهر والدرر ق ١١٦ ب.
(٤) انظر ٣٩/٢
(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٤ ب حيث ذكر السخاوي ان اخاه من أمه حصل مالاً أصله من قبل أمه.

قضاء حوائجه، ويعينه على طلب العلم وتحصيله، والرحلة فيه، الى أن شب، وصار عالماً يشار إليه بالبنان، حيث تقلد المناصب المهمة، والوظائف التي تقاضى عليها المرتبات، وصنف المؤلفات التي سارت بها الركبان.

يقول السخاوي[1]: «ولم يتفق له ـ رحمه الله ـ أن تنزل طالباً، ولا صوفياً في مدرسة ولا غيرها، حتى الخشابية، فإنه وان تنزل فيها بعد موت والده فلم يقبض من معلومها شيئاً كما قرأته بخط بعض أصحابنا، وبلغني مما يؤيد ذلك أن للقاضي علم الدين، قال للمباشر: «ارفع من الأسماء اسم رجلين، أحدهما يحضر ولا يطالب، والآخر لا يحضر ويطالب، وحكى ذلك لصاحب الترجمة فقال: أما الأول فهو أنا، فمن الثانى؟ فقيل السفطي» أ هـ.

وقال البقاعي[2]: «لا يأكل من هدايا الاخوان، ولا من مرتبات السلطان وكان في السفر يشتري له من ماله ما يشتهي من دجاج وغيره، وربما فنى ذلك في المفاز، قبل القسماط، ويأكله بسكرة، ونحوه، ومن معه يأكلون اللحم المرتب له على السلطان، على السفرة التي يأكل عليها» «أ هـ».

وكان يتحرى في مأكله، ولم يزل يتحرى الى أن مات، وكانت وظائفه التي يباشرها يتحرى فيها ما كان أقرب الى الحل، فيبدأ منه، وكذا التصدق، ثم يليه اللبس.

ونستفيد مما مضى أنه كان متعففاً، محتاطاً في مأكله، وملبسه ومشربه. ينفق من مرتباته التي كان يتقاضاها على الوظائف التي وليها، ومما يعود عليه من مؤلفاته التي ذاع صيتها في الآفاق، وتهادتها الملوك والأمراء، حيث جلبت له نفعاً مادياً ومعنوياً، فعاش ـ رحمه الله ـ في عزة المؤمن، وشهامة العالم، يدور مع الحق، ولا تأخذه في الله لومة لائم[3].

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٠٩ أ

(٢) انظر: عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران جـ ١/١٤٢

(٣) انظر ملخصات من الجواهر والدرر في ترجمة ابن حجر تأليف السخاوي لخصها الشيخ طاهر الجزائري ص ٥٠

المبحث السابع
في وفاته ومدفنه ومراثيه

ويشتمل هذا المبحث على مطلبين:

المطلب الاول: في وفاته وتاريخها، ودفنه.

المطلب الثاني: في مراثيه.

١ - المطلب الأول: وفاته وتاريخها:

انقطع في بيته بعد أن عزل نفسه من منصب قاضي القضاة في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة من سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ولازم التصنيف، والتأليف ومجالس الاملاء، إلى أن مرض، رضي الله عنه، في ذي القعدة من السنة نفسها، واستمر يطلع الى الجامع الطولوني للصلوات والاقراء والاملاء على العادة، ولم يتركه إلى أن اشتد به المرض جداً في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة، بحيث صار يصلي الفرض جالساً، وترك قيام الليل، ثم صرع يوم الأربعاء، وتكرر ذلك منه، وسمع منه يوم الجمعة عند الاذان لها اجابة المؤذن، وكانت وفاته ليلة السبت ثامن عشري ذي الحجة بعد العشاء بنحو ساعة، سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة في القاهرة، رحمه الله تعالى[١].

٢ - دفنه:

جهز يوم السبت، وقد بكى الناس عليه، وتأثروا، حتى أهل الذمة. قال السخاوي[٢]: «واجتمع في جنازته من الخلق مالا يحصيهم الا الله عز وجل بحيث ما أظن كبير أحد من سائر الناس تخلف عن شهودها، وقفلت الأسواق والدكاكين».

قال البقاعي[٣] «ومشى أعيان الناس من بيته داخل باب القنطرة الى القرافة،

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ٢٣٨ أ، ق ٢٣٨ ب، ق ٢٤١ أ، ق ٢٤١ ب (باختصار).

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ٢٤١ أ، ٢٤١ ب.

(٣) انظر: عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران له جـ ١ ق ٨٧ أ.

حيث دفن، وحضر السلطان الظاهر جقمق[1] الصلاة عليه، ومشى الخليفة المستكفي بالله ابو الربيع سليمان[2]، والقضاة، والعلماء، والأمراء، والأعيان بل غالب الناس في جنازته حتى قيل عن بعض الاذكياء انه حضر في الجنازة أكثر من خمسين ألف انسان، وكان لموته يوم عظيم على المسلمين حتى على أهل الذمة» ا هـ .

وتوجهوا به إلى تربة الخروبي بجامع الديلمي، فدفنوه هناك بمقصورة صدر التربة المذكورة من جهة اليسار القبلة فسقية فيها غيره، وكان قد أوصى بدفنه بحوش والده وهو بتلك النواحي أيضاً، لكن اعتذر عن ذلك بما لا يسوى[3].

وقد صلوا عليه صلاة الغائب بغالب البلاد الاسلامية، وحصل الضجيج والبكاء والانتحاب أسفاً على فقده. فمن الأماكن التي صلي عليه بها مكة المشرفة، وبيت المقدس، وبلد الخليل، عليه الصلاة والسلام، وحلب، وغيرها[4].

المطلب الثاني: في مراثيه:

ان رحيل عالم مثل الحافظ ابن حجر ليترك فراغاً كبيراً، ويحدث أثراً بالغاً في النفوس، لذا بكى الناس ابن حجر، وحزنوا عليه حتى أهل الكتاب، ولا غرو أن يكون هذا التعبير الصادق، عن محبتهم لهذا العالم الذي لم يخلف بعده مثله، خبروه عالماً فأخذ بأسماعهم، ومؤلفاً ومصنفاً، فبهر عقولهم، وقاضياً فسلموا له بالعدل والإنصاف وطهر النفس، وصفاء القلب، وبعد النظر. ولا عجب ان يتبارز الأدباء في رثائه بذكر مآثره، ومحامده، وفضائله، تعبيراً عما في نفوسهم من الحب والتقدير والثناء، فجاءت عبارتهم صادقة.

---

(١) هو الملك الظاهر ابو سعيد جقمق بن عبدالله العلائي الظاهري، سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية، والاقطار الحجازية، وكان عفيفاً عن المنكرات ولم يكن احد من ملوك مصر في الدولة الايوبية والتركية على طريقه في الفقه والعبادة، مرض وطال به المرض الى أن خلع نفسه من السلطنة في يوم الخميس ٢١ المحرم سنة ٨٥٦هـ، وتوفي في سنة (٨٥٧هـ). أنظر بدائع الزهور ص ٣٣٢، وما بعدها، الضوء اللامع ٧١/٣، شذرات الذهب ٢٩١/٧.

(٢) هو الخليفة المستكفي بالله سليمان بن المتوكل على الله، بويع هذا بالخلافة يوم موت اخيه المعتضد بالله، وذلك في سنة خمس واربعين وثمانمائة، وأقام في الملك عشر سنين، وبلغ من العز فوق اخيه، توفي في سنة (٨٥٥هـ) وحمل السلطان نعشه. أنظر بدائع الزهور ص ٣٤٠، شذرات الذهب ٢٨٤/٧.

(٣) انظر الجواهر والدرر ق ٢٤١ ب، الضوء اللامع ٤٠/٢

(٤) أنظر الجواهر والدرر ق ٢٤١ أ.

ومن رثاه الشاعر الأديب شهاب الدين أبو الطيب أحمد بن محمد بن علي بن حسن، عرف بالحجازي الأنصاري[1]، وضمن مرثيته هذه الأبيات: ـ

كل البرية للمنية صائرة ... وقفوا لها شيئاً فشيئاً سائرة
والنفس ان رضيت بذا ربحت وان ... لم ترض كانت عند ذلك خاسرة
وأنا الذي راض بأحكام مضت ... عن ربنا البر المهيمن صادره
لكن سئمت العيش من بعد الذي ... قد خلف الأفكار منا حائره
هو شيخ الإسلام المعظم قدره ... من كان أوحد عصره والنادرة
قاضي القضاة العسقلاني الذي ... لم ترفع الدنيا خصيماً ناظره
وشهاب دين الله ذي الفضل الذي ... أربى على عدد النجوم مكاثره
لا تعجبوا لعلوة فأبوه في الد ... نيا علا من قبله والآخرة

ثم قال في آخره:

يا رب فارحمه واسق ضريحه ... بسحائب من فيض فضلك غامرة
يا نفس صبراً فالتأسي لائق ... بوفاة أعظم شافع في الآخرة
المصطفى زين النبيين الذي ... حاز العلا والمعجزات الباهرة
صلى عليه الله ما حال الردى ... فينا وجرد للبرية باتره
وعلى عشيرته الكرام وآله ... وعلى صحابته النجوم الزاهرة[2]

وقال السيوطي في حسن المحاضرة[3]: حدثني الشهاب المنصوري، شاعر العصر أنه حضر جنازته فأمطرت السماء على نعشه، وقد قرب الى المصلى، ولم يكن زمان مطر، قال: فأنشدت في ذلك الوقت:

قد بكت السحب على ... قاضي القضاة بالمطر
وانهدم الركن الذي ... كان مشيداً من حجر

---

(١) توفي هذا الشاعر في رمضان سنة (٨٧٥هـ). انظر شذرات الذهب ٣١٩/٧
(٢) انظر: حسن المحاضرة ٣٦٦/١، ٣٦٨، ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٤٢، الجواهر والدرر ق ٢٥٠ أ، ق ٢٥١ ب.
(٣) انظر: حسن المحاضرة ٣٦٦/١

وقال ابن اياس في بدائع الزهور[1]: وقد رثاه الشيخ شهاب الدين المنصوري[2] بقصيدة منها:

بكاك العلم حتى النحو أضحى ... مع التصريف بعدك في جدال
وقد أضحى البديع بلا بيان ... وقد سلفت معانيه الغوالي
وقد درست دروس العلم حزناً ... وقد ضل الجواب عن السؤال
تنكرت المعارف في عياني ... وتمييزي غداً في سوء حال
وما عوضت من بدل وعطف ... سوى توليد سقمي واعتلالي
وكم جنت المنون على كرام ... وجندلت الكمي بلا قتال
فيا قبراً ثوى فيه تهنى ... فقد حزت الجميل مع الجمال
سقاك الله عيناً سلسبيلا ... واسبغ ما عليك من الظلال

وقد ذكر تلميذه السخاوي كثيراً من الشعر الذي ألقاه الأدباء الشعراء في رثائه، فمن أراد الاستزادة فلينظر ذلك في الجواهر والدرر ترجمة شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر[3]

(١) انظر بدائع الزهور ص ٣٣٩، ٣٤٠

(٢) هو شهاب الدين ابو العباش احمد بن محمد بن علي بن محمد السلمي المنصوري الشافعي، ثم الحنبلي ويعرف بابن الهايم، وبالشهاب المنصوري، وبالقائم، كان شاعر زمانه (٧٩٩ ـ ٨٨٧هـ) انظر: شذرات الذهب ٣٤٦/٧.

(٣) انظر ق ٢٥٠ أ وما بعدها.

الفَصْل الثَّاني
في حَيَاة الحَافظ ابن حجر العِلمِيَة

ويشتمل على ستة مباحث:

١ ـ المبحث الأول: في نشأته وطلبه العلم.

٢ ـ المبحث الثاني: في رحلاته العلمية.

٣ ـ المبحث الثالث: ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: في شيوخه.

المطلب الثاني: في تلاميذه.

٤ ـ المبحث الرابع: في العلوم التي برع فيها.

٥ ـ المبحث الخامس: في مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

٦ ـ المبحث السادس: في العوامل التي ساعدت على نبوغه وتكوين الملكة العلمية عنده.



المبحث الأول
في نشأته وطلبه العلم

ماتت أمه قبل والده، وهو طفل، ثم مات والده في رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة ـ بعد أن كان حج، وزار بيت المقدس، وجاور في كل منهما، واستصحبه معه ـ فنشأ رضي الله عنه في غاية العفة والصيانة والرياسة في كنف أحد أوصيائه الزكي الخروبي[1] إلى أن مات [2].

وبعد أن أكمل الخامسة من عمره دخل المكتب، وقرأ عند شمس الدين بن العلاف الذي ولي حسبة مصر وقتاً، وشمس الدين الأطروش، لكنه لم يكمل حفظ القرآن العظيم إلا عند فقيهه، ومؤدبه، شارح مختصر التبريزي صدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق السفطي وهو ابن تسع سنين، لكن لم يتفق أن يصلى به للناس التراويح على جاري العادة إلا في سنة خمس وثمانين بمكة، وقد أكمل اثنتي عشرة سنة، فإن وصية زكي الدين أبا بكر بن نور الدين علي الخروبي كان قد حج سنة أربع وثمانين، واستصحب صاحب الترجمة معه، إذ لم يكن له من يكفله، وكانت وقفة الجمعة، فحجا وجاورا، وصلى بالناس هناك في سنة خمس وثمانين، وكان قد ختم من أول سنة ثلاث. واشتغل بالاعادة في هذه السنة، وشغل بأمر الحج إلى أن قدر ذلك بمكة، وكانت الخيرة في ذلك، وسمع إذ ذاك على الشيخ عفيف الدين عبدالله بن محمد بن محمد النشاوري ثم المكي[3]، آخر أصحاب الرضي الطبري،

---

(١) هو أبو بكر بن علي بن أحمد زكي الدين الخروبي، رئيس الكارمية بمصر، وتاجر السلطان ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريباً، ونشأ فقيراً، ثم انه ورث من ابن عمه بدر الدين مالاً عظيماً، وتعانى الرياسة، وعظم قدره في الدولة، ولم يحسن على طريقة التجار في التقتير، بل كان جواداً ممدحاً، وقد حج غير مرة، وجاور، وكان يحفظ القرآن، ويجوده. مات سنة (٧٨٧هـ) ويقال: انه مات مسموماً، ودفن بقرافة مصر، بالقرب من الامام الشافعي. انظر الدرر الكامنة جـ ١ رقم (١٢٠٥)، أنباء الغمر ١/٣٠٦.

(٢) ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة اخته فقال: ست الركب بنت علي بن محمد بن محمد بن حجر أخت كاتبه، ولدت في رجب سنة سبعين في طريق الحج، وكانت قارئة كاتبة أعجوبة في الذكاء وهي أمي بعد أمي، أصبت بها في جادى الآخرة من هذه السنة. أنظر أنباء الغمر ١/٥٩٧ في حوادث سنة ٧٩٨هـ. ويظهر من كلامه أنها اعتنت به، وتربى في رعايتها. وأنظر شذرات الذهب ٦/٣٥٤.

(٣) ولد سنة (٧٠٥هـ) ومات في ذي الحجة سنة (٧٩٠هـ) انظر المجمع المؤسس ص ١٥٠، الدرر الكامنة جـ ٢ رقم (٢٢٢٩)، شذرات الذهب ٦/٣١٣.

إمام المقام، اتفاقا بغير طلب ولا قصد غالب صحيح البخاري، وهو أول شيخ سمع عليه الحديث، وذلك بقراءة الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي الحريري، عرف بالسلاوي[١]، الذي صحبه صاحب الترجمة بعد ذلك، وهو اسناد جيد، حصل به مساواة كثير من الشيوخ[٢].

وأما طلبه العلم، فإنه ـ رحمه الله ـ قرأ القرآن تجويداً على الشهاب أحمد بن محمد ابن الفقيه علي الخيوطي، وبحث في سنة خمس وثمانين وسبعمائة، وهو ابن اثنتي عشرة سنة في مجاورته بمكة على القاضي الحافظ جمال الدين أبي حامد فهد بن عبدالله بن ظهيرة المكي[٣] في كتاب «عمدة الأحكام» للحافظ عبد الغني المقدسي[٤]، قال الحافظ: «وكان يعجبني سمته، فكان أول شيخ بحث عليه في علم الحديث، ثم كان أول شيخ سمع الحديث بقراءته بمصر بعد ذلك»[٥].

ثم قرأ على الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطي[٦] شيئاً من العلم في السنة التي قدم[٧] فيها من مكة، وفتر عزمه عن الاشتغال من أجل أنه لم يكن من يحثه على ذلك، فلم يشتغل الا بعد استكمال سبع عشرة سنة، فلازم حينئذ أحد أوصيائه العلامة شمس الدين بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن محمد بن أبي بكر بن

(١) ولد سنة ثمان وثلاثين أو نحوها، قال ابن حجر في أنباء الغمر ٤٦٩/٢: وقد سمعت بقراءته «صحيح البخاري» ـ إلا ما فاتني منه ـ بمكة المشرفة على العفيف النشاوري سنة (٨٥هـ)، واجتمعت به بعد ذلك، وكانت بيننا موده، ومات في صفر سنة (٨١٣هـ)، وهو آخر من بقي من فقهاء الشافعية وأكبرهم سناً، وانظر شذرات الذهب ١٠٠/٧.

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٥ ب، ق ١٦ أ (باختصار).

(٣) هو الحافظ جمال الدين أبو حامد محمد بن عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عبدالله بن عطية بن مرزوق القرشي المخزومي المكي الشافعي. ولد سنة (٧٥١هـ)، وعني بالفن، ورحل، ولازم العراقي في الحديث، والبلقيني في الفقه والأصول، وأخذ أيضا عن البهاء السبكي، والشهاب الأذرعي، وصنف في الفنون، قال ابن حجر في أنباء الغمر ٤٦/٣: وحدث بكثير من مروياته بالمسجد الحرام، وقد سمعت منه، وحدثني من لفظه، وهو أول شيخ سمعت الحديث بقراءته بمصر في سنة ست وثمانين. مات سنة (٨١٧هـ). أنظر ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٧٥، أنباء الغمر ٤٥/٣، ٤٦، طبقات الحفاظ ٥٤٢، شذرات الذهب ١٢٥/٧.

(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٦ أ، وذيل رفع الأصر ص ٧٦.

(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٦ أ.

(٦) هو سليمان بن عبد الناصر بن ابراهيم الأبشيطي الفقيه الشافعي، الشيخ صدر الدين أبو داود، ولد سنة بضع وثلاثين، برع في الفقه وغيره، وكتب الخط الحسن، وجمع ودرس، وأفاد، وأفتى، سمع الحافظ من لفظه المسلسل بالأولية بشرطه، والجزء الرابع من ثمانيات النجيب. مات سنة (٨١١هـ) وقد قارب الثمانين. انظر المجمع المؤسس ص ١١٤، أنباء الغمر ٤٠٩/٢.

(٧) قدم في سنة ست وثمانين وثمانمائة صحبة وصيه. انظر الجواهر والدرر ق ١٥ ب.

القطان المصري في الفقه، وأصوله، والعربية، والحساب، وغيرها، وقرأ عليه شيئاً كثيراً من الحاوي الصغير، وأجاز له، وصرفه صاحب الترجمة بسبب التركة، وحساب المأتم[1].

واشتغل بطلب ما غلب على العادة طلبه من أصل، وفرع، ولغة، ونحوها، وطاف على شيوخ الدراية، لكنه كان في مدة الفترة، وهو في المكتب[2].

قال تلميذه البقاعي[3]: «وأول اشتغاله سنة سبع وثمانين[4]، فعني بالأدب علماً، وعملاً، وما زال يتبعه خاطره حتى فاق أهل عصره، فنظم الشعر الكثير، قصائد وغيرها، فأجاد ما شاء، حتى انه لا يلحق في كثير من ذلك، رقة غزل، ورصانة مدح، ورقة معاني، وجلالة ألفاظ، وبراعة نكت، وتمكين قوافي، واستعمالاً للأنواع التي فصلت في علم المعاني، والبيان، والبديع على أحسن وجه، وأبدع أسلوب، نثره مطرب، ونظمه مرقص» أ هـ.

وهو في ذلك ينظر في التاريخ[5]، وكان قد حبب اليه النظر في التواريخ وأيام الناس، حتى إنه كان ربما يستأجرها ممن هي عنده، فعلق بذهنه الصافي الرائق شيء كثير من أحوال الرواة، وكان ذلك باشارة شخص من أهل الخير، قال السخاوي[6]: «سماه صاحب الترجمة لي وأنسيته. وممن رغبه في ذلك أيضا البدر البشتكي[7] وأعانه عليه بإعارة الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، وغيرها.

وحبب الله، عز وجل، اليه فن الحديث النبوي، فأقبل عليه بالكلية، وأول ما

---

(١) أنظر الجواهر والدرر ق ١٦ ب، وذيل رفع الاصر ص ٧٦، ٧٧.

(٢) أنظر الجواهر والدرر ق ١٦ ب.

(٣) أنظر عنوان الزمان جـ ١ ق ٩٣.

(٤) لكن السخاوي تلميذ الحافظ ابن حجر أيضا قال: انه نظر في فنون الأدب من أثناء سنة اثنتين وتسعين ا هـ انظر الجواهر والدرر ق ١٧ أ وذكر في ق ١٧ ب فقال: على أني قرأت بخط صاحب الترجمة وأول اشتغالي بالعلم في سنة سبع وثمانين ثم رجح الأول، لكن الصواب أنه بدأ سنة (٨٧هـ) لأنه لا يصل إلى الدرجة الموصوف بها في الأدب الا بعد مدة. وممارسة، واذا علمنا أنه بدأ طلب الحديث سنة ثلاث وتسعين، قوي عندئذ رأي البقاعي.

(٥) أنظر عنوان الزمان جـ ١ ق ٩٤.

(٦) أنظر الجواهر والدرر ق ١٦ ب.

(٧) نسبة إلى جامع بشتك الناصري لمجاورته له. وهو محمد بن ابراهيم بن محمد البدر، أبو البقاء الانصاري، الدمشقي الأصل، المصري، الشاعر، الشهير، الظاهري، ويعرف بالبدر البشتكي (٧٤٨ ـ ٨٣٠هـ). انظر الضوء اللامع ٢٧٧/٦. أنباء الغمر ٣٩٢/٣.

طلب بنفسه في سنة ثلاث وتسعين بمكة، لم يكثر من الطلب الا في سنة ست وتسعين. فإنه كما كتب بخطه، رضي الله عنه، «رفع الحجاب، وفتح الباب، وأقبل العزم المصمم على التحصيل ووفق للهداية إلى سواء السبيل» فأخذ عن مشايخ ذلك العصر، وقد بقي منهم بقايا، وأخذ عن مشايخ ذلك العصر بالبواكير والعشايا، واجتمع بحافظ الوقت الزين العراقي[1] فلازمه عشرة أعوام، وتخرج به، وانتفع بملازمته، وقرأ عليه «ألفيته» وشرحها له بحثاً، وانتهى ذلك في يوم الجمعة، ثالث عشرى رمضان، سنة ثمان وتسعين وسبعمائة، ثم قرأ عليه النكت على علوم الحديث لابن الصلاح له في مجالس آخرها في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين[2]، والكثير من الكتب الكبار، والأجزاء القصار، وحمل عنه من أماليه جملة مستكثرة، واستملى عليه بعضها[3].

قال السخاوي: «وهو أول من أذن له في التدريس في علوم الحديث، وكان أذن له على ما قرأته بخط صاحب الترجمة في سنة سبع وتسعين[4].

وكان طلبه على الأوضاع المتعارفة بين أهله، فقرأ، وسمع على مسندي القاهرة ومصر الكثير في أسرع مدة، ووقع له حديث السلفي بالسماع المتصل ـ عالياً ـ عن ابن الشيخة[5]، وعن التاج بن محمد عبد الواحد بن ذي النون الصردي[6]، وغيرهما.

فمما سمعته من التاج جزء سفيان بن عيينة يرويه عن أبي الحسن الواني[7]

---

(١) هو عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: ٨٠٦هـ) انظر حسن المحاضرة ١/٣٦٠، شذرات الذهب ٥٥/٧.

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٧ أ، وذيل رفع الأصر عن قضاة مصر ص ٧٩.

(٣) انظر ذيل رفع الأصر عن قضاة مصر ص ٧٩.

(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٧ أ

(٥) هو عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد بن تركي الغزي الأصل البزاز، زين الدين أبو الفرج، المعروف بابن الشيخة ـ وفي بعض كتب التراجم (ابن الشحنة) ـ ولد سنة (٧١٥هـ) وتوفي سنة تسع وتسعين وسبعمائة انظر المجمع المؤسس ص ٩٥٢ أنباء الغمر ١/٥٣٥، الدرر الكامنة ج ٢ رقم (٢٢٨٣).

(٦) هو عبد الواحد بن ذي النون بن عبدالغفار بن موسى بن ابراهيم الصردي الفقيه، تاج الدين، ولد سنة بضع عشرة، ومات في جمادى الآخرة سنة (٧٩٧هـ). وقد جاوز الثمانين. أنظر المجمع المؤسس ص ١٩٨، وأنباء الغمر ٥٠٠/١.

(٧) هو علي بن عمر بن أبي بكر الواني الخلاطي الصوفي المعروف بابن الصلاح نزيل مصر (٦٣٧-٧٢٧هـ) قال ابن رافع في جزء شيوخ مصر سنة عشرين: هو أسند من بقي من الشيوخ أ هـ. أنظر الدرر الكامنة ج ٣ رقم (٢٨٢٧)، شذرات الذهب ٧٨/٦، دول الاسلام ٢٣٥/٢.

صاحب السلفي[1] بالسماع المتصل اليه، وهو أعلى ما يقع حينئذ من حديث السلفي، وكذا وقع له حديث الرازي بالسماع المتصل عالياً أيضاً. وأعلى ما سمعه من الأجزاء المنثورة مطلقاً جزء أبي الجهم العلاء بن موسى[2]، صاحب الليث بن سعد[3]، فإنه وقع له بالسماع المتصل إلى أبي القاسم البغوي[4]، الذي ساوى البخاري ومسلما وغيرهما في كثير من الشيوخ فبينه، وبينه ستة أنفس، وقد مات منذ خمسمائة سنة، وأكثر من عشر سنين وغيرها[5]. وأكثر من المسموع جداً، ووصل من الكتب الكبار شيئاً كثيرا، ووجد رضي الله عنه، عنده من النظر في التواريخ ما أعانه على معرفة الرجال في زمن يسير جداً، ولم تنسلخ تلك السنة أعني سنة ست وتسعين حتى اتسعت معارفه فيه، وخرج لشيخه الإمام مسند القاهرة برهان الدين أبي اسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي[6] المائة العشارية[7]، وارتحل إلى البلاد الشامية، والمصرية، والحجازية، وأكثر جداً من المسموع والشيوخ، فسمع العالي والنازل، وأخذ عن الشيوخ والأقران فمن دونهم، واجتمع له من الشيوخ الذي يشار إليهم ويعول في حل المشكلات عليهم، ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره.[8]

كل ذلك مع اشتغاله بغيره من العلوم، والمحافظة على المنطوق منها والمفهوم، كالفقه، والعربية، والأصول، وغيرها من العلم المنقول والمعقول، فتفقه بابن القطان الماضي، وبالإمام الزاهد الفقيه العلامة برهان الدين ابراهيم بن موسى الأبناسي[9]، ولازمها كثيراً، وكان الأبناسي يوده ويعظمه، لأنه كان من أصحاب والده. وقد

---

(١) هو أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السلفي الأصبهاني (ت: ٥٧٦هـ) انظر دول الاسلام ٨٩/٢، شذرات الذهب ٢٥٥/٤.

(٢) هو العلاء بن موسى الباهلي، أبو جهم صاحب الجزء توفي سنة (٢٢٨هـ). أنظر دول الاسلام ١٣٨/١، شذرات الذهب ٦٥/٢.

(٣) هو الليث بن سعد الفهمي، مولاهم الفقيه، شيخ الديار المصرية وعالمها، كان من بحور العلم. مات سنة (١٧٥هـ) انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٧١/٢، دول الاسلام ١١٤/١، شذرات الذهب ٢٨٥/١.

(٤) هو عبدالله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي (ت ٣١٧هـ) عن مائة وأربع سنين انظر دول الاسلام ١٩٢/١، شذرات الذهب ٢٧٥/٢، تاريخ بغداد ١١١/١٠.

(٥) انظر ذلك في الجواهر والدرر ق ١٧ أ.

(٦) (ت: ٨٠٠هـ) أنظر المجمع المؤسس ص ٣.

(٧) أنظر الجواهر والدرر ق ١٧ أ، ق ١٧ ب.

(٨) أنظر ذيل رفع الاصر ص ٧٩، أنباء الغمر ٢٢/٢، والضوء اللامع ٣٧/٢.

(٩) ولد سنة (٧٢٥هـ) ومات في المحرم سنة (٨٠٢هـ). انظر حسن المحاضرة ٣٢٩/١.

قال صاحب الترجمة في حقه الامام الجامع بين طريقتي العلم الشرعي، والعلم الحقيقي، وكانت ملازمته له من بعد التسعين، بحث عليه في المنهاج للنووي، وقرأ عليه غير ذلك، وتفقه أيضاً بشيخ الاسلام علامة الأعلام المجدد للأمة المحمدية من علوم الدين ما اندرس في توالي الأيام إلى أن أحيى الله تعالى به موات القلوب، من أئمة الأنام سراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان البلقيني(1)، لازمه مدة، وحضر دروسه الفقهية، وقرأ عليه الكثير من الروضة، ومن كلامه في حواشيها، وسمع عليه بقراءة العلامة شمس الدين البرماوي(2) مختصر المزني، وبالعلامة الرحلة، ذي التصانيف العديدة، والفوائد المفيدة الشيخ سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن الملقن(3)، قرأ عليه قطعة كبيرة من شرحه الكبير على المنهاج(4). ولازم العز بن جماعة(5) في غالب العلوم التي كان يقرئها من سنة تسعين إلى أن مات في سنة تسع عشرة.

ومما أخذ عنه في «شرح منهاج البيضاوي» وفي «جمع الجوامع» و «شرحه للشيخ» وفي «المختصر الأصلي لابن الحاجب»، والنصف الاول من شرحه للقاضي «عضد الدولة» «المطول» للشيخ سعد الدين، وفي غير ذلك.

وعلق عليه بخطه أكثر من شرح «جمع الجوامع» وحضر دروس الهمام الخوارزمي(6) ومن قبله دروس الشيخ «قنبر العجمي»(7)، وكذا أخذ عن البدر بن

---

(1) ولد سنة (٧٢٤هـ) ومات في ذي القعدة سنة (٨٠٥هـ). انظر حسن المحاضرة ٣٢٩/١.

(2) هو شمس الدين محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوي، بكسر أوله نسبة الى برمة من نواحي الغربية (٧٦٣-٨٣١هـ). أنظر حسن المحاضرة ٤٣٩/١، شذرات الذهب ١٩٧/٧.

(3) ولد سنة (٧٢٣هـ) وتوفي في ربيع الأول سنة (٨٠٤هـ). أنظر حسن المحاضرة ٤٣٨/١.

(4) انظر الجواهر والدرر ق ١٧ ب، ذيل رفع الأصر ص ٧٧.

(5) هو الشيخ عز الدين محمد بن شرف الدين أبي بكر بن قاضي القضاة عز الدين عبدالعزيز بن قاضي القضاة بدر الدين محمد (٧٩٥-٨١٩هـ). أنظر حسن المحاضرة ٥٤٨/١.

(6) هو الشيخ همام الدين بن أحمد الخوارزمي، ولد في حدود الأربعين وسبعمائة، وقدم القاهرة فدرس بها، وكان يقرر الكشاف، والعربية، ولي مشيخة الجمالية، ومات سنة (٨١٩هـ) انظر حسن المحاضرة ٥٤٨/١، الضوء اللامع ٢٠٩/١٠.

(7) هو قنبر بن عبدالله الشرواني، اشتغل في بلاده، وقدم الديار المصرية قبل التسعين، فأقام بالجامع الأزهر يشغل الطلبة، وكان ماهراً في العلوم العقلية، حسن التقرير، معرضا عن الدنيا. مات في شعبان سنة (٨٠١هـ). أنظر حسن المحاضرة ٥٤٧/١، الضوء اللامع ٢٣١/٣، شذرات الذهب ٩/٧.

الطنبذي[1] و « ابن الصاحب »، « الشهاب أحمد بن عبدالله البوصيري »[2]، وعن الجمال المارداني[3] « الموقت الحاسب »، وأخذ اللغة عن « المجد الفيروزأبادي[4] صاحب « القاموس » والعربية عن « الغماري »[5]. و « المحب بن هشام » والأدب والعروض، ونحوها عن « البدر البشتكي »[6] والكتابة عن « ابن علي الزفتاوي »[7] و « النور البدماصي »، والقراءات عن « البرهان التنوخي »: تلا عليه بالسبع إلى « المفلحون » وجوده قبل ذلك على غيره، وجد في الفنون حتى بلغ الغاية القصوى[8].

وأذن لهم جلهم أو جميعهم، كالبلقيني، والعراقي في الافتاء، والتدريس، وتصدى لنشر الحديث، وعكف عليه مطالعة وقراءة، واقراء، وتصنيفاً، وافتاء »[9].

---

(١) هو احمد بن محمد بن عمر الطنبذي - ويجوز فيها الدال والذال - بدر الدين، أحد الفضلاء المهرة. أخذ عن أبي البقاء، والاسنوي، ونحوهما، وأفتى ودرس ووعظ، وكان واعظاً بالفنون، ماهراً في الفقه والعربية، فصيح العبارة، وله هنات سامحه الله. مات سنة (٨٠٩هـ) أنظر أنباء الغمر ٣٦٣/٢، شذرات الذهب ٨٣/٧.

(٢) هو الشهاب أحمد بن عبدالله البوصيري، وهو أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل الكناني، ولد سنة (٧٦٢هـ) وسمع الكثير، وعني بالفن، وألف وخرج. مات في المحرم سنة (٨٤٠هـ) أنظر حسن المحاضرة ٣٦٣/١، شذرات الذهب ٢٣٣/٧.

(٣) هو عبدالله بن خليل بن يوسف المارداني، جمال الدين الحاسب، انتهت اليه رئاسة علم الميقات في زمانه، وكان عارفاً بالهيئة مع الدين المتين، وله أوضاع وتآليف، وانتفع به أهل زمانه. مات سنة (٨٠٩هـ). أنظر أنباء الغمر ٣٦٨/٢ شذرات الذهب ٨٤/٧.

(٤) هو محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن ادريس بن فضل الله الشيرازي مجد الدين أبو طاهر الفيروز أبادي (ت: ٨١٧هـ) أنظر المجمع المؤسس ص ٣١٧.

(٥) هو محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري، ثم المصري المالكي شمس الدين مات سنة (٨٠٢هـ). انظر أنباء الغمر ١٢٨/٢، شذرات الذهب ١٩/٧.

(٦) نسبة لجامع بشتك الناصري لمجاورته له. وهو محمد بن ابراهيم بن محمد البدر أبو البقاء الانصاري، الدمشقي الأصل، المصري، الشاعر، الشهير الظاهري (٧٤٨هـ - ٨٣٠هـ) أنظر حسن المحاضرة ٥٧٣/١.

(٧) هو محمد بن محمد بن علي بن عمر بن الخلال الزفتاوي، نسبة الى بلدة بمصر (٧٠٣ - ٧٩٤هـ). انظر المجمع المؤسس ص ٢٨٨.

(٨) انظر ذيل رفع الاصر ص ٧٧، ٧٨.

(٩) انظر المرجع السابق ص ٨٠.

المبحث الثاني
في رحلاته العلمية

ان ما تميز به أئمة العلم والهدى في الاسلام، لا سيما أئمة الحديث، كثرة الارتحال والتنقل، وملازمة الأسفار في طلب العلوم الشرعية، وبخاصة الحديث النبوي الشريف. وقد كان أحدهم يبلغه الحديث بطريق رواية الثقات فلا يكتفي بذلك، لا سيما اذا بلغ مسامعه أن للحديث طريقاً عالية أو إسناداً أقوى، أو يتميز بصفات زائدة على الذي وصله. كل ذلك اهتماماً منهم بحديث الحبيب المصطفى، ﷺ، وخدمة للسنة النبوية، وقياماً بواجبهم تجاه هذا الدين الحنيف وتأدية لأمانة التبليغ، فرضي الله عن سلفنا الصالح أجمعين.

وقد تعرض العلماء لمقاصد الرحلة وفوائدها فبينوها أحسن بيان. قال السيوطي: قال الخطيب: فإن المقصود بالرحلة أمران:

أحدهما: تحصيل علو الاسناد، وقدم السماع.

والثاني: لقاء الحفاظ، والمذاكرة لهم، والاستفادة منهم.

فإذا كان الأمران موجودين في بلده، ومعدومين في غيره، فلا فائدة في الرحلة، أو موجودين في كل منهما، فليحصل حديث بلده، ثم يرحل.

قال: وإذا عزم على الرحلة فلا يترك أحداً في بلده من الرواة، إلا ويكتب عنه ما تيسر من الاحاديث، وإن قلَّتْ، فقد قال بعضهم: ضيع ورقة، ولا تضيعن شيخاً[1] أ هـ.

وقال ابن الصلاح: «ويبدأ بالسماع من أسند شيوخ مصره، ومن الاولى فالأولى من حيث العلم، أو الشهرة، أو الشرف، أو غير ذلك.

وإذا فرغ من سماع العوالي والمهمات التي ببلده، فليرحل إلى غيره أ هـ[2].

(١) انظر المنهج الحديث للسماحي (قسم الرواة) ص ٢٦٨، ٢٦٩.

(٢) انظر مقدمة ابن الصلاح (تحقيق بنت الشاطىء) ص ٣٦٩.

لهذا قام الحافظ ابن حجر برحلات علمية في ديار الاسلام، ليحصل مقاصد الرحلة في طلب الحديث، والفوائد المرجوة منها.

قال السخاوي بعد سياق قوله:

وإذا الديـار تنكـرت سـافـرت | في طلب المعارف هاجر الديـارى
وإذا أتمت فمـــؤنسي كتبي فلا | أنفـكُ في الحالين مـــن أسفـــار

ولقد سافر إمامنا الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله ـ برحلات في طلب الحديث، منها رحلات في داخل مصر، وأخرى خارجها[1] أ هـ.

والتقى فيها مع العلماء فأخذ عنهم، وأعطاهم، وسأذكر رحلاته بالتفصيل فيما يلي: ـ

أولاً ـ رحلاته في داخل مصر:

١ ـ رحلته إلى قوص[2]، وغيرها من بلاد الصعيد: رحل سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة إلى قوص، وغيرها من بلاد الصعيد، لكنه لم يستفد بها شيئاً من المسموعات الحديثية، بل لقي جماعة من العلماء. منهم قاض هو[3] نور الدين علي بن كريم الدين محمد بن محمد بن النعمان الانصاري المتوفى سنة احدى وثمانمائة، لقيه بهو. ومنهم عبد الغفار بن أحمد بن عبد الغفار بن نوح حفيد مصنف «التوحيد» في سلوك طريق أهل التوحيد. ومنهم ابن السراج، قاضي قوص، لقيه بها مع جماعة من أهل الأدب، وسمع من نظمهم[4].

٢ ـ رحلته إلى الاسكندرية: ثم رحل إلى الاسكندرية في أواخر سنة سبع وتسعين وسبعمائة فدخلها في ذي القعدة منها، واجتمع بالعلامة شمس الدين بن

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ٢١ أ.

(٢) قوص: بالضم، ثم السكون، وصاد مهملة: مدينة كبيرة عظيمة واسعة، هي قصبة صعيد مصر، بينها وبين الفسطاط اثنا عشر يوماً، بينها وبين قفط فرسخ. أنظر مراصد الاطلاع ١١٣٣/٣.

(٣) هو: بالضم ثم السكون، بليدة ازلية على تل بالصعيد، بالجانب الغربي، دون قوص يضاف اليها كورة. أنظر مراصد الاطلاع ١٤٦٧/٣.

(٤) أنظر الجواهر والدرر ق ٢٠ ب.

الجزري في السنة المذكورة، ولما رأى من نجابته، حضه على الرحلة لا سيما لدمشق، وقد التقى بعدد من العلماء، وأخذ عنهم، فمنهم:

مسندها التاج أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الرزاق بن عبد العزيز بن موسى الشافعي[1]، آخر من كان يروي بها حديث السلفي بالسماع المتصل، وهو ممن سمع عليه حافظ الوقت الزين العراقي، وغيره من شيوخ صاحب الترجمة[2].

والتاج أحمد بن محمد بن عبدالله الخراط[3] المالكي قال الحافظ: «لقيته بالاسكندرية فأراني ثبته بخط الوادي آش، وانه سمع عليه تفسير للداني، والموطأ، وقد قرأت عليه من الموطأ من أوله إلى قدر السدس منه، والثنائيات وخرجتها في جزء مفرد، مرفوعة، وموقوفة. وفي ثبته أنه سمع على الوادي آشي ترجمة عياض له في جزء «ومات هذا الشيخ في عاشر صفر سنة ثلاث وثماني مائة[4].

وأحمد بن محمد بن عبد الغني بن شافع الأزدي الاسكندراني[5]. قال الحافظ «قرأت عليه مشيخة الرازي»[6].

ومحمد بن أحمد بن سليمان الفيشي[7] ـ بكسر الفاء وسكون التحتانية، بعدها معجمة المرجاني، زين الدين، الاسكندراني، المالكي. قال ابن حجر «قرأت عليه جزءاً خرجه الحافظ شرف الدين الدمياطي، فيه طرق من لايشكر الله لا يشكر الناس، بإجازته العامة منه»[8] أ هـ.

---

(١) قال الحافظ: وكتب بخطه «مولده تقريباً سنة ثماني عشر» وقرأت بخط كمال الدين الشمني أن مولده كان في سنة ست عشرة والله أعلم. مات في سادس جمادى الآخرة سنة (٧٩٨هـ). أنظر المجمع المؤسس ص ٢٩٨.

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ٢١ أ، والمجمع المؤسس ص ٢٩٨.

(٣) انظر الجواهر والدرر ق ٢١ أ.

(٤) انظر المجمع المؤسس ص ٧٤، ٧٥ (باختصار).

(٥) انظر الجواهر والدرر ق ٢١ أ.

(٦) انظر المجمع المؤسس ص ٧٦، وقال ابن حجر فيه: «ولد في شهر رمضان سنة سبع وعشرين، واسمع على ابن المصفى، وغيره، ومات بعد القرن بيسير أ هـ.

(٧) ولد سنة (٧٠٤هـ) وعمر طويلاً. قال ابن حجر: ولم نجد له سماعا بقدر سنه. مات سنة (٧٩٨هـ) أنظر المجمع المؤسس ص ٢٩٨.

(٨) انظر المرجع السابق.

ومحمد بن أحمد بن الموفق الاسكندري ناصر الدين جمال الدين بن البزار، المحتسب بالاسكندرية. يعرف بابن الموفق[١]. قال الحافظ: «لقيته بالثغر، وحدثني عن ابن المصفى، وغيره، وكان ينظر في الحسبة بالثغر، مات في شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة، قرأت عليه مشيخة الرازي» أهـ.[٢].

ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن قرطاس الاسكندراني، ناصر الدين[٣]، قال الحافظ: «لقيته بالثغر، فقرأت عليه مشيخة ابن عبدالله الرازي بسماعه، عن ابن المصفى وابن الفرات. مات سنة تسع وتسعين وسبعمائة أو بعد ذلك» أهـ[٤]

ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الغني الجزري[٥]، الاسكندراني، ناصر الدين التاجر. قال الحافظ: «لقيته بالثغر سنة سبع وتسعين، وقرأت عليه مشيخة الرازي، ومن مروياته جزء نعيم بن حماد وقال: «مات في ذي الحجة من السنة المذكورة»[٦].

ومحمد بن علي بن أحمد بن هبة الله بن البوري الاسكندراني[٧]. قال الحافظ «قرأت عليه «المسلسل بالأولية»[٨] بشرط تخريج حافظ الاسكندرية منصور بن سليم»[٩].

ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن يفتح الله[١٠] المالكي الاسكندراني. يعرف بجد أبيه. قال الحافظ: «وقرأت عليه مشيخة الجوهري الصغرى»[١١] وغيرهم.

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ٢١ أ، أنباء الغمر ٥٣٩/١.
(٢) انظر المجمع المؤسس ٢٩٩، أنباء الغمر ٥٣٩/١.
(٣) انظر الجواهر والدرر ق ٢١ أ.
(٤) انظر المجمع المؤسس ص ٣٠٣.
(٥) أنظر الجواهر والدرر ق ٢١ أ.
(٦) أنظر المجمع المؤسس ص ٣٠٧.
(٧) أنظر الجواهر والدرر ق ٢١ أ.
(٨) التسلسل من نعوت الاسناد، فالحديث المسلسل هو ما توارد رجال اسناده واحداً فواحداً على حالة واحدة، أو صفة واحدة، سواء كانت الصفة للرواة، أو الاسناد، وسواء أكان ما وقع منه في الاسناد في صيغ الاداء أم متعلقاً بزمن الرواية، أو بالمكان، وسواء أكانت أحوال الرواة أو صفاتهم أقوالا أم أفعالا. ومثال الحديث المسلسل بالأولية حديث عبدالله بن عمرو «الراحون يرحمهم الرحمن» وصورته أن يقول في سنده سمعت من أشياخ كثيرة، منهم الشيخ فلان وهو أول حديث سمعته منه..... الخ أنظر مقدمة ابن الصلاح (بنت الشاطىء) ص ٤٠١ - ٤٠٣ والتبصرة والتذكرة، شرح ألفية العراقي ٢٨٥/٢، المنهج الحديث في علوم الحديث قسم المصطلح ص ٢٩١.
(٩) انظر المجمع المؤسس ص ٣٠٨، وفيه: ولد سنة (٧٢٤هـ) في رمضان، واسمع على جماعة ومات سنة (٨٠٢هـ).
(١٠) أنظر الجواهر والدرر ق ٢١ أ.
(١١) أنظر المؤسس ص ٢٨٩، وفيه قال الحافظ: ذكر لي أن مولده سنة (٧٢٨هـ) ومات في شهر ربيع الأول سنة (٧٩٩هـ)

وأقام بالاسكندرية حتى تمت السنة المذكورة، ودخل في التي تليها عدة أشهر. وكان معه قريبه الزين شعبان الماضي ذكره، فاشترك معه في الاخذ عن هؤلاء[١].

قال السخاوي: «وقد رأيت جزءاً أسماه الدرر المضية من فوائد الاسكندرية ذكر فيه مسموعه هناك، وما وقع له من النظم والمراسلات وغير ذلك»[٢].

ثانياً - رحلته إلى الديار الحجازية:

رحل الحافظ يوم الخميس ثاني عشرى شوال سنة تسع وتسعين، قاصداً الديار الحجازية من البحر، وقد مر في رحلته هذه بأماكن التقى فيها بمشايخ أخذ عنهم وأفاد منهم.

١ - الطور[٣]: وصلها يوم الأحد، ثاني ذي القعدة من السنة المذكورة، فلقي فيها من الفضلاء راجعاً من الديار المصرية، قاصداً البلاد اليمنية العلامة نجم الدين أبا علي محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المصري، ثم المكي عرف بالمرجاني[٤]، نسبة إلى جد أمه الزاهد الكبير المشهور، فقرأ عليه بساحل الطور حديثاً، ورافقه في هذه الرحلة قاصداً المجاورة بمكة المشرفة.

وقد رافقه في هذه الرحلة الحافظ صلاح الدين أبو الصفاء خليل بن محمد ابن محمد بن عبد الرحيم الأقفهسي الشافعي[٥]، والرضي أبو بكر بن أبي المعالي

(١) انظر الجواهر والدرر ق ٢١ أ.

(٢) انظر المرجع السابق.

(٣) ذكر صاحب مراصد الاطلاع ٨٩٦/٢ عدة أماكن تسمى «الطور» والمقصود منها هنا والله أعلم، انه جبل بأرض مصر، عند كورة تشتمل على عدة قرى قبليها، بالقرب منها جبل فازان. ا هـ.

(٤) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الدروي الأصل، الصعيدي، ثم المكي، المعروف بالمرجاني. ولد سنة ستين أو في التي بعدها. وحدث قليلا. مات في شهر رجب سنة (٨٢٧ هـ) قال الحافظ: وقد سمعت منه قليلاً من حديثه ومن نظمه، وكان بيننا مودة أ هـ. أنظر أنباء الغمر ٣٣٨/٣، وأنظر أيضا الضوء اللامع ٤٣٤/٧، شذرات الذهب ١٨٢/٧.

(٥) هو خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأقفهسي المصري، المحدث، المفيد، يلقب بصلاح الدين وغرس الدين، ويكنى أبا الصفا، ويعرف بالأشقر. ولد سنة (٧٦٣هـ) قال الحافظ: «وسافر صحبتي الى مكة في البحر، فجاور بها، ثم رحل الى دمشق مرة ثانية فأقام بها، ورافقني في السماع في سنة اثنتين وثماني مائة بدمشق، ورجع معي الى القاهرة، ثم حج في سنة اربع، وجاور سنة خمس فلقيته في آخرها، مستمراً على ما أعهده من الخير والعبادة والتخريج، والافادة، وحسن الخلق، وخدمة الأصحاب أ هـ. مات سنة (٨٢٢هـ). أنباء الغمر ١٨٠/٣، وانظر شذرات الذهب ١٥٠/٧.

الزبيدي القحطاني، قاصدين المجاورة بمكة المكرمة، فاستأنس الجميع، وانتشرت الفوائد الأدبية وغيرها بينهم.[1]

٢ - ينبع[2]: دخلها يوم الجمعة، ثالث عشر ذي الحجة، ولقي[3] فيها جار الله بن صالح بن أحمد الشيباني المكي[4]، فقرأ عليه فيها عدة أحاديث من الترمذي[5]. ثم سافروا إلى جدة، ومنها إلى مكة المشرفة، ثم سافر صاحب الترجمة ومن معه إلى اليمن، فوصلوها في ربيع الأول من سنة ثماني مائة[6].

ثم عاد إلى مكة المكرمة، بعد زيارته الاولى إلى اليمن - كما سيأتي - فحج في سنة ثمانمائة، وهذه هي حجة الاسلام، وهي الثالثة، بل الخامسة بالنظر لمجاورته مع وصيه، وأبيه، فإنه - كما تقدم - كان وهو مراهق مجاوراً في سنة ست وثمانين مع وصيه، وقبلها - وهو طفل - مع والده، ثم حج أيضاً في سنة خمس وثماني مائة، وكانت الوقفة الجمعة[7].

ثم لما رجع من رحلته الثانية لليمن - كما سيأتي - إلى مكة المكرمة حج. قال السخاوي: فيما أظنه، وعاد إلى جدة، وقرأ بها في المحرم سنة سبع على أبي المعالي عبد الرحمن بن حيدر الشيرازي الماضي أحاديث عشرة انتقاها من أربعي الحاكم، ثم سافر إلى بلده، فأقام بها على عادته الجميلة.

ثم حج أيضاً في سنة خمس عشرة وثماني مائة، ثم الأخيرة، وهي في سنة أربع وعشرين ومعه صهره القاضي محب الدين بن الأشقر، وقريبه الزين شعبان. وكانت

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ٢١ أ.

(٢) ينبع: بالفتح، ثم السكون، والباء موحدة مضمومة، وعين مهملة، مضارع نبع: حصن وقرية غناء على يمين رضوى لمن كان منحدراً من أهل المدينة الى البحر على ليلة من رضوى، وهي لبني حسن بن علي بن أبي طالب، وفيها عيون عذاب، وواديها يليل يصب في غيقة. قيل أقطعها عمر عليا رضي الله عنه أ هـ. انظر مراصد الاطلاع ١٤٨٥/٣.

(٣) قال السخاوي في الجواهر والدرر ق ٢١ ب: «لكن لم أتحقق انه في هذه الخطرة».

(٤) مات سنة (٨١٥هـ) وكان عاقلا خيرا. انظر أنباء الغمر ٥٢٧/٢، المجمع المؤسس ص ١٠٣، شذرات الذهب ١١٠/٧، الضوء اللامع ٢٠٣/٣.

(٥) انظر الجواهر والدرر ق ٢١ أ، ق ٢١ ب. وقال الحافظ في المجمع المؤسس ص ١٠٣ «لقيته بمدينة ينبع فقرأت عليه أحاديث جامع الترمذي أ هـ. وانظر أنباء الغمر ٥٢٧/٢.

(٦) انظر الجواهر والدرر ق ٢١ ب.

(٧) انظر الجواهر والدرر ق ٢٢ أ.

الوقفة الجمعة. وكان مقيماً في هذه المرة بالمدرسة الأفضلية، أنزله بها قاضي مكة المحب بن ظهيرة[1] وبها سمع على ابن طولوبغا[2]. قال الحافظ: «أجاز لي غير مرة، ثم لقيته بمكة، سنة أربع وعشرين، وقد أسنَّ، فسمعت عليه الجزء الثاني من حديث علي بن حجر»[3].

ولقي بمكة، وبمنى، والمدينة النبوية في كل مرة جمعاً من العلماء، والمسندين. فكان مما لقيه بمكة جماعة منهم[4].

- البرهان أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صديق[5]. قال الحافظ: «لقيته بمكة بعد أن أجازني من دمشق، قرأت عليه جزء البانياسي»[6].

- والعلامة الزين أبو بكر بن الحسين المراغي[7]. قال الحافظ: «وأقام هذا الشيخ بالمدينة النبوية دهراً طويلاً، مستوطناً... وكان أول اجتماعي به بمنى سنة ثماني مائة فسمعت عليه المسلسل بسماعه على الميدومي بشرطه»[8].

- والمحدث المكثر الشمس أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن ضرغام بن سكر[9]. قال الحافظ: «سمعت منه بمكة، وقد أقرأ القراءات بها»[10].

(١) هو القاضي محب الدين أحمد بن الشيخ جمال الدين محمد بن عبدالله بن ظهيرة المخزومي الشافعي، قاضي مكة، وابن قاضيها، ومفتيها، وابن مفتيها، (٧٨٩ - ٨٢٧هـ) أنظر أنباء الغمر ٣٣٢/٣، شذرات الذهب ١٧٧/٧.

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ٢٢ أ، ٢٢ ب. وابن طولوبغا هو عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا السيفي التنكزي، أسد الدين الدمشقي، مسند دمشق، ولد سنة (٧٤٦هـ)، وسمع من ابن عبد الهادي، وتفرد، وحدث، وحج في سنة أربع وعشرين حدث بمكة، ورجع، فمات بدمشق في ١٢ ذي القعدة من سنة (٨٢٥هـ). أنظر أنباء الغمر ٢٨٧/٣، المجمع المؤسس ص ١٧٤، وما بعدها، شذرات الذهب ١٧٠/٧.

(٣) انظر المجمع المؤسس ص ١٧٤.

(٤) انظر الجواهر والدرر ق ٢٢ ب. وقد ذكر أسماء العلماء والمسندين الذين التقى بهم وأخذ عنهم.

(٥) هو ابراهيم بن محمد بن صديق ويدعى أبا بكر بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي المؤذن المجاور، الرسام خاتمة المسندين من الرجال. سمع من الحجار الكثير، ومن اسحاق الآمدي والشيخ تقي الدين بن تيمية وطائفة، وتفرد بالرواية عنهم، ومتع بسمعه وعقله. مات في شوال سنة (٨٠٦هـ) وله خمس وثمانون سنة وأشهر. أنظر المجمع المؤسس ص ٣٤، أنباء الغمر ٢٧٠/٢، شذرات الذهب ٥٤/٧.

(٦) وهو مالك بن أحمد بن علي بن الفراء، أبو عبدالله البانياسي آخر من حدث عن أبي الحسن بن الصلت المجبر (ت: ٤٨٥هـ). أنظر العبر ٣٠٨/٣.

(٧) انظر الجواهر والدرر ق ٢٢ ب. ولد هذا الشيخ سنة (٧٢٧هـ) ومات في سنة (٨١٧هـ) أنظر المجمع المؤسس ص ٩٦، أنباء الغمر ٢٣/٣، شذرات الذهب ١٢٠/٧.

(٨) انظر المجمع المؤسس ص ٩٦.

(٩) ولد سنة (٧١٨هـ) ومات في صفر سنة (٨٠١هـ). أنظر المجمع المؤسس ص ٣١٢، أنباء الغمر ٨٥/٢، شذرات الذهب ١١/٧.

(١٠) انظر أنباء الغمر ٨٥/٢.

- وأبو الطيب محمد بن عمر بن علي السحولي - بضم المهملتين - قال الحافظ: «سمعت منه قليلاً»[١].
- وإمام المقام أبو اليمن محمد بن أحمد بن ابراهيم الطبري[٢]. قال الحافظ: «سمعت منه قليلاً» أ هـ[٣].
- والحافظ أبو حامد بن ظهيرة الماضي.
- وست الكل ابنة الزين أحمد بن محمد القسطلاني. قال الحافظ: «وخرج لها صاحبنا صلاح الدين جزءاً سمعته عليها بمكة»[٤].
- وأبو الخير، خليل بن هارون الجزائري[٥].
- وظهيرة بن حسين بن علي المخزومي[٦]. قال الحافظ: «قرأت عليه بمكة قليلاً وكان حنفي المذهب[٧]». قال ابن العماد: «وأخذ عنه حافظ العصر ابن حجر جزء الغطريف لغرابة اسمه»[٨] أ هـ.
- وأبو الحسن علي بن أحمد بن سلامة[٩].

وممن لقيه بمنى المراغي المذكور فقرأ عليه بها أيضاً في الطهارة للنسائي وكذا أخذ عنه أيضاً، وعن العلم أبي الربيع سليمان بن أحمد بن عبد العزيز الهلالي[١٠]،

---

(١) انظر أنباء الغمر ٣١٣/٢، ولد هذا الشيخ سنة (٧٣١هـ) في رمضان، ومات يوم التروية سنة (٨٠٧هـ) عن ست وسبعين سنة. أنظر المجمع المؤسس ص ٣١٦، أنباء الغمر ٣١٣/٢، شذرات الذهب ٧٢/٧.

(٢) أنظر الجواهر والدرر ق ٢٢ ب. ولد في شعبان سنة (٧٣٠هـ) ومات في صفر سنة (٨٠٩هـ) أنظر أنباء الغمر ٣٧٣/٢، المجمع المؤسس ص ٢٩٨، شذرات الذهب ٨٥/٧.

(٣) انظر أنباء الغمر ٣٧٣/٢.

(٤) انظر المجمع المؤسس ص ١١٥. وماتت في سنة (٨٠٣هـ). أنظر أنباء الغمر ١٦٤/٢، شذرات الذهب ٢٨/٧.

(٥) انظر الجواهر والدرر ق ٢٢ ب.

(٦) انظر الجواهر والدرر ق ٢٢ ب. ولد هذا الشيخ في سنة (٧٤٥هـ). ومات في صفر سنة (٨١٩هـ). أنظر شذرات الذهب ١٣٥/٧، أنباء الغمر ١٠٧/٣.

(٧) انظر المجمع المؤسس ص ١١٧.

(٨) انظر شذرات الذهب ١٣٦/٧.

(٩) انظر الجواهر والدرر ق ٢٢ ب. وهو علي بن احمد بن محمد بن سلامة بن عطوف السلمي المكي، نور الدين بن سلامة، ولد سنة (٧٤٦هـ) بمكة، واشتغل وعني بطلب الحديث ورحل الى البلاد الشامية والمصرية، فسمع بها، وسمع ببيت المقدس، وبلد الخليل، ونابلس، والاسكندرية، وعدة من البلاد، وحدث بالقاهرة ومكة وصار مسندها. وكان عارفاً بالقراءات. مات سنة (٨٢٨هـ). أنظر أنباء الغمر ٣٥٦/٣، شذرات الذهب ١٨٤/٧.

(١٠) هو سليمان بن أحمد بن عبد العزيز الهلالي المغربي الأصل، ثم المدني، المعروف بابن السقا قال الحافظ: لقيته بالمدينة، فقرأت عليه جزء آدم بن أبي اياس العسقلاني، مات سنة (٨٠٢هـ) أنظر المجمع المؤسس ص ١١٢، أنباء الغمر ١٢٠/٢، شذرات الذهب ١٧/٧.

والزين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي[1] أخذ عنه مسلسل التمر. قال صاحب الترجمة: ولم أضبط ذلك عنه ومحمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز[2]، وآخرين بالمدينة الشريفة[3].

واجتمع به في سنة خمس عشرة هناك جماعة من فضلاء مكة، وأعيانها فقرءوا عليه، وحملوا عنه بعض تصانيفه، وغيرها وأذن لهم في الرواية عنه، وكذا أخذوا عنه في المرة التي بعدها المسلسل بالاولية، وبعضاً من ترجمة البخاري التي ذكرها في مقدمة شرحه، وقصيدته التي أولها «ما دمت في سفن الهوى تجري بي».

وحضر جمع كثير من قضاة مكة، وأعيانها، وطلبتها، وأرشدهم حينئذ إلى المسند الرحلة زين الدين عبدالرحمن بن طولوبغا السيفي التنكزي. وكان قد حج أيضاً فأخذوا عنه شيئاً من مروياته. وكذا سمع هو عليه.

وحدث في هذه المرة أيضاً، في أيام التشريق بمنى بجزء من تصانيفه في الحج، وبالأربعين المتباينة. وتخريج الأربعين النووية، والكلام على حديث القضاة، كلها من تخريجه.

وقرأ بخليص[4] من أرض الحجاز على الشمس محمد بن أحمد بن عبدالله القزويني[5]، ثم المصري الصوفي أحاديث عن مظفر الدين العسقلاني من الترمذي. وغيره[6].

---

(١) هو عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود الزرندي - بالزاي والراء والنون نسبة الى زرند بلد بأصبهان - زين الدين الحنفي، المدني، ابن القاضي نور الدين ولد قبل سنة خمسين، ولي قضاء المدينة سنة (٧٨٤هـ) وولي حسبتها أيضاً. قال ابن حجر «وحدثنا بمسلسل التمر» بالمدينة، ولم أضبط ذلك عنه، وتفرد بالاجازة من الزبير بن علي الأسواني، راوي «الشفا» مات في ربيع الاول سنة (٨١٧هـ). أنظر أنباء الغمر ٤٥/٢، شذرات الذهب ١٢٥/٧.

(٢) هو محمد بن معالي بن عمر بن عبد العزيز الحلبي نزيل القاهرة ثم مكة، جاور كثيراً وسكن القاهرة. قال الحافظ «سمعت منه قليلا» ومات بمكة سنة (٨٠٩هـ). أنظر أنباء الغمر ٣٧٥/٢، شذرات الذهب ٨٧/٧.

(٣) انظر الجواهر والدرر ق ٢٢ ب، ق ٢٣ أ.

(٤) خليص: حصن وقرية، بين مكة والمدينة، قريبة من مكة، وبها نخل وبركة كبيرة، يردها الحاج أ هـ. مراصد الاطلاع ٤٧٩/١.

(٥) هو محمد بن أحمد بن عبدالله القزويني، ثم المصري، الشيخ شمس الدين، قال ابن حجر: سمع من مظفر الدين بن العطار، وغيره، وكان على طريقة الشيخ يوسف الكوراني المعروف بالعجمي، لكنه حسن المعتقد كثير الانكار على مبتدعة الصوفية، اجتمع بي مراراً، وسمعت منه أحاديث، وكان كثير الحج والمجاورة بالحرمين، ومات في شعبان سنة (٨١١هـ) بمكة. أ هـ أنظر أنباء الغمر ٤١٤/٢، شذرات الذهب ٩٣/٧.

(٦) انظر الجواهر والدرر ق ٢٣ أ.

ثالثاً - رحلته إلى الديار اليمنية:

وقد رحل الحافظ ابن حجر اليها رحلتين:

الاولى: كانت في سنة ثماني مائة حيث وصلها في ربيع الاول، فلقي بتعز[١]، وبزبيد[٢]، وعدن[٣]، والمهجم[٤]، ووادي الحصيب[٥] وغيرها غير واحد. وممن لقيه بتعز أبو بكر بن محمد بن صالح بن الخياط.

وممن لقيه بزبيد الشهاب أحمد بن أبي بكر بن علي الناشري[٦]، والعلامة الشرف اسماعيل بن محمد بن أبي بكر بن المقرىء[٧]، صاحب عنوان الشرف، ومختصر الحاوي، وغير ذلك، وأحسن السفارة له عند سلطان البلد، وقال صاحب الترجمة: انه لم ير أذكى منه. والوجيه عبد الرحمن بن محمد العلوي، وعبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي.[٨]. والموفق علي بن الحسن بن أبي بكر الخزرجي المؤرخ[٩]، والموفق

---

(١) تعز بالفتح، ثم بالكسر، والزاي المشددة: قلعة عظيمة من قلاع اليمن. انظر مراصد الاطلاع ١/٢٦٥.

(٢) زبيد - بالفتح، ثم الكسر، وياء مثناة من تحت: اسم واد به مدينة، يقال لها: الحصيب، وهي التي تسمى اليوم زبيد، وهي مشهورة باليمن، محدثة في أيام المأمون وبإزائها ساحل الملافقة، وساحل المندب. انظر مراصد الاطلاع ٦٥٨/٢.

(٣) عدن، بالتحريك وآخره نون، مدينة مشهورة على ساحل بحر اليمن، انظر مراصد الاطلاع ٢/٩٢٣.

(٤) بلد وولاية من أعمال زبيد، بينها وبين زبيد ثلاثة أيام، وأكثر أهلها خولان. انظر مراصد الاطلاع ٣/١٣٣٧.

(٥) الحصيب مصغر: اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن. أنظر مراصد الاطلاع ١/٤٠٨.

(٦) هو شهاب الدين أحمد بن رضي الدين أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبدالله بن يعقوب الناشري الزبيدي - بفتح الزاي - الفقيه الشافعي. قال الحافظ: «اجتمعت به بزبيد، ونعم الشيخ كان، مات في خامس عشري المحرم سنة (٨١٥هـ). وقد جاوز السبعين أ هـ. أنظر أنباء الغمر ٢/٥٢٥، شذرات الذهب.

(٧) هو عالم البلاد اليمنية شرف الدين أصله من الشرجة، قال الحافظ: مهر في الفقه والعربية والأدب، وجمع كتاباً في الفقه سماه «عنوان الشرف» يشتمل على أربعة علوم غير الفقه يخرج من رموز في المتن عجيب الوضع، اجتمعت به في سنة ثمانمائة، ثم في سنة ست وثمانمائة، وفي كل مرة يحصل لي منه الود الزائد، والاقبال». مات سنة (٨٣٧هـ) انظر أنباء الغمر ٣/٥٢١، شذرات الذهب ٧/٢٢٠.

(٨) هو عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشرجي - بفتح المعجمة، وسكون الراء، بعدها جيم - نزيل زبيد، كان بارعاً في العربية مشاركاً في الفقه، ونظم مقدمة ابن بابشاد في ألف بيت، وشرح «ملحمة الاعراب». وله تصنيف في النجوم. قال ابن حجر «اجتمعت به بزبيد، وسمع علي شيئاً من الحديث، وكان حنفياً» مات سنة (٨٠٢هـ). انظر أنباء الغمر ٢/١٢١، شذرات الذهب ٧/١٧.

(٩) هو علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن علي وهاس الخزرجي، موفق الدين الزبيدي، قال الحافظ: اشتغل بالأدب، ولهج بالتاريخ، فمهر فيه، وجمع لبلده تاريخاً كبيراً، وآخر على الحروف، وآخر في الملوك، وكان ناظماً ناثراً، اجتمعت به بزبيد، وكتب لي مدحاً. مات في أواخر هذه السنة (٨١٢هـ) وقد جاوز السبعين أ هـ. أنظر أنباء الغمر ٢/٤٤١، شذرات الذهب ٧/٩٧.

علي بن محمد بن اسماعيل الناشري[١].

وممن لقيه بعدن: الرضي أبو بكر يوسف بن أبي الفتح بن المستأذن[٢]، وأبو المعالي عبد الرحمن بن حيدر بن علي الشيرازي.

وممن لقيه بالمهجم: أحمد بن ابراهيم بن أحمد القوصي، وعلي بن أحمد الصنعاني والقاضي عفيف الدين عبدالله بن محمد الناشري[٣].

وممن لقيه بوادي الحصيب الجمال محمد بن أبي بكر بن علي المصري، المرجاني الماضي.[٤] واجتمع في زبيد، ووادي الحصيب بالعلامة شيخ اللغويين بلا مدافع القاضي مجد الدين أبي الطاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي[٥]، فقرأ عليه أشياء من جملتها جزء التقطه صاحب الترجمة من المشيخة الفخرية، فيه أزيد من ثمانين حديثاً من العوالي، فيها ستة أحاديث موافقات[٦] وباقيها أبدال[٧]، في ربيع الأول سنة ثماني مائة، وتناول منه النصف الثاني من تصنيفه الشهير في اللغة المسمى بالقاموس المحيط، لتعذر وجود باقيه حينئذ، وأذن له مع المناولة في روايته عنه.[٨]

واجتمع في زبيد وتعز بالإمام محدث اليمن النفيس أبي داود سليمان بن ابراهيم ابن عمر العلوي التعزي[٩].

---

(١) هو علي بن محمد بن اسماعيل بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن عبد الرحمن الناشري، موفق الدين الشاعر المشهور الزبيدي، اشتغل بالأدب ففاق اقرانه. قال الحافظ: «رأيته بزبيد وسمعت من نظمه قليلا» مات سنة (٨١٢هـ). انظر أنباء الغمر ٤٤١/٢، شذرات الذهب ٩٨/٧.

(٢) هو أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح العدني، رضي الدين بن المستأذن، حج كثيراً، وقدم القاهرة، وتعانى النظر في الأدب، ومهر في القراءات. قال الحافظ: سمعت من نظمه، وسمع مني كثيراً. مات سنة (٨١٦هـ) وقد جاوز السبعين أ هـ. انظر أنباء الغمر ٢٣/٣، شذرات الذهب ١٢٠/٧.

(٣) انظر الجواهر والدرر ق ٢١ ب.

(٤) انظر المرجع السابق.

(٥) ولد سنة (٧٢٩هـ) ومات سنة (٨١٧هـ). أنظر المجمع المؤسس ص ٣١٨.

(٦) الموافقة: الوصول إلى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه أ هـ. انظر النخبة النبهانية ص ٢٦.

(٧) البدل: الوصول إلى شيخ شيخه كذلك من طريق المصنف. انظر النخبة النبهانية ص ٢٦.

(٨) انظر الجواهر والدرر ق ٢١ ب.

(٩) زاد السخاوي في الجواهر والدرر ق ٢١ ب في نسبه: الحنفي. وذكر ابن العماد في ترجمته أنه شافعي. انظر شذرات الذهب ١٠٧/٧. وهو سليمان بن ابراهيم بن عمر بن علي، الفقيه، نفيس الدين التعزي العلوي ـ نسبة إلى علي بن راشد بن بولان ـ قال الحافظ: «وعني بالحديث وأحب الرواية، واستجيز له من جماعة من أهل مكة، وسمع مني، وسمعت منه». ثم قال: «لقيته بزبيد وتعز في الرحلتين، وحصل لي به أنس، وحدثني بجزء من حديثه تخريجه

وأخذ عنه غالب من ذكرناه، وغيرهم، واغتبطوا به، واستمدوا من فوائده على جاري عوائده[1].

وخرج - وهو هناك - من مرويات نفسه الأربعين المهذبة بالأحاديث الملقبة اجابة الملتمس ذلك منه، وهو النفيس المذكور، وخرجها في يوم واحد[2].

وكتب - وهو هناك - بخطه التقييد لابن نقطة في خمسة أيام، وفصل البديع في يومين[3].

وأخذوا عنه: مشيخة الفخر ابن البخاري[4]، والمائة العشاريات لشيخه التنوخي[5]، سمع ذلك عليه غير واحد[6].

وحدث - وهو هناك - بكتاب ابن الجوزي في الأدعية، المسمى بالحصن الحصين وكتب بخطه أول نسخة منه ما نصه: «قال صاحبنا الشيخ الامام المحدث شمس الدين أبو الخير محمد بن الجزري الدمشقي، حفظه الله، فحصل للكتاب في البلاد اليمنية بسبب ذلك رواج عظيم، وتنافسوا في تحصيله، ورواية ذلك قبل دخول مصنفه اليهم، ثم دخل وقد مات كثير ممن سمعه على صاحب الترجمة، فسمعه الباقون وغيرهم عليه[7].

ورجع من اليمن، وقد ازدادت معارفه، وانتشرت علومه ولطائفه، صحبة المحمل الذي جهزه الأشرف صاحب اليمن إلى مكة[8].

الرحلة الثانية: وكانت سنة ست وثماني مائة. حيث سافر الحافظ بعد أن جاور مكة

= لنفسه، زعم أنه مسلسل باليمنيين، وليس الأمر في غالبه كذلك. مات - وقد جاوز الثمانين - في ذي الحجة سنة (٨٢٥هـ). أنظر أبناء الغمر ٢٨٦/٣.

(١) أنظر الجواهر والدرر ق ٢١ ب.

(٢) انظر المرجع السابق.

(٣) انظر المرجع السابق.

(٤) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي العلامة الفقيه الشافعي الواعظ (ت: ٥٩٠هـ). أنظر التراجم.

(٥) هو ابو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي، الدمشقي (ت: ٨٠٠هـ). أنظر التراجم.

(٦) انظر الجواهر والدرر ق ٢١ أ.

(٧) انظر الجواهر والدرر ق ٢١ ب.

(٨) المرجع السابق ق ٢١ أ.

بعض سنة ست إلى اليمن للمرة الثانية، فلقي بها أيضا بعض المذكورين وغيرهم، فحملوا عنه، وحمل عنهم[1].

ولما رجع من حجة الاسلام إلى بلده في سنة احد وثمانمائة، جد في استكمال ما بقي عليه من مسموع القاهرة، ومصر، وفي شيوخه ومسموعه بهما كثرة،

وممن أخذ عنه بمصر:

النجم محمد بن علي بن محمد بن عقيل البالسي الماضي. ولد سنة ثلاثين وسبعمائة ومات في خامس عشر المحرم سنة أربع وثماني مائة يوم الجمعة، سمع عليه الموطأ، رواية يحى بن يحى الليثي[2].

والفخر أبو اليمن محمد بن محمد بن محمد بن أسعد القاياتي ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة ومات في حادي عشر شهر رجب سنة ثمان وثماني مائة. قرأ عليه بعض الأجزاء الحديثية[3].

والمحب محمد بن يحي بن عبدالله بن الوحدية المالكي المقرىء. مات سنة ثلاث وثماني مائة. قال الحافظ: «وكان جمع شيئاً فيما يتعلق بصوم ستة أيام من شوال سمعت منه أكثره من لفظه، وسمعت عليه شيئاً من مسموعه من الحلية»[4] وغيرهم.

وممن سمع منهم بالقاهرة:

- أبو اسحاق التنوخي: ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن كامل ابن سعيد بن علوان التنوخي البعلي الأصل ثم الدمشقي، ولد بدمشق سنة تسع وسبع مائة،أو في أوائل سنة عشر ومات سنة ثماني مائة. قرأ عليه المسلسل بالأولية بسماعه بشرطه[5].
- وأبو الفرج بن الشيخة: عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد بن تركي

(١) انظر المرجع السابق ق ٢٢ أ.
(٢) انظر الجواهر والدرر ق ٢٣ أ، المجمع المؤسس ص ٣١٤، أنباء الغمر ٢/٢٢٠.
(٣) انظر المجمع المؤسس ص ٢٨٧، أنباء الغمر ٢/٣٤٧.
(٤) انظر المجمع المؤسس ص ٣١٧.
(٥) انظر المجمع المؤسس ص ٣ وما بعدها.

الغزي الأصل البزاز زين الدين. ولد سنة خمس عشرة. مات سنة تسع وتسعين وسبعمائة. قرأ الحافظ عليه جميع المستخرج على صحيح مسلم، وأكثر الحلية، وسنن الشافعي، ومسند أبي داود الطيالسي، وسنن أبي داود، ورباعيات أبي القاسم الطبراني، وغيرها الكثير من الأجزاء[1].

- وابراهيم بن داود الآمدي: ولد سنة أربع عشرة ومات سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وقرأ عليه كتاب الجمعة لأبي عبد الرحمن النسائي، وثمانيات النجيب في عدة أجزاء تخريج أبي العباس بن الظاهري[2].

- وأبو المعالي الحلاوي: عبدالله بن عمر بن علي بن المبارك الهندي الأصل السعودي الأزهري الحلاوي، ولد سنة ثمان وعشرين، ومات سنة (٨٠٧هـ). قرأ عليه مسند أحمد جميعه[3] وغيرهم.

وسمع بالجيزة على الصلاح أبي علي الزفتاوي: محمد بن محمد بن علي بن عمر الزفتاوي بكسر الزاي، وسكون الفاء، بعدها مثناة، بلدة بمصر. ولد في سنة ثلاث وسبعمائة، ومات سنة أربع وتسعين وسبعمائة. سمع عليه مسند الشافعي سوى من المناسك إلى اختلاف الحديث وقرىء عليه والحافظ يسمع قطعة من صحيح مسلم باجازته العامة من الدمياطي[4].

وسمع بالقرافة على الشهاب أحمد بن محمد بن الناصح. مات سنة أربع وثمانمائة قال ابن حجر: «أخذت عنه قليلاً» وكان للناس فيه اعتقاد، ونعم الشيخ كان سمتاً وعبادة ومروءة»[5].

وبجزيرة الفيل على شيخه حافظ الوقت العراقي.

وبأنبابة على ولده العلامة الولي العراقي[6].

---

(١) انظر المجمع المؤسس ص ١٥٢ وما بعدها، أنباء الغمر ٥٣٥/١.

(٢) انظر المجمع المؤسس ص ٣٢ وما بعدها، أنباء الغمر ٤٩٦/١.

(٣) انظر المجمع المؤسس ص ١٢٢، أنباء الغمر ٣٠٥/٢، الدرر الكامنة جـ ٥ رقم (٥٠٥٦)، شذرات الذهب ٦٧/٧.

(٤) انظر المجمع المؤسس ص ٢٨٨.

(٥) انظر المجمع المؤسس ص ٧٩، أنباء الغمر ٢١١/٢.

(٦) انظر الجواهر والدرر ق ٢٣ ب.

ثم لما أشرف على الاستيفاء، وحصول الاستيعاب لما أمكن بالديار المصرية وقع الرحيل إلى البلاد الشامية للأخذ عمن بها.

رابعاً ـ الرحلة إلى الديار الشامية:

ظهر من القاهرة بصحبة قريبه الزين شعبان في عصر يوم الأثنين، ثالث عشري شعبان سنة اثنتين وثماني مائة. فسمع بسرياقوس[1]، وقطية[2]، وغزة[3]، ونابلس[4]، والرملة[5]، وبيت المقدس[6]، والخليل[7]، ودمشق[8]، والصالحية[9]، وغيرها من البلاد والقرى، كالنيرب[10]، والزعيفرينية، ما لا يوصف، ولا يدخل تحت الحصر على أمم كثيرة.

ـ فممن لقيه بسرياقوس:

ـ قاضيها العالم الخير صدر الدين سليمان الأبشيطي الشافعي الماضي، فأخذ عنه

---

(١) سرياقوس: بليدة في نواحي القاهرة بمصر، أنظر مراصد الاطلاع ٧١٢/٢.

(٢) قطية: بالفتح، ثم السكون، وياء مفتوحة، قرية في طريق مصر في وسط الرمل قرب الفرما. أنظر مراصد الاطلاع ١١١١/٣.

(٣) غزة: بفتح أوله وثانيه وتشديده: مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر، بينها وبين عسقلان فرسخان، أو أقل في غربيها، من عمل فلسطين، وفيها مات هاشم جد النبي ﷺ، وبها ولد الشافعي، رحمه الله، أنظر مراصد الاطلاع ٩٩٣/٢.

(٤) نابلس بضم الباء الموحدة، واللام، وآخره سين مهملة: مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين، مستطيلة لا عرض لها، كثيرة الماء، نظيفة، بينها وبين المقدس عشرة فراسخ. أنظر مراصد الاطلاع ١٣٤٧/٣.

(٥) الرملة: واحدة الرمل: مدينة بفلسطين، كانت قصبتها، وكانت رباطاً للمسلمين وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلاً، وهي كورة منها. أنظر مراصد الاطلاع ٦٣٣/٢.

(٦) بيت المقدس: بالفتح، ثم السكون، وتخفيف الدال، وكسرها: أي البيت المطهر الذي يتطهر به من الذنوب. وهو مسجد كبير متسع الأقطار في وسط مدينة كبيرة تسمى المقدس. أنظر مراصد الاطلاع ١٢٩٦/٣. طهره الله من ايدي الصهاينة وطهر سائر بلاد فلسطين. أرض الأنبياء والصالحين.

(٧) الخليل: بلدة بها حصن وعمارة وسوق، بينها وبين بيت المقدس يوم، فيها قبر الخليل عليه السلام، واسحاق، ويعقوب، ويوسف عليهم السلام، في مغارة تحت الأرض، واسمه الأصلي حبرون. أنظر مراصد الاطلاع ٤٨٠/١.

(٨) دمشق، بالكسر ثم الفتح، وشين معجمة، وآخره قاف والبلدة المشهورة قصبة الشام وهي جنة الشام، لحسن عمارتها، وبقعتها وكثرة أشجارها وفواكهها، ومياهها المتدفقة في مساكنها وأسواقها وجامعها ومدارسها. قيل: سميت بذلك، لأنهم دمشقوا في بنائها أي أسرعوا. وقيل: هو اسم واضعها، وهو دمشق بن كنعان، وقيل: غير ذلك. وهي مشهورة. أنظر مراصد الاطلاع ٥٣٤/١.

(٩) المقصود بها هنا جامع في سفح جبل قاسيون المشرف على دمشق، وأكثر أهلها ناقلة من نواحي بيت المقدس، حنابلة. أ هـ. أنظر مراصد الاطلاع ٨٣٠/٢.

(١٠) نيرب: بالفتح، ثم السكون، وفتح الراء، وباء موحدة: قرية بدمشق مشهورة على نصف فرسخ في وسط البساتين، من أنزه موضع، أنظر مراصد الاطلاع ٤١٠/٣ (باختصار).

جزء البطاقة، ومنتقى من جزء الانصاري في يوم الثلاثاء، رابع عشري شعبان سنة اثنتين وثماني مائة[1].

وممن أخذ عنه، وهو ذاهب في رحلته إلى دمشق، بقطية صاحبه ورفيقه في الرحلة الحافظ التقي محمد بن أحمد الفاسي المكي[2]. ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة ومات في رابع شوال سنة اثنتين وثلاثين وثماني مائة. قال ابن حجر: ورافقني في السماع كثيراً بمصر والشام واليمن وغيرها، وكنت أوده وأعظمه، وأقوم معه في مهماته »[3].

وبغزة: الإمام الشهاب أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي المقدسي الأصل، نزيل غزة، ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، ومات بمكة في صفر سنة خمس وثماني مائة. قرأ عليه عدة أجزاء[4].

- والعلامة أعجوبة الزمان برهان الدين ابراهيم بن محمد بن بهادر الغزي عرف بابن زقاعه - بضم الزاى وفتح القاف المشددة وألف وعين مهملة وهاء - مولده سنة أربع وعشرين على الصحيح ووفاته بالقاهرة في ثامن عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة[5]. قال الحافظ: «اجتمعت به غير مرة، وأخذت عنه من نظمه، وأجازني قبل ذلك بالقاهرة» أ هـ[6].

وبنابلس:

- ابراهيم، وعلي ابنا أحمد بن ابراهيم بن العفيف.
- وأحمد بن محمد بن عبد القادر.
- وأبو بكر بن علي بن أبي بكر بن الحكم، وعيسى بن علي بن محمد بن غانم

---

(١) أنظر الجواهر والدرر ق ٢٣ ب، المجمع المؤسس ص ١١٤.
(٢) انظر الجواهر والدرر ق ٢٣ ب.
(٣) انظر أنباء الغمر ٤٢٩/٣، شذرات الذهب ١٩٩/٧، ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٧٧.
(٤) انظر المجمع المؤسس ص ٧٧، أنباء الغمر ٢٤٠/٢، شذرات الذهب (٤٩/٧) وجاء فيه: الحنبلي وهو تصحيف. أنظر أيضا الضوء اللامع ٤٠٢/٢.
(٥) انظر شذرات الذهب ١١٥/٧.
(٦) انظر أنباء الغمر ١٧/٣، والجواهر والدرر ق ٢٣ ب.

المقدسي[1].

وبالرملة:

الإمام الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين، مهندس الحرم أبوه عرف بابن زغلش - بفتح الزاي، وسكون المعجمة، وكسر اللام، وآخر معجمة - ولد سنة أربع وأربعين، ومات في شهر رمضان سنة ثلاث وثماني مائة. قال الحافظ: «سمعت منه في ثامن عشر رمضان سنة اثنتين وثماني مائة»[2].

وعبدالله بن سليمان بن عبدالله بن حرز الله الاحازي المقدسي المالكي، يعرف بابن سجادة، جمال الدين. قال الحافظ: «سمعت عليه الفوائد التي في آخر جزء الانصاري من رواية أبي محمد بن ماسي[3].

وببيت المقدس:

- امام الأقصى الشهاب أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن مثبت - بضم الميم، وفتح المثلثة، وتشديد الموحدة المكسورة، بعدها هاء مثناة - المكي. ولد في حدود الثلاثين، ومات سنة ثلاث عشرة وثماني مائة[4].

- وأبو بكر بن عثمان بن خليل الحوراني الحنفي. ولد بعد سنة أربعين، ومات سنة أربع وثماني مائة ببيت المقدس، قرأ عليه المسلسل بالأولية، وجزء البطاقة[5]. وغيرهم.

وبدمشق وصالحيتها من خلائق من أصحاب أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، ومن قبله مثل القاسم بن عساكر، وأبي عبدالله الزراد، ونحوهما بالسماع المتصل، والقاضي سليمان بن حمزة، ونحوه بالاجازة.

ووصل هناك على جاري عادته من الكتب الكبار، والاجزاء الصغار، وغيرهما

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ٢٣ ب.
(٢) أنظر الجواهر والدرر ق ٢٣ ب، المجمع المؤسس ص ٧٢، أنباء الغمر ١٥٦/٢.
(٣) انظر الجواهر والدرر ق ٢٣ ب، المجمع المؤسس ص ١٢٠.
(٤) انظر المجمع المؤسس ص ٧٨.
(٥) انظر المجمع المؤسس ص ١٠١، أنباء الغمر ٢١١/٢.

أشياء كثيرة جداً، كانت قد انقطعت من مدد متطاولة، واحتاج في وصلها للقراءة بتوالي ثلاثة أجايز، وربما توالى أكثر من ذلك[1].

وكان دخوله الشام في حادي عشري رمضان سنة اثنتين، فنزل فيها على صاحبه الصدر علي بن محمد بن محمد بن الأدمي[2]، ووجد هناك رفيقه الحافظ صلاح الدين الأقفهسي[3]، وحصل له في هذه المدة مع قضاء اشغاله، ما بين قراءة وسماع من الكتب والمجلدات خاصة من المعجم الأوسط للطبراني ثلاثة، ومن الكبير مجلد، والصغير بتمامه في مجلد، ومن الدعاء له مجلد، والمعرفة لابن منده في أربعة، والسنن للدارقطني في اثنين، ومسند مسدد، والموطأ لأبي مصعب كل واحد منها في مجلد، ومن كل كتاب من صحيحي ابن خزيمة وابن حبان مجلد، ومن المختارة للضياء خمسة، ومن الاستيعاب لابن عبد البر واحد، والطهور لأبي عبيد، والذكر لجعفر الفريابي، وفضائل الأوقات للبيهقي، والايمان لابن منده، ومكارم الأخلاق للخرائطي، كل واحد من هذه الكتب في مجلد، ومن مسند الدارمي مجلد، وقطعة من مساوىء الاخلاق للخرائطي، والخراج ليحي بن آدم، ومشيخة الباغبان، والشمائل للترمذي، والأدب للبيهقي، وعلوم الحديث للحاكم،والارشاد للخليلي، وحديث قتيبة للعيار، واختلاف الحديث لابن قتيبة، وآداب الحكماء وذم الكلام للهروي، والسنن للشافعي رواية ابن عبد الحكم، وغرائب شعبة لابن منده، كل واحد من هذه الكتب في مجلد، ومن مشيخة مسعود الثقفي مجلد، ومن مسند أبي يعلى الموصلي مجلد.

فمن هذه الكتب ما يكون في مجلدة ضخمة، ومنها ما يكون في مجلدة لطيفة، فتكون نحو الثلاثين مجلداً ضخمة، وتكون نحو أربعين أو خمسين جزءاً حديثية خارجاً عن الأجزاء الحديثية، والفوائد النثرية، والتتمات التي يلحقها في تصانيفه، ونحوها ثمان مجلدات فأكثر. وطرف كتاب المختارة للحافظ ضياء الدين محمد بن

---

(١) أنظر الجواهر والدرر ق ٢٣ ب.

(٢) توفي سنة (٨١٧هـ). أنظر شذرات الذهب ١٣١/٧.

(٣) هو صلاح الدين، وغرس الدين أبو الصفا خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأقفهسي المصري المحدث الحافظ. مات سنة (٨٢١هـ) أنظر شذرات الذهب ١٥٠/٧.

عبد الواحد المقدسي في مجلد ضخم، لو لم يكن له عمل، في طول هذه المدة، الا هي لكانت كافية في جلالته.

وأعانه على كل هذا أمـور، يسرها الله تعالى له، قل أن تجتمع في غيره منها سرعة القراءة الحسنة[1].

وأخذ بالزعيفرينية من أبي العباس أحمد بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العال، قاضي القضاة، الدمشقي، الشافعي، المعروف بابن الحسباني[2]. ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، ومات في ربيع الأول سنة خمس عشرة وثماني مائة. قال الحافظ: «وقد اجتمعت به في دمشق، فأكرمني، وأعارني كتبه، وأجزاءه، التي كان يضن بها على غيري، ثم قدم القاهرة بعد الكائنة، فأعطيته جملة من الأجزاء، وشهد لي بالحفظ في عنوان «تغليق التعليق» وسمعت منه بدمشق قليلاً....»[3].

- وأخذ بالنيرب من:
- المحدث البدرانس بن علي الأنصاري[4].
- والمحدث الزين أبي هريرة عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الكفري الحنفي، القاضي، من بيت القضاء وليه هو وأبوه[5]. قال الحافظ: «قرأت عليه جزء المؤمل بن اهاب.. ومن مسموعاته جزء اسحاق رواية الماسرجسي»[6].

ولما كثرت الاشاعة في دمشق بطروق اللنك[7] اليها، وأرجف الناس بذلك، رجع إلى بلاده، وكان ظهوره منها - كما سلف - في أول يوم من سنة ثلاث وثماني مائة وقد اتسعت معارفه كثيراً، وأظهر لعلماء الشام وفضلائها حفظاً كثيراً، واغتبطوا به وشهدوا له بالتقدم في فنون الحديث إلى أعلى رتبة، فأقام بها على

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٢٤ أ، ق ٢٤ ب.
(٢) انظر الجواهر والدرر ق ٢٤ أ. وشذرات الذهب ١٠٨/٧.
(٣) انظر أنباء الغمر ٨١٥/٢.
(٤) انظر الجواهر والدرر ق ٢٤ أ.
(٥) ولد سنة (٧٥١هـ) ومات في ربيع الآخر سنة (٨١١هـ). أنظر شذرات الذهب ٨٤/٧.
(٦) انظر المجمع المؤسس ص ١٧٦.
(٧) انظر شذرات الذهب ٢٢/٧.

طريقته في التصنيف والاقراء والاملاء، والكتابة، بل لم يهمل سماعه على الشيوخ[1].

وكان قد عزم - وهو بدمشق - على التوجه إلى البلاد الحلبية، ليأخذ بها عن خاتمة المسندين بها، عن ابن ايدغمش، فبلغته وفاته، فتخلف عن التوجه اليها، وهو - كما قال: على كل خير مانع، لكنه كان قد قرأ على شيخه التنوخي بإجازته من شيخ ابن ايدغمش، الذي انفرد عنه بالسماع. وهو العز ابراهيم بن صالح بن العجمي شيئاً.

ثم يسر الله - عز وجل - بعد دهر، وذلك في سنة ست وثلاثين وثماني مائة، له السفر إلى حلب[2]، وذلك أن السلطان الأشرف برسباي توجه إلى آمد[3] لدفع أذى التركمان الذين تغلبوا على بلاد آمد، وماردين[4]، وغيرها[5]. بعد اللنكية. فسافر بصحبته القضاة الأربعة ومنهم الحافظ ابن حجر.

وقد حصل في رحلته فوائد ونوادر علقها في تذكرته التي سماها جلب حلب وهي في نحو أربعة اجزاء حديثية[6].

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٢٧ أ.

(٢) حلب بالتحريك: مدينة مشهورة بالشام. انظر مراصد الاطلاع ٤١٧/١.

(٣) آمد: بكسر الميم، وهي لفظة رومية، بلد قديم حصين ركين، مبني بالحجارة السود على نشز، ودجلة محيطة بأكثره، مستديرة به كالهلال، وهي تنشأ من عيون بقربه. أ هـ. أنظر مراصد الاطلاع ٦/١.

(٤) ماردين: بكسر الراء، والدال: قلعة مشهورة على قمة جبل الجزيرة، مشرفة على دنيسر ودارا ونصيبين. أنظر مراصد الاطلاع ١٢١٩/٣.

(٥) أنظر بدائع الزهور ص ٣٢٨، النجوم الزاهرة ٩/١٥، الجواهر والدرر ق ٢٨ أ.

(٦) أنظر الجواهر والدرر ق ٢٨ أ.

المبحث الثالث

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: في شيوخه.

المطلب الثاني: في تلاميذه.

المطلب الأول: في شيوخه

أسلفنا فيما مضى أن الحافظ ابن حجر، رحمه الله، قد جد في الطلب، ورحل في طلب العلم، يتنقل من بلد إلى بلد، ليلتقي بالعلماء والشيوخ، لسماع الكتب والأجزاء بالأسانيد المتصلة، وتحصيل الأسانيد العالية، والعلوم النافعة، فضلاً عن نقل الكتب الكبار والأجزاء، وغيرها.

وما من شك أن الحافظ ابن حجر أخذ عن شيوخ هم من الكثرة بحيث لا يستطيع الانسان أن يحيط بهم في هذه الدراسة الموجزة عن حياته، وحسبك لمعرفة شيوخه وللوقوف على ما أخذ عنهم معجمه المسمى «المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس»[1] الذي خرج فيه شيوخه عن نحو أربعمائة وخمسين شيخاً، وقد قسمهم من حيث العلو إلى خمس مراتب[2].

وسأترجم لبعض مشايخه الذين تلقى عنهم العلم، وأثروا في حياته العلمية، وكونوا عنده هذه الملكة القوية، والعقلية العلمية النيرة، حتى أضحى حافظ العصر، ومدقق المصر.

تتلمذ الحافظ على شيوخ في مختلف العلوم الشرعية منها وغير الشرعية، فله شيوخه في القراءات وفي الفقه وأصول الفقه واللغة والحديث.

أولاً ـ شيوخه في القراءات: واقتصر على ترجمة شيخه التنوخي.

---

(١) مخطوط بدار الكتب المصرية مصطلح رقم ٧٥، ومنه نسخة بالتصوير الشمسي تحت رقم (٤٥٣).

(٢) انظر التعريف بالكتاب في الأصل الأول من الباب الثاني.

١ ـ التنوخي[١]:

نسبه: هو ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن كامل بن علوان التنوخي البعلي الأصل، الدمشقي المنشأ، نزيل القاهرة، الشيخ برهان الدين الشامي الضرير المقرىء المجود، المسند الكبير، وكناه شيخه الوادي آشي «أبا الفداء»، وقد نسبه بعضهم «الأقمري» لاقامته بجامع الأقمر دهراً طويلاً إلى أن مات. وكان يقال لوالده القاضي شهاب الدين الحريري[٢].

مولده: ولد بدمشق سنة تسع وسبع مائة، أو في أوائل سنة عشر[٣].

طلبه العلم:

عني بالطلب، وجد واجتهد في تحصيل العلوم، حتى حصل على اجازة مشايخه، فأجاز له في سنة ست عشرة أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم، وأبو نصر بن أبي الفضل بن الشيرازي، والقاسم بن عساكر، ومحمد بن مشرف، وست الفقهاء بنت الواسطي، وزينب بنت شكر، وجمع كبير يزيدون على الثلاثمائة.

ثم طلب الحديث بنفسه، فسمع الكثير من أبي العباس الحجار، والبرزالي، والمزي، وخلق كثير يزيد على المائتين.

وعني بالقراءات، فأخذ عن البرهان الجعبري، والبرقي، وغيرهما، ثم رحل فأخذ عن أبي حيان[٤]، وابن السراج[٥]، والوادي آشي، والحكري[٦]. ومهر في القراءات

---

(١) انظر ترجمته في المجمع المؤسس ص ٣ وما بعدها، أنباء الغمر ٢٢/٢، الدرر الكامنة ١١/١، شذرات الذهب ٣٦٣/٦.

(٢) انظر المراجع السابقة.

(٣) في الدرر الكامنة ١١/١: ولد سنة تسع وسبعمائة.

(٤) هو الإمام أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي، نحوي عصره، ولغويه ومقرئه. ولد في شوال سنة أربع وخمسين وستمائة ومات في صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة. أنظر حسن المحاضرة ٥٣٤/١، النجوم الزاهرة ١١١/١٠ ـ ١١٥.

(٥) هو شمس الدين محمد بن محمد بن نمير المعروف بابن السراج، تصدر للأقراء وأخذ عنه جماعة. ولد بعد السبعين وستمائة، ومات بالقاهرة في شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة. أنظر حسن المحاضرة ٥٠٨/١، طبقات القراء ٢٥٦/٢.

(٦) هو برهان الدين ابراهيم بن عبدالله بن علي الحكري. كان إماماً في القراءات نحوياً مفسراً. مات بالطاعون في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة. أنظر حسن المحاضرة ٥٠٩/١، طبقات القراء ١١/١.

وكتب مشايخه لـه خطـوطهـم بها[١]، وصـار شيـخ الديـار المصريـة في القـراءات والاسناد[٢].

وعني بالفقه، فتفقه بدمشق على شيوخها إذ ذاك، ثم رحل إلى حماة، فتفقه على القاضي شرف الدين البارزي وعلى ابن النقيب بحلب، ثم إلى القاهرة فتفقه على الشيخ شمس الدين بن القماح، واذن له في التدريس والافتاء والاقراء[٣].

وصحب القاضي عز الدين بن جماعة، وسمع معه وعليه، ولما رجع إلى دمشق حدث بالأربعين المتباينة من مرويات العز بن جماعة.

ثم رجع الشيخ برهان الدين إلى القاهرة، فسكنها، وحدث بالكثير، وتفرد بجملة من مسموعاته[٤].

الحافظ ابن حجر وشيخه التنوخي:

تصدر الشيخ برهان الدين التدريس والاقراء والافتاء، في كل من دمشق والقاهرة وقد سمع منه خلق كثير، وتخرجوا به، منهم شيخنا الحافظ ابن حجر، فأخذ عنه، وأفاد منه:

قال ابن حجر: «كان (الشيخ برهان الدين) قد تعسر في آخر عمره إلى أن اجتمعت به، وخرجت له المعجم، والمائدة العشارية، ففرح بها، وانبسط في التحديث، فلازمته ثلاث سنين، ووصلت عليه بالاجازة شيئاً كثيراً. وانتفعت ببركته، ودعائه لي كثيراً، وخرجت له أربعين عشارية تلو المائة أيضاً، وما أظنه حدث بها».

وقال: «قرأت على الشيخ برهان الدين المذكور المسلسل بالأولية بسماعه عليَّ بشرطه عن أبي الفتح الميدومي»[٥] أ هـ .

وقال في الدرر الكامنة: «أخذت عنه الكثير من الكتب الكبار والاجزاء ولازمته

---

(١) انظر أنباء الغمر ٢/٢٢، شذرات الذهب ٦/٣٦٤.
(٢) انظر الدرر الكامنة ١/١٢.
(٣) انظر الدرر الكامنة ١/١٢.
(٤) انظر المجمع المؤسس ص ٤.
(٥) انظر المجمع المؤسس ص ٥.

مدة طويلة... »[1].

وقال أيضا: «فأخذ عنه أهل البلد والرحالة، فأكثروا عنه، وكان قد أضر بآخره، وحصل له خلط ثقل منه لسانه، فصار كلامه قد يخفى بعضه بعد أن كان لسانه كما يقال كالمبرد[2]. ولم أخرج له في المعجم عن التقي سليمان لأني ما ظفرت بذلك الا بعد موته[3].

وفاته:

قال ابن حجر: مات وأنا بالحجاز في جمادى الاولى سنة ثماني مائة. وكان موته فجأة من غير علة، رحمه الله، وقد نزل أهل مصر بموته درجة[4].

★ ★ ★

ثانياً ـ شيوخه في الفقه:

تفقه الحافظ ابن حجر على الشيخ سراج الدين البلقيني، والشيخ سراج الدين بن الملقن، والشيخ برهان الدين الابناسي[5] وغيرهم:

(١) البلقيني:

نسبه:

هو شيخ الاسلام، سراج الدين، أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ابن شهاب الدين بن عبدالخالق بن محمد بن مسافر الكناني الشافعي[6]، الشيخ الامام الفقيه المحدث، الحافظ، المفسر، الأصولي، المتكلم، النحوي، اللغوي، المنطقي، الجدلي، الخلافي، النظار، بقية المجتهدين[7].

---

(١) انظر الدرر الكامنة ١٢/١.

(٢) انظر أنباء الغمر ٢٣/٢، وشذرات الذهب ٣٦٤/٦.

(٣) أنظر الدرر الكامنة ١٢/١.

(٤) أنظر المجمع المؤسس ص ٣١ والدرر الكامنة ١٢/١.

(٥) انظر نظم العقيان ص ٤٥.

(٦) أنظر المجمع المؤسس ص ٢١٦ (مخطوط) والضوء اللامع ٨٥/٦.

(٧) انظر طبقات الشافعية لقاضي شهبة ق ١١١ أ (مخطوط دار الكتب المصرية).

مولده:

ولد في ليلة الجمعة ثاني عشر رمضان سنة أربع وعشرين وسبعمائة ببلقينة[1].

طلبه العلم:

بدأ البلقيني بالاشتغال بأصل الأصول، فحفظ القرآن، وهو ابن سبع سنين، وحفظ المحرر في الفقه، والكافية لابن مالك، ومختصر ابن الحاجب الأصلي، والشاطبية[2].

وقدم مع أبيه القاهرة في طلب العلم سنة ست وثلاثين، وعرض على القزويني والسبكي بعض محفوظاته، ثم قدمها سنة ثمان وثلاثين، فاستوطنها، وأخذ الفقه عن ابن عدلان، والتقي، والسبكي.

وسمع الحديث من جماعة من مشايخ عصره كمحمد بن غالي[3]، وأحمد بن كشتغدي[4] واسماعيل بن ابراهيم التفليسي[5]، وشمس الدين بن القماح[6]، وابن عبد الهادي[7]، والميدومي[8] وغيرهم. وأجاز له المزي[9]، والذهبي[10]، والجزري[11]،

(١) (بلقينة) بالضم وكسر القاف، وياء ساكنة، ونون: قرية من حوف مصر من كورة بنا ويقال لها البوب أيضا. انظر مراصد الاطلاع ٢١٩/١.

(٢) انظر البدر الطالع ٥٠٦/١، حسن المحاضرة ٣٢٩/١.

(٣) هو محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز، شمس الدين أبو عبدالله الدمياطي المعروف بابن الشماع (٦٥٠ - ٧٤١هـ) انظر ترجمته في الدرر الكامنة ج ٤ رقم (٣٢١٥).

(٤) احمد بن كشتغدي - بضم الكاف والتاء، واسكان الشين بينهما، واسكان الغين المعجمة بعد التاء - ابن عبدالله المعزي الصيرفي المصري (٦٦٣ - ٧٤٤هـ) أنظر ترجمته في الدرر الكامنة ج ١ رقم (٦٠٨).

(٥) اسماعيل بن ابراهيم أبي بكر التفليسي، نجم الدين بن الامام (ت: ٧٤٦هـ) أنظر ترجمته في الدرر الكامنة ج ١ رقم (٩٠٧).

(٦) ابن القماح شمس الدين محمد بن أحمد بن ابراهيم بن حيدرة (٦٥٦ - ٧٤١هـ).

انظر حسن المحاضرة ٤٢٦/١، شذرات الذهب ١٣١/٦، دول الاسلام ٢٤٦/٢.

(٧) هو عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي. زين الدين الصالحي (ت: ٧٧٩هـ). أنظر ترجمته في الدرر الكامنة ج ٢ رقم (٢٢٧٩).

(٨) هو محمد بن محمد بن ابراهيم، صدر الدين أبو القاسم الميدومي (٦٦٤ - ٧٥٤هـ) أنظر النجوم الزاهرة ٢٩١/١٠.

(٩) هو الإمام العالم الحافظ الاوحد محدث الشام جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي ثم الكلبي الشافعي (٦٥٤ - ٧٤٢هـ) أنظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/٤، شذرات الذهب ١٣٦/٦، النجوم الزاهرة ٧٦/١٠، دول الاسلام ٢٤٧/٢.

(١٠) هو الامام الحافظ، مؤرخ الاسلام، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني، ثم الدمشقي المقرىء (٦٧٣ - ٧٤٨هـ) أنظر ترجمته في البدر الطالع ١١٠/٢، ذيل تذكرة الحفاظ ٣٤٦، ٣٤٧، شذرات الذهب ١٥٣/٦.

(١١) هو شمس الدين محمد بن ابراهيم عبد العزيز بن الجزري صاحب التاريخ الكبير ت (٧٣٩هـ) أنظر شذرات الذهب ١٢٤/٦.

وابن نباتة[١]، وآخرون.

وأخذ النحو عن أبي حيان[٢]، واذن له في إقرائه، وأطراه فيما كتبه عنه، وأخذ الأصول عن الأصبهاني[٣]، ولازم ابن عقيل[٤]، وتزوج ابنته سنة اثنتين وخمسين[٥].

وبرع في الفقه والحديث والأصول، وانتهت اليه رياسة المذهب، والافتاء، وبلغ رتبة الاجتهاد، وله ترجيحات في المذهب، خلاف ما رجحه النووي، وله اختيارات خارجة عن المذهب، وأفتى بجواز اخراج الفلوس في الزكاة، وقال: انه خارج عن مذهب الشافعي[٦].

وقد توسع في العلوم حتى وقع الاتفاق على أنه أحفظ أهل عصره، وأوسعهم معارفاً، وأكثرهم علوماً، ومع هذا فكان يتعانى نظم الشعر، فيأتي بما يستحيي منه بل قد لا يقيم وزنه، والكمال لله[٧].

صفاته:

كان - رحمه الله تعالى - ذكياً بهر العلماء بذكائه، قوي الحافظة، سريع الادراك.

ومما يحكى من حفظه أنه أول ما دخل الكاملية طلب من ناظرها بيتاً، فامتنع، واتفق مجيء شاعر الناصر بقصيدة، وأنشده اياها بحضرة صاحب الترجمة، فقال للناظر: قد حفظتها، فقال له الناظر: ان كان كذلك أعطيتك بيتا، فأملاها من حفظه جميعها فأعطاه البيت[٨].

---

(١) هو الأديب المشهور جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجدامي المصري (٦٣٦ - ٧٦٨هـ). حسن المحاضرة ١/٥٧١.

(٢) أبو حيان هو الإمام أثير الدين محمد يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي نحوي عصره، ولغويه، ومقرئه (٦٥٤ - ٧٤٥هـ) أنظر حسن المحاضرة ١/٥٣٤.

(٣) هو شمس الدين أبو الثناء محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر بن علي الأصبهاني. عارفاً بالأصلين، فقيهاً، ولد سنة أربع وسبعين وستمائة. مات شهيداً بالطاعون في أواخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة. أنظر الدرر الكامنة ٥/٩٥، حسن المحاضرة ١/٥٤٥.

(٤) هو قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عبد الرحمن بن عقيل العقيلي من ولد عقيل بن أبي طالب (٦٩٨ - ٧٦٩هـ) أنظر حسن المحاضرة ١/٥٣٧.

(٥) أنظر أنباء الغمر ٢/٢٤٦، المجمع المؤسس ص ٢١٦.

(٦) انظر حسن المحاضرة ١/٣٢٩.

(٧) انظر البدر الطالع ١/٥٠٧.

(٨) انظر البدر الطالع ١/٥٠٦، والمجمع المؤسس ص ٢١٧.

وقال الحافظ ابن حجر: وقرأت بخط المحدث برهان الدين الحلبي أن الشيخ ذكر له أن الشيخ شرف الدين بن قاضي الجبل لما دخل القاهرة اجتمع به في مدعاة، وأنه قال له: أينا أحفظ، أنا أو أنت؟ فقال له شيخنا: تذكر أو اذكر؟ قال: بل اذكر، قال: قال شيخنا: فشرعت من أول أبواب الفقه، اذكر الحديث وما يناسبه من تصحيح وتضعيف إلى أن طلع الفجر، وقد وصلت إلى كتاب النكاح، فقام، وقبل ما بين عيني، وقال: ما رأيت بعد شيخنا أحفظ منك. يعني ابن تيمية.

قال الشيخ برهان الدين: ذكر في الشيخ أنه كان يحفظ من المحرر صفحة في وقت ابتداء فلان الأعمى صلاة العصر إلى انتهائها، ولم يكن يطول في صلاته.[1]

وكان عظيم المروءة، جميل المودة، كثير الاحتمال، مهيباً، مع كثرة المباسطة لأصحابه والشفقة عليهم، والتنويه بذكرهم[2]. معظماً عند الأكابر، عظيم السمعة عند العوام، واذا ذكر البلقيني خضعت الرقاب، حتى كان الشيخ جمال الدين الاسنوي يتوقى الافتاء، مهابة له، لكثرة ما كان ينقب عليه في ذلك[3].

وكان كثير الصدقة، طارحاً للتكلف، قائماً في الحق، ناصراً للسنة، قامعاً لأهل البدعة مبطلاً للمكوس، والمظالم، معظماً عند الملك، أبطل في دولة الأشرف مكبر الملاهي، وأبطل في دولة المنصور مكبر القراريط[4].

ثناء العلماء عليه:

توسع في طلب العلوم، حتى فاق الأقران، وتفرد بكثير من المعارف، وانتهت اليه الرياسة في الفقه الشافعي، والمشاركة في غيره، حتى كان لا يجتمع به أحد من العلماء إلا ويعترف بفضله ووفور علمه، وحدة ذهنه.

وأثنى عليه أكابر شيوخه، قال ابن حجي: «كان أحفظ الناس لمذهب الشافعي، واشتهر بذلك، وطبقة شيوخه موجودون، قدم علينا دمشق قاضياً، وهو كهل،

(١) انظر المجمع المؤسس ص ٢١٧.
(٢) انظر أنباء الغمر ٢/٢٤٧.
(٣) انظر أنباء الغمر ٢/٢٤٦.
(٤) انظر طبقات الشافعية لقاضي شهبة ق ١١١ ب.

فبهر الناس بحفظه، وحسن عبارته، وجودة معرفته، وخضع له الشيوخ في ذلك الوقت، فاعترفوا بفضله ثم رجع وتصدى للفتيا، فكان معول الناس عليه في ذلك، وكثر طلبته، فنفعوا، وأفتوا، ودرسوا، وصاروا شيوخ بلادهم، وهو حي»[1].

وكان البهاء بن عقيل يقول: «هو أحق الناس بالفتوى في زمانه».[2]

وقال البرهان الحلبي: «رأيته رجلاً فريد دهره، لم تر عيناي أحفظ منه للفقه، وأحاديث الأحكام، وقد حضرت دروسه مراراً، وهو يقرىء في مختصر مسلم للقرطبي، يقرأه عليه شخص مالكي، ويحضره عنده فقهاء المذاهب الأربعة، فيتكلم على الحديث الواحد من بكرة إلى قريب الظهر، وربما أذن الظهر، ولم يفرغ من الحديث. انتهى[3].

وهذا تبحر عظيم، وتوسع باهر، فان استغراق هذا الوقت الطويل في الكلام على حديث واحد يتحصل منه كراريس.

وقال الحافظ ابن حجر: قرأت في الطبقات لمحمد بن عبد الرحمن العثماني، قاضي صفد في ترجمته: وهو شيخ الوقت، وامامه وحجته، وانتهت إليه مشيخة الفقه في وقته، وكأنه البحر الزاخر، ولسان الجم الأوائل والأواخر». انتهى[4].

وظائفه:

بعد أن وجد مشايخ البلقيني الكفاية فيه في العلوم التي تلقاها عليهم أجازوه فيها وتولى الوظائف التي أسندت اليه، وقام بها خير قيام، ضارباً المثل الأعلى، والقدوة الحسنة، والوظائف التي تولاها هي:

١ ـ الافتاء: وهو أول شيء وليه من المناصب، فتولى افتاء دار العدل[5] رفيقاً لبهاء الدين السبكي في سنة خمس وستين، وله يومئذ احدى وأربعون سنة[6]

---

(١) انظر طبقات الشافعية لقاضي شهبة ق ١١٢ أ، وأنباء الغمر ٢٤٧/٢، والبدر الطالع ٥٠٦/١، ٥٠٧.
(٢) انظر حسن المحاضرة ٣٢٩/١، المجمع المؤسس ص ٢١٧، وطبقات الشافعية لقاضي شهبة ق ١١١ ب.
(٣) انظر البدر الطالع ٥٠٧/١، المجمع المؤسس ص ٢١٧.
(٤) انظر المجمع المؤسس ص ٢١٩.
(٥) انظر النجوم الزاهرة ٣٠/١٣.
(٦) انظر المجمع المؤسس ص ٢١٧، وطبقات المفسرين للداودي ٣/٢.

وقد كان موفقاً في الفتوى، يجلس بعد العصر إلى الغروب، ولا يأنف إذا أشكل عليه شيء من مراجعة الكتب، ولا من تأخير فتوى عنده إلى أن يحقق أمرها. وقد دارت على رأسه الفتوى عدة سنين، وقصد من أقطار الأرض للأخذ عنه، وبالفتاوى[١].

٢ ـ التدريس: درس ـ رحمه الله ـ بالبدرية، وبالحجازية، وبالخروبية البدرية،[٢] وولي تدريس الخشابية، بجامع مصر نحوا من ثلاثين سنة، ونوزع فيها مراراً، واستمرت معه أيضاً[٣].
وولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني، والظاهرية البرقوقية لما فتحت[٤].
وولي تدريس الملكية بعد وفاة الاسنوي[٥].

٣ ـ القضاء: قال ابن شهبة: ولي قضاء العسكر بعد ابن السبكي[٦].
وولي قضاء الشام، سنة تسع وستين، عوضا عن تاج الدين السبكي، فباشر دون السنة، وعاد إلى القاهرة متوفراً على الاشتغال والفتيا والتصنيف[٧].

مصنفاته:

قال ابن حجر: «وكانت آلات الاجتهاد فيه كاملة، قال: ولم يكمل من مصنفاته إلا القليل، لأنه كان يشرع في الشيء، فلسعة علمه يطول عليه الأمر حتى أنه كتب من شرح البخاري على نحو عشرين حديثاً مجلدين، وعلى الروضة عدة مجلدات تعقبات»[٨] أ هـ .

ومن مصنفاته: «شرح البخاري» و «الترمذي» و «محاسن الاصطلاح» و «تضمين ابن الصلاح» و «التدريب» في الفقه، ولم يكمله و «حواشي الرافعي» و

---

(١) انظر طبقات المفسرين للداودي ٢/٤.
(٢) انظر المجمع المؤسس ص ٢١٧.
(٣) انظر المرجع السابق، وانظر حسن المحاضرة ١/٣٢٩.
(٤) انظر حسن المحاضرة ١/٣٢٩، وطبقات المفسرين ٢/٤.
(٥) انظر طبقات الشافعية لقاضي شهبة ق ١١١ ب.
(٦) انظر طبقات الشافعية ق ١١١ ب.
(٧) انظر المجمع المؤسس ص ٢١٧، طبقات المفسرين للداودي ٢/٣.
(٨) انظر البدر الطالع ٢/٥٠٧.

«الروضة» وغير ذلك[1].

وقد عمل له ولده جلال الدين ترجمة جمع فيها أساس تصانيفه، وأشياء من اختياراته أجادها[2].

الحافظ ابن حجر وشيخه البلقيني:

برع البلقيني ـ رحمه الله ـ في معرفة مذهبه، مع كثرة الحفظ للحديث، أسانيد ومتوناً، والتبحر في علم التفسير، ومعرفة العربية واللغة، وغير ذلك من العلوم، وتخرج به أعيان العصر.. وأتاه الناس من الهند، واليمن، وبغداد، وخراسان، وبلاد الروم، والمغرب والشام، والحجاز، وكان في الحفظ آية من آيات خالقه تعالى[3].

وقد تتلمذ على يديه الحافظ ابن حجر، وأفاد منه مع خلق كثير من أقطار متعددة، قال ابن حجر: «لازمت الشيخ مدة، وقرأت عليه عدة أجزاء حديثية، وسمعت عليه أشياء، وحضرت دروسه الفقهية، وقرأت عليه الكتب من الروضة، ومن كلامه في حواشيها، وكتب لي خطه بالاذن على العادة، وقرأت عليه كتاب دلائل النبوة للبيهقي، وقرأت عليه المسلسل بالأولية، قبل ذلك، وسمعته من لفظه أيضا، وسمعت عليه جزءاً أخرجه له الشيخ ولي الدين بن العراقي من عواليه، والأربعين التي خرجها له عن مشايخه عشرين بالسماع، وعشرين بالاجازة، وجزءاً من الصلاة على النبي، ﷺ، لاسماعيل بن اسحاق القاضي.

وقرأت عليه من حلية الأولياء لابن نعيم، من ترجمة طاوس من حديث ابن عباس، رضي الله عنهما، أن رجلاً سأل النبي، ﷺ، عن الشهادة، فقال: هل ترى الشمس؟... الحديث. إلى قوله في ترجمة وهب بن منبه.. والجزء التاسع والعشرين من امالي الضبي.

وسمعت عليه الكثير من صحيح البخاري.... ومن صحيح مسلم.. وسمعت عليه

---

(١) انظر طبقات المفسرين للداودي ٤/٢.
(٢) انظر أنباء الغمر ٢٤٦/٢، والضوء اللامع ٨٧/٦.
(٣) انظر طبقات المفسرين ٤/٢.

الكثير من سنن ابن داود[1].

وقد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة البلقيني تناسب أبواب الفقه التي كان يسردها الشيخ، وسمعه منه مراراً، احصاها للفائدة، قال: قال الصلاة هي الركن الأول بعد الشهادتين، فبدىء بمقدماتها من الطهارات، وثنى في ذلك بالمياه لأنها الأصل في التطهير وذكرت أحكام الأواني لضرورة وضع الماء في الاناء، غالباً، ثم الوضوء الذي هو الوسيلة إلى الصلاة، ثم الاستنجاء اشارة إلى أنه لا يجب تقديمه، ثم النواقض فبدأ بالأصغر ثم بالأكبر. وهكذا إلى آخر الأبواب[2].

وقال أيضاً: وخرجت أنا له أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً، حدث بها مراراً، وقرأت عليه دلائل النبوة للبيهقي، فشهد لي بالحفظ في المجلس العام، وقرأت عليه دروساً من «الروضة» وأذن لي بخطه، وكتب لي خطه على جزء «تغليق التعليق» الذي وصلت فيه تعاليق البخاري»[3].

وفاته:

مات - رحمه الله - ليلة الجمعة، عاشر ذي القعدة، سنة خمس وثمانمائة وله احدى وثمانون سنة[4]، وثلاثة أشهر إلا أياماً، وصلي عليه بجامع الحاكم[5]، ثم دفن بمدرسته التي أنشأها تجاه داره بحارة بهاء الدين قراقوش من القاهرة.

وفيه قال الحافظ ابن حجر يرثيه:

يا عين جودي لفقد البحر بالمطر   واذري الدموع ولا تبقي ولا تذري[6]

٢ - ابن الملقن:

نسبه:

هو عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله الانصاري، الاندلسي الأصل،

(١) انظر المجمع المؤسس ص ٢١٨ وما بعدها (باختصار).
(٢) انظر المرجع السابق ص ٢٢٠.
(٣) انظر أنباء الغمر ٢٤٦/٢.
(٤) انظر طبقات المفسرين للداودي ٤/٢، شذرات الذهب ٥١٠/٧.
(٥) ويعرف بجامع الأنور، أسسه العزيز بالله الفاطمي سنة (٣٨٠هـ) وأتمه الحاكم بأمر الله سنة ٤٠٤هـ. انظر الخطط للمقريزي ٢٧٧/٢، والنجوم الزاهرة ١٤٠/٨.
(٦) انظر النجوم الزاهرة ٢٩/١٣.

المصري، نزيل القاهرة، سراج الدين ابن الملقن، أحد شيوخ الشافعية، كان أبوه أبو الحسن عالماً بالنحو، أخذ عنه الشيخ جمال الدين الاسنائي، وغيره. فلهذا كان شيخنا يكتب بخطه عمر بن أبي الحسن النحوي، وبهذا اشتهر في بلاد اليمن لكثرة ما رواها بخطه في تصانيفه.

وأما الملقن فهو زوج أمه، وكان يلقن الناس القرآن، فنسب اليه، وكان يغضب من ذلك، ولم يكتبه بخطه، إنما كان يكتب ـ كما مر ـ ابن النحوي[1].

مولده:

ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بالقاهرة[2].

نشأته وطلبه للعلم:

كان أبوه عالماً بالنحو، وأصله من الأندلس، رحل أبوه منها إلى التكرور، وأقرأ أهلها القرآن، فحصل له مال، ثم قدم القاهرة، فولد له هذا، فمات وله سنة، وأوصى به إلى الشيخ عيسى المغربي، وكان يلقن القرآن في المسجد الطولوني، فتزوج أمه، فعرف به، وحفظ القرآن والعمدة، وشغله في مذهب مالك، ثم أشار عليه بعض أصحاب أبيه أن يقرئه المنهاج، فحفظه، وانشأ له وصيه ربعا، فكان يكتفي بأجرته، ويوفر له بقية ماله، فكان يقتني الكتب[3].

وعني بالطلب في صغره، فاسمع على الحافظ أبي الفتح بن سيد الناس، والحافظ قطب الدين الحلبي، وسمع الكثير بنفسه من الحسن بن سديد الدين، وأحمد بن كشتغدي، ومحمد بن غالي، وغيرهم من أصحاب النجيب[4]، وابن عبد الدايم[5]،

---

(١) انظر ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٦٩، شذرات الذهب ٤٤/٧، المجمع المؤسس ص ٢٢٦، حسن المحاضرة ٤٣٨/١، أنباء الغمر ٢١٦/٢، الضوء اللامع ١٠٠/٦، طبقات الحفاظ ص ٥٣٧، البدر الطالع ٥٠٨/١.

(٢) انظر المراجع السابقة.

(٣) انظر أنباء الغمر ٢١٦/٢.

(٤) هو عبد اللطيف بن أبي محمد عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن منصور بن هبة الله أبي الفرج ابن الصقيل الحراني الحنبلي (٥٨٧ ـ ٦٧٢هـ). أنظر شذرات الذهب ٣٣٦/٥.

(٥) أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن ابراهيم، زين الدين أبو العباس المقدسي، المعروف بابن عبد الدايم (٥٧٥ ـ ٦٦٨هـ) انظر ترجمته في العبر ٢٨٨/٥، النجوم الزاهرة ٢٣٠/٧.

ولازم الشيخ زين الدين الرحبي[1]، فتخرج به، وبعلاء الدين مغلطاي[2]. وأجاز له جماعة كالمزي، ورحل إلى الشام، وبيت المقدس. وتفقه بالتقي السبكي، والعز بن جماعة، وغيرهما، وأخذ العربية عن أبي حيان، والجمال بن هشام، وغيرهما، وفي القراءات، عن البرهان الرشيدي.

قال البرهان الحلبي: انه اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتاباً[3].

أقوال العلماء فيه:

كان القدماء يعظمونه، وقد ترجمه جماعة من أقرانه الذين ماتوا قبله، كالعثماني قاضي صفد، فإنه قال في طبقات الفقهاء: «انه أحد مشايخ الاسلام، صاحب التصانيف التي ما فتح على غيره بمثلها في هذه الأوقات»[4]

وقال البرهان الحلبي: كان فريد وقته في كثرة التصنيف، وعبارته فيها جلية جيدة، وغرائبه كثيرة»[5].

قال ابن حجر: «وقد كان المتقدمون يعظمونه كالعلائي، وابن البقاء ونحوهما، فلعله كان في أول أمره حاذقاً، وأما الذين قرأوا عليه ورأوه من سنة سبعين فما بعدها، فقالوا: لم يكن بالماهر بالفتوى، ولا التدريس، وإنما كان يقرأ عليهم مصنفاته غالباً، فيقرر على ما فيها[6].

وقال ابن حجي: «كان ينسب إلى سرقة التصانيف، فانه ما كان يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً، ويؤلف المؤلفات الكثيرة على معنى النسخ من كتب الناس»[7].

قال الشوكاني: «وفي هذا الكلام من التحامل ما لا يخفى على مصنف، فكتبه

---

(١) هو أبو بكر بن أبي بكر بن قاسم بن أبي عبد الرحمن، زين الدين الكتاني الرحبي (٦٦٦ - ٧٤٩هـ) أنظر ترجمته في الدرر الكامنة جـ ١ رقم (١٢٢٠).

(٢) مغلطاي بن قليج بن عبدالله، علاء الدين أبو عبدالله البكجري الحنفي (٦٩٠ - ٧٦٢هـ) أنظر ترجمته في ذيل طبقات الحفاظ لابن فهد ص ١٣٣ - ١٤٢، الدرر الكامنة جـ ٥ رقم (٤٨٢٤).

(٣) أنظر البدر الطالع ١/٥٠٨.

(٤) انظر المرجع السابق.

(٥) انظر المرجع السابق.

(٦) انظر أنباء الغمر ٢/٢١٨.

(٧) انظر البدر الطالع ١/٥١٠.

شاهدة بخلاف ذلك، منادية بأنه من الأئمة في جميع العلوم، وقد اشتهر صيته، وطار ذكره، وسارت مؤلفاته في الدنيا[١].

أقول: ان في قول ابن حجي اجحافاً وتحاملاً غير خاف على كل لبيب، وما ذهب اليه الحافظ ابن حجر، في غاية الانصاف، فابن الملقن - رحمه الله - صنف في علوم كثيرة، وشأن من لا يتخصص في فن أن لا يبلغ إلى درجة المتخصص فيه، ومهما تقدم وارتقى فإنه لا يعد من أصحاب ذلك الفن، لأن من رام ذلك فعليه أن يصل المرتبة العليا في ذلك الفن بحيث يصبح المشار اليه بالبنان فيه، أما الذي يطلب ويحصل أكثر من فن، فلا يتمكن من تحصيل تلك المرتبة، ويبدو في مرتبة دون مرتبة المتخصص في ذلك الفن.

هذا فضلا عن أن الانسان في مقتبل العمر، وعنفوان الشباب يتمتع بقوى عقلية وذهنية وحافظة أكثر مما إذا كبر وتقدمت به السنون، فموقف الحافظ ابن حجر في غاية الدقة والانصاف لاسيما وأنه أخذ عنه بعد السبعين.

قال ابن حجر: انه كان موسعاً عليه في الدنيا، مشهورا بكثرة التصانيف، حتى كان يقال أنها بلغت ثلاثمائة مجلدة ما بين كبير وصغير، وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت الحصر، منها ما هو ملكه، ومنها ما هو من أوقاف المدارس، ثم انها احترقت مع أكثر مسوداته في آخر عمره، ففقد أكثرها، وتغير حاله بعدها، فحجبه ولده نور الدين إلى أن مات[٢].

وظائفه:

ابن الملقن هو أحد شيوخ الشافعية، وقد ولي منصب القضاء، وقد ذكر السخاوي انه طلب الاستقلال بالقضاء، وخدعه بعض الناس، حتى كتب بخطه،بمالٍ على ذلك، فغضب برقوق عليه لمزيد اختصاصه به، وكونه لم يعلمه بذلك، ولو أعلمه لكان يأخذه له بلا بذل، وأراد الايقاع به، فسلمه الله من ذلك.

ثم استقر في التدريس بأماكن[٣].

---

(١) انظر المرجع السابق.

(٢) انظر أنباء الغمر ٢١٨/٢ باختصار وتصرف.

(٣) انظر البدر الطالع ٥١٠/١.

مصنفاته:

اشتغل وهو شاب بالتصنيف، فكتب الكثير حتى كان أكثر عصره تصنيفاً في الفقه، والحديث، وقيل: انها بلغت ثلاثمائة تصنيف، واشتهر اسمه، وطار صيته.

وقال ابن حجر: شرح المنهاج عدة شروح، أكبرها في ثمانية مجلدات، وأصغرها في مجلد. والتنبيه كذلك، والحاوي في مجلدين، أجاد فيه، وأفرد تصحيحه. وخرج أحاديث الرافعي في ست مجلدات، وشرح البخاري في عشرين مجلداً، اعتمد فيه على شرح شيخه القطب ومغلطاي، وزاد فيه قليلاً، وهو في أوائله أبعد منه في أواخره بل هو في نصفه الثاني قليل الجدوى، ثم شرح «زوائد مسلم» عليه، ثم «زوائد أبي داود» عليهما، ثم «زوائد الترمذي» على الثلاثة، ثم «النسائي» كذلك، ثم «ابن ماجه» كذلك[1]. وكان يكتب في كل فن، سواء أتقنه أم لم يتقنه.

وصنف في علوم الحديث مختصراً أسماه الكافي، ولم يكن فيه بالمتقن، ولا له ذوق أهل الفن[2].

ومن مصنفاته أيضاً تخريج أحاديث الرافعي، سبع مجلدات، ومختصر الخلاصة في مجلدة ومختصر للمنتقى في جزء. وتخريج أحاديث الوسيط للغزالي المسمى «بتذكرة الاحبار بما في الوسيط من الأخبار» في مجلد، وتخريج أحاديث مختصر المنتهى لابن الحاجب في جزء، وشرح العمدة المسمى بالاعلام في ثلاث مجلدات، وأسماء رجالها في مجلد، وقطعة من شرح المنتقى في الأحكام للمجد ابن تيمية، ولكن قال صاحب الترجمة في تخريج أحاديث الرافعي انه إنما كتب شيئاً من ذلك على هوامش نسخته كالتخريج على أحاديث المنتقى».

ومن مصنفاته أيضاً: «طبقات الفقهاء للشافعية» و «طبقات المحدثين» وفي الفقه «شرح المنهاج» ست مجلدات، وآخر صغير في مجلدين، و «لغاته في مجلد» و «التحفة في الحديث على أبوابه» كذلك، و «البلغة على أبوابه» في جزء لطيف. و «الاعتراضات عليه» في مجلد، و «شرح التنبيه» و «الخلاصة على أبوابه في

---

(١) انظر أنباء الغمر ٢/٢١٧.

(٢) انظر المجمع المؤسس ص ٢٢٦.

الحديث» في مجلد، و «أمنية التنبيه فيما يرد على النووي في التصحيح»، و «التنبيه في مجلد»، و لخصه في جزء، وشرح «الحاوي الصغير» في مجلدين ضخمين، وآخر في مجلد، وشرح التبريزي في مجلد، وشرع في كتاب جمع فيه بين كتب الفقه المعتمدة في عصره للشافعية، ونبه على ما أهملوه سماه «جمع الجوامع». وله في علم الحديث «المقنع» في مجلد[1].

قال ابن حجر: ان صاحب الترجمة شرح «المنهاج» عدة شروح أكبرها في ثمانية مجلدات، وأصغرها في مجلد، والتنبيه و «البخاري» في عشرين مجلداً، وشرح «زوائد مسلم» على البخاري في أربعة أجزاء، وزوائد أبي داود على الصحيحين في مجلدين، وزوائد «الترمذي» على الثلاثة، كتب منه قطعة، وزوائد النسائي على الأربعة كتب منه جزءاً، و «زوائد ابن ماجه» على الخمسة في ثلاث مجلدات، واكمال تهذيب الكمال. وقال ابن حجر: انه لم يقف عليه، وقال السخاوي: انه وقف منه على مجلد[2].

وله مصنفات غير هذه، كشرح ألفية ابن مالك، وشرح المنهاج الأصلي، وشرح مختصر المنتهى لابن الحاجب[3].

وقد رزق ـ رحمه الله ـ الاكثار من التصنيف، وانتفع الناس بغالب ذلك.

قال ابن حجر: انه كان يكتب في كل فن سواء أتقنه أو لم يتقنه، قال: ولم يكن بالحديث بالمتقن، ولا له ذوق أهل الفن»[4].

الحافظ ابن حجر وشيخه ابن الملقن:

قال ابن حجر: قرأت على الشيخ قطعة كبيرة من شرحه الكبير على «المنهاج» وأجاز لي. وقرأت عليه جزءاً من السادس والسابع من أمالي المخلص، وسمعت منه المسلسل بالاولية تخريجه بسماعه من أحمد بن كشتغدي، وغيره، والجزء الخامس من

---

(١) انظر البدر الطالع ١/٥٠٨، ٥٠٩.

(٢) انظر البدر الطالع ١/٥٠٨.

(٣) انظر المرجع السابق.

(٤) انظر المجمع المؤسس ص ٢٢٨.

مشيخة النجيب[١].

وفاته:

قد تغير حاله في آخر حياته، فحجبه ولده نور الدين إلى أن مات، ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول سنة أربع وثمانمائة، وقد جاوز الثمانين سنة[٢].

٣ - الابناسي[٣]:

نسبه:

هو ابراهيم بن موسى بن أيوب بن الابناسي الفقيه الشافعي، برهان الدين أبو محمد، نزيل القاهرة، الورع، الزاهد، شيخ الشيوخ بالديار المصرية[٤].

مولده:

ولد في أول سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريباً، كما كتبه بخطه، وقال مرة حين سئل عنه، لا أدري يعني تحقيقاً بأبناس. وهي قرية صغيرة بالوجه البحري من مصر[٥].

نشأته وطلبه العلم:

قدم القاهرة، وهو شاب فحفظ القرآن، وكتباً، وتفقه بالاسنوي، وولي الدين الملوي المنفلوطي، وغيرهما في الفقه، والعربية، والأصول، وتخرج بالعلامة مغلطاي.

وسمع الحديث على الوادي آشي، وابن الفتح الميدومي، ومحمد بن اسماعيل الايوبي، وابن نعيم الاسعردي، والعرضي، وطائفة بالقاهرة.

وسمع من العفيف عبدالله بن الجمال المطري، وخليل بن عبد الرحمن، والشهاب أحمد بن قاسم الحرائري في آخرين بمكة، وابن اميله بالشام.

---

(١) انظر المجمع المؤسس ص ٢٢٨.

(٢) انظر المجمع المؤسس ص ٢٢٨، والبدر الطالع ١/٥١٠.

(٣) انظر ترجمته في المجمع المؤسس ص ٣٩، الضوء اللامع ١/١٧٣، أنباء الغمر ٢/٨٠٢، حسن المحاضرة ١/٤٣٧ - ٤٣٨، البدر الطالع، شذرات الذهب ٧/٣٥٢.

(٤) انظر الضوء اللامع ١/١٧٣، والمجمع المؤسس ص ٣٩.

(٥) انظر الضوء اللامع ١/١٧٣.

ومما سمعه المسلسل، والبخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، والموطأ، والشفاء، وجزأي البطاقة، وأكثر من ذلك بقراءة واجازة جماعة، وخرج له الولي العراقي مشيخة حدث بها، وبالكتب الستة، وغيرها[1].

صفاته ومناقبه:

كان حسن السمت، يحب الفقراء، ويدنيهم، ومناقبه جمة، ذكره العثماني في الطبقات، فقال: الورع، المحقق، مفتي المسلمين، شيخ الشيوخ بالديار المصرية، ومدرس الجامع الأزهر، له مصنفات، يألفه الصالحون، ويحبه الأكابر، وفضله معروف[2].

وقال ابن حجر: واتخذ بظاهر القاهرة في «المقس» زاوية، أقام بها يحسن إلى الطلبة، ويجمعهم على التفقه، ويرتب لهم ما يأكلون، ويسعى لهم في الأرزاق، حتى صار أكثر الطلبة بالقاهرة من تلامذته[3].

وكان يتقشف، ويتعبد، ويطرح التكلف، ومناقبه جمة، قل أن ترى العيون في مجموعه مثله[4].

ووقف بزاوية «المقس» كتبا جليلة، ورتب فيها درساً، وطلبة، وحبس عليها رزقه ونحو ذلك.

وظائفه:

تولى الشيخ وظائف في حياته، ليقوم بواجبه من تعليم الناس أمور دينهم، والوظائف التي تولاها لتبرهن لنا برهاناً قاطعاً على صدق هذا الشيخ مع الله، وحسن قصده، وخلوص نيته.

فقد تولى وظيفة التدريس في عدة أماكن:

---

(١) انظر الضوء اللامع ١٧٣/١، والمجمع المؤسس ص ٣٩، وأنباء الغمر ١١٢/٢.
(٢) انظر المجمع المؤسس ص ٣٩، والضوء اللامع ١٧٤/١.
(٣) انظر أنباء الغمر ١١٢/٢.
(٤) انظر شذرات الذهب ١١/٧، ١٢.

أ ـ درس بمدرسة السلطان حسن، وبالآثار النبوية، وجامع المقس وبالجامع الأزهر وقد سبق أن العثماني لما ترجم له قال: مدرس الجامع الأزهر[1].

ب ـ الخطابة في جامع المقس وغيره.

ج ـ ولي مشيخة سعيد السعداء مدة، وصرف عنها.

ثم اتخذ بظاهر القاهرة في المقس زاوية، فأقام بها يحسن إلى الطلبة ويجمعهم على التفقه.

قال السيوطي: كان مشهوراً بالصلاح، تقرأ عليه الجن.

د ـ القضاء: عين للقضاء، فلما بلغه ذلك توارى، وذكر أنه فتح المصحف في تلك الحالة، فخرج له ﴿قال ربِّ السجنُ أحب إليَّ مما يدعونني﴾ الآية[2]، فأطبقه وتوجه إلى منية السيرج، فاختفى بها أياماً حتى ولي غيره، فعاد.

وقد أشار إلى أصل ذلك القاضي تقي الدين الزبيري، فإنه قال في حوادث سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة، لما أراد برقوق صرف البرهان بن جماعة عن القضاء، لأنه تخيل منه أنه لا يوافقه على استبداده بالسلطنة، طلب من يصلح، فذكروا له جماعة منهم الابناسي فأرسل اليه موقعه أوحد الدين، وعرفه بسبب الطلب، فوعده أن يحضر اليه في وقت عينه له، ثم تغيب واختفى، فلما لم يحضر طلب ابن أبي البقاء فاستقر به[3].

من هذا الموقف المشرف والذي لا يصدر الا عن نفس مقبلة على الله، معرضة عن الدنيا، فعرف مدى صدق هذا العالم مع الله، بعزوفه عن الدنيا، ومراكزها ومفاتنها، وانقطاعه في مسجده للتعليم والعبادة.

الحافظ ابن حجر وشيخه الابناسي:

قد تصدى الابناسي إلى التدريس والخطابة، وهاتان الوظيفتان تمكن صاحبها من تنشئة أجيال على يديه، يتخلقون بأخلاقه، ويقتدون بسيرته كعالم رباني، هجر

---

(١) انظر الضوء اللامع ١/١٧٣.
(٢) الآية ٣٣: سورة يوسف.
(٣) انظر الضوء اللامع ١/١٧٤.

الدنيا، وأقبل على الله، ومن بين من أخذوا عنه شيخنا الحافظ ابن حجر.

قال: «اجتمعت به قديماً، وكان صديق أبي، ولازمته بعد السبعين، وبحثت عليه في المنهاج، وقرأت عليه قطعة كبيرة من أول الجامع للترمذي بسماعه على الفرضي وابن اميله. وقرأت عليه قبل ذلك المسلسل بسماعه على الميدومي بشرطه. ومن مسموعه الجزء السابع والثلاثون من المعجم الكبير للطبراني، سمعه على محمد بن اسماعيل، الأيوبي[١].

وقال في أنباء الغمر[٢]: «سمعت منه كثيراً، وقرأت عليه الفقه» أ هـ .

وفاته:

استمر - رحمه الله - على طريقته في الافادة بنفسه وعلمه إلى أن حج في سنة احدى وثمانين فمات راجعاً في المحرم سنة اثنتين. ودفن بعيون القصب[٣]، ورثاه الشيخ زين الدين العراقي بأبيات على قافية الدال.

زهدت حتى في القضاء إذ أتى   إليك مسئولا بلا تردد[٤]

ثالثاً - شيوخه في أصول الفقه:

ابن جماعة[٥]

نسبه:

هو محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة، عز الدين بن شرف الدين بن عز الدين بن بدر الدين، الشافعي.

مولده:

ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة، بمدينة ينبع[٦].

---

(١) انظر المجمع المؤسس ص ٣٩.

(٢) انظر ٢/١١٢.

(٣) انظر أنباء الغمر ٢/١١٢، وحسن المحاضرة ١/٤٣٨.

(٤) انظر حسن المحاضرة ١/٤٣٨.

(٥) انظر ترجمته في أنباء الغمر ٢/١١٥، الضوء اللامع ٧/١٧١ - ١٧٤، حسن المحاضرة ١/٥٤٨، شذرات الذهب ٧/١٧١ - ١٧٤.

(٦) انظر أنباء الغمر ٢/١١٥، شذرات الذهب ٧/١٣٩.

نشأته وطلبه العلم:

نشأ مشتغلاً بالعلم، فحفظ القرآن في شهر واحد، وكان يحفظ في كل يوم حزبين، واشتغل بالعلوم على كبر، سمع من القلانسي، والعرضي، والتباني، وجده[1].

وأخذ عن السراج الهندي، والضياء القرمي، والمحب ناظر الجيش، والركن القرمي، والعلاء السيرامي، وجار الله، والخطابي، وابن خلدون، والحلاوي، والتاج السبكي، وأخيه البهاء، والسراج البلقيني، والعلاء بن صغير الطبيب، وغيرهم[2].

وأحضر على الميدومي، وأجاز له جماعة من الشاميين والمصريين بعناية الشيخ زين الدين العراقي[3].

ومال إلى المعقول حتى صار أمة وحده، وصار بحيث يقضي له في كل فن بالجميع، حتى صار المشار اليه بالديار المصرية في الفنون العلمية، والمفاخر به علماء العجم في كل فن والمعول عليه[4]، وبقيت طلبة البلد كلها عيالاً عليه في ذلك.

قال ابن العماد: وكان يعرف علوماً عديدة، منها الفقه، والتفسير، والحديث والاصلان والجدل، والخلاف، والنحو، والصرف، والمعاني، والبيان، والبديع، والمنطق، والهيئة، والحكمة، والزيج، والطب، والفروسية، والرمح والنشاب، والدبوس، والتقاف، والرمل، وصناعة النفط، والكيمياء، وفنون أخر[5].

وعنه أنه قال: أعرف ثلاثين علماً، لا يعرف أهل عصري أسماءها، وقال في رسالته ضوء الشمس سبب ما فتح به عليّ من العلوم منام رأيته[6].

قال ابن حجر: «وقد أقبل في الأخير على النظر في كتب الحديث، واستعار من ابن النديم «تخريج أحاديث الرافعي الكبير» لشيخنا ابن الملقن، وهو في سبع

---

(١) انظر أنباء الغمر ١١٥/٢.
(٢) انظر شذرات الذهب ١٣٩/٧.
(٣) أنظر أنباء الغمر ١١٥/٢.
(٤) انظر شذرات الذهب ١٣٩/٧، حسن المحاضرة ٥٤٨/١.
(٥) انظر شذرات الذهب ١٣٩/٧.
(٦) انظر شذرات الذهب ١٤٠/٧.

مجلدات، فمر عليه كله، واختصره على ما ظهر له، وفرغ منه عند موت ابن النديم »[1].

صفاته وأخلاقه:

كان منجمعاً عن بني الدنيا، تاركاً التعرض للمناصب، وقد نفق له سوق في الدولة المؤيدية، وهاداه السلطان عدة مرار بجملة من الذهب، ومع ذلك كان يمتنع من الاجتماع به ويتغير إذا عرض عليه ذلك.

وكان باراً بأصحابه، مبالغاً في اكرامهم، يأتي مواضع النزه، ويحضر حلق المنافقين ويمشي بين العوام، ولم يحج مع حرص أصحابه له على ذلك، ولم يتزوج، بل كانت عنده زوجة أبيه، فكانت تقوم بأمر بيته، ويبرها، ويحسن اليها، وكان يعاب بالتزيي بزي العجم من طول الشارب، وعدم السواك، حتى سقطت أسنانه[2].

قال ابن حجر: « وبلغني أنه كان يديم الطهارة، فلا يحدث إلا توضأ، ولا يترك أحداً يستغيب عنده أحداً، هذا مع ما هو فيه من محبة الفكاهة، والمزاح واستحسان النادرة »[3]

مصنفاته:

لقد قضى سلفنا الصالح حياتهم في الاشتغال بالعلوم النافعة المفيدة، وكانت حياتهم مباركاً فيها، فكان أحدهم يقضي حياته بين طلب العلم والتعليم والتصنيف، وتأدية ما هو واجب عليه تجاه رب العالمين، ولا يدع فرصة للشيطان، فبارك الله لهم في وقتهم، وخلفوا لنا مصنفات مفيدة، لا سيما وأنه أعرض عن الوظائف وجعل همه التعليم والتصنيف.

وقد صنف مصنفات عديدة جاوزت الألف، وقد جمعها في جزء مفرد، وضاع أكثرها بأيدي الطلبة، والموجود منها النصف الأول من « حاشية العضد » وشرح « جمع الجوامع » وله على كل كتاب أقرأه ـ مع أنه كان يقرىء جميع هذه

(١) انظر أنباء الغمر ١١٦/٢.
(٢) انظر المرجع السابق.
(٣) انظر المرجع السابق.

المختصرات - التصنيف والتصنيفان والثلاثة ما بين حاشية ونكت، وشرح[1].

قال ابن حجر: وكان أعجوبة دهره في حسن التقرير، ولم يرزق ملكة في الاختصار ولا سعادة في حسن التصنيف، بل كان بين قلمه ولسانه كما بينه هو وآحاد طلبته، وكان ينظم شعراً عجيباً، غالبه غير موزون، ويخفيه كثيراً، الا عمن يختص به ممن لا يدري الوزن[2].

ومن عيون مؤلفاته في الأصول: شرح جمع الجوامع - كما مر - مع نكت عليه، وثلاث نكت على مختصر ابن الحاجب، وحاشية على شرح البيضاوي للاسنوي، وحاشية على المغني، وثلاثة شروح على القواعد الكبرى، وثلاث نكت عليها، وثلاث شروح على القواعد الصغرى وثلاث نكت عليها، واعانة الانسان على احكام اللسان، وحاشية على الألفية، وحاشية على شرح الشافية للجاربردي، وغير ذلك.

ما أخذ الحافظ ابن حجر عن شيخه ابن جماعة:

أسلفنا بأن الشيخ ابن جماعة قد قضى حياته في التدريس والتصنيف وابتعد عن الوظائف حتى أنه كان يتغير وجهه اذا ما عرض عليه ذلك، وقد ذكرنا مصنفاته. وأما بالنسبة للتدريس فقد أقرأ وأفاد منه الطلبة، وبقيت طلبة البلد كلها عيالا عليه في كثير من الفنون، ولقد أخذ عنه جمع منهم الكمال بن الهمام، وابن قزيل، والشمس القاياتي والمحب بن الأقصرائي، وابن حجر.

قال ابن حجر: «لازمته من تسعين إلى أن مات، وكان يودني كثيراً، ويشهد لي في غيبتي بالتقدم، ويتأدب معي إلى الغاية، مع مبالغتي في تعظيمه حتى كنت لا أسميه في غيبته إلا إمام الأئمة»[3].

وقد أخذ الحافظ ابن حجر عنه «حاشية العضد» وشرح «جمع الجوامع»[4].

---

(١) انظر شذرات الذهب ١٣٩/٧.
(٢) انظر أنباء الغمر ١١٥/٢.
(٣) أنظر أنباء الغمر ١٠٦/٢.
(٤) انظر أنباء الغمر ١١٥/٢.

وفاته:

ذكر ابن حجر، وغيره أنه كان ينهى أصحابه عن دخول الحمام، أيام الطاعون، فقدر أن الطاعون ارتفع، أو كاد، فدخل هو الحمام، وخرج، فطعن عن قرب، ومات في العشرين من ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثماني مائة. واشتد أسف الناس عليه، ولم يخلف بعده مثله[١]، رحمه الله تعالى.

رابعاً ـ شيوخه في اللغة العربية ومتعلقاتها:

قد مر معنا أن الحافظ ابن حجر قد أخذ اللغة عن المجد الفيروزابادي، صاحب القاموس في رحلته إلى اليمن، والعربية عن الغماري، والمحب بن هشام، والأدب والعروض ونحوها عن البدر البشتكي، وفيما يلي أترجم لبعضهم:

١) المجد الفيروزآبادي:

نسبه:

هو محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر الشيرازي، الشيخ العلامة مجد الدين أبو الطاهر الفيروزآبادي، اللغوي، الشافعي.

كان يرفع نسبه للشيخ أبي اسحاق الشيرازي، صاحب «التنبيه» ويذكر أن بعد «عمر» «أبا بكر بن احمد بن أحمد بن فضل الله بن الشيخ ابي اسحاق». قال ابن حجر: «ولم أزل أسمع مشايخنا يطعنون في ذلك مستندين إلى أن أبا اسحاق لم يعقب، ثم ارتقى الشيخ مجد الدين درجة فادعى بعد أن تولى القضاء باليمن مدة طويلة، أنه من ذرية ابي بكر الصديق، وزاد إلى أن قرأت بخطه لبعض نوابه في بعض كتبه: «محمد الصديقي» ولم يكن مدفوعاً عن معرفة، إلا أن النفس تأبى قبول ذلك»[٢].

مولده:

قال السخاوي[٣]: «ولد في ربيع سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكازرون[٤].

---

(١) انظر أنباء الغمر ١١٧/٢، وشذرات الذهب ١٤١/٧.

(٢) انظر انباء الغمر ٤٧/٣.

(٣) أنظر الضوء اللامع ٢٧٤/١٠.

(٤) كازرون: بتقديم الزاي، وآخره نون: مدينة بفارس بين البحر وشيراز، ويقال: هي دمياط الأعاجم، يعمل بها من الكتان على شبه القصب، وهي كلها قصور وبساتين ونخيل ممتدة من يمين وشمال، بينها وبين شيراز ثلاثة ايام. انظر مراصد الاطلاع ١١٤٣/٣.

نشأته وطلبه العلم:

نشأ ـ رحمه الله ـ بكازرون، وحفظ القرآن وهو ابن سبع، وانتقل إلى شيراز وهو ابن ثمان، وأخذ الأدب واللغة عن والده وغيره من علماء شيراز، وسمع بها من محمد بن يوسف الزرندي[1] المدني «صحيح البخاري»[2].

وارتحل إلى العراق، ودخل واسط، وقرأ بها القراءات العشر، ثم دخل بغداد فأخذ عن التاج ابن السباك، والسراج عمر بن علي القزويني[3]، وغيرهما. ثم ارتحل إلى دمشق، فدخلها سنة خمس وخمسين وسبعمائة، فسمع عن التقي السبكي، وجماعة زيادة على مائة، كابن القيم وطبقته، ودخل بعلبك وحماة، وحلب، والقدس، وسمع عن جماعة من أهل هذه الجهات، واستقر بالقدس نحو عشر سنين، ودرس، وتصدر، وظهرت فضائله، وكثر الأخذ عنه فتتلمذ له جماعة من الأكابر كالصفدي، ثم دخل القاهرة، فلقي بها جماعة كالعز بن جماعة والاسنوي، وابن هشام، والبهاء بن عقيل، وحج فسمع بمكة من اليافعي، وغيره. وجال في البلاد الشمالية والمشرقية، ودخل الهند، ولقي جمعاً من الفضلاء، وحمل عنهم شيئاً كثيراً، ثم دخل اليمن، فوصل إلى زبيد في سنة ست وتسعين وسبعمائة، بعد وفاة قاضي الأقضية باليمن كله الجمال الريمي، شارح «التنبيه» فتلقاه الملك اسماعيل بالقبول، وبالغ في إكرامه وصرف له الف دينار، سوى ألف كان أمرنا صاحب عدن أن يجهزه بها، واستمر مقيما في كنفه على نشر العلم، وكثر الانتفاع به[4].

ثناء العلماء عليه:

قال التقي الكرماني: كان عديم النظر في زمانه، نظما، ونثراً، بالفارسي والعربي وكان كثير الاقتداء بالصنعاني، ماشياً على طريقته تابعاً لمنهجه، حتى في كثرة المحاورة[5].

---

(١) هو محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي المدني الحنفي، وقد اختلف في سنة وفاته، ما بين سبع واربعين، وثمان وأربعين، وبضع وخمسين. أنظر الدرر الكامنة ١٦٧٧/٥.

(٢) انظر انباء الغمر ٤٧/٣، البدر الطالع ٢٨٠/٢.

(٣) هو عمر بن علي بن عمر القزويني، الحافظ الكبير، محدث العراق، سراج الدين. ولد سنة ٦٨٣هـ. ومات سنة (٧٥٠هـ) قال ابن حجر: روى عن جماعة من آخرهم شيخنا مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي صاحب القاموس. أنظر الدرر الكامنة جـ ٣ رقم (٣٠٤٣).

(٤) انظر انباء الغمر ٤٨/٣، الضوء اللامع ٢٧٤/١٠، شذرات الذهب ١٢٧/٧.

(٥) انظر البدر الطالع ٢٨٠/٢.

مصنفاته:

قد خلف مصنفات كثيرة في التفسير والحديث واللغة وغير ذلك ، وقد بارك الله له فيها وافاد منها المسلمون على مر الأيام، وسأذكر هذه المصنفات ليعرف القارىء منها درجة هذا الشيخ العلمية، وقدمه الراسخة في العلوم والمعرفة.

أ ـ مصنفاته في التفسير:

١ ـ لطائف ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز في مجلدات.

٢ ـ تنوير المقياس في تفسير ابن عباس. اربع مجلدات.

٣ ـ تيسير فاتحة الاهاب بتفسير فاتحة الكتاب. مجلد كبير.

٤ ـ الدر النظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم.

٥ ـ حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الاخلاص.

٦ ـ شرح خطبة الكشاف.

ب ـ مصنفاته في الحديث:

١ ـ شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية. أربع مجلدات.

٢ ـ فتح الباري بالسيل الفسيح الجاري، كمل ربع العبادات منه في عشرين مجلداً.

٣ ـ عمدة الأحكام في شرح عمدة الأحكام في مجلدات.

٤ ـ الاسعاد بالاصعاد إلى درجة الاجتهاد. ثلاثة مجلدات.

٥ ـ المرقاة الوفية في طبقات الحنفية.

٦ ـ البلغة في تراجم أئمة النحاة واللغة.

٧ ـ الفضل الوفي في العدل الأشرفي.

٨ ـ نزهة الاذهان في تاريخ أصبهان. مجلد.

٩ ـ تسهيل طريق الوصول إلى الاحاديث الزائدة على جامع الأصول.

١٠ـ الاحاديث الضعيفة.

١١ـ الدر الغالي في الأحاديث العوالي.

١٢ـ المتفق وضعا المختلف صقعا.

جـ - مصنفاته في اللغة:

١ - اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب. كمل منه خمس مجلدات وكان يقول: «لو كان يكمل لكان مائة مجلدة».

٢ - القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة العرب شماطيط. في مجلدين، وهو كتاب ليس له نظير. وقد انتفع به الناس. ولم يلتفتوا بعده إلى غيره.

٣ - مقصود ذوي الألباب في علم الاعراب. مجلد.

٤ - تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين: تتبع فيه أوهام المجمل لابن فارس في ألف موضع.

٥ - المثلث الكبير. في خمس مجلدات.

٦ - الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف[1].

وغير ذلك من المصنفات الكثيرة الواسعة.

ما أخذ الحافظ ابن حجر عن شيخه الفيروزأبادي:

تصدى الفيروزأبادي إلى التدريس ولم تشغله وظائفه التي شغلها، والاشتغال بالتصنيف عن إلقاء الدروس، وإفادة الناس، وقد انتفع به كل من التقى به من الطلبة، وممن التقى به الحافظ ابن حجر في رحلته إلى اليمن وأخذ عنه.

قال الحافظ: «اجتمعت به في زبيد، وفي وادي الحصيب، وناولني جل القاموس، وأذن لي مع المناولة أن أرويه عنه، وقرأت عليه من حديثه عدة أجزاء وسمعت منه «المسلسل» بالأولية بسماعه من السبكي، وكتب لي تقريظاً على بعض تخريجاتي ابلغ فيه.

وأنشدني لنفسه في سنة ثمان مائة بزبيد بيتين كتبهما عنه الصلاح الصفدي في سنة سبع وخمسين بدمشق، وبين كتابتها عنه ووفاته ستون سنة:

أخلانا الأماجد إن رحلتم ولم ترعوا لنا عهدا وإلا
نودعكم ونودعكم قلوبا لعل الله يجمعنا والا[2]

(١) انظر شذرات الذهب ١٢٨/٧، والبدر الطالع ٢٨٠/٢.

(٢) انظر انباء الغمر ٥٠/٣.

وفاته:

مات ـ رحمه الله تعالى ـ في ليلة العشرين من شوال، وهو متمتع بحواسه، وقد ناهز التسعين[1].

٢) الغماري[2]

نسبه:

هو محمد بن محمد بن علي بن عبدالرازق الغماري[3]، ثم المصري، المالكي، شمس الدين.

مولده:

ولد في ذي القعدة سنة عشرين وسبعمائة[4].

طلبه العلم:

أخذ العربية عن أبي حيان، وغيره، وسمع الكثير من مشايخ مكة، كاليافعي والفقيه خليل بن عبدالرحمن المالكي، وسمع بالاسكندرية من الجمال البوري عن أبي طرخان، وحدث بالكثير.

وكان عارفاً باللغة العربية، كثير المحفوظ للشعر ولا سيما الشواهد، قوي المشاركة في فنون الأدب، تخرج به الفضلاء[5].

قال السيوطي: « قال بعضهم: تفرد على رأس الثمانمائة خمسة بخمسة: البلقيني بالفقه، والعراقي بالحديث، والغماري بالنحو، وصاحب القاموس باللغة، وابن الملقن بكثرة التصانيف[6].

وفاته:

توفي رحمه الله تعالى في شعبان سنة اثنتين وثمانمائة[7]، عن اثنتين وثمانين سنة[8].

---

(١) انظر المرجع السابق.

(٢) انظر ترجمته في أنباء الغمر ١٢٨/٢، وحسن المحاضرة ٥٣٧/١، ٥٣٨، شذرات الذهب ١٩/٧.

(٣) بكسر الغين، نسبة إلى غمار، وهو موضع في شعر، وشعر (بلفظ شعر الرأس): جبل لبني سليم.

(٤) انظر حسن المحاضرة ٥٣٨/١.

(٥) انظر انباء الغمر ٢٠/٧.

(٦) انظر حسن المحاضرة ٥٣٨/١.

(٧) انظر حسن المحاضرة ٥٣٨/١، شذرات الذهب ٢٠/٧.

(٨) انظر أنباء الغمر ١٢٨/٢، شذرات الذهب ٢٠/٧.

٣) البدر البشتكي[1]

نسبه:

هو محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي الأصل البشتكي، الشيخ بدر الدين الأديب الفاضل المشهور.

مولده:

ولد من أب فاضل، نزل في خانقاه بشتاك الناصري[2]، فولد له الشيخ بدر الدين هذا، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بها، بجوار جامع بشتاك الناصري[3].

صفاته:

كان جميل الصورة، محباً للعلم، قال ابن حجر: «وكان كثير الانجماع، يرجع إلى دين متين مع محبة في المجون والخلاعة، ثم أقلع وتاب، ولازم الانجماع، وكان حسن الاخلاق في أول ما يصحب، ثم لا يلبث أن يتغير، وفي الجملة كان عديم النظير في الذكاء، وسرعة الادراك، إلا انه تبلد ذهنه بكثرة النسخ»[4] أ هـ.

طلبه العلم:

نشأ محباً في العلم، وحفظ القرآن، وعدة مختصرات، وتعانى الادب فمهر فيه، ولازم ابن ابي حجلة، وإبن الصائغ، ثم قدم ابن نباته مصر، فلازمه، وكتب عنه ديوان شعره، ثم رافق جلال الدين بن خطيب داريا، ودخل معه دمشق، واجتمع بفضلائها، واخذ عن البهاء السبكي، وغيره بالقاهرة، وصحب الشيخ بهاء الدين الكازروني[5] مدة، ونسخ له كثير من تصانيف ابن العربي، ثم رجع عن ذلك بعد

---

(١) انظر ترجمته في الضوء اللامع ٢٧٧/٦، أنباء الغمر ٣٩٢/٣، شذرات الذهب ١٩٥/٧، حسن المحاضرة ٥٧٣/١، البدر الطالع ٩٣/٢، ٩٤.

(٢) أشار المقريزي في الخطط ٣٠٩/٢ إلى جامع بشتاك فقال: انه واقع خارج القاهرة بخط قبو الكرماني، على بركة الفيل، وكانت عمارته سنة ست وثلاثين وسبعمائة، وان الامير بشتاك الناصري عمر تجاه هذا الجامع خانقاه، وكانت تقع على الخليج الكبير. أ هـ.

(٣) انظر: البدر الطالع ٩٣/٢، حسن المحاضرة ٥٧٣/١، الضوء اللامع ٢٧٧/٦.

(٤) انظر انباء الغمر ٣٩٣/٣.

(٥) هو الشيخ محمد بن عبدالله الصوفي الكازروني، قدم من بلاده إلى جزيرة الروضة، وسكن زاوية المشتهى، وأصبح للناس فيه اعتقاد زائد (ت: ٧٧٤هـ) أنظر ترجمته في الدرر الكامنة ج ٤ رقم (٣٨٣٠). وأنباء الغمر ٤٩/١.

موته، وصار داعية إلى الحط على مقالة ابن العربي، وأمعن النظر في كتب ابن حزم، فغلب عليه حبه، واحب المذهب الظاهري على طريقة ابن حزم، وامتحن بسبب ذلك في مكة على يد ابي الفضل النويري، قاضيها، وكان جاور بها بعد الثمانين، وامتحن أيضاً بالقاهرة على يد البرهان الاخنائي، وحبس، ثم اطلق، وصحب فخر الدين ابن مكانس، واقرأ ولده، وادبه، وتخرج به، فمهر في الأدب، وله مطارحات مع أدباء أهل العصر، وهجا جماعة منهم، ومن نظمه:

وكنـــت إذا الحوادث دنستني فـزعـت إلى النـدامـة والنـديم
لأغسـل بـالكـؤوس الهم عني لأن الراح صـابـون الهمـوم[1].

وكان له ـ كما يقول الصنعاني ـ قدرة على النسخ، بحيث يكتب في اليوم الواحد خمس كراريس فاكثر، وربما تعب، فاضطجع على جنبه، فيكتب، وكتب لنفسه، ولغيره ما لا يدخل تحت الحصر، وكان لأجل ما يكتبه موسعاً عليه في دنياه، ولا يتقلد لأحد منه، حتى إن بعض الأكابر أرسل اليه بعشرة دنانير، فشتم الرسول وقال: لا حاجة لي في ذلك، فأخذ جرابه، ونثر ما فيه من الذهب، والفضة، والفلوس بحضرته، وكان يسخر بجماعة من الأعيان[2].

ابن حجر وشيخه البشتكي:

قال ابن حجر: «سمعت منه كثيراً من شعره، ومن فوائده»[3].

وفاته:

توفي ـ رحمه الله ـ فجأة، حيث دخل الحمام، فمات في الحوض، يوم الاثنين ثالث عشري جمادي الآخرة، سنة ثلاثين وثمانمائة[4].

---

(١) انظر انباء الغمر ٣٩٣/٣.
(٢) انظر البدر الطالع ٩٤/٢.
(٣) انظر أنباء الغمر ٣٩٣/٣.
(٤) انظر المرجع السابق.

خامساً: شيوخة في الحديث:

(١) العراقي[1]

نسبه:

هو عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم المهراني[2] المولد، العراقي الاصل، الكردي، الشيخ زين الدين العراقي، حافظ العصر[3].

مولده:

ولد في حادي عشر جمادى الأولى، سنة خمس وعشرين وسبعمائة، بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة، وكان أصل أبيه من بلدة، يقال لها: رازيان من عمل اربل، وقدم القاهرة وهو صغير، ونشأ في خدمة الصالحين، ومن جملتهم الشيخ تقي الدين القنائي، ويقال: انه بشره بالشيخ وقال: سمه عبدالرحيم، يعني باسم جده الأعلى الشيخ عبدالرحيم القنائي، احد المعتقدين بصعيد مصر، وكان كذلك[4].

طلبه العلم:

أول ما سمع الحديث على التقي الاخنائي، وغيره، ثم اسمع على ابن شاهد الجيش وابن عبدالهادي، وتقي الدين السبكي، وعلاء الدين التركماني، قال ابن حجر: «هذا ما وجدنا له قديماً بعد طلبه»[5].

وقال: وكان قد حفظ التنبيه، واشتغل بالعلوم، وأحب الحديث، لكن لم يكن له من يخرجه على طريقة أهل الاسناد، وكان قد نجح بتخريج أحاديث الاحياء، وله من العمر نحو العشرين[6]، ثم تنبه للطلب بعد أن فاته السماع من مثل يحيي بن المصري، آخر من روى حديث السلفي عاليا بالاجازة، ومن الكثير من أصحاب ابن عبد الدائم، والنجيب، وابن عارف، ولكنه ادرك أبا الفتح الميدومي، فأكثر

---

(١) انظر ترجمته في أنباء الغمر ٢٧٥/٢، المجمع المؤسس ص ١٧٦، وما بعدها، شذرات الذهب ٥٥/٧، البدر الطالع ٣٥٤/١ وما بعدها، وذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٧٠، الضوء اللامع ١٧١/٤، حسن المحاضرة ٣٦٠/١.

(٢) نسبة إلى مهران «بالكسر ثم السكون» وهو اسم نهر السند كما في مراصد الاطلاع ١٣٣٨/٣.

(٣) انظر انباء الغمر ٢٧٥/٢، شذرات الذهب ٥٥/٧.

(٤) انظر المجمع المؤسس ص ١٧٦، وطبقات الحفاظ ص ٥٣٩.

(٥) انظر المجمع المؤسس ص ١٧٦.

(٦) انظر المجمع المؤسس ص ١٧٦.

عنه، وهو من أعلى مشايخه اسناداً، وسمع أيضاً من ابن الملوك، وابن القطرواني، ثم رحل إلى دمشق، فسمع من ابن الخباز، ومن أبي العباس المرداوي ونحوهما، وعني بهذا الشأن، ورحل فيه إلى دمشق وحلب والحجاز، وأراد الدخول إلى العراق، ففترت همته من خوف الطريق، ورحل إلى الاسكندرية، ثم عزم على التوجه إلى تونس، فلم يقدر له ذلك[1].

وقد جمع لنفسه أربعين بلدانية، لم تكمل، وتقدم في فن الحديث بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة، كالسبكي، والعلائي، والعز بن جماعة، والعماد بن كثير، وغيرهم. وحبب اليه هذا الفن حتى غلب عليه، وتوغل فيه حتى صار لا يعرف إلا به، وانصرفت أوقاته فيه[2].

صفاته:

كان منور الشيبة، جميل الصورة، كثير الوقار، نزر الكلام، طارحاً للتكلف، ضيق العيش، شديد التوقي في الطهارة، لا يعتمد إلا على نفسه، أو على رفيقه الهيثمي، وكان كثير الحياء، منجمعاً عن الناس، حسن النادرة، والفكاهة[3]. وحج مراراً وجاور وأملى هناك.

وكان لا يترك قيام الليل، بل صار له كالمألوف، وكان كثير التلاوة اذا ركب[4].

قال ابن حجر: «وقد لازمته، فلم أره ترك قيام الليل، بل صار كالمألوف، وكان ـ غالباً ـ اذا صلى الصبح استمر في مجلسه مستقبل القبلة، تالياً ذاكراً إلى أن تطلع الشمس، ويتطوع بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وستة شوال، وكان كثير التلاوة اذا ركب، وكان عيشه ضيقا»[5] وكان ذكياً، قال ابن حجر: «وكان مع ذكائه سريع الحفظ جداً، أخبرني أنه حفظ من الإلمام أربعمائة سطر في يوم واحد،

---

(١) انظر أنباء الغمر ٢/٢٧٦، والمجمع المؤسس ص ١٧٦، ١٧٧.
(٢) انظر المرجعين السابقين.
(٣) انظر البدر الطالع ١/٣٥٥، طبقات الحفاظ ص ٥٤٠.
(٤) انظر طبقات الحفاظ ص ٥٤٠.
(٥) أنظر المجمع المؤسس ص ١٧٨.

وانه حفظ نصف الحاوي الصغير في الفقه في خمسة عشر يوماً، أو اثنى عشر - الشك - مني » اهـ[1].

مصنفاته:

تصدى للتصنيف والتدريس، ومن مصنفاته:

١ - تخريج أحاديث الأحياء، وأكمل مسودته الكبرى قديماً، ثم بيضه في نحو نصفه، ثم اختصره في مجلد واحد، وبيضه، وكتب منه النسخ الكثيرة، سماه « المغني ».

٢ - شرع في اكمال « شرح الترمذي » لابن سيد الناس، فكتب منه مجلداً، بلغ فيه إلى اوائل كتاب الصلاة.

٣ - نظم « الالفية في علوم الحديث » لابن الصلاح، وشرحها.

٤ - نكت ابن الصلاح.

٥ - المراسيل.

٦ - نظم الاقتراح.

٧ - نظم منهاج البيضاوي في الاصل.

٨ - نظم غرائب القرآن.

٩ - نظم السيرة النبوية في ألف بيت.

١٠- الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعتين في مكان واحد.

١١- تكملة شرح المهذب للنووي، واستدرك على المهات.

١٢- الاربعين العشارية التي خرجها بالمدينة المنورة، وأملاها[2].

وظائفه:

قام بأعمال وشغل وظائف هي:

١) ولي تدريس الحديث بدار الحديث الكاملية بالظاهرية، وجامع ابن طولون.

---

(١) انظر المرجع السابق.

(٢) انظر أنباء الغمر ٢٧٦/٢، المجمع المؤسس ص ١٧٨ وما بعدها.

٢) ولي قضاء المدينة المنورة، وخطابتها، وإمامتها في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانمائة، ثم صرف بعد مضي ثلاث سنين وخمسة أشهر، ثم عاد إلى القاهرة.

٣) شرع، بعد عودته إلى القاهرة، في الاملاء، سنة خمس وتسعين وسبعمائة، فأملى اربعمائة مجلس وستة عشر مجلسا[١].

قال الحافظ ابن حجر: «وشرع في املاء الحديث من سنة ست وتسعين فأحيا الله به سنة الاملاء بعد أن كانت داثرة، فأملى أكثر من أربعمائة مجلس» وقال: وكانت أماليه يمليها من حفظه متقنة، مهذبة، محررة، كثيرة الفوائد الحديثية»[٢].

الحافظ ابن حجر وشيخه العراقي:

قال ابن حجر: «لازمت شيخنا عشر سنين، تخلل في أثنائها رحلاتي إلى الشام وغيرها، وقرأ عليه من المسانيد والأجزاء، وبحثت عليه شرحه على منظومته وغير ذلك، وشهد لي بالحفظ في كثير من المواطن، وكتب لي خطه بذلك مراراً[٣].

وقال أيضاً: «أول ما اجتمعت به في سنة ستة وثمانين، فقرأت عليه، ثم فتر العزم إلى رمضان، سنة ست وتسعين[٤]. وسأذكر فيما يلي ما قرأه عليه من الكتب والأجزاء كما ذكره في المجمع المؤسس في ترجمة شيخه العراقي[٥]:

١ ـ كتاب الأربعين العشارية من جمعه وقرأه أيضاً على ابي الحسن الهيثمي.
٢ ـ مسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.
٣ ـ كتاب القراءة خلف الامام للبخاري. وقرأه أيضاً على الهيثمي.
٤ ـ كتاب رفع اليدين في الصلاة للإمام البخاري. وسمعه أيضاً على الهيثمي.
٥ ـ كتاب السنن الكبير لأبي بكر احمد بن الحسين البيهقي: من أول الكتاب إلى باب جهر الامام بالتأمين. وقرأه أيضاً على الهيثمي.

---

(١) انظر البدر الطالع ٣٥٥/١.
(٢) انظر طبقات الحفاظ ص ٥٣٩، ٥٤٠.
(٣) انظر أنباء الغمر ٢٧٧/٢.
(٤) انظر المجمع المؤسس ص ١٧٨.
(٥) انظر المرجع السابق ص ١٧٨ وما بعدها.

٦ - كتاب السنن لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني. في مجلدين، قرأه جميعه عليه وعلى الهيثمي.
٧ - كتاب الشمائل لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، وسمعه على الهيثمي.
٨ - حديث ابي حفص عمر بن احمد بن شاهين، قرأ الأول منه. وسمعه أيضاً على الهيثمي.
٩ - فوائد أبي أحمد الحاكم، قرأ الرابع منه. وقرأها أيضاً على الهيثمي.
١٠ - مسند محمد بن يوسف الفريابي، قرأ الجزء الرابع منه.
١١ - فوائد ابن طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص، قرأ الجزء التاسع.
١٢ - أمالي ابن الحصين، قرأ الجزء الثاني عشر، والخامس عشر، والثامن عشر، والتاسع عشر، والثاني والعشرين، والأربعين. وقرأ هذه الأجزاء أيضاً على الهيثمي.
١٣ - فوائد أبي القاسم عامر بن أبي الحسين محمد بن عبدالله الرازي، ثم الدمشقي في ثلاثين جزءاً. وقرأها ايضاً على الهيثمي.
١٤ - كتاب الزكاة ليوسف بن يعقوب القاضي. وقرأه على الهيثمي.
١٥ - كتاب المحبين مع المحبوبين لابي نعيم.
١٦ - مسند أبي العباس السراج محمد بن اسحاق، سوى من أوله إلى آخر الخامس وقرأه ايضاً على الهيثمي.
١٧ - حديث عائشة، رضي الله تعالى عنها، قرأ جزءاً منه.
١٨ - جزء الغطريفي وقرأه أيضاً على الهيثمي.
١٩ - معجم أبي يعلى، وهو في ثلاثة أجزاء.
٢٠ - جزء من حديث همام بن منبه، في مسند الإمام أحمد.
٢١ - سمع عليه وعلى الهيثمي مجلس الختم من صحيح مسلم. وقد سمع غير ذلك من الأجزاء.

وفاته:

قال ابن حجر: مات الشيخ عقب خروجه من الحمام في ثامن شعبان، سنة ست

وثمانمائة، وله إحدى وثمانون سنة وربع سنة، نظير عمر شيخ الإسلام سراج الدين: وفي ذلك أقول في المرثية.

لا ينقضي عجبي من وفق عمرهما العام كالعام حتى الشهر كالشهر
عاشا ثمانين عاما بعده سنة وربع عام سوى نقص لمعتبر

والاشارة بذلك إلى انهما لم يكملا الربع، بل ينقص أياماً. وقد المحت برثائه في الرائية التي رثيت بها شيخ الإسلام البلقيني، وخصصته بمرثية قافية، منها:

مصاب لم ينفس للخناق أصار الدمع جارا للمآقي
فروض العلم بعد الزهو ذاو وروح الفضل قد بلغ التراقي
وبحر الدمع يجري في اندفاق وبدر الصبر يسري في انمحاق
وللاحزان بالقلب اجتماع ينادي الصبر: حي على افتراق

وختمها:

ويا أسفى عليه لحفظ ود اذا نسبت مودات الرفاق
ويا أسفى لتقييدات علم تولت بعده ذات انطلاق
عليه سلام ربي كل حين يلاقيه الرضا فيما يلاقي
وأسقت لحده سحب الغوادي اذا أنهلت همت ذات الطباق
ودانت روحه في كل يوم تحيات إلى يوم التلاقي[1]

(٢) الهيثمي[2]

نسبه:

هو علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الهيثمي، الشيخ نور الدين أبو الحسن، الشافعي، الحافظ[3].

مولده:

ولد في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بالقاهرة[4].

---

(١) انظر انباء الغمر ٢/٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، حسن المحاضرة ١/٣٦٠، ٣٦٢.
(٢) انظر ترجمته في أنباء الغمر ٢/٣٠٩، المجمع المؤسس ص ٢٠٤، وما بعدها، حسن المحاضرة ١/٣٦٢، ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٧٢، شذرات الذهب ٧/٧٠، طبقات الحفاظ ص ٥٤١ البدر الطالع ١/٤٤١.
(٣) انظر انباء الغمر ٢/٣٠٩، البدر الطالع ١/٤٤١، ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٧٢، المجمع المؤسس ص ٢٠٤.
(٤) انظر المراجع السابقة.

نشأته وطلبه العلم:

نشأ بالقاهرة، فقرأ القرآن، وصحب الشيخ زين الدين العراقي، وهو صغير، فسمع معه من ابتداء طلبه على أبي الفتح الميدومي، وابن الملوك، وابن القطرواني وغيرهم من المصريين، ومن ابن الخباز، وإبن الحموي، وابن قيم الضيائية، وغيرهم من الشاميين، ثم رحل معه جميع رحلاته، وحج معه جميع حجاته، لم يكن يفارقه حضراً ولا سفراً، ولم ينفرد أحدهما عن الآخر إلا بمسموعات يسيرة،ومشايخ قليلة، وصاحب الترجمة مكثر سماعاً، وشيوخاً، ولم يكن الزين يعتمد في شيء من أموره إلا عليه، وزوجه ابنته، وتخرج به في الحديث، وقرأ عليه أكثر تصانيفه، وكتب جميع مجالس إملائه، وسمع بنفسه، وعني بهذا الشأن، وكتب، وجمع وصنف وصار كثير الاستحضار، للمتون جداً، لكثرة الممارسة[١].

صفاته ومناقبه:

قال ابن حجر: «وكان هيناً، ليناً، ديناً، خيراً، محباً في أهل الخير، لا يسأم، ولا يضجر من خدمة الشيخ، وكتابة الحديث، وكان سليم الفطرة، كثير الخير، كثير الاحتمال، للاذى، خصوصاً من جماعة الشيخ»[٢].

وقال أيضاً: «وكان كثير الاستحضار للمتون، يسرع الجواب بحضرة الشيخ، فيعجب الشيخ ذلك، وكان تزوج ابنة الشيخ. ورزق منها أولاداً، وقد عاشرتهما مدة، فلم أرهما يتركان قيام الليل، ورأيت من خدمة الشيخ نور الدين هذا لشيخنا وتأدبه معه من غير تكلف لذلك، ما لم أره بغيره، ولا أظن أحداً يقوى عليه[٣]» أ هـ.

وقال الشوكاني: «وكان عجباً في الدين، والتقوى والزهد، والاقبال على العلم، والعبادة، وخدمة الزين، وعدم مخالفة الناس في شيء من الأمور، مع المحبة للحديث وأهله»[٤] أ هـ.

---

(١) انظر البدر الطالع ٤٤١/١، ٤٤٢، وأنباء الغمر ٣٠٩/٢.
(٢) انظر انباء الغمر ٣٠٩/٢، المجمع المؤسس ص ٢٠٤.
(٣) انظر المجمع المؤسس ص ٢٠٤.
(٤) انظر البدر الطالع ٤٤٢/١.

الحافظ ابن حجر وشيخه الهيثمي:

قد ذكرت في ترجمة العراقي بعض الكتب والأجزاء التي قرأها الحافظ ابن حجر عليه، وعلى الحافظ الهيثمي، حيث شارك العراقي في اقرائها له. وسأذكر هنا بعض ما قرأه عليه بخاصة.

قال ابن حجر :«سمعت من لفظه المسلسل».

وقال أيضاً: «قرأت عليه الكثير قرينا للشيخ، ومما قرأت عليه بانفراد نحو النصف من «مجمع الزوائد» له، ونحو الربع من زوائد «مسند أحمد» و «مسند جابر» من مسند احمد، وغير ذلك. وكان يودني كثيراً، وشهد لي بالتقدم في الفن، جزاه الله خير الجزاء. وكنت قد تَتبعت أوهامه في كتابه «مجمع الزوائد» فعاتبني، فتركت ذلك رعاية له»[1] وقال أيضاً: «وقرأت عليه وحده نحو الثلث من السنن الكبير للبيهقي، وذلك من انتهاء المسموع عليه، وعلى الشيخ زين الدين إلى كتاب البيوع»[2].

وفاته:

توفي في تاسع عشر من شهر رمضان سنة سبع وثماني مائة[3]. ودفن خارج باب البرقوقية[4].

(٣) البالسي[5]

نسبه:

هو محمد بن محمد بن عمر بن القدوة أبي بكر بن قوام البالسي[6]، ثم الصالحي الشيخ المسند الكبير، بدر الدين أبي عبدالله بن الامام أبي عبدالله بن الامام أبي عبدالله بن ابي حفص بن القدوة ابي بكر[7].

---

(١) انظر انباء الغمر ٣١٠/٢.
(٢) انظر المجمع المؤسس ص ٣٠٥.
(٣) انظر المرجع السابق وحسن المحاضرة ٣٦٢/١، طبقات الحفاظ ص ٥٤١، وذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٧٣.
(٤) انظر شذرات الذهب ٧٠/٧.
(٥) انظر ترجمته في: انباء الغمر ١٩٣/٢، المجمع المؤسس ص ٢٧٥، شذرات الذهب ٣٨/٧، الضوء اللامع ٤٨٨/٩.
(٦) في الضوء اللامع: البالسي الاصل.
(٧) انظر المجمع المؤسس ص ٢٧٦.

مولده:

قال الحافظ ابن حجر: «سألته عن مولده، فقال: في تاسع جمادي الأولى سنة احدى وعشرين وسبعمائة»[1] أ هـ.

صفاته:

كان خيراً، فاضلاً من بيت كبير، وبه طرش يسير[2].

طلبه العلم:

سمع الكثير من الحجار، واسحاق الآمدي[3]، وغيرهما[4].

الحافظ ابن حجر وشيخه البالسي:

قال ابن حجر: «لقيته بزاوية جده بصالحية دمشق، وكان حصل له في سمعه ثقل، فقرأت عليه كلمة كلمة كالأذان، وكنا نتحقق تسميعه تارة بصلاته على النبي، ﷺ وتارة بترضيه على الصحابي، ونحو ذلك، وكان قد تفرد بروايته الموطأ، لأبي مصعب بالسماع المتصل مع العلو»[5].

وقال: «قرأت عليه المنتقى الصغير من حديث أبي بكر بن أبي الهيثم الانباري، وهو أحد عشر حديثا...

وقرأت من أول الموطأ إلى كتاب الجنائز، ومن كتاب العتق إلى آخر الكتاب، وسمعت عليه باقيه بسماعه على الحافظ ابي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي.

وقد لقيت شيخنا بدمشق أيضاً فأخبرني بهذا الموطأ بعلو درجة، عن أبي العباس ابن نعمة.. وسمعت عليه الثاني والثالث من الأجزاء الخمسة «القطيعيات» بسماعه لها على محمد بن ابراهيم بن غنائم...

---

(١) انظر المجمع المؤسس ص ٢٧٦.
(٢) انظر المرجع السابق.
(٣) هو اسحاق بن يحى بن اسحاق بن ابراهيم الآمدي، وكان ولوعا بالحديث وسماعه والتحديث به... ومات سنة (٧٢٥هـ) انظر الدرر الكامنة ج ١ رقم (٨٩٤).
(٤) انظر انباء الغمر ١٩٣/٢.
(٥) انظر المجمع المؤسس ص ٢٧٥، وما بعدها.

وسمعت عليه وعلى فاطمة بنت عبدالله الحورانية المنتقى من السابع من حديث أبي الحسين بن المظفر...

وقرأت عليه وعليها (أي على فاطمة المذكورة) وعلى عائشة بنت أبي بكر بن محمد بن قوام من أول السنن للحافظ ابي الحسن الدارقطني إلى آخر السادس منه.

وسمعت عليه من ثم إلى كتاب الجمعة بسماع الثلاثة لجميع الكتاب على أبي بكر ابن أحمد بن أبي محمد بن عبدالرزاق الغازي...»[١].

وفاته:

أصيب في الكائنة العظمى بدمشق، فأحرق في شعبان سنة ثلاث وثماني مائة[٢].

(٤) ابن الصايغ[٣]

نسبه:

هو علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي الدمشقي، سبط القاضي نجم الدين الدمشقي، ويعرف بابن الصايغ، وبابن خطيب عين ثرماء[٤]، وكان أبوه امام مسجد الجوزة خارج باب الفراديس بدمشق، فيقال له: الجوزي لذلك[٥].

مولده:

ولد في ربيع الأول سنة سبع وسبعمائة[٦].

طلبه العلم:

اسمع على ست الوزراء بنت المنجا، وأبي محمد بن أبي غالب بن عساكر، ومحمد ابن رزين بن مشرف، وهو آخر من حدث عنهم بالسماع من الرجال، وأجاز له جماعة. تفرد بالرواية عنهم بالقاهرة.

---

(١) انظر المجمع المؤسس ص ٢٧٦ وما بعدها (باختصار).

(٢) انظر المجمع المؤسس ص ٢٧٥، وأنباء الغمر ١٩٣/٢، شذرات الذهب ٣٨/٧، الضوء اللامع ٦٨٣/٩.

(٣) أنظر ترجمته في المجمع المؤسس ص ٢٠٧ وما بعدها، أنباء الغمر ٢٧/٢، شذرات الذهب ٣٦٥/٦، ٣٦٦.

(٤) هي قرية في غوطة دمشق، كما ذكر صاحب مراصد الاطلاع ٩٧٧/٢.

(٥) انظر المجمع المؤسس ص ٢٠٧، انباء الغمر ٢٧/٢، شذرات الذهب ٣٦٦/٦.

(٦) أنظر المراجع السابقة.

وأسمع في سنة ثلاث عشرة صحيح البخاري على ست الوزراء، وعلى ابي العباس ابن الشحنة من أول كتاب الاكراه إلى آخر الكتاب الجامع، وحضر معهم مجلس الختم شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية، واسحاق بن يحى الآمدي، وعلاء الدين علي بن المظفر الوداعي[١]، واجازوا للسامعين، وأجاز له ايضاً التقي سليمان[٢]، وعيسى المطعم[٣]، وأبو بكر بن احمد بن عبدالدائم، وأبو بكر الدشتي[٤].

حدث به بدمشق، ثم قدم القاهرة، فحدث به مراراً.[٥]

صفاته:

قال ابن حجر: «كان صبوراً على التسميع، ثابت الذهن، ذاكرا، ينسخ بخطه. وقد جاوز التسعين، صحيح السمع والبصر»[٦].

الحافظ ابن حجر وشيخه ابن الصايغ:

قال الحافظ: «قرأت وسمعت عليه سنن ابن ماجه، ومسند الشافعي، وتاريخ أصبهان، وغير ذلك من الكتب الكبار، والاجزاء الصغار فأكثرت عنه[٧]».

وقال أيضاً: «قرأت عليه من أول مسند أبي داود الطيالسي إلى مسند جابر... وكتاب الغوامض والمبهات للحافظ أبي محمد عبدالغني بن سعيد الأزدي... وكتاب أحوال الموحدين لأبي نعيم بإجازته من الدشتي.. وغير ذلك من الكتب والأجزاء الكثيرة[٨].

وقال أيضاً «وقد قرأت عليه أكثر مسموعاته، وسمعت عليه الصحيح، ووصلت عليه بالاجازة شيئاً كثيراً»[٩].

---

(١) يعرف بكاتب ابن وداعة توفي سنة (٧١٦هـ). أنظر شذرات الذهب ٣٩/٦.

(٢) هو مسند الشام، قاضي القضاة تقي الدين ابو الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن احمد ابن محمد بن قدامة المقدسي، ثم الصالحي، الحنبلي. (٦٢٨ - ٧١٥هـ). أنظر شذرات الذهب ٣٥/٦.

(٣) هو مسند الوقت، شرف الدين عيسى بن عبدالرحمن بن معالي بن أحمد الصالحي المطعم في الاشجار، ثم السمسار في العقار. (ت: ٧١٩هـ) أنظر شذرات الذهب ٥٢/٦.

(٤) هو احمد بن محمد بن ابي القاسم الدشتي الكردي المؤدب الحنبلي (ت: ٧١٣هـ).

(٥) المجمع المؤسس ص ٢٠٧، ٢٠٨، وأنظر انباء الغمر ٢٧/٢.

(٦) انظر انباء الغمر ٢٨/٢.

(٧) انظر انباء الغمر ٢٧/٢.

(٨) انظر المجمع المؤسس ص ٢٠٨.

(٩) انظر انباء الغمر ٢٨/٢.

وفاته:

توفي ـ رحمه الله ـ بعد ما رجع إلى دمشق من القاهرة في خامس ربيع الآخر سنة ثمانمائة هجرية[1].

(٥) فاطمة بنت المنجا التنوخية[2]

نسبها:

هي فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا، أم الحسن بنت عزالدين التنوخية، الدمشقية[3].

مولدها:

قال ابن حجر: «ولدت سنة اثنتي عشرة تقريباً»[4].

طلبها العلم:

أسمعت على عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، وأجاز لها التقي سليمان، وأبو بكر الدشتي، والمطعم، وابن عساكر، وابن الشيرازي، وأبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، واسماعيل بن يوسف بن مكتوم، وست الوزراء بنت عمر بن المنجا، وجمع جم. تفردت بالرواية عنهم في الدنيا[5].

الحافظ ابن حجر وشيخته فاطمة:

قال الحافظ ابن حجر: «قرأت عليها الكثير من الكتب الكبار والأجزاء».

وقد ذكر في ترجمتها في المجمع المؤسس[6] الكتب والأجزاء التي قرأها عليها فمنها:

- كتاب الأوائل لأبي بكر بن أبي شيبة بإجازتها من التقي سليمان بن حمزة.
- وكتاب الاطعمة لعثمان بن سعيد الدارمي، باجازتها أيضاً من التقي سليمان بن

---

(١) انظر المجمع المؤسس ص ٢٠٧ وفي شذرات الذهب ٣٦٦/٦، وأنباء الغمر ٢٨/٢: مات في شهر ربيع الأول.

(٢) انظر ترجمتها في المجمع المؤسس ص ٢٥٧ وما بعدها وأنباء الغمر ١٨٠/٢، الضوء اللامع ٦٣٥/١٢.

(٣) انظر المراجع السابقة.

(٤) المجمع المؤسس ص ٢٥٧.

(٥) انظر المرجع السابق، وانباء الغمر ١٨٠/٢.

(٦) انظر المجمع المؤسس ص ٢٥٧.

حمزة.

- وكتاب فضائل الصحابة تخريج أبي علي البرداني.
- وكتاب فضائل الامام الشافعي لابن شاكر القطان بإجازتها أيضاً من التقي سليمان.
- وكتاب القضاة والشهود، تأليف أبي سعيد محمد بن علي النقاش.
- وكتاب الكرم والجود للبرجلاني.
- وكتاب بر الوالدين للبخاري، بإجازتها من محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد.
- وكتاب فضائل مالك بن أنس، باجازتها من اسماعيل بن يوسف بن مكتوم.
- وكتاب القناعة لأبي العباس أحمد بن محمد بن مسروق، بإجازتها من عيسى بن عبدالرحمن المطعم.
- وكتاب الفرائض المستخرجة من حديث سفيان بن سعيد الثوري، ويعرف بالثاني عشر من حديث السماك.
- وكتاب الخضاب لابي بكر أحمد بن عمر بن أبي عاصم، بإجازتها ـ أي هذا والذي قبله ـ من التقي سليمان.
- وكتاب العزلة والإنفراد لأبي بكر بن أبي الدنيا، باجازتها من عيسى بن المطعم.
- وكتاب العلم ليوسف بن يعقوب القاضي، باجازتها من أبي بكر أحمد بن عبدالدائم.
- وكتاب القناعة لابي بكر بن أبي الدنيا، باجازتها من أبي بكر أحمد بن عبدالدائم وعيسى بن عبدالرحمن المطعم.
- ومن كتاب المداراة لابن ابي الدنيا من قوله في الجزء الأول «حدثني محمد بن الحسين والاصمعي... وآخر: «باب مداراة المرأة زوجها وحسن معاشرتها، خلا ثمان حكايات من باب الحذر من الناس».
- وكتاب الاعتكاف لأبي الحسن الحمامي.
- وكتاب العشرة لابي القاسم الطبراني، بإجازتها من التقي سليمان.
- وكتاب الهدايا لابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي، باجازته من محمد بن بكر ابن أحمد بن عبد الدائم.

- وكتاب المروءة للضراب، باجازتها من التقي سليمان.
- وكتاب العلم لابي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي، بإجازتها من التقي سليمان.
- وكتاب فضائل القرآن لابن الضريس، وهو في ثلاثة أجزاء، بإجازتها من التقي سليمان.
- وكتاب امثال الحديث للرامهرمزي.
- وكتاب البكاء لجعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي، باجازتها من التقي سليمان.
- وكتاب المناسك للطبراني، باجازتها من التقي سليمان، وابي بكر بن أحمد بن عبدالدائم.

وقال: «ثم قرأت عليها الثاني منه، وهو مسموع ابي القاسم بن البسرى من المخلص، والجزء الأول من مشيخة يعقوب الفسوي، باجازتها من عيسى بن عبدالرحمن المطعم.. والجزء الأول من حديث ابي بكر بن خلاد، انتقاء الدارقطني باجازتها من التقي سليمان.. وكتاب «طرق من كذب علي» لابي محمد بن صاعد، بإجازتها من التقي سليمان، وعيسى بن عبدالرحمن... وغير ذلك من الأجزاء والفوائد الكثيرة[1].

وفاتها:

توفيت بدمشق في الحصار في ربيع الآخر، أو الذي بعده، وقد قاربت التسعين، رحمها الله تعالى[2].

(٦) فاطمة المقدسية[3]

نسبها:

هي فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسية، ثم الصالحية، أم يوسف الحنبلية، كان أبوها محتسب الصالحية، وهو عم الحافظ شمس

(١) انظر المجمع المؤسس ص ٢٥٨ وما بعدها.
(٢) انظر انباء الغمر ١٨٠/٢.

(٣) انظر المجمع المؤسس ص ٢٤٧.

الدين[1].

مولدها:

ولدت سنة تسع عشرة.

طلبها العلم:

اسمعت الكثير على الحجار وغيره، وأجاز لها أبو نصر الشيرازي، ويحيي بن محمد ابن سعد، وأبو محمد بن عساكر، وآخرون. ومن مصر حسن بن عمر الكردي وآخرون، ومن حلب أبو بكر بن عبداللطيف بن محمد، ومحمد بن اسحاق بن محمد، ويوسف بن محمد بن محمد بن النصيبي، وابراهيم بن صالح العجمي، وعبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحمن بن العجمي، وعبدالوهاب بن محمد بن عبدالمنعم بن امين الدولة، ومحمد بن عبدالواحد بن الدقاق، ومن حماة الشيخ شرف الدين بن البارزي، وأبو القاسم بن محمود بن قريش، وأحمد وعبدالعزيز ابناء ادريس بن جرير. ومن حمص خطيبها علي بن عبدالله بن يوسف بن مكتوم[2].

الحافظ ابن حجر وشيخته فاطمة المقدسية:

قال ابن حجر في انباء الغمر[3]: «قرأت عليها الكثير من الكتب والأجزاء بالصالحية، ونعم الشيخة كانت».

وقال: «قرأت على فاطمة وأختها عائشة كثيراً من مسموعها على الحجار، فمن ذلك:

- كتاب ذم الكلام لابي اسماعيل عبدالله بن محمد الانصاري، شيخ الإسلام الهروي، سوى من باب ذكر اعلام المصطفى امته بكون المتكلمين فيهم إلى الطبقة السادسة، فإن هذا القدر سمعته عليهما بسماعهما لجميع الكتاب على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار.

---

(١) والمعنى بذلك هو محمد بن احمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد المقدسي الصالحي الحنبلي (٧٠٥ - ٧٤٤هـ) انظر ذيل الحسيني على العبر ص ٢٣٨، الدرر الكامنة جـ ٣ رقم (٣٤٠٧).

(٢) المجمع المؤسس ص ٢٤٧، وانظر انباء الغمر ١٨٠/٢.

(٣) ١٨١/٢.

- ونسخة اسماعيل بن جعفر المدني، بسماعها له على الحجار، باجازته من أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي.
- وجزءاً فيه المجلس العاشر من أمالي ابي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله الحرفي بسماعها على أبي العباس الحجار.
- وجزءاً من حديث علي بن عاصم بسماعها على الحجار[1].

وقال أيضاً: وقرأت عليها وحدها:

- وكتاب الايمان لابي عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيي بن منده، في مجلد ضخم بروايتها عن القاسم بن عساكر.
- وكتاب التفسير المأثور، عن مالك، جمع علي بن أحمد بن داود الزراد، وآخره «الفلق» الصبح، بروايتها عن حسن بن عمر الكردي، وأول الجزء عن الزهري في قوله تعالى: «ونحن نسبح بحمدك ونقدس» وآخره: «الفلق»: الصبح.
- وكتاب صفة النبي، ﷺ، لأبي علي محمد بن هارون بن شعيب.
- وكتاب الدعاء، لابي عبدالله الحسين بن اسماعيل المحاملي، باجازته من عبدالرحمن ابن مخلوف.
- وكتاب السنن المأثورة، عن الشافعي، رواية محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عنه.
- وكتاب السنة بحال ولد ابن السني، باجازتها من يحيى بن محمد بن عبدالرحيم.
- وكتاب الدعاء لمحمد بن فضيل، باجازتها من ست الفقهاء بنت علي الواسطي.
- وكتاب العقل لداود بن المجبر، باجازتها من حسن بن عمر الكردي.
- وكتاب الرحلة للخطيب، بإجازتها من أبي نصر الشيرازي.
- وكتاب فضل الصلاة على النبي، ﷺ، لاسماعيل بن اسحاق القاضي، بإجازتها من يحيى ين محمد بن سعد.
- وكتاب فضل عشر ذي الحجة لابي بكر بن ابي الدنيا بسماعها من والدها.
- وكتاب سجدات القرآن لابراهيم الحربي، باجازتها من حسن بن عمر الكردي، وقرأت عليها:

---

(١) انظر المجمع المؤسس ص ٢٤٠، ترجمة أختها عائشة بنت محمد بن عبدالهادي.

- جزءاً من المنتقى من مسند أبي محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة، بإجازتها من ابراهيم بن صالح.
- والجزء الأول من حديث علي بن حجر بن اياس السعدي، بسماعها على المشايخ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد، ومحمد بن أبي بكر بن طرخان، ومحمد بن المحب، وأبي بكر بن الرضي، ومحمد بن أحمد بن تمام، ومحمد ابن علي بن أحمد بن عبدالواحد بن البخاري، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وأبي بكر بن عثمان بن أبي بكر الخزاعي.
- والجزء الأول من حديث أبي الحسن العتيقي، بإجازتها من عبدالرحمن بن مخلوف ابن جماعة.
- والجزء الأول من الكبير من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السماك.
- والجزء الأول من أمالي ابي عبدالله محمد بن اسحاق بن منده.
- والجزء الأول، والثاني من كتاب الصلاة لابي العباس محمد بن اسحاق السراج باجازتها من أبي نصر بن الشيرازي.
- والجزء الثاني من حديث ابي الحسين محمد بن المظفر بسماعها له على ابي عبدالله محمد بن أحمد بن الزراد.
- والجزء الثاني من فوائد أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، باجازتها من أحمد بن اسماعيل بن الحباب.
- والجزء الثاني من حديث هدبة بن خالد العيشي.
- والجزء الثالث من حديث ابي علي الفضل بن خزيمة، باجازتها من حسن بن عمر الكردي.
- والجزء الثالث من حديث ابي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم، باجازتها من أبي نصر بن الشيرازي.
- والجزء الخامس من حديث اسماعيل بن محمد الصفار، باجازتها من أبي نصر بن الشيرازي.
- ومن أول الجزء السابع من فوائد ابي الحسن علي بن الحسن الخلعي، إلى آخر الجزء العشرين منها، وهو آخرها.

- والجزء التاسع من فوائد المزكي، باجازتها من أحمد بن اسماعيل بن الخباز.
- ومن أول مسند ابي يعلى الموصلي، إلى آخر الجزء العاشر منه سوى الرابع والسابع، ومن أول التاسع عشر منه إلى آخر السابع والعشرين، باجازتها من محمد ابن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد.
- والمجالس الخمسة السلمانية، املاء السلفي.
- وجزءاً من رباعيات الصحابة، تخريج يوسف بن خليل الحافظ، بإجازتها من أبي طالب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن العجمي، بسماعه، وهو حاضر منه.
- وجزءاً من حديث أبي بكر الآجري.
- وجزءاً فيه منتقى من ثلاثة أجزاء من انتخاب السلفي، عن جعفر السراج، بإجازتها من علي بن عيسى الشاطبي.
- وجزءاً من حديث محمد بن يحي الذهلي، باجازتها من أحمد بن اسماعيل بن الحباب.
- وجزءاً من فوائد ابي يعلى اسحاق بن عبدالرحمن الصابوني، وهو في عشرة أجزاء، والجزء الأول سمعته بقراءة غيري باجازتها إنْ لم يكن سماعاً من ابن الزراد.
- وجزءاً من حديث عمران بن موسى الهلالي[1].

بعد هذه الجولة مع بعض مشايخ الحافظ ابن حجر، في مختلف العلوم، لا بد من وقفة تأمل واعتبار عند هاتين الشيختين الجليلتين، فاطمة التنوخية، وفاطمة بنت المنجا رحمها الله تعالى.

لقد لاحظنا طول باع الاثنتين في هذا العلم الشريف، الذي يشرف به كل من عمل على تحصيله، وسار في طريقه، ووقف نفسه لخدمته، وإن غيرهن الكثير من النساء اللائي تتلمذ عليهن الحافظ ابن حجر وغيره، وان الناظر في تاريخ المسلمين ليرى كثيراً من النساء المسلمات العالمات في أمور الشرع، والمرجوع اليهن في مسائله.

وهذا إنْ دل على شيء، فإنما يدل على اهتمام المسلمين وعنايتهم بعلوم الشريعة،

(١) انظر هذه الكتب والاجزاء في ترجمة فاطمة في المجمع المؤسس ص ٢٤٧ - ٢٧٦ وترجمة أختها عائشة ص ٢٤٠-٢٤٣.

نساء ورجالاً، وتنافسهم في تعلمها، وتعليمها، ذلك أن الاطار العام الذي ينظم الحياة، ويحكم علاقات الناس هو الإسلام، ومن البدهي ان تكون قيم المجتمع، وموازينه اسلامية، لذا تنافس الجميع في تحصيل هذا العلم الشريف.

ويوم يعود المسلمون إلى الله عودة صادقة ويحكمونه فيما شجر بينهم سيعود التنافس في طلب هذه العلوم، وستزاحم المرأة الرجل في الأخذ والعطاء، يومها نكون امة جديرة بالإحترام، مؤهلة لحمل رسالة السماء، ونتبوأ مكاننا في العالم.

٢ - المطلب الثاني: في تلاميذه

وصل الحافظ ابن حجر بجده، واجتهاده، ومداومة الطلب والتحصيل والرحلة الواسعة إلى درجة رفيعة في العلوم، جعلته مهوى أفئدة الناس، ومحط الرحال لطلاب العلم، فوفدوا اليه متجشمين الأخطار والصعاب كي يتعلموا على يدي هذا العالم الفذ، الذي أصبح حافظ العصر، ومدقق المصر، بلا منازع.

وكثرت طلبته، حتى كان رؤوس العلماء من كل مذهب من تلامذته، وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى، وألحق الأبناء بالآباء، والأحفاد وأبناءهم بالأجداد، ولم يجتمع عند أحد مجموعهم. وتخرج به علماء أصبحوا أعلام هداية، وأساتذة أجيال، ورواد علم، وسأترجم فيما يلي لبعضهم ترجمة موجزة.

١ - السخاوي[1]

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد شمس الدين السخاوي الأصل القاهري المولد، الشافعي المذهب، نزيل الحرمين الشريفين، وربما يقال له ابن البارد، شهرة لجده بين أناس مخصوصين، لذا لم يشتهر بها أبوه بين الجمهور، ولا هو بل يكرهها، كابن علية، وابن الملقن في الكراهة، ولا يذكره بها إلا من يحتقره[2].

ولد في ربيع الأول سنة احدى وثلاثين وثمانمائة[3]. بحارة بهاء الدين، علو الدرب المجاور لمدرسة شيخ الاسلام البلقيني، محل أبيه، وجده. ثم تحول منه حين

(١) انظر ترجمته في: البدر الطالع ١٨٤/٢، وما بعدها، شذرات الذهب ١٥/٨ - ١٧. الضوء اللامع ٢/٨ وما بعدها.

(٢) انظر الضوء اللامع: ٢/٨.

(٣) انظر البدر الطالع ١٨٤/٢.

دخل في الرابعة مع أبويه لملك اشتراه أبوه، مجاور لسكن شيخه ابن حجر[1].

قرأ القرآن عند زوج أخته الفقيه الصالح البدر حسين بن أحمد الأزهري أحد أصحاب العارف بالله يوسف الصفي، ثم حفظ عمدة الأحكام، والتنبيه والمنهاج، وألفية ابن مالك، وألفية العراقي، وغالب الشاطبية، والنخبة لابن حجر، وغير ذلك، وكلما حفظ كتاباً عرضه على مشايخه، وبرع في الفقه والعربية، والقراءات والحديث، والتاريخ، وشارك في الفرائض، والحساب والتفسير، وأصول الفقه والميقات، وغيرها.

وأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعمائة نفس، وأذن له غير واحد بالافتاء، والتدريس، والاملاء، وسمع الكثير على شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني، ولازمه أشد الملازمة، وحمل عنه ما لم يشاركه فيه غيره، وأخذ عنه أكثر تصانيفه، وقال عنه: هو أمثل جماعتي، وأذن له، وكان يروي صحيح البخاري، عن أزيد من مائة وعشرين نفساً، ثم حج، وأخذ عن مشايخ مكة والمدينة، ثم عاد إلى وطنه[2].

ورحل إلى الآفاق، وجاب البلاد، فارتحل إلى الاسكندرية، والقدس، والخليل، ودمياط، ودمشق، وسائر جهات الشام، ومصر، وبرع في هذا الشأن، وفاق الأقران، وحفظ من الحديث، ما صار به منفرداً عن أهل عصره، ثم حج في سنة سبعين وثمانمائة هو وأهله وأولاده، وجاور وانتفع به أهل الحرمين، ثم عاد إلى القاهرة، وأملى الحديث على ما كان عليه أكابر مشايخه وانتفع الناس به، ثم حج مرات، وجاور مجاورات، وخرج لجماعة من شيوخه أحاديث، وجمع كتاباً في تراجم شيوخه في ثلاث مجلدات[3].

وانتهى اليه علم الجرح والتعديل، حتى قيل: لم يكن بعد الذهبي أحد سلك مسلكه، وكان بينه وبين البرهان البقاعي، والجلال السيوطي ما بين الأقران[4].

وأقبل على التصنيف، وبارك الله في وقته، وعمره، فصنف المصنفات الكثيرة

---

(١) انظر الضوء اللامع: ٢/٨.

(٢) أنظر شذرات الذهب ١٥/٨.

(٣) انظر البدر الطالع ١٨٤/٢.

(٤) انظر شذرات الذهب ١٦/٨.

النافعة المفيدة، ومن مصنفاته:

- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر (مخطوط).
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، لا يعلم أجمع منه، ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع وذكر فيه لنفسه ترجمة على عادة المحدثين.
- المقاصد الحسنة في الأحاديث الجارية على الألسنة، وهو أجمع وأتقن من كتاب السيوطي المسمى بالجواهر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر.
- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع.
- عمدة القارىء والسامع في ختم الصحيح الجامع.
- غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج[١].
- بلوغ الأمل في تلخيص كتاب الدارقطني في العلل.
- ذيل رفع الاصر عن قضاة مصر.
- مصنف في ترجمة النووي.
- وآخر في ترجمة العضد.
- وآخر في ترجمة ابن هشام
- وآخر في ترجمة الهمام[٢].

وغيرها من الكتب النافعة.

توفي بالمدينة المنورة، على ساكنها الصلاة والسلام، يوم الأحد، الثامن والعشرين من شعبان، وصلي عليه بعد صلاة صبح يوم الاثنين، ووقف بنعشه تجاه الحجرة الشريفة، ودفن بالبقيع بجوار مشهد الإمام مالك، ولم يخلف بعده مثله[٣]، رحمه الله.

٢ - البقاعي[٤]

هو الامام برهان الدين ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط - بضم الراء بعدها موحدة خفيفة - بن علي بن أبي بكر البقاعي، الشافعي، المحدث، المفسر، الامام،

---

(١) انظر شذرات الذهب ١٦/٨.
(٢) انظر: البدر الطالع ١٨٤/٢، ١٨٥.
(٣) انظر شذرات الذهب ١٧/٨.
(٤) انظر ترجمته في: الضوء اللامع ١٠١/١، البدر الطالع ١٩/١، شذرات الذهب ٣٣٩/٧.

العلامة، المؤرخ، نزيل القاهرة، ثم دمشق[1].

ولد سنة تسع وثمانمائة بقرية خربة روحا من عمل البقاع، ونشأ بها، ثم تحول إلى دمشق سنة أربع وعشرين وثمانمائة فجود بها القرآن، واشتغل بالنحو، والفقه، وغيرهما من العلوم، ثم فارقها ودخل بيت المقدس، ثم القاهرة، وقرأ على التاج بن بهادر في الفقه والنحو، وعلى الجزري في القراءات جميعا للعشرة، إلى أثناء سورة البقرة. وأخذ عن التقي الحصني، والتاج الغرابيلي، والعماد بن شرف، والشرف السبكي، والعلاء القلقشندي، والقاياتي، والحافظ ابن حجر، وأبي الفضل المغربي، وبرع في جميع العلوم، وفاق الأقران. قال الشوكاني: «لا كما قال السخاوي: «انه ما بلغ رتبة العلماء، بل قصارى أمره ادراجه في الفضلاء، وأنه ما علمه أتقن فنا، قال: «وتصانيفه شاهدة بما قلته».

قلت: بل تصانيفه شاهدة بخلاف ما قاله، فإنه من الأئمة المتقنين المتبحرين في جميع المعارف، ولكن هذا من كلام الاقران في بعضهم بعضاً، مما يخالف الانصاف لما يجري بينهم، من المنافسات تارة على العلم، وتارة على الدنيا، وقد كان المترجم له - يعني البقاعي - منحرفا عن السخاوي، والسخاوي منحرفاً عنه، وجرى بينهما من المناقضة والمراسلة والمخالفة، ما يوجب عدم قبول أحدهما على الآخر...»[2].

وصنف تصانيف عديدة من أجلها: المناسبات القرآنية، وعنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران، وتنبيه الغبي بتكفير عمر بن الفارض، وابن عربي، وانتقد عليه بسبب هذا التأليف: وتناولته الألسن، وكثر الرد عليه، فممن رد عليه العلامة السيوطي بكتابه «تنبيه الغبي بتبرئة ابن العربي»، وبالجملة فقد كان من أعاجيب الدهر وحسناته[3].

توفي بدمشق في رجب سنة أربع وثمانين وثمانمائة عن ست وسبعين سنة[4]. رحمه الله تعالى.

---

(١) انظر الضوء اللامع ١/١٠١، البدر الطالع ١/١٩.
(٢) انظر البدر الطالع ١/١٩، ٢٠.
(٣) انظر شذرات الذهب ٧/٣٤٠.
(٤) انظر البدر الطالع ١/٢٠، شذرات الذهب ٧/٣٤٠.

٣ - أبو يحيى زكريا الأنصاري

هو شيخ الاسلام، قاضي القضاة، زين الدين الحافظ زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي، ثم القاهري، الأزهري، الشافعي[١].

ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بسنيكة[٢] من الشرقية، ونشأ بها وحفظ القرآن، وعمدة الأحكام، وبعض مختصر التبريزي، ثم تحول سنة احدى وأربعين، فقطن في جامع الأزهر، وكمل حفظ المختصر، ثم حفظ المنهاج الفرعي، والألفية النحوية، والشاطبية، والرائية، وبعض المنهاج الأصلي، ونحو النصف من ألفية الحديث من التسهيل إلى كاد، وأقام بالقاهرة يسيراً، ثم رجع إلى بلده، وداوم الاشتغال، وجد فيه[٣]، وأخذ عن القاياتي[٤]، والعلم البلقيني، والشرف السبكي[٥]، والشموس الونائي[٦]، والحجازي[٧]، والبدرشي[٨]، والحافظ ابن حجر، أخذ عنه الكثير من الحديث وكتب ابن الصلاح، وجميع شرح النخبة وقرأ عليه بلوغ المرام، والألفية، والسيرة النبوية لابن سيد الناس.

وواصل الاشتغال، والاشغال مع الطريقة الجميلة والتواضع وحسن العشرة والأدب والعفة، والانجماع عن أبناء الدنيا مع التقلل وشرف النفس ومزيد العقل، وسعة الباطن، والاحتمال والمداراة.

وحج مرتين وجاور، والتقى بعلماء مكة، وأخذ عن كبارهم. وأذن له غير واحد

---

(١) انظر شذرات الذهب ١٣٤/٨، ذيل رفع الأصر عن قضاة مصر ص ١٤٠.

(٢) سنيكه من قرى مصر، بين بلبيس والعباسية، مراصد الاطلاع ٧٤٩/٢.

(٣) انظر شذرات الذهب ١٣٤/٨.

(٤) هو شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القاياتي ـ نسبة الى بلد قرب الفيوم ـ ثم القاهري، الشافعي، قاضي القضاة (ت: ٨٥٠هـ). أنظر شذرات الذهب ٢٦٨/٧.

(٥) هو شرف الدين موسى بن أحمد بن موسى بن عبدالله بن سليمان السبكي الشافعي (٧٦٢-٨٤٠هـ). انظر ترجمته في شذرات الذهب ٢٣٦/٧.

(٦) هو شمس الدين محمد بن اسماعيل بن محمد بن أحمد الونائي ـ بفتح الواو والنون نسبة الى ونا ـ قرية بصعيد مصر ـ القرافي الشافعي (٧٨٨-٨٤٩هـ). انظر ترجمته في الضوء اللامع ٢٠٧/١١، شذرات الذهب ٢٦٥/٨.

(٧) هو شهاب الدين أبو الطيب أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن ابراهيم الأنصاري الخزرجي، القاهري، الشافعي، المعروف بالشهاب الحجازي (ت: ٨٧٥هـ). انظر شذرات الذهب ٣١٩/٧.

(٨) نسبة للبدرشيين من الجيزة، وهو الشمس محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عثمان. (ت: ٨٤٦هـ). انظر الضوء اللامع ١٨٩/١١، شذرات الذهب ٢٦٠/٧.

من شيوخه في الافتاء، منهم شيخ الاسلام ابن حجر، فأجاز له أن يقرأ القرآن على الوجه الذي تلقاه، ويقرأ الفقه على النمط الذي نص عليه الامام وارتضاه[1].

ودرس في عدة أماكن، وولي القضاء، مدة طويلة حتى كف بصره، وعزل بسبب ذلك سنة (٩٠٦هـ) واستمر بعد ذلك في التدريس والتصنيف.

وله مصنفات تزيد على ستين مصنفاً منها:

- فتح الرحمن بكشف ما يلتبس من القرآن.
- وفتح الجليل ببيان خفي التنزيل.
- وفتح العلام بشرح أحاديث الأحكام.
- وتحفة الباري بشرح صحيح البخاري.
- وشرح الأربعين النووية.
- وفتح الباقي بشرح ألفية العراقي.

وغير ذلك من الكتب الفقهية النافعة.

وتوفي - رحمه الله - بالقاهرة يوم الأربعاء، الثالث من شهر ذي الحجة سنة ست وعشرين وتسعمائة، وصلى عليه السلطان مع القضاة والعلماء، والفضلاء وخلائق لا يحصون، ودفن بجوار الامام الشافعي رحمهما الله[2].

٤ - الخيضري

هو محمد بن محمد بن عبدالله بن خيضر بن سليمان بن داود بن فلاح بن ضميدة - بالمعجمة مصغر - القطب أبو الخير الزبيدي - بالضم - البلقاوي الأصل الدمشقي الشافعي المعروف بالخيضري[3].

ولد في شهر رمضان سنة احدى وعشرين وثمانمائة، ونشأ يتيماً في كفالة أمه[4].

---

(١) انظر الكواكب السائرة ٢٠٠/١، معجم ابن حجر الهيثمي (مخطوط بدار الكتب بالقاهرة، مصطلح الحديث رقم (١٣٤) ص ٢٨، ٢٩.

(٢) انظر ترجمته في البدر الطالع ٢٠٥/١ - ٢٥٣، الضوء اللامع ٢٣٤/٣ - ٢٣٦، الفتح المبين في طبقات الاصوليين للمراغي ص ١٦٨، الطبقات الكبرى للشعراني ١١١/٢ - ١١٣، الكواكب السائرة ١٩٦/١ - ٢٠٧، النور السافر للعيدروسي ص ١٢٠ - ١٢٥ - المجددون في الاسلام للصعيدي ص ٣٤١ - ٣٤٣.

(٣) انظر الضوء اللامع ١١٧/٩، البدر الطالع ٢٤٥/٢، معجم المؤلفين ٢٣٧/١١.

(٤) انظر المراجع السابقة.

قال في ثبته: «وأول شيخ سمعت عليه الحديث رواية، فيما أعلم قاضي القضاة، شهاب الدين أحمد بن الصلاح عثمان الأموي بالشام المحروسة ثم على الشيخ أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن موسى السلمي، ثم على الشيخة أم عبدالله عائشة ابنة ابراهيم بن الشرايحي، ثم على خالي العلامة أقضى القضاة، تقي الدين أبي بكر بن علي ابن الحريري، ثم على خالي العلامة أقضى القضاة تقي الدين أبي بكر بن علي بن الحريري ثم على شيخي الحافظ الكبير الحجة أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين، ولازمته. وتخرجت به في هذه الصناعة، وانتفعت به كثير..[1].

ثم قال: وممن سمعت عليه بالشام شيخ الاسلام، حافظ الآفاق شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر لما قدمها صحبة الملك الأشرف برسباي سنة ست وثلاثين وثماني مائة. وكتبت عنه شيئاً من تصانيفه، وقرأت عليه، وانتفعت به، ثم رحلت اليه بعد ذلك إلى الديار المصرية، ولزمته وانتفعت بتصانيفه وفوائده...[2].

ورحل إلى الحجاز وسمع على جماعة ودخل المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، والقدس، وكرر الرحلة إلى مصر عدة مرات، حصل فيها من الكتب والأجزاء، والفوائد المفيدة الشيء الكثير.

ومن مصنفاته: اللمع الألمعية لأعيان الشافعية، ويشتمل على طبقات الشافعية من الشافعي إلى المشايخ الذين أخذ عنهم، وكتاب الاكتساب في تخليص الأنساب في ثلاث مجلدات، اختصر فيه أنساب السمعاني، وزاد عليه من أنساب الرشاطي، وابن الأثير وغيرهما وكتاب البرق اللموع لكشف الحديث الموضوع في مجلدين. اختصر فيه كتاب موضوعات ابن الجوزي وناقشه في كثير منها. وكتاب صعود المراقي إلى شرح ألفية العراقي. وكتاب الصفاء بتحرير الشفاء، وكتاب المنهل الجاري من فتح الباري بشرح البخاري، وكتاب الروض النضر في حال الخضر في جزء لطيف، وكتاب افتراض دفع الاعتراض عن الروض النضر[3].

وتوفي - رحمه الله - في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وثمانمائة هجرية بالقاهرة، ودفن بتربته عند باب الشافعي[4].

---

(١) انظر ثبت الخيضري، مخطوط بجامعة برنستون رقم (٢٢٣٨).وعنه ميكروفيلم بالجامعة الأردنية تحت رقم (٢٧٠).
(٢) المرجع السابق.
(٣) انظر ثبت الخيضري ق ٤ أ.
(٤) انظر نظم العقيان ص ١٢٢، والضوء اللامع ١٢٤/٩، معجم المؤلفين ٢٣٧/١١.

المبحث الرابع
في العلوم التي برع فيها

سبقت الاشارة إلى نبوغ ابن حجر، وتقدمه في العلوم عامة، وفي علوم الحديث بخاصة، فقد كانت له يد طولى في الفقه والعربية، فضلا عن تبحره في الحديث، وعلومه، وسابقة اشتغاله بالأدب والتاريخ، وذكر ابن العماد أن بعضهم قال عنه: «كان شاعراً طبعاً، محدثاً صناعة، فقيهاً تكلفاً»[١]. أ هـ.

أولاً: ابن حجر أديباً:

عني الحافظ ابن حجر أول اشتغاله بطلب العلوم سنة سبع وثمانين بالأدب علماً وعملاً كما ذكرنا ذلك عن تلميذه البقاعي[٢]، وتقدم فيه حتى قال الحافظ الشيخ تقي الدين المقريزي: «أن البدر البشتكي ـ وكان شيخ الأدب في زمانه ـ قال: «هذه الطريقة التي هي جادة ابن حجر، وابن الدماميني[٣] ما كانت تقع للمتقدمين الا نادراً، هذا مع الدين المتين، والتخلق بأخلاق السنة، مع حداثة السن، وفراغ السر، وكثرة الأموال»[٤] أ هـ.

وقال السخاوي: «ونظر في فنون الأدب من أثناء سنة اثنتين وتسعين[٥]، ففاق فيها حتى لا يسمع شعراً، إلا ويستحضر من أين أخذه الناظم، وتولع بذلك، وما زال يتبعه خاطره حتى فاق فيه، وساد، وطارح الأدباء، وقال الشعر الرائق، والنثر

---

(١) انظر شذرات الذهب ٧/٢٧١.

(٢) انظر ص (٥٧).

(٣) هو بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر الاسكندراني. ولد بالاسكندرية سنة (٧٦٣هـ) وتعانى الأدب ففاق في النحو والنظم والنثر، وشارك في الفقه وغيره، ومهر واشتهر ذكره، وتصدر بالجامع الأزهر لاقراء النحو، وصنف حاشية على مغني اللبيب، وشرح التسهيل وشرح البخاري. مات بالهند سنة (٨٢٧هـ). انظر حسن المحاضرة ١/٥٣٨، بغية الوعاة ١/٦٦، ٦٧، شذرات الذهب ٧/١٨١.

(٤) انظر عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران جـ ١ ص ٩٣.

(٥) لكن نقل السخاوي في الجواهر والدرر ق ١٧ ب: «على أني قرأت بخط صاحب الترجمة: وأول اشتغالي بالعلم، سنة سبع وثمانين» ثم رجح أنه سنة اثنتين وتسعين. لكن هذه قرينة على أن ما ذهب اليه البقاعي هو الراجح، لا سيما وقد اشتهر بالشعر ولا يحصل ذلك الا بطول الممارسة فإذا كان كما قال السخاوي فيكون اشتغاله في الأدب سنة واحدة حيث اشتغل سنة ثلاث وتسعين بالحديث ومال اليه ميلة واحدة. وفي السنة لا يتمكن المرء من بلوغ الدرجة العلية في الفن. وبهذا يترجح ما ذهب اليه البقاعي. والله أعلم.

الفائق، ونظم مدائح نبوية، ومقاطع وكتب عنه الأئمة من ذلك، وكان ـ والله ـ عجباً في استحضار ذلك والمذاكرة له.. ثم قال: «وهو لم ينظر من بعد القرن في كتب الفن، ودواوينه اتفاقاً، كما صرح هو بذلك، بل أكثر نظمه قبل سنة ست عشرة وثماني مائة»[١]. أ هـ.

ثم مال بعد ذلك بمواهبه من طلب الأدب إلى طلب غيره من العلوم الأخرى، فطلب التاريخ والحديث والفقه. إلا أنه ظل يتردد بين الفينة والفينة على موائد الشعر، فيتفكه بمقطوعة، أو يتندر ببيتين، يحلو له فيهما جناس، أو تورية، أو لغز، أو يطارح بعض شعراء عصره، أو يمدح بعض من يسدي اليه جميلاً، أو يتغزل تقليداً لغيره، أو يتشوق إلى وطنه إذا كان عنه نائياً. وهكذا لم يقطع ابن حجر صلته بالأدب الخالص ولا بالشعر الرقيق. وتدور أغراضه حول الاخوانيات، والمدح، ومدح النبي، ﷺ، والألغاز، والأحاجي، والفكاهة، والوصف والغزل، وله ديوان شعر[٢] وغيره من المصنفات في اللغة والأدب سأذكرها عند الحديث عن مصنفاته[٣].

أما ديوانه فيقع في ثمانين ورقة، بلغت أبياته ألفاً وسبعمائة وستين بيتاً، وقد قال في مقدمته: «أما بعد، حمداً لله على احسانه والصلاة والسلام على سيدنا محمد، الذي اجتمعت أنواع المحاسن في ديوانه، وعلى آله وصحبه الذين كان كل منهم نسيج وحده، وفريد زمانه، وبعد: فقد سئلت غير مرة أن أجود من منظومي طرفاً مهذباً، وأن أفرد من مقاطيعي التي تلهي عن المواصيل ما يكون منها مرقصاً، ومطرباً، فكتبت هذه الأوراق سبعة أنواع، من كل نوع سبعة أشياء إلا الأخير، فافتتحت بالنبوات ثم الملوكيات، ثم الاخوانيات، ثم الغزليات، ثم الأغراض المختلفة، ثم الموشحات، ثم المقاطيع... الخ[٤].

ومن شعره قصيدة في مدح النبي، ﷺ مطلعها:

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٧ أ.
(٢) منه نسخة بدار الكتب بالقاهرة تحت رقم (١٢١) آداب عربية، بخط غير ابن حجر.
(٣) انظر ص (١٩١).
(٤) انظر ق ١ أ، وأنظر أيضا عصر سلاطين المماليك ٢٤٨/٣.

لـو أن عـذالي لـوجهـك أسلمـوا ... لــرجــوت أني في المحبـــة أسلم
كيـف السبيـــل لكتم أسرار الهوى ... ولسان دمعـي بـالغـرام يترجم[1]

ومنها:

هـو رحمة للنـــاس مهـــداة فيـــا ... ويـح المعـانـد انـــه لا يـــرحـــم
نـال الأمـــان المؤمنـــون بـــه اذا ... شبـــت وقـــوداً بـــالطغـــاة جهنم
الله أيـــــده فليس عـــــن الهوى ... في أمـــــره أو نهيـــــه يتكلم
فليحـذر المرء المخـالـــف أمـــره ... مـــن فتنـــة أو من عذاب يـــؤلم
ذو المعجزات الباهـرات فسـل بها ... نطق الحصـا وبهائها قـد كلمـوا[2]

ومن مطالعه البديعة قوله في قصيدة، في مدح النبي، ﷺ:

ان كنت تنكـر حبـا زادني كلفـا ... حسبي الذي قدجرى من مدمعي وكفـى
وان شككت فسائل عاذلي شجنـى ... هل بت أشكو الهوى والبين والأسفا
أحبابنـا ويـد السقـام قـد عبثـت ... بالجسم هل لي منكم بالوصال شفا؟
كـدرت عيشـا تقضى في بعـــادكم ... وراق من نسيـب فيكـم وصفـا[3]

ومنها:

وكنـت أكتم حبي في الهوى زمنـــا ... حتى تكلم دمـع العين فـــانكشفـــا
سألـت قلبي عـن صبري فـأخبرني ... بـأنـــه حين سرتم عني انصرفـــا؟
وقلت للطرف أين النـوم بعـدهـم ... فقال: نومي وبحر الدمع قد نزفـا[4]

قال السخاوي: ومن نظمه مما قرأت عليه وسمعته منه غير مرة قوله:

لقد بشر الهادي من الصحب زمـرة ... بجنات عدن كلهـم فضلـه اشتهـر
سعيد زبير، سعد، طلحة، عـامـر ... أبو بكر، عثمان، ابن عوف، علي، عمر[5]

وقوله:

وقـائـل هـــل عمـــل صـــالـــح ... أعـددتـه يـدفـع عنك الكـــرب

---

(١) انظر عصر سلاطين المماليك ٣٤٨/٣، وفيه «أسلموا، يترجوا، ونبه على أن الصواب ما أثبتناه في المتن.
(٢) انظر المرجع السابق ٣٤٩/٣.
(٣) انظر عصر سلاطين المماليك ٣٥٠/٣ ودرة الحجال في أسماء الرجال ٦٥/١.
(٤) انظر عصر سلاطين المماليك ٣٥٠/٣، ودرة الحجال في أسماء الرجال ٦٦/١.
(٥) ذيل رفع الاصر عن قضاة مصر ص ٨٨.

فقلت: حسبي خدمة المصطفى ... وحبه فالمرء مع من أحب

وقوله:

يقول حسودي إذ مدحت محمدا ... ليشفع لي هل أنت بالشعر واصل

وهل لك عند المصطفى من وسيلة ... وهل أنت مستجد؟ فقلت: وسائل

وقوله:

دع الذم للدنيا فكم من موفق ... يقول وقد لاقى النعيم بجنتي

حياتي لو مدت لزادت سعادتي ... فياليت أيامي أطيلت ومدتي[1]

وقوله:

يارب ذكرني فقد قدرتني ... من يوم مبدأ نشأتي نساء

واذا خطوت إلى الخطا فاغفره لي ... كرما فأنت خلقتني خطاء

وقوله:

انما الأعمال بالنيات في ... كل أمر أمكنت فرصته

فانوِ خيراً واعمل الخير فإنْ ... لم تطقه أجزأت نيته[2]

وله أيضا:

قرب الرحيل إلى دار الآخرة ... فاجعل الهي خير عمري آخره

آنس مبيتي في القبور ووحدتي ... وارحم عظامي حين تبقى ناخره

فلئن رحمت فأنت أكرم راحم ... فبحارُ جودك يا إلهي زاخره

فأنا المفرط والذي أيامه ... ولت بأوزار غدت متكاثرة

والطف به في حاله ومآله ... يا مالك الدنيا ورب الآخرة[3]

ثانياً: ابن حجر مؤرخاً:

نظر ابن حجر في خلال طلبه الأدب في التاريخ، فعرف منه الكثير، وتقدم فيه تقدماً كبيراً، حتى انتهى اليه معرفة الرجال واستحضارهم ومعرفة العالي والنازل، وعلل الحديث، وقد ساعده في ذلك رحلاته الواسعة التي مكنته من الالتقاء بمشايخ

(١) انظر ذيل الاصر عن قضاة مصر ص ٨٨.
(٢) انظر المرجع السابق ص ٨٩.
(٣) انظر درة الحجال ١/٦٥.

العصر في كل بلد رحل اليه، وأخذ ما عندهم من علوم، وصنوف معارف، من بينها العلوم المتعلقة بمعرفة الرجال فاتسعت معارفه في ذلك.

وشغل أيضاً كثيراً من الوظائف الهامة في عصر سلاطين المماليك وهي وظائف هيأت له السبل للوقوف على مجريات السياسة ودخائلها آنذاك، ومكنته من الاتصال المباشر بالمصادر الأول لأحداث هذا العصر، سواء أكانت هذه المصادر هي السلاطين أنفسهم، أم كبار رجالات الدولة، أم طلاب العلم، أم الوثائق التي لم تتوفر كثيراً لمن عاصروه من المؤرخين[1]، ويتجلى هذا في الحوادث التي ضمنها كتابه أنباء الغمر، وغيره. وله أيضا المؤلفات المفيدة، النافعة في تخصصها في علم الرجال والتي تعد مراجع أساسية للطالب والعالم أذكر منها على سبيل المثال: الاصابة في تمييز الصحابة، ولسان الميزان وغيرها، وسنأتي على ذكرها إن شاء الله تعالى، عند الكلام على مصنفاته.

ثالثاً: ابن حجر مفسراً:

كان فيه آية من آيات الله تعالى بحيث كان يظهر التأسف في اهماله تقييد ما يقع له من ذلك، مما لا يكون منقولاً، وربما قال: يا فضيحتنا من الله نتكلم في كلامه بالاحتمالات، ومن آخر الأمر صار بعض طلبته يعتني بكتابة ذلك وكان يأتي في مجلسه من التفسير بدقائق، ومهمات، وغرائب لا توجد في سائر التفاسير بل ينشئها من فكره، ولا يشتغل بإبداء ما في التفاسير من المنقول لسهولة ذلك على من يطالعها[2].

وله فيه مؤلفات منها: الاعجاب ببيان الأسباب في مجلد ضخم، والأحكام لبيان ما في القرآن من الابهام، وغيرها

رابعاً: ابن حجر محدثاً:

مال الحافظ ابن حجر بمواهبه ميلة كاملة نحو الحديث، فواصل التلقي عن المشايخ، وأطال الرحلة في طلبه، فحصل من المشايخ الذين يشار اليهم بالبنان، ومن

---

(١) انظر: مقدمة الدكتور حسن حبشي في أنباء الغمر ١/٢٠.

(٢) انظر: ملخصات من الجواهر والدرر (مخطوط) للحزائري ص ١٠.

الكتب والاجزاء والفوائد ما لم يحصله غيره، واعترف له العلماء بالتفوق والنبوغ في هذا الفن، حتى صار هو المعول عليه في هذا الشأن في سائر الأقطار، وقدوة الأمة، وعلامة العلماء، وحجة الأعلام، ومحيي السنة، وانتفع به الطلبة. وحضر دروسه، وقرأ عليه غالب علماء مصر، ورحل الناس اليه من الأقطار، وأملى بخانقاه بيبرس نحوا من عشرين سنة، واستمر على هذا الحال بين التدريس والتصنيف إلى أن لقي ربه راضياً مرضياً.

ومن المصنفات التي تشهد له بطول الباع، والعلم الواسع في هذا المضمار فتح الباري الذي بدأ فيه سنة سبع عشرة، وانتهى منه في أواخر شعبان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، وهو عجب لمن تأمله، جمع من المنقول والمعقول خزائن علم، مع حسن النظم، وصغر الحجم، سلك فيه طريقا ما سبق إلى مثلها في جمع طرق الحديث، وشرح بعضها بعضاً، وبين كل طريق من صحة أو سقم، ومتن الألفاظ التي اختلف فيها رواة البخاري، ثم يأخذ كلام الشارع أولاً فأولاً إلى عصره فيبين صواب المصيب ووهم الواهم، ومن أين جاء الغلط، وكذا فعله في الفقه، لا يستروح في شيء من ذلك، بل يأخذ أولاً كتاب الشافعي من كتبه، ثم كلام من بعده، طبقة طبقة، إلى زماننا فيطلع على عجائب من غلط يقع بتصرف في الكلام، أو انتقال النظر عن بعض الكلام، ونحو ذلك.

وحرص في هذا الشرح على رشاقة العبارة، وايجازها مع الايضاح والبيان فهو جمع كثير مع بلاغة واختصار، ويتسع اختلاف العلماء في عطائه، فربما وصل الأقوال في المسألة الواحدة إلى نيف وأربعين قولاً، ويذكر الاعراب، واللغة، والبديع، وغير ذلك من علوم العربية. وله مسلك بديع في عدم التكرار لا يخلي موضعاً من المواضع التي كرر فيها الحديث من فائدة تليق بذلك الموضع، ثم يشرحه الشرح اللائق به في الباب الأنسب له ويحمل عليه مضياً واستقبالاً(1).

وكتاب تغليق التعليق الذي أظهر فيه براعة المحدث، وقدم البرهان على سعة اطلاعه، واستحضاره لطرق كثيرة للحديث الواحد، من الكتب والأجزاء وله

---

(1) انظر: عنوان الزمان ج ١ ص ٩٧.

غيرهما من المصنفات المفيدة، النافعة التي لا غنى للعالم ولا للطالب عنها. وسيأتي مزيد بيان وتفصيل لعطائه الثر في هذا الفن عند الكلام على مصنفاته في الباب الثاني.

خامساً: ابن حجر فقيهاً:

اشتغل الحافظ ابن حجر بالفقه، وكان ذلك بتوجيه من الامام محب الدين بن الوحدي المالكي. قال البقاعي: «ورآه الامام محب الدين بن الوحدي المالكي حثيثاً على سماع الحديث، وكتبه، قال شيخنا: فقال لي: اصرف بعض هذه الهمة إلى الفقه، فإنني أرى بطريق الفراسة أن علماء هذا البلد سينقرضون، وسيحتاج اليك، فلا تعفي بنفسك، فنفعتني كلمته، ولا أزال أترحم عليه بهذا السبب - رحمه الله - ولقد كان لعمري ما قاله ابن الوحدي...»[1].

فأطلق الحافظ عنان عزمه نحو بقية العلوم، فأكب على الفقه والنحو والأصلين. فأول شيوخه في الفقه نور الدين الادمي، ثم الشيخ برهان الدين الأبناسي ثم الشيخ سراج الدين البلقيني، وهو أول من أذن له في التدريس، والافتاء، وهو مع ذلك مقبل على الحديث حتى برع فيه.

وتولى الحافظ - كما مر - وظيفة الافتاء ومنصب قاضي القضاة وغيرهما، وهاتان الوظيفتان لا يقوم بأعبائهما إلا عالم له قدم راسخة في الفقه، وبالاضافة إلى ذلك فقد صنف المصنفات في الفقه الشافعي، وغيره. وقد كانت طريقته حسنة في التصنيف والتدقيق في المسائل - كما ذكرت قبل قليل.

وأيا ما كان فالحافظ ابن حجر - كما ترى - برع في علوم متعددة إلا أنه مهر واشتهر في علوم الحديث وبها عرف ووصل فيها إلى درجة لا يداني ولا يجارى ومصنفاته شاهدة له بذلك - رحمه الله تعالى -

---

(١) انظر المرجع السابق ج ١ ص ٩٣.

المبحث الخامس

في مكانة الحافظ ابن حجر العلمية، وثناء العلماء عليه

طلب الحافظ ابن حجر العلوم، وجد في تحصيلها، وأقبل على الحديث بكليته، وطوف البلاد، فسمع بمصر، والقاهرة، والاسكندرية، وغزة، والقدس، ونابلس، والرملة، ودمشق، ومكة، والمدينة، وينبع، وزبيد، وتعز، ووادي الحصيب، وغيرها من البلاد، وأكثر من المسموع جداً، ونقل من الكتب الكبار شيئاً كثيراً، وخرج معجم شيوخه عن نحو اربعمائة وخمسين شيخا بالسماع والاجازة الخاصة دون مشايخه بالاجازة العامة، وقد مضى ذلك بالتفصيل.

ولم يزل يمكن في ذلك حتى صار إمام الناس فيه، وتقدم على مشايخه في حياتهم، ووصفوه بالحفظ والاتقان والتقدم، والعرفان، فأرشدوا الناس اليه، وحثوهم عليه، وقرظوا مصنفاته وأذاعوا حسناته، وشهدوا بأنها غاية، وان اتقانها نهاية. ومكانة الحافظ ابن حجر تتجلى، وتتضح لنا من ثناء العلماء عليه:

فقد شهد له شيخه العراقي بأنه أعلم أصحابه بالحديث[١]. وقال ابن حجر: «وسئل - أي العراقي - عند موته - من بقي من الحفاظ؟ «فبدأ بي، وثنى بولده، وثلث بالشيخ نور الدين[٢]».

وقال كل من التقي الفاسي[٣]، والبرهان الحلبي[٤]: «ما رأينا مثله»[٥].

وقال تلميذه البقاعي: «رحلت اليه سنة أربع وثلاثين، ولم أزل ملازماً له حتى كتبت هذه الترجمة، في سنة ست وأربعين، فأقسم بالله، ما مرت بي سنة من تلك السنين إلا رأيته ازداد تواضعا، على أني لم أزدد له إلا مهابة، ويزيده السن وقاراً،

---

(١) الضوء اللامع ٣٩/٢.

(٢) يقصد بذلك الهيثمي. وانظر انباء الغمر ٢٧٧/٢.

(٣) هو الحافظ تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي الفاسي ثم المكي المالكي مفيد البلاد الحجازية وعالمها (٧٧٥-٨٣٢هـ) شذرات الذهب ١٩٩/٧.

(٤) هو الحافظ برهان الدين أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن خليل الشيخ الإمام الحافظ الحلبي المعروف بالقوف، سبط ابن العجمي ولد سنة (٧٥٣-٨٤١هـ) سمع منه ابن حجر. انظر شذرات الذهب ٢٣٧/٧.

(٥) الضوء اللامع ٣٩/٢.

ولينا، ونفعاً لعباد الله، وبراً، وصبراً على الطلبة، جنابه مأوى طالب الفضائل والنواضل الذي اليه يلجأون وعليه يعولون، وهو من غرائب الدهر في جميع أحواله، لقد نقلت الينا أخبار أهل عصرنا، شرقا، ومغرباً، واجتمعنا بغالب أعيانهم، فلم نر من يقاربه لا تشغله دنياه - على اتساعها - عن الاشتغال بالعلم، والافتاء والتصنيف، والاشتغال، والاسماع والتدريس، وقيام الليل، وتعرف الأخبار، ولا يشغله شيء من ذلك عن دنياه. ما رأيت أحداً، شيخا ولا شاباً إلا وهو يتعجب من أحواله، ويشهد له بالبركة في أوقاته وهو مع العلم الزايد، والتغافل عن الهفوات في غاية اليقظة، والتثبت والحدس الصائب، والنظر الثاقب، فلا يسلم قياده لأحد في شيء من فنون مكرهم، وهو لأجل ذلك بديع الأفعال في أحكامه، وفضائله، وجميع أحواله، لا يستطيع أحد أن يعيره في شيء أصلاً، ولا أن يقرب من ذلك، لا يقبل كلام أحد في غيبة خصمه، فهو آية في حسن القضاء، ومعرفة دسائس الناس في كلامهم، والاهتداء إلى قطع الأمور، له في المناظرة مسلك غريب، قل أن يثبت له في ذلك أحد.

بلغني أن علامة العصر، قاضي القضاة شمس الدين البساطي[1] كان يقول «خبرنا هذا الرجل، لا نشرع في ذكر شيء من العلوم أفنينا العمر فيه، إلا فهم المراد، قبل تكميل الكلام، ثم يبتدىء فيه بعبارة أخرى بحيث يظن السامع أن المعنى غير المعنى، ويتمم القول في ذلك بأرشق كلام[2]. أ هـ.

وقال أيضاً: «سمعت شيخنا الحافظ العلامة، تاج الدين الغرابيلي[3]، وكان من أعلم الناس بأخبار العالم، يحلف بالله تعالى جهد أيمانه أنه ما رأى مثله، ولا رأى هو مثل نفسه، وأنه ما دخل إلى دمشق بعد بني عساكر أجل منه، ولا مثله[4]» أ هـ.

---

(١) هو قاضي القضاة شمس الدين ابو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن محمد بن حسن بن غنام البساطي المالكي النحوي (٧٦٠-٨٤٢هـ). أنظر ترجمته في شذرات الذهب ٢٤٥/٧.

(٢) عنوان الزمان ج ١ ص ١٢٣.

(٣) هو الحافظ تاج الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود الكركي بن الغرابيلي، سبط ابن العماد الكركي (٧٩٦-٨٣٥هـ) أنظر ترجمته في انباء الغمر ٤٨٨/٣، شذرات الذهب ٢١٥/٧.

(٤) أنظر عنوان الزمان ج ١ ص ٩٦.

ونقل البقاعي أيضاً كلام الفاسي حيث قال: «وبالجملة فهو أحفظ أهل العصر للأحاديث، والآثار، وأسماء الرجال المتقدمين منهم والمتأخرين، والعالي من ذلك والنازل، مع معرفة قوية بعلل الأحاديث، وبراعة حسنة في الفقه وغيره... ثم قال: وقد انتفعت به في علم الحديث وغيره كثيراً، جزاه الله عنا خيراً»[1]. أ هـ.

وقد نقل السخاوي ثناء جملة من العلماء عليه في كتابه الجواهر والدرر فقال:

- ومنهم محدث الحجاز، ومفيد الدنيا نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي[2]، ولد القاضي نفع الله به، فقرأت بخطه في معجم الامام العلامة علم الأعلام، عمدة المحققين، حافظ السنة بركة هذه الأمة، خاتمة الحفاظ، ناقد الأسانيد، والألفاظ، عين الأعيان، مفخر الزمان، من لم تر العيون كنظيره، قاضي القضاة، شهاب الدين... إلى أن قال: «وكان - رحمه الله - فريد عصره، ونسيج وحده، إمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، والجرح والتعديل، والناسخ والمنسوخ، والمشكلات، تشد اليه الرحال في معرفة ذلك، محققاً، فصيحاً، شديد الذكاء المفرط، حسن التعبير، لطيف المحاضرة، حسن الأخلاق متين الديانة، عديم النظير وعليه من الجلالة ما يليق به، وما لأحد بعده إلى درجته وصول ولسان الحال يقول:

هيهات أن يأتي الزمان بمثله ... ان الزمان بمثله لبخيل[3]

- ومنهم محدث مكة التقي محمد بن فهد الهاشمي - رحمه الله - فقرأت في آخر ذيله على طبقات الحفاظ للذهبي لصاحب الترجمة، ترجمة مختصرة، قال فيها: «الامام، العلامة، الحافظ، فريد الوقت، مفخر الزمان، بقية الحفاظ، علم الأئمة الأعلام، عمدة المحققين، خاتمة الحفاظ المبرزين، والقضاة المشهورين، أبو الفضل شهاب الدين... إلى أن قال: «وكان في حال طلبه مفيداً في زي مستفيد، إلى أن

---

(١) المرجع السابق جـ ١ ص ١٠٨.

(٢) هو نجم الدين عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الهاشمي المكي الشافعي المعروف بابن فهد الإمام العالم العريق. المتوفى سنة (٨٨٥هـ). شذرات الذهب ٣٤٢/٧.

(٣) الجواهر والدرر ق ٥٦ أ.

انفرد في الشبوبية بين علماء زمانه بمعرفة فنون علوم الحديث، ولا سيما رجاله وما يتعلق بهم، فألف التواليف المفيدة، والمليحة الجليلة، والسائرة، والشاهدة له بكل فضيلة، الدالة على غزارة فوائده، المعربة عن حسن مقاصده، جمع فيها فأوعى، وفاق أقرانه جنساً، ونوعاً، التي شنفت بسماعها الأسماع، وانعقد على كمالها لسان الإجماع، ورزق فيها الحظ السامي عن اللمز، وسارت بها الركبان سير الشمس... إلى أن قال: وهو إمام، علامة، حافظ، محقق، متين الديانة، حسن الاخلاق، لطيف المحاضرة، حسن التعبير، عديم النظير، لم تر العيون مثله، ولا رأى هو مثل نفسه، جد في طلب العلوم، وبلغ الغاية القصوى في سرعة الكتابة والكشف، والقراءة إلى أن قال: «وكان ممن حمل نعشه السلطان فمن دونه من الرؤساء، والعلماء ولم يخلف بعده مثله في الحفظ، رحمه الله تعالى، رحمة واسعة، وغفر له مغفرة جامعة»[1] أ هـ.

- ومنهم القاضي قطب الدين الخيضري - وهو تلميذه - فقرأت بخطه في كتابه المسمى «اللمع الألمعية لأعيان الشافعية» ترجمة لصاحب الترجمة وما أعلم أنه ذكر في كتابه من الأحياء غيره، قال: «شيخنا الإمام، شيخ الإسلام، ملك العلماء الأعلام امام الحفاظ، فارس المعاني والألفاظ، قدوة المحدثين، أستاذ المحققين، عمدة المخرجين، علم الناقدين، محط رجال الطالبين، ساقي الظماء، صافي الماء المعين، لأنه البحر الذي لو رآه ابن معين لصار فيه يعوم، أو البخاري لكان للشرب منه يدوم، ولو أدركه الدارقطني لحام حول حماه، واستقطنه، أو الطبراني لم يحلل من رحلته إلا عنده، وكان استوطنه، ولأنه حامل راية أهل الحديث بكلها، وفارس ميادين علومه كلها، لو اجتمع به ابن عساكر لكان بعسكره من بعض جنده، أو ابن ماكولا الأمير لصار من أنصاره، وذوي رفده، ولو سمع به ابن السمعاني لاستمع إلى كلامه، ولو لحقه ابن عبدالبر لأقسم باراً لا يتمهد في أحواله الا ندر نظامه. فهو صاحب المصنفات التي سارت بها الركبان، غرباً وشرقاً، والمؤلفات التي أضحى بها شهاب سعادته في أفق السماء مشرقاً، إمام المحدثين، كنز المستفيدين، قاضي القضاة أبو الفضل شهاب الدين... إلى أن قال: ولازم الاشتغال، والاشغال، والافادة،

---

(١) الجواهر والدرر ق ٥٣ ب.

وعرف العالي والنازل، وحفظ المتون، ونظر في الرجال، وطبقاتهم، ومعرفة تراجمهم من جرح وتعديل، وحقق جميع أنواع هذه الصناعة، وغيرها من فقه وأصول، وعربية ومشاركة في متون كثيرة، حتى مهر وساد على الاقران، وأقر له الأئمة مشايخه بالفضل، والاتقان واغتبطوا بوجوده، وانتفعوا بملازمته[1]».

- ومنهم العلامة المفوه، النادرة، عز الدين عبدالسلام القدسي، شيخ الصلاحية، وقد أجاز لي: بلغني عنه أنه قال: ان لم يكن - يعني صاحب الترجمة - مثل البخاري، فلا يقصر عنه»[2].

إن هذا الثناء العاطر على الحافظ ابن حجر ليصور لنا تصويراً واضحاً شخصية هذا العالم المتبحر في العلوم، والذي حاز قصب السبق في ميدان التصنيف والتأليف، فضلا عن علو مكانته العلمية، وعظيم همته، وحسن سيرته، وجميل أخلاقه، فرحمه الله رحمة واسعة.

---

(١) الجواهر والدرر ق ٥٦ ب.
(٢) انظر الجواهر والدرر ق ٥٦ ب.

المبحث السادس
في العوامل التي ساعدت على نبوغ الحافظ ابن حجر وتكوين الملكة العلمية عنده

يتوقف تكوين الشخصية، وتنمية المواهب، وخلق الملكات عند المرء حتى ينبغ في عصره، ويتميز عن أقرانه، على عوامل ومؤثرات، منها ما يكون خلقياً كالذكاء والمواهب، ومنها ما يكون مكتسباً، ترجع إلى حسن استغلال المرء للظروف التي تحيط به، وسلامة توجيهه، ومدى استعداده، وقابليته للافادة من ذكائه ومواهبه.

وفي العوامل المكتسبة يبرز التنافس، ويظهر التفاضل بين الاخوة والأقران فنرى الأخوين، والقرينين يعيشان في عصر واحد، تحت ظروف معينة إلا أنه يتميز الأخ عن أخيه، والقرين عن قرينه في تكوينه الشخصي، وفي صفاته وملكاته، ونبوغه، وما إلى ذلك من الأمور التي يتفاضل فيها الناس.

وقد تضافرت عوامل ومؤثرات ساعدت على نبوغ الحافظ ابن حجر وجعلته من بين أقرانه يحتل مكانة علمية مرموقة لم يصل إليها أحد من علماء عصره حتى مشايخه، أهمها:

١ - بيئته الخاصة: وهي أكثر تأثيراً على الإنسان من البيئة العامة، اذ تطبع الإنسان من الصغر بطابع خاص يتأصل فيه، ولا ينفك عنه في جميع مراحل حياته، وهذا ما بينه الرسول ﷺ في حديثه «ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه... الحديث[1]» فيرث الطفل من أسلافه السيرة الحميدة، والسلوك القويم، والأخلاق الطيبة، والبيئة التي نشأ فيها ابن حجر بيئة على جانب كبير من العلم والصلاح، فوالده كان عالماً محباً للصالحين اصطحبه معه في حجه ومجاوراته، ووصيه الزكي الخروبي اعتنى به، وأدخله المكتب بعد الخامسة، فأكمل حفظ القرآن وهو في التاسعة من العمر،

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الجنائز (٢٣) باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه رقم (٧٩) حديث رقم (١٣٥٨).

وأخذه معه في حجه ومجاوراته وهذا لا شك له تأثيره الطيب على الطفل.

وأخته ست الركب التي تربى في حجرها، واعتنت به، كانت قارئة، كاتبة أعجوبة في الذكاء، وقال عنها: «وهي أمي بعد أمي» أصبت بها في جمادي الآخرة[1] » أ هـ. ومن تعبيره «أصبت بها» يلمس المرء مدى تأثيرها عليه، ومدى تأثره بها، وتربية الطفل في حجر أمثال هذه الصالحة القانتة إلى ربها، تنمي عنده بذور الخير، وتطبعه على حب الفضيلة، والترفع عن الرذيلة، لذلك نشأ الحافظ ابن حجر أحسن نشأة، فلم تعرف له صبوة، مع كثرة المال، وفراغ البال.

٢ - ثراؤه: وله تأثير كبير على حياة المرء، فالحافظ ابن حجر من عائله ثرية، ورث عن أمه ووالده المال الكثير، وقد استغل هذا المال في طلب العلم، والانقطاع إليه، والرحلة فيه، وشراء الكتب والأجزاء الضرورية، هذا فضلا عن فراغ البال من هموم الدنيا، وتحصيل العيش فكانت همته منصرفة إلى العلم، لذلك كان لا يطلب علما ويسير فيه، إلا فاق فيه، وبرز في أقرب مدة.

٣ - ورعه وتقواه: فقد أخلص النية إلى الله، فأورثه الله التقوى التي هي أساس النجاح في كل عمل، ومفتاح الخيرات. فكان - رحمه الله - صائماً مصلياً، قائماً، دقيق المراقبة لله، متنزها عن الشبهات، ومتحرياً في مأكله ومشربه وملبسه، وقد مضى شيء من ذلك.

نقل لنا السخاوي عن الشيخ ولي الدين العراقي أنه قال فيه: «وكان حسن الشكالة، حمولاً، كثير الصدقات، متحرياً، ولما كان بحلب، صحبة السلطان، كان له راتب لحم، يؤتى به إليه كل يوم من السلطان، فكان لا يأكله، ويشتري لحماً، وعلى وجهه نور السنة»[2] أ هـ.

وقال تقي الدين المقريزي: «انه شاهده يهب، وهو صبي امرءاً المائتي

---

(١) انظر انباء الغمر ٥١٧/١، شذرات الذهب ٣٥٤/٦. توفيت سنة (٧٩٨هـ).
(٢) انظر الجواهر والدرر ق

درهم الفضة دفعة واحدة»[1].

كل هذا مع إحسانه إلى الفقراء، والسير في قضاء حوائج الناس، والتواضع، والسلوك القويم.

٤ ـ مواهبه: وهبه الله ـ سبحانه وتعالى ـ ذكاء مفرطاً، وحافظة قوية وقدرة كبيرة على المطالعة والاستيعاب، وجلداً وصبراً على الطلب والتحصيل.

قال السخاوي: «رزق في صغره سرعة الحفظ، بحيث كان يحفظ كل يوم نصف حزب، وبلغ من أمره أنه حفظ سورة مريم في يوم واحد، وأنه كان في أكثر الأيام يصحح الصفحة من الحاوي الصغير، ثم يقرؤها تأملا مرة أخرى، ثم يعرضها في الثالثة حفظاً، ولم يكن ـ رحمه الله ـ حفظه الدرس على طريقة الأطفال، بل كان حفظه تأملا، كما سمعت ذلك من لفظه مراراً على طريقة الأذكياء في ذلك غالباً».[2]

وقال البقاعي: «حدثنا سنة تسع وثلاثين أنه ما درس قط شيئاً وإنما يحفظ بالتكرار والتأمل، وأنه اذا مر بشيء في المطالعة، فإن كان له غرض في حفظه ألقى إليه باله، وصرف نحوه همته، فيحفظه وإلا فلا[3]» أ هـ.

وأعانه على ذلك أمور يسرها الله تعالى له، قل أن تجتمع في غيره، وهي سرعة القراءة والكتابة.

فقد قرأ السنن لابن ماجة في أربعة مجالس، وقرأ صحيح مسلم بالمدرسة المنكوتمرية على مسند مصر الشرف أبي الطاهر محمد بن العز محمد بن الكويك الربعي، في أربعة مجالس، سوى مجلس الختم، وذلك في نحو يومين وشيء، فإنه كان الجلوس من بكرة النهار إلى الظهر.

وقرأ صحيح البخاري كله في عشرة مجالس، كل مجلس بعد صلاة الظهر إلى العصر، ووقع له في رحلته إلى البلاد الشامية أن قرأ المعجم الصغير للطبراني في

(١) انظر عنوان الزمان جـ ١ ص ١٢٢.
(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٦ أ، ق ١٦ ب.
(٣) عنوان الزمان جـ ١ ص ٩٢.

مجلس واحد، فيما بين صلاة الظهر والعصر، وقرأ في مدة اقامته بدمشق وهي شهران وثلث تقريباً قرابة مائة مجلد مع انشغاله بكتابة ما يختاره منها. وقد مضى ذلك عند الكلام على رحلته إلى الشام.

وكان سريع الكتابة، ليس بجيد الخط، ولا يجري في كتاباته على نمط واحد، ويكثر التغيير في كتاباته حتى تصير مبيضته مسودة، ولذلك اختلفت نسخ مؤلفاته[1].

قال السخاوي: «سمعته يقول: «كنت أكتب في تلخيص تهذيب المزي إلى الزوال كراساً في الكامل، وهو كسلاسل الذهب، غاية في النسبة يكون بخط غيره نحو كراسين فأكثر، وكتب التقييد لابن نقطة في خمسة أيام كما سلف، ورأيت بخطه كتاب فصل الربيع في فصل البديع للزكي عبدالعظيم بن عبدالواحد بن أبي الأصبغ المصري في تسعة كراريس، يكون بخط غيره في مجلد، وقال في آخره: «أنه علقه في يومين متتالين، فرغ منه وقت العصر من اليوم الثاني، مع ما تخلل ذلك من أكل وشرب، وحديث وصلاة، وغير ذلك من راحة، وأشياء كشطت من خطه، وذلك بمدينة زبيد المحروسة في شهر ربيع الآخر سنة ثماني مائة. انتهى[2].

٥ ـ مداومته على طلب العلم، والأخذ عن رؤوس مشايخ العصر: جد ـ رضي الله عنه ـ بهمة وافرة، وفكرة سليمة باهرة في طلب العلوم، منقولها ومعقولها، وواصل الغدو والرواح إلى المشايخ بالبواكير والعشايا، حتى بلغ الغاية القصوى، وصار كلامه مقبولاً عند أرباب سائر الطوائف، لا يعدون مقالته لشدة ذكائه، وقوة باعه.

قال السخاوي: «واجتمع له من الشيوخ الذين يشار إليهم، ويعول في حل المشكلات عليهم، ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره، لأن كل واحد منهم كان متبحراً، ورأساً في فنه الذي اشتهر به، لا يلحق فيه، فالبلقيني في سعة الحفظ، وكثرة الاطلاع، وابن الملقن في كثرة التصانيف، والعراقي في معرفة علم الحديث،

---

(١) مقدمة الأعظمي في كتاب المطالب العالية ع.
(٢) الجواهر والدرر ق ٢٦ أ.

ومتعلقاته، والهيثمي في حفظه المتون، واستحضارها، والمجد الشيرازي في حفظه اللغة، واطلاعه عليها، والغماري في معرفة العربية ومتعلقاتها، وكذا المحب بن هشام كان حسن التصرف فيها، لوفور ذكائه، وكان الغماري فائقاً في حفظها والأبناسي في حسن تعليمه، وجودة تفهيمه، والعز بن جماعة في تفننه في علوم كثيرة، بحيث أنه كان يقول: «أنا أقرأ في خمسة عشر علما، لا يعرف علماء عصري أسماءها، والتنوخي في معرفة القراءات، وعلو سنده فيها»[١].

وقال أيضاً: «وقرأت بخط صاحب الترجمة في ترجمة الشيرازي من ذيله على الحفاظ ما نصه: «وهو آخر الرؤوس الذين أدركناهم موتاً، فإني أدركت على رأس القرن رؤوساً في كل فن، كالبلقيني، والعراقي، والغماري، وابن عرفة، وابن الملقن، والمجد هذا[٢]». أ هـ.

٦ - توفر الكتب والمراجع لديه: وهي ضرورية للطالب ضرورة الأكل والشراب، ولها أثر بالغ في تنمية معلوماته، وتوسيع مداركه، وتنوير فكره، ومساعدته في البحث والتصنيف، وتمكنه من الاطلاع على الآراء المتعددة في المسألة الواحدة، وتنوع الاستدلال بمعرفة وجوه الاستنباط فقد اجتمع للحافظ ابن حجر كتب، لم تجتمع لغيره، ولا قريب منها، فكلها تزيد ملكاً ووقفاً بما في المدرسة المحمودية التي إليه أمر خزانتها على عشرة آلاف مجلدة، عنده من الكتاب الواحد عدة نسخ، ويراجع كلا منها، بل قد يراجع أصولها، وأصول أصولها، ما بينه وبين الكلام إلى أن ينظره، فيعرف من أين يأخذه قائله، ومن أين أخذه ذلك المأخوذ عنه، فعله في ذلك يشبه القيافة[٣]. لذا جاءت مصنفاته في غاية الحسن والدقة، مع ما تتصف به من منهجية علمية سليمة.

٧ - حسن استغلاله الوقت، ودقة تنظيمه له: والوقت - كما قالوا - إن لم تقطعه قطعك، وكل لحظة تمر على الإنسان اذا لم يشغلها في النافع من العمل ذهب الوقت سدى، وقد كان الحافظ ابن حجر محافظاً على وقته بحيث لا تفوته لحظة

---

(١) الجواهر والدرر ق ٢٠ أ، ق ٢٠ ب، الضوء اللامع ٤٤/٢، ذيل رفع الاصر ص ٧٩.
(٢) أنظر الجواهر والدرر ق ٢٠ أ، ق ٢٠ ب، الضوء اللامع ٤٤/٢.
(٣) أنظر عنوان الزمان ج ١ ص ١٣٦.

واحدة، إلا ويستغلها في المطالعة، أو الدراسة أو التصنيف، أو العبادة أو غير ذلك. وكان كذلك دقيقاً في تقسيم وقته على أعماله، فبارك الله فيه، وفي عمره.

قال السخاوي: «وإنما كانت همته المطالعة والقراءة، والسماع، والعبادة، والتصنيف، والافادة، بحيث لم يكن يخلي لحظة من أوقاته عن شيء من ذلك حتى في حال أكله وتوجهه، وهو سالك، كما حكى لي ذلك بعض رفقته الذين كانوا معه في رحلته، وإذا أراد الله أمراً هيأ أسبابه وقد سمعته ـ رحمه الله ـ يقول غيره مرة: «انني لأتعجب ممن جلس خالياً عن الاشتغال هذا، أو معناه».

يدل على مصداق قوله ما أخبرني به بعض أصحابنا أنه شاهده يوماً بالمفهرسة الصالحية النجمية، وهو جالس في بعض بيوتها، ولم يكن عنده إذ ذاك شيء من الكتب، فاستدعى من بعض من حضره مصحفاً فبادر لذلك، فأخذ في التلاوة منه، فمر فيه على سورة أخطأ الكاتب في عد آيها، فكتب مقابلها بالهامش الصواب كذا، أو بل عدتها كذا، فلم يسهل به، رضي الله عنه، أن يجلس بطالاً، ولم يخل المصحف مع ذلك من فائدة. وهكذا كان دأبه في غالب ما يقف عليه من الكتب العلمية والأدبية، وغيرها»[1].

ومما يدل على عدم تضييع وقته بدون عبادة، أنه توجه مرة للمدرسة المحمودية، فلم يجد مفتاحها، وكان قد سها عنه بمنزله، فأمر بإحضار نجار، وشرع هو في الصلاة إلى أن انتهى النجار من فتح الباب وقيل له: «لو أرسلت أحضرت المفتاح من البيت، كان أقل كلفة، فقال: هذا أسرع، ويحصل الانتفاع بالمفتاح الثاني»[2].

وأما طريقته في تقضي أوقاته، فكان في أوائل أمره يصلي الصبح بغلس في الجامع الحاكم، ثم صار ـ ولعله بعد ولايته القضاء ـ يصليه وقت الاسفار بالمدرسة المنكوتمرية، يجيء إليها من خلوته النافذة، لمنزل سكنه، فاذا فرغ من الصلاة، فإن كانت لأحد حاجة كلمه، ثم يدخل إلى منزله، فيشتغل بأذكار الصباح أو التلاوة،

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ٢٧ ب.
(٢) المرجع السابق.

ثم يأخذ بالمطالعة والتصنيف إلى وقت صلاة الضحى، فيصليها. ثم ان كان بالباب من يستأذن للقراءة ظهر اليهم، فقرأ بعضهم رواية، وبعضهم دراية، واستمر جالساً معهم إلى قريب الظهر، ثم يدخل إلى منزله، قدر ثلث ساعة، ثم يقوم، فيصلي الظهر، داخل بيته، ثم يطالع، أو يصنف إلى بعد أذان العصر بنحو ثلثي ساعة، أو أقل، أو أكثر، فيظهر إلى المدرسة، فيجد الطلبة وغيرهم في انتظاره، فيصلي بهم العصر ثم يجلس للاقراء. وفي غضون قراءتهم عليه، وكذا في نوبة الصباح يكتب على ما يجتمع عنده من الفتاوى الحديثية، والفقهية وربما دار بينه وبين الطلبة الكلام في بعضها، ولا ينتهي غالباً من هذه الجلسة الا عند الغروب، فيدخل إلى منزله فإن لم يكن صائماً تعشى، وإلا انتظر الأذان، فيأكل، ثم يصلي، ويشتغل، أو يطالع، إلى أن يسمع العشاء، فيقوم إلى المدرسة، فيجد جمعاً من الطلبة أيضاً في انتظاره، فيصلي ركعتين، ثم يجلس للقراءة غالباً، أو للمذاكرة أكثر من ساعة ثم يقوم فيصلي العشاء بالجماعة، ثم يدخل إلى بيته، فيصلي سنة العشاء. وأما في أيام الدروس والولايات فيختل هذا النظام قليلاً[1].

٨ ـ وظائفه ومناصبه التي تولاها وشغلها: وذلك من تدريس وخطابة ووعظ وافتاء، واملاء، وقضاء، فمن شأنها ان توسع مداركه في معالجة الأمور، وتبصره بأحوال الناس، وتساعده على معرفة أخبار العصر، فانعكس أثرها على تواليفه لا سيما التاريخ منها.

وهكذا كانت هذه العوامل مجتمعة مع ما من الله به على الحافظ ابن حجر من عطاء، وحفظ ورعاية، هي المؤثرات الفعالة في نبوغه وتكوين الملكة عنده رحمه الله تعالى.

(١) ملخصات من الجواهر والدرر للشيخ عبدالقادر الجزائري ص ٥٢ ـ ٥٤.



الباب الثاني
في مصنفات الحافظ ابن حجر العلمية

ويشتمل على فصلين:

١ ـ **الفصل الأول:** في مصنفاته مرتبة على حسب العلوم مع نبذة عن كل مصنف.

٢ ـ **الفصل الثاني:** في «كتاب تغليق التعليق».

٣ ـ **الفصل الثالث:** في الحديث المعلق، والموقوف، وبعض المصطلحات الواردة في الكتاب.



الفَصْل الأوك

في مصنّفاته مرتبة على حسب العلوم

إن من فضل الله على هذه الأمة أن جعل في كل جيل علماء أفذاذاً وهبوا أنفسهم لخدمة هذا الدين، دون ما كلل ولا ملل، يبتغون رضوان الله، فهانت عليهم نفوسهم، لبلوغ تلك الغاية، التي هي غاية الغايات، فعكفوا مخلصين على خدمة دينه تدريساً وتصنيفاً.

وابن حجر من هذا الرعيل الذي وهب نفسه لخدمة هذا الدين لخدمة علومه عامة، وعلوم الحديث والسنة النبوية بخاصة. ومصنفاته شاهدة له بذلك، لقد بارك الله في عمره الذي بلغ الثمانين، ووهبه من المواهب والملكات الخلاقة ما جعله عالماً فذاً في علمه، وتأليفه، وسيرته، فخلف لنا تراثاً ضخماً من الكتب النافعة في مختلف العلوم، فعظم خيرها، وعمَّ النفع بها قديماً حيث حصلها الأعيان، وكتبها العلماء بخطوطهم، وتهادَتْها الملوكُ بسؤال علمائهم لهم في ذلك إلى أقصى البلدان، وحديثاً فهي المرجع للطالب والعالم.

وكان ابتداؤه في التصنيف في حدود سنة ست وتسعين وسبعمائه، فمن تصانيفه ما كمل قبل الممات، ومنها ما بقي في المسودات، ومنها ما شرع فيه، ولم يكمل، وتزيد مصنفاته على مائة وخمسين مصنفاً. وبالجملة ليس له مؤلف إلا وهو فرد في بابه، ويسمي مؤلفاته بألطف الأسماء، وإن اختصر كتاباً فيأتي بفوائد يحتاج إليها.

لعمري إن هذه الكثرة من المؤلفات في مختلف العلوم، وصنوف المعرفة لتدل دلالة واضحة على سعة الاطلاع، وعمق البحث، ونضج الفكر.

وسأذكر فيما يلي مصنفاته في كل فن مع نبذة يسيرة عن كل مصنف غير مستوعب[1] لها لأنها كثيرة جداً وبعضها لم يكمل:

---

(١) سأقوم - إن شاء الله تعالى - بحصر جميع مصنفاته وأماكن وجودها في كتاب الجواهر والدرر ترجمة شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر لمحمد عبد الرحمن السخاوي (تحت التحقيق).

أولا: مصنفاته في علوم القرآن:

١ - الإتقان في جمع أحاديث فضائل القرآن من المرفوع والموقوف، لم يكمل[١].

٢ - الإحكام لبيان مافي القرآن من إبهام: جمع فيه مؤلفه بين كتابي السهيلي وابن عساكر بترتيب المُبهمات على الأبواب. ويقع في مجلدة ضخمة[٢].

٣ - الإعجاب في بيان الأسباب، ويسمى أيضاً «العباب في بيان الأسباب» وهو كتاب عن أسباب نزول القرآن الكريم، يقع في مجلد ضخم، لم يبيض كله، بل شرع في تبييضه، فكتب قدر مجلدة[٣].

٤ - تجريد التفسير من صحيح البخاري على ترتيب السور، منسوباً لمن نقل عنه[٤].

٥ - كتاب نفيس فيه التعرض للآيات المتشابهات، كقوله في البقرة: ﴿وقلنا يا آدمُ اسكنْ أنت وزوجُكَ الجنة، وكلا منها رغداً حيث شئتما، ولا تقربا هذه الشجرة[٥]﴾. وفي الأعراف: ﴿يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة، فكلا حيث شئتما، ولا تقربا هذه الشجرة[٦]﴾.

قال السخاوي: «وسمعت من يذكر أن شيخنا لخص ذلك من كتاب درة التنزيل، وغرة التأويل الذي كتبه ابراهيم بن علي بن محمد المعروف بابن أبي الفرج الأردنتالي، من املاء أبي عبدالله الخطيب عليه. وزاد شيخنا عليه مواضع، كما أخبرني بذلك من وقف عليه، والظاهر أن بعضهم أخفاه، فلا قوة إلا بالله»[٧]. أ هـ.

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ٣٥ أ، كشف الظنون، ١/٨.
(٢) انظر المنهل الصافي جـ٣ ق ٨٨ أ، شذرات الذهب ٧/٢٧٢.
(٣) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٤ ب، عنوان الزمان جـ١ ق ١٢٨.
(٤) انظر المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٧ ب. شذرات الذهب ٧/٢٧٢.
(٥) البقرة: ٣٥
(٦) الأعراف: ١٩.
(٧) انظر الجواهر والدرر ق ١٤٠ ب.

ثانياً: مصنفاته في علوم الحديث، دراية ورواية:

١ ـ بيان الفصل لما رجح فيه الارسال على الوصل[١].

٢ ـ تقريب المنهج بترتيب المدرج، فرغه المصنف في سنة سبع وثمانمائة في مجلد[٢].

٣ ـ تقويم السناد بمدرج الاسناد[٣].

٤ ـ الزهر المطلول في بيان الخبر المعلول[٤].

٥ ـ شفاء الغلل في بيان العلل[٥].

٦ ـ فريد النفع بمعرفة ما رجح فيه الوقف على الرفع[٦].

٧ ـ تعريف أولي التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس[٧].

٨ ـ المقرب في بيان المضطرب[٨].

٩ ـ نخبة أهل الفكر في مصطلح أهل الأثر: كراسة فيها مقاصد الأنواع لابن الصلاح، وزاد ابن حجر أنواعاً لم يذكرها ابن الصلاح في مقاصد الأنواع وقد بلغت هذه الزيادة مائة نوع من أنواع علوم الحديث، فرغ من تأليفها سنة اثنتي عشرة وثمانمائة للهجرة[٩]. والكتاب مطبوع.

١٠ـ نزهة النظر: وهو شرح لكتاب نخبة أهل الفكر السابق، يقع في مجلد لطيف، دمجها ـ أي النخبة ـ فيه، وقد كان عظيم الفائدة حيث تنافس الفضلاء من أبناء الاسلام، عرباً وعجماً في تحصيله، والاعتناء به، ونسخه الكثير من الشيوخ، وطلاب العلم[١٠].

قال السخاوي: وقد سبقه ابن واصل، فسمى «نخبة الفكر في علم النظر»

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ أ، نظم العقيان ص ٤٨، المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٨. شذرات الذهب ٢٧٢/٧.

(٢) انظر الجواهر والدرر ق١٣٨أ، عنوان الزمان ج ١ ق ١٣٠، المنهل الصافي ج ٣ ق ١١ أ، نظم العقيان ص ٤٧.

(٣) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ أ، المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٨ أ، نظم العقيان ص ٤٨.

(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ أ، المنهل الصافي ج ٣ق٨٨أ، نظم العقيان ص ٤٧.

(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ أ.

(٦) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ أ، عنوان الزمان ج ١ ق ١٣٣، المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٨ أ، نظم العقيان ص ٤٨.

(٧) انظر المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٨ أ.

(٨) انظر عنوان الزمان ج ١ ص ١٢٣.

(٩) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٧ أ، عنوان الزمان ج ١ ص ١٢٢، المنهل الصافي ج٣ ق ٨٨ب.

(١٠) انظر المصدر السابق.

لكن الظن أن صاحب الترجمة قد تشبه بتسميته المذكورة حينما شرحها وسماها نزهة النظر. أ هـ[١].

وقد شرحها العلامة كمال الدين الشمني، وسماه «نتيجة النظر في نخبة الفكر» وهو أكبر من شرح المصنف. انتهى منها في رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة، وقد نظم النخبة الكمال الشمني، قاضي الحنابلة المعز الحنبلي وآخرون وطبع مراراً[٢].

١١- نزهة القلوب في معرفة المبدل والمقلوب، ويسمى أيضاً «جلاء القلوب في معرفة المقلوب»[٣].

١٢- النكت على ابن الصلاح، وعلى النكت التي عملها شيخه العراقي عليه، لم تكمل، وهو في مجلد ضخم مسودة، زيادة على نكت شيخه الزين العراقي، ومباحثه معه، وهو نحو حجم الأصل لو كمل. تبيض منه إلى المقلوب.

قال السخاوي: «وأخبرني ابن المسند عفيف الدين أنه عنده بخط شيخنا كاملاً، فالله أعلم»[٤]. أ هـ.

١٣- هدي الساري: وهو في مجلد ضخم أو مجلدين، كملت في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة، وتشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الاستنباط[٥].

والكتاب مقدمة جليلة الشأن، عظمية الأثر، قد كتبت في عشرة فصول تتمة لكتاب شرحه الكبير، وقد بين ابن حجر في الخطبة غرضه من وضعها فقال:

«وأقدم بين يدي ذلك كله مقدمة في تبيين قواعده، وتزيين فوائده، جامعة وجيزة، دون الاسهاب، وفوق القصور، سهلة المأخذ، تفتح المستغلق، وتذلل

---

(١) انظر الجواهر و الدرر ق ١٣٧ ب، ق ١٣٨ أ.
(٢) أنظر لمحات في المكتبة والبحث والمصادر ص ٢٢٤.
(٣) انظر الجواهر والدرر ق ٣٨ أ، نظم العقيان ص ٤٨، عنوان الزمان جـ١ ق ١٣٣. شذرات الذهب ٢٧٢/٧.
(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ أ.
(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٧ ب، المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٧ ب، نظم العقيان ص ٤٦، عنوان الزمان جـ ١ ق ١٢٦.

الصعاب، وتشرح الصدور، وينحصر القول فيها ـ ان شاء الله تعالى ـ في عشرة فصول:

الأول: في بيان السبب الباعث له على تصنيف هذا الكتاب.

الثاني: في بيان موضوعه، والكشف عن مغزاه فيه، والكلام على تحقيق شرطه، وتقرير كونه من أصح الكتب المصنفة في الحديث النبوي، ويلتحق به الكلام على تراجمه البديعة المنهال، المنيعة المثال، التي انفرد بتدقيقه فيها عن نظرائه، واشتهر بتحقيقه لها عن قرنائه.

الثالث: في بيان الحكمة في تقطيعه للحديث، واختصاره، وفائدة اعادته للحديث وتكراره.

الرابع: في بيان السبب في ايراده الأحاديث المعلقة، والآثار الموقوفة مع أنها تباين أصل موضوع الكتاب، وألحقت في سياق الأحاديث المرفوعة المعلقة، والاشارة لمن وصلها على سبيل الاختصار.

الخامس: في ضبط الغريب الواقع في متونه، مرتباً له على حروف المعجم، بألخص عبارة، وأخلص اشارة، لتسهل مراجعته، ويخف تكراره.

السادس: في ضبط الأسماء المشكلة التي فيه، وكذا الكنى والأنساب، وهي على قسمين:

الأول: المؤتلفة والمختلفة الواقعة فيه، حيث تدخل تحت ضابط كلي لتسهل مراجعتها، ويخف تكرارها، وما عدا ذلك فيذكر في الأصل.

والثاني: المفردات من ذلك.

السابع: في تعريف شيوخه الذين أهمل نسبهم، إذا كانت يكثر اشتراكها، «كمحمد» لا من يقل اشتراكه «كمسدد». وفيه الكلام على جميع ما فيه من مهمل، ومبهم على سياق الكتاب مختصراً.

الثامن: في سياق الأحاديث التي انتقدها عليه حافظ عصره أبو الحسن الدارقطني، وغيره من النقاد، والجواب عنها حديثاً حديثاً، وايضاح أنه ليس فيها ما يخل بشرطه الذي حققناه.

التاسع: في سياق أسماء جميع من طعن فيه من رجاله على ترتيب الحروف، والجواب عن ذلك الطعن بطريق الانصاف، والعدل، والاعتذار عن المصنف في التخريج لبعضهم، مما يقوي جانب القدح فيه، إما لكونه تجنب ما طعن فيه بسببه، وإما لكونه أخرج ما وافقه عليه من هو أقوى منه، وإما لغير ذلك من الأسباب.

العاشر: في سياق فهرسة كتابه المذكور باباً باباً، وعدة ما في كل باب من الحديث[1]. والمقدمة مطبوعة عدة طبعات مع فتح الباري.

١٤- فتح الباري: كتاب مشهور في شرح صحيح البخاري، وهو من أجل كتب ابن حجر، وهو شرح مستفيض، به كثير من المسائل الفقهية، وذكر الروايات المختلفة التي روى بها الحديث، مع استطرادات نافعة في مسائل دينية عدة، وعنى الشارح عناية كبرى بالشرح اللغوي للألفاظ، واعراب الجمل، مع بيان وجوه هذا الاعراب بما يعين على استنباط المعاني، وطريقته في الأحاديث المكررة أنه يشرح في كل موضع ما يتعلق بمقصد البخاري، يذكره فيه، ويحيل بباقي شرحه على المكان المشروح فيه.

قال السخاوي: «كان الابتداء فيه في أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة على طريق الاملاء، فصار يكتب من خطه مداولة بين الطلبة شيئاً فشيئاً، والاجتماع في يوم من الأسبوع للمقابلة والمباحثة، وذلك بقراءة شيخنا العلامة ابن خضر إلى أن انتهى في أول يوم من رجب، سنة اثنتين وأربعين وثماني مائة، سوى ما ألحق فيه بعد ذلك، فلم ينته إلا قبيل وفاة المؤلف بيسير»[2]. أ هـ.

والكتاب مطبوع عدة طبعات، آخرها طبعة المكتبة السلفية، بالقاهرة، وتمتاز عن غيرها بذكر أطراف الحديث، ومواضعه في الصحيح، مما ييسر على الباحث الرجوع إلى طرقه.

---

(١) انظر هدي الساري ص ٣، ٤.
(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٧ أ.

١٥ـ تغليق التعليق، وهو موضوع الرسالة المطروحة، وسأتناوله بشيء من التفصيل في الفصل الثاني من هذا الباب، ويعتبر مكملاً لكتاب فتح الباري.

١٦ـ التشويق إلى وصل المهم من التعليق[١]: وهو مختصر لكتاب تغليق التعليق بلا أسانيد[٢]، وهو من الكتب المفقودة.

١٧ـ التوفيق: وهو مختصر لكتاب تغليق التعليق، اقتصر فيه على ذكر الأحاديث التي لم تقع في الأصل الا معلقة[٢]، وهو من الكتب المفقودة.

١٨ـ شرح الترمذي: كتاب شرع فيه سنة ثمان وثمانمائة هجرية في الدروس، أول ما ولي درس الحديث بالشيخونية، فكتب منه قدر مجلدة مسودة، وفتر عزمه عنه.[٣].

قال السخاوي: «ولو كمل لجاء في خمسة عشر سفراً، أو ستة أسفار كبار، حسبما قرأته بخطه في موضعين»[٤].

١٩ـ النكت على صحيح البخاري: توجد منه نسخة في مجلد بقلم معتاد قديم، بأولها وقف تاريخه سنة (١٠٩٦هـ) وبها خرم، وآثار رطوبة وترميم في (١٦١ ورقة) في مكتبة الأزهر تحت رقم (٢٩٥) ٢٢٢٨ عام[٥].

٢٠ـ نكت شرح مسلم للنووي في المقدمة وغيرها، لم يكمل. قال السخاوي: «رأيت منه كراسة من الكلام على المقدمة، وأخرى من الكلام على غيرها»[٦].

٢١ـ كتاب الأربعين العالية لمسلم على البخاري[٧].

---

(١) انظر عنوان الزمان جـ ١ ق ١٢٦، ق ١٢٧، نظم العقيان ص ٤٨، ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٣٣، الجواهر والدرر ق ١٣٦ ب.

(٢) انظر تدريب الراوي ١١٧/١. والمراجع السابقة.

(٣) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٧ ب، عنوان الزمان جـ ١ ق ١٢٩، نظم العقيان ص ٤٧.

(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٧ ب.

(٥) انظر فهرسة الأزهر ٦٣٤/١.

(٦) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٧ ب.

(٧) انظر عنوان الزمان جـ ١ ق ١٣١، نظم العقيان ص ٥٠.

٢٢ـ كتاب الأربعين المتباينة: وتسمى «الامتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع[١]» توجد منه نسخة بدار الكتب المصرية، تحت رقم (١١٧٥ ب)، كتبت في القرن التاسع، وتقع في (٦٨٠ ورقة)[٢].

٢٣ـ كتاب الأربعين المجتازة عن شيوخ الاجازة[٣].

٢٤ـ كتاب الأربعين المهذبة بالأحاديث الملقبة[٤].

٢٥ـ ضياء الأنام بعوالي شيخ الاسلام البلقيني[٥].

٢٦ـ المائة العشارية من حديث البرهان الشامي، شيخه، مسند القاهرة برهان الدين أبي اسحاق ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي، وهي أول ما خرجها وذلك في سنة ست وتسعين. قال السخاوي «فكان أول من قرأها على المخرجة له في جمع حافل الإمام العلامة الحافظ الناقد ولي الدين أبو زرعة أحمد بن شيخه العراقي، في سنة سبع وتسعين، وكذا قرأها عليه غيره من الأعيان منهم الشيخ شهاب الدين الحسين، بعد أن كتبها بخطه، وسمعها معه صهره الشيخ شمس الدين البوصيري، العالم الصالح، وقرظ جماعة من أئمة العصر عليها، وشهدوا له بالتقدم في مجلسه»[٦]. أ هـ.

٢٧ـ العوالي التالية للمائة العالية: وقد عملها بعد سابقتها وهي أربعون. والكل بشرط الصحة أو الحسن[٧].

٢٨ـ الستون العشارية للعراقي عملها بعد الأربعين التي خرجها لنفسه لتصير مائة، سماها العشاريات الستين لتكمل مائة بالأربعين[٨].

٢٩ـ كتاب الأمالي الحديثية: وعدتها ألف مجلس[٩]، وقد نظم قبل موته فيها أبياتاً،

---

(١) انظر نظم العقيان ص ٥٠.
(٢) انظر فهرس المخطوطات بدار الكتب (مصطلح).
(٣) انظر عنوان الزمان جـ ١ ق ١٣١، نظم العقيان ص ٥٠.
(٤) انظر المرجعين السابقين.
(٥) انظر المرجعين السابقين.
(٦) انظر الجواهر والدرر.
(٧) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٦ ب.
(٨) انظر المرجع السابق.
(٩) انظر نظم العقيان ص ٥٠، ٥١.

وذلك في شعبان، سنة تسع وأربعين، فقال:

يقول راجي اله الخلق أحمد من	أملى حديث نبي الحق متصلا
تدنو من الألف إن عدتْ مجالسةُ	والسدس منها بلا قيدٍ لها حصلا
يتلوه تخريج أصلِ الفقه يتبعها	تخريج أذكار ربٍّ قد دنا وعلا
دنا برحمته للخلق يرزقهم	كما علا عن سماتِ الحادثات علا

في مدة[1] ...... الخ.

٣٠ـ اتحاف المهرة بأطراف العشرة: كتاب يجمع الموطأ، ومسند الشافعي، ومسند أحمد، وجامع الدارمي، وصحيح ابن خزيمة، ومنتقى ابن الجارود، وصحيح ابن حبان، ومستخرج أبي عوانة، ومستدرك الحاكم وشرح معاني الآثار للطحاوي، وسنن الدارقطني. وقد كمل هذا الكتاب في ست مجلدات ضخمة، تجيء في ثمانية أسفار، بيض اليسير من أوائله في حياة المؤلف[2].

قال السخاوي: «وألحق فيما بيض منه أطراف مسند أحمد من كتابه في ذلك، لكونه ما أدخله أولا فيها، ثم استوفيت تبييضه بعد موته، ولله الحمد[3]».

قال البقاعي: «وإنما زيد العدد واحداً، لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد منه سوى ربعه»[4].

٣١ـ المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية: وقد أفرده من كتاب اتحاف المهرة في أطراف العشرة[5]. وقد قال الحافظ في خطبة الكتاب «فرأيت جمع جميع ما وقفت عليه من ذلك في كتاب واحد، ليسهل الكشف منه على أولي الرغبات، ثم عدلت إلى جمع الأحاديث الزائدة على الكتب المشهورات في الكتب المسندات»[6].

---

(١) انظر نظم العقيان ص ٥١.

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٦ ب، نظم العقيان ص ٤٦، المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٧ ب، عنوان الزمان ج ١ ق ١٢٧، ق ١٢٨.

(٣) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٦ ب.

(٤) انظر عنوان الزمان ج ١ ق ١٢٧، ق ١٢٨.

(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٤ أ، المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٨ أ.

(٦) انظر المطالب العالية ٤/١.

فالمسانيد الثمانية المقصودة هي: «مسند الطيالسي، ومسدد، والحميدي، واسحاق ابن راهويه، وابن أبي عمر، وأبي بكر بن أبي شيبه، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد، والحارث بن أبي أسامة، وأبو يعلى الموصلي، وإنما زاد في العدد اثنان لأن مسند اسحاق بن راهويه لا يوجد منه الا النصف ومسند أبي يعلى لم يخرج الا رواية ابن المقرىء، وأما رواية ابن حمدان، فقد أفرد زوائدها الحافظ نور الدين الهيثمي[1].

ثم بين الحافظ منهجه في خطبة الكتاب فقال: «ورتبته على أبواب الأحكام الفقهية، ثم ذكرت بدء الخلق، والايمان والعلم، والسنة، والتفسير، وأخبار الأنبياء، والمناقب، والسيرة النبوية، والمغازي، والخلفاء، والآداب، والأدعية، والزهد، والرقائق، والفتن، والتعبير، والبعث، والحشر. وشرطي فيه ذكر كل حديث ورد عن صحابي، لم تخرجه الأصول السبعة من حديثه، ولو أخرجوه، أو بعضهم من حديث غيره مع التنبيه عليه أحياناً، والله أستعين في جميع الأمور، لا اله إلا هو[2]». أ هـ.

ويتبين من هذا أنه رتب تلك الأحاديث على ترتيب الأبواب الفقهية، خلافاً لترتيب المسانيد المستمد منها.

والكتاب في ثلاث مجلدات، كمل في المسودة، قال السخاوي: بيض بخط المؤلف في ثلاث مجلدات»[3]. أ هـ. وقد طبع الكتاب حديثاً بلا أسانيد.

٣٢ـ الاعتراف بأوهام الأطراف: والمقصود بالأطراف أطراف الصحيحين على الأبواب مع المسانيد، في خمس رزم. قال السخاوي: «انه في مجلدين»[4].

٣٣ـ الانارة في أطراف المختارة: وهو على كتاب المختارة للضياء، في مجلد ضخم، علقه في غاية العجلة في رحلته في دمشق سنة اثنتين وثمانمائة.

قال السخاوي: «والأصل لم يكمله المصنف، وجدت عنه إلى آخر مسند

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٤ أ.
(٢) انظر المطالب العالية ٥/١.
(٣) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٤ ب.
(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٦ ب. شذرات الذهب ٢٧٢/٧، وفيه: تحفة الظراف بأوهام الأطراف.

ابن عمر، في خمسة أسفار كبار، وهذا الكتاب من جملة ما غرق من الكتب التي كانت صحبته في الرحلة اليمنية سنة ست وثمانمائة[1]». أ هـ.

٣٤- المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي: أفرده ابن حجر من كتاب اتحاف المهرة بالأطراف العشرة، ويقع في مجلدين، بيض بخط صاحب الترجمة، وكمل قديماً، وكان حافظ الوقت شيخه الزين العراقي كثير الاعتماد عليه في املائه[2].

٣٥- الاستدراك على تخريج الاحياء للعراقي. يقع في مجلد[3].

٣٦- تخريج الأربعين النووية بالأسانيد العلية، بيضها، وحدث بها في عدن سنة ثمانمائة[4].

٣٧- تخريج أحاديث ابن الحاجب الأصلي. وقع في الاملاء مجلدان[5].

٣٨- تخريج أحاديث مختصر الكفاية[6].

٣٩- تلخيص الحبير: وهو كتاب لخص فيه تخريج الأحاديث التي تضمنها شرح الوجيز، للإمام أبي القاسم الرافعي من أربعة أجزاء متوسطة[7]، وقد طبع الكتاب مرات[8].

٤٠- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، ويسمى أيضاً «نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية» وفرغه في سنة سبع وعشرين، ملخصاً له من كتاب الزيلعي في مجلد واحد، بيض[9].

وقد طبع الكتاب في دهلي سنة ١٢٩٩هـ وطبع طبعة جيدة منقحة بالقاهرة سنة ١٣٨٤هـ[10].

---

(١) الجواهر والدرر ق ١٣٦ ب، ق ١٣٧ أ.
(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٦ أ، عنوان الزمان جـ ١ ق ١٢٧، المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٧ ب، نظم العقيان ص ٤٦.
(٣) انظر المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٨ أ، نظم العقيان ص ٥٠، شذرات الذهب ٢٧٢/٧.
(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٦ أ.
(٥) انظر المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٨ أ.
(٦) انظر عنوان الزمان جـ ١ ق ١٢٩، نظم العقيان ص ٤٩.
(٧) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ ب، ونظم العقيان ص ٤٦.
(٨) انظر: لمحات في المكتبة والبحث والمصادر ص ٢١٨.
(٩) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ ب.
(١٠) انظر لمحات في المكتبة والبحث والمصادر ص ١٣٩، ١٤٠.

٤١- الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف: وقد خرج فيه أحاديث الكشاف، وهو تلخيص من كتاب الزيلعي في مجلد، بيض، واستدرك أيضاً فيه على الكشاف، لم يتم[١].

٤٢- انتقاض الاعتراض: ويقع في مجلد، وقد رد فيه على البدر العيني فيما يعقب عليه في شرحه، التقطه في حلب سنة (٨٣٦هـ) من التنقيح في شرح الجامع الصحيح للبرهان الحلبي[٢].

٤٣- التذكرة الحديثية: وهي في أكثر من عشر مجلدات ضخمة، قال السخاوي: «وقفت على أكثرها»[٣].

٤٤- الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة: وقد اختصرها الشيخ ابن حسان وغيره.[٤] وقد طبع الكتاب.

٤٥- ردع المجرم عن سب المسلم: افتتحه بقوله: «أما بعد، حمداً لله الذي عظم قدر مَنْ آمن به وأسلم، والصلاة والسلام على نبيه الذي شرع لأمته سنن الدين، وبين لهم سنن المهتدين، وعلمه صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين كانوا يتلقون أمره بالقبول وسلم.

فهذه أربعون حديثاً منتقاة من كتب الصحاح والسنن في تعظيم المسلم، والزجر عن سبه، وظن السوء به، وتعمد ظلمه في سلمه وحربه، كتبها عظة لمن بسط لسانه، ويده في المسلمين، مع قلة علمه واعوجاجه، وتعرض لسخط ربه، واغتر بحلمه، واستدراجه انتهاكاً لأعراضهم، واستنكاراً مما يصير اليه من جواهرهم، وأعراضهم، عسى الله أن يرزقه التوبة والانابة، فيقتدي بالسلف الصالح من الصحابة، واتباع الصحابة، والله يضل من يشاء، ويهدي من يشاء[٥]. أ هـ.

وقد عمله حين كان السفطي قاضياً، وانتهى منه في يوم الخميس عاشر رجب

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ ب، نظم العقيان ص ٤٦.
(٢) انظر ذيل الاصر عن قضاة مصر ص ٨٧.
(٣) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ أ، المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٨ أ.
(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ أ.
(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٢٣ أ.

سنة احدى وخمسين وثمانمائة، وهو في منزله بالقرب من جامع المقس بباب البحر[1].

٤٦- المجموع العام في آداب الطعام والمنام والحمام، وسماه «المجمع العام في آداب الشراب والطعام ودخول الحمام»[2].

٤٧- ذكر الباقيات الصالحات: جزء فيه عشرون حديثاً صحيحاً، أو حسناً فيما يقوله المكلف في يوم وليلة[3].

٤٨- توالي التأنيس بمعالي ابن ادريس، فرغ منها في شعبان سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة[4].

٤٩- كتاب الجمع بين الصحيحين: جمعه على الأبواب بالأسانيد والطرق[5].

٥٠- كتاب زوائد الأدب المفرد للبخاري على الستة[6].

٥١- المؤتمن في جمع السنن: رتبه على أبواب الفقه، مستوفياً لكثير من طرق الحديث، مبيناً عقب كل حديث ما فيه من علة، وقدح، وغير ذلك. محذوف الأسانيد، كتب منه كراسة، وسماه أيضاً «الجامع الكبير من سنن البشير النذير»، وقال بخطه: «انه شرع في أوائله»[7].

٥٢- زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة على الستة، ومسند أحمد[8].

٥٣- زوائد مسند أحمد بن منيع[9].

٥٤- طرق حديث «احتج آدم وموسى»[10].

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ ب.

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ أ، كشف الظنون ج ١ ص ٨.

(٣) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ أ.

(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ ب، المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٨ أ، نظم العقيان ص ٤٧.

(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٤ أ.

(٦) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ أ، نظم العقيان ص ٤٧.

(٧) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٤ ب، نظم العقيان ص ٤٩، عنوان الزمان ج ١ ق ١٣٣.

(٨) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ أ، نظم العقيان ص ٤٩.

(٩) انظر المرجعين السابقين.

(١٠) انظر هذه الطرق في الجواهر والدرر ق ١٣٧، وفي عنوان الزمان ج ١ ق ١٣١، حيث ذكر السخاوي والبقاعي هذه الطرق غير أنه فات البقاعي القليل منها.

٥٥- طرق حديث «الأعمال بالنيات».

٥٦- طرق حديث «الافك».

٥٧- الانارة بطرق غب الزيارة، وهو «زر غبا تزدد حبا».

٥٨- طرق حديث «أولى الناس بي أكثرهم علي صلاة».

٥٩- طرق حديث «تعلموا الفرائض» سماه «تحفة الرائض» تخريج حديث «تعلموا الفرائض».

٦٠- طرق حديث «جابر في البعير».

٦١- طرق حديث «الصادق المصدوق».

٦٢- طرق حديث «صلاة التسابيح».

٦٣- طرق حديث «الغسل يوم الجمعة» من رواية نافع عن ابن عمر خاصة خرجه على سبيل امتحان الخاطر في مذاكرة جرت فجاء عن أكثر من عشرين ومائة رجل، رووه عن نافع خاصة.

٦٤- طرق حديث «قبض العلم».

٦٥- طرق حديث «القضاة ثلاثة».

٦٦- طرق حديث «الأئمة من قريش» سماه «لذة العيش بطرق حديث الأئمة من قريش» جزء ضخم.

٦٧- طرق حديث «لو أن نهراً بباب أحدكم».

٦٨- طرق حديث «ماء زمزم لما شرب له».

٦٩- طرق حديث «مثل أمتي مثل المطر».

٧٠- طرق حديث «المجامع في رمضان» وسماه «نزهة الناظر السامع في طرق حديث الصائم المجامع».

٧١- طرق حديث «المسح على الخفين».

٧٢- طرق حديث «المغفر» رد به على من قال كابن الصلاح: ان مالكاً تفرد به، فبلغ عدة من حدث به عن الزهري غير مالك سبعة عشر نفساً.

٧٣- طرق حديث «من بنى لله مسجداً».

٧٤- طرق حديث «من صلى على جنازة فله قيراطان».

٧٥- طرق حديث « من كذب عليّ متعمداً».

٧٦- طرق حديث «نضر الله امرءاً».

٧٧- طرق حديث «يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة».

٧٨- القول المسدد في الذب عن المسند[1]. ويسمى القصد لأحمد وقد طبع في الهند.

٧٩- تسديد القوس في مختصر الفردوس لأبي منصور الديلمي. موجود منه الجزء الأول والثاني والرابع، وجزء آخر منه في دار الكتب بالقاهرة تحت رقم ٢٠٩٩ حديث عن بني جامع[2].

٨٠- مشيخة القبابي وفاطمة: يوجد منها نسخ مخطوطة باسم المشيخة الباسمة للقبابي وفاطمة، خرج فيها أسماء شيوخ تقي الدين عبد الرحمن بن عمر القبابي ثم المقدسي الحنبلي[3] المتوفى سنة (٨٣٨هـ) بالسماع والإجازة وتراجمهم وما سمع منهم من المرويات، وأضاف الى ذلك بيان مرويات الشيوخ الذين أجازوا للمسندة المهرة فاطمة بنت صلاح الدين خليل بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح الكناني المقدسي العسقلاني[4] المتوفاة سنة ٨٣٣هـ لأنها شاركت القبابي المذكور في الكثير منهم، ورتب الأسماء على حروف المعجم، ثم ذيل ذلك بفصل في

---

(١) انظر المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٨ أ.

(٢) انظر فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية ٦٤/١.

(٣) هو زين الدين أبو زيد وأبو هريرة عبد الرحمن بن نجم الدين عمر بن عبد الرحمن بن حسين بن يحي بن عمر بن عبد المحسن القبابي - نسبة الى القباب الكبرى من قرى أشمون الرمان بالوجه الشرقي من أعمال القاهرة - ثم المقدسي الحنبلي. المسند ولد سنة (٧٤٩هـ) وأجاز له أبو الفتح الميدومي، وجل شيوخ العراقي، وكان أحد الفقهاء المبجلين بالقدس الشريف ، وقد أكثر عنه الرحالة، وغيرهم وقصد لذلك، وتفرد بأكثر مشايخه وأخذ عنه خلق منهم ابن حجر، وتوفي ببيت المقدس سنة (٨٣٨هـ). انظر شذرات الذهب ٢٢٧/٧، ٢٢٨، أنباء الغمر ٥٥٨/٣.

(٤) هي فاطمة بنت خليل بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح الشيخة المسندة المعمرة الحنبلية الأصيلة بنت الشيخ صلاح الدين. قال ابن العماد: وهي التي ذكرها ابن حجر في المشيخة المخرجة للقبابي التي سماها بالمشيخة الباسمة للقبابي وفاطمة، توفيت بالقاهرة سنة (٨٣٣هـ). شذرات الذهب ٢٠٤/٧.

الاشارة الى المرويات التي تستفاد من التراجم التي أوردها[١].

أولها: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد خاتم النبيين... وآخرها: «آخر المشيخة الباسمة للقبابي وفاطمة تخريج شيخنا ابن حجر العسقلاني، وفرغ منها سنة (٨٣٧هـ). وهي نسخة بقلم معتاد قديم في القرن التاسع بخط العلامة محمد بن محمد بن شريف المقدسي في ٣٠ ورقة. ١٥×١٨ مكتبة دار الخطيب بالقدس[٢].

٨١ـ مشيخة ابن الكويك الذين أجازوا له[٣].

٨٢ـ مشيخة ابن أبي المجد الذين تفرد بهم. جزء ضخم[٤].

٨٣ـ المعجم للحرة مريم، ويحتوي على ثلاثة عشر جزءاً[٥] كتبت سنة ٨٣٣هـ بخط سبط ابن حجر العسقلاني، ويوجد منها نسخة في دار الكتب المصرية ١٤٢١ حديث، ٨٠٠ ورقة قياس ١٣×١٨[٦].

٨٤ـ المعجم الكبير للشامي، في أربع وعشرين جزءاً حديثية في مجلدة ضخمة[٧].

٨٥ـ كتاب الانتفاع بترتيب الدارقطني على الأنواع[٨].

٨٦ـ كتاب ترتيب المتفق للخطيب[٩].

٨٧ـ كتاب ترتيب مسند الطيالسي[١٠].

---

(١) انظر عنوان الزمان ج ١ ق ١٣١، نظم العقيان ص ٥٠.
(٢) انظر فهرس معهد المخطوطات المصورة، ص ٢٧٦، رقم ١٢٢٧، والجواهر والدرر ق ١٣٦ ب.
(٣) انظر عنوان الزمان ج ١ ق ١٣١، نظم العقيان ص ٥٠.
(٤) انظر المرجعين السابقين.
(٥) انظر المرجعين السابقين.
(٦) فهارس دار الكتب (المصطلح).
(٧) انظر المرجعين السابقين.
(٨) انظر كشف الظنون ١/١٧٥، الجواهر والدرر ق ١٣٨ أ.
(٩) انظر عنوان الزمان ج ١ ص ١٢٣.
(١٠) نظم العقيان ص ٤٩.

٨٨ـ كتاب ترتيب مسند عبد بن حميد[١].

٨٩ـ كتاب ترتيب فوائد سمويه[٢].

٩٠ـ كتاب ترتيب فوائد تمام[٣].

٩١ـ كتاب تلخيص التصحيف للدارقطني[٤].

٩٢ـ تلخيص المتفق والمفترق للخطيب مع ترتيبه والزيادة عليه. ولم يكمل[٥].

٩٣ـ مختصر الترغيب والترهيب للمنذري، بعد أن كتب أصله[٦].

ثالثاً: مصنفاته في العقيدة:

١ ـ الآيات النيرات في معرفة الخوارق والمعجزات[٧].

٢ ـ الغنية في مسألة الرؤية[٨].

رابعاً: مصنفاته في الفقه:

١ ـ بلوغ المرام من أدلة الأحكام. فرغه في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة في مجلد لطيف قدر حجم العمدة مرتين، لخص فيه الالمام لابن دقيق العيد، وزاد عليه كثيراً[٩].

قال ابن حجر في مقدمته: «هذا مختصر يشتمل على أصول الأدلة الحديثية للأحكام الشرعية، حررته تحريراً بالغاً، ليصير من حفظه من بين أقرانه نابغاً، وقد بينت عقب كل حديث من أخرجه من الأئمة» أ هـ.

---

(١) انظر عنوان الزمان ج ١ ص ١٢٣.

(٢) انظر عنوان الزمان ج ١ ص ١٢٣.

(٣) انظر عنوان الزمان ج ١ ص ١٢٣.

(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ أ.

(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ أ.

(٦) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٤ أ.

(٧) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ أ، عنوان الزمان ج ١ ق ١٣٢، المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٨ أ، نظم العقيان ص ٤٧.

(٨) انظر الجواهر والدرر ق ١٤١ أ.

(٩) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٤ أ.

والكتاب جيد جامع، رتبه على الأبواب، وفيه ألف وخمسمائة وستة وتسعون حديثاً، وطبع مراراً[1].

٢ ـ تحفة المستريض بمسألة المحيض: وهو في طرق أحاديث النهي عن إتيان النساء في أدبارهن، وعلله، والتنبيه على الصحيح منها والسقيم وذكر ما عارضها، وبيان علله أيضاً، وسياق ما وقف عليه من كلام الصحابة والتابعين، والأئمة المخالفين، رضي الله عنهم، في حكم ذلك اباحة، ومنعاً، ووفاقاً، وخلافاً[2].

٣ ـ تبيين العجب فيما روى في صيام رجب[3].

٤ ـ خبر الثبت بصيام السبت[4].

٥ ـ كشف الستر بركعتين بعد الوتر[5].

٦ ـ شرح الروضة: كتب منه ثلاث مجلدات، متتبعاً لما يحتاج الشرح اليه من نسبة الأقوال، والوجوه لأصحابها، وبيان مآخذها، وتخريج أدلتها، والحجة للراجح منها، وتتبع ما فات المصنف من الفروع الفقهية، وألقى ذلك في الدروس[6].

٧ ـ شرح مناسك المنهاج للنووي في مجلدة[7].

٨ ـ قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج[8].

٩ ـ مناسك الحج في مجلدة، وهو غير شرح مناسك المنهاج الماضي[9].

١٠ـ الممتع بحكم المتمتع، وهو منسك في جزء لطيف[10].

١١ـ وآخر سماه التنبيه لصفة المتمتع.

١٢ـ وآخر للمرأة.

---

(١) انظر لمحات في المكتبة والبحث والمصادر ص ١٩٢.

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٤٠ ب، ونظم العقيان ص ٤٧، وجاء فيه المتمحض بدل المحيض.

(٣) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ أ، نظم العقيان ص ٤٧.

(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ أ.

(٥) انظر المرجع السابق.

(٦) انظر الجواهر والدرر ق ١٤٠ ب، عنوان الزمان ج ١ ق ١٣٢، المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٨ ب.

(٧) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ أ، نظم العقيان ص ٤٩.

(٨) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ أ، نظم العيان ص ٤٧.

(٩) أنظر الكتب الأربعة في الجواهر والدرر ق ١٤٠ ب.

(١٠) انظر المرجع السابق.

١٣- وآخر على مذهب الحنفية عمله لسبطه حين حج، ورأيته عنده بخطه. قاله السخاوي.

وألحق بذلك فتاويه لأنها بالفقه ألصق، وبمقاصده ألزم، فمنها:

١٤- عجب الدهر في فتاوى شهر: مجلد لطيف يشتمل على ثلاثمائة[١] مسألة، أجاب عنها في مدة شهر واحد، تجرد لكتابتها، ليستدل بذلك على كثرة ما يرد منها، مع الثناء بفضل الشاغل بغيرها، ولتقع المعذرة ممن يطلع على خلل فيها، لذهول نشأ عن شغل البال.

١٥- الاجوبة الآنية عن الأسئلة العينية[٢]: وهي إجابات على أسئلة سأله إياها البدر العيني.

١٦- الأجوبة الجلية على الأسئلة الحلبية، سأله عنها أبو ذر ابن البرهان الحلبي[٣].

١٧- الأجوبة المشرفة عن الاسئلة المفرقة[٤].

١٨- الجواب الجليل عن زيادة الخليل[٥].

خامساً: مصنفاته في التاريخ:

وله مؤلفات في هذا المجال تدل على طول باعه فيه وهي:

١ - الاصابة في تمييز الصحابة: كتاب مطبوع متداول، مشهور يشتمل على تراجم صحابة النبي، ﷺ، وسير حياتهم، بين موجزة مقتضبة، وبين مطولة بعض التطويل، مع الاشارة إلى الأماكن التي ذكروا فيها،ومن مزاياه أنه مرتب على الحروف الأبجدية، وقد جمع مؤلفه فيه تاريخ حوالي ألف وخمسمائة صحابي. رتبه على أربعة أقسام في كل حرف منه:

فالقسم الأول: فيمن وردت صحبته بطريق الرواية عنه، أو عن غيره، سواء أكانت الطريقة صحيحة، أم حسنة، أم ضعيفة، أم وقع ذكره بما يدل على

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٤٠ أ، نظم العقيان ص ٤٩.
(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ أ، ق ١٣٨ ب.
(٣) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ ب، ونظم العقيان ص ٤٧.
(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ ب، ونظم العقيان ص ٤٧.
(٥) انظر المرجعين السابقين.

الصحبة بأي طريق كان.

القسم الثاني: فيمن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي، ﷺ، من النساء والرجال، ممن مات صلى الله عليه وسلم، وهو في دون سن التمييز.

القسم الثالث: فيمن ذكر في الكتب المذكورة من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبي، ﷺ، ولا رأوه، سواء أسلموا في حياته أم لا؟ وهؤلاء ليسوا أصحابه باتفاق من أهل العلم بالحديث. وإن كان بعضهم قد ذكر بعضهم في كتب معرفة الصحابة، فقد أفصحوا بأنهم لم يذكروهم الا لمقاربتهم لتلك الطبقة، لا أنهم من أهلها.

القسم الرابع: فيمن ذكر في الكتب المذكورة على سبيل الوهم والغلط وبيان ذلك البيان الظاهر الذي يعول عليه غلى طرائق أهل الحديث.

وفي الكتاب بحوث عن الصحابة المعروفين بالكنى، وعن النساء أيضاً. وقدم المؤلف بحثه بثلاثة فصول نافعة: الأول: في تعريف الصحابي. الثاني: في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً، الثالث: في بيان حال الصحابة من العدالة[1].

٢ ـ أرجوزة نظم فيها وفيات الأعيان للذهبي، وصل فيها إلى سنة احدى ومائتين[2].

٣ ـ أسماء رجال الكتب ـ «وفي نظم العقيان» بيان أحوال الرجال الرواة ـ وهي الكتب التي عمل أطرافها في كتابه« اتحاف المهرة لمن لم يذكر في تهذيب الكمال»شرع فيه، وكتب منه جملة، ثم فتر عنه، ولو كمل لجاء في خمس

---

(١) انظر الاصابة ١/٥،٦ باختصار من خطبة المؤلف.

(٢) أنظر الجواهر والدرر ق ١٤٠ أ، نظم العقيان ص ٤٩، وفيه ذكرها تحت اسم «نظم وفيات المحدثين».

مجلدات[1].

٤ ـ الاعلام بمن ولى مصر في الاسلام[2].

٥ ـ أنباء الغمر بأبناء العمر[3]: وهو كتاب في التاريخ ذكر فيه الحوادث منذ ولد سنة ٧٧٣هـ، وأورد في كل سنة أحوال الدول، ووفيات الأعيان مستوعباً لرواة الحديث، وغالب ما نقله من تاريخ ناصر الدين ابن الفرات، وحازم الدين بن دقماق، وشهاب الدين بن حجي، والمقريزي، والتقي الفاسي والبدر العيني، وأورد ماشاهده أيضاً.

قال مؤلفه:[4] «وهذا الكتاب يحسن من حيث الحوادث أن يكون ذيلا على تاريخ الحافظ ابن كثير، فانه انتهى في ذيل تاريخه في هذه السنة. ومن الوفيات أن يكون ذيلا على وفيات ابن رافع، فإنها انتهت أيضا إلى أوائل هذه السنة.

والكتاب مطبوع في ثلاثة أجزاء[5]:

الجزء الاول: يبدأ بسنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، وينتهي بسنة تسع وتسعين وسبعمائة، والجزء الثاني: يبدأ بسنة ثمانمائة، وينتهي بسنة خمس عشرة وثمانمائة، والجزء الثالث يبدأ بسنة ست عشرة وثمانمائة، وينتهي بسنة ثمان وثلاثين وثمانمائة.

وعليه فالكتاب غير كامل، ويبدو أن الجزء الباقي مفقود حيث أن المصادر التي تشير إلى مخطوطة الكتاب تفيد بأنه انتهى بسنة خمسين وثمانمائة[6]. وكذلك بين ابن العماد ذلك بيانا جلياً حيث استهل حوادث سنة خمسين وثمانمائة فقال: فيها تم تاريخ

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ ب، ونظم العقيان ص ٤٦

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٩ أ، عنوان الزمان جـ١ ق ١٣٢، كشف الظنون ١/١٢٦.

(٣) انظر عنوان الزمان جـ ١ ق ١٢٩، نظم العقيان ص ٤٦.

(٤) انظر أنباء الغمر بأبناء العمر ١/٥

(٥) طبع الكتاب بتحقيق الدكتور حسن حبشي، ونشره المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، لجنة احياء التراث الاسلامي سنة ١٣٨٩هـ وفق ١٩٦٩ م.

(٦) انظر فهرست معهد المخطوطات المصورة، ٣/٣٢ رقم (٩١٠).

ابن حجر انباء الغمر[1].

٦ ـ الأنوار في معرفة خصائص المختار[2]

٧ ـ الايناس بمناقب العباس، مجلدة في المسودة[3].

٨ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لخص فيه أصول هذا الفن وفروعه واعتنى بضبط حروفه، وقد كمل وبيض في مجلد ضخم. قصد فيه تحرير المشتبه للامام الذهبي، فضبط الأسماء بالحروف، واستدرك ما فاته، مما اشتمل عليه أصوله كابن ماكولا، وابن نقطة، وذيولها، وألحق كثيراً مع ذلك، فجاء قدر حجمه مرة ونصفا، وهو مجلد مبيض[4]. والكتاب مطبوع[5].

٩ ـ تجريد الوافي للصفدي: مر على أكثره وجرده، وكان يشتغل فيه قبيل وفاته بيسير، وكأنه لم يكن عنده التجريد المنسوب اليه عملاً وارشاداً. وقال في خطبته: انه لم يكتب من ترجمة الشخص الا اسمه، ونسبه، وشهرته، ومولده إن ظفر به ،ووفاته.

قلت:[6] بحيث لا تزيد الترجمة على سطر غالباً، ولا يكتب فيه من التهذيب، ثم قال: «وقد رأيت هذا الكتاب في مجلد ضخم بخط صاحبنا ابن فهد الهاشمي، وأخبرني أنه كتبه من نسخة يمنية في مجلدين غاية في السقم[7]» أ هـ . والكتاب منه نسخة مخطوطة بتركيا، فيض الله رقم ١٤١٣ كتبت سنة ٨٦٢ بخط محمد بن فهد الهاشمي المكي وتقع في ٢٦٩ ورقة[8].

١٠ ـ تحرير الميزان: كتاب يشتمل على اصلاح ما وقع له من وهم، وما فاته من ترجمة تقويم اللسان فيه من ذكره مصنف الميزان، ولم يذكر مستنده في

---

(١) انظر شذرات الذهب ٢٦٧/٧.

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٤٠ أ. المنهل الصافي جـ ٢ ق ٨٨ أ.

(٣) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ ب، المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٨ أ.

(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ أ، والمنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٧ ب.

(٥) طبع الكتاب بتحقيق علي محمد البجاوي، ومراجعة محمد علي النجار ونشرته الدار المصرية للتأليف. انظر لمحات في المكتبة والبحث والمصادر ص ٢١٣.

(٦) القائل هو السخاوي تلميذه. أنظر الجواهر والدرر ق .١٤ أ.

(٧) انظر المرجع السابق.

(٨) انظر فهرس معهد المخطوطات المصرية ٧٩/٢ رقم ١٤٢.

ضعفه، فرغ من مسودته في سنة سبع وأربعين وثمانمائة[1]».

١١ ـ تعجيل المنفعة برجال الأئمة الأربعة[2]، والمقصود بالأربعة أئمة المذاهب الأربعة، وقد قال المصنف في خطبة الكتاب: «وعزمي أنني أتتبع ما في كتاب الغرائب عن مالك الذي جمعه الدارقطني، فإن فيه من الأحاديث مما ليس في الموطأ شيئاً كثيراً، ومن الرواة كذلك، ثم أتتبع، في معرفة السنن والآثار للبيهقي، من الرجال الذين وقع ذكرهم في روايات الشافعي مما ليس في المسند، ثم أتتبع ما في «كتاب الزهد» لأحمد، فألتقط ما فيه من الرجال مما ليس في المسند، فإنه كتاب كبير يكون في قدر ثلث المسند مع كبر المسند وفيه من الأحاديث والآثار مما ليس في المسند شيء كثير، ثم أتتبع ما في كتاب «الآثار» لمحمد بن الحسن، فإني أفردته بالتصنيف لسؤال سائل من حذاق أهل الحنفية سألني في افراده فأجبته وتتبعته، واستوعبت الأسماء التي فيه، فمن كان في التهذيب اقتصرت على اسمه فقط، وقلت: هو في التهذيب، ومن زاد عليه ذكرت ما وقفت عليه من حاله ملخصاً.. وبانضمام هذه المذكورات يصير تعجيل المنفعة اذا انضم إلى رجال التهذيب حاوياً، ان شاء الله تعالى، لغالب رواة الحديث في القرون الفاضلة إلى رأس الثلاثمائة[3]. أ هـ. ومن خطبة المؤلف نقف على مقاصد الكتاب، وفوائده.

١٢ ـ تقريب التهذيب: وهو مختصر كتاب تهذيب التهذيب، وهو عجيب الوضع كما قال السخاوي في الجواهر والدرر[4]، يشتمل على رجال تهذيب الكمال، لا تزيد الترجمة على سطر، يشتمل على اسم الراوي، وشهرته وصفته من القبول، وعدمه، وبيان طبقته مع ضبط ما يحتاج إلى ضبط من ذلك

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٩ أ، ونظم العقيان ص ٤٧.

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٩ أ. والمنهل الصافي ج ٣ ق ٨٧ ب.

(٣) انظر تعجيل المنفعة ص ١١، ١٢.

(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ ب، وانظر أيضاً المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٧ ب

بالحروف[١]. والكتاب مطبوع.

١٣ - تهذيب التهذيب: وهو اختصار لكتاب تهذيب الكمال للمزي مع زيادات كثيرة عليه تقرب من ثلث المختصر، وخرج كله مع ذلك في قدر ثلث حجم الأصل[٢]، في ست مجلدات[٣]، كمله في باكورة حياته سنة سبع وثمانمائة مبيضا[٤].

والكتاب مطبوع، وقد طبع مراراً، وآخر طبعة له سنة (١٣٨٠هـ) بالقاهرة وجاء في اثني عشر مجلداً[٥].

١٤ - تلخيص مغازي الواقدي[٦].

١٥ - ثقات الرجال ممن لم يذكر في تهذيب الكمال. كتب منه نحو ثلاث مجلدات من خمسة، وقال مرة: انه من عشرة[٧].

١٦ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة[٨]: من أشهر كتب التراجم وموضوعه أعيان القرن الثامن الهجري، تناول فيه تراجم الأمراء، والعلماء، والفقهاء، والشعراء، والوزراء، والرجال، والنساء على السواء، فهو كتاب حافل. وقد اعتمد فيه على كتب الصفدي والذهبي والمقريزي، وغيرهم ممن تقدمه.

ومن مميزاته أنه مرتب ترتيباً أبجدياً، وبذلك سهل فيه الكشف، وتيسر البحث والاطلاع[٩]. و الكتاب مطبوع عدة طبعات[١٥].

١٧ - ذيل الدرر الكامنة وهو في أعيان القرن التاسع، وصل فيه إلى سنة (٨٣٢هـ) ومنه نسخة بخط المؤلف بالمكتبة التيمورية رقم ٦٤٩ بدار الكتب المصرية ٢٢٢ صفحة[١١].

---

(١) انظر المرجع السابق، وتقريب التهذيب ٣/١، المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٧ ب.
(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ ب.
(٣) انظر ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٣٣.
(٤) انظر عنوان الزمان جـ ١ ق ١٢٨، المنهل الصافي ق ٨٧ ب.
(٥) انظر لمحات في المكتبة ص ٢١٢.
(٦) انظر الجواهر والدرر ق ١٤٠ أ، المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٨ أ، نظم العقيان ص ٥٠، عنوان الزمان جـ ١ ص ١٣٧.
(٧) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ ب.
(٨) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٩ أ، المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٧ ب.
(٩) انظر الدرر الكامنة ٥٥٤/١.
(١٠) وآخر طبعة له طبعة دار الكتب الحديثة بتحقيق محمد سيد جاد الحق.
(١١) انظر فهرس الخزانة التيمورية بدار الكتب. وفهرس معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٣٧/٢ رقم (١٥٠).

١٨ - ذيل الميزان: يشتمل على نحو من ألفي ترجمة زيادة على الأصل بيض أوائله[١].

١٩ - ذيل على شرح الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين المسمى «بالتبيان» وهي كما سماها ابن حجر في الحسن مبدعة. وقد ذكر من أغفلهم صاحب التبيان وسرد طبقاتهم، مع الإشارة إلى تراجمهم، فلا غنى لطالب العلم عنها[٢].

٢٠ - رفع الاصر عن قضاة مصر: وهو ذيل على الطبقات، عمله في مجلد على الحروف[٣] والكتاب مطبوع.

٢١ - الرحمة الغيثية عن الترجمة الليثية، ويسمى أيضاً «مرحمة الغيث بترجمة الليث» وهي في مناقب الليث، فرغها في شعبان سنة (٨٣٤هـ) قال السخاوي. وقرأت عليه منها بالمقام[٤]. وقد طبعت قديماً.

٢٢ - لسان الميزان: كتاب استدرك فيه ابن حجر ما فات الإمام الذهبي في ميزانه، ويشتمل على تراجم من ليس في تهذيب الكمال من الميزان مع زيادات كثيرة جداً في أحوالهم من جرح وتعديل، وبيان وهم[٥]. والكتاب مطبوع.

٢٣ - المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس: كتاب جمع فيه أسماء شيوخه مرتباً على قسمين:[٦]

الأول: من حمل عنه على طريق الرواية.

الثاني: من أخذ عنه شيئاً على طريق الدراية، وأضاف إلى الثاني من أخذ عنه شيئاً في المذاكرة من الاقران ونحوهم.

وقد قسمه من حيث العلو إلى خمس مراتب:

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٩ أ.

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٩ أ بتصرف.

(٣) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٩ أ، المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٧ ب نظم العقيان ص ٤٧، كشف الظنون جـ ١ ص ٢٨، ٢٩.

(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ ب

(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٨ ب، ق ١٣٩ أ. ونظم العقيان ص ٤٧.

(٦) انظر فهرس المخطوطات بدار الكتب (مصطلح الحديث) المجلد الأول ص ٢٨٣.

الأولى: من حدثه عن مثل التقى سليمان وأبي الحسن الواني، وأبي النون الدبوسي، وعيسى المطعم، والقاسم بن عساكر، وأبي العباس بن الشحنة، ونحوهم وعلامتهم (ط) اشارة إلى أنهم الطبقة الأولى.

الثانية: من حدثه عن أصحاب السلفي وأصحاب شهدة بالسماع وبإجازة واحدة خاصة وعلامتهم (طب).

الثالثة: من حدثه عن أصحاب ابن عبد الدايم، والنجيب، وابن علاق، ونحوهم وعلامتهم (طس) اشارة إلى أنهم من الطبقة الوسطى.

الرابعة: من حدثه عن أصحاب الفخر بن البخاري، وابن القواس، والأبرقوهي، ونحوهم ممن كان يمكنه الأخذ عنهم ولو بالإجازة، وقد حصلت لنا عن أكثرهم، ولكن بطريق العموم، وعلامتهم (طص) اشارة إلى أنهم الطبقة الصغرى.

الخامسة: من أشار اليه ممن أخذ عنه في المذاكرة شيئاً ما لغرض، أو نوعاً من العلم، أو انشاداً، أو فائدة، أو من ليس عندى عنه الا الإجازة، أو الشيء اليسير بالسماع من أهل الطبقة الخامسة من غير استيعاب لهم، وهم جل أهل القسم الثاني الذي أفرده في هذا الكتاب وترك العلامة لهم علامة، ولم يدخل في القسم الأول أحداً ممن أجاز عاماً، وأدخل فيها ولو كان فيها نوع خصوصي... الخ[1].

وكان قد شرع فيه بعد سنة ست وثمانمائة هجرية، وفرغ منه في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة هجرية[2].

٢٤ ـ منتخب رحلة ابن رشد[3].

٢٥ ـ منتقى من تاريخ ابن خلدون[4].

٢٦ ـ منتقى من تاريخ ابن عساكر[5].

---

(١) انظر المجمع المؤسس ق ١أ.
(٢) انظر فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية ١/٢٨٣.
(٣) انظر الجواهر والدرر ق ١٤٠ ب.
(٤) انظر المرجع السابق.
(٥) انظر المرجع السابق.

٢٧ ـ مختصر المولد النبوي للشيخ العراقي[١].
٢٨ ـ القصد الأحمد فيمن كنيته أبو الفضل واسمه أحمد[٢].

سادساً: مصنفاته في علوم اللغة:

١ ـ تحرير مقدمة في العروض: شرح فيها الأبيات العروضية عليها في سنة خمس وتسعين وثمانمائة[٣].
٢ ـ التذكرة الأدبية في أربعين مجلداً لطاف، غير الحديثية الماضية، سماها «مسامر الساهر ومساهر السامر» أهداها لصاحب اليمن وورد مكة الكثير منها.

قال السخاوي[٤]: «ورأيت أكثره في المقدمة الثانية، وطالعته، ويكاد يوجد في نظمه ما ليس في شيء من دواوينه، وسلك فيها طريقة أهل الأدب في حكاية الغيث والسيل، وكان ذلك قبل توغله في متون الحديث النبوي وإعراضه عن هذا الفن، فإن تواريخ المجلدات التي وقعت عليها بعضها في سنة أربع وتسعين، وبعضها في سنة خمس وتسعين، وفي سنة ست وتسعين، وهو لم يكثر من الحديث كما سلف، الا في سنة ست وتسعين مع اعتقادي أنه كان متنزها عما كان يحكيه بخطه، ولكنه سلك مسلك أهل الأدب، رحمه الله وايانا، وقد نجد المكرر لكونها غير مرتبة».

٣ ـ تقريب الغريب الواقع في الصحيح: اختصره عن القرطبي مع الزيادة عليه[٥].
٤ ـ التعليق النافع في النكت على جمع الجوامع[٦].
٥ ـ ديوان الخطب الأزهرية: شرع في انشائها في شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة

---

(١) انظر المرجع السابق.
(٢) انظر المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٨ أ، الجواهر والدرر ق ١٢ ب.
(٣) انظر الجواهر والدرر ق ١٤١ أ.
(٤) انظر المرجع السابق.
(٥) انظر نظم العقيان ص ٤٦، المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٧ ب، وذكر فيه تحت عنوان «تقريب الغرائب».
(٦) انظر الجواهر والدرر ق ١٤١ أ.

وثمانمائة بحسب الوقائع فكمل إلى شوال منه عشرين خطبة[1].

٦ - ديوان الخطب القلعية: المسمى بالمنتخب، كتب منه نسخا، وقرأه تلميذه السخاوي عليه[2].

٧ - ديوان شعره الكبير: بيضه الشريف السيوطي، ثم كتبه من خطه الشهاب الحجازي[3]. وهو مخطوط بدار الكتب بالقاهرة تحت رقم (١٢١) آداب عربية.

٨ - السبع النيرات، أو المسبعات، وربما قيل السبع السيارة. قال السخاوي[4]: وقد قرأته عليه، وكذا غير واحد من جماعته. وقال في آخره: انه كان الفراغ من تحريره في أوائل جمادى الآخرة سنة احدى عشرة وثمانمائة أ هـ.

٩ - السهل المنيع في شواهد البديع، انتقاه من شرح البديع[5].

١٠- ضوء الشهاب، مختصر من ديوان شعره[6]. قال السخاوي[7]: وكان تركه الشعر سنة ست عشرة، بل غالب ما ذكر هنا مما نظم قبل القرن التاسع، والحمد لله على كل حال.

سابعاً: مصنفات متنوعة:

١ - إقامة الدلائل على معرفة الأوائل: كتاب فرغه في شهور سنة ثماني عشرة وثمانمائة وهو مسودة بعد.

قال السخاوي: «رأيت بخطه نسخة منه شبه المبيضة أعادها في حياته للسراج عمر بن الشيخ خلف الطوخي الصالح المشهور، فطالعها، وأعادها له، ثم لم أرها بعد، وقد رأيت بخط التقي يحي ابن شارح البخاري الكرماني، رحمهما الله، جزءاً، قال: انه لخصه من الأوائل للشيخ العالم شهاب الدين ابن

---

(١) انظر نظم العقيان ص ٥٠، الجواهر والدرر ق ١٤١ أ.
(٢) المرجعين السابقين.
(٣) انظر المرجعين السابقين.
(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٤١ أ، نظم العقيان ص ٤٩.
(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٤١ أ.
(٦) انظر المرجع السابق.
(٧) انظر المرجع السابق.

حجر الذي لخصه من مؤلف العلامة بدر الدين محمد بن عبدالله الشبلي المسمى «محاسن الوسائل إلى معرفة الأوائل» ورتبه على أبواب الفقه، وبين حال الأسانيد، قال التقي، وقد أضفت إلى ذلك فوائد فرقتها في محالها. انتهى[١].

٢ - بذل الماعون بفضل الطاعون: يقع في مجلد لطيف، جمع فيه أشياء كثيرة من الأحاديث والأحكام والآداب المتعلقة بذلك، وقد اختصره الشيخ شرف الدين يحيى المناوي[٢].

وتوجد منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق، وهي بخط محمد بن محمد بن بهادر الشافعي المتوفى سنة (٨٧٤هـ) طب ٣٣ ق ١-١٠٧[٣].

٣ - الشمس المنيرة في معرفة الكبيرة، وتمييزها من الصغيرة.[٤]

٤ - فهرست كتب المحمودية: رتب أسماء الكتب فيها على الأبواب والحروف[٥].

٥ - فهرست نفسه في مجلد ضخم سماه المقاصد العليات في فهرست المرويات يعنى بالقراءة أو السماع أو الاجازة المشافهة، أو الكتابة. قال السخاوي: ووجدت بخطه أيضا تسميته بالمقاصد العلية في فهرست الكتب والأجزاء المروية. انتفع الناس به وهو مرتب على ستة أبواب:

الأول: في الكتب النبوية.

الثاني: في المسانيد.

الثالث: في فنون علم الحديث.

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٤ ب، ١٣٥ أ. فائدة: قال السخاوي: وممن صنف الأوائل ابن أبي شيبة، والطبراني، والعسكري، وأبو عروبة، وأبو الشيخ، وابن أبي عاصم، وغيرهم، وللصلاح الصفدي في ذلك زهر الخمائل وعقد الفاكهي في أخبار مكة للأوائل التي وقعت بها باباً كبيراً، وفيه فوائد ليست في الكتب المقدمة وكذا ذكر ابن الجوزي في تلقيح فهوم الأثر نقولا فيه جلة كبيرة من الأوائل. قيل: وأول من صنفها أبو الحسن المدائني الأخباري، ذكر ذلك ابن النديم في فهرسته، وصنف الأواخر وهو آخر من روى عن فلان الأمين عبد القادر محمد ابن الحسن الضبعي ممن أخذ عنه أبو حيان، وولع بذلك بعض نبهاء الشاميين في وقتنا... الخ. الجواهر والدرر ق ١٣٥ أ.

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ أ، عنوان الزمان جـ ١ ق ١٣٣، المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٨ أ.

(٣) انظر فهرسة الظاهرية للالباني ص ٤٣.

(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٤٠ ب، نظم العقيان للسيوطي ص ٤٧، المنهل الصافي ج ٣ ق ٨٨ أ.

(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٤٠ ب.

الرابع: في المشيخات والمعاجم.
الخامس: في الاجزاء المنثورة مرتب على حروف المعجم بأشهر أسمائها.
السادس: في الكتب التي لا أسانيد فيها غالباً من كتب التفسير والقراءات والفقه وعلوم الحديث والتواريخ والأدبيات[1].

وقد قال الحافظ في خطبته: «الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى على كل قديم وحديث، وعلى آله وصحبه الذين ساروا في نصرة دينه السير الحثيث.

أما بعد، فقد تكرر سؤال بعض الاخوان في تجريد أسانيدي للكتب المشهورة والأجزاء المنثورة. فجمعت ذلك من مواضع متفرقة، وبوبته أبواباً، فبدأت من الكتب المبوبة بالمطولات منها، ثم بالمختصرات، وبالجوامع منها، ثم بالمفرقات ثم تلوت بالمسانيد كذلك، ثم بفوائد الشيوخ، ورتبتها على حروف المعجم، ثم بالمعاجم والمشيخات، ثم بالأربعينات، ثم بالتواريخ وما في معناها.. الخ. وآخره: فضائل الاسكندرية لأبي علي بن الصباغ أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن... الخ. وهو مخطوط بدار الكتب تحت عنوان المعجم المفهرس[2].

٦ ـ مختصر تلبيس ابليس لابن الجوزي. مجلد فرغه سنة (٧٩٥هـ)[3].
٧ ـ المنحة فيما علق الشافعي به على الصحة[4].
٨ ـ الجواهر المضية من فوائد الاسكندرية[5]. ذكر فيه مسموعه هناك وما وقع له من النظم والمراسلات، وغير ذلك[6].

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٦ ب.
(٢) انظر فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية ١/٣٠٠.
(٣) انظر المرجع السابق، ونظم العقيان ص ٤٩.
(٤) انظر الجواهر والدرر ق ١٤٠ ب.
(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٤١ أ.
(٦) انظر المرجع السابق ق ٢١ أ.

الفصل الثاني

في كتاب «تغليق التعليق على صحيح البخاري»

ويشتمل على:

١ ـ المبحث الأول: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: في التعريف بالكتاب.

المطلب الثاني: في ثناء العلماء عليه وأهميته.

٢ ـ المبحث الثاني: في وصف نسخ المخطوط.

٣ ـ المبحث الثالث: في مصادر الكتاب.

٤ ـ المبحث الرابع: في منهج الحافظ ابن حجر فيه.



المبحث الأول

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: في التعريف بكتاب تغليق التعليق على صحيح البخاري:

ألف الحافظ ابن حجر هذا الكتاب قديماً، فهو من أوائل مصنفاته، حيث صنفه قبل هدي الساري، والفتح، واللسان وغيرها.

وهو كتاب كثير الفوائد يشتمل على وصل التعاليق المرفوعة، والآثار الموقوفة والمقطوعة، وما أشبه ذلك من قوله: «تابعه فلان» و «رواه فلان» الواقعة في صحيح البخاري بأسانيده إلى من علق عنه، ولم يفته من ذلك إلا القليل، فجاء كتاباً حافلاً، جامعاً، كاملاً، لم يسبق إلى مثله، ولم يفرده أحد بالتصنيف، ووجد شاهد ذلك من كلام الحافظ أبي عبدالله بن رشيد في كتاب «ترجمان التراجم له» فقال: «وهو ـ أي التعليق ـ مفتقر إلى أن يصنف فيه كتاب يخصه، تسند فيه تلك المعلقات، وتبين درجتها من الصحة والحسن، أو غير ذلك من الدرجات، وما علمت أحدا تعرض لتصنيف في ذلك، وانه لمهم لا سيما لمن له عناية بكتاب البخاري[1]» أ هـ.

قال السخاوي: «بيض، وكثرت نسخه، وهو عندي فيما كتبته بخطي، وله به فخر كبير، لكونه لم يسبق إلى جمعه في تأليف، ولا يوجد التعرض لشيء منه إلا في النادر من التصنيف، كمل تبييضه في سنة سبع وثمانمائة، وكانت مسودته كملت قبل ذلك في سنة ثلاث[2]» ا هـ.

ثم اختصره في كتاب سماه «التشويق إلى وصل المهم من التعليق»، ثم اختصره في آخر سماه «التوفيق لوصل المهم من التعليق»، واقتصر في هذا على الأحاديث التي لم يوصل البخاري أسانيدها في مكان آخر من جامعه[3] وعدتها مائة وستون حديثاً[4].

---

(١) انظر هدى الساري ص ١٩، ٢٠، تغليق التعليق ص ٢، الجواهر والدرر ق ١٣٥ أ.
(٢) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ أ.
(٣) انظر المرجع السابق.
(٤) أنظر منهج ذوي النظر (مصطلح) ص ٥٥.

وقد سار المصنف في الكتاب على حسب ترتيب صحيح البخاري فكان يذكر الكتاب ثم ما تحته من أبواب، وما عقده ترجمة لكل باب، او علقه متابعة عقب الحديث، ثم يورد طرق الحديث المعلق أو الأثر الموقوف، أو يحيل على من وصله، وهلم جرا، وسيأتي مزيد بيان لذلك، عند الكلام على منهج الحافظ في الكتاب.

المطلب الثاني: في ثناء العلماء على الكتاب وأهميته

فرغ الحافظ ابن حجر من تصنيف هذا الكتاب، وكبار مشايخه ما زالوا على قيد الحياة، فوقفوا عليه، وشهدوا بأنه لم يسبق إلى وضع مثله. وقد أثنى عليه أيضاً غيرهم من العلماء.

قال ابن تغري بردى بعد أن ترجم له، وجاء على ذكر مصنفاته: «فأول تصانيفه» «تغليق التعليق» وصل فيه تعليقات البخاري، وهو كتاب نفيس، قرض عليه شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني وغيره، وهو من تصانيفه الجليلة القديمة[1] » أ هـ.

وقال السخاوي عندما جاء على ذكر من أثنى على الحافظ ابن حجر من العلماء: «ومنهم محدث حلب الآن الموفق العلامة أبو ذر ابن شيخ الإسلام البرهان الحلبي - نفع الله به - قرأت بخطه كراسة ترجم فيها صاحب الترجمة قال: أخبرني العلاء ابن خطيب الناصرية، قال: أنا الشيخ ولي الدين العراقي ان أول اشتغاله بالحديث سنة ثلاث وتسعين، ورأيت بخطي بلغت مصنفاته إلى مائتي مصنف، والذي أعرف منها فتح الباري، لم ينسخ على منواله، ولم تسمح قريحة بمثاله، وتغليق التعليق لم يسبق اليه ولم يعرج أحد قبله عليه[2] » أ هـ.

وقال العلامة قاضي الشافعية بحلب، علاء الدين خطيب الناصرية، رحمه الله، في تاريخ حلب الذي ذيل به على تاريخها لابن العديم، حيث ذكر صاحب الترجمة بعد سياق نسبه، ومولده، وجملة من شيوخه، ما نصه: «وأقبل على التصنيف والاشتغال

---

(١) أنظر المنهل الصافي جـ ٣ ق ٨٧ ب

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ٥٥ ب، ق ٥١ أ.

والاشغال، فصنف كتبا كثيرة منها ما كمل، ومنها ما لم يكمل، فمما كمل قديماً كتابه «تغليق التعليق» وصل فيه تعليقات البخاري، وهو كتاب جليل نفيس، قرأت عليه بعضه بالقاهرة في رحلتي إليها[١]... الخ.

وقد نقل عن الحافظ ابن حجر نفسه أنه قال: «إن أحسن مؤلفاتي الشرح، وتغليق التعليق، واللسان»[٢].

هذا طرف من ثناء العلماء على الكتاب.

وقد شاع ذكر الكتاب وانتشر، واهتم به العلماء، وبادروا في الحصول عليه، ونسخه عدد منهم، فقد كتب العلامة علاء الدين علي بن خطيب الناصرية بخطه[٣] «تغليق التعليق» والمقدمة، وغيرهما. والعلامة شهاب الدين أحمد بن حجي الحسباني[٤] حصل نسخة لتغليق التعليق، وكتب المحدث حميد الدين حماد بن عبدالرحيم التركماني الحنفي كتباً كثيرة من مؤلفاته منها تغليق التعليق[٥].

فهذه شواهد بينة على مدى أهمية الكتاب، وفائدته، وحاجة أهل العلم إليه، وإهتمامهم البالغ به، ولا عجب فإنه خدمة عظيمة لصحيح البخاري، قطع ألسنة الحاقدين على الإسلام والمسلمين، والذين تغيب عقولهم عند الكلام عنه، أعني المستشرقين الذين سخروا أقلامهم، وركزوا جهودهم، سابقاً ولاحقاً للنيل من الإسلام، واثارة الشبهات الواهية حوله، وحول علمائه، والتقليل من شأن كل عمل له صلة به من مؤسسات علمية، ومؤلفات اسلامية بشكل عام، وأخص بالذكر منها الحديث النبوي الشريف.

وقد زين لهم الشيطان أنهم يستطيعون النيل من هذا الصرح الشامخ، فجندوا

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ٥٠ أ.

(٢) انظر الجواهر والدرر ق ٥٤ أ.

(٣) هو القاضي علاء الدين علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عمرو بن اسماعيل بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن هبة الله بن ناجية الطائي الشافعي الحلبي، قاضي حلب وفقيهها المعروف بابن خطيب الناصرية (٧٧٤-٨٤٣هـ). أنظر شذرات الذهب ٢٤٧/٧.

(٤) شهاب الدين أبو العباس احمد بن علاء الدين حجي بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن مسرور بن تركي الحسباني الدمشقي الحافظ، مؤرخ الإسلام (٧٥١هـ - ٨١٦هـ). انظر شذرات الذهب ١١٦/٧، أنباء الغمر ١٨/٣.

(٥) انظر الجواهر والدرر ق ١٤٢ ب.

لذلك تلامذتهم الذين تربوا على أيديهم ليواصلوا الحملة، ويشعلوا الفتنة في ديار المسلمين. فأسأل الله العلي القدير أن يبصر المسلمين، والعلماء العاملين في ما يجري على أيدي المستشرقين من أساليب خبيثة، وأن يوفقنا جميعاً لأقوم سبيل، يمكننا من خدمة هذا الدين وعلومه.

ومن هنا تظهر أهمية الكتاب في خدمة البخاري، اذ أن الحافظ ابن حجر قد وصل المعلقات، وتكلم عليها، وبين درجتها من الصحة والحسن والضعف، فسد بذلك الطريق على من يتطاول على صحيح البخاري من جهة الأحاديث المعلقة والآثار الموقوفة.

وقد بين الحافظ ابن حجر في خطبة الكتاب الفائدة من تصنيفه، فقال: «فإن قيل: قد قررت أن ما علقه بصيغة الجزم يفيد الصحة إلى آخره، فما الفائدة ـ والحالة هذه ـ في تكلفك وصله بأسانيده.

قلت: فائدة ذلك إقامة البرهان على ما قررته، وادحاض حجة المخالف لهذه القاعدة، فإن المخالف لها اذا رأى حديثا علقه البخاري، ولم يوصل اسناده، حكم عليه بالانقطاع، لا سيما إن كان علقه عن شيوخ شيوخه، أو عن الطبقة التي فوق.

فإن قال له خصمه: هذا معلق بصيغة الجزم، فطلب منه الدليل على أنه موصول عند البخاري، ما يكون جوابه؟ ان أجاب بأن القاعدة أنه لا يجزم إلا بما صح عنده، قال له: أنا لا ألتزم هذه القاعدة بلا دليل، لأنها على خلاف الأصل، وإنما أحكم بما ظهر لي من أن هذا السياق حكمه الانقطاع، وأن البخاري لم يلق هذا الرجل المعلق عنه، وأي فرق يبقى بين هذا وبين المنقطع وان أجابه بأن الإمام فلاناً روى هذا الحديث في تصنيفه مسنداً متصلاً، كان ذلك أدعى لرجوعه، وأذعن لخضوعه، ولم يبق إلا التسليم، وفوق كل ذي علم عليم»[1] أ هـ.

ثم إن أهمية الكتاب تتمثل في سياق الأسانيد، وجمعه لطرق كثيرة للحديث الواحد، وإذا عرفنا أن مؤلفه قد اعتمد في تصنيفه على ما يزيد على ثلاثمائة

---

(١) انظر تغليق التعليق المجلد الثاني ص١١-١٢.

وخمسين مصنفاً كما سيأتي ـ ضاع قسم منها، والآخر صعب المنال لطالب العلم، اذ مازالت مخطوطة، موزعة في مكتبات العالم، أدركت أهمية الكتاب في حفظه لكثير من طرق الأحاديث والروايات التي فقد أصلها.

هذا فضلاً عن أن الحافظ ابن حجر نفسه، ذكر أهمية الكتاب بالنسبة اليه خاصة في تواليفه، لا سيما في الفتح. قال السخاوي في معرض الكلام عن الكتاب: «وقد حصل له ـ أي للحافظ ابن حجر ـ كما قرأته بخطه بفراغه اعانة عظيمة عند الشروع في الشرح، لأنه أغنى عن تعب كبير[1]». أ هـ. فهذه فائدة خاصة بالمؤلف نفسه، ولا شك أننا أحوج لفائدة الكتاب منه وأولى لا سيما في هذا العصر.

---

(١) انظر الجواهر والدرر ق ١٣٥ ب.

المبحث الثاني
في نسخ الكتاب

لقد استطعت ـ بعون الله ـ أن أحصل على خمس نسخ من المخطوط، ثلاث منها كتبت في حياة المؤلف، واثنتان متأخرتان عن حياته بقرون وقد رمزت لكل نسخة من هذه النسخ بحرف من اسم المكتبة التي وجدت فيها، وسأذكر فيما يلي الوصف الدقيق لكل نسخة:

١ ـ نسخة مكتبة الأزهر

وقد ورد التعريف بهذه النسخة في فهرس المكتبة[١]:

« تغليق التعليق، وهو تخريج لابن حجر العسقلاني، وهو قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد الكناني، المعروف بابن حجر العسقلاني الشافعي، المولود في القاهرة سنة (٧٧٣هـ) سنة (١٣٧١م) والمتوفى سنة (٨٥٢هـ) سنة (١٤٤٨ م) لتعاليق أحاديث الجامع الصحيح للإمام البخاري المرفوعة، وآثاره الموقوفة، والمتابعات، ومن وصلها بأسانيدها إلى الموضع المعلق.

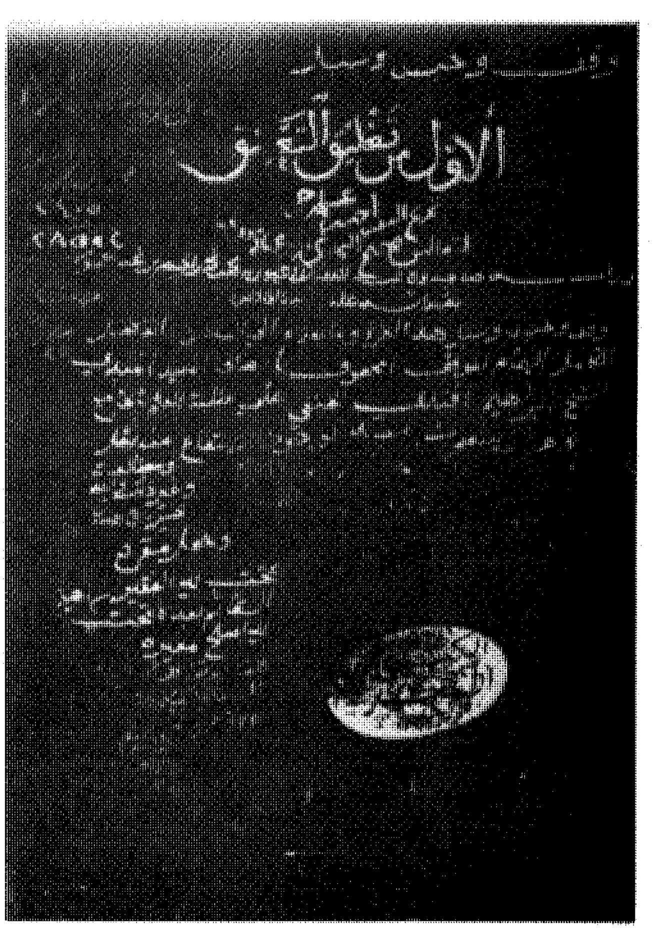
أوله: « الحمد لله الذي من تعلق بأسباب طاعته، فقد أسند أمره إلى العظيم جلاله... الخ.

وهو رواية تلميذه المؤلف الشيخ محمد بن محمد بن عبدالله الخيضري الدمشقي، الموجود منه الأجزاء من الأول إلى السادس، من نسخة في مجلد بقلم معتاد قديم، بآخر الجزء السادس كتابة بخط المؤلف سنة (٨٤٧هـ) وبآخر كل جزء سماعات لبعض العلماء، وببعض أوراقها تآكل وترميم في ٢٥٤ ورقة ومسطرتها خمسة وعشرون سطراً تحت رقم (٢٤٠٥) السقا ٢، ٢٨٥ عام[٢].

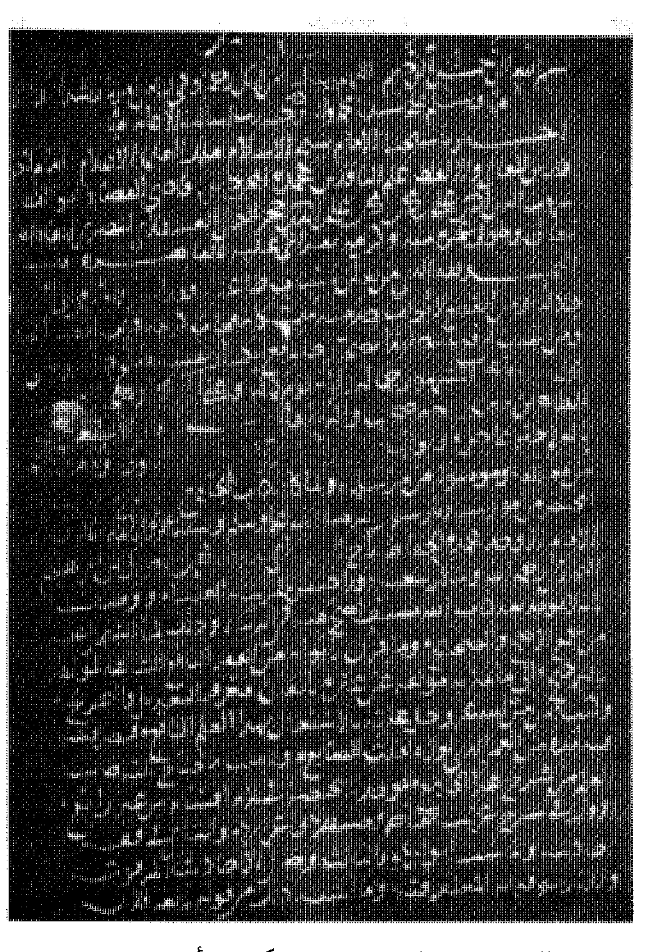
وقد كتب على الغلاف ما يلي:

---

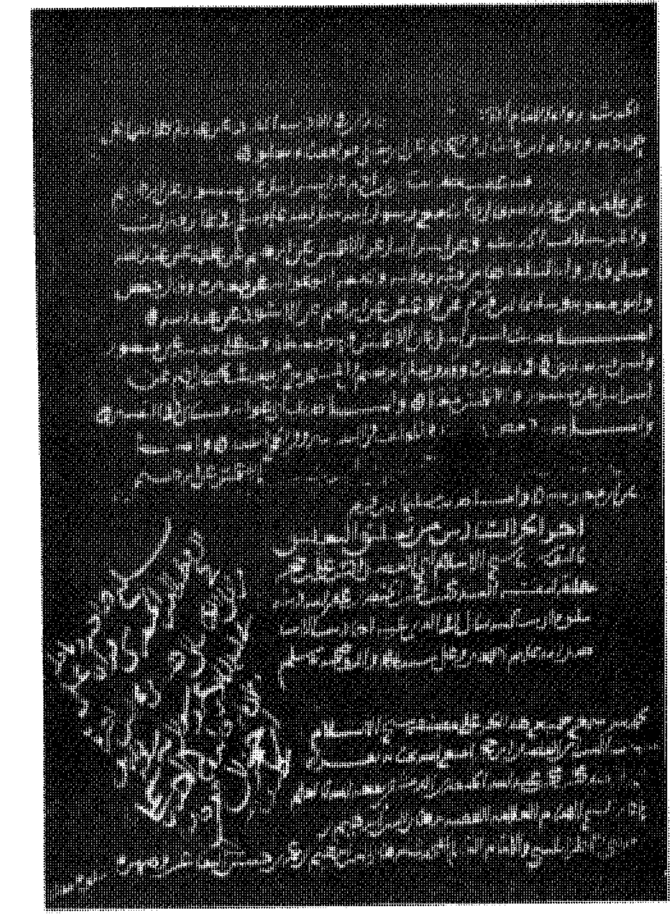
(١) انظر ٤٣٢/١.
(٢) انظر فهرسة مكتبة الأزهر ٤٣٢/١.

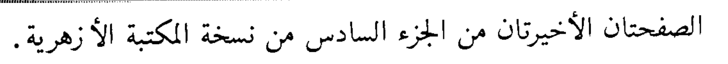


غلاف نسخة مكتبة الأزهرية.



الصفحة الاولى من نسخة المكتبة الأزهرية.





الصفحتان الأخيرتان من الجزء السادس من نسخة المكتبة الأزهرية.

«وقف وحبس وسبل».

الأول من تغليق التعليق، تخريج الفقير أحمد بن علي بن أحمد لتعاليق صحيح البخاري، مرفوعها، وموقوفها، رواية صاحبه، وكاتبه الفقير إلى عفو ربه محمد بن محمد بن الخيضري عنه، بقراءته عليه بالقاهرة.

وقف وحبس وسبل هذا الجزء وما بعده إلى السادس الفاضل الكامل الهمام الموقف، المحفوف بألطاف المعيد المبدي، الشيخ ابراهيم أفندي الحنفي، على طلبة العلم بالجامع الأزهر، ينتفعون به بوجوده الانتفاع، من نقل ومطالعة، وغير ذلك، والله خير الشاهدين، وجعل مقره تحت يد الفقير ابراهيم السقا، ثم بعده تحت يد أصلح معيره».

والنسخة ممهورة بخاتم المكتبة الأزهرية، ووضع عليها رقم خاص ورقم عام وقد كتب عليها أيضاً كتابة حديثة العهد.

وقد بدأ الناسخ كل جزء بقوله:

«بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم ربنا آتنا من لدنك رحمة، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

أخبرنا شيخنا الإمام شيخ الإسلام، ملك العلماء الأعلام، امام الحفاظ، فارس المعاني والألفاظ، علم الناقدين عمدة المخرجين، قاضي القضاة، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني المصري، أبقاه الله تعالى، وطول عمره بمنه، وكرمه، بقراءتي عليه بالقاهرة، قال: الحمد لله الذي من تعلق بأسباب طاعته... الخ[1]. وكذا فعل في بداية سائر الأجزاء ما عدا الجزء الرابع[2]. أنظر الصورة (أ).

وكتب في آخر كل جزء ما يلي:

«آخر الجزء الأول من تغليق التعليق، فرغه مصنفه في ربيع الآخر سنة أربع وثمانمائة، نقله من خطه لنفسه العبد محمد بن محمد بن عبدالله الخيضري الدمشقي

---

(١) انظر تغليق التعليق المجلد الثاني ص٥.

(٢) انظر تغليق التعليق المجلد الثاني ص١٩٧، ٣٤٧، ٣٤٩، والمجلد الثالث ص٣، ٢٠٩، ٣٧٣.

بالقاهرة في شعبان سنة خمس وأربعين وثمانمائة، والحمد لله أولاً وآخراً. يتلوه الجزء الثاني من كتاب الصلاة، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبي الله ونعم الوكيل»[1] أ هـ.

وكتب على الهامش، يمين الورقة ٤٦ أ: «بلغ الشيخ قطب الدين قراءة على مؤلفه»[2] أ هـ.

وقد ذكر في آخر كل جزء سماعات عدد من العلماء[3]:

وقد جاء في آخر الجزء السادس:

«آخر الجزء السادس من «تغليق التعليق» تأليف شيخ الإسلام أبي الفضل أحمد ابن علي بن حجر، علقه لنفسه العبد محمد بن محمد الخيضري، غفر الله ذنبه، يتلوه إن شاء الله تعالى في الذي يليه أحاديث الأنبياء، صلى الله عليهم أجمعين، وعلى سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الحمد لله، سمع جميع هذا الجزء على مصنفه شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل ابن حجر، امتع الله بحياته، وبقراءة محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله الخيضري الدمشقي ـ نفعه الله بالعلم ـ الشيخ الإمام العلامة الفقيه، برهان الدين ابراهيم بن طرابلس، والإمام العالم المحدث برهان الدين ابراهيم بن عمر بن حسن البقاعي، وصهره يتلوه،وصهره صاحبنا شمس الدين محمد بن محمد بن محمد التنوخي، والصالح أبو الخير محمد بن أحمد بن علي الشوائطي المكي، والفاضل المحصل فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان الديمي، والشيخ شمس الدين محمد بن عبدالله بن قريش، وشمس الدين محمد بن أبي بكر الأنبابي التاجر، وسمعه خلا المجلس الأول والرابع العلامة برهان الدين ابراهيم بن خضر، وسمع من أول المجلس الرابع إلى آخره شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي، يعرف بابن البارد، وغيرهم بفوت، وصح ذلك، وثبت في مجالس آخرها ليلة الحادي عشر من شوال

---

(١) تغليق التعليق المجلد الثاني ص١٩٢، هامش رقم ٩.

(٢) المرجع السابق ص١٩٢.

(٣) المرجع السابق ص١٩٢، ١٩٣ المجلد الثاني، و ص٢٠٦ المجلد الثالث.

سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالمدرسة، المنكودمرية جوار مبرك المسمع بحارة بهاء الدين بالقاهرة، وأجاز لكل منا، ولله الحمد والمنة، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[1] ». أ.هـ. أنظر الصورة (ب).

وتنتهي هذه النسخة بهذا الجزء، فهي غير كاملة، إلا أنها نسخة لتلميذ الحافظ ابن حجر، وعالم في نفس الوقت، فهي دقيقة، وصحيحة، خالية من السقط والتحريف، والأغلاط الجوهرية، سليمة من التبديل والتغيير، والنسخة مكتوبة بخط النسخ.

وقد رمزت لهذه النسخة بحرف « ز ».

٢ ـ نسخة مكتبة ملامراد:

توجد في مكتبة ملامراد بتركيا نسخة من كتاب تغليق التعليق ، تحت رقم (٣٦٥، ٣٦٣) وعدتها مائتان واثنتان وعشرون ورقة من القطع الكبير، وعدة سطورها تسعة وثلاثون سطراً بخط تلميذه محمد بن عبدالرحمن السخاوي. نقلها من نسخة المؤلف وهي مكتوبة بخط نسخ غير منقوط.

وكتب على الورقة الأولى ما يلي:

الجزء الأول من تغليق التعليق جمع الشيخ الحافظ المحدث، المتقن، المحقق شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن الفقير إلى الله تعالى، الفاضل المرحوم بدر الدين علي الشهير بابن حجر، نفع الله تعالى بفوائده آمين.

وعلى الجزء الثاني ما صورته بخط العلامة حافظ الوقت أبي الفضل بن العراقي، «الجزء الثاني من تغليق التعليق، جمع الشيخ المحدث الحافظ المتقن المفيد، المجيد: شهاب الدين، ابي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني الأصل، المصري الدار، نفع الله بعلومه، وفوائده».

وعلى الجزء الثالث ما صورته بخط العلامة قاضي القضاة جلال الدين البلقيني. «الجزء الثالث من تغليق التعليق، جمع الشيخ الإمام العالم العلامة، المحدث

(١) انظر تغليق التعليق المجلد الثالث ص٣٦٩.

الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الشهير يابن حجر العسقلاني الاصل المولد والمنشأ، نفع الله تعالى بعلومه وفوائده.

وعلى الجزء الرابع ما صورته بخط العلامة الحافظ ولي الدين أبي زرعة العراقي[1]:

«الجزء الرابع من تغليق التعليق، جمع سيدنا الشيخ الامام العلامة، الحافظ الناقد، مفيد الوقت، شهاب الدين، مفتي المسلمين أبي الفضل احمد بن علي بن حجر الشافعي، نفع الله بفوائده، آمين».

وعلى الخامس بخط عالم البلاد الشامية، ومحدثها، شهاب الدين ابن حجي[2]:

«الجزء الخامس من تغليق التعليق، تأليف الإمام الحافظ المفيد البارع المتقن، ذي الفوائد والفضائل، جمال المحدثين، أوحد المؤلفين، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني الأصل المصري، الشافعي، أدام الله النفع به.

وعلى الجزء السابع بخط الامام شهاب الدين الحسباني[3]، قاضي الشام:

«الجزء السابع من تغليق التعليق» تأليف الشيخ الإمام العالم البارع المحدث، الحافظ، المفنن، المفيد أبي الفضل أحمد بن الشيخ بدر الدين علي بن حجر، متع الله تعالى به، وكثر فوائده، بمنه وكرمه».

وكتب أيضاً على الورقة الأولى ما يلي:

بخط مؤلفه: «حدثت به بالمدرسة الشيخونية درساً بقراءة المحدث الكبير شهاب الدين ابن الكلوتاتي[4] من أوله إلى أحاديث الأنبياء، في مدة آخرها ثاني عشر ربيع

---

(١) هو الحافظ ولي الدين أبو زرعة أحمد بن حافظ العصر، شيخ الإسلام، عبد الرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي الإمام ابن الامام، والحافظ ابن الحافظ، وشيخ الإسلام ابن شيخ الإسلام الشافعي (٧٦٢-٨٢٦هـ). أنظر ترجمته في حسن المحاضرة ٣٦٣/١، رفع الاصر ٨١/١، البدر الطالع ٧٢/١، شذرات الذهب ١٧٣/٧.

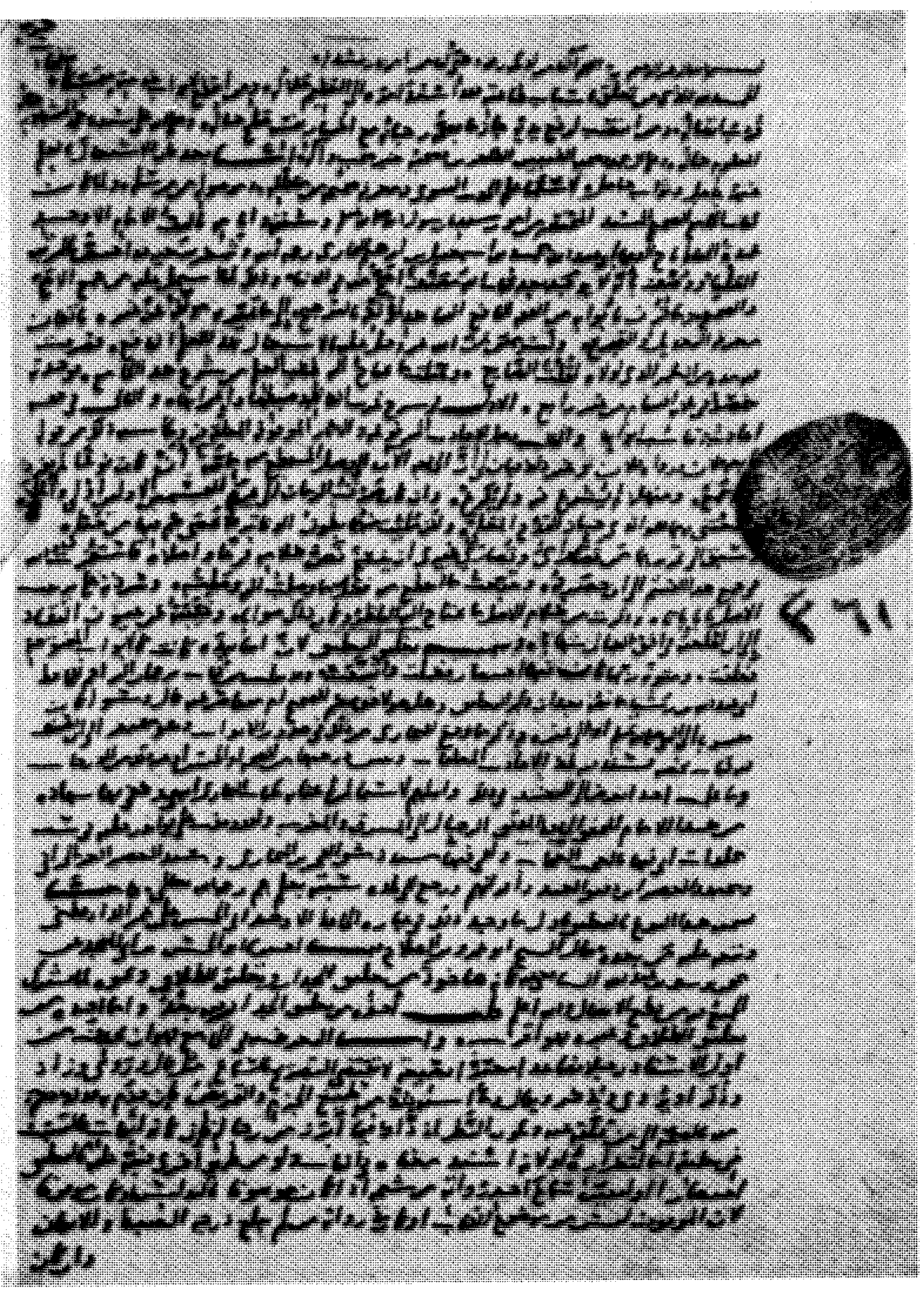
(٢) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علاء الدين حجي بن موسى بن أحمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي ابن مسرور بن تركي الحسباني الدمشقي، الشافعي الحافظ مؤرخ الإسلام (٧٥١-٨١٦هـ). أنظر شذرات الذهب ١١٦/٧، أنباء الغمر ١٨/٣.

(٣) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن اسماعيل بن خليفة بن عبدالعال قاضي القضاة الدمشقي الشافعي المعروف بابن الحسباني (٧٤٨-٨١٥هـ) أنظر شذرات الذهب ١٠٨/٧، أنباء الغمر ٥٢٣/٢.

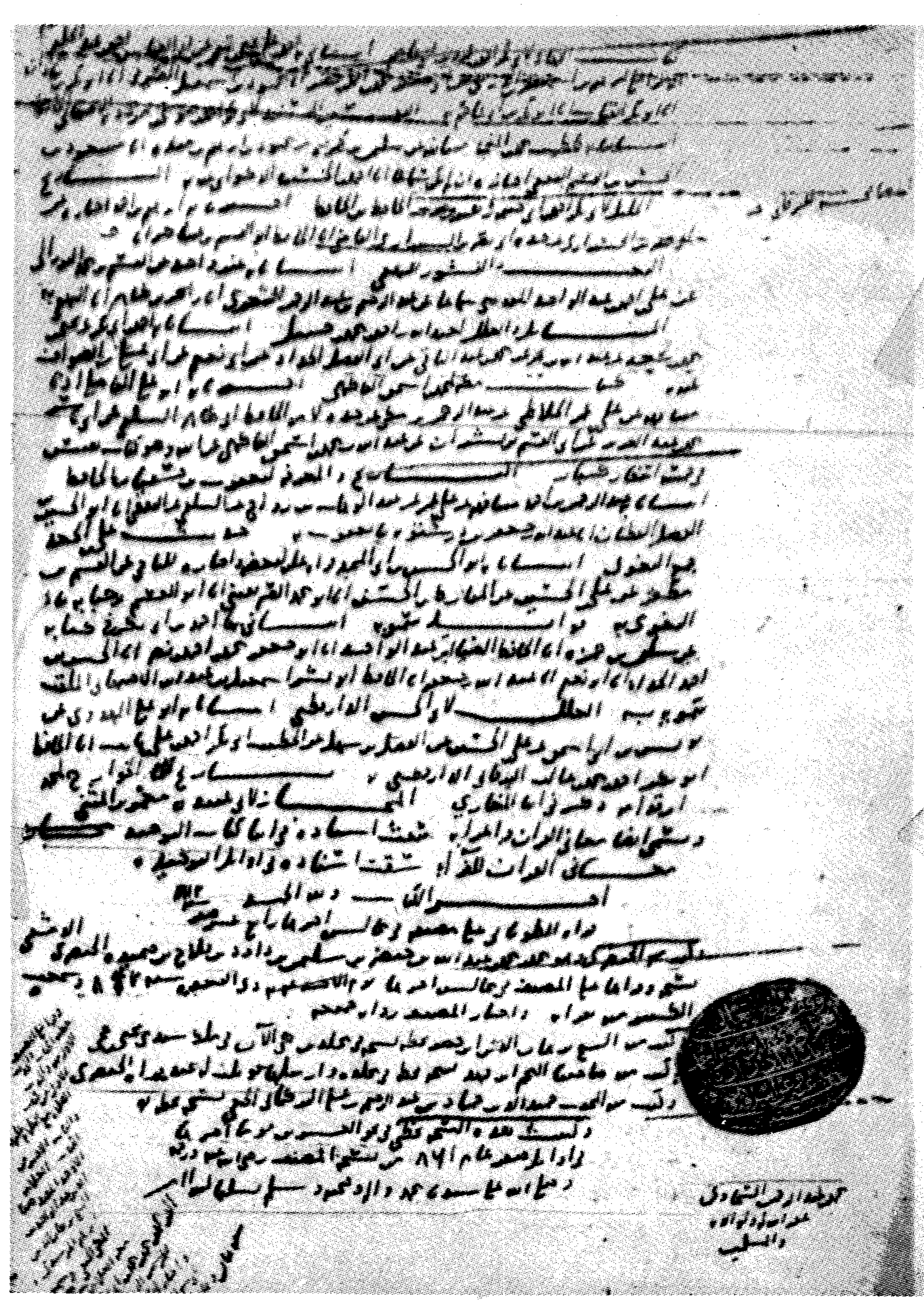
(٤) هو أحمد بن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله الحنفي ابن الكلوتاتي (٧٦٢-٨٣٥هـ) أنظر التعليق رقم (٣) على الصفحة التالية.



ورقة الغلاف من نسخة مكتبة ملا مراد.



الصفحة الأولى من نسخة مكتبة ملا مراد.



الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة ملا مراد.

الآخر سنة عشر وثمانمائة، ثم قرأ على باقيه سرداً. كتبه مؤلفه، وكان انتهاء قراءته عليَّ في شهر رمضان سنة (٨١٢).

قلت: والذي وجدته في آخر الأصل ان انتهاء قراءته في صفر (١٣)، وهو أصوب فيما أظن، كتبه محمد بن السخاوي، وليس فيه بمستنكر أن يحتمل العالم في واحدة».

وكتب أيضاً على ورقة الغلاف:

«من منن الله تعالى علي أن ساق هذا الكتاب الجليل إليَّ وأنا الفقير إلى عفو ربه الصمد، كمال الدين محمد بن أحمد الشهير بطاشكبرى زاده، جعلهما ربهما من الذين لهم الحسنى، وزيادة آمين».

وقد نقل أيضاً السخاوي ما قرظ به العلامة شيخ اللغويين مجد الدين الفيروزآبادي، صاحب القاموس هذا المصنف، وكذا نقل عن الامير تغري برمش الفقيه[١]. أنظر الصورة (أ).

وفي نهاية كل جزء[٢] كتب مؤلفه ما يلي:

آخر الجزء الأول من تغليق التعليق، فرغه مصنفه تبييضاً في شهر ربيع الآخر، سنة أربع وثماني مائة، أعان الله على إكماله آمين، والحمد لله أولاً وآخراً، والصلاة على سيدنا محمد، وآله وصحبه والسلام.

نقله من خط مؤلفه، وقال: «ان الشهاب الكلوتاتي قرأه عليه في مجلسين، ثانيهما في ثالث عشر شعبان سنة تسع وثمانمائة بالقاهرة. ولله الحمد[٣]. أ هـ.

وكتب في آخر الجزء العاشر ما يلي:

«آخر الجزء العاشر، ولله الحمد، وعلى رسوله محمد الصلاة والسلام، قال مؤلفه، «فرغته ليلة نصف رجب سنة (٨٠٧هـ) كتبه جامعه أحمد بن علي بن حجر. ومن خطه نقلت، وحسبنا الله ونعم الوكيل»[٤]. أ هـ

---

(١) هو الأمير سيف الدين ابو محمد تغري برمش بن عبدالله الجلالي المؤيدي الفقيه الحنفي، نائب القلعة بالديار المصرية المتوفي سنة (٨٥٢هـ). أنظر شذرات الذهب ٢٧٣/٧.

(٢) أنظر تغليق التعليق ص١٩٢، ٣٤٥، ٥٠١ المجلد الثاني، و ص٢٠٦، ٣٦٩، ٥٢٢ المجلد الثالث، و ص١٦٦، ٣٩١ المجلد الرابع، و ص١٣٢، ٣٨٣ المجلد الخامس.

(٣) انظر هامش ص ١٩٢ المجلد الثاني.

(٤) انظر القسم الثاني ص٣٨٣ المجلد الخامس.

وجاء في الورقة الأخيرة من المخطوط ما يلي:

«آخر الكتاب والحمد لله، قرأه الكلوتاتي[1] على مصنفه في مجالس آخرها رابع عشر صفر سنة (٨١٣هـ) وكتب منه الخيضري وهو محمد بن محمد بن عبدالله بن خيضر بن سليمان بن داود بن فلاح بن حميدة الخيضري الدمشقي نسخة، وقرأها على المصنف في مجالس، آخرها يوم الأحد ٢٤ ذي القعدة سنة (٨٤٧هـ)، وسمعت الكثير منه بقراءته وأجاز المصنف رواية جميعه.

كتب منه الشيخ برهان الدين ابن خضر بخطه نسخة في مجلدين، هي الآن في ملك سيدي يحى بن حجي، وكتب من صاحبها النجم ابن فهد نسخة في مجلدة، وأرسلها قوبلت له عند الخيضري. وكتب منه المحدث حميد الدين حماد بن عبدالرحيم بن علي التركماني الحنفي نسخة بخطه، وكتبت هذه النسخة بخطي في نحو العشرين يوماً، آخرها في أوائل صفر عام (٨٤١هـ) من نسخة المصنف، رضي الله عنه، ورحمه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً» أ هـ.

مهــورة بختم مكتــوب عليــه «وقف لوجه الله تعالى، افقر الورى، محمد بن عبـدالرحمن السخـاوي غفـر الله لـه ولـوالديـه والمسلمين»

أبو الخير أحمد الشهير بدامادزاده.

عفا الله عنه وعن اسلافه وأجداده سنة (١١٣٧هـ)[2]. أنظر الصورة (ب).

فهذه النسخة كما ترى كاملة، وتمتاز بالدقة، والخلو من السقط والتحريف وسليمة من الأغلاط الجوهرية، وهي والنسخة الأزهرية متماثلتان في الدقة والضبط، حتى انني لاحظت التماثل في الأخطاء، رغم أنها أخطاء غير جوهرية بمعنى أن ما وقع فيهما من هفوات لا يؤثر على معنى الكلام، وقد رمزت لهذه النسخة بحرف

---

(١) وقد ذكر ذلك الحافظ ابن حجر عندما ترجم له في القسم الثاني من شيوخه، فقال: «أحمد بن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله الحنفي ابن الكلوتاتي ولد سنة اثنتين وستين، ثم قال: «واعتنى بالطلب، ودار على الشيوخ، وافاد الطلبة، افادني كثيراً، وسمعت الكثير بقراءته، وقد قرأ علي كتاب تغليق التعليق، بكماله وله في ذلك همة عالية جداً، ... الخ ومات في الرابع والعشرين في جمادي الأولى سنة خمس وثلاثين وثماني مائة. المجمع المؤسس ص ٣٦٩، أنباء الغمر ٣/٤٨٣.

(٢) انظر القسم الثاني ص٤٧٤ المجلد الخامس.

« م ». ولا يفوتني أنه أنبه أن هذه النسخة هي بخط عالم تلميذ للمصنف.

٣ ـ نسخة مكتبة أحمد الثالث:

توجد في مكتبة سراي احمد الثالث بتركيا نسخة من هذا الكتاب تحت رقم (٣:٣٨١) وعدد أوراقها (٣٧٨ ورقة) في كل ورقة ثلاثة وعشرون سطراً والخط التي كتبت به خط نسخ.

وقد ذكر سزكين في تاريخ التراث[1] أنها بخط المؤلف، وليس الأمر كذلك بل هي بخط ابن فهد، حيث أثبت بخطه على ورقة الغلاف ما صورته: « الحمد لله رب العالمين. نقلت جميع هذا الكتاب من أوله إلى آخره ولله الحمد، داعياً لمؤلفه، ومالكه بطول البقاء، ودوام الإرتقاء في أوائل سنة أربعين وثماني مائة بمكة المشرفة. قال ذلك وكتبه محمد المدعو عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي لطف الله بهم »[2] أ هـ.

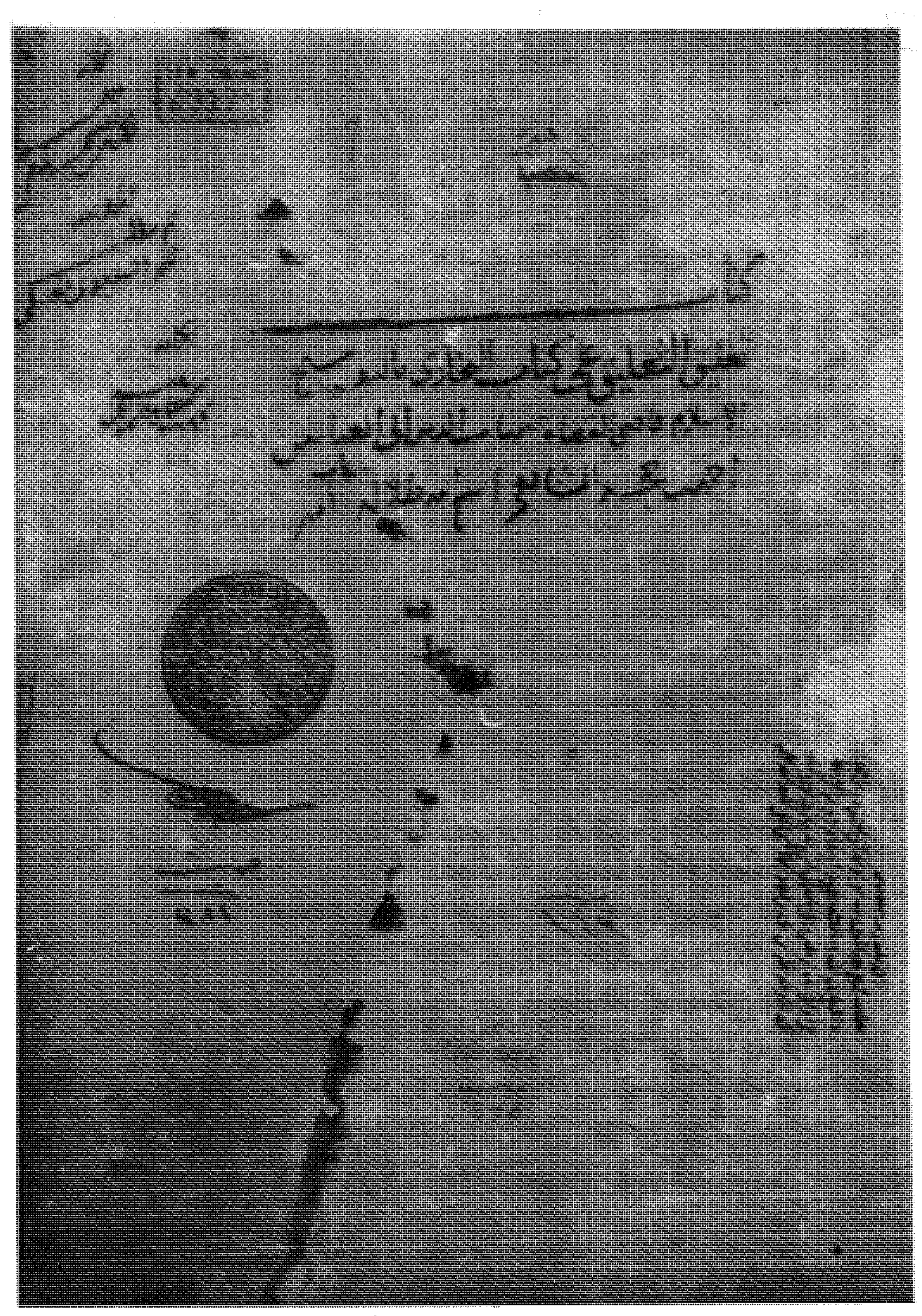
وهذه النسخة هي التي أشار اليها محمد بن عبدالرحمن السخاوي في آخر ورقة (٢٢٢ب) من نسخته حيث ذكر من كتب نسخاً من هذا الكتاب فذكر من بينهم النجم ابن فهد، حيث قال: « وكتب من صاحبها النجم ابن فهد نسخة في مجلده، وأرسلها قوبلت له عند الخيضري[3].

فالنسخة اذا ليست بخط الحافظ ابن حجر، انما هي بخط ابن فهد كما ترى، واعتقد أن الذي أوقع سزكين في ذلك وجود ورقة اضافية بخط الحافظ ابن حجر، بعد الورق ١٣ أ.

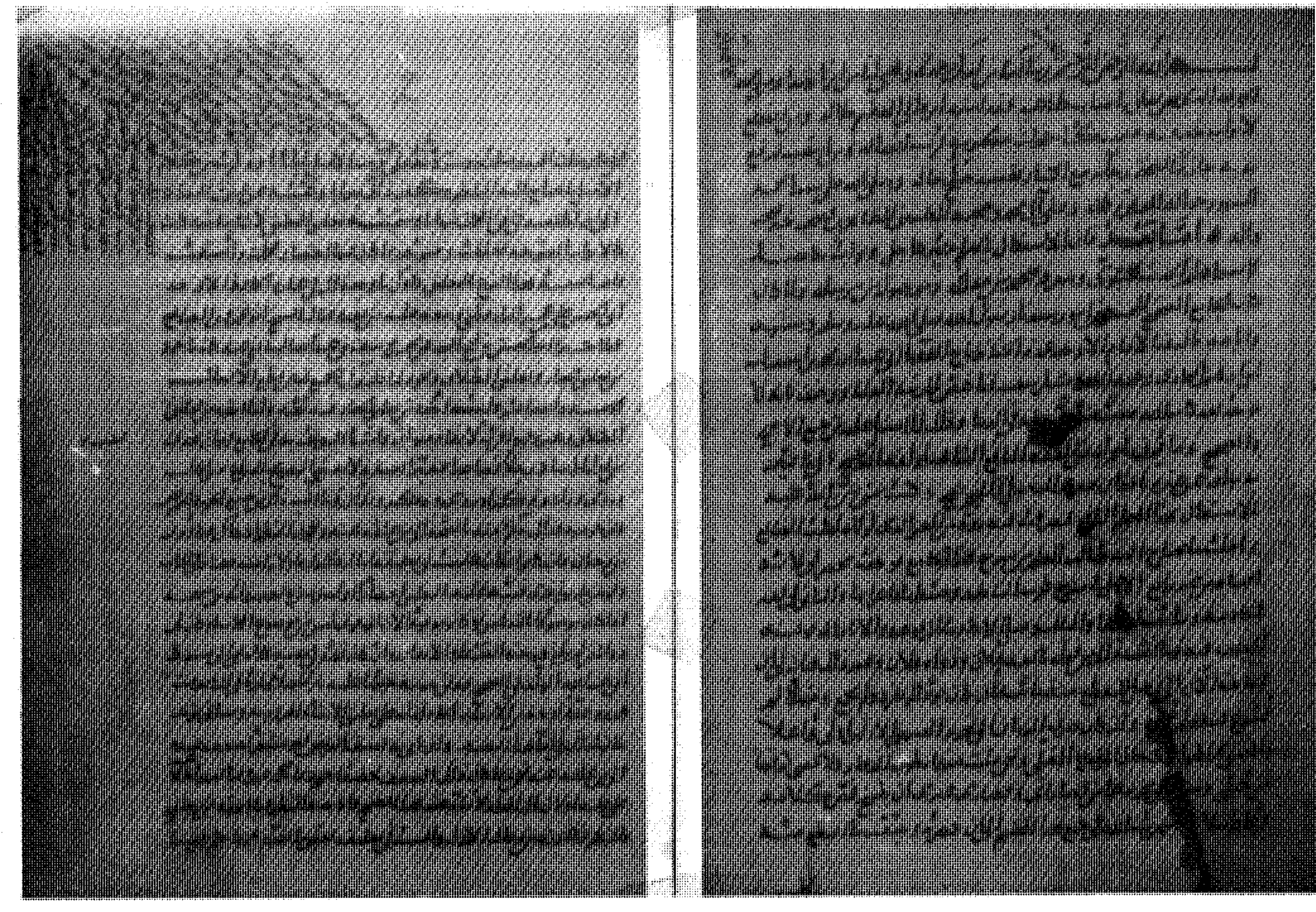
وابن فهد هذا هو نجم الدين عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الهاشمي المكي الشافعي، المعروف بابن فهد الامام العالم العريق. توفي في رمضان سنة خمس وثمانين وثمانمائة عن ثلاث وسبعين سنة[4].

---

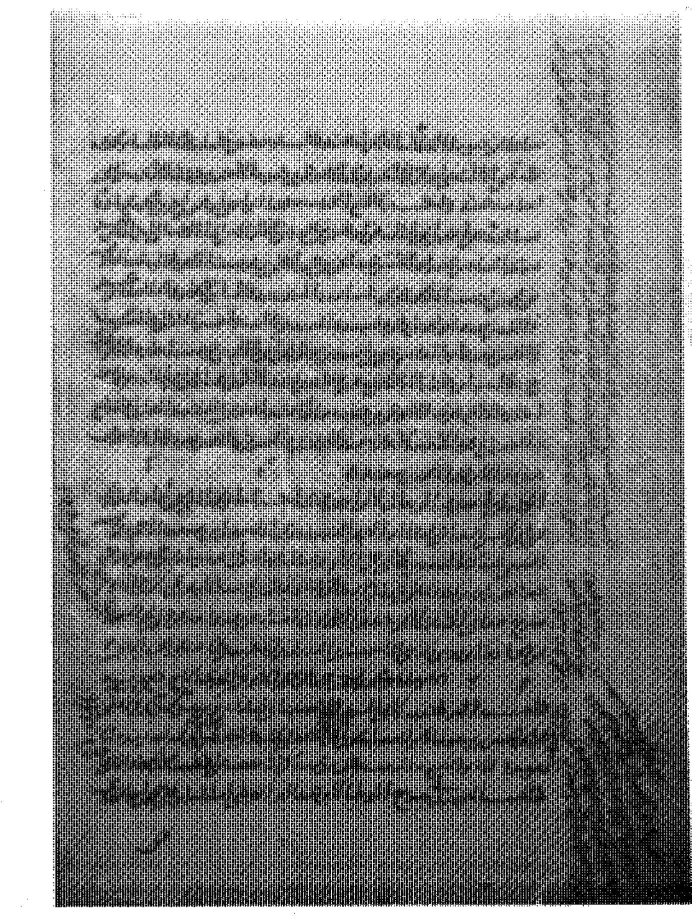
(١) انظر ٣٤٢/١.
(٢) انظر ق ١ أ من النسخة.
(٣) انظر الصفحة السابقة.
(٤) انظر شذرات الذهب ٣٤٢/٧.

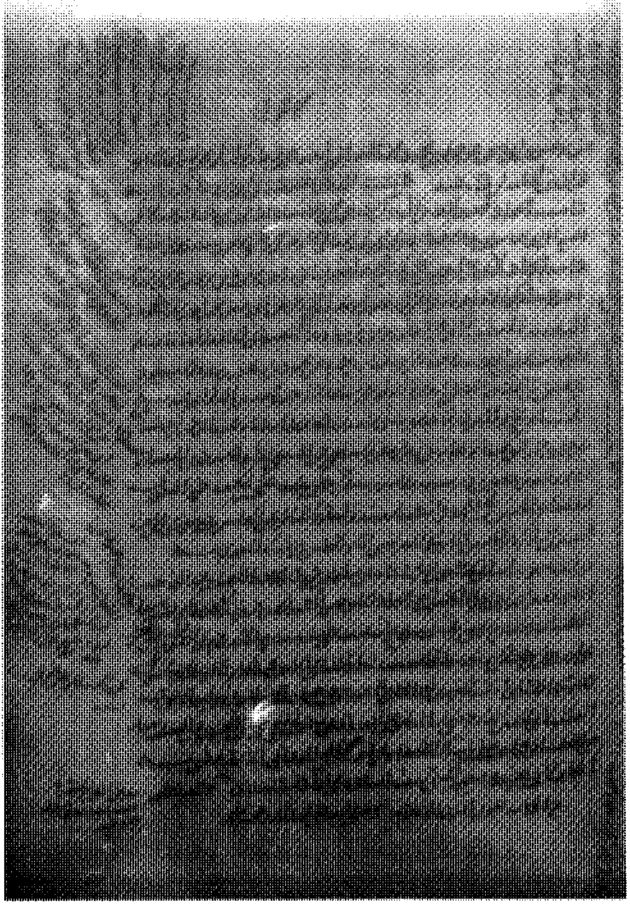


صورة الغلاف من نسخة مكتبة أحمد الثالث.



الصفحة الأولى والثانية من نسخة مكتبة أحمد الثالث.





الصفحتان الأخيرتان من نسخة مكتبة أحمد الثالث.

وكتب على الورقة الأولى كتابات تفيد بتملك بعض السادة العلماء لها. وممهورة بخاتم مكتوب عليه: «الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. أنظر الصورة «أ».

وكتب في آخر ورقة (٣٧٨ ب): «تم الكتاب بعون الملك الوهاب، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم»[1] أ هـ. أنظر الصورة (ج).

فهذه النسخة ـ كما ترى ـ كاملة، وسليمة من السقط والتحريف، وخالية من الأغلاط الجوهرية، وان كانت بالنسبة للنسختين السابقتين أكثر أخطاء إلا أنها مع ذلك قليلة وغير جوهرية، ولا تؤثر على قيمة النسخة من جهة الوثوق بها. وقد رمزت لهذه النسخة بحرف «ح».

٤ ـ نسخة مكتبة أيا صوفيا

توجد من كتاب التغليق أيضاً نسخة في مكتبة أيا صوفيا، تحت رقم (٤٧٢) في (٣٨٦) ورقة بخط رقعي، في كل ورقة واحد وثلاثون سطراً، وقد فرغ كاتبها من كتابتها يوم الأحد رابع شهر ذي الحجة من سنة اربع وتسعين وألف هجرية.

وقد كتب على ورقة الغلاف مايلي:

«كتاب تغليق التعليق في وصل الأحاديث التي علقها الإمام البخاري في جامعه الصحيح، تخريج شيخ الإسلام الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن محمد العسقلاني، الشهير بابن حجر، غفر الله تعالى ذنوبهما، وجزاهما أحسن الجزاء آمين.

وممهورة بخاتم مكتوب عليه ما يلي:

«الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم» أ هـ.

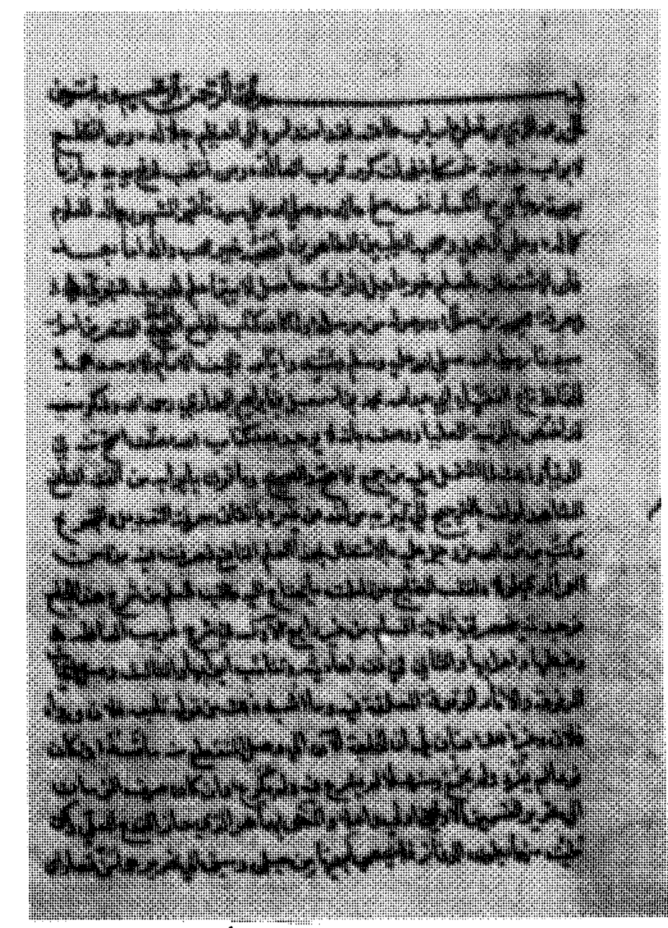
وعلى الغلاف وقف:

«قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم، والخاقان المعظم، مالك البرين والبحرين، خادم الحرمين الشريفين، السلطان بن السلطان، السلطان الغازي محمود

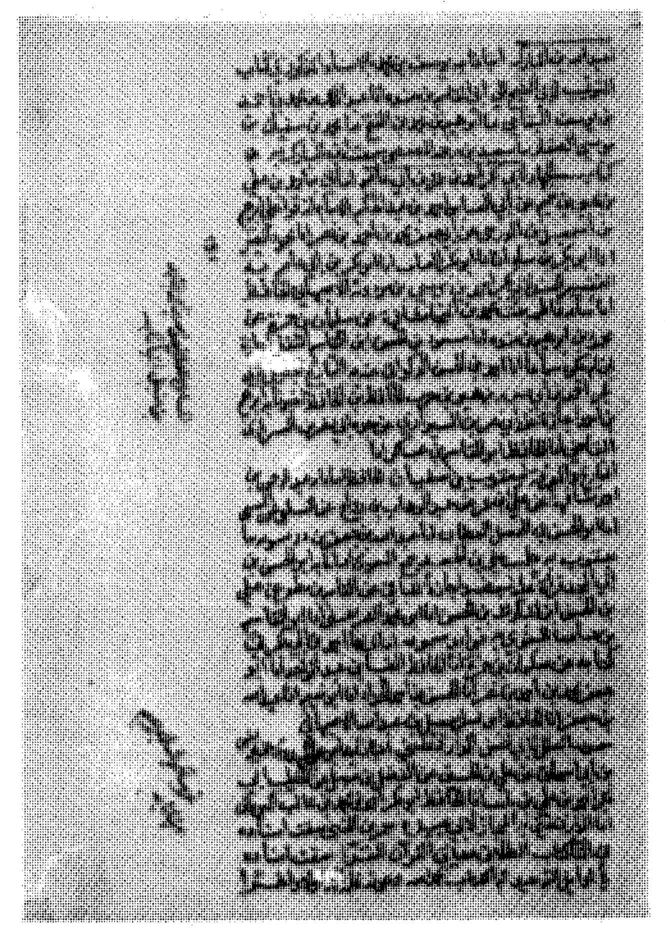
---

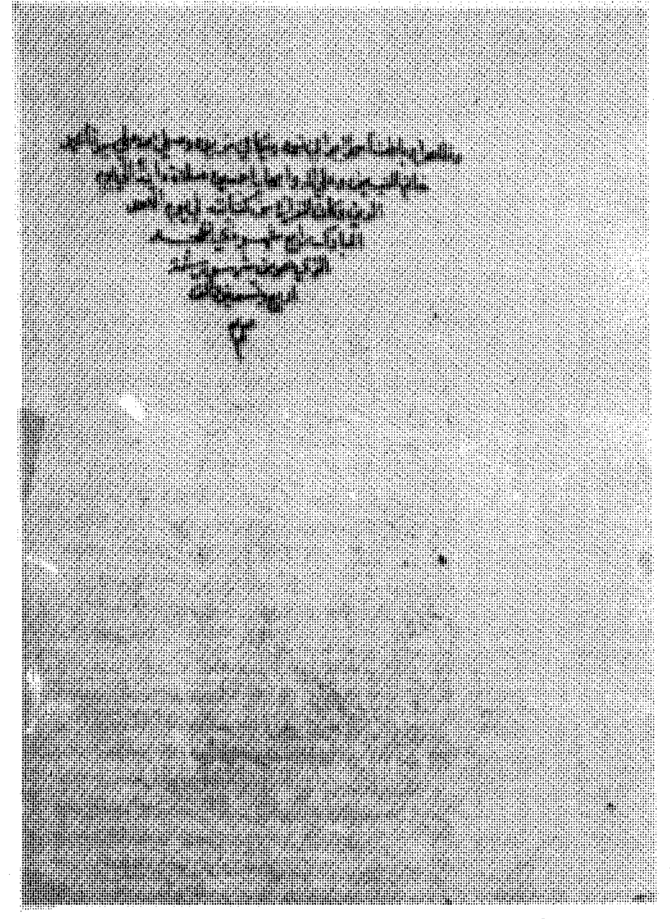
(١) انظر القسم الثاني هامش ص٤٧٤ المجلد الخامس.

غلاف نسخة مكتبة أيا صوفيا.



الصفحة الأولى من نسخة مكتبة أيا صوفيا.





الصفحات الأخيرة من نسخة مكتبة أيا صوفيا.

خان، وقفا صحيحاً شرعياً لمن طالع ولمن أكرمه الله تعالى بالزلف والحسنى. حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرس الشريفين غفر لهما » أ هـ. ومهورة بخاتم الواقف. وممهورة أيضاً بخاتم ثالث لم أتمكن من قراءة المكتوب عليه[1].

وكتب على آخر ورقة ٣٨٦ أ، ٣٨٦ ب ما يلي:

« تم الكتاب بحمد الله وعونه، فله الحمد أولا وآخراً، وظاهراً وباطناً، حمداً يوافي نعمه، ويكافىء مزيده، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين، صلاة دائمة إلى يوم الدين، وكان الفراغ من كتابته في يوم الأحد المبارك رابع شهر ذي الحجة الذي هو من شهور سنة أربع وتسعين والف»[2] أ هـ.

وهذه النسخة رغم أنها مكتوبة بخط جميل، إلا أنها كثيرة السقط، والتصحيف، والتحريف، بحيث يصل السقط إلى أكثر من صفحة في بعض المواضع، مما قلل من قيمتها العلمية. هذا فضلا عن أنها قد كتبت بعد وفاة المؤلف بحوالي ثلاثة قرون.

وكنت قد رمزت لها بحرف (ص)، وقابلت عليها قدراً كبيراً من المخطوط، إلا أنني لاحظت كثرة السقط والتحريف والتصحيف، الذي أثقل الهوامش دون ما فائدة جديدة فعدلت حينئذ عنها لعدم الفائدة المرجوة من ذلك.

٥ ـ نسخة مكتبة راغب باشا

وتوجد من الكتاب أيضاً نسخة في مكتبة راغب باشا تحت رقم (٢٤٧) تقع في (٣٢٢ ورقة) بخط نسخ، في كل ورقة تسعة وعشرون سطراً.

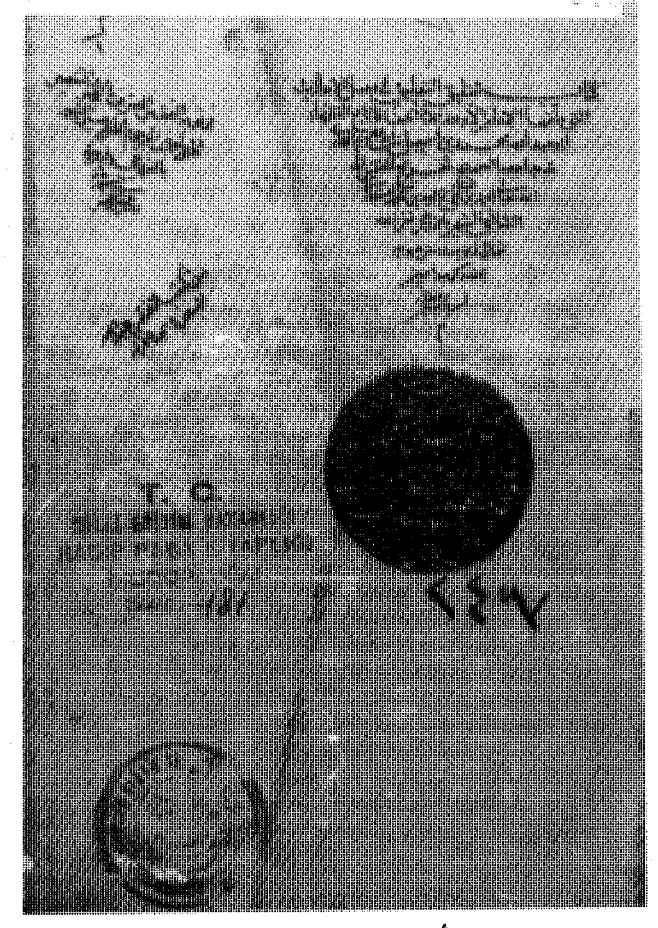
وقد كتب على ورقة الغلاف ما يلي:

« كتاب تغليق التعليق في وصل الأحاديث التي علقها الإمام الأوحد، عمدة الحفاظ، تاج الفقهاء، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري في جامعة الصحيح، تخريج الفقير إلى الله تعالى أحمد بن علي بن محمد بن محمد العسقلاني الشافعي، الشهير بابن حجر، غفر الله تعالى ذنوبه، وستر عيوبه بمنه وكرمه آمين، آمين يا رب العالمين» أ هـ.

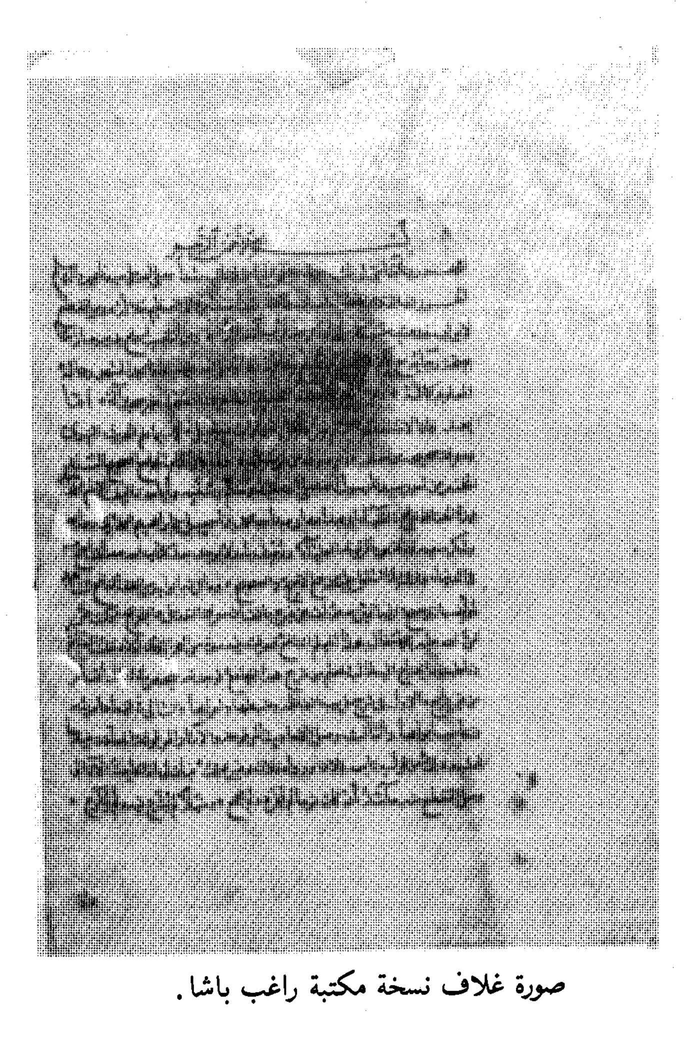
---

(١) انظر الصورة (أ).

(٢) انظر الصورة (ب).



الصفحة الأولى من نسخة مكتبة راغب باشا.



صورة غلاف نسخة مكتبة راغب باشا.

ثم كتب على ورقة الغلاف ما يلي:

«من توبة الفقير، المعترف بالعجز والتقصير الحاج أحمد بن المرحوم الحاج حسين المشهور بالفروخي، وتملك سنة ألف ومائة وخمسة وخمسين» أ هـ. وكتب أيضاً: «من كتب الفقير عبدالله البصروي غفر له». أ هـ.

ومهورة بخاتم مكتوب عليه:

«حسبي الله وحده. من الكتب التي وقفها الفقير إلى آلاء ربه، ذي المواهب محمد المدعو بين الصدور بالراغب، وكفى عبده[1]» وكذلك مهورة بنفس الخاتم في آخر ورقة.

وقد جاء في آخر ورقة:

تم الكتاب بحمد الله وعونه، فله الحمد أولاً وآخراً، وظاهراً، وباطناً، حمداً يوافي نعمه، ويكافىء مزيده، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين، صلاة دائمة إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين، وكان الفراغ من كتابته قبيل العصر، في يوم الأربعاء، لثلاث بقين من شهر الله الحرام، فاتح سنة اثنتين وخمسين ومائة والف، حسن الله ختامها بمنه وكرمه على يد العبد الضعيف، الفقير، النحيف، الراجي عفو ربه، القوى أحمد بن محمد بن عبدالله الحموي، مولداً، الدمشقي مسكناً، خادم العلم الشريف، غفر الله له ولوالديه، ومن يدعو لهم بالمغفرة بمنه، وكرمه،انه جواد كريم، والحمد لله رب العالمين، استكتاباً برسم مفخر الاقران، الجامع لسنة سيد عدنان الشاب الناشيء في طاعة الله ورضاه أحمد بيبك ابن المرحوم حسين بك الشهير بابن فروخ، أحسن الله اليه، وغفر له ولوالديه أنه على ذلك قدير»[2]. أ هـ.

وهذه النسخة كسالفتها جيدة الخط، منمقة ومنسقة إلا أنها كثيرة السقط والتحريف والتصحيف، هذا فضلاً عن أنها كتبت بعد وفاة المؤلف بأربعة قرون تقريباً. وقد كنت قد رمزت إلى هذه النسخة بحرف (غ) إلا أنني عدلت عن

---

(١) انظر الصورة (أ).

(٢) انظر ق ٣٢٢ أ، ق ٣٢٢ ب.

النسخة، وأهملتها لئلا أثقل الهامش بما لا فائدة منه.

ولما ذكرت فقد أهملت هاتين النسختين، نسخة أيا صوفيا بتركيا، ونسخة راغب باشا بتركيا، واعتمدت النسخ الثلاثة: النسخة الأزهرية (ز) ونسخة ملا مراد (م) ونسخة سراي احمد الثالث (ح) لأنها كتبت في حياة المؤلف، ثم نسخة (ز، م) كتبتا بخط تلميذي الحافظ ابن حجر، وقرأت عليه، فهذه النسخ مضبوطة، وقليلة الخطأ وخالية من السقط والتحريف والتبديل لذلك اخترتها واعتمدتها في عملي في تحقيق هذا المخطوط، والله الموفق إلى سواء السبيل.

المبحث الثالث
في مصادر الكتاب

لقد صنف الحافظ ابن حجر كتابه «تغليق التعليق» في مقتبل العمر، وعنفوان الشباب، في الفترة التي طاف بها على الشيوخ، ورحل في طلب العلم، وحصل الأجزاء، والأمالي، والأحاديث، والكتب الكبار على المشايخ الذين التقى بهم، وأخذ عنهم، داخل مصر وخارجها.

اعتمد في تصنيفه على كتب كثيرة استخرجتها من الكتاب زادت على ثلاثمائة وخمسين مصنفاً، بين كبير وصغير، وهذا العدد الضخم يدل على سعة اطلاع هذا الحافظ، وطول باعه في هذا الفن.

وقد ذكر في الفصل الثاني[١] ـ الذي عقده آخر الكتاب، لأسانيده إلى الكتب الكبار التي خرج منها ـ أربعة وستين كتاباً، وسأذكر بقيتها مرتبة على الحروف الهجائية فيما يأتي:

١ ـ كتاب الآحاد لابن أبي عاصم: وهو أبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل أبي عاصم الشيباني، المتوفى سنة (٢٨٧هـ).

٢ ـ كتاب أحكام القرآن لاسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل القاضي، المتوفى سنة (٢٨٢هـ).

٣ ـ كتاب أحكام الوتر لمحمد بن نصر المروزي، المتوفى سنة (٢٩٤هـ).

٤ ـ أخبار عمر بن عبد العزيز لأحمد الدورقي: وهو أحمد بن ابراهيم بن كثير ابن زيد الدورقي، المتوفى سنة (٢٤٦هـ).

٥ ـ أخبار المدينة النبوية لعمر بن شبة بن عبيدة النميري، المتوفى سنة (٢٦٢هـ).

٦ ـ اختلاف العلماء للطحاوي: وهو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المصري،

---

(١) أنظر تغليق التعليق ص٤٤٣ المجلد الخامس.

المتوفى سنة (٣٢١هـ).

٧ - أدب العبادلة لأبي بكر بن المنذر: وهو محمد بن ابراهيم بن المنذر المتوفى سنة (٣١٨هـ).

٨ - أدب المحدث لعبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد الأزدي المصري، المتوفى سنة (٤٠٩هـ).

٩ - الأدب المفرد للبخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة المتوفى سنة (٢٥٦هـ). والكتاب مطبوع. انظر سزكين ٣٤٨/١.

١٠- كتاب الأربعين للحاكم، أبي عبدالله محمد بن علي بن حمدويه النيسابوري المتوفى سنة (٤٠٥هـ). أنظر تاريخ التراث ٥٤٢/١.

١١- كتاب الاستذكار لابن عبد البر: أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمري، المتوفى سنة (٤٦٣هـ). والكتاب مطبوع.

١٢- كتاب الأربعين لأبي عبدالله الثقفي، القاسم بن الفضل بن أحمد ، المتوفى سنة (٤٨٩هـ).

١٣- كتاب الأربعين لأبي الفتوح الطائي: محمد بن محمد بن علي الهمذاني، المتوفى سنة (٥٥٥هـ).

١٤- كتاب الأسماء والصفات للبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، المتوفى سنة (٤٥٨هـ) والكتاب مطبوع.

١٥- كتاب الأشربة لابن أبي عاصم وهو أبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل أبي عاصم الشيباني، المتوفى سنة (٢٨٧هـ).

١٦- كتاب الأضاحي (الضحايا) لأبي الشيخ، وهو أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، المتوفى سنة (٣٦٩هـ). أنظر تاريخ التراث ٤٩٦/١.

١٧- الأطراف لخلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي المتوفى بعد سنة (٤٠٠هـ).

١٨- الأطراف للمزي، أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، المتوفى سنة (٦٤٢هـ). والكتاب مطبوع.

١٩- الاعتقاد للبيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، المتوفى سنة (٤٥٨هـ). والكتاب مطبوع.

٢٠- الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين الأموي، المتوفى سنة (٣٥٦هـ). والكتاب مطبوع.

٢١- أمالي ابن البختري، وهو أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، المتوفى سنة (٣٣٩هـ). انظر تاريخ التراث ١/٤٦١.

٢٢- أمالي الجرجاني: وهو أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل الاسماعيلي المتوفى سنة (٣٧١هـ). انظر تاريخ التراث ١/٤٩٩.

٢٣- أمالي الحرفي: وهو أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله المتوفى سنة (٤٢٣هـ).

٢٤- أمالي الصولي: وهو أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، المتوفى سنة (٣٣٥هـ).

٢٥- أمالي أبو القاسم بن بشران: وهو عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، المتوفى سنة (٤٣٠هـ). انظر سزكين ١/٥٦٣.

٢٦- أمالي القطيعي: وهو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، المتوفى سنة (٣٦٨هـ).

٢٧- أمالي المحاملي: وهو أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل بن محمد المتوفى سنة (٣٣٠هـ).

٢٨- أمالي ابن منده: وهو أبو عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصفهاني، المتوفى سنة (٣٩٥هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ١/٥٣٠.

٢٩- أمالي النجاد: وهو أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد، المتوفى سنة (٣٤٨هـ).

٣٠- كتاب الأم للشافعي: وهو أبو عبدالله محمد بن ادريس بن العباس المتوفى سنة (٥٠٤هـ). والكتاب مطبوع.

٣١- أمثال الحديث للرامهرمزي: وهو أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد، المتوفى سنة (٣٦٠هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ١/٤٨١.

٣٢- كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأبي بكر بن أبي الدنيا: وهو عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس الأموي. المتوفى سنة (٢٨١هـ).

٣٣- وكتاب الأوائل لأبي عروبة: وهو الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني الحافظ، المتوفى سنة (٣١٨هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ١/٤٤٣.

٣٤- كتاب الايمان لأحمد بن حنبل، وهو أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المتوفى سنة (٢٤١هـ).

٣٥- كتاب الايمان لابن مندة: وهو أبو عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى ابن منده الأصفهاني، المتوفى سنة (٣٩٥هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ١/٥٣٠.

٣٦- كتاب البر والصلة للبخاري: محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة، المتوفى سنة (٢٥٦هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ١/٣٠٦.

٣٧- كتاب البر والصلة لابن المبارك: عبدالله بن المبارك بن واضح، المتوفى سنة (١٨١هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ١/٢٧١.

٣٨- كتاب بر الوالدين للبخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة، المتوفى سنة (٢٥٦هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ١/٣٠٦.

٣٩- البشرانيات لأبي القاسم بن بشران: وهو عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، المتوفى سنة (٤٣٠هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ١/٥٦٣.

٤٠- كتاب البعث لابن أبي داود: وهو أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى سنة (٣١٦هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ١/٤٣٩.

٤١- كتاب بيان المشكل للطحاوي: وهو أبو جعفر احمد بن محمد بن سلامة المصري، المتوفى سنة (٣٢١هـ). والكتاب مطبوع.

٤٢- كتاب البيوع لابن أبي عاصم: وهو أبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل أبي عاصم الشيباني، المتوفى سنة (٢٨٧هـ).

٤٣- تاريخ أحمد بن حنبل: وهو أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المتوفى سنة (٢٤١هـ).

٤٤- تاريخ أصبهان لأبي نعيم: وهو أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، المتوفى سنة (٤٣٠هـ). والكتاب مطبوع تحت عنوان ذكر أخبار أصبهان.

٤٥- تاريخ أبي زرعة الدمشقي: وهو عبد الرحمن بن عمرو بن عبدالله، المتوفى سنة (٢٨١هـ).

٤٦- تاريخ أبي العباس السراج: محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران المتوفى سنة (٣١٣هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ١/٤٣٦.

٤٧- تاريخ بخاري لغنجار: وهو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سليمان البخاري، المتوفى سنة ٤٩٢هـ).

٤٨- تاريخ الفلاس: هو أبو حفص عمرو بن علي بن بحر الباهلي البصري الصيرفي الفلاس الحافظ المتوفى سنة (٢٤٩هـ).

٤٩- تاريخ مرو لأحمد بن سيار بن أيوب بن عبد الرحمن المروزي، المتوفى سنة (٢٦٨هـ).

٥٠- تاريخ نيسابور للحاكم، أبي عبدالله محمد بن علي بن حمدويه النيسابوري، المتوفى سنة (٤٠٥هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ١/٥٤٥.

٥١- تاريخ واسط لأسلم بن سهل بن بحشل، المتوفى سنة (٢٩٢هـ). والكتاب مطبوع.

٥٢- كتاب التحذير للمرهبي.

٥٣- كتاب التعبير، أو نور البستان بالتعبير لعلي بن أبي طالب القيرواني.

٥٤- كتاب تعظيم قدر الصلاة: لمحمد بن نصر المروزي، المتوفى سنة (٢٩٤هـ)

٥٥- كتاب التفسير لابن أبي حاتم: وهو أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس

ابن المنذر الرازي، المتوفى سنة (٣٢٧هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ٤٤٨/١.

٥٦- تفسير القرآن لسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، المتوفى سنة (١٦١هـ). والكتاب مطبوع بالهند.

٥٧- تفسير الطبري لمحمد بن جرير بن يزيد، المتوفى سنة (٣١٠هـ). والكتاب مطبوع.

٥٨- التفسير للنسائي: وهو أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب المتوفى سنة (٣٠٣هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ٤٢٦/١.

٥٩- تفسير عبد بن حميد بن نصر الكسي (الكشي). المتوفى سنة (٢٤٩هـ).

٦٠- تفسير الفريابي: وهو أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن، المتوفى سنة (٣٠١هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين (٤١٩/١).

٦١- تفسير الفلاس: وهو عمرو بن علي بن بحر الباهلي البصري الصيرفي الفلاس الحافظ، المتوفى سنة (٢٤٩هـ).

٦٢- تفسير مجاهد بن جبر، أبي الحجاج المكي، المتوفى سنة (١٠٠هـ). والكتاب مطبوع.

٦٣- كتاب التمييز لمسلم بن الحجاج القشيري المتوفى سنة (٢٦١هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ٣٦٩/١.

٦٤- كتاب تهذيب الآثار لابن جرير الطبري، محمد بن جرير بن يزيد المتوفى سنة (٣١٠هـ).

٦٥- كتاب الثقات لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي، المتوفى سنة (٣٥٥هـ). والكتاب مطبوع. انظر تاريخ التراث لسزكين ٤٣٣/١.

٦٦- الثقفيات لأبي عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، المتوفى سنة (٤٨٩هـ).

٦٧- كتاب الجامع للخطيب البغدادي: وهو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، المتوفى سنة (٤٦٣هـ).

٦٨- جامع سفيان بن عيينة المتوفى سنة (١٩٩هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ٢٧٢/١.

٦٩- جامع قاسم بن أصبغ بن محمد القرطبي، المتوفى سنة (٣٤٠هـ).

٧٠- جزء ابن جوصاء: وهو ابو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء، المتوفى سنة (٣٢٠هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين (٤٤٣/١).

٧١- جزء ابن زنبور: وهو أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور، المتوفى سنة (٣٩٦هـ).

٧٢- جزء ابن ملاس، محمد بن هشام بن ملاس، المتوفى سنة (٢٧٠هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين (٣٧٣/١).

٧٣- جزء ابن نجيد: وهو اسماعيل بن نجيد أبو عمرو الباهلي السلمي النيسابوري شيخ الصوفية بخراسان، المتوفى سنة (٣٦٥هـ).

٧٤- جزء أبي الجهم: وهو العلاء بن موسى بن عطية الباهلي، المتوفى سنة (٢٢٨هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ٢٨٨/١.

٧٥- جزء أبي علي الحسن بن حبيب الحضائري الدمشقي، المتوفى سنة (٣٨٨هـ).

٧٦- جزء أبي الفضل بن الفرات: أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات الدمشقي، المتوفى سنة (٤٩٤هـ).

٧٧- جزء أبي مسعود الرازي: أحمد بن الفرات، المتوفى سنة (٢٥٨هـ).

٧٨- جزء لأبي نعيم الأصبهاني، احمد بن عبدالله بن أحمد المتوفى سنة (٤٣٠هـ). فيه مسانيد جماعة منهم يونس بن عبيد.

٧٩- جزء الأنصاري: وهو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن المثنى، المتوفى سنة (٢١٤هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ٢٧٩/١.

٨٠- جزء البانياسي: وهو مالك بن أحمد بن علي بن الفراء، أبو عبدالله البانياسي، المتوفى سنة (٤٨٥هـ).

٨١- جزء حنبل ابن اسحاق بن حنبل الشيباني، المتوفى سنة (٢٦٣هـ).

٨٢- جزء الحسن بن علي بن عثمان، أبي محمد العامري، المتوفى سنة (٢٧٠هـ).

٨٣- جزء رفع اليدين في الصلاة للبخاري، المتوفى سنة (٢٥٦هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ٣٤٨/١، والكتاب مطبوع.

٨٤- جزء الغطريفي: وهو أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم الجرجاني المتوفى سنة (٣٧٧هـ). أنظر تاريخ التراث لسزكين ٥٠٢/١.

٨٥- جزء محمد بن يحي بن عبدالله الذهلي، المتوفى سنة (٢٥٨هـ) انظر تاريخ التراث لسزكين ٣٥١/١.

٨٦- جزء محمد بن عثمان بن كرامة.

٨٧- جزء هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار، المتوفى سنة (٤١٤هـ).

٨٨- جزء الحافظ يوسف بن خليل، أبي الحجاج الدمشقي الأدمي (٥٥٥-٦٤٨هـ) الذي جمع فيه طرق حديث «لا تسأل الامارة» من طريق وكيع.

٨٩- الجعديات للبغوي: وهو أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز المتوفى سنة (٣١٧هـ). أنظر تاريخ التراث لسزكين ٤٣٩/١.

٩٠- جمع حديث الزهري لأحمد بن علي الابار الحافظ أبي العباس، المتوفى سنة (٢٩٠هـ).

٩١- جمع حديث عبدالله العيشي لأبي القاسم البغوي، عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، المتوفى سنة (٣١٧هـ). أنظر تاريخ التراث لسزكين ٤٣٩/١.

٩٢- كتاب الجمعة للطبراني: وهو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، المتوفى سنة (٣٦٠هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ٤٨٤/١.

٩٣- حديث ابن صاعد: وهو يحي بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر المنصور الحافظ الامام الثقة أبو محمد الهاشمي البغدادي (٢٢٨-٣١٨هـ).

٩٤- حديث أبي الأحوص العكبري: هو محمد بن الهيثم الحافظ قاضي عكبرا، المتوفى سنة (٢٧٩هـ).

٩٥- حديث أبي الحسن علي بن حرب بن محمد الطائي الموصلي، المتوفى سنة (٢٦٥هـ).

٩٦- حديث أبي طاهر المخلص: وهو محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي الذهبي، المتوفى سنة (٣٩٣هـ).

٩٧- حديث أبي على الصواف: وهو محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق بن الصواف البغدادي، المتوفى سنة (٣٥٩هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ١/٤٧٩، ٤٨٠.

٩٨- حديث آدم، عن شعبة، من طريق ابراهيم بن ديزيل، عنه.

٩٩- حديث حرملة عن ابن وهب: وهو أبو حفص حرملة بن يحي التجيبي المصري الحافظ الفقيه، المتوفى سنة (٢٤٣هـ).

١٠٠- حديث زغبة من رواية أبي بكر بن أبي داود، عن عيسى بن حماد، وهو المعروف بزغبة عن الليث، وزغبة هو عيسى بن حماد زغبة التجيبي، المتوفى سنة (٢٤٨هـ).

١٠١- حديث السراج: وهو محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران السراج أبو العباس (٢١٦-٣١٣هـ) انظر تاريخ التراث لسزكين ١/٤٣٥-٤٣٦.

١٠٢- حديث سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي (١٠٧-١٩٦هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ١/٢٧٢، ٢٧٣.

١٠٣ حديث شعبة لأبي الحسن بن المظفر الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ابن محمد بن داود البوشنجي الداوودي (٣٧٤-٤٦٧هـ).

١٠٤- حديث عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم الخراساني أبي محمد العدل، المتوفى سنة (٣٤٩هـ).

١٠٥- حديث الفاكهي: وهو عبدالله بن محمد بن العباس المكي أبو محمد الفاكهي، المتوفى سنة (٣٥٣هـ).

١٠٦- حديث المزكى: وهو يحي بن ابراهيم بن محمد بن يحي النيسابوري أبو زكريا

المتوفى سنة (٤١٤هـ).

١٠٧- حديث هدبة بن خالد، رواية البغوي عنه، ويسمى أيضا جمع حديث هدبة ابن خالد للبغوي. وهو أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، المتوفى سنة (٣١٧هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ٤٣٩/١هـ.

١٠٨- حديث يحي بن معين، المتوفى سنة (٢٠٣هـ)، رواية أبي بكر المروزي، عنه من طريق المصريين الى المروزي، وهو أبو بكر أحمد بن علي المروزي المتوفى سنة (٢٩٢هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ٢٩٢/١.

١٠٩- كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، المتوفى سنة (٤٣٠هـ). والكتاب مطبوع.

١١٠- كتاب الخراج ليحيى بن آدم القرشي الكوفي المتوفى سنة (٢٠٧هـ) والكتاب مطبوع.

١١١- خصال الايمان لابن شاهين: وهو أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، المتوفى سنة (٣٨٥هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ٥١٦/١.

١١٢- الخلافيات للبيهقي: احمد بن الحسين بن علي بن موسى، المتوفى سنة (٤٥٨هـ).

١١٣- الخلعيات: وهي عشرون جزءاً في الحديث تخريج القاضي أبي الحسين علي بن حسن الخلعي الموصلي، المتوفى سنة (٤٦٢هـ). انظر فهرسة مكتبة الأزهر ٤٩٢/١.

١١٤- خلق أفعال العباد والرد على الجهمية للبخاري: محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة، المتوفى سنة (٢٥٦هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ٣٤٩/١. والكتاب مطبوع.

١١٥- كتاب الدعاء للطبراني: وهو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ٤٨٨/١.

١١٦- كتاب الدعاء لمحمد بن فضيل: لعلي محمد بن فضيل بن غزوان الضبي المتوفى سنة (١٩٥هـ).

١١٧- كتاب الدعوات للبيهقي: وهو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ابن موسى، المتوفى سنة (٤٥٨هـ).

١١٨- كتاب دلائل النبوة للبيهقي: طبع منه جزءان.

١١٩- كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، المتوفى سنة (٤٣٠هـ). والكتاب مطبوع.

١٢٠- كتاب الدلائل لقاسم بن ثابت.

١٢١- كتاب الذكر لجعفر الفريابي: وهو أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي أبو بكر (٢٠٧ ـ ٣٠١هـ). انظر تاريخ التراث لسزكين ٤٢٠/١.

١٢٢- كتاب ذكر الدنيا لابن أبي عاصم: وهو أبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل أبي عاصم الشيباني، المتوفى سنة (٢٨٧هـ).

١٢٣- رباعيات أبي بكر الشافعي لمحمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادي البزاز، صاحب الغيلانيات (٢٦٠ ـ ٣٥٤هـ).

١٢٤- كتاب الردة لوثيمة بن الفرات.

١٢٥- الرد على الجهمية لابن أبي حاتم: وهو أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد ابن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (٢٤٠ ـ ٣٢٧هـ). انظر تاريخ التراث ٤٤٩/١.

١٢٦- كتاب رفع اليدين في الصلاة للبخاري محمد بن اسماعيل بن ابراهيم، المتوفى سنة (٢٥٦هـ). والكتاب مطبوع.

١٢٧- الرواة عن مالك للخطيب البغدادي: وهو أبو بكر احمد بن علي بن ثابت ابن مهدي البغدادي (٣٩٢ ـ ٤٦٣هـ).

١٢٨- كتاب الروح لابن منده: وهو محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني الحافظ، المتوفى سنة (٣٩٥هـ). انظر تاريخ التراث ٥٣٠/١.

١٢٩- كتاب روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان: وهو أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي الحنظلي البستي (٢٧٠ - ٣٥٤هـ) والكتاب مطبوع.

١٣٠- كتاب الزكاة ليوسف بن يعقوب القاضي، أبي محمد الازدي ابن عم اسماعيل القاضي المتوفى سنة (٢٩٧هـ).

١٣١-كتاب الزهد لأحمد بن حنبل: وهو أبو عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة (٢٤١هـ). والكتاب مطبوع.

١٣٢- كتاب الزهد للبيهقي: وهو أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى المتوفى سنة (٤٥٨هـ).

١٣٣- كتاب الزهد لعبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، أبي عبد الرحمن (١١٨ - ١٨١هـ). والكتاب مطبوع.

١٣٤- كتاب زوائد البر والصلة لابن المبارك.

١٣٥- الزيادات لأبي بكر بن زياد النيسابوري: عبدالله بن محمد بن زياد، المتوفى سنة (٣٢٤هـ).

١٣٦- زيادات الزهد لعبدالله بن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المتوفى سنة (٢٩٠هـ).

١٣٧- زيادات الزهد لابن المبارك: رواية الحسين بن الحسن المروزي.

١٣٨- السفينة الجرائدية لمحمد بن يعقوب بن بدران بن منصور الجرائدي الأنصاري الدمشقي المتوفى سنة (٧٢٠هـ) وتشتمل على خمسة أجزاء عرفت بالجرائدية. قال ابن حجر: وقد سمعها عليه شيخنا شهاب الدين بن العز الحنبلي أهـ. انظر الدرر الكامنة ترجمة رقم (٤١٦٨).

١٣٩- السنة لأبي الحسين محمد بن حامد بن السرى، المتوفي سنة (٢٩٩هـ).

١٤٠- السنة لأبي القاسم اللالكائي: هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي الرازي، المتوفى سنة (٤١٨هـ).

١٤١ـ كتاب السنة لمحمد بن نصر المروزي، المتوفى سنة (٢٩٤هـ).

١٤٢ـ شرح السنة للبغوي: وهو أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء الشافعي البغوي محيي السنة المتوفى سنة (٥١٦هـ). والكتاب مطبوع.

١٤٣ـ شرح المهذب للسبكي علي بن عبد الكافي بن علي. المتوفى سنة (٧٥٦هـ). والكتاب مطبوع.

١٤٤ـ كتاب الشريعة لابن أبي داود، عبدالله بن سليمان بن الاشعث السجستاني المتوفى سنة (٣١٦هـ).

١٤٥ـ شعب الايمان للبيهقي أبي بكر احمد بن الحسين المتوفى سنة (٤٥٨هـ). والكتاب مطبوع.

١٤٦ـ الشكر لابن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان، المتوفى سنة (٢٨١هـ).

١٤٧ـ صحيح البجيري: وهو أبو حفص عمر بن محمد بن بجير الهروي المتوفى سنة (٣١١هـ).

١٤٨ـ صحيفة همام بن منبه عن أبي هريرة، وابن منبه هو أبو عقبة همام بن منبه اليماني الصنعاني المتوفى سنة (١٣١هـ) والصحيفة مطبوعة.

١٤٩ـ صفة الجنة لأبي نعيم الحافظ أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، المتوفى سنة (٤٣٠هـ) من طريق أبي بشر.

١٥٠ـ صفة المنافق لجعفر بن محمد الفريابي المتوفى سنة (٣٠١هـ). والكتاب مطبوع.

١٥١ـ الصلاة لأبي نعيم الفضل بن دكين المتوفى سنة (٢١٩هـ). انظر تاريخ التراث ٢٨١/١.

١٥٢ـ الصيام للحسين بن الحسن المروزي، أبي عبدالله، المتوفى سنة (٢٢٦هـ).

١٥٣ـ الصيام ليوسف بن يعقوب القاضي، أبي محمد الأزدي المتوفى سنة (٢٩٧هـ).

١٥٤- كتاب الضعفاء للعقيلي، أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى المتوفى سنة (٣٢٠هـ). انظر تاريخ التراث ٤٤٥/١.

١٥٥- علل الحديث لابن أبي حاتم: وهو أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، المتوفى سنة (٣٢٧هـ). والكتاب مطبوع.

١٥٦- العلل لابن المديني: وهو أبو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر المتوفى سنة (٢٣٤هـ) وهو غير الكتاب الذي ذكره سزكين في تاريخ التراث ٢٩٤/١، وهو مطبوع.

١٥٧- العلم لابن أبي عاصم: وهو أبو بكر احمد بن عمرو بن النبيل أبي عاصم الشيباني، المتوفى سنة (٢٨٧هـ).

١٥٨- العلم لأبي بكر المروزي احمد بن علي بن سعيد بن ابراهيم، المتوفى سنة (٢٩٢هـ).

١٥٩- عمل اليوم والليلة للنسائي أحمد بن علي بن شعيب، المتوفى سنة (٣٠٣هـ). انظر تاريخ التراث ٤٢٦/١.

١٦٠- كتاب العيدين للبيهقي: وهو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، المتوفى سنة (٤٥٨هـ).

١٦١- غرائب شعبة لابن مندة: وهو أبو عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني، المتوفى سنة (٣٩٥هـ). انظر تاريخ التراث ٥٢٨/١.

١٦٢- غرائب مالك للدارقطني: وهو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الحافظ، المتوفى سنة (٣٨٥هـ). انظر تاريخ التراث ٥٠٩/١.

١٦٣- الغرر من الأخبار لأبي بكر محمد بن خلف بن وكيع، المتوفى سنة (٣٠٦هـ).

١٦٤- كتاب الفرج لأبن أبي الدنيا عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان، المتوفى سنة (٢٨١هـ).

١٦٥- كتاب فضائل الصحابة لطراد بن محمد بن علي الزينبي، المتوفى سنة (٤٩١هـ). انظر التغليق ص ١١٠٩.

١٦٦- كتاب فضائل القرآن لمحمد بن أيوب بن يحي بن الضريس (بضم الضاد مصغر). المتوفى سنة (٢٩٤هـ).

١٦٧- كتاب فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام، المتوفى سنة (٢٢٤هـ).

١٦٨- كتاب الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي: وهو أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن مهدي البغدادي، المتوفى سنة (٤٦٣هـ) والكتاب مطبوع.

١٦٩- فوائد الأصبهانيين عن المحاملي الحسين بن اسماعيل بن محمد المتوفى سنة (٣٣٠هـ).

١٧٠- فوائد البغوي أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز، المتوفى سنة (٣١٧هـ).

١٧١- فوائد ابن أخي سمى.

١٧٢- فوائد ابن السماك: وهو أبو عمرو عثمان بن أحمد البغدادي الدقاق المتوفى سنة (٣٤٤هـ). انظر تاريخ التراث ٤٦٣/١.

١٧٣- فوائد ابن أبي شريح وهو عبد الرحمن بن أبي شريح أبو محمد الأنصاري المتوفى سنة (٣٩٢هـ).

١٧٤- فوائد ابن المقرىء: وهو أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني، المتوفى سنة (٣٨١هـ). انظر تاريخ التراث ٥٠٦/١.

١٧٥- فوائد ابن مندة: وهو أبو عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحي بن مندة الأصبهاني، المتوفى سنة (٣٩٥هـ). أنظر تاريخ التراث ٥٢٨/١ - ٥٣٠.

١٧٦- فوائد أبي اسحاق بن أبي ثابت.

١٧٧- فوائد أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح المتوفى سنة (٣٤٥هـ).

١٧٨- فوائد أبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، مسند بغداد المتوفى سنة (٣٣٩هـ).

١٧٩- فوائد أبي الحسن الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد بن المهدي، المتوفى سنة (٣٨٥هـ). انظر تاريخ التراث ٥١٣/١.

١٨٠- فوائد أبي الحسن بن رزقويه، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزاز المتوفى سنة (٤١٢هـ). انظر تاريخ التراث ٥٥٢/١.

١٨١- فوائد أبي الحسن بن صخر.

١٨٢- فوائد أبي الحسن العتيقي وهو أحمد بن محمد العتيقي المتوفى سنة (٤٤١هـ).

١٨٣- فوائد أبي الحسين بن بشران، علي بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي المعدل، المتوفى سنة (٤١٥هـ). انظر تاريخ التراث ٥٥٦/١.

١٨٤- فوائد أبي الطاهر الذهلي، انتقاء الدارقطني أبي الحسن علي ابن عمر بن أحمد ابن مهدي الدارقطني الحافظ المتوفى سنة (٣٨٥هـ).

١٨٥- فوائد أبي علي أحمد بن الفضل بن خزيمة.

١٨٦- فوائد أبي الفتح الحداد: وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد، المتوفى سنة (٥٠٠هـ). رواية أبي طاهر السلفي عنه.

١٨٧- فوائد أبي الفضل بن طاهر: وهو محمد بن طاهر بن علي المقدسي، المتوفى سنة (٥٠٧هـ).

١٨٨- فوائد تمام بن محمد بن عبدالله بن الجنيد الرازي، المتوفى سنة (٤١٤هـ). انظر تاريخ التراث ٥٥٥/١.

١٨٩- فوائد الخليلي: وهو أبو يعلي الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني، المتوفى سنة (٥٠٤هـ).

١٩٠- فوائد الديباجي: وهو سهل بن أحمد، المتوفى سنة (٣٨٠هـ).

١٩١- فوائد عبدالله بن أيوب المخرمي.

١٩٢- فوائد علي بن حجر الحافظ المتوفى سنة (٢٤٤هـ) من رواية أبي بكر بن خزيمة، عنه.

١٩٣- فوائد علي بن حرب الطائي. المتوفى سنة (٢٦٥هـ).

١٩٤- فوائد علي بن عمر بن محمد القزويني، المتوفى سنة (٤٤٢هـ). انظر تاريخ التراث ٥٦٧/١، ٥٦٨.

١٩٥- فوائد علي بن محمد الجكاني ـ بكسر الجيم وتشديد الكاف، ثم نون، المتوفى سنة (٢٩٢هـ). عن أبي اليمان.

١٩٦- فوائد العيسوي: وهو علي بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمي العباسي البغدادي أبو الحسن العيسوي، المتوفى سنة (٤١٥هـ).

١٩٧- فوائد الفاكهي: وهو أبو محمد عبدالله بن محمد بن العباس الفاكهي، المتوفى سنة (٣٥٣هـ).

١٩٨- فوائد محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري، أبي بحر، المتوفى سنة (٣٦٢هـ). انتقاء الدارقطني.

١٩٩- الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ المشهورة بالغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه الشافعي، البغدادي البزاز المتوفى سنة (٣٥٤هـ). انظر تاريخ التراث ٤٧٦/١.

٢٠٠- الفوائد المنتقاة من الغرائب والحسان لأبي الحسن علي بن عمر بن محمد السكري، المتوفى سنة (٣٨٦هـ). انظر تاريخ التراث ٥١٨/١.

٢٠١- فوائد الميمون بن حمزة المصري.

٢٠٢- فوائد النجاد: وهو أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد الفقيه الحافظ، المتوفى سنة (٣٤٨هـ).

٢٠٣- فوائد هناد بن السرى بن يحيى الكوفي الصغير، المتوفى سنة (٢٤٣هـ).

٢٠٤- فوائد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر المنصور، الحافظ، الامام الثقة أبو محمد الهاشمي، البغدادي (٢٢٨-٣١٨هـ).

٢٠٥- كتاب القدر لجعفر الفريابي: هو الحافظ أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن ابن المستفاض التركي (٢٠٧-٣٠١هـ).

٢٠٦- كتاب القصاص والديات لأبي بكر الخلال: هو الفقيه العلامة المحدث أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي المتوفى سنة (٣١١هـ).

٢٠٧- كتاب قصر الأمل لابن أبي الدنيا: عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان، المتوفى سنة (٢٨١هـ).

٢٠٨- كتاب قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي، المتوفى سنة (٢٩٤هـ).

٢٠٩- الكامل لأبي العباس المبرد، محمد بن يزيد الثمالي البصري، المتوفى سنة (٢٨٥هـ).

٢١٠- كرامات الأولياء لأبي القاسم اللالكائي، هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي الرازي، المتوفى سنة (٤١٨هـ).

٢١١- كتاب الكفاية للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المتوفى سنة (٤٦٣هـ) والكتاب مطبوع.

٢١٢- كتاب الكنى لمحمد بن اسماعيل البخاري، المتوفى سنة (٢٥٦هـ) والكتاب مطبوع، انظر تاريخ التراث ٣٤٨/١.

٢١٣- كتاب الكنى للحاكم الكبير أبي أحمد الحافظ محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق النيسابوري الكرابيسي، المتوفى سنة (٢٨٨هـ).

٢١٤- كتاب الكنى والأسماء للدولابي أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد المتوفى سنة (٣١٠هـ) والكتاب مطبوع.

٢١٥- كتاب لسان الميزان لابن حجر. مطبوع.

٢١٦- المجالسة للدينوري، احمد بن مروان بن محمد الدينوري المالكي نزيل مصر، المتوفى سنة (٢٩٣هـ). انظر حسن المحاضرة ٣٦٧/١.

٢١٧- المحامليات للحسين بن اسماعيل المحاملي المتوفى سنة (٣٣٠هـ). انظر تاريخ التراث ٤٥٢/١.

٢١٨- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، المتوفى سنة (٣٦٠هـ). انظر تاريخ التراث ٤٨٠/١، والكتاب مطبوع.

٢١٩ـ المحلي لابن حزم: أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الاندلسي المتوفى سنة (٤٥٦هـ). والكتاب مطبوع.

٢٢٠ـ المختارة للحافظ الضياء، أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي (٥٦٩ ـ ٦٤٣هـ).

٢٢١ـ المدخل للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى المتوفى سنة (٤٥٨هـ).

٢٢٢ـ المدرج للخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي البغدادي المتوفى سنة (٤٦٣هـ).

٢٢٣ـ مستخرج البرقاني أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب المتوفى سنة (٤٢٥هـ). انظر تاريخ التراث ١/٥٦٠.

٢٢٤ـ مستخرج أبي الشيخ علي مسلم: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصفهاني، المتوفى سنة (٣٦٩هـ). انظر تاريخ التراث ١/٤٩٦.

٢٢٥ـ المستدرك المعروف بالالزامات لأبي ذر الهروي، عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غفير الأنصاري المتوفى سنة (٤٣٤هـ).

٢٢٦ـ المستدرك على الصحيحين للحاكم أبي عبدالله محمد بن علي بن حمدويه النيسابوري، المتوفى سنة (٤٠٥هـ) والكتاب مطبوع.

٢٢٧ـ مسند ابن أبي عمر العدني: محمد بن يحي بن أبي عمر، المتوفى سنة (٢٤٣هـ).

٢٢٨ـ مسند أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبي جعفر البغوي الأصم المتوفى سنة (٢٤٤هـ).

٢٢٩ـ المسند للبزار أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المتوفى سنة (٢٩٢هـ) انظر تاريخ التراث ١/٤١١.

٢٣٠ـ مسند البغوي: أبي الحسن علي بن عبد العزيز بن المرزبان، المتوفى سنة

(٢٨٦هـ). انظر تاريخ التراث ١/٤٠٨.

٢٣١- المسند للحارثي: أبي محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة، المتوفى سنة (٢٨٢هـ). انظر تاريخ التراث ١/٤٠٦.

٢٣٢- مسند حميد للقاسم بن زكريا المطرز، المتوفى سنة (٣٠٥هـ).

٢٣٣- مسند الحميدي: أبي بكر عبدالله بن الزبير بن عيسى، المتوفى سنة (٢١٩هـ). والكتاب مطبوع.

٢٣٤- مسند الروياني، أبي بكر محمد بن هارون، المتوفى سنة (٣٠٧هـ). انظر تاريخ التراث ١/٤٣٠.

٢٣٥- مسند السراج أبي العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران، المتوفى سنة (٣١٣هـ). انظر تاريخ التراث ١/٤٣٦.

٢٣٦- مسند ابن أبي شيبة: عبد الله بن ابراهيم بن عثمان الكوفي، المتوفى سنة (٢٣٥هـ). انظر تاريخ التراث ١/٢٩٥.

٢٣٧- مسند ابن عباس لدعلج بن أحمد بن دعلج، أبي محمد السجزي، المتوفى سنة (٣٥١هـ). وهو غير مسند المقلين الذي ذكره سزكين في تاريخ التراث ١/٤٦٩.

٢٣٨- مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، المتوفى سنة (٣٠٧هـ). انظر تاريخ التراث ١/٤٢٩.

٢٣٩- مسند النسوي، الحسن بن سفيان، المتوفى سنة (٣٠٣هـ). انظر تاريخ التراث ١/٤٢٧.

٢٤٠- المسند الكبير المعلل ليعقوب بن شيبة السدوسي، المتوفى سنة (٢٦٢هـ). انظر تاريخ التراث ١/٣٧١.

٢٤١- مسند عمر بن عبد العزيز لمحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، المتوفى سنة (٣١٢هـ). والكتاب مطبوع.

٢٤٢- مسند يحيى بن عبد الحميد الحماني، المتوفى (٢٢٨هـ).

٢٤٣- مشكل الآثار للطحاوي، أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحنفي المصري، المتوفى سنة (٣٢١هـ). والكتاب مطبوع.

٢٤٤- مشيخة سفيان بن يعقوب.

٢٤٥- كتاب المصاحف لابن أبي داود: وهو أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى سنة (٣١٦هـ). والكتاب مطبوع.

٢٤٦- كتاب المصافحة لأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني، المتوفى سنة (٤٢٥هـ). انظر تاريخ التراث ٤٦٠/١.

٢٤٧- مصنف قاسم بن أصبغ المتوفى سنة (٣٤٠هـ).

٢٤٨- معجم ابن الأعرابي، ابي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري، المتوفى سنة (٣٤٠هـ).

٢٤٩- المعجم الاوسط على الشيوخ للطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب، المتوفى سنة (٣٦٠هـ).

٢٥٠- معجم الصحابة للبغوي أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز ابن المرزبان، المتوفى سنة (٣١٧هـ). انظر تاريخ التراث ٤٤٠/١.

٢٥١- المعجم الصغير للطبراني. والكتاب مطبوع.

٢٥٢- المعجم الكبير للطبراني. والكتاب مطبوع.

٢٥٣- معرفة الصحابة لابن منده: أبي عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصفهاني، المتوفى سنة (٣٩٥هـ). انظر تاريخ التراث ٥٢٩/١.

٢٥٤- معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبدالله محمد بن علي بن حمدويه النيسابوري، المتوفى سنة (٤٠٥هـ). والكتاب مطبوع.

٢٥٥- مغازي الواقدي: محمد بن اسحاق بن يسار القرشي المطلبي مولاهم، المتوفى سنة (١٥١هـ). والكتاب مطبوع.

٢٥٦- مغازي موسى بن عقبة بن أبي عباس الأسدي، مولاهم المدني المتوفى سنة (١٤١هـ).

٢٥٧- مكارم الأخلاق للخرائطي، أبي بكر محمد بن جعفر، المتوفى سنة (٣٢٧هـ). والكتاب مطبوع.

٢٥٨- كتاب المناسك للحربي، أبي اسحاق ابراهيم بن اسحاق البغدادي المتوفى سنة (٢٨٥هـ).

٢٥٩- كتاب المناسك لسعيد بن أبي عروبة مهران العدوي البصري (٧٠ - ١٥١هـ). انظر تاريخ التراث ٢٦٤/١.

٢٦٠- كتاب المناهي للحكيم الترمذي: أبي عبدالله محمد بن علي بن حسن بن بشير المؤذن، المتوفى سنة (٢٥٥هـ).

٢٦١- منتخب المسند لعلي بن عبد العزيز البغوي، المتوفى سنة (٢٨٦هـ). انظر تاريخ التراث ٤٠٨/١.

٢٦٢- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله، ﷺ، للحافظ أبي محمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري، المتوفى سنة (٣٠٧هـ). والكتاب مطبوع.

٢٦٣- الموطآت واختلاف ألفاظها للدارقطني، أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن المهدي، المتوفى سنة (٣٨٥هـ). انظر تاريخ التراث ٥٠٩/١.

٢٦٤- الناسخ والمنسوخ لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى سنة (٢٧٥هـ). انظر تاريخ التراث ٣٨٢/١.

٢٦٥- كتاب النسب للعدوي.

٢٦٦- نسخة ابراهيم بن طهمان، المتوفى سنة (١٦٣هـ). من طريق ابن عدي أبي أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني بن القطان المتوفى سنة (٣٦٥هـ).

٢٦٧- نسخة أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الغساني الدمشقي، المتوفى سنة (٢١٨هـ). ويسمى أيضاً «جزء من حديث أبي مسهر، انظر تاريخ التراث، ٢٨١/١. ودار الكتب بالقاهرة حديث رقم (١٥٥٨) وبعنوان نسخة أبي مسهر، بالظاهرية بدمشق مجاميع رقم (٥٩).

٢٦٨- نسخة أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني، المتوفى سنة (٢٢١هـ).

٢٦٩- نسخة أحمد بن حفص النيسابوري، المتوفى سنة (٢٥٨هـ)، عن أبيه، رواية أبي أحمد بن عدي.

٢٧٠- نسخة اسحاق الكلبي، وهو ابن يحيي الوحاظي، من طريق أبي بكر أحمد بن ابراهيم بن شاذان، عن عبد القدوس بن موسى الحمصي، عن سليم بن عبد الحميد، عن يحيي بن صالح الوحاظي، عنه، عن الزهري، انظر التغليق. ص (٢٩١) المجلد الثاني.

٢٧١- نسخة اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني، المتوفى، سنة (١٨٠هـ) من طريق ابن خزيمة، عن علي بن حجر، عنه، عن حميد.

٢٧٢- نسخة قتيبة، عن أبي عوانة، رواية النسائي عنه، وقتيبة هو ابن سعيد بن جميل بن طريف البلخي، أبو رجاء الثقفي، المتوفى سنة (٢٤٠هـ).

٢٧٣- نوادر الأصول في معرفة أخبار الرسول للحكيم الترمذي، أبي عبدالله محمد ابن علي بن حسن بن بشير المؤذن، المتوفى سنة (٢٥٥هـ).

٢٧٤- كتاب النكاح لسعيد بن أبي عروبة مهران العدوي مولاهم أبو النضر البصري (ت: ١٥٦هـ).

٢٧٥- كتاب النكاح لأبي الشيخ وهو أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني المتوفى سنة (٣٦٩هـ).

٢٧٦- النوادر للحميدي، أبي بكر عبدالله بن الزبير بن عيسى، المتوفى سنة (٢١٩هـ). انظر تاريخ التراث ١/٢٨٣.

٢٧٧- الورع لأحمد بن حنبل المتوفي سنة (٢٤١هـ).

٢٧٨- كتاب الوصية لابن مندة: أبي عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيي بن مندة الأصفهاني، المتوفى سنة (٣٩٥هـ). انظر تاريخ التراث ١/٥٢٨.

٢٧٩- كتاب اليوم والليلة للحسن بن علي المعمري المتوفى سنة (٢٩٥هـ).

المبحث الرابع
«في منهج الحافظ ابن حجر في كتابه تغليق التعليق»

بين الحافظ ابن حجر في خطبة الكتاب الدافع لتأليفه، والمنهج الذي سار عليه فيه، بيانا واضحاً بأجلى عبارة، فقال في بيان الدافع:

«وتأملت ما يحتاج اليه طالب العلم من شرح هذا الجامع، فوجدته ينحصر في ثلاثة أقسام، من غير رابع:

الأول: في شرح غريب ألفاظه، وضبطها، واعرابها.

والثاني: في معرفة أحاديثه، وتناسب أبوابه.

والثالث: في وصل الأحاديث المرفوعة، والآثار الموقوفة، المعلقة فيه، وما أشبه ذلك من قوله: «تابعه فلان» «ورواه فلان» وغير ذلك. فبان لي أن الحاجة الآن إلى وصل المنقطع منه ماسة، ان كان نوعاً لم يفرد، ولم يجمع، ومنهلاً لم يشرع فيه، ولم يكرع، وان كان صرف الزمان إلى تحرير القسمين الأولين أولى وأعلى، والمعتني بهما هو الذي حاز القدح المعلى، ولكن ملئت منهما بطون الدفاتر، فلا يحصى كم فيهما من حبلى، وسبق إلى تحريرهما من قصاراي، وقصارى غيري أن ينسخ نص كلامه، فرعاً وأصلاً»[1].

وقال في بيان المنهج الذي سار عليه:

«فاستخرت الله في جمع هذا القسم إلى أن حصرته، وتتبعت ما انقطع منه، فكل ما وصلت إليه وصلته، وسردته على ترتيب الأصل باباً، باباً»[2].

اذاً فمن حيث ترتيب الكتاب، فقد سار الحافظ فيه على ترتيب البخاري لجامعه وقد التزم بهذا المنهج، ولم يخرج إلا في موضع أو موضعين، حيث قدم وأخر في أبواب عن الترتيب المتبع في الجامع ـ وقد مشيت على ترتيب المخطوطة، إلا إذا اختلفت النسخ فأتخير منهج النسخة المتمشية مع ترتيب البخاري.

---

(١) تغليق التعليق ص٥، ٦ المجلد الثاني.

(٢) المرجع السابق.

فمثلاً ذكر باب من أهلَّ في زمن النبي، ﷺ رقم (٣٢) ثم ذكر بعده « باب دخول مكة نهاراً أو ليلاً، رقم (٣٩). ثم ذكر باب قول الله تعالى: ﴿الحج أشهر معلومات..﴾[1] رقم (٢٣)، ثم ذكر باب قول الله تعالى: ﴿ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام﴾[2] رقم (٣٧)، فقدم الباب رقم (٣٩) عن مكانه.

وثم نقطة هامة أشار اليها الحافظ في بيان منهجه، وهو أنه التزم وصل ما وصل اليه من هذه التعاليق والموقوفات، فالذي لم يصل اليه، وأعوزه السند في وصله فلا يكون خروجاً عن منهجه الذي رسمه لنفسه في الكتاب.

ثم قال في بيان منهجه:

« والتزمت في وصل هذا التعليق أن أسوق أحاديثه المرفوعة، وآثاره الموقوفة باسنادي إلى من علق عنه المصنف، لا إلى غيره، إلا أن يتكرر النقل من كتاب كبير هو عندي، أو أكثره باسناد واحد إلى مصنفه، فاني أحيل عليه غالباً، وأجمع أسانيدي في الكتب التي أحيل عليها في فصل[3]، أختم به هذا المجموع، يتلو فصلا[4] آخر في سياق ترجمة المؤلف ومناقبه » أ هـ.

وأورد فيما يلي أمثلة لإيضاح ما مضى: ذكر الحافظ في كتاب تغليق التعليق ص ٧٨ ما يلي:

« قوله: باب العلم قبل العمل.. وقال النبي، ﷺ: « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ». وقال: « إنما العلم بالتعلم ». انتهى.

فكما ترى ذكر الحافظ من كلام الأصل[5] ما يحتاج اليه الناظر، ثم شرع في الكلام على من وصل هذا التعليق، فقال: « قال ابن أبي عاصم، في كتاب العلم، فيما أنبأنا غير واحد، عن أبي العباس بن عبدالحليم الحراني، ان ابراهيم بن اسماعيل الدرجي، أخبرهم: عن أبي جعفر الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا

---

(١) تغليق التعليق ص٥٧ المجلد الثالث.

(٢) المرجع السابق ص٦٢ المجلد الثالث.

(٣) انظر المرجع السابق ص ١١٩٨٠ « الفصل الثاني ».

(٤) أنظر المرجع السابق ص ١٩١٧ « الفصل الاول ».

(٥) يقصد بذلك صحيح البخاري.

أحمد بن بندار الشعار، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، تنا عتبة بن أبي حكيم، عمن حدثه، عن معاوية، قال: سمعت النبي، ﷺ، يقول: «يا أيها الناس تعلموا إنما العلم بالتعلم، والفقه بالتفقه، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». هكذا أورده أبو عاصم أ هـ .

فساق سنده إلى من علق الحديث، ثم أحال على من أخرجه من أصحاب الكتب المشهورة فقال: «وكذا رواه الطبراني، عن أحمد بن المعلى، عن هشام بن عمار، به».

وبعد ذلك نبه على فائدة جليلة: فقال: «والجملة الأخيرة حديث صحيح مشهور، من حديث معاوية. أورده المؤلف في كتابه من وجه آخر»[1] أ هـ.

ومثال الآثار الموقوفة: ما علقه في الباب المذكور سابقاً عن ابن عباس، حيث قال في التغليق ص ٨٠ : «قوله فيه: وقال ابن عباس: «كونوا ربانيين». حكماء فقهاء». أ هـ.

أخرج الحافظ هذا الموقوف بسنده إلى من علقه البخاري عنه، فقال: «أخبرنا بذلك أبو الفرج بن الغزي، في كتابه، عن يونس بن أبي اسحاق، أنا علي بن الحسين بن المقير، مشافهة، عن الفضل بن سهل الاسفراييني، عن الخطيب أبي بكر ابن ثابت الحافظ، أنا أبو بكر الحيري، ثنا حاجب بن أحمد، ثنا عبدالرحيم بن حبيب، ثنا الفضيل، هو ابن عياض، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به» أ هـ.

ثم أحال على من أخرجه من أصحاب الكتب فقال: «وهكذا رواه البيهقي في شعب الايمان... ورواه ابن أبي عاصم في كتاب العلم.. ورواه ابن جرير في تفسيره»[2] أ هـ.

وقال أيضاً في بيان منهجه:

«فإن علق الحديث في موضع، وأسنده في آخر نبهت عليه، واكتفيت به، إلا

---

(١) أنظر تغليق التعليق ص٧٨ المجلد الثاني.
(٢) انظر المرجع السابق ص٨٠ المجلد الثاني.

أن يختلف لفظ المعلق، ولفظ الموصول، فأنبه حينئذ على من وصله بذلك اللفظ»[1] أ هـ.

مثاله ما جاء في تغليق التعليق ص ٢٢٤: «باب ما جاء في القبلة، ومن لا يرى الاعادة على من سها إلى غير القبلة». وقد سلّم النبي، ﷺ، في ركعتي الظهر، وأقبل على الناس بوجهه، ثم أتم ما بقي». أ هـ.

قال الحافظ: «هذا طرف من حديث أبي هريرة، في قصة ذي اليدين، وقد أسنده أبو عبدالله في الصلاة، من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة في مواضع مطولاً ومختصراً»[2].

ثم نبه على اختلاف لفظ المعلق، عن لفظ الموصول، ونبه على من وصله بذلك اللفظ، وقوله فيه: «وأقبل على الناس بوجهه» لم أره عند البخاري بهذا اللفظ.

ورويناه في الموطأ، من طريق أبي مصعب، وغيره عن مالك، عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان، مولى ابن أبي الجعد، قال: «سمعت أبا هريرة يقول: «صلى لنا رسول الله، ﷺ، صلاة العصر، فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين، فقال: أقصرت الصلاة يا رسول الله؟ أم نسيت؟ فقال رسول الله، ﷺ: «كل ذلك لم يكن». فقال: قد كان بعض ذلك يا رسول الله فأقبل رسول الله، ﷺ على الناس»[3].

ثم أحال على من أخرجه من أصحاب الكتب المشهورة فقال: «ورواه مسلم، والنسائي، عن قتيبة، عن مالك»[4].

مثال آخر: ما جاء في تغليق التعليق ص ٣٨٤:

«باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين... لقول النبي ﷺ: «هذا عبدنا أهل الإسلام» أ هـ.

---

(١) تغليق التعليق ص١٢ المجلد الثاني.
(٢) المرجع السابق ص٢٢٥ المجلد الثاني.
(٣) المرجع السابق ص٢٢٥ المجلد الثاني.
(٤) المرجع السابق.

ثم شرع في تخريج التعليق، فقال: «هذا طرف من حديث عروة، عن عائشة، قالت: «دخل عليَّ أبو بكر، وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان.. الحديث. وفيه: «فقال النبي، ﷺ: «يا أبا بكر ان لكل قوم عيداً، وهذا عيدنا أهل الإسلام».

وقد أسنده المؤلف في باب سنة العيدين، وليس في آخره: «أهل الإسلام».

وقد وقعت هذه اللفظة في حديث عقبة بن عامر الذي أخبرنا به أحمد بن علي الهاشمي، بالسند المتقدم آنفاً إلى عبدالله بن عبدالرحمن (هو الدارمي)، انا وهب ابن جرير بن حازم ح. وقرأت على محمد بن محمد بن محمد بن منيع، بدمشق عن زينب بنت الكمال، سماعاً، أن محمد بن عبدالكريم السيدي، أخبرهم في كتابه: أنا وفا بن الأسعد التركي، أنا أبو القاسم بن بيان، أنا أبو القاسم بن بشران، ثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهي، أنا أبو يحي عبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة، ثنا أبو عبدالرحمن المقرىء، وعثمان بن اليمان، قالوا: ثنا موسى بن علي، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، قال، قال رسول الله، ﷺ: «يوم عرفة وأيام التشريق عيدنا أهل الاسلام، وهي أيام أكل وشرب». لفظ وهب حديث صحيح»[1].

إذا ساق السند، ثم بين درجة الحديث، وبعد ذلك أحال على الكتب التي أخرجته مع بيان ما تميز به سنده الذي ساق به الحديث عن أسانيد تلك الكتب من علو وبدل وموافقة وغير ذلك من الصفات التي هي من خصائص السند، وهذا أمر واضح بين، على ما سيقف عليه القارىء في هذا الكتاب، فقال الحافظ:

رواه أبو داود، عن الحسن بن علي، عن وهب بن جرير، به، فوقع لنا بدلا عاليا على طريقه بدرجتين.

ورواه ابن خزيمة في صحيحه، والترمذي، وصححه النسائي، من طرق إلى موسى، منها للنسائي عن عبيد الله بن فضالة عن المقرىء، فوقع لنا بدلا عالياً.

ورواه الحاكم، عن الفاكهي، فوافقناه بعلو»[2] أ هـ.

---

(١) تغليق التعليق ص٣٨٤ المجلد الثاني.

(٢) انظر تغليق التعليق ص٣٨٥ المجلد الثاني.

وقال في بيان منهجه أيضاً:

« وإذا لم يسم أحداً من الرواة، بل قال: قال رسول الله، ﷺ مثلا كذا، فإنني أخرجه من أصح طرقه، ان لم يكن عنده في موضع آخر كما سبق»[1]. أ هـ.

مثال ذلك كما جاء في تغليق التعليق: ص ٤٢٣:

« باب من تطوع في السفر ». وركع النبي، ﷺ، ركعتي الفجر في السفر ». أ هـ.

قال الحافظ في تخريج هذا التعليق: « هذا طرف من حديث أبي قتادة، في قصة نومهم عن صلاة الصبح.

وقد أخرجه مسلم من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبدالله بن رباح، عنه. ثم ساق بسنده رواية اخرى له من طريق أبي نعيم في مستخرجه على مسلم[2]. ثم أحال على من أخرجه من أصحاب الكتب المشهورة فقال: « وأخرجه مسلم، عن شيبان، ومسلم أيضاً من حديث أبي حازم.. الخ »[3]. وكما تعلم فإن صحيح مسلم هو أصح كتاب بعد البخاري.

وقال أيضاً في بيان منهجه:

« وأما التبويب فإنه يبوب كثيراً بلفظ حديث، أو أثر، ويسوقه في ذلك الباب مسنداً، أو يورد معناه، أو ما يناسبه، كقوله: « في كتاب الأحكام »: « باب الأمراء من قريش » وساق في الباب حديث معاوية: « لا يزال وال من قريش » واللفظ الأول لم يخرجه، وهو لفظ حديث آخر. وقوله « باب اثنان فما فوقهما جماعة ». ثم ساق فيه حديث « أذنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما » فلم أتكلف لتخريج ذلك إلا اذا صرح فيه بالرواية »[4]. أ هـ.

وقال أيضاً:

« وإذا أخرجت الحديث من مصنف غير متداول، فذلك لفائدتين:

---

(١) تغليق التعليق ص١٢ المجلد الثاني.

(٢) انظر روايته في تغليق التعليق ص٤٢٣ المجلد الثاني.

(٣) انظر المرجع السابق ص٤٢٤ المجلد الثاني.

(٤) تغليق التعليق ص١٢ المجلد الثاني. وانظر الاشارة إلى الكتب والأبواب والأحاديث في حاشية رقم ١، ٢، ٣، ٤، ٥.

احدهما: أن يكون من مسموعي.
والثانية: ان يكون عالياً.

ومع ذلك فأنبه على من أخرجه من أصحاب الكتب المشهورة، وعلى كيفية ما أخرجه في الغالب» أ هـ.

مثاله ما جاء في تغليق التعليق ص ٣٤٠ : في «باب قول الله تعالى: «هو الخالق البارىء المصور». وقال مجاهد، عن قزعة، قال: سمعت أبا سعيد، فقال: قال النبي، ﷺ: «ليس نفسٌ مخلوقه إلا الله خالقها». أ هـ.

ثم شرع في تخريج هذا التعليق فأخرجه بسنده إلى «الزيادات» فقال: «قرأت على أبي بكر العز، أخبركم أبو نصر بن العماد، في كتابه عن محمد بن عبدالواحد المديني، أن محمد بن أحمد بن معمر، أخبرهم: أنا ابراهيم بن محمد الطيان، أنا ابراهيم ابن عبدالله بن محمد، ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن قزعة، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله، ﷺ، قال: «ليس من نفس مخلوقة إلا والله خالقها»[1].

ثم أحال على من أخرجه من أصحاب الكتب المشهورة فقال:
«ورواه مسلم، وأبو داود، والترمذي، من حديث ابن عيينة، فوقع لنا بدلاً لهم عالياً على طريقهم بدرجتين.

ومن هذا الوجه أخرجه النسائي أيضاً[2]. أ هـ.

فهذا منهجه ـ رحمه الله ـ كما رسمه وسار عليه في الكتاب، وقد التزم بهذا المنهج بكل دقة، وما فاته من وصل التعاليق والآثار الموقوفة إلا الشيء اليسير، وقد قدمنا بأنه التزم وصل ما وصل اليه، فلا يكون ـ إن شاء الله ـ هذا مأخذاً عليه بعدم التزام المنهج بدقة، وحسبه أنه بذل فيه غاية جهده وأظهر براعة المحدث، وحذق الحافظ في تخريجه.

---

(١) تغليق التعليق ص٣٤٠ المجلد الخامس.
(٢) تغليق التعليق ص٣٤١ المجلد الخامس.

ثم ان الحافظ ابن حجر لا يفوته أن ينبه على أوهام وقعت لبعض شراح صحيح البخاري الذين ذهبوا إلى القول في بعض الأحاديث بأنها معلقة، وليست كذلك، فمثال ذلك ما جاء في تغليق التعليق ص ٢٧ في «باب من الايمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه» عقب حديث مسدد قال: حدثنا يحي، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه.

وعن حسين المعلم، قال: حدثنا قتادة، عن أنس، فذكر الحديث. أ هـ.

١ ـ نبه الحافظ على ما وقع لبعض شراح صحيح البخاري فقال: «وعن حسين المعلم» معطوف على قوله: «عن شعبة، فيحي هو ابن سعيد القطان، رواه عن شعبة، عن قتادة، وعن حسين المعلم، عن قتادة. فله فيه شيخان، وإنما لم يجمعهما، لأن مسدداً حدث به هكذا مفرقاً، وإنما نبهت عليه، وإن كنت لا أرى أنه من المعلق لأن بعض الشراح زعم في نظائر له أنه معلق، فأردت التنبيه عليه لئلا يغتر به».

٢ ـ أحال على من أخرج الحديث بكامل السند ليبين وَهْمَ من وهم من جهة، وليقدم البرهان الواضح على ما ذهب اليه من جهة ثانية فقال:

وقد رواه أبو نعيم في مستخرجه، عن أبي بكر محمد بن جعفر قال: ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي، قال، قال مسدد، قال: ثنا يحي، عن حسين المعلم به» فبان ما ذكرنا أولاً أن ليحي فيه شيخين هما، شعبة وحسين المعلم.

ثم قال: «وقد مشيت على هذا الكتاب، مرة ثانية فألحقت فيه ما وقع في أصل الصحيح من نظائر هذا، منبها على كل موضع بما يليق به» أ هـ.

المثال الثاني: ما جاء في تغليق التعليق ص ٩٠ :

«باب هل يجعل للنساء يوما»؟

حدثنا محمد بن بشار، ثنا غندر، عن شعبة، عن عبدالرحمن بن الاصبهاني، عن ذكوان، عن أبي سعيد.. الحديث «ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها.. الحديث.

وعن عبدالرحمن بن الاصبهاني: سمعت أبا حازم، عن أبي هريرة وقال: «ثلاثة لم يبلغوا الحنث» أ هـ.

ثم أحال على من أخرجه بالسياقين لبيان ذلك كما قدمنا، فقال: «وقد رواه مسلم، والنسائي، عن محمد بن بشار، بالاسنادين كما ساقه البخاري. وكذا أخرجه أبو نعيم من طريق الحسن بن سفيان. أ هـ. وانظر أيضاً أمثلة أخرى في تغليق التعليق ص١٥٦ من المجلد الثاني، ص٣٦٦ من المجلد الثالث، ص٧٧ـ٨٠ من المجلد الرابع، ص١٦٨، ١٦٩ من المجلد الخامس، وغيرها من المواضع التي وقع من الحافظ التنبيه على أوهام بعد الشراح.

مثالان من تعاليق البخاري، ومنهج الحافظ ابن حجر في تخريجها في كتابه:

المثال الاول: كما جاء في الكتاب ص٣١٤ من المجلد الثاني:

«قوله في باب الجمع بين السورتين في الركعة. وقال عبيد الله بن عمر عن ثابت، عن أنس، رضي الله عنه، كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء، وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بـ «قل هو الله أحد» حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها.. الحديث بتمامه. أ هـ.

١ ـ أخرجه بسنده إلى الإمام الترمذي[1] ثم قال: هكذا رواه أبو عيسى الترمذي في جامعه، عن البخاري، وقال عقبه، هذا حديث صحيح غريب من حديث عبيد الله بن عمر، عن ثابت.

وروى مبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس، أن رجلاً قال: يا رسول الله. إني أحب هذه السورة: «قل هو الله أحد». فقال: إن حبك إياها يدخلك الجنة».

حدثنا بذلك أبو داود سليمان بن الاشعث، ثنا أبو الوليد، ثنا مبارك بن فضالة بهذا. انتهى (أي كلام الترمذي).

٢ ـ نبه على اغفال وقع من المزي في الأطراف تبعاً لابن عساكر، وان لم يكن

(١) انظر تغليق التعليق ص٣١٥ المجلد الثاني.

ذلك من مقصود الكتاب، فقال:

«قلت: وحديث مبارك بن فضالة هذا لم يذكره المزي في الأطراف تبعاً لابن عساكر، وهو ثابت في الأصل، ولا رقم في التهذيب رقم الترمذي على مبارك بن فضالة في شيوخ هشام بن عبدالملك ابي الوليد الطيالسي علامة الترمذي، ولا على ابي داود في الرواة عن هشام، ولا على أبي الوليد في الرواة عن مبارك، ولا على ثابت البناني في شيوخ مبارك، ولا على أبي الوليد في شيوخ ابي داود، وكل ذلك لازم له من أجل هذا الحديث، وقد خرجنا عن المقصود، وإنما نبهنا على ذلك للفائدة[١].

٣ ـ بين درجة الطريق التي أخرجها، فقال: والذي اتفق في حديث عبيدالله بن عمر من تخريجنا له، من طريق البخاري المعلق له حسن جداً»[٢].

٤ ـ أحال على من أخرجه من أصحاب الكتب فقال: «وقد رواه البزار أيضاً في مسنده عن البخاري على الموافقة.

٥ ـ أخرج الحديث بسنده للعلو فقال:

«ووقع لنا الحديث أعلى من هذه الطريق بثلاث درجات، قرأته على أبي اسحاق البعلي، عن عيسى بن عبدالرحمن المطعم، أن عبدالله بن عمر بن اللتي أخبره: أنا أبو الوقت، قال: قرىء على بيبى بنت عبدالصمد وأنا أسمع، أن عبدالرحمن بن أحمد الأنصاري، أخبرهم، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا مصعب يعني الزبيدي، ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البناني، عن انس ابن مالك، أن رجلا كان يلزم قراءة «قل هو الله أحد في الصلاة مع كل سورة... الخ».

ورواه ابن حبان في صحيحه: عن ابي يعلى، عن مصعب، فوقع لنا بدلا عالياً بدرجتين.

ورواه الطبراني في الأوسط، عن أحمد بن يحيى، عن مصعب، فوقع لنا بدلا

---

(١) نفس المصدر ص٣١٦ المجلد الثاني.

(٢) المرجع السابق.

عالياً. وقال: تفرد به الدراوردي عن عبيد الله.

ورواه أبو نعيم في مستخرجه عن أبي دلف، عن البغوي، فوقع لنا بدلا له عالياً بدرجة.

ورواه الجوزقي في مستخرجه، عن أبي العباس الدغولي، عن أحمد بن سيار، عن ابراهيم بن حمزة، عن الدراوردي، نحو رواية مصعب.

ورواه ابن خزيمة في صحيحه، فقال: حدثنا محمد بن يحي بخبر غريب أنا ابراهيم ابن حمزة ثنا عبدالعزيز يعني ابن محمد، بسنده نحو لفظ اسماعيل بن أبي أويس.

ورواه الحاكم في المستدرك عن طريق ابراهيم بن حمزة أيضاً.

ورواه أبو نعيم أيضاً من طريق ابراهيم بن محمد الشافعي، عن الدراوردي، نحو حديث مصعب.

ورواه البيهقي من طريق محرز بن سلمة، عن الدراوردي نحو حديث اسماعيل.

وروي عن سليمان بن بلال، عن عبيدالله بن عمر، مختصراً أيضاً. فإن كان محفوظاً، فهو يرد على الطبراني في دعواه. تفرد الدراوردي به. وكلها عندي تركت تخريجها تخفيفاً»[1]. أ هـ.

فهذه الطرق على كثرتها أخرجها، وكان لا يترك طريقاً من تنبيه على فائدة حديثية تتعلق بالإسناد، أو بالمتن، فلم يترك ـ رحمه الله ـ مجالاً لمستزيد.

المثال الثاني: كما جاء في تغليق التعليق ص٢٦٨ المجلد الثاني.

«باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا، وهاهنا في الأذان؟ ويذكر عن بلال أنه جعل أصبعيه في أذنيه... الخ.

منهج الحافظ في تخريجه:

١ ـ ذكر من أخرجه وساق روايته فقال:

«أما حديث بلال، فقال سعيد بن منصور في السنن: حدثنا اسماعيل بن عباس عن عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن بلال مؤذن رسول الله، ﷺ «أنه كان

(١) تغليق التعليق ص٣١٧ المجلد الثاني.

لا يؤذن بصلاة الفجر حتى يرى الفجر، وأنه كان يدخل اصبعيه في أذنيه».

وبه عن عبدالعزيز، عن محمد بن المنكدر، عن أبي سلمة، عن بلال، مثل ذلك[1].

٢ ـ حكم على هذه الروايات وبين ما فيها من علة وقدح، فقال: «وهذا الحديث الموقوف ضعيف من وجهين:

الأول: الانقطاع، فإن أبا بكر، وأبا سلمة لم يلقيا بلالاً.

والثاني: كونه من رواية اسماعيل بن عياش، عن الحجازيين، وهي ضعيفة، ومعنعنة أيضاً[2].

٣ ـ ساق روايات من أخرجه مع بيان حال كل رواية من حيث القبول أو الرد، فقال:

«وقال ابن ماجة: حدثنا هشام بن عمار، ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن، حدثني أبي عن أبيه، عن جده «أن رسول الله ﷺ، أمر بلالاً ان يجعل أصبعيه في أذنيه، وقال: إنه أرفع لصوتك».

رواه ابن عدي في ترجمة عبدالرحمن، وضعفه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك وصححه، وهو مما يؤخذ عليه.

وقد روى أن بلالا جعل اصبعيه في أذنيه عن حديث أبي جحيفة بإسناد لا بأس به، فقرأت على أبي بكر بن العز بن قدامة، عن أبي عبدالله بن الزراد، أن الحافظ أبا علي البكري، أخبره: أنا جدي إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة، ثنا يعقوب بن ابراهيم.

ـ ثنا هشيم عن حجاج، عن عون، عن أبيه، قال: رأيت بلالاً يؤذن، وقد جعل أصبعيه في أذنيه.

قال ابن خزيمة: هذه اللفظة لست أحفظها إلا عن حجاج بن أرطأة ولست أفهم

---

(١) تغليق التعليق ٢٦٨ المجلد الثاني.

(٢) المرجع السابق.

أسمعَ هذا الخبر من عون بن أبي جحيفة أم لا؟ فأنا أشك في صحته. انتهى.

رواه ابن أبي شيبة، عن عياد بن عباد، عن حجاج به.

ورواه سعيد بن منصور، عن أبي معاوية، عن حجاج به.

ورواه ابن ماجة من حديث عبدالواحد بن زياد، عن حجاج.

وأخرجه ابو علي الطوسي في مستخرجه على الترمذي الذي سماه «الأحكام» عن يعقوب بن ابراهيم، فوافقناه بعلو. وقال: يقال حسن صحيح.

قلت: وهو من زياداته على الترمذي[1].

٤ - ناقش الحافظ دعوى ابن خزيمة بتفرد حجاج بن أرطأة بلفظة «وقد جعل أصبعيه في أذنيه» وساق الروايات التي تبين بعدم تفرده بذلك، فقال،:

«وهذه اللفظة التي ذكرها الامام أبو بكر بن خزيمة ان حجاج بن أرطأة تفرد بها، قد رواها أيضاً سفيان بن سعيد الثوري عن عون بن أبي جحيفة.

أخبرنا بذلك أحمد بن أبي بكر، في كتابه، عن محمد بن علي بن ساعد، أن يوسف بن خليل الحافظ، أخبره، أنا محمد بن أبي زيد أنا محمود بن اسماعيل الصيرفي، أنا ابو الحسين بن فاذشاه، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: رأيت بلالاً يؤذن ويدور فأتتبع فاه هاهنا، وهاهنا، وأصبعاه، في أذنيه، قال: ورسول الله ﷺ، في قبة له حمراء.. الحديث.

وهكذا رواه عبدالرزاق في مصنفه.

ورواه الإمام احمد في مسنده عن عبدالرزاق فوافقناه بعلو.

ورواه الترمذي عن محمود بن غيلان، عن عبدالرزاق، فوقع لنا بدلا عالياً.

وهكذا رواه عبدالرحمن بن مهدي الإمام، عن سفيان، أخرجه ابو نعيم في المستخرج، عن أبي احمد، عن المطرز، عن بندار، عنه مختصراً كما ها هنا.

ورواه جماعة عن سفيان، لم يذكروا هذه الزيادة في الاستدارة وجعل الاصبعين

---

(١) انظر تغليق التعليق ص٢٦٨ المجلد الثاني.

في الأذنين، لكن رواه بعض أصحاب سفيان، عن سفيان ففصل هذه اللفظة في جعله أصبعيه في أذنيه، فرواها عنه، عن حجاج، عن عون بن أبي جحيفة.

ورواها الفريابي عن سفيان، قال: حدثت عن عون بذلك ذكره البخاري في تاريخه عن الفريابي.

ورواه قيس بن الربيع، عن عون، وفيه الزيادة.

ورواه محمد بن عبيدالله العرزمي ـ وهو ضعيف ـ عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال رأيت بلالاً يؤذن، واضعاً أصبعيه في أذنيه وهو يستدير في أذانه. كذا رواه مختصراً.

وهكذا رواه ادريس الاودي، عن عون، أخرجه الطبراني من حديثه وهو ضعيف أيضاً[1].

٥ ـ وكذلك ناقش ابن حجر ابن خزيمة في شكه في صحة الحديث لضعف حجاج وساق الطرق التي صرحت بالسماع فقال:

«وأما شك الإمام أبي بكر بن أبي خزيمة في صحته من أجل عنعنة حجاج بن أرطأة له، فقد قال سعيد بن منصور في السنن له: حدثنا هشيم عن حجاج، قال: أنا عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال كان بلال إذا أذَّن وضع أصبعيه في أذنيه، واستدار في أذانه، فقد صرح حجاج بالسماع. كما ترى.

وروى أنَّ بلالاً جعل أُصبعيه في أذنيه عند التأذين من وجه آخر قال الطبراني، في مسند الشاميين في المعجم الكبير: حدثنا أحمد بن الخليل، ثنا أبو توبة، ثنا معاوية ابن سلام، حدثني زيد بن سلام، أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني عبدالله الهوزني، قال: لقيت بلالاً مؤذن رسول الله ﷺ، فقلت يا بلال، ألا تحدثني كيف كانت نفقة رسول الله ﷺ، فذكر الحديث بطوله، وفيه: خرجت إلى البقيع فجعلت أصبعي في أذني، فأذنت».

---

(١) تغليق التعليق ص٢٧١ من المجلد الثاني.

رواه أبو داود عن أبي توبة بطوله، وصححه ابن حبان أ هـ .

فهذا هو منهج الحافظ ابن حجر في تخريجه التعاليق، والكلام عليها، وهو منهج يدل على براعته في علوم الحديث، فضلاً عن قوة حفظه وسيلان ذهنه، فرحمه الله تعالى.

الفَصْل الثَالث
المصْطلحَاتُ الحَديثِيَّة

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

١ ـ المبحث الأول: في الحديث المعلق.

٢ ـ المبحث الثاني: في الحديث الموقوف والمقطوع.

٣ ـ المبحث الثالث: في التعريف ببعض المصطلحات الحديثية الواردة في الكتاب.



المبحث الأول

في الحديث المعلق

يقع تعليق الحديث من المحدثين كثيراً، سيا في مصنفاتهم يقصدون به الاختصار في إيراد الاحاديث، أو تقوية الاستدلال على موضع الباب مما لا يدخل في شرط الكتاب[١].

ففي اللغة العربية، قال ابن فارس: «علق العين واللام والقاف أصل كبير، صحيح يرجع إلى معنى واحد، وهو أن يناط الشيء بالشيء العالي، ثم يتسع الكلام فيه، والمرجع كله إلى الأصل الذي ذكرناه.

تقول: علقت الشيء أعلقه تعليقاً، وقد علق به إذا لزمه، والقياس واحد[١].

وفي الاصطلاح: هو ما حذف أول سنده، سواء أكان المحذوف واحداً أو أكثر على التوالي، ولو إلى آخر السند[٣].

وبينه وبين المعضل عموم وخصوص من وجه، فمن حيث تعريف المعضل بأنه سقط منه اثنان فصاعداً يجتمع مع بعض سور المعلق، ومن حيث تقييد المعلق بأنه من تصرف مصنف من مبادىء السند يفترق عنه، إذ هو أعم من ذلك[٤].

وكأنه مأخوذ من تعليق الجدار، وتعليق الطلاق، ونحوه لما يشترك الجميع فيه من قطع الاتصال، والله أعلم، قاله ابن الصلاح[٥].

واستبعد ابن حجر أخذه من تعليق الجدار، فقال: «أخذه من تعليق الجدار فيه بعد، وأما أخذه من تعليق الطلاق، وغيره فهو أقرب للسببية، لأنهما معنويان»[٦] أ هـ.

---

(١) منهج النقد في علوم الحديث، الدكتور نورالدين عتر ص ٣٥١.
(٢) منهج مقاييس اللغة ٤/١٢٥.
(٣) أنظر منهج ذوي النظر ص ٥٥، النخبة النبهانية ص ٣٦.
(٤) أنظر النخبة النبهانية ص ٣٦، شرح نخبة الفكر ص ١٧.
(٥) أنظر مقدمة ابن الصلاح (تحقيق بنت الشاطىء) ص ١٦٢ فتح المغيث ١/٥٥.
(٦) تغليق التعليق (القسم الثاني من الرسالة) ص٧ المجلد الثاني.

لكن شيخه البلقيني على خلاف ذلك اذ قال: «أخذه من تعليق الجدار ظاهر، أما من تعليق الطلاق، ونحوه فليس التعليق هناك لأجل قطع الاتصال، بل لتعليق أمر على أمر بدليل استعماله في الوكالة والبيع، وغيرها، بل وفي الصلاة أيضاً، فلا يصح أن يكون تعليق الطلاق لأجل قطع الاتصال، إلا أن يراد به قطع اتصال حكم التنجيز باللفظ لو كان منجزاً»[1] أ هـ.

وبهذا التقى البلقيني وابن الصلاح، وبقي أن نوجه الكلام للتوفيق بين وجهة نظر كل من الفريقين، فأقول:

إذا ذهبنا إلى أن التعليق في الحديث محسوس لتقريب الفهم أخذناه من تعليق الجدار لظهوره، لجامع قطع الاتصال بينهما، إذ أن الحديث المعلق بحذف أوله صار كالشيء المعلق المقطوع عن الأرض الموصول من الأعلى بالسقف مثلاً، وهذا يتفق مع المعنى اللغوي الذي ذكره ابن فارس.

وأما إذا ذهبنا إلى أن التعليق في الحديث معنوي، فأخذه من مشاكله المعنوي أولي إذ أن تعلق الحكم بالحديث المعلق بقبول أو ردٍ معلق ومتوقف على وجود الرواة المحذوفين من السند ومعرفة حالهم وكذا الحكم بوقوع الطلاق أو عدمه معلق ومتوقف على المشروط وجوداً أو عدماً.

ومن هنا نخلص إلى أن ابن الصلاح ومن وافقه لاحظوا هذين المعنيين في الحديث المعلق بينما لاحظ الحافظ ابن حجر المعنى الأخير ولكل وجهة هو موليها، رحمهم الله أجمعين.

وعلم من التعريف أن المعلق على صور:

فمنها أن يحذف جميع السند، ويقال مثلاً قال رسول الله ﷺ.

ومنها أن يحذف إلا الصحابي أو إلا الصحابي والتابعي معاً.

ومنها أن يحذف من حدثه، ويضيفه إلى من فوقه[2].

وأول من سماه معلقاً الدارقطني، وتلاه في ذلك الحميدي صاحب الجمع بين

---

(١) محاسن الاصطلاح وتضمين ابن الصلاح مطبوع حاشية على مقدمة ابن الصلاح (تحقيق بنت الشاطىء) ص ١٦٢.

(٢) شرح نخبة الفكر ص ١٧، منهج ذوي النظر ص ٥٥، النخبة النبهانية ص ٣٦.

الصحيحين، وغيره من المغاربة، حيث استعملوا لفظ التعليق في أحاديث من صحيح البخاري قطع إسنادها، إلا أنهم خصوه بما إذا عزي الحديث إلى من فوق المحذوف بصيغة الجزم[1].

حكمـــه:

الحديث المعلق مردود للجهل بحال المحذوف، وقد يحكم بصحته ان عرف بأن يجيء مسمى من وجه آخر؛ فإن قال: جميع من أحذفه ثقات جاءت مسألة التعديل على الإبهام، والجمهور لا يقبل حتى يسمى[2] إلا أن يقع في كتاب التزمت صحته كالبخاري، ومسلم،فإن للعلماء في ذلك منهجاً خاصاً بتعاليقها.

أما تعاليق الحميدي وغيره من المغاربة فقال ابن الصلاح: «التعليق الذي يذكره» أبو عبدالله الحميدي، صاحب الجمع بين الصحيحين وغيره من المغاربة في أحاديث صحيح البخاري، قطع إسنادها - وقد استعمله الدارقطني من قبل - صورته صورة الانقطاع، وليس حكمه حكمه، ولا خارجاً ما وجد ذلك فيه منه من قبيل الصحيح إلى قبيل الضعيف، وذلك ما عرف من شرطه وحكمه[3] أ. هـ.

المعلق في الصحيحين:

المعلق في صحيح البخاري كثير جداً، ففيه من التعاليق ألف وثلاثمائة وواحد وأربعون، وأكثرها مخرج في أصول متونه، والذي لم يخرجه مائة وستون حديثاً قد وصلها الحافظ ابن حجر في تأليف مستقل سماه «التوفيق» وفيه من التنبيه على اختلاف الروايات ثلاثمائة وأربعة وثمانون[4].

وله في جميع التعاليق والمتابعات والموقوفات كتاب جليل بالأسانيد سماه «تغليق التعليق» واختصوه بحذف أسانيده، وسماه التشويق إلى وصل المهم من التعليق.

أما في صحيح مسلم ففي موضع في التيمم، وموضعين في الحدود والبيوع رواهما

---

(١) انظر المنهج الحديث في علوم الحديث (قسم المصطلح) ص ١٣٦.
(٢) أنظر شرح نخبة الفكر ص ١٧، النخبة النبهانية ص ٣٦.
(٣) مقدمة ابن الصلاح (تحقيق بنت الشاطىء) ص ١٦٠.
(٤) أنظر منهج ذوي النظر ص ٢٢، ص ٥٥.

بالتعليق عن الليث بعد روايتها بالاتصال، ثم أربعة عشر موضعاً رواه متصلاً، ثم عقبه بقوله: «ورواه فلان»[1].

وقد بحثت المعلقات في صحيح مسلم، وفرغ منها وتحققت صحتها وقد أوردها الحافظ أبو علي الغساني في كتابه تقييد المهمل وتمييز المشكل، وبلغ بها أربعة عشر حديثاً، ثم تبعه في ذكرها ابن الصلاح في مطلع شرحه لصحيح مسلم وحقق أنها اثنا عشر حديثاً فقط[2].

ثم قال: «ولا شيء من هذا، والحمد لله، مخرج لما وجد ذلك فيه من حيز الصحيح، وهي موصولة من جهات صحيحة، لا سيما ما كان منها مذكوراً على وجه المتابعة، ففي نفس الكتاب وصلها، فاكتفى بكون ذلك معروفاً عند أهل الحديث[3].

وقد سردها أيضاً العراقي في شرحه لكتاب ابن الصلاح[4] فراجعها إن شئت.

حكم المعلق في صحيح البخاري:

عرف الحافظ ابن حجر التعليق في الجامع الصحيح، فقال: «هو أن يحذف من أول الإسناد رجلاً، فصاعداً، معبراً بصيغة لا تقتضي التصريح بالسماع. مثل: قال: وروى، وزاد، وذكر، أو يروي ويذكر، ويقال، وما أشبه ذلك من صيغ الجزم والتمريض»[4] أ. هـ.

فأما المعلق من المرفوعات فعلى قسمين:
أحدهما: ما يوجد في موضع آخر من كتابه هذا موصولاً.
وثانيهما: ما لا يوجد فيه إلا معلقاً.

فالأول يورده معلقاً حيث يضيق مخرج الحديث، إذ من قاعدته أنه لا يكرر إلا لفائدة، فمتى ضاق المخرج، واشتمل المتن على أحكام فاحتاج إلى تكريره فإنه

(١) انظر منهج ذوي النظر ص ٢٢، ص ٥٥.
(٢) انظر منهج النقد في علوم الحديث ص ٣٥٥.
(٣) انظر شرح مسلم للنووي ١/١٦-١٨ حيث نقل كلامه بنصه.
(٤) تغليق التعليق ص٧ المجلد الثاني.

يتصرف في الإسناد بالاختصار، خشية التطويل.

والثاني: - وهو ما لا يوجد فيه إلا معلقاً - فإنه على صورتين:

- إما أن يورده بصيغة الجزم.
- وإما إذا يورده بصيغة التمريض[1].

فالصيغة الأولى يستفاد منها الصحة إلى من علق عنه، لأنه لا يستجيز أن يجزم عنه بذلك، إلا وقد صح عنده عنه.

فإذا جزم به عن النبي ﷺ، أو عن الصحابي عنه فهو صحيح. أما إذا كان الذي علق الحديث عنه دون الصحابة فلا يحكم بصحة الحديث مطلقاً، بل يتوقف على النظر فيمن أبرز من رجاله، فمنه ما يلتحق بشرطه[3]، ومنه ما لا يلتحق.

أ - ما يلتحق بشرطه، فالسبب في كونه لم يوصل إسناده.

١ - إما لكونه أخرج ما يقوم مقامه، فاستغنى عن إيراد هذا مستوفى السياق، ولم يهمله، بل نبه عليه فأورده بصيغة التعليق طلباً للاختصار[4].

مثال ذلك ما علقه في كتاب الجزية (٥٨) في باب، اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا رقم (١١)، فإنه ترجم ببعض ما ورد في الحديث وهو قوله «صبأنا» ولم يورده موصولاً في الباب، واكتفى بطرق الحديث التي وقعت هذه اللفظة فيه[5].

ب - وإما لكونه لم يحصل عنده مسموعاً، أو سمعه وشك في سماعه له من شيخه أو سمعه عن شيخه مذاكرة، فما رأى أن يسوقه مساق الأصل وغالب هذا فيما أورده عن مشايخه.

فمن ذلك أنه قال في كتاب الوكالة[6] وقال عثمان بن الهيثم أبو عمر، ثنا

---

(١) انظر هدي الساري ص ١٧.

(٢) المرجع السابق، مقدمة ابن الصلاح ص ٩٧، منهج ذوي النظر ص ٥٥، ٥٦.

(٣) قال السيوطي: «قولنا في هذا التقسيم ما يلتحق بشرطه، ولم يقل: إنه على شرطه لأنه، وان صح فليس من نمط الصحيح المسند فيه، نبه عليه ابن كثير. تدريب الراوي ص ١١٩.

(٤) انظر منهج ذوي النظر ص٥٦، تغليق التعليق ص٧ المجلد الثاني.

(٥) انظر تغليق التعليق ص٤٨٢ المجلد الثالث، فتح الباري ٢٧٤/٦.

(٦) كتاب رقم (٤٠) باب إذا وكل رجلاً فترك الوكيل شيئاً، فأجازه الموكل فهو جائز، وإن اقرضه الى أجل مسمى جاز، رقم (١٠)، حديث رقم (٢٣١١).

عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: وكلني رسول الله ﷺ، بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام... الحديث بطوله.

وأوردها في مواضع أخرى منها في فضائل القرآن[١]، وفي ذكر ابليس[٢]، ولم يقل في موضع منها حدثنا عثمان، فالظاهر أنه لم يسمعه منه.

وهنا لا بد من معرفة حكم رواه البخاري عن شيوخه بصيغة «قال» و «ذكر»، أو «زاد»، أو نحو ذلك هل هو تعليق؟ أو تدليس أو عنعنة؟.

قال شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر في النخبة: «ومن صور المعلق أن يحذف جميع السند، ويقال مثلاً: قال رسول الله ﷺ ومنهم أن يحذف إلا الصحابي أو إلا الصحابي والتابعي معاً، ومنها أن يحذف من حدثه، ويضيفه إلى من فوقه، فإن كان من فوقه شيخاً لذلك المصنف فقد اختلف فيه: هل يسمى تعليقاً أوْ لا؟ والصحيح في هذا التفصيل، فإن عرف بالنص أو الاستقراء أن فاعل ذلك مدلس قضى به، وإلا فتعليق»[٣].

ذكر العراقي عن ابن منده أنه قال: أخرج البخاري في كتبه الصحيحة، وغيرها، قال لنا فلان، وهي إجازة، وقال فلان، وهو تدليس، وكذلك مسلم أخرجه على هذا.

«قال العراقي: وهو مردود عليه، ولم يوافقه عليه أحد فيما علمته والدليل على بطلان كلامه انه ضم مع البخاري مسلماً في ذلك، ولم يقل مسلم في صحيحه بعد المقدمة عن أحد من شيوخه، قال فلان، وإنما روى عنهم بالتصريح، وهذا يدل على توهين كلام ابن منده.

قال: لكن سيأتي في النوع الحادي عشر ما يدلك على أن البخاري قد يذكر

---

(١) كتاب رقم (٦٦) باب فضل سورة البقرة رقم (١٠) حديث رقم (٥٠١٠) أنظر الفتح ٩/٥٥.
(٢) باب صفة ابليس وجنوده، رقم (١١) من كتاب بدء الخلق (٥٩) حديث رقم (٣٤٧٥)، أنظر الفتح ٦/٣٣٥، وتغليق التعليق ص٢٩٥ المجلد الثالث.
(٣) شرح نخبة الفكر ص ١٧.

الشيء عن بعض شيوخه، ويكون بينهما واسطة وهذا هو التدليس[1].

قال الحافظ ابن حجر: «فإن قلت هذا يقتضي أن يكون البخاري مدلساً، ولم يصفه أحد بذلك إلا أبو عبدالله بن منده، وذلك مردود عليه.

قلت: لا يلزم من هذا الفعل الاصطلاحي له أن يوصف بالتدليس لأنَّا قد قدمنا الأسباب الحاملة للبخاري على عدم التصريح بالتحديث التي علقها حتى لا يسوقها مساق أصل الكتاب، فسواء عنده علقها عن شيخه أو شيخ شيخه، وسواء عنده كان سمعها من هذا الذي علقه عنه، أو سمعها عنه بواسطة، ثم إن «عن» في عرف المتقدمين محمولة على السماع قبل ظهور المدلسين، وكذا لفظة «قال» لكنها لم تشتهر اصطلاحاً للمدلسين مثل لفظة «عن» فحينئذ لا يلزم من استعمال البخاري لها أن يكون مدلساً، وقد صرح الخطيب بأن لفظة قال لا تحمل على السماع إلا إذا عرف من عادة المحدث أنه لا يطلقها إلا فيما سمع»[2].

وقد ذهب الشيخ أبو عمرو بن الصلاح إلى أن حكم «قال» حكم «عن» وأن ذلك محمول على الاتصال، ثم اختلف كلامه في موضع آخر فمثَّل التعاليق التي في البخاري، كالقعنبي، قال الحافظ: والمختار الذي لا محيد عنه، أن حكمه مثل غيره من التعاليق، فإنه وإن قلنا يفيد الصحة لجزمه به، فقد يحتمل أنه لم يسمعه من شيخه الذي علق عنه، بدليل أنه علق عدة احاديث عن شيوخه الذين سمع منهم، ثم أسندها في موضع آخر من كتابه، بواسطة بينه وبين من علق عنه.

وقد رأيته علق في تاريخه عن بعض شيوخه شيئاً، وصرح بأنه لم يسمعه منه، فقال في ترجمة معاوية: قال ابراهيم بن موسى فيما حدثوني عنه، عن هشام بن يوسف فذكر خبراً»[3] أ. هـ.

ومن ذلك ما علقه في كتاب الأذان، باب صلاة الليل، عقب حديث زيد بن ثابت، أنَّ رسول الله ﷺ احتجر حجرة ـ قال: حسبت أنه قال من حصير ـ في

---

(١) انظر المنهج الحديث في علوم الحديث (مصطلح) ص ١٤٣.
(٢) تغليق التعليق ص٩ المجلد الثاني.
(٣) المرجع السابق ص ٥٤.

رمضان، فصلى فيها... الحديث.

وقال عقبه: قال عفان: ثنا وهيب، ثنا موسى، سمعت أبا النضر عن بسر، عن زيد، عن النبي ﷺ.

ثم أسنده في كتاب الاعتصام عن اسحاق، عن عفان، به[1].

قال الحافظ: ولكن ليس ذلك مطرداً في كل ما أورده بهذه الصيغة، لكن مع هذا الإحتمال لا يحمل حمل جميع ما أورده بهذه الصيغة على أنه سمع ذلك من شيوخه»[2].

حديث المعازف:

رد ابن حزم الظاهري حديث البخاري، قال: «وقال هشام بن عمار حدثنا صدقه بن خالد، حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن جابر، حدثنا عطيه بن قيس الكلابي، حدثنا عبدالرحمن بن غنم الأشعري، قال: حدثني ابو عامر الأشعري، أو أبو مالك الأشعري، والله ما كذبني، سمع النبي ﷺ، يقول: «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحِرَّ والحرير والخمر والمعازف... الحديث».

فزعم ابن حزم أنه وإن رواه البخاري فهو غير صحيح، لأن البخاري قال فيه: قال هشام بن عمار «فهو منقطع فيما بين البخاري وهشام وجعله جواباً عن الاحتجاج به على تحريم المعازف».

قال ابن الصلاح: «وأخطأ في ذلك من وجوه، والحديث صحيح معروف الاتصال بشرط الصحيح، والبخاري رحمه الله، قد يفعل مثل ذلك لكون ذلك الحديث معروفاً من جهة الثقات، عن ذلك الشخص الذي علقه عنه، وقد يفعل ذلك لكونه قد ذكر ذلك الحديث في موضع آخر من كتابه، مسنداً متصلاً، وقد يفعل ذلك لغير ذلك من الأسباب التي لا يصحبها خلل الانقطاع والله أعلم»[3] أ.هـ.

---

(١) انظر تغليق التعليق ص٣٠٤ المجلد الثاني، وقال: وهو أحد المواضع التي يستدل بها على أنه يعلق عن شيوخه ما لم يسمع منهم. ا.هـ.

(٢) انظر هدى الساري ص ١٧.

(٣) مقدمة ابن الصلاح ص ١٦٠، ١٦١.

والمقصود من قوله: «لا يصحبها خلل الانقطاع» مع أن التعليق انقطاع، أي أراد ألا يصحبها خلل الانقطاع في الواقع بأن يكون الحديث معروف الاتصال، أما في كتابه في موضع آخر ـ وقد مرت أمثلة ذلك ـ أو في غير كتابه كحديث أبي مالك الأشعري، فإنه إنما جزم به حيث علم اتصاله وصحته في نفس الأمر[1] وهذا الحديث معروف الاتصال بصريح لفظه من غير جهة البخاري.

فقد أخرج الحافظ ابن حجر في تغليق التعليق ص١٨-٢٣ المجلد الخامس، الحديث من طرق كثيرة صحيحة ثم قال[2]: «وهذا حديث صحيح لا علة له، ولا مطعن، وقد أعله أبو محمد بن حزم بالانقطاع بين البخاري وصدقة بن خالد، وبالاختلاف في اسم أبي مالك، وهذا كما تراه قد سقته من رواية تسعة عن هشام، متصلاً منهم مثل الحسن بن سفيان، وعبدان، وجعفر الفريابي، وهؤلاء حفاظ أثبات.

وأما الاختلاف في كنية الصحابي، فالصحابة كلهم عدول، لا سيما وقد روينا عن طريق ابن حبان المتقدمة من صحيحه، فقال فيه: «انه سمع أبا عامر، وأبا مالك الاشعريين، يقولون: فذكره عنهما معاً، ثم ان الحديث لم ينفرد به هشام بن عمار، ولا صدقة كما ترى ـ قد أخرجناه من رواية بشر بن بكر، عن شيخ صدقة، ومن رواية مالك بن أبي مريم عن عبدالرحمن بن غنم، شيخ عطية بن قيس» أ هـ.

فأما اذا قال البخاري: «قال لنا»، أو «قال لي» أو «زادنا» أو «زادني» أو «ذكر لنا»، أو «ذكر لي» فهو وان ألحقه بعض من صنف في الأطراف بالتعاليق فليس منها، بل هو متصل، صريح في الاتصال، وان كان ابو جعفر بن حمدان قد قال: «ان ذلك عرض ومناولة» وكذا قال ابن منده: «ان قال لنا» اجازة.

قال الحافظ: فإن صح ما قالاه فحكمه الاتصال أيضاً على رأي الجمهور، مع أن بعض الأئمة ذكر ان ذلك مما حمله عن شيخه في المذاكرة والظاهر أن كل ذلك تحكم، وانما للبخاري مقصد في هذه الصيغة وغيرها، فإنه لا يأتي بهذه الصيغة الا في

(١) انظر المنهج الحديث في علوم الحديث (مصطلح) ص ١٤٨.
(٢) تغليق التعليق ص٢٣ المجلد الخامس.

المتابعات والشواهد، أو في الأحاديث الموقوفة، فقد رأيته في كثير من المواضع التي يقول فيها في الصحيح «قال لنا» قد ساقها في تصانيفه بلفظ «حدثنا» وكذا بالعكس فلو كان مثل ذلك عنده اجازة، أو مناولة، أو مكاتبة، لم يستجز اطلاق حدثنا فيه من غير بيان[1].

فمن أمثلة الأول في الجامع الصحيح قوله في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة: حدثني عبيدالله بن سعد بن ابراهيم، حدثنا أبي وعمي، قال ثنا عمي، عن أبيه، أخبرني محمد بن جبير، أن أباه جبير بن مطعم أخبره «ان امرأة سوداء أتت رسول الله، ﷺ، فكلمته في شيء، فأمرها بأمر، فقالت: أرأيت يا رسول الله، ان لم أجدك؟ قال: «ان لم تجديني فأتي أبا بكر، زاد الحميدي عن ابراهيم «كأنها تعني الموت»[2].

أسنده في فضل أبي بكر، فقال: ثنا الحميدي.. الحديث. وقال الحافظ «وقع في طريق أبي ذر» زاد لنا الحميدي»[3].

وقال الحافظ: «ويستفاد منه أنه اذا قال: زادنا، وزاد لنا، وكذا زادني وزاد لي، ويلتحق به» «قال لنا» و«قال لي» وما أشبهها فهو كقوله «حدثنا» بالنسبة إلى أنه حمل ذلك عنه سماعاً، لأنه لا يستجيزها في الاجازة[4].

مثال آخر: قوله في كتاب الايمان والنذور: حدثنا الحسن بن محمد، ثنا الحجاج، عن ابن جريج، قال: زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير، سمعت عائشة تزعم أن النبي ﷺ، كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلاً.. الحديث.

وقال ابراهيم بن موسى، عن هشام، يعني عن ابن جريج، ولن أعود له فلا تخبري بذلك أحداً، هكذا في بعض الروايات.

قال الحافظ: «وقد وقع في أصل سماعنا، وكذا في أكثر الروايات وقال لي ابراهيم:

---

(١) انظر تغليق التعليق ص١٠ المجلد الثاني.
(٢) انظر تغليق التعليق ص٣٢٨ المجلد الخامس.
(٣) المرجع السابق ص٣٢٨ المجلد الخامس.
(٤) انظر الفتح ٣٣٣/١٣.

وقد اسنده مع ذلك في التفسير، فقال: حدثنا ابراهيم، وهذا من المواضع التي يستدل بها على أن حكم «قال لي» عنده حكم «حدثنا» ولا فرق[1] أ.هـ.

ومثال الحديث الموقوف قوله في باب مكث الإمام في مصلاه بعد الإمام: وقال لنا آدم، حدثنا شعبة، عن أيوب، عن نافع، قال: كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة.

قال الحافظ: «أما حديث آدم فإنه موصول كما قررنا، وإنما لم يصرح فيه بالتحديث لأنه موقوف»[2]

ب ـ ما لم يلتحق بشرطه، فمنه:

١ ـ ما يكون صحيحاً على شرط غيره.

فمثاله قوله في الطهارة: «وقالت عائشة: كان النبي ﷺ يذكر الله على كل أحيانه».

وهو حديث صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه في صحيحه[3].

٢ ـ ما يكون حسناً صالحاً للحجة[4].

مثاله قوله في باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة...

قال بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ «الله أحق أن يستحيي منه من الناس»[5].

وهو حديث حسن مشهور عن بهز، أخرجه أصحاب السنن وغيرهم[6].

٣ ـ ما يكون ضعيفاً، لا من جهة قدح في رجاله، بل من جهة انقطاع يسير في اسناده، لكنه متجبر بأمر آخر.

قال الاسماعيلي: «قد يصنع البخاري ذلك، اما لأنه سمعه من ذلك الشيخ

---

(١) تغليق التعليق ص٢٠٣ المجلد الخامس.
(٢) المرجع السابق ص٣٣٥ المجلد الثاني.
(٣) انظر هدي الساري ص١٧، تغليق التعليق ص١٧١ المجلد الثاني، حيث ذكر طرقه عن مسلم وغيره.
(٤) هدي الساري ص١٧.
(٥) تغليق التعليق ص١٥٩ المجلد الثاني.
(٦) انظر طرق الحديث عنهم وعن غيرهم في تغليق التعليق ص١٦٠-١٦١ المجلد الثاني.

بواسطة من يثق به، عنه وهو معروف مشهور عن ذلك الشيخ، أو لأنه سمعه ممن ليس من شرط الكتاب، فنبه على ذلك الحديث بتسمية من حدث به، لا على جهة التحديث به، عنه[1].

قال الحافظ ابن حجر: قلت، والسبب في أنه أراد ان لا يسوقه مساق الاصل[2].

مثاله قوله في: «باب العرض في الزكاة».

وقال طاوس: قال معاذ، رضي الله عنه، لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب، خميس أو لبيس في الصدقة، مكان الشعير، والذرة أهون عليكم، وخير لأصحاب النبي ﷺ بالمدينة[3].

فاسناده إلى طاوس صحيح إلا أن طاوساً لم يسمع من معاذ، فهو منقطع[4]، إلا أن ايراده له في معرض الاحتجاج به يقتضي قوته عنده، وكان عضده عنده الاحاديث التي ذكرها في الباب[5].

اعتراض من بعض المتأخرين أن صيغة الجزم لا تفيد الصحة إلى من علق عنه ورده:

قال الحافظ: «فأما ما اعترض به بعض المتأخرين بنقض البخاري هذا الحكم في صيغة الجزم، وانها لا تفيد الصحة إلى من علق عنه بأن المصنف أخرج حديثا قال فيه: قال عبدالله بن الفضل، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا تفاضلوا بين الأنبياء... الحديث»[6].

فإن أبا مسعود الدمشقي جزم بأن هذا ليس بصحيح، لأن عبدالله بن الفضل انما رواه عن الاعرج، عن أبي هريرة، لا عن أبي سلمة ثم قوى ذلك بأن المصنف أخرجه في موضع آخر موصولاً، فقال: عن عبدالله بن الفضل عن الأعرج، عن أبي هريرة. انتهى[7].

---

(١) هدي الساري ص ١٧، ص ١٨.
(٢) المرجع السابق ص ١٨.
(٣) تغليق التعليق ص١٢ المجلد الثالث.
(٤) تغليق التعليق ص١٣ المجلد الثالث.
(٥) فتح الباري ٣/٣١٢.
(٦) هدي الساري ص١٨، وانظر تغليق التعليق ص٣٤٦ المجلد الخامس.
(٧) أنظر هدي الساري ص١٨، الفتح ٦/٤٥٠، تغليق التعليق ص ٣٤٦ المجلد الخامس.

قال الحافظ: «فهو اعتراض مردود والقاعدة صحيحة، لا تنتقص بهذا الايراد الواهي، وقد روى الحديث المذكور أبو داود الطيالسي في مسنده عن عبدالله بن الفضل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة كما علقه البخاري سواء، فبطل ما ادعاه أبو مسعود من أن عبدالله بن الفضل لم يروي إلا عن الاعرج[1].

وقال في تغليق التعليق[2]: «وكل هؤلاء لم يعلموا أن لعبدالله بن الفضل فيه شيخين، رواه تارة عن هذا، وتارة عن هذا، بدليل رواية أبي داود الطيالسي التي أسلفناها، والله الموفق للصواب، وكأن الروايتين ثابتتان إلا أن رواية من رواه عن الاعرج أقوى، ولهذا وصلها البخاري، وعلق هذه، والله أعلم»[3].

١ - علق البخاري حديث جابر في كتاب العلم بصيغة الجزم فقال: «ورحل جابر ابن عبدالله، مسيرة شهر إلى عبدالله بن انيس في حديث واحد[4].

وعلقه في كتاب التوحيد بصيغة التمريض، فقال: «ويذكر عن جابر عن عبدالله بن أنيس، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد، كما يسمعه من قرب: أنا الملك، أنا الديان»[5].

إدعى بعض المتأخرين أن هذا ينقض القاعدة المشهورة، إن البخاري حيث يعلق بصيغة الجزم يكون صحيحاً، وحيث يعلق بصيغة التمريض يكون فيه علة، لأنه علق بالجزم في كتاب العلم، ثم أخرج طرفاً من متنه في كتاب التوحيد بصيغة التمريض.

قال الحافظ[5]: «وهذه الدعوى مردودة، والقاعدة بحمد الله غير منتقضة، ونظر البخاري أدق من أن يعترض عليه بمثل هذا، فإنه حيث ذكر الارتحال فقط جزم به، لأن الاسناد حسن وقد اعتضد. وحيث ذكر طرفاً من المتن لم يجزم به، لأن

---

(١) انظر هدي الساري ص١٨، وانظر تخريج الحديث في تغليق التعليق ص٣٤٦ المجلد الخامس.
(٢) انظر ص ٣٤٦.
(٣) انظر الفتح ١/١٧٣، تغليق التعليق ص٨٣، المجلد الثاني، وارجأ الكلام عليه إلى كتاب التوحيد.
(٤) انظر تغليق التعليق ص٣٥٣ المجلد الخامس، وفتح الباري ١٣/٤٥٣.
(٥) فتح الباري ١/١٧٤.

لفظ الصوت مما يتوقف في اطلاق نسبته إلى الرب يحتاج إلى تأمل، فلا يكفي فيه مجيء الحديث من طرق مختلف[1] فيها، ولو اعتضد، ومن هنا يظهر شفوف علمه، ودقة نظره، وحسن تصرفه رحمه الله تعالى» أ. هـ.

الصيغة الثانية: وهي صيغة التمريض فما علق بها لا تفيد الصحة عن المضاف إليه لأن مثل تلك العبارات تستعمل في الحديث الضعيف أيضاً، قال ابن الصلاح «لكن لا تحكم على ذلك بأنه ساقط جداً لادخاله إياه في الكتاب الموسوم بالصحة[2] قال ابن الصلاح: فايراده في أثناء الصحيح مشعر بصحة أصله اشعاراً يؤنس به، ويركن اليه، والله أعلم[3].

ومن ثم رد السيوطي على ابن الجوزي اذ أورد في الموضوعات حديث ابن عباس مرفوعاً «اذا أتى أحدكم بهدية فجلساؤه شركاؤه فيها» فإنه أورده من طريقين عنه، ومن طريق عن عائشة، بأنه لم يصب في ذلك لأن البخاري أورده في الصحيح فقال: ويذكر عن ابن عباس، وله شاهد آخر من حديث الحسن بن علي في فوائد ابي بكر الشافعي[4].

- والتعاليق التي أوردها بهذه الصيغة، فمنها ما هو صحيح ومنها ما هو ضعيف، ومنها ما أورده في موضع آخر من جامعه، ومنها ما لم يورده.
- فما أورده في جامعه فهو صحيح على شرطه، لكنه قليل، وانما علقه بصيغة التمريض، لكونه رواه بالمعنى أو اختصره.

مثاله قوله في كتاب مواقيت الصلاة، ويذكر عن أبي موسى: كنا نتناوب النبي ﷺ عند صلاة العشاء، فأعْتَمَ بها، وقد وصله في باب فضل العشاء، من نفس الكتاب، ولفظه فيه، فكان يتناوب رسول الله ﷺ، عند صلاة العشاء، كل ليلة نفر منهم... الحديث[5].

---

(١) انظر طرق الحديث في تغليق التعليق ص٣٥٢-٣٥٥ المجلد الخامس.
(٢) انظر منهج ذوي النظر ص ٥٦.
(٣) مقدمة ابن الصلاح ص ٩٧.
(٤) منهج ذوي النظر ص٥٦ وانظر طرق الحديث في تغليق التعليق ص٣٦١-٣٦٤ المجلد الثالث.
(٥) تغليق التعليق ص٢٥٩ المجلد الثاني.

قال الحافظ: «وإنما علقه بصيغة التمريض لايراده بالمعنى، نبه على ذلك شيخنا الحافظ أبو الفضل، وأجاب به على من اعترض على ابن الصلاح، حيث فرق بين الصيغتين، وحاصل الجواب أن صيغة الجزم تدل على القوة، وصيغة التمريض لا تدل، ثم بين مناسبة العدول في حديث ابي موسى عن الجزم مع صحته إلى التمريض، بأن البخاري قد يفعل ذلك لمعنى غير التضعيف، وهو ما ذكره من ايراد الحديث بالمعنى وكذا الاقتصار على بعضه، لوجود الاختلاف في جوازه، وإن كان المصنف يرى الجواز[1].

مثال آخر: قوله في كتاب الطب، في باب الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس، عن النبي ﷺ[2].

فقد أسنده في الباب الذي بعده من حديث ابن أبي مليكة، عن ابن عباس في قصة، وفيه قوله، ﷺ: «إن أحق ما أخذتم عليه أجراً كتاب الله».

قال الحافظ: «وقد علق منه المصنف هذه الجملة في الاجارة بصيغة الجزم، وإنما علق هذه الجملة بصيغة التمريض لروايته لها بالمعنى. نبه على ذلك شيخنا أبو الفضل ابن الحسين الحافظ، فيما قرأته عليه فيما جمعه على كتاب أبي عمرو بن الصلاح رحمه الله[3]. أ. هـ.

وقال: «ولا شك أن خبر ابن عباس ليس فيه التصريح على النبي ﷺ بالرقية بفاتحة الكتاب، وإنما فيه تقريره على ذلك، فنسبة ذلك إليه صريحاً تكون نسبة معنوية[4]» أ. هـ.

- وأما ما لم يورده في موضع آخر مما أورده بهذه الصيغة ـ أي التمريض فمنه ما هو صحيح إلا أنه ليس على شرطه، ومنه ما هو حسن، ومنه ما هو ضعيف فرد، إلا أن العمل على موافقته، ومنه ما هو ضعيف فرد لا جابر له[5].

---

(١) انظر فتح الباري ٤٦/٢.
(٢) انظر تغليق التعليق ص٤٦ المجلد الخامس.
(٣) انظر المرجع السابق ص٤٦ المجلد الخامس.
(٤) أنظر الفتح ١٩٨/١٠.
(٥) انظر هدى الساري ص ١٨.

فمثال الأول:

١ ـ ما قال في كتاب الأذان، ويذكر عن النبي ﷺ: «ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم»[١].

وهو حديث صحيح على شرط مسلم أخرجه في صحيحه، وأخرجه أصحاب السنن أيضاً[٢] من رواية ابي نضـرة، إلا أن البخاري لم يخرج لبعض رواته[٣].

قال الحافظ: «وإنما علقه أبو عبدالله، لأنه لم يحتج بأبي نضرة ويحتمل أن يكون لأنه اختصره للخلاف في جواز ذلك[٤] أ.هـ.

٢ ـ وقوله في كتاب الصلاة: ويذكر عن عبدالله بن السائب قرأ النبي ﷺ المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون، أو ذكر عيسى أخذته سعلة، فركع[٥].

قال الحافظ: وهو حديث صحيح على شرط مسلم. أخرجه في صحيحه، إلا أن البخاري لم يخرج لبعض رواته»[٦]

٣ ـ وقوله في كتاب الصيام: ويذكر عن ابي خالد، ثنا الاعمش عن الحكم، ومسلم البطين، وسلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد، عن ابن عباس، قالت امرأة للنبي ﷺ: «ان اختي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين... الحديث»[٧].

ورجال هذا الاسناد رجال الصحيح، إلا أن فيه اختلافاً كثيراً في اسناده وقد تفرد أبو خالد سليمان بن حبان الاحمر بهذا السياق وخالف فيه الحفاظ من أصحاب الاعمش[٨].

---

(١) انظر تغليق التعليق ص٢٩٩ المجلد الثاني.
(٢) انظر طرق الحديث في تغليق التعليق ص٢٩٩ـ٣٠٠ المجلد الثاني.
(٣) انظر الفتح ٢/٢٠٤، ٢٠٥.
(٤) تغليق التعليق ص٣٠٠ المجلد الثاني.
(٥) انظر تغليق التعليق ص٣١٣ المجلد الثاني.
(٦) هدي الساري ص١٨ وانظر طرق الحديث في التغليق ص٣١٣ المجلد الثاني.
(٧) انظر تغليق التعليق ص١٩٠ المجلد الثالث.
(٨) هدي الساري ص١٨.

قال الحافظ بعد أن ساق طرق الحديث في تغليق التعليق بسنده: قلت: والاضطراب في اسناد هذا الحديث ومتنه كبير جداً والاضطراب موجب للضعف اذا تساوت وجوه الاضطراب، لكن اعتمد الشيخان رواية زائدة لحفظه، فرجحت على باقي الروايات. هكذا سمعت شيخنا الحافظ أبا الفضل بن الحسين يقول لما سألته عنه[1]. أ. هـ.

وكذلك يعلق البخاري ما هو صحيح بصيغة التمريض لكونه ضم اليه ما لم يصح فأتى بصيغة تستعمل فيهما.

فمن ذلك: قوله في الطلاق: وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح، ويروي في ذلك عن علي، وسعيد بن المسيب وعروة... الخ وذكر نحوا من ثلاثة وعشرين تابعياً.

ففي هذه الآثار ما هو صحيح، ومنها ما هو غير صحيح وقد خرجها الحافظ في تغليق التعليق ص (٤٤٠ - ٤٥١) المجلد الرابع وبين درجة كل منها.

ومثال الثاني: وهو الحسن:

قوله في كتاب البيوع، ويذكر عن عثمان رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال له: «اذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل»[2].

وهذا الحديث قد رواه الدارقطني من طريق عبدالله بن المغيرة، وهو صدوق، عن منقذ مولى عثمان، وقد وثق عن عثمان به، وتابعه عليه سعيد بن المسيب ومن طريقه أخرجه احمد في المسند إلا أن في اسناده ابن لهيعة.

ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه من حديث عطاء، عن عثمان وفيه انقطاع. فالحديث حسن لما عضده من ذلك[3].

قال الحافظ في التغليق[4]: وبمجموع هذه الطرق يعرف أن للحديث أصلاً، والله أعلم.

---

(١) انظر طرق الحديث في تغليق التعليق ص١٩٢-١٩٣ المجلد الثالث.

(٢) انظر تغليق التعليق ص٢٣٥ المجلد الثالث.

(٣) هدي الساري ص١٨، ١٩، وأنظر طرق الحديث في التغليق ص٢٣٩-٢٤٠ المجلد الثالث.

(٤) طرق الحديث في التغليق ص٢٤٠ المجلد الثالث.

ومثال الثالث:

وهو الضعيف الذي لا عاضد له، إلا أنه على وفق العمل.

قوله في كتاب الوصايا: ويذكر أن النبي ﷺ «قضى بالدين قبل الوصية»[1].

وقد رواه الترمذي موصولاً من حديث أبي اسحاق السبيعي عن الحارث الأعور، عن علي، والحارث ضعيف، وقد استغربه الترمذي، ثم حكى اجماع أهل العلم على القول به[2].

ومثال الرابع:

وهو الضعيف الذي لا عاضد له، وهو في الكتاب، قليل جداً، وحيث يقع فيه يتعقبه المصنف بالتضعيف بخلاف ما قبله[3]. حيث جاء في تغليق التعليق ص ٣٣٥: ويذكر عن أبي هريرة، رفعه، لا يتطوع الإمام في مكانه لم يصح.

وهو حديث وصله أبو داود من طريق ليث بن أبي سليم، عن الحجاج بن عبيد، عن ابراهيم بن اسماعيل، عن ابي هريرة. وليث بن أبي سليم ضعيف، وشيخ شيخه لا يعرف، وقد اختلف عليه فيه.

ووقع للحافظ من طريق المحاملي، رواية الاصبهانيين عنه[4].

قال الحافظ في التغليق بعد أن ساق طرقه:

«قال ابو حاتم: ابراهيم مجهول، قلت: وليث بن أبي سليم ضعيف الحفظ، وقد اختلف عليه في هذا الحديث اختلافاً كثيراً وذكر البخاري بعض الاختلاف فيه، وعقبه بأن قال: لم يثبت هذا الحديث، والله أعلم قال في موضع آخر اسماعيل بن ابراهيم أصح، وليث يضطرب فيه»[5] أ. هـ.

قال الحافظ في هدى الساري: «فهذا حكم جميع ما في الكتاب من التعاليق المرفوعة بصيغتي الجزم والتمريض، وهاتان الصيغتان قد نقل النووي اتفاق محققي

---

(١) انظر تغليق التعليق ص٤١٨ المجلد الثالث، هدي الساري ص١٩.

(٢) انظر هدي الساري ص١٩، تغليق التعليق ص٤١٩ المجلد الثالث، وقد ساق الحافظ له طريقين بسنده.

(٣) هدي الساري ص١٩.

(٤) انظر تغليق التعليق ص٣٣٥ المجلد الثاني.

(٥) تغليق التعليق ص٣٣٦ المجلد الثاني.

المحدثين وغيرهم على اعتبارهما، وأنه لا ينبغي الجزم بشيء ضعيف، لأنها صيغة تقتضي صحته عن المضاف اليه، فلا ينبغي أن تطلق إلا فيما صح، قال: وقد أهمل ذلك كثير من المصنفين من الفقهاء وغيرهم، واشتد انكار البيهقي على من خالف ذلك، وهو تساهل قبيح جداً من فاعله، اذ يقول في الصحيح «يذكر ويروى» وفي الضعيف «قال» و «روي» وهذا قلب المعاني، وحيد عن الصواب، قال: وقد اعتنى البخاري، رحمه الله، باعتبار هاتين الصيغتين، واعطائهما حكمهما في صحيحه، فيقول في الترجمة الواحدة بعض كلامه بتمريض، وبعضها بجزم مراعيا ما ذكرنا، وهذا مشعر بتحريه وورعه، وعلى هذا فيحمل قوله: «ما أدخلت في الجامع الا ما صح» أي مما سقت اسناده، والله تعالى أعلم أ. هـ كلامه.

وقد تبين مما فصلنا به أقسام تعاليقه أنه لا يفتقر إلى هذا الحمل وأن جميع ما فيه صحيح، باعتبار أنه كله مقبول ليس فيه ما يرد مطلقا، إلا النادر، فهذا حكم المرفوعات»[1] أ. هـ.

وأما الموقوفات، فإنه يجزم منها بما صح عنده، ولو لم يكن على شرطه، ولا يجزم بما كان في اسناده ضعف، أو انقطاع، إلا حيث يكون منجبرا، إما بمجيئه من وجه آخر، واما بشهرته عمن قاله وإنما يورد ما يورد من الموقوفات من فتاوى الصحابة، والتابعين ومن تفاسيرهم لكثير من الآيات على طريق الاستئناس، والتقوية لما يختاره من المذاهب في المسائل التي فيها الخلاف بين الائمة[2].

فمن الأول: قوله في كتاب الايمان، وقال معاذ: «اجلس بنا نؤمن ساعة».

ساق الحافظ طرقه في التغليق ثم ذكر أن الامام احمد رواه في كتاب الايمان، عن وكيع.

ثم قال: هذا موقوف صحيح، رواه ابو بكر بن أبي شيبة في كتاب الايمان، عن وكيع، عن الأعمش وحده، فوافقناه بعلو درجة على طريقه[3].

---

(١) هدي الساري ص ١٩.

(٢) المرجع السابق.

(٣) انظر تغليق التعليق ص٢٠-٢١ المجلد الثاني.

ومن الثاني قوله في باب كفارات الايمان: ويذكر عن ابن عباس وعطاء، وعكرمة، ما كان في القرآن أو، فصاحبه بالخيار[1].

قال الحافظ: «أما قول ابن عباس فأخرجه الثوري في تفسيره، عن ليث عن مجاهد، عن ابن عباس. وليث بن أبي سليم ضعيف[2].

وأما قول عطاء، وقول عكرمة فهما صحيحان، وعلقهما بصيغة التمريض لأنه ضمهما إلى قول ابن عباس وهو ضعيف.

وبالإضافة إلى ما سبق من أسباب التعليق بصيغة التمريض سأذكر بعض الاسباب الأخرى منها:

١ - التعليق بصيغة التمريض للين في الراوي: فمن ذلك قوله في «كتاب الصيام»: ويذكر عن عامر بن ربيعة قال: رأيت النبي ﷺ، يستاك وهو صائم مالا أحصي أو أعد.

قال الحافظ: «وصله أحمد، وأبو داود، والترمذي، وغيرهم، من طريق عاصم بن عبيد الله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، وقال: كنت لا أخرج حديث عاصم، ثم نظرت فاذا شعبة والثوري، قد رويا عنه، وروى يحي وعبدالرحمن عن الثوري، عنه وروى مالك عنه خبراً في غير الموطأ، قلت: وضعفه ابن معين والذهلي والبخاري، وغير واحد»[3].

وقال أيضاً في تغليق التعليق[4]: «قال ابن معين: ضعيف، وقال البخاري منكر الحديث، والله الموفق.

٢ - التعليق بصيغة التمريض لعلة في الراوي: فمن ذلك قوله في كتاب الزكاة: «ويذكر عن سالم، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ مثله.

(١) انظر المرجع السابق ص٢٠٥ المجلد الخامس.

(٢) انظر تخريج قول ابن عباس في المرجع السابق ص٢٠٦ المجلد الخامس.

(٣) انظر الفتح ١٥٨/٤.

(٤) انظر ص١٦٠ المجلد الثالث.

وقد ساق الحافظ طرقه في تغليق التعليق[١] عن أبي يعلى والدارمي وأحمد، والشافعي، وابن خزيمة، وأبو داود، والترمذي، والحاكم وغيرهم من طريق سفيان بن حسين، عن الزهري، عنه موصولاً، وسفيان بن حسين ضعيف في الزهري، وقد خالفه من هو أحفظ منه في الزهري، فأخرجه الحاكم من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري، وقال: ان فيه تقوية لرواية سفيان بن حسين لأنه قال، عن الزهري، قال: اقرأ فيها سالم بن عبدالله بن عمر، فوعيتها على وجهها، فذكر الحديث، ولم يقل ان ابن عمر حدثه، ولهذه العلة لم يجزم به[٢].

٣ ـ التعليق بصيغة التمريض لاضطراب الاسناد: فمن ذلك قوله في كتاب الزكاة: ويذكر عن ابن عباس، رضي الله عنهما: «يعتق من زكاة ماله، ويعطي في الحج»[٣].

أخرجه الحافظ في التغليق فقال:

أما قول ابن عباس، فقال أبو عبيد في كتاب الأموال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حسان بن أبي الاشرس... الحديث.

وقال أبو عبيد أيضاً: حدثنا أبو بكر عن عياش، عن الأعمش. الحديث وساقه بسنده عن يحي بن معين، عن أبي بكر بن عباس، به. وبسنده إلى ابن معين، ثنا عبدة، عن الأعمش.

ثم قال: الإسناد الأول صحيح، والثاني فيه أبو الاشرس، وهو ضعيف وإنما وصفه بالاضطراب للاختلاف في اسناده على الأعمش كما ترى ولهذا لم يجزم به البخاري[٤].

٤ ـ التعليق بصيغة التمريض للتردد في سماع راو من آخر: فمن ذلك قوله في كتاب الحيض: ويذكر عن علي وشريح «ان امرأة جاءت ببينة من بطانة

(١) انظر ص١٥-١٦ المجلد الثالث.
(٢) انظر الفتح ٣/١٦٤، وتغليق التعليق ص١٦ المجلد الثالث.
(٣) انظر تغليق التعليق ص٢٣ المجلد الثالث.
(٤) انظر تغليق التعليق ص٢٤ المجلد الثالث. وفتح الباري ٣/٣٣١.

أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثاً في شهر صدقت»[1].

أخرجه الدارمي[2]، قال الحافظ «وإنما لم يجزم به للتردد في سماع الشعبي من علي، ولم يقل انه سمعه من شريح فيكون موصولاً[3].

٥ - التعليق بصيغة التمريض لضعف الإسناد إلى بعضهم: فمن ذلك قوله في كتاب الوصايا والوقف، ويذكر ان شريحاً وعمر بن عبدالعزيز وطاوساً وعطاء وابن أذينة «أجازوا اقرار المريض بدين»[4]

وقد أخرج الحافظ تعاليقهم في تغليق التعليق[5]، فقال:

أما قول شريح فوصله ابن ابي شيبة عنه، وفي اسناده جابر الجعفي وهو ضعيف وأخرجه من طريق آخر اضعف من هذا.

وأما عمر بن عبدالعزيز فلم أقف على من وصله.

وأما طاوس، فوصله ابن أبي شيبة، وفي اسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

وأما قول عطاء فوصله ابن أبي شيبة، عنه بمثله، ورجال اسناده ثقات.

قال الحافظ: كأنه لم يجزم بالنقل عنهم لضعف الاسناد إلى بعضهم»[6] أ. هـ.

٦ - التعليق بصيغة التمريض للاختلاف في الاحتجاج براو: فمن ذلك قوله في كتاب العمل في الصلاة: ويذكر عن عبدالله بن عمرو: «نفخ النبي ﷺ في سجوده في كسوف»

هذا طرف من حديث أخرجه أحمد، وصححه ابن خزيمة، والطبري وابن حبان من طريق عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال:

---

(١) تغليق التعليق ص ١٧٩.
(٢) المرجع السابق حيث أشرت إلى رواية الدارمي في الهامش.
(٣) انظر الفتح ٤٢٥/١.
(٤) انظر تغليق التعليق ص٤١٦ المجلد الثالث.
(٥) انظر ص٤١٧ المجلد الثالث.
(٦) انظر تغليق التعليق ص٤٤٦ المجلد الثالث.

«كسفت الشمس على عهد رسول الله، ﷺ[1].. الحديث».

قال الحافظ: «وإنما ذكره البخاري بصيغة التمريض، لأن عطاء بن السائب مختلف في الاحتجاج به. وقد اختلط في آخر عمره، لكن أخرجه ابن خزيمة من رواية سفيان الثوري عنه، وهو ممن سمع منه قبل اختلاطه وأبوه وثقه العجلي، وابن حبان، وليس هو من شرط البخاري»[2] أ. هـ.

وأذكر في آخر هذا المبحث بعض فوائد التعاليق فمنها:

١ - بيان سماع أحد رواة الحديث من شيخه اذا كان موصوفاً بالتدليس:

فمن ذلك قوله في كتاب الإيمان، عقب حديث (٤٤) حدثنا مسلم بن ابراهيم قال: حدثنا هشام، قال: حدثنا قتادة، عن أنس عن النبي ﷺ قال: «يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله، وفي قلبه وزن شعيرة من خير... الحديث.

قال ابو عبدالله وقال أبان: حدثنا قتادة، حدثنا أنس، عن النبي ﷺ «من إيمان» مكان «من خير»[3].

قال الحافظ: فائدة ايراد المصنف لهذا التعليق من جهتين:

احداهما: تصريح قتادة فيه بالتحديث، عن أنس، وذلك أن قتادة مدلس، لا يحتج بعنعنته إلا اذا ثبت سماعه لذلك.

ثانيهما: تعبيره في المتن بقوله: «من إيمان» بدل قوله: «من خير» فبين أن المراد بالخير هنا «الايمان».

فإن قيل على الأول لِمَ لم يكتف بطريق أبان السالمة من التدليس ويسوقها موصولة؟ فالجواب ان أبان وإن كان مقبولاً لكن هشام أتقن منه، وأضبط، فجمع المصنف بين المصلحتين، والله الموفق[4].

---

(١) انظر الفتح ٨٤/٣، وانظر طرق الحديث في التغليق ص٤٤٦-٤٤٧ المجلد الثاني.

(٢) انظر الفتح ٨٤/٣، وأنظر تغليق التعليق ص٤٤٧ المجلد الثاني.

(٣) انظر تغليق التعليق ص٤٩ المجلد الثاني، وقد ذكر الحافظ طرق الحديث.

(٤) انظر الفتح ١٠٥/١، وعمدة القارىء ٢٩٩/١.

ومثال آخر: قوله في كتاب السلم، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح، عن عبدالله بن كثير، عن أبي المنهال، عن ابن عباس، رضي الله عنهما قال: قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين.. الخ.

وقال عبدالله بن الوليد: حدثنا سفيان، حدثنا ابن أبي نجيح وقال: «في كيل معلوم، ووزن معلوم»[1].

قال الحافظ: «وأراد المصنف بهذا التعليق بيان التحديث، لأن الذي قبله مذكور بالعنعنة»[2] أ. هـ.

وفيه فائدة ثانية، وهي الاشارة إلى أن من جملة الشرط في السلم الوزن المعلوم في الموزونات، قاله العيني[3].

مثال ثالث: قوله في كتاب الصوم: عقب حديث خالد هو ابن الحارث، حدثنا حميد، عن أنس، رضي الله عنه «دخل النبي ﷺ، على أم سليم، فأتته بتمر وسمن... الخ.

قال ابن أبي مريم، أخبرنا يحي بن أيوب، قال: حدثني حميد سمع أنسا، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

قال الحافظ: «فائدة هذا التعليق بيان سماع حميد لهذا الحديث من أنس لما اشتهر من أن حميدا كان ربما دلس عن أنس»[4].

٢ - بيان لقاء محدث بآخر ربما تستنكر «رواية أحدهما عن الآخر فمن ذلك قوله في كتاب الفتن: حدثنا علي بن عبدالله حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، حدثنا سعد بن ابراهيم، عن أبيه، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ قال: لا يدخل المدينة رعب المسيح، لها يومئذ سبعة أبواب، على كل باب، ملكان».

---

(١) تغليق التعليق ص٢٧٨ المجلد الثالث، وانظر طرق الحديث أيضاً في التغليق.
(٢) فتح الباري ٤٣٥/٤، وانظر عمدة القارىء ٥٩/١٠.
(٣) في عمدة القارىء ٥٩/١٠.
(٤) انظر تغليق التعليق، فتح الباري ٢٣٠/٤.

قال: وقال اسحاق، عن صالح بن ابراهيم، عن أبيه، قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة «سمعت النبي ﷺ»[1].

وفائدة هذا التعليق ثبوت لقاء ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف لابي بكرة. لأن ابراهيم مدني، وقد تستنكر روايته عن أبي بكرة، لأنه نزل البصرة، من عهد عمر إلى أن مات[2].

٣ - بيان الرواية فيه عن رب العالمين: فمن ذلك قوله في كتاب التوحيد: حدثنا مسدد عن يحيى، عن التيمي، عن أنس بن مالك، عن أبي هريرة، قال: ربما ذكر النبي، ﷺ، قال: اذا تقرب العبد مني شبراً تقربت منه ذراعاً... الحديث.

وقال معتمر: سمعت أنسا، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، يرويه عن ربه تبارك وتعالى[3].

رواه مسلم وغيره[4].

وقال الحافظ: «أراد بهذا التعليق بيان التصريح بالرواية فيه عن الله عز وجل»[5].

٤ - دفع التوهم عن رواية يظن أنها موقوفة وهي مرفوعة: فمن ذلك قوله في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، عقب حديث سعيد بن ميناء عن جابر عن عبدالله قال: جاءت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم، فقال بعضهم: انه نائم، وقال بعضهم: ان العين نائمة والقلب يقظان... الحديث.

تابعه قتيبة عن ليث عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، عن جابر، خرج علينا النبي ﷺ... الحديث[6]

---

(١) انظر تغليق التعليق ص٢٨٣ ٢٨٤ المجلد الخامس.
(٢) فتح الباري ٩٥/١٣.
(٣) انظر تغليق التعليق ص ٣٧١ المجلد الخامس.
(٤) انظر طرقه في المرجع السابق ص٣٧١ المجلد الخامس.
(٥) انظر الفتح ٥١٣/١٣.
(٦) انظر تغليق التعليق ص٣٢٠ المجلد الخامس.

وصله الاسماعيلي والترمذي[1].

قال الحافظ: «وفائدة ايراد البخاري له دفع التوهم عمن يظن أن طريق سعيد بن ميناء موقوفة، لأنه لم ييصرح برفع ذلك إلى النبي ﷺ، فأتى بهذه الصيغة لتصريحها[2]. أ. هـ.

٥ ـ بيان اختلاف الرواة في وصل الحديث ووصله، وبيان فائدة تتعلق بالمتن أيضاً:

فمن ذلك قوله في كتاب فرض الخمس، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام، قال: أخبرني أبي، عن أسماء بنت أبي بكر، رضي الله عنهما، قالت: «كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله ﷺ على رأسي، وهي مني على ثلثي فرسخ.

وقال أبو ضمرة: عن هشام، عن أبيه «ان النبي ﷺ، اقطع الزبير أيضاً من أموال بني النضير[3].

قال الحافظ: «والغرض بهذا التعليق بيان فائدتين:

احداهما: ان أبا ضمرة خالف أبا اسامة في وصله فأرسله.

ثانيهما: أن في رواية أبي ضمرة تعيين الأرض المذكورة، وأنها كانت مما أفاء الله على رسوله من أموال بني النضير، فأقطع الزبير فيها وبذلك يرتفع استشكال الخطابي حيث قال: «لا أدري كيف أقطع النبي ﷺ، أرض المدينة، وأهلها قد أسلموا راغبين في الدين إلا أن يكون المراد ما وقع من الأنصار، أنهم جعلوا للنبي ﷺ مالاً لا يبلغه المأمن من أرضهم، فأقطع النبي ﷺ من شاء منه»[4] أ .هـ.

---

(١) انظر طرق الحديث في المرجع السابق.
(٢) انظر الفتح ٢٥٦/١٣.
(٣) انظر تغليق التعليق ص ٤٨١ المجلد الثاني.
(٤) انظر الفتح ٥٥٤/٦.

المبحث الثاني
في الحديث الموقوف والمقطوع

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: في الحديث الموقوف.

المطلب الثاني: في الحديث المقطوع.

المطلب الثالث: في مسائل تتعلق بهما.

المطلب الأول: في الحديث الموقوف:

قال ابن الصلاح: «هو ما يروى عن الصحابة، رضي الله عنهم، من أقوالهم وأفعالهم ونحوها، فيوقف عليهم، ولا يتجاوز به إلى رسول الله، ﷺ.

ثم إن منه ما يتصل الإسناد فيه إلى الصحابي، فيكون من الموقوف الموصول ومنه ما لا يتصل اسناده، فيكون من الموقوف غير الموصول[١]. وشذ الحاكم فاشترط عدم الانقطاع[٢].

وما ذكرنا من تخصيصه بالصحابي، فذلك اذا ذكر الموقوف مطلقاً، وقد يستعمل مقيداً في غير الصحابي، حديث كذا وكذا وقفه فلان على عطاء، أو على طاوس، أو نحو هذا، والله أعلم[٣].

وهل يسمى الموقوف خبراً أم لا؟

بعض أهل الفقه من الشافعية سماه الأثر[٤]، وقد جاء في اصطلاح الفقهاء الخراسانيين تعريف الموقوف باسم الأثر. قال أبو القاسم الفوراني منهم: «الفقهاء

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٣.
(٢) فتح المغيث ١/١٠٣.
(٣) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٣.
(٤) فتح المغيث ١/١٠٣.

يقولون: الخبر ما كان عن النبي، ﷺ، والأثر ما يروى عن الصحابة». انتهى[1].

وظاهر تسمية البيهقي كتابه المشتمل عليهما بمعرفة السنن والآثار معهم، وكان سلفهم فيه امامهم، فقد وجد ذلك في كلامه كثيراً، واستحسنه بعض المتأخرين قال: لأن التفاوت في المراتب يقتضي التفاوت في المترتب عليها، فيقال لما نسب لصاحب الشرع الخبر، وللصحابة الأثر، وللعلماء القول والمذهب[2].

ولعل وجه تسمية الموقوف بالأثر، والمرفوع بالخبر أن الاثر يطلق على بقية الدار، قال في المصباح: «وأثر الدار بقيتها»[3] ولما كان قول الصحابي بقية من قول المصطفى، والخبر ما يخبر به، وأصل الإخبار انما هو عنه، ناسب أن يسمى قول الصحابي أثراً، وقول المصطفى خبراً[4].

ولكن المحدثون ـ كما عزاه اليهم النووي في كتابيه ـ يطلقون الأثر على المرفوع والموقوف، وظاهر تسمية الطحاوي لكتابه المشتمل عليهما شرح «معاني الآثار»، وكذا أبو جعفر الطبري في «تهذيب الآثار» له، إلا أن كتابه اقتصر فيه على المرفوع، وما يورد فيه من الموقوف فبطريق التبعية[5].

والخبر عند المحدثين مرادف للحديث: قال ابن حجر: «الخبر عند علماء هذا الفن مرادف للحديث، وقيل: الحديث ما جاء عن النبي، ﷺ، والخبر ما جاء عن غيره، ومن ثم قيل لمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها الاخباري، ولمن يشتغل بالسنة النبوية المحدث، وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق فكل حديث خبر من غير عكس[6]». أ. هـ.

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٣، ١٢٤.
(٢) انظر فتح المغيث ١/١٠٣.
(٣) المصباح المنير ص ٤، وفيه: أثرت الحديث أثراً، من باب قتل، قتلته، والأثر بفتحتين اسم منه وحديث مأثور، أي منقول. ومنه المأثرة وهي المكرمة لأنها تنقل ويتحدث بها، وأثر الدار: بقيتها، والجمع آثار، مثل سبب وأسباب. والاثارة مثل الأثر، وجئت في أثره بفتحتين، وأثره بكسر الهمزة والسكون أي تبعته عن قرب» أ. هـ. (باختصار).
(٤) حواش على المنظومة البيقونية ص ٥٣.
(٥) انظر: فتح المغيث ١/١٠٣.
(٦) شرح نخبة الفكر ص ٣.

المطلب الثاني: في الحديث المقطوع:

قال الخطيب في كتاب الجامع بين آداب الراوي والسامع: «من الحديث المقطوع» وقال أيضاً: «المقاطع هي الموقوفات على التابعين»[1].

وقال ابن الصلاح: «وهو غير المنقطع الذي يأتي ذكره ـ إن شاء الله تعالى ـ ويقال في جمعه المقاطيع والمقاطع، وهو ما جاء عن التابعين موقوفاً عليهم من أقوالهم وأفعالهم، ثم قال: وقد وجدت التعبير بالمقطوع عن المنقطع في كلام الإمام الشافعي، وأبي القاسم الطبراني، وغيرهما، والله أعلم. انتهى[2] الا أن الشافعي استعمل ذلك قبل استقرار الاصطلاح كما قال في بعض الاحاديث حسن، وهو على شرط الشيخين»[3] أ هـ.

وقال العراقي: «ووجدته أيضاً في كلام أبي بكر الحميدي، وأبي الحسن الدارقطني»[4].

ثم قال: «ان الحافظ أبا بكر أحمد بن هارون البرديجي البردعي جعل المنقطع هو قول التابعي، قال ذلك في جزء لطيف، وكذا ذكر ابن الصلاح هذا القول في آخر كلامه على المنقطع أن الخطيب حكاه عن بعض أهل العلم، واستبعده ابن الصلاح[5]» أ هـ.

المطلب الثالث: في مسائل تتعلق بالحديث الموقوف والمقطوع

المسألة الأولى: «قول الصحابي: «أمرنا بكذا»، و «نهينا عن كذا»، و «من السنة كذا» اذا كان من صحابي، كقول علي بن أبي طالب «من السنة وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة». رواه أبو داود[6] في رواية ابن داسة وابن الأعرابي[7]، وقول عمر في المسح «أصبت السنة» رواه الدارقطني[8]، وصححه.

---

(١) انظر: شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة للعراقي ١/١٢٤.
(٢) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٥.
(٣) انظر: منهج ذوي النظر ص ٤٣.
(٤) التبصرة والتذكرة ١/١٢٤.
(٥) المرجع السابق.
(٦) في سننه ١/٢٠١ كتاب الصلاة، باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة. حديث رقم (٧٥٦).
(٧) التبصرة والتذكرة ١/١٢٥.
(٨) انظر: مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٧، منهج ذوي النظر ص ٤٤.

ففيه ثلاثة أقوال:

القول الأول:

حكمه حكم المرفوع، وان لم يصرح بعلم النبي، ﷺ، وهو الذي عليه جمهور العلماء، وذلك:

- لأن مطلق ما ذكر ينصرف بظاهره إلى من يجب اتباع سننه، ومن له الأمر والنهي، وهو النبي، ﷺ.
- ولأن مقصود الصحابي بيان الشرع، لا اللغة، ولا العادة، والشرع إنما يتلقى من الكتاب والحديث النبوي، والإجماع والقياس. لاجائز أن يريد أمر الكتاب، لكون مافيه مشهوراً يعرفه الناس، ولا الاجماع لأن المتكلم من أهل الاجماع، ويستحيل أمره نفسه، ولا القياس إذ لا أمر فيه، فتعين كون المراد أمره، ﷺ[1].

القول الثاني:

أن ذلك ليس بمرفوع لاحتمال كون الآمر والناهي غيره، ﷺ، وأن يريد سنة غيره. وهو قول فريق منهم أبو بكر الاسماعيلي.

وأجيب ببعد ذلك جداً، مع أن الأول هو الأصل، بل في البخاري حين قال ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما، للحجاج: «ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة. قال ابن شهاب: فقلت لسالم، أَفَعَله، صلى الله تعالى عليه وسلم؟ فقال: وهل يعنون بذلك الا سنته؟ فنقل سالم وهو من هو عن الصحابة أنهم إذا أطلقوا السنة لايريدون بذلك إلا سنته، صلى الله تعالى عليه وسلم[2]، لأن مقصودهم بيان الشرع، ولأن السنة لا تنصرف بظاهرها حقيقة إلا إلى الشارع، فإنه الفرد الكامل، ولأنه أصل، وسنة غيره إنما هي تبع في كلامهم، فحمل كلامهم على الأصل أولى[3].

---

(١) انظر: منهج ذوي النظر ص ٤٤.
(٢) المرجع السابق.
(٣) المرجع السابق. حاشية رقم (٤).

وما قيل: ان كان مرفوعاً، فلم لا يقولون: قال النبي، ﷺ؟ فجوابه أنهم تركوا الجزم بذلك تورعاً، واحتياطاً في الرواية. قال الحافظ: ومن هذا قول أبي قلابة، عن أنس من السنة إذا تزوج على الثيب أقام عندها سبعاً أخرجاه في الصحيح. قال أبو قلابة: لو شئت لقلت: إن أنساً رفعه الى النبي، ﷺ: أي لو قلت لم أكذب، لأن قوله «من السنة» هذا معناه، لكن إيراده بالصيغة التي ذكرها الصحابي أولى.[1]

القول الثالث:

فيه التفصيل، فإن كان ذلك مما لا يخفى على الناس، فهو في حكم المرفوع، وإلا كان موقوفاً. وبه جزم الشيخ أبو اسحاق الشيرازي. قال في التدريب: وخصص بعضهم الخلاف بغير الصديق، رضي الله تعالى عنه، فإن قال ذلك فمرفوع بلا خلاف[2].

قال ابن الصلاح: وكذلك قول: «أنس» رضي الله عنه: أمر بلال أن يشفع الأذان، ويوتر الاقامة، وسائر ما جانس ذلك، ولا فرق بين أن يقول ذلك في زمان رسول الله، ﷺ، وبعده، ﷺ والله أعلم[3].

هذا كما أسلفنا إذا قال الصحابي، أما إذا قال التابعي، فإنه مرسل جزماً كما قال ابن الصباغ[4].

المسألة الثانية: قول الصحابي: «كنا نفعل كذا» أو «كنا نقول كذا» ونحو ذلك. إن لم يضفه الى زمان رسول الله، ﷺ، فهو من قبيل الموقوف، وإن اضافه الى زمان رسول الله، ﷺ، فالذي قطع به أبو عبدالله بن البيع الحافظ وغيره من أهل الحديث وغيرهم، أن ذلك من قبيل المرفوع[5]، وصححه الأصوليون الامام فخر الدين، والسيف الآمدي، وأتباعهما[6].

---

(١) انظر: منهج ذوي النظر ص ٤٤، حاشية رقم (٤) المنهج الحديث في علوم الحديث (قسم المصطلح) ص ١١، ١٢.

(٢) منهج ذوي النظر ص ٤٤، ٤٥.

(٣) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٨.

(٤) منهج ذوي النظر ص ٤٥.

(٥) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٦.

(٦) أنظر التبصرة والتذكرة ١٢٨/١.

قال ابن الصلاح: «وهو الذي عليه الاعتماد، لأن ظاهر ذلك مشعر بأن رسول الله، ﷺ، اطلع على ذلك، وقررهم عليه،وتقريره أحد وجوه السنن المرفوعة، فإنها أنواع: منها أقواله ﷺ، ومنها تقريره، وسكوته عن الانكار بعد اطلاعه[1]».

قال: «وبلغني عن البرقاني أنه سأل أبا بكر الاسماعيلي الإمام عن ذلك، فأنكر كونه من المرفوع»[2].

أما اذا كان في القصة اطلاعه فحكمه الرفع إجماعاً كقول ابن عمر: «كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان، ويسمع ذلك رسول الله، ﷺ، فلا ينكره» رواه الطبراني في المعجم الكبير، والحديث في الصحيح لكن ليس فيه اطلاع النبي، ﷺ، على ذلك بالتصريح»[3]. وكذا «أمرنا رسول الله، ﷺ بكذا»[4]. وكذا قول الصحابي «كنا لا نرى بأساً بكذا، ورسول الله، ﷺ، فينا، أو كانوا يفعلون كذا وكذا في حياته، ﷺ. فكل ذلك - وشبهه - مرفوع مسند، مخرج في كتب المسانيد[5].

قال في التدريب: إلا ما حكي عن داود وبعض المتكلمين أنه لا يكون حجة حتى ينقل لفظه، وهذا ضعيف بل باطل، لأن الصحابي عدل عارف باللسان فلا يطلق ذلك إلا بعد التحقيق[6].

المسألة الثالثة: قول المغيرة بن شعبة، كان أصحاب رسول الله ﷺ، يقرعون بابه بالأظافير، فقد صوب ابن الصلاح رفعه وقال الحاكم موقوف، حيث قال: ان هذا يتوهمه من ليس من أهل الصنعة مسنداً، يعني مرفوعاً، لذكر رسول الله، ﷺ،

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٦.
(٢) المرجع السابق، وأنظر التبصرة والتذكرة ١٢٨/١.
(٣) التبصرة والتذكرة ١٢٨/١، وأنظر معنى ذلك في منهج ذوي النظر ص ٤٥.
(٤) منهج ذوي النظر ص ٤٥.
(٥) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٦.
(٦) أنظر منهج ذوي النظر ص ٤٥.

فيه، وليس بمسند بل هو موقوف[1].

وهذا القول مردود عليه، فالصواب أنه من المرفوع، بل أولى من نحو قول الصحابي: كنا نفعله في زمنه، صلى الله تعالى عليه وسلم، الذي اعترف الحاكم برفعه، لأن هذا أحرى باطلاعه، صلى الله عليه وسلم عليه من ذلك. نعم أول ابن الصلاح كلام الحاكم بأنه أراد أنه ليس بمسند لفظاً، بل هو موقوف لفظاً، قال: وكذلك سائر ما سبق موقوف لفظاً، وإنما جعلناه مرفوعاً من حيث المعنى، والله أعلم[2].

المسألة الرابعة: «ما جاء عن الصحابي من قول أو فعل موقوفاً عليه، ومثله لا يقال من قبل الرأي أو الاجتهاد» فحكمه حكم المرفوع لأنه يحمل على السماع[3]، وبه جزم الامام فخر الدين في المحصول حيث قال: «اذا قال الصحابي قولا ليس للاجتهاد فيه مجال، فهو محمول على السماع تحسينا للظن به[4]» ووافقه على ذلك طائفة من أئمة الحديث.

قال العراقي: وما قاله في المحصول موجود في كلام غير واحد من الأئمة، كأبي عمر بن عبد البر، وغيره. وقد أدخل ابن عبد البر في كتابه التقصي عدة أحاديث ذكرها مالك في الموطأ موقوفة، مع أن موضوع الكتاب لما في الموطأ من الأحاديث المرفوعة: منها حديث سهل بن أبي حثمة في صلاة الخوف[5]. وقال في التمهيد: هذا الحديث موقوف على سهل في الموطأ، عند جماعة الرواة عن مالك، قال: ومثله لا يقال من جهة الرأي[6].

ومثله الحاكم[7] بقول ابن مسعود، رضي الله تعالى عنه «من أتى ساحراً، أو عرافاً فقد كفر بما أنزل على محمد، ﷺ»[8].

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٦.
(٢) منهج ذوي النظر ص ٤٥، مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٧.
(٣) انظر منهج ذوي النظر ص ٤٥.
(٤) انظر المرجع السابق، والتبصرة والتذكرة ١/١٣٩، ١٤٠.
(٥) كتاب رقم (١١) حديث رقم (٢) الموطأ ١/١٨٣.
(٦) التبصرة والتذكرة ١/١٤٠.
(٧) ترجم الحاكم عليه في «معرفة علوم الحديث» له: معرفة المسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول الله، ﷺ، قال: ومثال ذلك فذكر ثلاثة أحاديث هذا أحدها».
(٨) منهج ذوي النظر ص ٤٥.

ومثله الحافظ ابن حجر بصلاة علي بن أبي طالب، كرم الله تعالى وجهه في الكسوف في كل ركعة أكثر من ركوعين. وذلك مقيد بعدم أخذه من أهل الكتاب، ومثله بالاخبار عن الأمور الماضية من بدء الخلق، وأخبار الأنبياء الآتية، كالملاحم، والفتن، وأحوال يوم القيامة، وعما يحصل بفعله ثواب مخصوص، أو عقاب مخصوص.

أما إذا حمل عن السالف فلا يكون ما ذكر في حكم المرفوع.[٣]

المسألة الخامسة: تفسير الصحابي:

إذا كان التفسير يتعلق بسبب نزول آية كقول جابر رضي الله عنه: «كانت اليهود، تقول: «من أتى امرأته من دبرها في قبلها، جاء الولد أحول» فأنزل الله عز وجل «نساؤكم حرث لكم[٤] ... الآية[٥]» أو يتعلق بما لا يمكن أن يؤخذ إلا منه ﷺ، ولا مدخل فيه للرأي، فحكمه حكم المرفوع[٦]، وأما غير ذلك من تفاسير الصحابة التي لا تشتمل على إضافة شيء الى رسول الله، ﷺ، فمعدود في الموقوف، والله اعلم[٧].

المسألة السادسة: حكم الصحابي على الأفعال بأنه طاعة لله ولرسوله ﷺ، أو معصية كقول عمار بن ياسر، رضي الله عنه: «من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم» رواه الترمذي، وغيره وصححوه، فله حكم الرفع في القول المشهور، وبه جزم الزركشي نقلاً عن ابن عبد البر.

وقال البلقيني: الأقرب أن هذا ليس بمرفوع لجواز إحالة الإثم على ما ظهر من القواعد، وسبقه الى ذلك أبو القاسم الجوهري، نقله عنه ابن عبد البر ورده عليه[٨].

المسألة السابعة: الأحاديث التي قيل في أسانيدها عند ذكر الصحابي: يرفع الحديث، أو: يبلغ به، أو: ينميه، أو: رواية[٩].

---

(٣) انظر المرجع السابق.
(٤) ٢٣٣: البقرة.
(٥) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٨، ١٢٩.
(٦) أنظر منهج ذوي النظر ص ٤٦.
(٧) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٩.
(٨) انظر منهج ذوي النظر ص ٤٦.
(٩) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٩.

مثال الأول: قول ابن عباس: «الشفاء في ثلاثة: شربة عسل، وشرطة محجم، وكية نار». رفع الحديث. رواه البخاري[1].

ومثال الثاني: حديث الأعرج عن أبي هريرة، يبلغ به «الناس تبع لقريش». متفق عليه[2].

ومثال الثالث: حديث مالك في الموطأ[3] عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال «كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة». قال أبو حازم: لا أعلم إلا أنه ينمى ذلك[4].

ومثال الرابع: حديث الأعرج، عن أبي هريرة، رواية «تقاتلون قوماً صغار الأعين...» أخرجه البخاري[5].

فكل ذلك وأمثاله كناية عن رفع الصحابي الحديث الى رسول الله، ﷺ وحكم ذلك عند أهل العلم، حكم المرفوع صريحاً[6]. والحامل له على ذلك الشك في الصيغة. التي سمع بها، أهي قال رسول الله، ﷺ، أو النبي ﷺ، أو نحو ذلك: كسمعت أو حدثني، وهو ممن لا يرى الابدال أو طلباً للتخفيف أو ايثاراً للاختصار، أو للشك في ثبوته، أو ورعاً حيث علم أن المروي بالمعنى فيه خلاف[7].

ومنه الاقتصار على القول مع حذف العامل كقول ابن سيرين، عن أبي هريرة. قال:«أسلم وغفار وشيء من مزينة» الحديث. قال الخطيب: إلا أن ذلك اصطلاح خاص بأهل البصرة، لكن روى عن ابن سيرين أنه قال: كل شيء حدثت عن أبي هريرة فهو مرفوع[8].

وقال ابن الصلاح: وإذا قال الراوي عن التابعي: يرفع الحديث، أو: يبلغ به، فذلك أيضاً مرفوع، ولكنه مرفوع مرسل، والله أعلم[9].

---

(١) منهج ذوي النظر ص ٤٦.
(٢) المرجع السابق، مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٩.
(٣) ١٥٩/١، حديث رقم (٤٧). وأخرجه البخاري في كتاب الاذان (١٠) باب وضع اليمنى على اليسرى (٨٧).
(٤) منهج ذوي النظر ص ٤٦.
(٥) المرجع السابق، مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٩.
(٦) مقدمة ابن الصلاح، وأنظر منهج ذوي النظر ص ٤٦، النخبة النبهانية ص ٣٠.
(٧) النخبة النبهانية ص ٣٠.
(٨) انظر منهج ذوي النظر ص ٤٦، ٤٧ حيث عزاه المصنف الى السيوطي.
(٩) مقدمة ابن الصلاح ص ١٢٩.

المبحث الثالث
في التعريف ببعض المصطلحات الحديثية
الواردة في الكتاب

تمر في كتاب تغليق التعليق مصطلحات حديثية، يحتاج القارىء إلى معرفتها، وفهم المقصود منها، وتيسيراً على القارىء فسأعرف هذه المصطلحات باختصار، بقدر يجلي المعنى له.

١ ـ العلو والنزول:

أصل الاسناد أولاً خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة وسنة بالغة من السنن المؤكدة، وطلب العلو في الإسناد سنة أيضاً، ولذلك استحبت الرحلة فيه[١]. فالعلو قلة الوسائط في سند الحديث.

فكل حديث قلت رجال سنده يسمى عالياً، وضده أي الذي كثرت رجال سنده يسمى نازلاً[٢].

ثم إن العلو المطلوب في رواية الحديث على أقسام خمسة:

الأول: العلو المطلق، وهو أجلها: وهو القرب من الرسول، ﷺ، بأن ينتهي السند الى النبي، ﷺ بذلك العدد القليل بالنسبة إلى سند آخر يرد به ذلك الحديث بعينه بعدد كثير، فإن صح سنده كان الغاية القصوى، وإلا فصورة العلو فيه موجودة ما لم يكن موضوعاً فهو كالعدم[٣].

الثاني: العلو النسبي وهو القرب من إمام من أئمة الحديث ذي صفة علية، كالحفظ والضبط والتصنيف، وغير ذلك من الصفات المقتضية للترجيح، كالإمام مالك، وشعبة،والثوري، والشافعي، والبخاري، ومسلم، ونحوهم. وهو ما يقل العدد فيه الى ذلك الإمام، ولو كان العدد من ذلك الإمام الى منتهاه كثيراً[٤].

---

(١) انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٣٧٨، ٣٧٩.
(٢) النخبة النبهانية ص ٢٥.
(٣) انظر: شرح نخبة الفكر ص ٣١، النخبة النبهانية ص ٢٥، ٢٦.
(٤) انظر: شرح نخبة الفكر ص، ٣١، الطراز الحديث في مصطلح الحديث ص ٢٦، منهج ذوي النظر ص ١٩٧.

الثالث: وهو نسبي أيضاً، العلو المقيد بالنسبة لرواية الصحيحين مثلاً، وأصحاب السنن الأربع، ونحوها من الكتب المعتمدة[1]. إذ الراوي لو روى حديثاً من طريق كتاب من السنة لوقع أنزل مما لو رواه من غير طريقها. وقد يكون عالياً مطلقاً أيضاً كحديث ابن مسعود مرفوعاً «يوم كلم الله موسى كان عليه جبة صوف... الحديث» فلو رواه الراوي من جزء ابن عرفة، عن خلف بن خليفة يكون أعلى مما لو رواه من طريق الترمذي عن علي بن حجر، عن خلف. فهذا مع كونه علواً نسبياً مطلق، إذ لا يقع هذا الحديث اليوم أعلى من روايته من هذا الطريق.

وسمى ابن دقيق العيد هذا القسم علو التنزيل لأنه يكون نازلاً بالنسبة للنبي، ﷺ، وعالياً بالنسبة للكتاب المأخوذ منه[2].

وفي هذا القسم تقع الموافقات، والأبدال والمساواة، والمصافحة:

أ - الموافقة: الوصول الى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه.

مثاله: حديث رواه البخاري عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن حميد، عن أنس مرفوعاً، «كتاب الله القصاص» فإذا رواه الراوي من جزء الأنصاري تقع موافقة للبخاري في شيخه مع علو درجته. وكحديث يرويه البخاري عن قتيبة عن مالك، فلو رويناه من طريقه كان بيننا وبين قتيبة ثمانية، ولو روينا ذلك الحديث بعينه من طريق أبي العباس السراج، عن قتيبة مثلاً لكان بيننا وبين قتيبة فيه سبعة، فقد حصلت لنا الموافقة مع البخاري في شيخه بعينه، مع علو الإسناد على الاسناد إليه[3].

ب - البدل: وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك، كأن يقع للراوي ذلك الاسناد بعينه من طريق أخرى الى القعنبي عن مالك، فيكون القعنبي بدلاً فيه عن قتيبة. قال الحافظ ابن حجر[4]: «وأكثر ما يعتبرون الموافقة والبدل اذا قارنا العلو. والا

(١) النخبة النبهانية ص ٢٦، مقدمة ابن الصلاح ص ٣٨٤.
(٢) حواش على شرح البيقونية ص ٥٠.
(٣) انظر: حواش على شرح البيقونية ص ٥٠، النخبة النبهانية ص ٢٦، شرح نخبة الفكر ص ٣١.
(٤) انظر: شرح نخبة الفكر ص ٣١، حواش على شرح البيقونية ص ٥٠، النخبة النبهانية ص ٢٦.

فاسم الموافقة والبدل واقع بدونه[1]» أ هـ ونحوه لشيحه العراقي[2].

ج ـ **المساواة**: وهو استواء عدد الإسناد من الراوي إلى آخره مع اسناد أحد المصنفين. كأن يروي النسائي مثلاً حديثاً يقع بينه وبين النبي، ﷺ، فيه أحد عشر نفساً، فيقع لنا ذلك الحديث بعينه، باسناد آخر الى النبي، ﷺ يقع بيننا فيه، وبين النبي ﷺ أحد عشر نفساً، فنساوي النسائي من حيث العدد، مع قطع النظر عن ملاحظة ذلك الإسناد الخاص[3].

قال الترمسي: وهذا كان يوجد قديماً، وأما الآن فلا يوجد في حديث بعينه، بل ولا في مطلق العدد. نعم هذا وجد في عصر الحافظ ابن حجر، والمصنف ـ أي السيوطي ـ والسخاوي. فقد ذكروا أنه وقع لهم أحاديث بينهم وبين النبي، ﷺ عشرة رجال، ووقع للنسائي حديث سنده كذلك[4]». أ هـ. أقول: وقد وقع ذلك كثيراً لابن حجر في كتابه تغليق التعليق.

د ـ **المصافحة**: وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف على الوجه المشروع أولاً. وسميت مصافحة، لأن العادة جرت في الغالب بالمصافحة بين من تلاقيا، ونحن في هذه الصورة كأنا لقينا النسائي، فكأنا صافحناه[5] أ هـ.

قال ابن الصلاح: «ثم لا يخفى على المتأمل أن في المساواة والمصافحة الواقعتين لك، لا يلتقي اسنادك واسناد مسلم، او نحوه الا بعيداً عن شيخ مسلم، فيلتقيان في الصحابي أو قريباً منه»[6]. أ هـ.

الرابع: العلو بتقدم وفاة الراوي عن شيخ على وفاة راو آخر عن ذلك الشيخ، وان تساويا في العدد.

مثاله: من سمع سنن أبي داود على الزكي عبد العظيم أعلى ممن سمعه على

---

(١) شرح نخبة الفكر ص ٣١.
(٢) النخبة النبهانية ص ٢٦.
(٣) شرح نخبة الفكر ص ٣٢.
(٤) منهج ذوي النظر ص ١٩٨. لكن المثال كما ذكرناه قيل عن ابن حجر وقع فيه أحد عشر رجلا لا عشرة كما قال، إلا أن مثالا غير الذي ذكره الحافظ في شرح نخبة الفكر ص ٣١.
(٥) شرح نخبة الفكر ص ٣٢.
(٦) مقدمة ابن الصلاح ص ٣٨٥.

النجيب الحراني، ومن سمعه على النجيب أعلى ممن سمعه على ابن خطيب المزة[1]، والفخر بن البخاري[2]. وان اشترك الأربعة في روايته عن شيخ واحد، وهو ابن طبرزد، لتقدم وفاة الزكي[3] على النجيب[4]، ووفاة النجيب على من بعده.

قال ابن الصلاح: ثم ان هذا كلام في العلو المنبني على تقدم الوفاة، المستفاد من نسبة شيخ الى شيخ، وقياس راوٍ الى راو. وأما العلو المستفاد من مجرد تقدم وفاة شيخك، من غير نظر الى قياسه براو آخر، فقد حده بعض أهل هذا الشأن بخمسين سنة، وذلك ما رويناه عن أبي علي الحافظ النيسابوري قال: «سمعت أحمد بن عمير الدمشقي، وكان من أركان الحديث، يقول: اسناد خمسين سنة من موت الشيخ إسناد علو». وفيما يروى عن «أبي عبدالله بن منده الحافظ» قال: «اذا مر على الإسناد ثلاثون سنة، فهو عال». وهذا أوسع من الأول والله أعلم[5] أ هـ.

الخامس: من العلو تقدم السماع.

قال ابن الصلاح: وكثير من هذا يدخل في النوع المذكور قبله، وفيه مالا يدخل في ذلك بل يمتاز عنه. مثل أن يسمع شخصان من شيخ واحد أحدهما من ستين سنة مثلاً، وسماع الآخر من أربعين سنة، فإذا تساوى السند إليهما في العدد، فالإسناد إلى الأول الذي تقدم سماعه أعلى[6]. أ هـ.

وأقسام النزول ـ وهو ضد العلو ـ خمسة تعرف من ضدها، فما من قسم من أقسام العلو الخمسة إلا وضده قسم من أقسام النزول، ويعلم تفصيلها مما تقدم[7].

والعالي أفضل من النازل إلا إذا تميز النازل عن العالي بفائدة كزيادة الثقة في رجاله على العالي، أو كونهم أحفظ، أو أفقه، أو نحو ذلك، فالنازل حينئذ أفضل[8].

---

(١) (ت: ٦٨٧ هـ). شذرات الذهب ٤٠١/٥.
(٢) ت: ٦٩٠ هـ. العبر ٣٦٨/٥.
(٣) هو أبو محمد عبد العظيم المنذري (ت: ٦٥٧ هـ). العبر ٢٣٢/٥.
(٤) (ت: ٦٧٢ هـ). العبر ٢٩٨/٥.
(٥) النخبة النبهانية ص ٢٦.
(٦) مقدمة ابن الصلاح ص ٣٨٧.
(٧) انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٣٨٨، منهج ذوي النظر ص ١٩٩، الطراز الحديث في مصطلح الحديث ص ٢٧.
(٨) انظر: منهج ذوي النظر ص ١٩٩، الطراز الحديث في مصطلح الحديث ص ٢٧. شرح نخبة الفكر ص ٣١.

فإن تشارك الراوي ومن روى عنه في أمر من الأمور المتعلقة بالرواية مثل (السن واللقى) وهو الأخذ عن المشايخ، فهو النوع الذي يقال له رواية الأقران، لأنه حينئذ يكون راوياً عن قرينه.

وإن روى كل من القرينين عن الآخر فهو المدبج، وهو أخص من الأول، فكل مدبج أقران، وليس كل أقران مدبجاً[1].

٢ ـ الحديث المسلسل: التسلسل من صفات الأسانيد.

وحدُّه: هو ما توارد رجال اسناده، واحداً فواحداً على حالة واحدة أو صفة واحدة، سواء أكانت الصفة للرواة أو الاسناد، وسواء أكان ما وقع في الاسناد في صيغ الأداء، أم متعلقاً بزمن الرواية، أو بالمكان، وسواء أكانت أحوال الرواة، أو صفاتهم أقوالاً، أم أفعالاً، أو أقوالاً وأفعالا معا[2].

كمسلسل التشبيك باليد، والمصافحة، والعد، والقبض على اللحية،واتفاق أسماء الرواة، أو صناعتهم، أو نسبتهم، وكالمسلسل بسمعت، أو أخبرنا، أو أشهد بالله، والمسلسل بيوم العيد، ويوم عاشوراء، وسورة الصف[3]، وبأول حديث سمعته منه... الخ.

وأفضله ما دل على اتصال السند، وعدم التدليس، ومن فوائده زيادة الضبط، قال ابن الصلاح «وقلما تسلم المسلسلات من ضعف، أعني في وصف التسلسل، لا في أصل المتن، ومن المسلسل ما ينقطع تسلسله في وسط اسناده، وذلك نقص فيه، وهو كالمسلسل بـ: أول حديث سمعته على ما هو الصحيح في ذلك. والله أعلم[4].

٣ ـ إذا قال الشيخ: «مثله» أو «نحوه».

قال العراقي: «اذا روى الشيخ حديثاً باسناد له، وذكر متن الحديث، ثم أتبعه

---

(١) انظر شرح نخبة الفكر ص ٣٢، النخبة النبهانية ص ٢٧.
(٢) التبصرة والتذكرة ٢/٢٨٥.
(٣) انظر تفصيل هذه الأمثلة في مقدمة ابن الصلاح ص ٤٠١، ٤٠٢، النخبة النبهانية ص ١٩، ٢٠ منهج ذوي النظر ص ٢٠٠، الطراز الحديث في مصطلح الحديث ص ٢٤.
(٤) مقدمة ابن الصلاح ص ٤٠٢، ٤٠٣

باسناد آخر وحذف متنه، أو أحال به على المتن الاول بقوله «مثله» أو «نحوه» فهل لمن سمع منه ذلك أن يقتصر على السند الثاني، ويسوق لفظ حديث السند الأول؟.

فيه ثلاثة أقوال أظهرها منع ذلك، وهو قول شعبة، فروينا عنه أنه قال: فلان عن فلان مثله، لا يجزىء، وروينا عنه أيضاً أنه قال: قول الراوي نحوه شك.

والثاني: جواز ذلك إذا عرف أن الراوي لذلك ضابط، متحفظ، يذهب الى تمييز الألفاظ وعد الحروف، فإن لم يعرف ذلك منه لم يجز. حكاه الخطيب عن بعض أهل العلم، ورويناه عن سفيان الثوري، قال فلان عن فلان «مثله» يجزىء واذا قال «نحوه» فهو حديث.

والثالث: أنه يجوز في قوله «مثله»، ولا يجوز في قوله «نحوه»،وهو قول يحي ابن معين، وعليه يدل كلام الحاكم أبي عبدالله، حيث يقول: «لا يحل له أن يقول مثله إلا بعد أن يعلم أنهما على لفظ واحد، ويحل له أن يقول نحوه، إذا كان على مثل معانيه.

قال الخطيب: هذا على معنى مذهب من لم يجز الرواية على المعنى،وأما على مذهب من أجازها، فلا فرق بين مثله ونحوه.

قال الخطيب: وكان غير واحد من أهل العلم إذا روى مثل هذا يورد الإسناد، ويقول مثل حديث قبله، متنه كذا وكذا، ثم يسوقه. قال: وكذلك إذا كان المحدث قد قال نحوه، قال: وهذا الذي أختاره[1] أ هـ.

٤ ـ طرق تحمل الحديث: وهي ثمانية أقسام:

القسم الأول: السماع من لفظ الشيخ، وهو ينقسم إلى إملاء،وتحديث من غير إملاء، وسواء أكان من حفظه، أو من كتابه، وهذا القسم أرفع الأقسام عند الجماهير[2]. ويقول السامع في روايته: سمعت أو أخبرنا، أو حدثنا، أو ذكر لنا، أو

(١) التبصرة والتذكرة ٢/١٩١، ١٩٢.
(٢) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٤٥.

قال لنا[1].

القسم الثاني: القراءة على الشيخ، وأكثر المحدثين يسمونها عرضاً:

وهي أن يقرأ الطالب من حفظه أو كتابه، أو يقرأ غيره وهو يسمع، والشيخ يقابل ذلك بحفظه أو كتابه، سواء حفظ الشيخ ما قرىء عليه، أولا، إذا أمسك أصله هو، أو وثقه غيره بحضوره[2].

وهي مساوية للسماع عند مالك، وأشياخه، ومعظم علماء الحجاز، والكوفة، ورجح السماع جمع، وأبو حنيفة القراءة، والأحوط في الرواية بها أن يقول: قرأت على فلان أو قرىء عليه وأنا أسمع، ثم سمعت قراءةً عليه كحدثنا، أو أخبرنا قراءة. ومنع كثير إطلاق حدثنا أو أخبرنا[3].

القسم الثالث: الاجازة: وهي كما قال صاحب المنهج: مشتقة من التجوز التعدي، وفي الاصطلاح كما قاله الشمني: اذن في الرواية لفظاً أو خطاً يفيد الاخبار الاجمالي عرفاً، وأركانها أربعة: المجيز، والمجاز له، والمجاز به، والصيغة.

وقد اختلف العلماء في جواز الرواية بها على أقوال:

لا تجوز الرواية بالإجازة: وهو قول جماعة من المحدثين وغيرهم كشعبة قال: لو جازت الإجازة لبطلت الرحلة، وابراهيم الحربي، وأبي نصر الوائلي وأبي الشيخ الأصبهاني، وكالقاضي حسين، والماوردي، وأبي بكر الخجندي الشافعي، وأبي طاهر الدباس الحنفي. وعنهم أن من قال لغيره: أجزت لك أن تروي عني ما لم تسمع، فكأنه قال: أجزت لك أن تكذب علي، والشرع لا يبيح رواية ما لم يسمع، وهو أحد الروايتين، عن الشافعي[4].

قال ابن الصلاح: «ثم ان الذي استقر عليه العمل، وقال به جماهير أهل العلم من

---

(١) الطراز الحديث في مصطلح الحديث ص ٢٨.

(٢) انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٢٤٨، منهج ذوي النظر ص ١١٩، ١٢٠، الطراز الحديث في مصطلح الحديث ص ٢٨.

(٣) انظر: مقدمة ابن الصلاح ص ٢٤٩، ٢٥٠، منهج ذوي النظر ص ١٢٠، ١٢١، الطراز الحديث في مصطلح الحديث ص ٢٨.

(٤) انظر: منهج ذوي النظر ص ١٢٦، مقدمة ابن الصلاح ٢٦٢، ٢٦٣.

اهل الحديث، وغيرهم: القول بتجويز الإجازة، واباحة الرواية بها، وفي الاحتجاج لذلك غموض»[1]. أ هـ.

والإجازة متنوعة أنواعاً:

١ - أن يجيز لمعين في معين: مثل أن يقول: «أجزت لك الكتاب الفلاني، أو: ما اشتملت عليه فهرستي هذه» فهذا أعلى أنواع الاجازة المجردة عن المناولة[2]. والصحيح جواز الرواية بذلك والعمل بها[3].

٢ - أن يجيز لمعين في غير معين: مثل أن يقول: «أجزت لك أو لكم، جميع مسموعاتي، أو جميع مروياتي، وما أشبه ذلك، فالخلاف في هذا النوع أقوى وأكثر، والجمهور من العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم على تجويز الرواية بها أيضاً، وعلى إيجاب العمل بما روى بها بشرطه، والله أعلم[4].

٣ - أن يجيز لغير معين بوصف العموم: مثل أن يقول: «أجزت للمسلمين، أو: أجزت لكل أحد، أو: أجزت لمن أدرك زماني، وما أشبه ذلك: وفي الرواية بها خلاف، فان قيد بوصف عاصر، أو نحوه، فهو الى الجواز أقرب[5].

وقد ذكر ابن الصلاح بعض من أجاز الرواية بها، ثم عقب على ذلك بقوله: «ولم نر، ولم نسمع عن أحد ممن يقتدى به أنه استعمل هذه الإجازة فروى بها، ولا عن الشرذمة المستأخرة الذين سوغوها، والاجازة في أصلها ضعف، وتزداد بهذا التوسع، والاسترسال ضعفاً كثيراً، لا ينبغي احتماله، والله أعلم[6].

٤ - الإجازة للمجهول أو بالمجهول: وتتشبث بذيلها الإجازة المعلقة بالشرط: وذلك مثل أن يقول: «أجزت لمحمد بن خالد الدمشقي» وفي وقته ذلك

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٦٣.
(٢) المرجع السابق ص ٢٦٢.
(٣) الطراز الحديث في مصطلح الحديث ص ٢٨، وانظر مقدمة ابن الصلاح ص ٢٦٢، منهج ذوي النظر ص ١٢٧، ١٢٨.
(٤) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٦٥، ٢٦٦.
(٥) انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٢٦٦.
(٦) المرجع السابق ص ٢٦٧.

جماعة مشتركون في هذا الاسم والنسب، ثم لا يعين المجاز له منهم، أو يقول: «أجزت لفلان أن يروي عني كتاب السنن، وهو يروي طائفة من كتب السنن المعروفة بذلك، لا يعين[1]، قال ابن الصلاح: «فهذه إجازة فاسدة، لا فائدة لها»[2] أ هـ.

٥ ـ الإجازة لمعدوم ولتذكر معها الاجازة للطفل الصغير: هذا النوع خاض فيه قوم من المتأخرين واختلفوا في جوازه، ومثاله أن تقول: «أجزت لمن يولد لفلان». فان عطف المعدوم في ذلك على الموجود، بأن قال: «أجزت لفلان ومن يولد له، أو: أجزتك لك ولولدك وعقبك ما تناسلوا» كان ذلك أقرب الى الجواز من الأول.

وأما الإجازة للمعدوم ابتداء من غير عطف على موجود، فقد أجازها الخطيب أبو بكر الحافظ، وحكى جواز ذلك أيضاً أبو نصر بن الصباغ الفقيه، فقال، ذهب قوم إلى أنه يجوز أن يجيز لمن لم يخلق، فقال: «وهذا إنما ذهب إليه من يعتقد أن الإجازة إذن في الرواية، لا محادثة، ثم بيَّن بطلان هذه الإجازة، وهو الذي استقر عليه رأي شيخه القاضي أبي الطيب الطبري الإمام.

قال ابن الصلاح: «وهذا الصحيح الذي لا ينبغي غيره، لأن الإجازة في حكم الإخبار جملة بالمجاز على ما قدمنا في بيان صحة أصل الإجازة، فكما لا يصح الإخبار للمعدوم، لا تصح الإجازة للمعدوم، ولو قدرنا أن الإجازة إذن فلا يصح أيضاً ذلك للمعدوم، كما لا يصح الاذن في باب الوكالة للمعدوم، لوقوعه في حالة لا يصح فيها المأذون فيه من المأذون له.

وهذا يوجب بطلان الاجازة للطفل الصغير الذي لا يصح سماعه. قال الخطيب: سألت القاضي أبا الطيب الطبري عن الاجازة للطفل الصغير هل يعتبر في صحتها سنة أو تمييزه، كما يعتبر ذلك في صحة سماعه؟ فقال: لا يعتبر ذلك. قال: فقلت له: إن بعض أصحابنا قال: لا تصح الإجازة لمن لا يصح سماعه. فقال: قد يصح

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٢٦٨، منهج ذوي النظر ص ١٢٩.
(٢) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٦٨.

أن يجيز للغائب عنه، ولا يصح السماع له». واحتج الخطيب لصحتها للطفل بأن الإجازة إنما هي إباحة المجيز للمجاز له أن يروي عنه. والاباحة تصح للعاقل، وغير العاقل، قال: «وعلى هذا رأينا كافة شيوخنا يجيزون للأطفال الغيب عنهم، من غير أن يسألوا عن مبلغ أسنانهم، وحال تمييزهم، ولم نرهم أجازوا لمن لم يكن مولوداً في «الحال».

وقال: كأنهم رأوا الطفل أهلاً لتحمل هذا النوع من أنواع تحمل الحديث ليؤدي به بعد حصول أهليته، حرصاً على توسيع السبيل الى بقاء الاسناد الذي اختصت به هذه الأمة، وتقريبه من رسول الله، ﷺ، والله أعلم[1].

٦ - إجازة ما لم يسمعه المجيز، ولم يتحمله أصلاً بعد، ليرويه المجاز له إذا تحمله المجيز بعد ذلك[2] والصحيح منعه[3].

٧ - إجازة المجاز: كأجزتك مجازاتي، والصحيح والذي عليه العمل أن ذلك جائز[4].

القسم الرابع: المناولة، وهي على نوعين:

المناولة المقرونة بالإجازة، وهي أعلى أنواع الإجازة على الاطلاق ولها صور:

- منها، أن يدفع الشيخ الى الطالب أصل سماعه، أو فرعاً مقابلاً به، ويقول: هذا سماعي، أو روايتي عن فلان، فاروه عني، أو أجزت لك لروايته عني، ثم يملكه اياه. أو يقول: خذه وانسخه وقابل به ثم رده إليّ، أو نحو هذا.
- ومنها، أن يجيء الطالب الى الشيخ بكتاب أو جزء من حديثه فيعرضه عليه، فيتأمله الشيخ، وهو عارف متيقظ، ثم يعيده اليه، ويقول له «وقفت على مافيه، وهو حديثي عن فلان، أو روايتي عن شيوخي فيه، فاروه عني، أو أجزت لك روايته عني[5].

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٧١، ٢٧٢. وآثرت سوقه كاملاً للفائدة.

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٧٣ وانظر منهج ذوي النظر ص ١٣١.

(٣) انظر المرجعين السابقين، والطراز الحديث في مصطلح الحديث ص ٢٨، ٢٩.

(٤) انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٢٧٤.

(٥) انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٢٧٨، وانظر منهج ذوي النظر ص ١٣٣، ١٣٤.

قال ابن الصلاح: «وهذا قد سماه غير واحد من أئمة الحديث عرضا، وقد سبقت حكايتنا في القراءة على الشيخ أنها تسمى عرضاً، فلنسم ذلك عرض القراءة، وهذا عرض المناولة»[1]. أ هـ.

وهذه المناولة المقرونة بالاجازة يرى بعض المحدثين أنها فوق السماع من الشيخ، ويرى بعض آخر منهم أنها حالة محل السماع، والصحيح أنها أقل مرتبة من السماع، بل ومن القراءة على الشيخ[2].

- ومنها، أن يناول الشيخ الطالب كتاباً فيه مروياته، ويجيز له روايته عنه، ثم يمسكه الشيخ عنده ولا يمكنه منه، فهذا يتقاعد عما سبق: لعدم احتواء الطالب على ما تحمله، وغيبته عنه. وجائز له رواية ذلك عنه، إذا ظفر بالكتاب، أو بما هو مقابل به، على وجه يثق معه بموافقته لما تناولته الاجازة، مع ما هو معتبر في الاجازات المجردة عن المناولة[3].

- ومنها، أن يأتي الطالب الشيخ بكتاب أو جزء، فيقول: «هذا روايتك فناولنيه، وأجز لي روايته فيجيبه الى ذلك من غير أن ينظر فيه، ويتحقق روايته لجميعه. فهذا لا يجوز ولا يصح[4].

٢ - المناولة المجردة عن الاجازة: بأن يناوله الكتاب كما تقدم ذكره أولاً، مقتصراً على قوله: هذا سماعي، أو من حديثي، ولا يقول: «اروه عني، أو أجزت لك روايته عني، ونحو ذلك[5]. والصحيح منع الرواية به[6].

القسم الخامس: المكاتبة وهي نوعان: كتابة مقرونة بالاجازة، وكتابة مجردة عن الاجازة.

أما الكتابة المقرونة بالاجازة، فهي أن يكتب الشيخ الى الطالب بنفسه بعض

(١) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٧٨.
(٢) انظر في ذلك مقدمة ابن الصلاح ص ٢٧٨ - ٢٨٠، منهج ذوي النظر ص ١٣٤، عناية المسلمين بالسنة ص ٢٨.
(٣) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٨٢.
(٤) المرجع السابق.
(٥) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٨٣.
(٦) انظر الطراز الحديث في فن مصطلح الحديث ص ٢٩.

مروياته، أو يأمر غيره ممن يثق بأمانته أن يكتب ذلك عنه، ثم يسلم المكتوب للطالب إن كان حاضراً، أو يرسل به اليه مع ثقة إن كان غائباً، ويجيز له أن يرويه عنه. وهذا النوع في الصحة والقوة شبيه بالمناولة المقرونة بالاجازة، ويرى بعض العلماء أن الكتابة مع الاجازة أرجح من المناولة مع الاجازة، بل يرى أنها أرجح من السماع وأوثق.

وأما الكتابة المجردة عن الاجازة: فهي أن يكتب الشيخ للطالب أو يأمر من يكتب له، على نحو ما تقدم، من غير أن يقول له: أجزت لك روايته عني. وهذه طريق أجاز الرواية بها كثير من المتقدمين والمتأخرين، وعدها بعضهم أقوى من الاجازة المجردة، وبعضهم جعلها أرجح من المناولة المقرونة بالاجازة[1].

وكثيراً ما يوجد في مسانيد المتقدمين، ومصنفاتهم قولهم: كتب الى فلان قال: حدثنا فلان، والمراد به هذا، وذلك معمول به عندهم، معدود في المسند الموصول، وفيها اشعار قوي بمعنى الاجازة، فهي وان لم تقترن بالاجازة لفظاً، فقد تضمنت الاجازة معنى[1].

القسم السادس: الاعلام: أي اعلام الشيخ للطالب بأن هذا الحديث، أو هذا الكتاب سماعه من فلان، أو روايته. من غير أن يقول: «اروه عني» أو «أذنت لك في روايته» ونحو ذلك. وفي جواز الرواية بذلك خلاف فهذا عند كثير من المحدثين وغيرهم طريق مجوز لروايته ذلك عنه ونقله، وبالغ بعض الظاهرية، فقال: لو أعلمه بذلك، ونهاه عن روايته كان له أن يرويه عنه، كما لو نهاه عن رواية ما سمعه منه[3].

قال ابن الصلاح بعد أن ساق أقوال العلماء في حكم الرواية بطريق الاعلام، ما نصه: «والمختار ما ذكر عن غير واحد من المحدثين وغيرهم، من انه لا تجوز الرواية بذلك، وبه قطع الشيخ أبو حامد الطوسي من الشافعيين، ولم يذكر غير

(١) انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٢٨٧، ٢٨٨، منهج ذوي النظر ص ١٣٨، عناية المسلمين بالسنة ص ٣٠.
(٢) انظر منهج ذوي النظر ص ١٣٨، مقدمة ابن الصلاح ص ٢٨٧.
(٣) انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٢٨٩، منهج ذوي النظر ص ١٣٩، الباعث الحثيث ص ١٢٦.

ذلك، وهذا لأنه قد يكون ذلك مسموعه وروايته، ثم لا يأذن في روايته عنه، لكونه لا يجوز روايته لخلل يعرفه فيه، ولم يوجد منه التلفظ به، ولا ما يتنزل منزلة تلفظه به...»[1].

القسم السابع: الوصية بالكتب: أن يوصي الراوي في مرض موته أو عند سفره لشخص بكتاب له كان يرويه، وهذه الطريق قد ترخص بعض السلف فيها، فجوزوا للموصى له أن يروي هذا الكتاب عن الموصي[2].

قال ابن الصلاح: «وهذا بعيد جداً، وهو إما زلة عالم، أو متأول على أنه أراد الرواية على سبيل الوجادة التي شرحها، إن شاء الله تعالى، وقد احتج بعضهم لذلك فشبهه بقسم الاعلام، وقسم المناولة ولا يصح ذلك، فان لقول من جوز الرواية بمجرد الاعلام والمناولة، مستنداً فيما ذكرناه، لا متقرر مثله، ولا قريب منه ههنا، والله أعلم[3].

القسم الثامن: الوجادة بكسر الواو: وهي مصدر لـ «وجد يَجِد»، مولد غير مسموع للعرب.

ومثالها: أن يقف على كتاب شخص فيه أحاديث يرويها بخطه ولم يلقه أو لقيه، ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه، ولا له منه اجازة ولا نحوها[4] وحكمها أنه يجوز لمن وقف على هذا الكتاب أن يرويه عن صاحبه على سبيل الحكاية، فيقول: وجدت بخط فلان، حدثنا فلان، ويسنده، ويقع هذا كثيراً في مسند الإمام أحمد، يقول ابنه عبدالله: «وجدت بخط أبي، حدثنا فلان» ويسوق الحديث.

وله أن يقول: «قال فلان» اذا لم يكن فيه تدليس يوهم اللقي.

قال ابن الصلاح: وجازف بعضهم فأطلق فيه «حدثنا» أو أخبرنا، وانتقد ذلك على فاعله.

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٩٠.

(٢) انظر منهج ذوي النظر ص ١٣٩، ١٤٠، عناية المسلمين بالسنة ص ٣١.

(٣) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٩١. وانظر الباعث الحثيث ص ١٢٦، ١٢٧.

(٤) انظر المرجع السابق ص ٢٩٢، منهج ذوي النظر ص ١٤٠.

وله أن يقول فيما وجد من تصنيفه بغير خطه: «ذكر فلان» و «قال فلان أيضاً» ويقول: «بلغني عن فلان»، فيما لم يتحقق أنه من تصنيفه أو مقابلة كتاب، والله أعلم[1].

قال ابن كثير: «والوجادة ليست من باب الرواية، وإنما هي حكاية عما وجده في الكتاب.

وأما العمل بها: فمنع منها طائفة كثيرة من الفقهاء والمحدثين، أو أكثرهم، فيما حكاه بعضهم.

ونقل عن الشافعي وطائفة من أصحابه جواز العمل بها[2].

قال ابن الصلاح: وقطع بعض المحققين من أصحابه في الأصول بوجوب العمل بها عند حصول الثقة به.

قال: «لو عرض ما ذكرناه على جملة المحدثين لأبوه» وما قطع به هو الذي لا يتجه غيره في الأعصار المتأخرة، فانه لو توقف العمل فيها على الرواية لانسد باب العمل بالمنقول، لتعذر شرط الرواية فيها على ما تقدم في النوع الأول، والله أعلم[3].

ملاحظة: لقد عرضت المتابعة والشاهد والاعتبار في القسم الثاني (تغليق التعليق) حاشية رقم (١) صفحة (١٦) المجلد الثاني فليرجع القارىء إليها.

وبعد، فقد عشت مع كتاب «تغليق التعليق» للحافظ ابن حجر خمس سنوات تقريباً، وقبل أن أضع القلم من قسم الدراسة، أدرج بعض النتائج التي توصلت إليها من البحث:

أولاً: خلف لنا سلفنا الصالح كنزاً ثميناً من المؤلفات، والمصنفات الكبيرة في شتى أنواع العلوم، وصنوف المعارف، فمنذ عصور الدولة الاسلامية الزاهرة الى يومنا هذا، والمكتبة الاسلامية تستقبل بين الفينة والأخرى مصنفات جديدة، يمتاز القديم منها، بوضوح العبارة، وكثرة الفوائد، وغزارة المادة العلمية،

(١) الباعث الحثيث ص ١٢٧.
(٢) الباعث الحثيث ص ١٢٨.
(٣) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٩٤، ٢٩٥.

بفضل ما تحلى به مصنفوها من صدق، وإخلاص، وتجرد عن مطالب الدنيا، أضفت على مصنفاتهم البركة، والقوة المؤثرة في النفوس.

ثانياً: خسر العالم الاسلامي قسماً كبيراً من المخطوطات الثمينة في الفترات التي تعرضت فيها بلاد المسلمين لحروب مدمرة، أو غزو أجنبي نتج عن ذلك اتلاف كثير من المؤلفات والمصنفات المفيدة على يد الغزاة، ونقل قسم كبير منها الى خزائن مكتبات المستشرقين في أثناء غفلة المسلمين، واستهانة أبنائهم بتراثهم القديم، فملئت منها خزائن مكتبات أوروبا وغيرها. وكم من كتاب مهم لا توجد منه نسخة في المكتبات الاسلامية، بينما توجد منه نسخ في مكتبات الغرب أو الشرق، ومع هذا فقد سلم قسم كبير من هذه المخطوطات، منها ما طبع، وتداوله العلماء، وهو ما يقوم به عمود الدين، وتقوم به حجة الله على الناس بالتبليغ، ومنها ما تنتظر جهود المخلصين، وجد الطالبين لاخراجها محققة، لتفيد منها الأمة، طلاباً، وعلماء، وهو شارح، وموضح، ومكمل للقسم الأول.

ثالثاً: ان تحقيق الكتب عبء ثقيل، وعمل شاق مضن، إلا أنه في نفس الوقت عمل جليل، يؤدي خدمة نافعة لأمتنا، لأن الأمة التي تريد لنفسها العزة والتقدم والنجاح، وأن تؤدي رسالتها، وتفاخر بثقافتها وعلومها وحضارتها، أول ما تتطلع إليه هو إحياء ماورثته عن أسلافها من علوم ومعارف، لكي تصل حاضرها بماضيها، وتستمر في البناء على الأساس الذي بناه الأوائل، لذا كان تحقيق الكتب أمراً ضرورياً، ورسالة جليلة.

رابعاً: والتحقيق العلمي ضروري أيضا لاخراج الكتاب للقراء والباحثين، خالياً من التصحيف والتحريف، والأخطاء الاملائية، والأغلاط اللغوية، التي حدثت من فعل النساخ في الغالب، وكذلك لمقابلة النسخ بعضها ببعض ليخرج النص كاملاً صحيحاً، ولتزويده بالفهارس التي توفر الوقت على القارىء، وتحقق النفع بالمخطوط دون ما عناء، أو مشقة.

خامساً: وإن تحقيق أمهات الكتب والمصنفات الجليلة للسلف أنفع لأمتنا من اخراج

كتب جديدة، بعضها تكرار لما سبق، وبعضها فج لا يوثق به، وان كانت حركة التجديد ضرورية، لكن الى جانب التحقيق.

سادساً: كتاب «تغليق التعليق» كان في حاجة ماسة لتحقيق مادته العلمية، وتوثيقها، وتوضيح المبهم منها، وازالة الغموض عنها، وسد الخلل والنقص فيها، لاسيما وأنه المصنف الفرد في موضوعه، وهو كذلك خدمة عظيمة لصحيح البخاري، وصل فيه الحافظ ابن حجر أحاديثه المعلقة، وآثاره الموقوفة، وبين درجتها من الصحة والحسن والضعف، فكان تحقيق الكتاب، والقيام بأعباء ذلك عملاً في غاية الأهمية، وفقنا الله للتشرف به، ونرجو منه المثوبة وحسن الجزاء.

وقد ظهر لي من عملي في تحقيق المخطوط ما يلي:

أ ـ لا بد من تحقيق الكتب قبل نشرها حيث لا حظت أنه يقع في بعض النسخ سقط، لا يتغلب الباحث عليه إلا بمقابلة النسخ، أو بالرجوع الى المصادر التي اعتمد عليها المؤلف.

ب ـ لا بد من الترجمة للأعلام الواردة في الكتاب لتوضيحها، وبيان ما وقع فيها من تصحيف أو تحريف، وتمييزها عن غيرها إذا وقع الالتباس فيها بالاشتراك في نسبة، أو كنية، أو لقب، أو غير ذلك، لأنه إذا كانت هذه الأعلام معروفة للمؤلفين في عصورهم، فجيلنا بحاجة ماسة لمعرفتها ليعرف لهؤلاء قدرهم العلمي.

ج ـ لا بد من تخريج الأحاديث والآثار، والآيات القرآنية، وشرح المعاني اللغوية الغريبة، تيسيراً للانتفاع بالمخطوط.

سابعاً: تحقيق المخطوطات عمل مفيد للباحث إفادة كبيرة، لأنه يمكنه من الاطلاع على مصادر ومراجع متنوعة، فتتنوع معارفه، وتنمو مداركه وتقوى ملكته العلمية.

والاستمرار في تحقيق المخطوطات، لا سيا لطلبة الحديث في مجال تخصصهم أمر ضروري، لكي يعيشوا في أجواء كتب السلف إنْ فاتهم أن

يعيشوا معهم، وكذلك فإن علم الحديث يقوم على معرفة اللاحق بالسابق، وثقته به.

ثم ان المكتبة الاسلامية تزخر بآلاف المصنفات في الحديث التي لم يكتب لها بعد أن تخرج من بين جدران المكتبة، لأنه ـ وللأسف الشديد ـ أقل علم من علوم الشريعة خدمة في هذا المجال، ورغم أن إخواننا الهنود قد حازوا قصب السبق في هذا المضمار إلا أن معظم ما حققوه لم يصل إلينا.

أما القسم الدراسي، فكانت النتائج فيه قيمة ومفيدة:

أولاً: استطعنا أن نقف على حياة الحافظ ابن حجر بتفاصيلها، طفلاً، وطالب علم، أطال الرحلة في طلبه، وعالماً قصر حياته في خدمة الحديث النبوي الشريف، وغيره من العلوم تعليماً، وتصنيفاً.

ثانياً: انه عالم مصنف له مصنفات في علوم شتى، وليست محصورة في علوم الحديث فحسب، فله مؤلفات في التفسير، وفي العقيدة، وفي التاريخ وفي اللغة، وغيرها، وهذه المصنفات على كثرتها يضيق الزمان عن نسخها فكيف تأليفها وتصنيفها؟ لكن أعانه على ذلك حسن القصد، وإخلاص النية وانقطاعه للعلم، وصدق القائل: هذا العلم إن أعطيته كلك أعطاك بعضه.

ثالثاً: إنه عالم متقن، واسع الاطلاع، كثير المعارف، عميق الفكر، واضح الشخصية فيما كتب، ينقض الآراء، ويناقشها مناقشة علمية مهذبة وهو في كل ذلك عميق الغوص على المعاني، وانتزاع الدلالة من الأدلة، منصف في البحث دقيق في الترجيح بين الأدلة، ولا يفوته أن ينبه على أوهام وأخطاء وقعت لبعض العلماء بعبارة رشيقة، وأدب جم.

رابعاً: أظهر الحافظ ابن حجر في مصنفاته الحديثية براعة المحدث وحذق الحافظ، ولا سيما في فتح الباري، وتغليق التعليق.

خامساً: أما بالنسبة لموضوع الكتاب، وهو تعاليق البخاري، فقد أرشد البحث إلى أن للعلماء في معلقات البخاري منهجاً خاصاً بها، نلخصه فيما يلي:

١ ـ إنَّ ما علقه بصيغة الجزم حكم بالصحة إلى من علق عنه.

٢ ـ أن ما علقه بصيغة التمريض حكم بالضعف إلى من علق عنه، ومع ذلك فايراده في أثناء الصحيح مشعر بصحة أصله إشعاراً يؤنس به، ويركن اليه.

ثم أن ما يتقاعد من ذلك عن شرط الصحيح قليل، يوجد في كتاب البخاري في مواضع من تراجم الأبواب، دون مقاصد الكتاب وموضوعه الذي يشعر به اسمه الذي سماه به، وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله، ﷺ، وسننه وأيامه، وإلى الخصوص الذي بيناه يرجع مطلق قوله: «ما أدخلت في كتاب الجامع إلا ما صح». أي مما سقت إسناده.

٣ ـ إنَّ البخاري ـ رحمه الله ـ قد يعبر بصيغة التمريض مع كون الحديث صحيحاً على شرطه، لمعنى غير التضعيف، وهو إيراد الحديث بالمعنى، وكذا الاقتصار على بعضه لوجود الاختلاف في جوازه، وان كان يرى جواز ذلك.

٤ ـ إنَّ البخاري يعلق بصيغة التمريض مع صحة الحديث للأسباب التالية:

أ ـ كونه لم يحتج براو من رواة ذلك الحديث المعلق.

ب ـ كونه صحيحاً على شرط غيره.

جـ ـ كونه حسناً.

د ـ كونه ضم اليه ما هو ضعيف، فأتى بصيغة تستعمل فيها.

٥ ـ إنَّ حكم ما علقه البخاري عن شيوخه الذين سمع منهم، كقوله: «قال» و «ذكر» و «زاد»، وما أشبهها، مثل غيره من التعاليق وعليه:

أ ـ فإنَّ البخاري ليس مدلساً، وإنما علق عن مشايخه لأسباب حملته على ذلك، وقد وضحت في البحث وذكرها الحافظ في خطبة كتابه «تغليق التعليق».

ب ـ إن حديث المعازف صحيح، لا غبار عليه، فبطل بذلك ما ذهب اليه ابن حزم من تضعيفه بالانقطاع، وقد زاد الأمر وضوحاً أنه معروف الاتصال بصريح لفظه من غير جهة البخاري.

٦ ـ إنَّ حكم ما علقه البخاري عن شيوخه بلفظ « قال لنا »، أو « ذكر لنا »، أو « زادنا »، وما أشبه ذلك محمول على السماع، وأن شيخه حدثه به، فهو كقوله: « حدثنا ».

٧ ـ ان ما علقه البخاري بصيغة الجزم في موضع من جامعه وبصيغة التمريض في موضع آخر منه في حديث بعينه، فذلك لروايته له بالمعنى أو لملحظ دقيق، يدل على شفوف علم البخاري، وحسن تصرفه.

ومن هنا نخلص الى أن جميع ما جاء في جامع البخاري صحيح باعتبار أنه كله مقبول ليس فيه ما يرد مطلقاً الا النادر.

وقد أرشد البحث أيضاً إلى بعض فوائد التعليقات، أذكر منها:

أ ـ بيان سماع أحد رواة الحديث من شيخه إذا كان موصوفاً بالتدليس.
ب ـ بيان لقاء محدث بآخر ربما تستنكر رواية أحدهما عن الآخر.
ج ـ بيان الرواية فيه عن رب العالمين.
د ـ بيان المراد من بعض الألفاظ في متن الحديث.
هـ ـ دفع التوهم عن رواية يظن أنها موقوفة، وهي مرفوعة.
و ـ بيان اختلاف الرواة في وصل الحديث وارساله.

أسأل الله العلي القدير أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله بقبول حسن، وأن يتجاوز عني فيما زل به قلمي أو جنح به فكري، أو قصرت عنه عبارتي، انه سميع قريب مجيب دعوة الداعي إذا دعاه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

المَلاَحِقُ



١ ـ تراجم الاعلام

- ابراهيم بن أبي بكر بن اسماعيل بن علي الحمامي الزغبي ـ بفتح الزاي نسبة الى زغب بطن من سليم ـ أبو اسحاق، روى كتاب الشكر عن ابن شاتيل، ومات في المحرم سنة (٦٥٦هـ) ببغداد. انظر: شذرات الذهب ٢٧٤/٥ ـ العبر ٢٢٧/٥.

- ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة الحنبلي برهان الدين، المعروف بالقاضي الشيخ الإمام الصالح أخو الحافظ شمس الدين، حضر على الحجاز، وسمع من أحمد بن الحريري وعائشة بنت المسلم وزينب بنت الكمال، وحدث فسمع منه الحافظ ابن حجر، وتوفي في شوال سنة (٨٠٠هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (١٣) المجمع المؤسس ص ٣٢ ـ شذرات الذهب ٣٦٣/٦.

- ابراهيم بن أحمد البلخي أبو اسحاق المستملي الحافظ، سمع الكثير، وخرج لنفسه معجما، وحدث بصحيح البخاري مرات عن الفربري، وكان ثقة، صاحب حديث، توفي سنة (٣٧٦هـ)، انظر: العبر ١/٣ ـ شذرات الذهب ٨٦/٣ ـ النجوم الزاهرة ١٥٠/٤.

- ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن علوان بن كامل التنوخي البعلي الأصل، ثم الدمشقي المنشأ، نزيل القاهرة الشيخ برهان الدين الشامي الضرير المقرىء المجود المسند الكبير، أبو اسحاق، وكناه شيخه الوادي آشي أبا الفداء، وقد نسبه بعضهم الأقمري لاقامته بجامع الأقمر دهراً طويلاً. الى أن مات، وكان يقال لوالده القاضي شهاب الدين الحريري، ولد بدمشق سنة ٧٠٩هـ، أو في اوائل سنة عشر، وأجاز له سنة ست عشرة أبو بكر أحمد ابن عبد الدائم وعيسى بن عبد الرحمن المطعم، والتقي سليمان، وست الوزراء وجماعة، وعني بالقراءات، وأُذن له في التدريس والاقراء، والافتاء وصار شيخ

الديار المصرية في القراءات والإسناد، وكان قد أصابته علة ثقل منها لسانه، وكان عسراً في التحديث، مات في ثامن جمادى الاولى سنة (٨٠٠هـ). انظر: المجمع المؤسس ص ٣ وما بعدها - الدرر الكامنة رقم (١٤) - النجوم الزاهرة ١٦٦/١١ - شذرات الذهب ٣٦٢/٦ - أنباء الغمر ٢٢/٢.

- ابراهيم بن اسحاق الحربي البغدادي الإمام الحافظ شيخ الاسلام أحد الأعلام ولد سنة(١٩٨هـ) وسمع أبا نعيم وعفان والطبقة، وتفقه على الإمام أحمد فكان من جلة أصحابه، حدث عنه ابن صاعد والنجاد وأبو بكر الشافعي والقطيعي، وكان إماماً في العلم رأسا في الزهد، عارفاً بالفقه بصيراً بالأحكام حافظاً للحديث مميزاً لعلله قيماً بالأدب جماعاً للغة - صنف «غريب الحديث» وغيره، مات في ذي الحجة سنة (٢٨٥هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٢٥٩ - تذكرة الحفاظ ٢٨٤/٢ - العبر ٧٤/٢ - النجوم الزاهرة ١١٦/٣-١١٨.

- ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن يحيى القرشي الدمشقي الحنفي البرهان أبو اسحاق المعروف بابن الدرجي: إمام مدرسة الكشك (هي المدرسة المعزية الجوانية) روى عن الكندي، وأبي الفتوح البكري، وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني وطائفة، روى المعجم الكبير للطبراني، توفي في صفر سنة (٦٨١هـ). انظر: العبر ٣٣٥/٥ - شذرات الذهب ٣٧٣/٥ - النجوم الزاهرة ٣٥٦/٧.

- ابراهيم بن خليل الدمشقي الادمي نجيب الدين ابو اسحاق. ولد سنة (٥٧٥هـ) وسمعه أخوه من عبد الرحمن الخرقي - ويحيى الثقفي وجماعة وحدث بدمشق وحلب وعدم بها في صفر سنة (٦٥٨هـ). انظر: العبر ٢٤٤/٥ - شذرات الذهب ٢٩٢/٥.

- ابراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبال النعماني مولاهم النجيبي بن أبي الطيب الوراق الكتبي الفراء المصري الحافظ الامام المتقن، محدث مصر أبو اسحاق، ولد سنة (٣٩١هـ) وسمع عبدالغني بن سعيد وابن نظيف وخلقاً، ومنه أبو بكر بن عبدالباقي وآخرون، وآخر من روى عنه بالاجازة ابن ناصر الحافظ، وجمع لنفسه عوالي سفيان بن عيينة وغير ذلك. مات سنة (٤٨٢هـ) - انظر: طبقات

الحفاظ ٤٤٢ ـ تذكرة الحفاظ ١١٩١/٣ حسن المحاضرة ٣٥٣/١ ـ العبر ٢٩٩/٣ ـ دول الاسلام ١١/٢ ـ شذرات الذهب ٣٦٦/٣.

- ابراهيم بن اسماعيل بن سليمان بن داود الأسدي البرلسي أسد خزيمة أبو اسحاق ابن أبي داود، ثبت مجود ذكره ابن ناصر الدين. توفي سنة (٢٧٢هـ). انظر: شذرات الذهب ١٦٢/٢.

- ابراهيم بن طهمان بن شعيب الهروي، نزيل نيسابور، ثم مكة، وبها مات سنة (١٦٨هـ) وكان أحد الاعلام، عن آدم بن علي، وسماك بن حرب، ومحمد بن زياد وأبي الزبير، ومنصور وخلق. وعنه أبو حنيفة، أكبر منه، وصفوان بن سليمان شيخه، ويحي بن أبي كثير، ومحمد بن سابق وابن المبارك وخلق. وثقة أحمد وأبو داود وأبو حاتم وصالح بن محمد. توفي سنة (١٦٣هـ) وقيل (١٥٨هـ). انظر: تهذيب التهذيب ١٢٩/١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٧/١، الكاشف ٨٢/١.

- ابراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي الأمير أبو اسحاق الهاشمي، وهو آخر من روى الموطأ عن أبي مصعب، توفي في المحرم سنة (٣٢٥هـ). انظر/ العبر ٢٠٥/٢، شذرات الذهب ٣٠٦/٢، النجوم الزاهرة ٢٦١/٣.

- ابراهيم بن عبدالله بن عمر العبسي الكوفي القصار أبو اسحاق آخر أصحاب وكيع وفاة سنة (٢٧٩هـ). انظر/ خلاصة تذهيب الكمال ٤٨/١، العبر ١٧٤/٢، شذرات الذهب ١٧٤/٢.

- ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن خرشيذ قوله الأصبهاني التاجر أبو اسحاق، دخل بغداد سنة (٣٢١هـ) وسمع من ابن زياد النيسابوري، وابن عقدة، والمحاملي وكان أسند من بقي بأصبهان. توفي في المحرم سنة (٤٠٠هـ) وله ثلاث وتسعون سنة رحمه الله ـ انظر: العبر ٧٢/٣، شذرات الذهب ١٥٨/٣.

- ابراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن كج البصري أبو مسلم الكجي الحافظ

المسند (ت ٢٩٢هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٢٧٣، تاريخ بغداد ١٢/٦ - تذكرة الحفاظ ٦٢٠/٢، طبقات المفسرين للداوودي ١١/٢، العبر ٩٢/٢، شذرات الذهب ٢١٠/٢.

- ابراهيم بن عثمان بن يوسف الزركشي الكاشغري بسكون الشين وفتح الغين المعجمتين وراء نسبة إلى كاشغر بالمشرق، أبو اسحاق، سمع من ابن البطي، وعلي بن تاج القراء، وأبي بكر بن النقور، وجماعة، وعمر ورحل اليه الطلبة، وكان آخر من بقي بينه وبين مالك خمسة انفس ثقات، ولي مشيخة المستنصرية توفي ببغداد في حادي عشر جمادى الاولى سنة (٦٤٥هـ). وله تسع وثمانون سنة. انظر: العبر ١٨٥/٥، شذرات الذهب ٢٣٠/٥.

- ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرزاري القطبي، سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما، وحدث بالكثير، مات في ذي القعدة سنة (٧٤١هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (١٢٦).

- ابراهيم بن عمر البغدادي الحنبلي أبو اسحاق البرمكي، روى عن القطيعي، وابن ماسي وطائفة، قال الخطيب: كان صدوقاً دينا فقيها على مذهب أحمد، له حلقة للفتوى بجامع المنصور، توفي يوم التروية سنة (٤٤٥هـ) وله أربع وثمانون سنة، وكان مولده في شهر رمضان سنة (٣٦١هـ). قال الذهبي: تفقه على ابن بطة وابن حامد، انظر: العبر ٢٠٩/٣، شذرات الذهب ٢٧٣/٣، دول الاسلام ٢٦٢/١، النجوم الزاهرة ٥٥/٥.

- ابراهيم بن عمر بن مضر بن فارس المصري، ابن البرهان العدل رضي الدين، الواسطي البرزي التاجر السفار، ولد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وسمع صحيح مسلم من منصور الفراوي وسمع منه خلق بدمشق ومصر والثغر واليمن ومات في حادي عشر رجب سنة (٦٦٤هـ). انظر: شذرات الذهب ٣١٥/٥، العبر ٢٧٦/٥.

- ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد الطبري، الأصل المكي رضي الدين، إمام المقام الشافعي، ولد سنة (٦٣٦هـ) وسمع من ابن الجميزي،

وشعيب الزعفراني، وعبد الرحمن بن ابي حرمي وجماعة، وخرج لنفسه تساعيات، وقرأ الكتب الكبار، ونسخ مسموعاته، وأتقن المذهب وكان منيعاً منفرداً في الدين والتألة والعبادة، قل أن ترى العيون مثله مع التواضع والوقار والخير لم يخرج من الحجاز فكان يقول ما رأيت في عمري يهودياً ولا نصرانياً، قال ابن حجر حدثنا عنه النشاوي بالسماع وجماعة من أشياخنا، وذكره الذهبي في المعجم المختص، وقال العلائي: هو أجل شيوخي، توفي في ربيع الأول سنة (٧٢٢هـ). عن ست وثمانين سنة. انظر: دول الإسلام ٢/٢٩٩، الدرر الكامنة رقم (١٤٥)، النجوم الزاهرة ٩/٢٥٥، شذرات الذهب ٦/٥٦، وفي الاخيرين (مات في ربيع الأول سنة ٧٢٢هـ).

- ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الأصبهاني القفال أبو اسحاق الطيان، صاحب ابراهيم ابن خرشيذ قوله، توفي في صفر سنة (٤٨١هـ). انظر شذرات الذهب ٣/٣١٦٥، العبر ٣/٢٩٧.

- ابراهيم بن العز محمد بن العز ابراهيم بن عبدالله بن أبي عمر المقدسي ثم الصالحي الحنبلي عماد الدين أبو بكر المعروف بالفرائضي، سمع الكثير على الحجار وابن الزراد وغيرهما، وأجاز له ابو نصر الشيرازي، والقاسم بن عساكر، وآخرون: قال ابن حجر: أكثرت عليه وكان قبل ذلك عسراً في التحديث فسهل الله تعالى له خلقه. مات عام الحصار سنة (٨٠٣هـ). عن نحو ثمانين سنة انتهى. انظر: انباء الغمر ٢/١٥٨، شذرات الذهب ٧/٢٧.

- ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة ابو اسحاق الحافظ، قال أبو نعيم لم ير بعد عبدالله بن مظاهر في الحفظ مثله، جمع الشيوخ والسند، وقال أبو عبدالله بن مندة الحافظ: لم أر أحفظ منه «وقال ابن عقدة: قلَّ من رأيت مثله، روى عن مطين، وأبي شعيب الحراني. توفي في رمضان بأصبهان سنة (٣٥٣هـ). انظر: العبر ٢/٢٩٦، شذرات الذهب ٣/١٢.

- ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه أبو اسحاق النيسابوري الرجل الصالح، راوي صحيح مسلم، روى عن محمد بن رافع، ورحل وسمع ببغداد والكوفة والحجاز

وقيل كان مجاب الدعوة. مات في سنة (٣٠٨هـ). انظر: دول الإسلام ١/١٨٦، العبر ٢/١٣٦، شذرات الذهب ٢/٢٥٢.

- ابراهيم بن محمد بن صديق، ويدعى أبا بكر بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي المؤذن المجاور الرسام، خاتمة المسندين من الرجال ولد في آخر سنة (٧١٩هـ) وأول سنة (٧٢٠هـ) وسمع من الحجار الصحيح ومسند الدارمي وعبد، وأكثر النسائي وعدة أجزاء، ومن ابن تيمية وإسحاق الآمدي وطائفة وأجاز له آخرون وكان كثير المجاورة بمكة ودخل حلب سنة (٨٠٠هـ) فحدث بها بالصحيح مراراً، وحدث ايضاً بطرابلس، ودمشق، والحرمين، وكان خيراً متعبداً نظيفاً لطيفاً، لقيه الحافظ ابن حجر بمكة بعد أن أجازه من دمشق ومات بمكة في شوال سنة (٨٠٦هـ) وله خمس وثمانون سنة. انظر: المجمع المؤسس ٣٣ وما بعدها، أنباء الغمر ٢/٢٧٠، شذرات الذهب ٧/٥٤، الضوء اللامع ١/١٤٧، وفيه أن الرسام صفة أبيه».

- ابراهيم بن محمد بن عبيد الحافظ، أبو مسعود الدمشقي، مؤلف أطراف الصحيحين، روى عن عبدالله بن محمد بن السقا، وأبي بكر المقرىء، وطبقتهما، وكان عارفاً بهذا الشأن، ومات كهلاً، فلم ينشر حديثه. توفي في رجب سنة (٤٠٠هـ). انظر: العبر ٣/٧٢، شذرات الذهب ٣/١٥٨، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٦٨، الرسالة المستطرفة ١٦٧، طبقات الحفاظ ٤١٦.

- ابراهيم بن محمد بن منصور أبو البدر الكرخي ثقة ذو مال، حدث عن ابن سمعون وعن خديجة الساهجانية، وسمع ايضاً من الخطيب وطائفة، وتوفي في ربيع الأول سنة (٥٣٩هـ). انظر: العبر ٤/١٠٦، شذرات الذهب ٤/١٢١، النجوم الزاهرة ٥/٢٧٦.

- ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي الازجي المقرىء الحنبلي ابن الخير، أبو اسحاق روى الكثير عن شهدة، وعبد الحق وجماعة، وأجاز له ابن البطي وقرأ القراءات. ولد في سلخ ذي الحجة سنة (٥٦٣هـ) وعني بالحديث وكان له به معرفة، وكان أحد المشايخ المشهورين بالصلاح، وعلو الإسناد، قال ابن نقطة:

سماعه صحيح، وهو شيخ مكثر، وتوفي يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الآخر سنة (٦٤٨هـ). انظر: شذرات الذهب ٢٤٠/٥، العبر: ١٩٨/٥، النجوم الزاهرة ٢٢/٧.

- ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين، ولد سنة (٦٧٦هـ) في شعبان، وسمع من الدمياطي، والابرقوهي، وحدث عن أبيه، وأجاز له الفخر، وزينب بنت مكي، حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامي وغيره وكان قدومه القاهرة، من حلب صحبة أبيه، فكتب في الإنشاء وعمل في كتابة السر بحلب، ثم عزل وتقلب في الوظائف. قال ابن حجر: مات يوم عرفة أو قبله في ليلة سابعة وأرخه شيخنا في شوال سنة (٧٦٠هـ) والأول أقوى لأنه قول الصفدي وهو اخبر به، انظر: الدرر الكامنة رقم (١٩٠)، النجوم الزاهرة ٣٣٣/١٠.
- ابراهيم بن منصور السلمي الكيراني الأصبهاني، سبط بحرويه أبو القاسم، صالح ثقة عفيف، روى مسند أبي يعلى عن ابن المقرىء، ومات في ربيع الأول سنة (٤٥٥هـ) وله ثلاث وتسعون سنة انظر: العبر ٢٣٥/٣، شذرات الذهب ٢٩٦/٣.

- ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو اسحاق الكوفي، عن ابراهيم النخعي وصفية بنت شيبة، وعنه الثوري وزائدة، وأبو عوانة. قال ابن المديني: له نحو أربعين حديثاً وقال القطان: لم يكن بالقوي، انظر: تهذيب التهذيب ٢٦٧/١، خلاصة تذهيب الكمال ٥٧/١.

- ابن يحي الأشجعي، مولاهم أبو يحي القزاز المدني أحد أئمة الحديث، عن مالك وابن أبي ذئب، وطائفة، وعنه ابن المديني، وابن معين، وقتيبة، وخلق، قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً مأموناً كثير الحديث. مات سنة (١٩٨هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٤٨/٣. الكاشف ١٦٦/٣.

- أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي الأصل، يلقب المحتال، ولد سنة ٦٢٥هـ أو ٦٢٦هـ وأحضر على سعيدة المقدسية سنة ٦٢٧هـ، ثم في سنة ٦٣٠هـ على الفخر الاربلي، وسمع الصحيح كله من ابن الزبيدي، وسمع أيضاً

من الناصح بن الحنبلي، وسالم بن صصري، وجعفر بن علي، والضياء، وجماعة، وأجاز له ابن روزبه وطائفة وحج ثلاث مرات، وأضر قبل موته بيسير وخرج له البرزالي، والذهبي، والعلائي، وحدث قديماً في زمن أبيه، وعاش بعد ذلك دهراً طويلاً، وتفرد بعدة أجزاء من عواليه وكان ذا همة، وجلالة وفهم، وله عبادة وأحكام، وصار مسند دهره كأبيه وعاش مثل أبيه ١٣ سنة ومات في شهر رمضان سنة (٧١٨هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (١١٥٨). شذرات الذهب ٤٨/٦، دول الإسلام ٢٢٥/٢.

- أبو بكر بن أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن كتائب الصالحي الدقاق المغازي، نسبة مغارة الدم بقاسيون ولد في شوال سنة (٦٧٩هـ) وسمع من أبيه النهي عن الهجران للحربي، أنا الموفق بن قدامة، ومن الفخر ابن البخاري مشيخته والسنن للدارقطني، وحدث سمع منه العلائي، وابن رافع، وغيرهم، وحدثنا عنه الشيخ أبو عبدالله بن قوام، وعمر البالسي، وغيرهما. قال ابن رافع: كان دقاقاً في القماش ونجاراً، ومات في ٢٣ المحرم سنة (٧٥٠هـ) ووهم من أرخه سنة (٧٥٣هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (١١٥٣).
- أبو بكر بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي الفخر بن نجم بن طولون العثماني المراغي نزيل المدينة زين الدين بن حسن الشافعي، ولد سنة ثمان أو تسع وعشرين واشتغل بالقاهرة، فسمع الحديث من صالح بن مختار، وعبد القادر بن الملوك، وأحمد بن كشتغدي وأخذ عن الشيخ تقي الدين السبكي، والشيخ جمال الدين الأسنوي، ثم دخل المدينة، فاستوطنها وأجاز له قديماً في سنة تسع وعشرين أبو العباس الحجار، والبرزالي، والمزي وآخرون، خرجت له عنهم اربعين حديثاً عن اربعين شيخاً - وخرج له الحفاظ جمال الدين بن موسى مشيخة من شيوخه بالسماع والاجازة، وحدث بها وتفرد بالرواية عن أكثر شيوخه، وعمل «شرحاً على المنهاج» واختصر «تاريخ المدينة» قال الحافظ: سمعت عليه بمنى وبالمدينة وبمكة وولي قضاء المدينة وخطابتها سنة (٨٠٩هـ) ثم عزل بزوج ابنته ابي حامد بن المقرىء، ومات في سادس عشر ذي الحجة سنة

(٨١٦هـ). عاش دون تسعين سنة الا سنتين وأجاز له أبو العباس ابن الشحنة فكان آخر من حدث عنه في الدنيا بالاجازة. انظر: أنباء الغمر ٢٣/٣، المجمع المؤسس ٩٦، شذرات الذهب ١٢٠/٧.

- أبو بكر بن عبدالله بن أبي بكر أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن محمد ابن يوسف بن قدامة المقدسي الحنبلي الصالحي عماد الدين بن تقي الدين، ولد سنة (٧٣١هـ) وسمع من أحمد بن عبدالله جبارة وغيره، قال ابن حجر: قرأت عليه الجزء الأول من فوائد الحاج من حديث أبي عمرو بن حمدان وهو يشمل على أربعة أجزاء بسماعه له على أحمد بن عبدالله بن عبد الوالي بن جبارة، ومات في الكائنة العظمى بدمشق سنة (٨٠٣هـ) انظر: المجمع المؤسس ٩٩، انباء الغمر ١٦٠/٢.

- أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر السلمي كمال الدين بن شرف الدين، ولد سنة (٦٤٥هـ) وسمع من اسماعيل بن عبد الرحمن القوصي، وحدث بالاجازة عن سبط السلفي فاكثروا عنه جداً، وخرج له البرزالي جزءاً لطيفاً من عواليه، وحدث عنه جماعة من شيوخنا، وذكره أبو جعفر بن الكويك في معجم ابن جماعة، ومات في شهر ربيع الاخر سنة (٧٣٨هـ) انظر: شذرات الذهب ١١٧/٦، الدرر الكامنة رقم (١٢٢٣).

- ابو بكر بن محمد بن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ثم الصالحي القطان ولد سنة (٦٤٩هـ)، أو في التي بعدها كما ذكر في الدرر الكامنة، سمع حضوراً من خطيب مردا والعماد بن عبد الهادي، وسمع من عبدالله بن الخشوعي، وابن خليل، وابن البرهان، وتفرد واكثروا عنه. قال الذهبي: ونعم الشيخ كان. مات في عاشر جمادى الآخرة سنة (٧٣٨هـ) عن تسع وثمانين سنة. انظر: الدرر الكامنة رقم (١٢٣٤)، دول الإسلام ٢٤٤/٢، شذرات الذهب ١١٦/٦، ذيل العبر للذهبي ٢٠٠.

- احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجاني، الاسماعيلي، الإمام الحافظ الثبت شيخ الإسلام، أبو بكر، كبير الشافعية بناحيته، ولد سنة (٢٧٧هـ)

وسمع أبا خليفة، وأبا يعلى، وابن خزيمة، وصنف «الصحيح» و «معجمه» و «مسند عمر» حدث عنه الحاكم والبرقاني، قال الحاكم: كان واحد عصره، وشيخ المحدثين، والفقهاء، وأجلهم في الرياسة والمروءه والسخاء، علا إسناده وتفرد ببلاد العجم، مات في رجب سنة (٣٧١هـ). انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٨١، تبيين كذب المفتري ١٩٢، طبقات الشافعيه للسبكي ٣/٧، طبقات الشيرازي ١٦، طبقات العبادي ٨٦، العبر ٢/٣٥٨.

- أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن فراس المكي العطار، أبو الحسن العبقسي، نسبة إلى عبدالقيس، مسند الحجاز في وقته، تفرد بالسماع عن محمد بن ابراهيم الديبلي، وغيره وتوفي سنة (٤٠٥هـ) وله ثلاث وتسعون سنة. شذرات الذهب ٣/١٧٣، العبر ٣/٨٩.

- أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز، أبو بكر ابن شاذان والد أبي علي، المحدث المتقن، وكان يتجر في البز إلى مصر وغيرها، توفي في شوال سنة (٣٨٣هـ) عن ست وثمانين سنة وروى عن البغوي وطبقته. انظر: العبر ٣/٢٢، شذرات الذهب ٣/١٠٤.

- أحمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي، العاصمي، أبو جعفر الأندلسي، عالم غرناطة وحافظها مولده في سنة (٦٢٧هـ) وفي رواية (٦٢٨هـ)، طلب العلم في سنة (٦٤٦هـ) وسمع من جماعة وتفرد بالسنن الكبير للنسائي عن أبي الحسن الشاري، بينه وبين المؤلف ستة أنفس - قال ابن ناصر الدين: كان نحوياً، حافظاً علامة، استاذ القراء، ثقة، عمدة، وصنف تعليقاً على كتاب سيبويه والذيل على صلة ابن بشكوال وسماه «صلة الصلة البشكواليه». وتوفي في ثاني عشر ربيع الاول سنة (٧٠٨هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٢٣٢)، شذرات الذهب ٦/١٦، طبقات الحفاظ ٥١٣، طبقات المفسرين للداوودي ١/٣٦، البدر الطالع ١/٣٣.

- أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة أبو العباس المقدسي شهاب الدين بن العز الحنبلي، المسند المكثر الفقيه

ولد سنه (٧٠٧هـ) في ليله الجمعة خامس صفر واحضر على هدية بنت عسكر، وتفرد بها، وأجاز له الفخر التَّوْزَرِي من مكة، وابن رشيق وطائفة من مصر ودخل في عموم اجازة اسحاق النحاس لأهل الصالحية، وتفرد بكل ذلك، وسمع الكثير من أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وغيره، وحدث بالكثير وكان خاتمة المسندين بدمشق، وقد أجاز للحافظ ابن فخر غير مرة، مات في ربيع الآخر سنة (٧٩٨هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٠٢) المجمع المؤسس ٤٣، شذرات الذهب ٣٥٣/٦، أنباء الغمر ٥١٥/١.

- أحمد بن أبي القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ابن الزهري المدني الفقيه ابو مصعب، قاضي المدينة، وفقيهها بلا مدافع روى عن ابراهيم بن سعد وعبد العزيز الدراوردي ومالك وعنه الجماعة سوى النسائي وابو زرعة الرازي وأبو حاتم وخياط السنة وعبدالله بن أحمد وأبو اسحاق الهاشمي. مات في رمضان سنة (٢٤٢هـ) عن اثنين وتسعين سنة. انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٠٩، خلاصة تذهيب الكمال ٩/١، الكاشف للذهبي ٥٣/١، دول الإسلام ١٤٧/١، تهذيب التهذيب ١٣٢/١، تذكرة الحفاظ ٤٨٤/٢، العبر ٤٣٦/١، ميزان الاعتدال ٤٢/١.

- احمد بن أبي بكر بن طي بن حاتم بن جيش بن بكر الزبيري المصري الشاهد المحدث في حدود سنة (٦٥٠هـ) وسمع من ابن علاق والنجيب وعبد الهادي القيسي وغيرهم، وطلب بنفسه، وكتب، وحصل، جمع من المصريين والشاميين منهم الشيخ تاج الدين الفزاري، والشيخ محي الدين النووي، وأول مشايخه في السماع عبد الهادي القيسي، سمع عليه مشيخته والموطأ والأربعين الالهية وقطعة من المعجم الكبير، وقال الذهبي: سمعت منه بالاسكندرية قبل سنة سبع مائة، وهو آخر شيوخي في الرحلة المصرية وفاة، مات في شعبان سنة (٧٤٠هـ) انظر الدرر الكامنة رقم (٣٠٦).

- أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم بن نعمة بن حسن بن علي بن بيان، المسند المعمر الرحلة، أبو العباس المعروف بابن الشحنة، وبالحجار الصالحي، الدمشقي،

ولد سنة (٦٢٤هـ) تقريباً بل قبل ذلك قال ابن تغري بردى: ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة سمع من ابن الزبيدي وابن الليثي، وأجاز له من بغداد القطيعي، وآخرون، حدث بالصحيح أكثر من سبعين مرة بدمشق، والصالحية، وبالقاهرة، ومصر، وحماة، وبعلبك، وحمص، وكفر بطنا، وغيرهما، ورأى العز والاكرام، مالا مزيد عليه، ورحل اليه من الاقطار، وتزاحموا عليه سنة (٧١٧هـ) إلى أن مات، ولما مات نزل الناس بموته درجة، وكان فيه دين، وملازمة للصلاة، ويصوم تطوعاً، وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان، واتبعه بستة من شوال وكان حينئذ يغتسل بالماء البارد، ولا يترك غشيان الزوجة، مات في الخامس والعشرين من صفر سنة (٧٣٠هـ) وهو مسند الدنيا، وتفرد بالرواية عن ابن الزبيدي، وابن اللتي، مدة سنتين لا يشاركه فيها أحد، انظر: الدرر الكامنة رقم (٤٠٤) النجوم الزاهرة ٢٨١/٩، شذرات الذهب ٩٣/٦.

- أحمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان التنوخي أبو جعفر، أنباري الأصل، ولي قضاء بغداد عشرين سنة، وحدث كثيراً، وسمع من كبار المحدثين، وكان ثقة ثبتاً في الحديث، جيد الضبط لما حدث به، وكان متقناً في علوم شتى، منها: الفقه الحنفي، واللغة، والشعر، وكان مولده (٢٣٠هـ) بالأنبار، وتوفي سنة (٣١٨هـ) في بغداد وقيل سنة (٣١٧هـ). انظر: تاريخ بغداد ٣٠/٤-٣٤، العبر ١٧١/٢.

- أحمد بن اسحاق بن محمد المؤيد الابرقوهي، بفتح الهمزة والموحدة وسكون الراء وضم القاف وبالهاء، نسبة إلى ابرقوه بلد بأصبهان، مسند الوقت أبو المعالي، حدث عن الفتح بن عبد السلام، وابن أبي لقمة، والفخر بن تيمية، وتفرد بأشياء، وكان مقرئاً، صالحاً، متواضعاً، فاضلاً، توفي بمكة سنة (٧٠١هـ) في عشر ذي الحجة. انظر: الدرر الكامنة رقم (١٠٩) شذرات الذهب ٤/٦.

- أحمد بن اسماعيل بن علي بن عبد العزيز بن الحسين بن أحمد بن أبي الفضل بن جعفر بن الحسين بن احمد بن محمود بن زيادة الله بن عبدالله بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الأغلب التميمي السعدي أبو الهدى فخر الدين بن الجباب المصري.

ولد في جادى الآخرة سنة (٦٤٣هـ) واسمع على سبط السلفي جزء الذهلي وغيره، وعلي الرشيد العطار، وغيرهما، ومات في رمضان سنة (٧٢٠هـ) بمصر عن سبع وسبعين سنة. انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٩٤)، شذرات الذهب ٥٣/٦.

- أحمد بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني، القزويني الفقيه الشافعي رضى الدين، أبو الخير الواعظ، ولد سنة (٥١٢) وتفقه على الفقيه ملكدار العمركي، ثم بنيسابور على محمد بن يحيي حتى فاق الاقران، وسمع من الفراوي، وزاهر وخلق، ودرس بالنظامية، وكان إماماً في المذهب، والخلاف، والأصول، والتفسير، والوعظ، وروى كتباً كباراً ونفق كلامه على الناس لحسن سمته، وحلاوة منطقه، وكثرة محفوظاته، وكان صاحب قدم راسخة في العبادة، عديم النظير، وكبير الشأن، رجع الى قزوين سنة ثمانين، ولزم العبادة الى أن مات في المحرم سنة (٥٩٠هـ) انظر: طبقات الشافعية للسبكي ٣٥/٤، العبر ٢٧١/٤، شذرات الذهب ٣٠٠/٤، طبقات القراء لابن الجزري ٣٩/١.

- أحمد بن اقبرص بن بلغاق بن كجك الخوارزمي ثم الصالحي، ولد سنة (٧٢٣هـ) سمع من اسحق بن يحيى الأمدي، ومحمد بن عبدالله بن المحب، وزينب بنت الكمال، قال ابن حجر: اخذت عنه بالصالحية كثيراً، وكان خيراً، مات في سنة (٨٠٣هـ).
ملاحظة: في أنباء الغمر ١٥٣/٢: احمد بن أقبرص بن يلبغا كجك الخوارزمي.
انظر: المجمع المؤسس ص ٤١، الضوء اللامع ١٩٠/١.

- أحمد بن بلبان البعلبكي، ثم الدمشقي، الشيخ شهاب الدين، كان والده نقيباً ولد سنة ٦٩٤هـ، ونشأ في طلب العلم، فسمع من أبي العباس الحجار والشهاب محمود وجاعة، وولي افتاء دار العدل. قال تاج الدين في الطبقات: كان صحيح الذهن كثير الاستحضار، متين الضبط، حسن الحظ، وقال ابن سند: كان اسم ابيه بلبان فغيره عبد الرحمن. قلت: وسمى جده عبد الرحيم على معنى أن الناس كلهم عبيد رب العالمين، مات في شهر رمضان سنة (٧٦٤هـ). انظر: الدرر

الكامنة رقم (٣٢٠هـ) شذرات الذهب ٢٢٦/٥، وفيها توفي سنة (٧٧٣هـ).

- أحمد بن بندار السفار بن اسحاق الفقيه، مسند أصبهان، روى عن ابراهيم بن سعدان، وابن أبي عاصم، وطائفة، وكان ثقة، ظاهري المذهب، توفي سنة (٣٥٩هـ) انظر العبر ٣١٣/٢، شذرات الذهب ٢٨/٣.

- أحمد بن تزمش البغدادي الخياط، نقيب القاضي، روى عن قاضي المرستان والكروخي، وجماعة. وتوفي بحلب سنة (٥٩٨هـ). انظر: العبر ٣٠١/٤، شذرات الذهب ٣٣٤/٤.

- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك الحافظ أبو بكر القطيعي البغدادي، كان يسكن بقطيعة الدقيق، ومولده في اوائل سنة (٢٧٤هـ)، وكان مسند العراقيين في زمانه، وسمع الكثير، وروى عنه الدارقطني، وابن شاهين، والحاكم، وخلق سواهم، روى عن عبدالله بن احمد المسند، وسمع الكديمي، وابراهيم الحربي، والكبار، توفي في ذي الحجة سنة (٣٦٨هـ) وله خمس وتسعون سنة، وكان شيخاً صالحاً، انظر: العبر ٣٤٦/٢، دول الإسلام ٢٢٨/١، شذرات الذهب ٦٥/٣، النجوم الزاهرة ١٣٢/٤.

- أحمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص الحيري الحرشي النيسابوري الشافعي كان رئيساً محتشماً، إماماً في الفقه، انتهى اليه علو الإسناد، فروى عن أبي علي الميداني، والأصم وطبقتها، وحذق في الأصول والكلام، وولي قضاء نيسابور، وروى عنه الحاكم في تاريخه وآخر من حدث عنه الشيروي، وقد صم بآخره حتى بقي لا يسمع شيئاً، ووافق شيخه الأصم، وصنف في الأصول والحديث، توفي في رمضان سنة (٤٢١هـ) وله ست وتسعون سنة. انظر: شذرات الذهب ٢١٧/٣، العبر ١٤١/٣، دول الإسلام ٢٥١/١.

- أحمد بن الحسن بن خيرون البغدادي، ابن الباقلاني، الحافظ العالم الناقد، أبو الفضل، سمع الأنماطي، وابن شاذان، وخلائق، وعنه ابو الفضل بن ناصره، وعبد الوهاب الانماطي، وآخرون، وكان ثقة، متقناً، واسع الرواية، له معرفة بالحديث، وكتب له الحافظ فغضب، وضرب عليه، وقال: من أنا حتى يكتب

لي الحافظ؟ وقال السلفي: كان كابن معين، في وقته مات في رجب سنة (٤٨٨هـ) عن أربع وثمانين سنة. انظر: طبقات الحفاظ ٤٤٥، تذكرة الحفاظ ١٢٠٧/٤، العبر ٣١٩/٣، شذرات الذهب ٣٨٣/٣.

- أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الأزهر النيسابوري الشروطي، الثقة، روى عن محمد المخلدي، وجماعة، ومات في رجب سنة (٤٦٣هـ) عن تسع وثمانين سنة. انظر: العبر ٢٥٢/٣، شذرات الذهب ٣١١/٣.

- أحمد بن الحسن بن محمد بن زكريا بن يحي بن مسعود المقدسي، شهاب الدين السويداوي، اعتنى به أبوه فاسمعه الكثير من يحي بن المصري، وابن فضل الله، وابن القماح، ومحمد بن غالي، ونحوهم، وأكثر له من الشيوخ، والمسموع، واشتغل في الفقه، وبحث في «الروضة»، قال ابن حجر: وكان نعم الشيخ، رحمه الله، وقد اشتغل قديماً، بالفقه، وجلس مع الشهود، وحدث قديماً قبل الثمانين، وتفرد بكثير من مروياته، وكان الشيخ جمال الدين الحلاوي يشاركه في أكثر مسموعاته، مات في تاسع عشر ربيع الاخر سنة (٨٠٤هـ) وقد قارب الثمانين أو أكملها وكان مولده في جمادى الأولى سنة (٧٢٥هـ) انظر انباء الغمر ١٠٩/٢، شذرات الذهب ٤١/٧.

- أحمد بن الحسين بن اسحاق، أبو الحسن البغدادي المعروف بالصوفي الصغير، روى عن ابراهيم الترجماني، وجماعة، قال في الغمنى: وثقه الحاكم وغيره، ولينه بعضهم. توفي سنة (٣٠٢هـ) انظر: العبر ١٢٥/٢، شذرات الذهب ٢٤١/٢، وذكره في وفيات (٣٠٣هـ). المغني في الضعفاء للذهبي ٣٧.

- أحمد بن الحسين الدينوري القاضي، أبو نصر الكسار، سمع سنن النسائي من ابن السني، وحدث به في شوال من السنة التي توفي فيها. انظر العبر ١٧٨/٣ وذكره في وفيات سنة (٤٣٢هـ) وانظر شذرات الذهب ٢٥٠/٣، وذكره في وفيات سنة (٤٣٣هـ).

- أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الإمام الحافظ، العلامة شيخ

خراسان، أبو بكر البيهقي صاحب التصانيف. ولد سنة (٣٨٤هـ) في شعبان ولزم الحاكم، وتخرج به، واكثر عنه جداً وهو من كبار أصحابه، وعمل كتباً لم يسبق اليها، كالسنن الكبرى، والصغرى، وشعب الايمان، والأسماء والصفات، دلائل النبوة، والبعث، والآداب، وغير ذلك مما يقارب الف جزء، وبورك له في علمه لحسن قصده، وقوة فهمه، وكان على سيرة العلماء قانعاً باليسير، مات في عاشوراء سنة (٤٥٨هـ) بنيسابور، ونقل في تابوت الى بيهق مسيرة يومين. انظر: طبقات الحفاظ ٤٣٣، والبداية والنهاية ٩٤/١٢ وتبيين كذب المفتري ٢٦٥، تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٣، شذرات الذهب ٣٠٤/٣، طبقات الشافعية للسبكي ٨/٤، وطبقات ابن هداية الله ١٥٩، العبر ٢٤٢/٣، اللباب ١٦٥/١، معجم البلدان ٨٠٤/١، المنتظم ٢٤٢/٨، النجوم الزاهرة ٧٧/٥، وفيات الأعيان ٢٠/١.

- أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمد بن شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان ابن محمود بن غياث بن سابق بن وثاب النميري الحراني الحنبلي الفقيه الاصولي القاضي نزيل القاهرة وصاحب التصانيف. توفي سنة (٦٩٥هـ). انظر: شذرات الذهب ٤٢٨/٥. دول الإسلام ١٩٨/٢.

- أحمد بن خالد بن يزيد القرطبي ابن الجباب الحافظ العلامة شيخ الاندلس أبو عمر كان أبوه يبيع الجباب، سمع من بقي بن مخلد وابن وضاح، وقاسم بن محمد والبغوي بمكة. وارتحل الى اليمن، فاخذ عن اسحاق الدبري وغيره وكان إماماً في الفقه لمالك وفي الحديث لا ينازع صنف مسند مالك وغيره. ولد سنة (٢٤٠هـ) ومات في جمادى الآخرة سنة (٣٢٢هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٣٣٩، تذكرة الحفاظ ٨١٥/٣، الديباج المذهب ٢٩٣/٢، العبر ١٩٢/٢، تاريخ علماء الاندلس رقم ٩٤، بغية الملتمس رقم (٣٦٩) ومرآة الجنان ٢٨٥/٢، اللباب ٢٠٦/١، النجوم الزاهرة ٢٤٧/٣ - جذوة المقتبس رقم (٢٠٥).

- أحمد بن خليل بن كيكلدي العلائي أبو الخير المقدسي، قال ابن حجر: سمع بافادة أبيه من الكبار، كالحجار، وغيره من المسندين، والمزي، وغيره من

الحفاظ بدمشق، ورحل به الى القاهرة، فأسمعه من ابي حيان، ومن عدة من أصحاب النجيب، وسكن بيت المقدس، إلى أن صار من أعيانه وكانت الرحلة في سماع الحديث بالقدس اليه. فحدث الكثير، وظهر له في أواخر عمره سماع في سنن ابن ماجه من الحجار، ورحلت اليه من القاهرة بسببها في هذه السنة، يعني سنة (٨٠٢هـ)، فبلغتني وفاته، وأنا بالرحلة فعرجت عن القدس الى دمشق وكان موته في ربيع الاول سنة (٨٠٢هـ) وله ست وسبعون سنة. وقد اجاز لي غير مرة. انظر: شذرات الذهب ١٥/٧، انباء الغمر ١١٤/٢.

- أحمد بن رضوان بن ابراهيم بن أبي الزهر اخو السيد لامه الاقباعي القلانسي قال ابن حجر. ولد في رمضان سنة (٦٥٨هـ) وسمع من ابن عبد الدائم الخامس من فوائد القطيعي وغير ذلك ومن عمر الكرماني وغيرهما وحدث ذكره الذهبي في معجمه ومات في ١١ ذي القعدة سنة (٧٤٢هـ) حدثنا عنه البرهان التنوخي وأبو المعالي الازهري بالاجازة ومن مسموعه الترغيب للأصبهاني كاملا من ابن عبد الدائم ومشيخته تخريجه لنفسه. انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٦٥).

- احمد بن سعيد بن احمد بن نفيس المصري، أبو العباس بن نفيس، شيخ القراء، قرأ على السامري، وأبي عدي عبد العزيز، وسمع من أبي القاسم الجوهري، وطائفة وانتهى اليه علو الإسناد في القراءات، وقصد من الآفاق. توفي سنة (٤٥٣هـ) انظر: العبر ٢٢٨/٣، شذرات الذهب ٢٩٠/٣.

- أحمد بن شعيب بن علي النسائي، أبو عبد الرحمن القاضي الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، طاف البلاد وسمع من خلائق. قال الذهبي: هو أحفظ من مسلم بن الحجاج وله «السنن الكبرى» والصغرى وغير ذلك. مات سنة (٣٠٣هـ) شهيداً، ومولده سنة (٢١٥هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٣٠٣، البداية والنهاية ١٢٣/١١، تذكرة الحفاظ ٦٩٨/٣، تهذيب التهذيب ٣٦/١، الرسالة المستطرفة ١١، وشذرات الذهب ٢٣٩/٢، وطبقات الشافعية للسبكي ١٤/٣، العقد الثمين ٤٥/٣، العبر ١٢٣/٢.

- احمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة الشيباني الصالحي العطار ثم الخياط راوي

مسند الإمام أحمد، أكثر عن حنبل، وابن طبرزد، وجماعة، وأجاز له أبو جعفر الصيدلاني، وخلق، توفي في الثامن والعشرين من صفر سنة (٦٨٥هـ) عن تسع وثمانين سنة. انظر: شذرات الذهب ٣٩٠/٥، العبر ٣٥١/٥، دول الإسلام ١٨٧/٢.

- أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الحافظ، ويعرف بابن الطبري، سمع ابن عيينة، وابن وهب، وخلقاً، وكان ثقة، وعنه البخاري، وأبو داود، وابنه أبو بكر، وهو آخر من حدث عنه، قال يعقوب الفسوي: كتبت عن ألف شيخ حجتي فيما بيني وبين الله رجلان: أحمد بن صالح وأحمد بن حنبل، مات في ذي القعدة سنة (٢٤٨هـ) ومولده سنة (١٧٠هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٢١٦ تذكرة الحفاظ ٤٩٥/٢، تهذيب التهذيب ٣٩/١، حسن المحاضرة ٣٠٦/١، شذرات الذهب ١١٧/٢، طبقات الشافعية للسبكي ٥٦/٢، العبر ٤٥٠/١.

- أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمر بن عطارد التميمي العطاردي، أبو عمر الكوفي أحد الضعفاء، سماعه للسيرة صحيح، قيل أن ابا داود روى عنه، قال المزي: لم أقف على ذلك. مات سنة (٢٧٢هـ)، ومولده سنة (١٧٧هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢١/١، العبر ٤٩/٢.

- أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي الحافظ محدث الاهواز، أبو بكر وكان من كبار المحدثين، سأله حمزة السهمي عن الجرح والتعديل، وعمر دهراً، روى عن الباغندي، والبغوي، والكبار وعنه حمزة السهمي، وأول سماعه سنة (٣٠٤هـ) توفي في صفر سنة (٣٨٨هـ) بالأهواز، وكان مولده سنة (٢٩٣هـ)، وكان يقال له: الباز الابيض وقال ابن ناصر الدين: كان واحد الثقات الحفاظ وله مستخرج على الصحيح في كتاب واحد انظر: شذرات الذهب ١٢٧/٣ طبقات الحفاظ ٣٩٢، تذكرة الحفاظ ٩٩٠/٣، الرسالة المستطرفة ٣٠، العبر ٣٨/٣.

- أحمد بن المفتي شهاب الدين عبد الحليم بن الإمام المجتهد شيخ الاسلام مجد الدين عبد السلام بن عبدالله بن أبي القاسم الحراني، ابن تيمية الشيخ الإمام

العلامة الحافظ الناقد الفقيه المجتهد المفسر البارع، شيخ الاسلام، علم الزهاد، نادرة العصر، تقي الدين، أبو العباس، أحد الأعلام، ولد في ربيع الأول سنة (٦٦١هـ)، وسمع من ابن أبي اليسر، وابن عبد الدائم، وعدة، وعني بالحديث، وخرج، وانتقى، وبرع في الرجال، وعلل الحديث، وفقهه، وفي علوم الإسلام، وعلم الكلام، وغير ذلك، وكان من بحور العلم، ومن الأولياء المعدودين، والزهاد، والأفراد، ألف ثلاثمائة مجلد، وامتحن وأوذي مراراً، مات في العشرين من ذي القعدة سنة (٧٢٨هـ). انظر طبقات الحفاظ ٥١٦، تذكرة الحفاظ ٤/٤٩٦، البداية والنهاية ١٤/١٦٣، البدر الطالع ١/٦٣، الدرر الكامنة رقم (٤٠٩)، الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٣٨٧، شذرات الذهب ٦/٨٠، طبقات المفسرين للداودي، ١/٤٥، فوات الوفيات ١/٦٢، مرآة الجنان ٤/٢٧٧، المنهل الصافي ١/٣٣٦، النجوم الزاهرة ٩/٢٧١.

- أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن ابراهيم، زين الدين أبو العباس مسند الشام وفقيهها، ومحدثها، الحنبلي المذهب، الناسخ، ولد سنة (٥٧٥هـ) واجاز له خطيب الموصل، وابن الفراوي، وابن شاتيل، وخلق، وسمع من يحيى الثقفي، وابن الموازيني وعبد الرحمن الخرقي وغيرهم، وانفرد في الدنيا بالرواية عنهم ودخل بغداد فسمع بها من ابن كليب وابن المعطوش وأبي الفرج بن الجوزي وأبي الفتح بن المنى وغيرهم وعني بالحديث وكان فاضلا متنبهاً وولي الخطابة بكفر بطنا بضع عشرة سنة، حدث بالكثير بضعاً وخمسين سنة، وانتهى اليه علة الإسناد، وتوفي يوم الاثنين سابع رجب في العبر تاسع رجب سنة (٦٦٨هـ) وله ثلاث وتسعون سنة ودفن بسفح قاسيون. انظر: دول الإسلام ٢/١٧١، العبر ٥/٢٨٨، شذرات الذهب ٥/٣٢٦.

- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن عاصم بن مضاء بن مهند بن عمير اللخمي، قاضي الجماعة، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس وأبا جعفر، سمع ببلده ورحل الى اشبيلية فأخذ عن شريح قراءتي نافع وابن كثير. ومات بأشبيلية مصروفاً عن القضاء يوم الخميس ٢٧ من جمادى الأولى سنة

(٥٩٢هـ) ومولده بقرطبة يوم عيد الفطر سنة (٥١١هـ)، أجاز عند وفاته لكل من أراد الرواية عنه. انظر: التكملة لكتاب الصلة ٨٩/١.

- أحمد بن عبدالرحمن الأندلسي البطروجي، أبو جعفر، أحد الأئمة روى عن أبي عبدالله الطلاعي، وأبي علي الغساني، وطبقتهما، وكان إماماً حافلاً، بصيراً بمذهب مالك، ودقائقه، إماماً في الحديث، ومعرفة رجاله، وعلله، له مصنفات مشهورة. ولكنه قليل العربية. توفي في المحرم سنة (٥٤٢هـ). قال ابن العماد في الشذرات « لا أدري نسبته إلى أي شيء وما رأيت من تكلم عليه » أهـ. قال الدكتور صلاح الدين المنجد محقق كتاب العبر: قلت هي نسبة إلى بطروش وقد جعل الذهبي الشين جيماً وضبطها صحيح انظر: الروض المعطار ص ٤٥. أهـ انظر العبر ١١٤/٤، شذرات الذهب ١٣٠/٤.

- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، أبو عبدالله بحشل المصري المحدث، روى عن عمه عبدالله الكثير، وبشر بن بكر، وجماعة، وعنه مسلم، وابن خزيمة، وأبو بكر بن زياد وثقه محمد بن عبد الحكم، وعبد الملك بن شعيب، قال أبو حاتم: خلط ثم رجع، وقال ابن عدي: رأيت شيوخ المصريين مجمعين على ضعفه، وكل ما انكروا عليه فمحتمل، توفي سنة (٢٦٤هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢٢/١، الكاشف ٦٣/١، تهذيب التهذيب ٥٤/١، شذرات الذهب ١٤٧/٢.

- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران أبو نعيم الأصبهاني سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء، حافظ مؤرخ، جمع بين الفقه والتصوف، والنهاية في الحفظ والضبط، ولد سنة (٣٣٦هـ)، قال الخطيب: « لم ألق من شيوخي أحفظ منه » وقال السبكي: وهو أحد الأعلام الذين جمع الله لهم بين العلو في الرواية والنهاية في الدراية رحل اليه الحفاظ من الاقطار، واستجاز له أبوه طائفة من شيوخ العصر، وتفرد في الدنيا عنهم. رحل سنة (٣٥٦هـ) فدخل بغداد، والبصرة، والكوفة، ومكة المكرمة، ونيسابور، وغيرها، وعاد الى أصبهان ومات بها، صنف « الحلية » والمستخرج على البخاري، والمستخرج على مسلم « دلائل النبوة »، و « معرفة الصحابة » وتاريخ أصبهان، وفضائل الصحابة

و « صفة الجنة » والطب وغيرها، مات في محرم سنة (٤٣٠هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٤٢٣، طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٤١، البداية والنهاية ٤٥/١٢، طبقات الشافعية للسبكي ١٨/٤، وميزان الاعتدال ١١١/١، شذرات الذهب ٢٤٥/٣، والعبر ١٧٠/٣، ولسان الميزان ٢٠١/١، وتبيين كذب المفتري ص ٢٤٦، ووفيات الأعيان ٧٥/١، والمنتظم ١٠٠/٨، تذكرة الحفاظ ١٠٩٢/٣، والنجوم الزاهرة ٣٠/٥ معجم البلدان ٢٩٨/١.

- أحمد بن عبدالله بن جابر بن صالح الازدي، من اشبيلية، يكنى ابا عمر، سمع من أبي عبدالله بن منظور، وأبي محمد عبدالله بن علي الباجي، حدث عنه ابن بشكوال وأغفله، وأبو بكر بن رزق، وابن خير، وغيرهم، وتوفي سنة (٥٣٦هـ) عن سن عالية. قال القاضي ابو عبدالله القضاعي، وقرأت ايضاً بخط ابن حبيش أنه توفي سنة (٥٣٥هـ) والاول قول ابن خير وابن مضا. مولده سنة (٤٤٧هـ).

- احمد بن عبدالله بن علي بن سويد بن منجوف، بفتح اوله وإسكان النون وضم الجيم السدوسي ابو بكر المنجوفي البصرى، وقد ينسب الى جده، عن يحيى القطان، وابن مهدي، وأبي داود الطيالسي، وروح بن عبادة، وعنه البخاري، وابو داود، والنسائي توفي سنة (٢٥٢هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢٠/١.

- أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي اللخمي الاشبيلي، ابن الباجي الحافظ الكبير العلامة، ابو عمر، سمع اباه ورحل، وكان عالماً بالحديث، إماماً مشهوراً، محدثاً، ولي قضاء اشبيلية، ونشر العلم، حدث عنه ابن عبدالله، ولد سنة (٣٣٢هـ) ومات في المحرم سنة (٣٩٦هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٤١٤، تذكرة الحفاظ ٢٠٥٨/٣، بغية الملتمس (٤٢٣)، شذرات الذهب ١٤٧/٣، العبر ٦٠/٣، جذوة المقتبس رقم (٢٢٣).

- أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبد القادر بن خليل محي الدين أبو اليسر بن تقي الدين بن القاضي نور الدين بن أبي البركات بن أبي المعالي بن شرف الدين بن

عفيف الدين بن الصائغ الدمشقي، ولد سنة (٧٣٩هـ) في العشر الاخير من جمادى الاولى، وسمع من الوادي آشي، وأحمد بن علي الجزري، واسمع من محمد بن اسماعيل بن الجبار وزينب بنت الكمال بعناية أبيه فأكثر، وسمع من زين الدين بن الوردي، وعني بالأدب، والتاريخ، وطلب بنفسه وكتب الطباق، وتخرج بابن سعد وتفرد بأشياء سمعها وكان حسن المذاكرة، قال ابن حجر: سمعت منه بدمشق وكان عسراً في الرواية، مات في شهر رمضان سنة (٨٠٧هـ). انظر: أنباء الغمر ٢٩٩/٢، المجمع المؤسس ص ٦٢.

- أحمد بن عبدالغفار بن اشتة الاصبهاني، أبو العباس، روى عن علي بن ميلة وأبي سعيد النقاش، وطائفة، وعاش ٨٢ سنة، توفي سنة (٤٩١ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٣٩٦/٣، العبر ٣٣١/٣.

- احمد بن عبدالغني بن محمد بن حنيفة، أبو المعالي الباجسرائي، نسبة إلى قرية بنواحي بغداد اسمها باجسرا، بفتح الباء وكسر الجيم وتخفيف الراء التاني بتشديد التاء نسبة إلى التنائية ويقال لصاحب العقار والضياع التاني، روى عن ابن البطر وطائفة، توفي في رمضان سنة (٥٦٣ هـ) وكان ثقة. انظر: العبر ١٨٠/٤، المجمع المؤسس ١٦٣، ترجمة عبدالرحمن بن أحمد المقداد القيسي، شذرات الذهب ٢٠٧/٤.

- أحمد بن عبدالواحد بن ابي الحديد السلمي، أبو الحسن، أحد رؤساء دمشق وعدولها روى عن جده، ابي بكر محمد بن احمد بن عثمان وجماعة، وسمع بمكة من ابن جهضم توفي في ربيع الأول سنة (٤٦٩ هـ) في عشر التسعين قاله في العبر أنظر: شذرات الذهب ٣٣٣/٣، العبر ٢٦٩/٣.

- أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس، الاسعردي، ثم القاهري، المعلم ابو نعيم بن الحافظ تقي الدين، ولد سنة (٦٥٩ هـ) واسمعه ابوه الكثير من النجيب، وابن علاق، وعبدالهادي القيسي، وغيرهم، وحدث بالكثير، روى عنه العلائي وابن رافع، وآخرون، من مشايخنا، منهم العماد الكركي، والشهاب السويداوي، والبرهان الشامي، ومات في شوال سنة (٧٤٥ هـ) أنظر: الدرر الكامنة رقم (٥٠٩).

- أحمد بن عثمان البغدادي، ابو بكر غلام السباك، شيخ الاقراء بدمشق، قرأ على الحسن بن الحباب، صاحب البزي، والحسن بن الصواف صاحب الدوري، وتوفي سنة (٣٤٥ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٣٦٩/٢، العبر ٢٦٦/٢.

- أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف ولد سنة (٣٩٢ هـ) وكان من كبار الشافعية آخر الأعيان معرفة، وحفظاً واتقاناً، وضبطاً للحديث، وتفننا في علله، واسانيده، وعلماً بصحيحه، وغريبه، وفرده ومنكره، ومطروحه، ولم يكن ببغداد بعد الدارقطني مثله، مات في سابع ذي الحجة سنة ٤٦٣ هـ، وله إحدى وسبعون سنة. أنظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٣٤، البداية والنهاية ١٠١/١٢، تذكرة الحفاظ ١١٣٥/٣، والرسالة المستطرفة ٥٢، شذرات الذهب ٣١١/٣، وطبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٤، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ١٦٤، العبر ٢٥٣/٣، اللباب ١٩١/١، مفتاح السعادة ٢٥٨/١، النجوم الزاهرة ٨٧/٥، ووفيات الأعيان ٢٧/١.

- أحمد بن علي بن الحسن بن حسنويه، أبو حامد النيسابوري التاجر، سمع أبا العباس المروزي، وأبا حاتم الرازي، وطبقتهما. توفي سنة (٣٥٠ هـ). انظر: العبر ٢٨٤/٣، شذرات الذهب ٢/٣.

- أحمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري ثم الصالحي، أبو العباس الهكاوي، العابد ولد مستهل سنة (٦٤٩هـ) واحضر على محمد بن عبدالهادي، وأخيه عبدالمجيد، وأبي علي البكري، وخطيب مردا، وابن عبدالدائم، واليلداني، وعبدالوهاب بن الناصح، وغيرهم، واجاز له المبارك الخواص، وفضل الله الجيلي، ويوسف سبط ابن الجوزي، والذهبي، وغيرهم، وحدث كثيراً وسكن حماة، ثم دمشق، قال الذهبي: تفرد وقصده الطلبة، وكان كثير الذكر والتلاوة، قال السبكي: لم أر أجلد على العبادة منه. مات في خامس شعبان سنة (٧٤٣هـ). وقد وصلوا عليه بالاجازة شيئاً كثيراً، وصارت الرحلة اليه بعد زينب بنت الكمال، انظر: الدرر الكامنة رقم (٥٣٥)، ذيل العبر للحسيني ٢٣٢.

- أحمد بن علي بن الحسن بن الهيثم البغدادي، أبو الحسن بن الباذا، روى عن أبي سهل بن زياد، وابن قانع، ودعلج، وطائفة، قال الخطيب، كان ثقة من أهل القرآن، والادب، والفقه، على مذهب مالك، توفي في ذي الحجة سنة (٤٢٠هـ). انظر: العبر ١٣٦/٣، شذرات الذهب ٢١٤/٣.

- أحمد بن علي الحافظ ابو بكر الرازي، ثم الاسفراييني، ثقة مفيد، عني بهذا الشأن، وخرج لجماعة مات قبل الثلاثين وأربعمائة. انظر: طبقات الحفاظ ٤٢١ تذكرة الحفاظ ١٠٨٧/٣.

- أحمد بن علي بن سعيد بن ابراهيم القرشي المروزي، القاضي بدمشق، روى عن احمد بن حنبل، واحمد بن منيع، وابي خيثمة، وشريح بن يونس، وعنه النسائي، وإبن جوصا، وأبو عوانة، وآخرون، وثقه النسائي وغيره، مات بدمشق يوم الأربعاء لخمس عشرة خلت من ذي الحجة سنة (٢٩٢ هـ) عن نحو أربع وتسعين سنة. انظر: طبقات الحفاظ ٢٨٩، تاريخ بغداد ٣٠٤/٤، تذكرة الحفاظ ٦٦٣/٢، الرسالة المستطرفة ٧٠، العبر ٩١/٢، شذرات الذهب ٢٠٩/٢.

- أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف أبو بكر بن خلف الشيرازي، ثم النيسابوري مسند خراسان، روى عن الحاكم وعبدالله بن يوسف وطائفة. قال عبدالغافر: هو شيخنا الاديب المحدث المتقن الصحيح السماع، ما رأينا شيخا أورع منه ولا أشد اتقاناً، توفي في ربيع الأول سنة ٤٨٧ هـ. وقد نيف على التسعين. انظر: شذرات الذهب ٣٧٩/٣.

- أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، أبو يعلى الموصلي الحافظ، محدث الجزيرة، صاحب المسند الكبير، سمع من ابن معين، ومنه ابن حبان، وأبو علي النيسابوري، وابو بكر الاسماعيلي، ولد في شوال سنة (٢١٠ هـ)، وارتحل وله خمس عشرة وعمر، وتفرد، ورحل الناس إليه، مات سنة (٣٠٧ هـ)، أنظر طبقات الحفاظ ٣٠٦، تذكرة الحفاظ ٧٠٧/٢، العبر ١٣٤/٢.

- أحمد بن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن يوسف الدمشقي الحنفي، كمال الدين، المعروف بابن عبدالحق، سبط الشيخ شمس الدين الرقي المقرىء، ويعرف قديماً بابن قاضي الحصن، ولد سنة (٧٣٢ هـ) وأحضر على ابن ابي التائب، وأسمع الكثير على المزي، وغيره. قال الحافظ ابن حجر: لم يكن محموداً في سيرته، ويتعسر في التحديث، مات في ثاني ذي الحجة سنة (٨٠٢ هـ). أنظر: المجمع المؤسس ٦٤ وما بعدها، شذرات الذهب ١٥/٧ ، انباء الغمر ١١٥/٢ ، الضوء اللامع ٣٣/٢ .

- أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبدالكافي، الشهاب ابو العباس التميمي البكري، المؤذن الحنفي المعروف بابن سكر، وحدث وأجاز له المزي والذهبي، وابن الجزري، وفاطمة بنت العز وآخرون، مات سنة (٨٠٦ هـ) في شهر رجب وله بضع وسبعون سنة. انظر: المجمع المؤسس ٦٩ ، انباء الغمر ٢٧١/٢ ، شذرات الذهب ٥٥/٧ ، الضوء اللامع ٣٣/٢ .

- أحمد بن علي بن يحي بن تميم بن حبيب بن جعفر بن محمد بن علي بن القاسم ابن الحسن العلوي، الحسني الدمشقي، وكيل بيت المال، سمع الصحيح من الحجار، ومسند الدارمي وسمع من الشيخ تقي الدين ابن تيمية. قال الحافظ: ابن حجر: لقيته بدمشق وسمعته يقول: ولدت سنة (٧١٧ هـ) ومات في ربيع الآخر سنة (٨٠٣ هـ). أنظر: المجمع المؤسس ٦٧ وما بعدها.

- أحمد بن قاضي الديار المصرية علي بن العلامة ابي المحاسن يوسف بن عبدالله بن بندار الدمشقي، معين الدين، ثم المصري. ولد سنة (٥٨٦ هـ) وسمع من البوصيري وابن يسن وطائفة، وتوفي في رجب سنة (٦٧٠ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٣٣١/٥ .

- أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البصري البزار، الحافظ العلامة الشهير ابو بكر صاحب المسند الكبير المعلل، رحل في آخر عمره إلى أصبهان والشام ينشر علمه، مات بالرملة سنة (٢٩٢ هـ) أنظر: طبقات الحفاظ ٢٨٥ ، تاريخ بغداد ٣٣٤/٤ ، تذكرة الحفاظ ٦٥٣/٢ ، الرسالة المستطرفة ٦٨ ، شذرات الذهب

٢/٢٠٩ ، العبر ٢/٩٢ ، النجوم الزاهرة ٣/١٥٧ .

- أحمد بن عمر بن علي بن عبدالصمد بن أبي البدر البغدادي الجوهري، ابو العباس، ولد سنة (٧٢٥ هـ) وقدم مع أبيه وعمه دمشق فاسمع بها من المزي وغيره مات في شهر ربيع الأول سنة (٨٠٩ هـ). أنظر: المجمع المؤسس ٧٠ وما بعدها.

- أحمد بن عمرو بن النبيل ابي عاصم الشيباني، الزاهد، الحافظ الكبير، الإمام ابو بكر، قاضي أصبهان، له الرحلة الواسعة والتصانيف النافعة. قال ابن ابي حاتم: ذهبت كتبه بالبصرة في فتنة الزنج فأعاد من حفظه خمسين ألف حديث، وقال ابن الاعرابي: كان من حفاظ الحديث والفقه ظاهري المذهب، مات في ربيع الآخر سنة (٢٨٧ هـ) انظر: طبقات الحفاظ (٢٨١)، تاريخ بغداد ٩/٣٢٢، تذكرة الحفاظ ٢/٦٤١، العبر ٢/٩٧ ، النجوم الزاهرة ٣/٢٦١ .

- أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن هارون بن جوصا الدمشقي الامام الحافظ النبيل محدث الشام، أبو الحسن، مولى بني هاشم، سمع يونس بن عبد الأعلى جمع وصنف وتكلم عن العلل والرجال. حدث عنه الطبراني ووثقه وابو علي الحافظ وقال: كان ركنا من أركان الحديث قال الدارقطني: تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوي. قال الذهبي: بل صدوق حافظ. مات في جمادي الأولى سنة (٣٢٠ هـ) عن نحو تسعين سنة. أنظر: طبقات الحفاظ ٣٣٢، تذكرة الحفاظ ٣/٢٩٥ ، شذرات الذهب ٢/٢٨٥ ، العبر ٢/١٨١ ، ميزان الاعتدال ١/١٢٥ ، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٤ .

- أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي اللغوي، ابو الحسين كان اماماً في علوم شتى خصوصاً اللغة، فإنه أتقنها وألف كتابه المجمل في اللغة وهو على اختصاره جمع شيئاً كثيراً. توفي سنة (٣٩٠ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٣/١٣٢ ، العبر ٣/٥٨ ، (وفاة سنة ٣٩٥ هـ).

- أحمد بن الفضل الاصبهاني المقرىء الاستاذ، الباطرقاني، بكسر الطاء المهملة

وسكون الراء وبالقاف نسبة إلى باطرقان، من قرى اصبهان، أبو بكر توفي في صفر سنة (٤٦٠ هـ) عن ثمان وثمانين سنة. أنظر: شذرات الذهب ٣٠٨/٣، العبر ٢٤٦/٣.

- أحمد بن القاسم بن كثير بن الريان، أبو الحسن المصري المكي نزيل البصرة، روى عن الكديمي، واسحاق الدبري، وطبقتهما، قال ابن ماكولا: فيه ضعف وقال الحافظ أبو محمد الحسن بن علي البصري، سمعت منه وليس بالمرضي توفي سنة (٣٦٠ هـ) انظر: شذرات الذهب ٣٥/٣، العبر ٣١٩/٢.

- أحمد بن كشتغدي بن عبدالله المغري الصيرفي المصري، ولد في رمضان وقيل في ربيع الاول سنة (٦٦٣ هـ). مات في صفر سنة (٧٤٤ هـ). أنظر: الدرر الكامنة رقم (٦٠٨).

- أحمد بن المبارك بن عبدالباقي البغدادي الذهبي القطان، ابو القاسم روى عن عاصم بن الحسن وجماعة. توفي سنة (٥٥٤ هـ) أنظر: العبر ١٥٤/٤، شذرات الذهب ١٧٠/٤.

- أحمد بن محمد بن ابي القاسم بن بدران الكردي الدشتي، بفتح المهملة وسكون المعجمة وفوقيه، نسبة إلى دشتي محله بأصبهان المؤدب الحنبلي أبو بكر. وتوفي في جمادي الآخرة سنة (٧١٣ هـ) وكان مولده بحلب سنة (٦٣٤ هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٧٤١) شذرات الذهب ٣٢/٦.

- أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني وسلفة لقب جده أحمد ومعناه الغليظ الشفة، وكان لا يحرر عام مولده وكان حافظاً ناقداً، متقناً، ثبتاً، ديناً، خيراً انتهى إليه علو الإسناد، وروى عنه الحفاظ في حياته. وله تصانيف وكان أوحد زمانه في علم الحديث، وأعلمهم بقوانين الرواية، توفي في يوم الجمعة خامس ربيع الآخر سنة (٥٧٦ هـ) وله مائة وست وستون. أنظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٦٨، البداية والنهاية ٣٠٧/١٢، تذكرة الحفاظ ١٢٩٨/٤، حسن المحاضرة ٣٥٤/١، طبقات الشافعية للسبكي ٣٢/٦، طبقات القراء لابن الجزري ١٠٢/١.

- أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي البزاز المحدث الصدوق. مات في رجب سنة (٤٧٠ هـ) عن تسعين سنة. أنظر: العبر ٢٧٢/٣، شذرات الذهب ٣٣٥/٣.

- أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون البغدادي الصدوق الصالح، روى عن ابن البختري، توفي سنة (٤١١ هـ). أنظر: العبر ١٠٤/٣، شذرات الذهب ١٩٢/٣.

- أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد النيسابوري، ابو الحسن الخفاف مسند خراسان، صاحب السراج توفي في ربيع الأول سنة (٣٩٥ هـ) وله ثلاث وتسعون سنة، وهو آخر من حدث عن أبي العباس السراج. انظر: شذرات الذهب ١٤٥/٣، دول الإسلام ٢٣٧/١، العبر: ٥٨/٣.

- أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الشافعي، الإمام الحافظ، شيخ الفقهاء والمحدثين ابو بكر، شيخ بغداد قال الخطيب: كان ثقة ورعاً ثبتاً لم نر في شيوخنا أثبت منه عارفاً بالفقه، كثير الحديث، حريصاً على العلم، له حظ من العربية، ولد سنة (٣٣٦ هـ) ومات في رجب سنة (٤٢٥ هـ). أنظر: طبقات الحفاظ ٤١٨، البداية والنهاية ٣٦/١٢، تاريخ بغداد ٣٧٣/٤، تذكرة الحفاظ ١٠٧٤/٢، شذرات الذهب ٢٢٨/٣، طبقات الشافعية للسبكي٤٧/٤، طبقات الشيرازي ١٢٧، العبر ١٥٦/٣، اللباب ١١٣/١، معجم البلدان ٥٧٠/١، المنتظم ٧٩/٨، النجوم الزاهرة ٢٨٠/٤.

- أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي ولد سنة (٣٢٤ هـ) وسمع من المحاملي، وابن عقدة، وجماعة، وهو ثقة. توفي سنة (٤٠٩ هـ) أنظر: شذرات الذهب ١٨٨/٣، العبر ١٠٠/٣.

- أحمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسباط الدينوري، ابن السني الحافظ الإمام الثقة ابو بكر، مولى جعفر بن ابي طالب، صاحب «عمل اليوم والليلة» وراوي «سنن النسائي»، كان ديناً صدوقاً. مات سنة (٣٦٤ هـ) عن بضع وثمانين سنة. أنظر: تذكرة الحفاظ ٩٣٩/٣، طبقات الحفاظ ٣٧٩، العبر ٣٣٢/٢.

- أحمد بن محمد بن اسماعيل التميمي، أبو الدحداح، محدث دمشق، سمع موسى ابن عامر، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وطائفة. توفي سنة (٣٢٨ . انظر: شذرات الذهب ٢/٣١٢، العبر ٢/٢١١.

- أحمد بن محمد بن ايوب البغدادي ابو جعفر الناسخ، صاحب المغازي، وثقه الحربي وتكلم فيه أحمد وابن معين قال السراج. مات سنة (٢٢٨ هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١/٢٨، تهذيب التهذيب ١/٧٠.

- أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى، ابو العباس الاشبيلي المعدل، انتقى عليه ابو نصر السجزي، وتوفى سنة (٤١٥ هـ) بمصر في صفر. انظر: العبر ٣/١١٩، شذرات الذهب ٣/٢٠٢.

- أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري، الإمام الحافظ الحجة ابو حامد ابن الشرقي تلميذ مسلم، وصنف «الصحيح» قال الخطيب: ثبت حافظ متقن ولد سنة (٢٤٠ هـ) ومات في رمضان سنة (٣٢٥ هـ). أنظر طبقات الحفاظ ٣٤٢، تاريخ بغداد ٤/٤٢٦، تبصير المنتبه ٨١٠، تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٢، شذرات الذهب ٢/٣٠٦، طبقات الشافعية للسبكي ٣/٤١، العبر ٢/٢٠٤، لسان الميزان ١/٣٠٦، النجوم الزاهرة ٣/٢٦١.

- أحمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني التاني الرئيس، ابو الحسين بن فاذ شاه الرئيس راوي المعجم عن الطبراني، توفي في صفر سنة (٤٣٣ هـ). وقد رمي بالتشيع والاعتزال انظر: العبر ٣/١٧٨، وذكره في وفيات سنة (٤٣٢ هـ)، شذرات الذهب ٣/٢٥٠.

- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس بن عبدالله بن حيان ابن عبدالله بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان، الامام هكذا نسبه ولده عبدالله واعتمده جماعة من المؤرخين، المروزي البغدادي الإمام الشهير صاحب «المسند» وغير ذلك مولده في شهر ربيع الأول سنة (١٦٤ هـ) في بغداد، مات ببغداد يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة (٢٤١ هـ). انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (١٨٦) وله ترجمة مطولة في تاريخ

بغداد ٤/٤١٢، تذكرة الحفاظ ٢/٤٣١، تهذيب التهذيب ١/٧٢، شذرات الذهب ٢/٩٦، وطبقات الحنابلة ١/٤، حلية الأولياء ٩/٦١، وطبقات الشيرازي ٩١، وطبقات المفسرين للداوودي ١/٧٠، والعبر ١/٤٣٥، والنجوم الزاهرة ٢/٢٠٤، ووفيات الاعيان ١/١٧.

- أحمد بن محمد بن راشد القطان الصالحي المعروف بابن خطليشا. ولد سنة بضع وعشرين وسمع من ابي بكر بن الرضي وطائفة. انظر ص ٧٤ في المجمع المؤسس، الدرر الكاملة ١/٢٨٠، رقم (٦٧٦) وفيه مات سنة (٧٩٩هـ).

- أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، نزيل مكة، صاحب التصانيف سمع الحسن الزعفراني، وأبا داود وخلقا عمل لهم «معجما» وكان ثقة ثبتا عارفاً، عابداً، ربانياً، كبير القدر. بعيد الصيت ولد سنة (٢٤٦ هـ). ومات في ذي القعدة سنة (٣٤٠ هـ). أنظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٢، تذكرة الحفاظ ٣/٨٥٢، العبر ٢/٢٥٢، شذرات الذهب ٢/٣٥٤، دول الإسلام ١/٢١١، النجوم الزاهرة ٣/٣٠٦.

- أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الحجري المصري أبو جعفر الطحاوي، الحنفي، ابن اخت المزني، الإمام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة وكان ثقة ثبتاً، فقيهاً لم يخلف مثله، انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة ولد سنة (٢٣٧ هـ) ومات في مستهل ذي القعدة سنة (٣٢١ هـ) عن بضع وثمانين سنة. أنظر: طبقات الحفاظ ٣٣٧، تذكرة الحفاظ ٣/٨٠٨ - ٨١٠، البداية والنهاية ١١/١٧٤، تاج التراجم ٨، الجواهر المضيئة ١/١٠٢، طبقات المفسرين للداووي ١/٧٣، العبر ٢/١٨٦، لسان الميزان ١/٢٧٤، مرآة الجنان ٢/٢٨١، مفتاح السعادة ٢/٢٧٥. وفيات الأعيان ١/١٩، دول الإسلام ١/١٩٥، النحوم الزاهرة ٣/٢٣٩، وفيه ولد سنة (٢٣٩ هـ).

- أحمد بن محمد بن عبدالعزيز المكي، أبو جعفر العباس، نقيب الهاشميين بمكة، حدث ببغداد وأصبهان وكان صالحاً، متواضعاً، فاضلاً، مسنداً، توفي في شعبان سنة (٥٥٤ هـ) عن ست وثمانين سنة وثلاثة أشهر. أنظر: العبر ٤/١٥٥،

شذرات الذهب ٤/١٧٠.

- أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد البغدادي، أبو سهل القطان المحدث الاخباري الأديب مسند وقته، روى عن العطاردي، ومحمد بن عبيدالله المناوي، وخلق وفيه تشيع قليل، وكان يديم التهجد، والتلاوة، والتعبد، وكان كثير الدعابة، قال البرقاني: كرهوه لمزاح فيه، وهو صدوق توفي في شعبان سنة (٣٥٠ هـ) وله احدى وتسعون سنة. أنظر: العبر ٢/٢٨٥، شذرات الذهب ٣/٢.

- أحمد بن محمد بن عمر بن ابي الفرج الحلبي ثم المصري، المحدث شهاب الدين، أبو العباس المعروف بحفنجلة، بفتح المهملة، والفاء وسكون النون بعدها جيم ثم لام خفيفة، الصوفي ولد بحلب سنة (٦٥٠ هـ) في رمضان، وقدم القاهرة، فأقام بها، وسمع من الكمال الضرير، والنجيب، وغيرهما. أخذ عنه ابو المعالي الأزهري، أكثر مسند أحمد. وقد جاوز التسعين وهو حاضر الذهن فطن لمن يقرأ عليه وكف بصره بآخره ومات في خامس عشر ذي الحجة سنة (٧٤٤ هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٧٣٧)، النجوم الزاهرة ١٠/١٠٨.

- احمد بن محمد بن عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي تقي الدين ابو العباس الفقيه الحنبلي، ولد في صفر سنة (٥٩١ هـ)، وسمع بدمشق من ابي طاهر الخشوعي، وابن طبرزد، ورحل في طلب الحديث. وقرأ الحديث بنفسه كثيراً، وإلى آخر عمره، وتفقه على الشيخ موفق الدين، وهو جده لأمه، وبرع، وانتهت اليه مشيخة المذهب بالجبل، قال ابن الحاجب: سألت عنه الحافظ ابن عبدالواحد فقال: حصل ما لم يحصله غيره، وحدث، وروى عنه سليمان بن حمزة القاضي وغيره، وتوفي في ثامن عشري ربيع الآخر سنة (٦٤٣ هـ). ودفن بسفح قاسيون. أنظر: شذرات الذهب ٥/٢١٧. العبر ٥/١٧٤.

- أحمد بن محمد بن قيس الإمام العلامة الشافعي المعروف بابن الانصاري وابن الظهير، مدرس المشهد الحسيني، فقيه الديار المصرية، وعالمها، ولد في حدود سنة (٦٦٠ هـ). قال السبكي: لم يكن بقي من الشافعية اكبر منه. توفي شهيداً

بالطاعون يوم الاضحى أو يوم عرفة سنة (٧٤٩ هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٧٤٦) شذرات الذهب ٦/١٥٩، طبقات الشافعية للسبكي ٩/٢٨، حسن المحاضرة ١/٤٢٧، الدارس ١/٣٧٧، طبقات الاسنوي ١/١٧٦ ـ ١٧٧.

- أحمد بن محمد بن محمد التميمي الاصبهاني، القاضي العدل أبو المكارم مسند العجم مكثر عن ابي علي الحداد، توفي في آخر عام (٥٩٧ هـ). انظر: العبر ٤/٢٩٧، شذرات الذهب ٤/٣٢٩، دول الإسلام ٢/١٠٦، النجوم الزاهرة ٦/١٧٩.

- أحمد بن محمد بن المرزبان الابهري، ابهر اصبهان، أبو حفص، سمع جزء لوين، وكان أديباً فاضلاً. توفي سنة (٣٩٣ هـ). انظر: شذرات الذهب ٣/١٤٢، العبر ٣/٥٤.

- أحمد بن محمد بن هاني الاثرم الطائي البغدادي، أبو بكر الاسكافي صاحب ابن حنبل، خراساني الاصل، روى عن القعنبي، وابن ابي شيبة، وعنه النسائي، وابن صاعد له كتاب في العلل، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من خيار عباد الله، مات بعد السبعين ومائتين قاله ابن قانع. انظر: طبقات الحفاظ ٢٥٦، خلاصة تذهيب الكمال ١/٣٠، تاريخ بغداد ٥/١١٠، تذكرة الحفاظ ٢/٥٧٠، تهذيب التهذيب ١/٧٨، طبقات الحنابلة ١/٦٦، العبر ٢/٢٢، شذرات الذهب ٢/١٤١.

- أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي، ابو عمر بن الحذاء محدث الاندلس، مولى بني أمية، انتهى اليه علو الاسناد بقطره، توفي في ربيع الآخر سنة (٤٦٧ هـ) عن سبع وثمانين سنة. انظر: العبر ٣/٢٦٤، بغية الملتمس رقم (٣٤٩) والصلة رقم (١٣٣).

- أحمد بن المظفر بن احمد بن يزداد الواسطي، العطار، أبو الحسن، راوي مسند مسدد السقاء، توفي في شعبان سنة (٤٤١ هـ). انظر: العبر ٣/١٩٥، شذرات الذهب ٣/٢٦٦.

- أحمد بن المظفر بن سوسن التمار، أبو بكر، روى عن الحرقي، وابن شاذان وضعفه شجاع الذهلي، وتوفي ببغداد في صفر سنة (٥٠٢ هـ) عن اثنتين وتسعين سنة. انظر: شذرات الذهب ٧/٤، العبر ٦/٤.

- أحمد بن المعلي بن يزيد الاسدي، ابو بكر الدمشقي قاضيها نيابة عن ابي زرعة، مات سنة (٢٨٦ هـ). أنظر: خلاصة تذهيب الكمال ٣١/١، تهذيب التهذيب ٨٠/١.

- أحمد بن المفرج بن علي بن الدمشقي ناظر الايتام، رشيد الدين، ابو العباس ومسند دمشق، العدل، ولد سنة (٥٥٥ هـ). وتفرد في وقته وسمع من الحافظ ابن عساكر وجماعة. وتوفـــي ذي القعدة سنة (٦٥٠ هـ). انظر: شذرات الذهب ٢٤٩/٥، العبر ٢٠٥/٥، دول الإسلام ١٥٦/٢.

- أحمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الجوهري الحلبي الاصل المصري، شهاب الدين، ابو العباس بن أبي الفتح، ولد سنة (٦٦٠ هـ) في ذي القعدة أو في ذي الحجة منها. ومات في ٢٥ شهر رجب سنة (٧٣٨ هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٨٠٣).

- أحمد بن منصور بن سيار، أبو بكر الرمادي، الحافظ ببغداد، رحل إلى عبدالرزاق واكثر السماع وصنف المسند، روى عن أحمد بن حنبل، وزيد بن الحباب، وعنه ابن ماجة، وابن شريح، واسماعيل بن الصفار، وابن صاعد، وثقه ابو حاتم، والدارقطني وكان حافظاً عمدة مات يوم الخميس لاربع بقين من ربيع الآخر سنة (٢٦٥ هـ) ومولده سنة (١٨٢ هـ). انظر طبقات الحفاظ ٢٥١، تاريخ بغداد ١٥١/٥، تـذكـرة الحفـاظ ٥٦٤/٢ تهذيـب التهـذيـب ٨٣/١، العبر ٣٠/٢، شذرات الذهب ١٤٩/٢.

- أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي، ابو جعفر الاصم، نزيل بغداد، روى عن ابن علية، والحسن بن سوار، وداود بن الزبرقان، وابن عيينة وابن المبارك وخلائق، وعنه الجماعة سوى البخاري، وابو يعلى الموصلي، وابن خزيمة، وسبطه

أبو القاسم البغوي، وابن أبي الدنيا مولده سنة (١٦٠ هـ) ومات في شوال سنة (٢٤٤ هـ). أنظر: طبقات الحفاظ ٢٠٨، تذكرة الحفاظ ٢/٤٨١، تهذيب التهذيب ١/٨٤، الرسالة المستطرفة ٦٥، شذرات الذهب ٢/١٠٥، العبر ١/٤٤٢، النجوم الزاهرة ٢/٣١٩.

- أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني، الحافظ الكبير العلامة ابو بكر، صاحب التفسير، والتاريخ، والمستخرج على البخاري، سمع أبا سهل بن زياد والقطان، وخلقا وكان فهما بهذا الشأن، بصيرا بالرجال، طويل الباع، مليح التصانيف. ولد سنة (٣٢٣هـ) ومات لست بقين من رمضان سنة (٤١٠هـ) انظر طبقات الحفاظ ٤١٢، تاريخ اصبهان ١/١٦٨ تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥ الرسالة المستطرفه ٢٦، شذرات الذهب ٣/١٩٠، طبقات المفسرين للداوودي ١/٩٣، العبر ٣/١٠٢، النجوم الزاهرة ٤/٢٥٤.
- أحمد بن نجدة الهروي، المحدث روى عن سعيد بن منصور، وطائفة، توفي سنة (٢٩٦هـ) انظر: شذرات الذهب ٢/٢٢٤.

- أحمد بن هبة الله بن أحمد السلمي الكهفي روى عن ابن طبرزد، وغيره وتوفي في رجب سنة (٦٧١ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٥/٣٣٤، العبر ٥/٢٩٥.

- أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر المسند الدمشقي الاصل الشافعي، ولد سنة (٦١٤ هـ). وتوفي في الخامس والعشرين من احد الجمادين سنة (٦٩٩ هـ). أنظر: العبر ٥/٣٩٥، شذرات الذهب ٥/٤٤٥.

- أحمد بن يحيى بن زهير، ابو جعفر التستري، الحافظ، الحجة، العلامة، الزاهد، احد الاعلام، مكثر جود وصنف، وقوى وضعف، وبرع في هذا الشأن، حدث عنه ابن حبان، والطبراني. مات سنة (٣١٠ هـ). أنظر: طبقات الحفاظ ٣١٨، تذكرة الحفاظ ٢/٧٥٧، العبر: ٢/١٤٥، دول الإسلام ١/١٨٧، شذرات الذهب ٢/٢٥٨.

- أحمد بن يونس، الضبي، الكوفي، روى عن حجاج الاعور، وطبقته، وكان ثقة محتشماً، توفي بأصبهان سنة (٢٦٨ هـ). أنظر شذرات الذهب ٢/١٥٤.

- الأحنف بن قيس بن معاوية، التميمي، السعدي، سيد بني تميم، أبو بحر البصري، دعا له النبي، ﷺ ولم يره، عن عمر، وعثمان، وعلي، وابن مسعود، وعنه الحسن، وطلق بن حبيب، وحميد بن هلال، قال العجلي: ثقة، وكان سيد قومه، قال الحاكم: افتتح مرو الروذ، وقال الثوري: ماوزن عقل الاحنف بعقل إلا وزنه. توفي سنة (٦٧ هـ) بالكوفة. أنظر: خلاصة تذهيب الكمال ١/١١٥، تهذيب التهذيب ١/١٩١.

- اسحاق بن ابراهيم الدبري، المحدث راوية عبدالرزاق، وكان صدوقاً، توفي بصنعاء عن سن عالية في سنة (٢٨٥ هـ). أنظر العبر ٢/٧٤، شذرات الذهب ٢/١٩٠، دول الاسلام ١/١٧٢، والدبري بفتح الدال والباء الموحدة والراء المكسورة - نسبة إلى دبر قرية على نصف مرحلة من صنعاء من جهة الجنوب. انظر اللباب ١/٤٠٨. طبقات فقهاء اليمن ٣١٤.

- اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، ابو يعقوب المروزي، نزيل نيسابور، احد أئمة المسلمين، وعلماء الدين. مولده سنة (١٦٦ هـ) املى المسند والتفسير من حفظه وما كان يحدث إلا حفظاً مات ليلة نصف شعبان سنة (٢٣٨ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ١٨٨، تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٣، تهذيب التهذيب ١/٢١٦، حلية الأولياء ٩/٢٣٤، خلاصة تذهيب الكمال الرسالة المستطرفة ٦٥، شذرات الذهب ٢/٨٩، طبقات المفسرين للداوودي ١/١٠٢، العبر ١/٤٢٦، مفتاح السعادة ٢/٢٩٧، ميزان الاعتدال ١/١٨٢، النجوم الزاهرة ٢/٢٩٣، وفيات الاعيان ١/٦٤، دول الإسلام ١/١٤٥.

- اسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي، ابو محمد مقرىء أهل مكة، وصاحب البزي روى مسند العدني، عن المصنف، وتوفي في رمضان سنة (٣٠٨ هـ). وهو في عشر التسعين، أنظر: العبر ٢/١٣٦، شذرات الذهب ٢/٢٥٢.

- اسحاق بن الحسن الحربي، ابو يعقوب سمع ابا نعيم والقعنبي وطبقتهما، كان ثقة

صاحب حديث توفي سنة (٢٨٤ هـ). أنظر: العبر ٧٣/٢، شذرات الذهب ١٨٦/٢.

- اسحاق بن عبدالرحمن النيسابوري، أبو يعلى الصابوني، روى عن عبدالله بن عبدالوهاب الرازي، وابي محمد المخلدي وطبقتها. توفي في ربيع الآخر سنة (٤٥٥ هـ) وقد جاوز الثمانين. أنظر: شذرات الذهب ٢٩٦/٣، العبر ٢٣٥/٣.
- اسحاق بن يحي بن اسحاق بن ابراهيم الآمدي، عفيف الدين، نزيل دمشق ولد سنة (٦٤٢ هـ) وسمع من مجد الدين ابن تيمية، وعيسى بن سلامة، ويوسف بن خليل، وحصل الأجزاء واحضر المدارس وحج مراراً، مات سنة (٧٢٥ هـ) أنظر: الدرر الكامنة رقم (٨٩٤)، شذرات الذهب ٦٦/٦، ذيل العبر للذهبي ١٤١.

- اسعد بن سعيد بن محمود بن محمد بن روح الأصبهاني التاجر، أبو الفخر رحلة وقته ولد سنة (٥١٧هـ) وسمع المعجم الكبير للطبراني بفوت والمعجم الصغير من فاطمة وكان آخر من سمع منها، توفي في ذي الحجة من سنة (٦٠٧ هـ). أنظر شذرات الذهب ٢٤/٥، العبر ٢١/٥.
- أسعد بن ابي الفضائل محمود بن خلف الاصبهاني الشافعي، العلامة أبو الفتوح العجلي، منتخب الدين، الواعظ، شيخ الشافعية، عاش (٨٥ سنة) وروى عن جماعة قال ابن شهبة: ولد بأصبهان في احدى الربيعين سنة (٥١٥ هـ) وكان فقيهاً مكثراً من الرواية زاهداً ورعاً يأكل من كسب يده يكتب ويبيع يتقوى به لا غير، وكان عليه المعتمد بأصبهان في الفتوى، وتوفى في صفر سنة (٦٠٠ هـ) بأصبهان. أنظر: شذرات الذهب ٣٤٤/٤. النجوم الزاهرة ١٨٦/٦.

- اسماعيل بن ابراهيم بن ابي بكر التفليسي، نجم الدين بن الامام، سمع من النجيب واسماعيل بن عزون. ومات سنة (٧٤٦ هـ) في ذي الحجة وله ٨٩ سنة انظر: الدرر الكامنة رقم (٩٠٧).

- اسماعيل بن ابراهيم بن علية، وهي أمه وجده مقسم الاسدي مولاهم، البصري، ابو البشر، قال شعبة: ابن علية سيد المحدثين، وريحانة الفقهاء، وقال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. وقال ابن معين كان ثقة مأموناً صدوقاً ورعاً تقياً. مات ببغداد سنة (١٩٣ هـ) ومولده سنة (١١٠ هـ)، طبقات الحفاظ (١٣٣)، تاريخ بغداد ٢٢٩/٦. تذكرة الحفاظ ٣٢٢/١، تهذيب الاسماء ١٢٠/١، تهذيب التهذيب ٢٧٥/١، شذرات الذهب ٣٣٣/١، طبقات الحنابلة ٩٩/١، طبقات المفسرين للداوودي ١٠٤/١، العبر ٣١٠/١، ميزان الاعتدال ٢١٦/١.
- اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى، قاضي القضاة الكناني، البلبيسي الاصل الحنفي، قاضي مصر، ولد ليلة السابع من شعبان سنة (٧٢٩ هـ) ولازم الزيلعي في الطلب فأكثر من سماع الكتب والأجزاء وتخرج بمغلطاي والتركماني، وأضر قبل موته ومات في عاشر جمادي الاولى سنة (٨٠٢ هـ). أنظر: شذرات الذهب ١٦/٧، انباء الغمر ١١٧/٢، الضوء اللامع ٨٩٧/٢، المجمع المؤسس ٧٩ وما بعدها.
- اسماعيل بن ابراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي القطيعي الهروي، أبو معمر نزيل بغداد، وكان صاحب سنة وفضل وخير، ثقة ثبتا، مات يوم الاثنين نصف جمادي الأولى سنة (٢٣٦ هـ). أنظر: طبقات الحفاظ ٢٠٥، تذكرة الحفاظ ٤٧١/١: تهذيب التهذيب ٢٧٣/١، العبر ٤٢٣/١.
- اسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر شاكر بن عبدالله التنوخي الدمشقي، الكاتب المنشيء، مسند الشام، ابن ابي اليسر، تقي الدين ابو محمد، ولد سنة (٥٨٩ هـ). وروى عن الخشوعي فمن بعده وله شعر جيد وبلاغة وفيه خير وعدالة توفي في السادس والعشرين من صفر سنة (٦٧٢ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٣٣٨/٥، العبر ٢٩٩/٥.
- اسماعيل بن احمد بن الحسين الحنبلي الجابي، الرشيد العراقي ابو الفضل، بدار الطعم، كان ابوه فقيراً مشهوراً سكن دمشق واستجاز لابنه من شهدة،

والسلفي، وطائفة فروى الكثير بالاجازة، وتوفي في جمادي الاولى سنة (٦٥٢ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٥/٢٥٥، العبر ٥/٢١٠ - ٢١١.

- اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن محدث البصرة حماد بن الازدي، ثم البغدادي المالكي، ابو اسحاق القاضي، الامام شيخ الإسلام الحافظ صاحب التصانيف، وشيخ المالكية بالعراق وعالمهم، شرح مذهب مالك واحتج له، وصنف المسند وغير ذلك، ولي قضاء بغداد وقال المبرد: اسماعيل القاضي أعلم مني بالتصريف، ولد سنة (١٩٩ هـ) ومات فجأة سنة (٢٨٢ هـ). أنظر طبقات الحفاظ ٢٧٥، ارشاد الاريب ٢/٢٥٧، البداية والنهاية ١١/٧٢، بغية الوعاء ١/٤٤٣.

- اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني، بضم المعجمة وفتح القاف بعد اللام الساكنة وآخره نون، ابو زياد شقوصا بفتح المعجمة وضم القاف ومهملة بعد الواو، الاسدي الكوفي قال أحمد: ما به بأس قال الذهبي: صدوق اختلف قول ابن معين فيه. توفي سنة (١٧٤ هـ) وقيل (١٧٣ هـ) أنظر: تهذيب التهذيب ١/٢٩٧، خلاصة تذهيب الكمال ١/٨٧، الكاشف ١/١٢٣.

- اسماعيل بن عبدالقوي بن عزون الأنصاري المصري الشافعي، زين الدين ابو الطاهر، سمع الكثير من البوصيري، وابن ياسين، وطائفة، وكان صالحاً، خيراً، توفي في المحرم سنة (٦٦٧ هـ). انظر: العبر ٥/٢٨٦، شذرات الذهب ٥/٣٢٤.

- اسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال، الامير ابو العباس الاديب، تلميذ ابن دريد، وكان ابوه اذ ذاك متولي الاهواز للمقتدر، فاسمعه من عبدان الجواليقي، توفي سنة (٣٦٢ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٣/٤١، العبر ٢/٣٢٧.

- اسماعيل بن عبدالله بن مسعود العبدي الاصبهاني، الحافظ المتقن الطواف أبو بشر، سمويه، سمع بكر بن بكار، وأبا نعيم، وسعيد بن أبي مريم، والطبقة، وكان من الحفاظ والفقهاء حافظاً متقناً يذاكر الحديث، من تأمل فوائده المروية علم اعتناءه بهذا الشأن. قال ابن ابي حاتم: ثقة صدوق، مات سنة (٢٦٧ هـ).

انظر: طبقات الحفاظ ٢٤٣ ـ تذكرة الحفاظ ٥٦٦/٢، العبر ٣٥/٢، شذرات الذهب ١٥٢/٢، دول الاسلام ١٦١/١.

- اسماعيل بن علي بن اسماعيل بن باتكين، أبو محمد البغدادي الجوهري، روى عن هبة الله الدقاق، وابن البطي وطائفة وتفرد بأشياء، وكان صالحاً ثقة، توفي في ذي القعدة سنة (٦٣١ هـ) عن ثمانين سنة، انظر: العبر ١٢٣/٥، شذرات الذهب ١٤٤/٥.

- اسماعيل بن علي الخبزوي الشافعي، ابو الفضل، الشروطي، الفرضي، من أعيان المحدثين بدمشق، وبها ولد، تفقه على جمال الإسلام بن المسلم، وغيره، وسمع من هبة الله بن الاكفاني وطبقته ورحل إلى بغداد. وتوفي في جمادي الاولى سنة (٥٨٨ هـ) عن تسعين سنة. انظر: شذرات الذهب ٢٩٣/٤، العبر ٢٦٦/٤.

- اسماعيل بن الفضل الاصبهاني السراج التاجر، الاخشيد، قرأ القرآن على جماعة وروى الكثير عن ابن عبدالرحيم، وابي القاسم بن ابي بكر، الذكواني، وطائفة، وعمر ثمانيا وثمانين سنة، توفي سنة (٥٢٤ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٦٨/٤، العبر ٥٥/٤ ـ ٥٦.

- اسماعيل بن محمد البغدادي، ابو علي الصفار، النحوي الاديب، صاحب المبرد سمع الحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، وطائفة، وتوفي في المحرم سنة (٣٤١ هـ) وله أربع وتسعون سنة. أنظر: شذرات الذهب ٣٥٨/٢، العبر ٢٥٦/٢.

- اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ الكبير قوام السنة، ابو القاسم الطلحي الشافعي. ولد سنة (٤٥٧ هـ) وتوفي سنة (٥٣٥ هـ). أنظر: طبقات الحفاظ ٤٦٢، شذرات الذهب ١٠٦/٤، العبر ٩٤/٤.

- اسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب النيسابوري، ابو الحسن الشعراني، العابد الثقة، روى عن جده، ورحل، وجمع، وخرج لنفسه، توفي سنة (٣٤٧ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٣٧٤/٢، العبر ٢٧٥/٢.

- اسماعيل بن مسعدة بن اسماعيل بن الإمام أبي بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي الجرجاني، ابو القاسم صدر عالم نبيل وافر الحشمة، روى عن حمزة السهمي، وجماعة، وعاش سبعين سنة، روى الكامل لابن عدي، توفي سنة (٤٧٧ هـ). أنظر: العبر ٣/٢٨٦، شذرات الذهب ٣/٣٥٤.

- اسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم السويدي ثم الدمشقي، صدر الدين ولد سنة (٦٢٣ هـ)، وسمع من ابن اللتي كثيراً، ومن مكرم بن أبي الصقر، وتفرد بسماع الموطأ منه بدمشق، وأبي نصر الشيرازي، والسخاوي، وغيرهم، وتفرد بعدة من مروياته. ومات في شوال سنة (٧١٦ هـ) وله ثلاث وتسعون سنة. انظر: الدرر الكامنة رقم (٩٧٤)، دول الإسلام ٢/٢٢٢.

- أمة السلام بنت القاضي احمد بن كامل بن شجرة البغدادية، كانت دينة فاضلة، روت عن محمد بن اسماعيل البصلاني، وغيره توفيت في سنة (٣٩٠ هـ) انظر: شذرات الذهب ٣/١٣٢، العبر ٣/٤٦.

- امة الواحد ابنة القاضي ابي عبدالله الحسين بن اسماعيل المحاملي، حفظت القرآن، والفقه، والنحو، والفرائض، والعلوم، وبرعت في مذهب الشافعي، وكانت تفتي مع أبي علي بن أبي هريرة، توفيت سنة (٣٧٧هـ). انظر: شذرات الذهب ٣/٨٨، العبر ٣/٤.

- الانجب بن ابي السعادات البغدادي الحمامي، ابو محمد، راو حجة، روى عن ابن البطي، وابي المعالي، وابن اللحاس، وطائفة واجاز له مسعود الثقفي، وجماعة توفي في تاسع عشر ربيع الآخر سنة (٦٣٥ هـ) وله نيف وثمانون سنة. انظر: العبر ٥/١٤٢، شذرات الذهب ٥/١٧٠، دول الإسلام ٢/١٤٠، النجوم الزاهرة ٦/٣٠١.

- انس بن عياض بن حمزة الليثي المدني، وكان ثقة كثير الحديث سمحا بعلمه، ولد سنة (١٠٤ هـ) ومات سنة (٢٠١ هـ). أنظر: طبقات الحفاظ ١٣٥، تذكرة الحفاظ ١/٣٢٣، تهذيب التهذيب ١/٣٧٥، العبر ١/٣٣٢.

- أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر النابلسي، زين الدين الكحال الدمشقي ولد سنة (٦٤٠ هـ) وكان سمع من عبدالله بن بركات، والرشيد العراقي، وعثمان ابن خطيب القرافة، وابن ابي الفضل المرسي، وغيرهم وحدث بالكثير وتفرد بأشياء، قال الذهبي: كان فيه ود وتواضع ودين، ولم يكن له لحية بل شعرات يسيرة في حنكه، ثم رجع إلى دمشق، فأقام بها وخرجت له مشيخة إلى ان مات بعد ان عجز وشاخ، ونزل بدار الحديث الاشرفية، ومات في ذي الحجة سنة (٧٣٠ هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (١١٤٣)، دول الإسلام ٢٣٨/٢، شذرات الذهب ٩٣/٦.

- بحر بن نصر بن سابق الخولاني المصري، سمع ابن وهب، وطائفة، وكان أحد الثقات الاثبات. روى النسائي في جمعه لمسند مالك عن رجل عنه، توفي سنة (٢٦٧ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١١٩/١، العبر ٣٥/٢، شذرات الذهب ١٥٢/٢، دول الإسلام ١٦١/١.

- بركات بن ابراهيم بن طاهر الدمشقي الانماطي، مسند الشام ابو طاهر الخشوعي ولد في صفر سنة (٥١٠ هـ) وأكثر عن هبة الله بن الاكفاني، وجماعة، وأجاز له الحريري، وابو صادق المديني، وخلق من العراقيين والمصريين والاصبهانيين، وعمر، وبعد وصيته، ورحل اليه، وكان صدوقاً. توفي في سابع صفر سنة (٥٩٨ هـ). أنظر: دول الإسلام ١٠٧/٢ العبر ٣٠٢/٤، شذرات الذهب ٣٣٥/٤.

- بشر بن منصور السلمي ـ بتحتانية بعد لام مكسورة، أبو محمد البصري، الزاهد، القانت عن ايوب، وعطاء السلمي، والجريري، وعاصم الاحول، وخلق، وعنه ابنه اسماعيل والقواريري وعبدالأعلى النرسي، ومحمد بن عبدالله الرقاشي وابن مهدي قال ابو زرعة: ثقة مأمون قال ابن المديني: ما رأيت اخوف لله منه، كان يصلي كل يوم خمسمائة ركعة توفي سنة (١٨٠ هـ). أنظر: خلاصة تذهيب الكمال ١٢٩/١، الكاشف ١٥٧/١، شذرات الذهب ٢٩٣/١.

- بشر بن موسى ابو علي الاسدي المحدث، روى عن هوذة بفتح الهاء وسكون

الواو ثم ذال معجمة، بن خليفة والاصمعي سمع من روح بن عبادة حديثاً واحداً، وكان ثقة، رئيساً محتشماً، كثير الرواية، عاش ثمان وتسعين سنة. توفي في ربيع الأول ببغداد سنة (٢٨٨ هـ) أنظر: العبر ٨٠/٢، شذرات الذهب ١٩٦/٢، دول الاسلام ١٧٤/١.

- بشرى بن عبدالله الرومي الفاتني، ابو الحسن. توفي ببغداد يوم الفطر سنة (٤٣١ هـ) وكان صالحاً صدوقاً، روى عن ابي بكر بن الهيثم الانباري، وخلق. أنظر: العبر ١٧٣/٣، شذرات الذهب ٢٤٨/٣.

- بقي بن مخلد ابو عبدالرحمن القرطبي الحافظ الإمام شيخ الإسلام، صاحب التفسير الجليل، والمسند الكبير، ولد في رمضان سنة (٢٠١ هـ) وكان اماماً عالماً قدوة مجتهداً، لا يقلد أحداً، ثقة حجة صالحاً عابداً، أواها منيباً، عديم النظير في زمانة قال ابن حزم: كان ذا خاصة من أحمد بن حنبل، وجارياً في مضمار البخاري ومسلم والنسائي، مجاب الدعوة، مات في جمادي الآخرة سنة (٢٧٦ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٢٧٧، ارشاد الاريب ٣٦٨/٢، البداية والنهاية ٥٦/١١، تاريخ علماء الاندلس رقم (٢٨٣)، الصلة رقم (٢٨٠)، تذكرة الحفاظ ٦٢٩/٢، جذوة المقتبس رقم (٣٣١)، شذرات الذهب ١٦٩/٢، طبقات المفسرين للداوودي ١١٦/١، العبر ٥٦/٢، مرآة الجنان ١٠٩/٢، النجوم الزاهرة ٧٥/٣، بغية الملتمس رقم (٥٨٤).

- بندار بن محمد بن بشار بن عثمان العبدي، ابو بكر البصري الحافظ، روى عن ابن مهدي وأبي عاصم، وابن عون، ويحيى القطان، وخلق. وعنه الأئمة الستة، وابراهيم الحربي، وابن خزيمة، وابو حاتم، وابو زرعة، وخلق. قال العجلي: ثقة، كثير الحديث، مات في رجب سنة (٢٥٢ هـ). وله خمس وخمسون سنة. انظر: تذكرة الحفاظ ٥١١/٢، العبر ٣/٢، طبقات الحفاظ ص ٢٢٢.

- بهلول بن اسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي نسبة إلى تنوخ قبائل اقاموا بالبحرين، قاضي الانبار، وخطيبها البليغ المصقع، ابو محمد كان ثقة، صاحب حديث، سمع بالحجاز سعيد بن منصور، واسماعيل بن اويس. توفي سنة

(٢٩٨ هـ). أنظر العبر ٢/١١٠، شذرات الذهب ٢/٢٢٨.

- بيبى بنت عبدالصمد بن علي، ام الفضل، وام عربي الهرثمية الهروية، لها جزء مشهور ترويه عن عبدالرحمن بن ابي شريح. توفيت في هذه السنة (٤٧٧ هـ) أو في التي بعدها وقد استكملت تسعين. أنظر: العبر ٣/٢٨٧، وشذرات الذهب ٣/٣٥٤.

- تجنى الوهبانية ام عتب آخر من روى في الدنيا بالسماع عن طراد والنعالي، توفيت في شوال سنة (٥٧٥ هـ) وآخر من حدث عنها ابن قميرة. أنظر: العبر ٤/٢٢٣، شذرات الذهب ٤/٢٥٠.

- تمام المسروري ابو طالب بن ابي بكر بن ابي طالب الدمشقي الجندي، ابو طالب ولد سنة (٥٧٧ هـ) وسمع من يحيى الثقفي، وتوفي في رجب سنة (٦٥٨ هـ). أنظر: العبر ٥/٢٤٤، شذرات الذهب ٥/٢٩٢.

- تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر البجلي الرازي ثم الدمشقي، ابو القاسم الحافظ ابن الحافظ ابي الحسين. روى عن خيثمة وابو علي الحصائري وطبقتهما. قال الكتاني: كان ثقة، لم أر احفظ منه في حديث الشاميين، وقال ابو علي الاهوازي: ما رأيت مثله في معناه، وقال ابو بكر الحداد: ما رأينا مثل تمام، في الحفظ والخير. توفي سنة (٤١٤ هـ) انظر العبر: ٣/١١٥، ١١٦، دول الإسلام ١/٢٤٧، شذرات الذهب ٣/٢٠٠.

- تميم بن أبي سعيد، ابو القاسم الجرجاني روى عن ابي حفص بن مسرور، وابي سعد الكنجروذي والكبار، وكان مسند هراة في زمانه. توفى هذه السنة (٥٣١ هـ). او قبلها أنظر: العبر ٤/٨٥، شذرات الذهب ٤/٩٧.

- ثابت بن بندار ابو المعالي، البقال المقرىء ببغداد. روى عن أبي علي بن شاذان وطبقته وهو ثقة فاضل. توفي في جمادي الآخرة سنة (٤٩٨ هـ). أنظر العبر: ٣/٣٥١، شذرات الذهب ٣/٤٠٨.

- جعفر بن قاضي القضاة ابي جعفر عبدالواحد بن احمد الثقفي، قاضي القضاة

ابو البركات، ولي قضاء العراق سبع سنين ولما مات ابن هبيرة ناب في الوزارة، مضافاً إلى القضاء، فاستفظع ذلك، وقد روى عن ابي الحصين، وعاش ستا وأربعين سنة، وتوفي في جمادي الآخرة سنة (٥٦٣ هـ). انظر العبر ١٨١/٤، وشذرات الذهب ٢٠٨/٤.

- جعفر بن عبدالله بن فناكي، ابو القاسم الرازي، الراوي عن محمد بن هارون الروياني مسنده. توفي سنة (٣٨٣ هـ). أنظر: العبر ٢٣/٣، شذرات الذهب ١٠٤/٣.

- جعفر بن علي بن هبة الله الهمذاني الاسكندراني المالكي، ابو الفضل المقرىء الاستاذ المحدث، ولد سنة (٥٤٦ هـ) وقرأ القراءات على عبدالرحمن بن خلف صاحب ابن الفحام، واكثر عن السلفي، وطائفة، وكتب الكثير، وحصل، وتصدر للاقراء، ثم رحل في آخر عمره فروى الكثير في القاهرة ودمشق. وبها توفي في صفر سنة (٦٣٦ هـ) وقد جاوز التسعين. أنظر: العبر ١٤٩/٥، شذرات الذهب ١٨٥/٥، دول الإسلام ١٤١/٢، النجوم الزاهرة ٣١٤/٦.

- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي التركي، العلامة الحافظ شيخ الوقت، أبو بكر قاضي الدينور وصاحب التصانيف. رحل من الترك إلى مصر وكان ثقة. مأموناً، وعنه قال: كل من لقيته لم اسمع منه إلا من لفظه سوى أبي مصعب، ومعلي بن مهدي الموصلي. وقال الخطيب: كان من أوعية العلم من أهل المعرفة والفهم طوف شرقاً وغرباً، ولد سنة (٢٠٧ هـ) ومات في محرم سنة (٣٠١ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٣٠١، تذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢، العبر ١١٩/٢، والفريابي نسبة إلى فارياب بليدة بنواحي بلخ. انظر: اللباب ٢١١/٢.

- جعفر بن يحي بن ابراهيم التميمي المكي، ابن الحكاك، الحافظ الإمام المفيد، ابو الفضل، سمع ابا ذر الهروى وابن النقور والطبقة، وكان موصوفاً بالمعرفة والحفظ والاتقان، والصدق، من الفضلاء الاثبات. صحب أبا نصر السجزي وروى عنه. قال ابن الطيوري: سألت الخطيب عند قدومه من الحج: أرأيت من

يقيم الحديث قال: لا إلا شاباً يقال له جعفر الحكاك ولد سنة (٤١٠ هـ) ومات في صفر سنة (٤٨٥ هـ) ببغداد أنظر: طبقات الحفاظ ٤٤٦، تذكرة الحفاظ ١٢١٢/٤، شذرات الذهب ٣٧٣/٣، العبر ٣٠٧/٣.

- حاجب بن أحمد بن يرحم، أبو محمد الطوسي، وهو معمر، ضعيف الحديث زعم أنه ابن مائة وثمان سنين، وحدث عن محمد بن رافع والذهلي والكبار. قاله في العبر. وقال في المغني: حاجب بن أحمد الطوسي شيخ مشهور لقيه ابن منده. ضعفه الحاكم وغيره في اللقى. انتهى توفي سنة (٣٣٦ هـ). انظر: شذرات الذهب ٣٤٣/٢، العبر ٢٤٣/٢، المغني في الضعفاء رقم (١٢٢٠).

- الحارث بن محمد بن ابي اسامة داهر الامام، أبو محمد التميمي البغدادي، صاحب المسند، ولد سنة (١٨٦ هـ) وثقه ابراهيم الحربي، مع علمه بأنه يأخذ الدراهم، وابن حبان، وقال الدارقطني: صدوق، واما اخذه على الرواية فكان فقيراً، كثير البنات وقال ابو الفتح الازدي وابن حزم: ضعيف مات يوم عرفة، سنة (٢٨٢ هـ). أنظر: طبقات الحفاظ ٢٧٢، تاريخ بغداد ٦١٨/٨، تذكرة الحفاظ ٦١٩/٢، العبر ٦٨/٢، الرسالة المستطرفة ٦٦.

- حامد بن محمد بن الرفاء الهروي ابو علي الواعظ المحدث بهراة. روى عن عثمان الدارمي والكديمي، وطبقتهما، وكان ثقة صاحب حديث، توفي في رمضان سنة (٣٥٦ هـ). أنظر: العبر ٣٠٤/٢، شذرات الذهب ١٩/٣.

- حبيب بن الحسن القزاز، أبو القاسم، الرجل الصالح، وثقه جماعة، ولينه بعضهم، روى عن ابي مسلم الكجي، وجماعة مات سنة (٣٥٩ هـ). أنظر: العبر ٣١٣/٢، شذرات الذهب ٢٨/٣.

- حجاج بن الشاعر هو ابن يوسف بن حجاج الثقفي، أبو محمد البغدادي، كان أبوه شاعراً، صحب ابا نواس، وأما ابنه هذا فأحد أئمة الحديث. روى عن الحسن بن موسى الاشيب، وروح بن عبادة، وزكريا بن عدي، وأبي عاصم النبيل، وغيرهم روى عنه مسلم وأبو داود وابو يعلى وبقي بن مخلد، وصالح جزرة، وأبو حاتم، وابنه عبدالرحمن، وابن ابي الدنيا، والحسين بن اسماعيل

المحاملي وهو آخر من روى عنه. قال ابن حاتم: ثقة من الحفاظ ممن يحسن الحديث. مات في رجب سنة (٢٥٩ هـ). أنظر: تاريخ بغداد ٨/٢٤٠، تذكرة الحفاظ ٢/٥٤٩، شذرات الذهب ٢/١٣٩، العبر ٢/١٩، طبقات الحفاظ ٢٤٤.

- حجاج بن منهال الأنماطي، أبو محمد السلمي وقيل البرساني مولاهم البصري كان دلالاً في الأنماط، روى عن الحمادين، وجرير بن حازم، وابن عيينة، وشعبة، وعنه البخاري، والدارمي، وعبد بن حميد، وبندار وآخرون. قال خلف الواسطي: كان صاحب سنة يظهرها، وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. مات في شوال سنة (٢١٧ هـ) انظر: تذكرة الحفاظ ١/٤٠٣، تهذيب التهذيب ٢/٢٠٦، العبر ١/٣٧١، شذرات الذهب ٢/٣٨، طبقات الحفاظ ص ١٧١.

- حرملة بن يحي بن عبدالله بن حرملة بن عمران التجيبي، أبو حفص المصري، صاحب الشافعي، روى عن الشافعي، وعبدالله بن وهب، ويحي بن عبدالله بن بكير، وعنه مسلم، وابن ماجه، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وكان رفيق أحمد بن صالح وبينهما عداوة، فحمل عليه أحمد بن صالح. ولد سنة (١٦٦ هـ) ومات ليلة الخميس لتسع بقين من شوال سنة (٢٤٣ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٤٨٦، وتهذيب التهذيب ٢/٢٩٢، وحسن المحاضرة ١/٣٠٧، خلاصة تذهيب الكمال ١/٢٠٣، طبقات الشافعية للسبكي ٢/١٢٧، ميزان الاعتدال ١/٤٧٢، وفيات الاعيان ١/١٢٨.

- الحسن بن ابراهيم بن منصور الفرغاني البغدادي الصوفي، أبو علي بن أشنانة، روى عن ابن الحصين، وغيره. وتوفي في صفر سنة (٥٩٩ هـ). انظر: شذرات الذهب ٤/٣٩٩. العبر ٤/٣٠٧.

- الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي، أبو علي بن شاذان البزار، ولد سنة (٣٣٩ هـ) وسمعه أبوه من أبي عمرو بن السماك وأبي سهل بن زياد، والعباداني، وطبقتهم فأكثر، وطال عمره، وصار مسند العراق، قال الخطيب: كان صدوقاً، صحيح السماع، يفهم الكلام على مذهب الأشعرية.

سمعت أبا القاسم الأزهري يقول: أبو علي أوثق من برأ الله في الحديث توفي في آخر يوم من السنة (٤٢٥ هـ) ودفن من الغد في أول سنة (٤٢٦ هـ). انظر: العبر ١٥٧/٣، شذرات الذهب ٢٢٨/٣.

- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن سهل العطار، شيخ همذان، ولد سنة (٤٨٨ هـ) وتلا على بن الحداد ولازمه وأكثر عنه، وسمع من ابن الحصين وأبي عبدالله الفراوي وخلق ورحل وآخر أصحابه بالاجازة ابن المقير. وكان حافظاً، متقناً، مقرئاً، فاضلاً، حسن السيرة إماماً في القرآن وعلومه يعرف بالقراءات والحديث والأدب معرفة تامة. إماماً في النحو واللغة صنف وخرج له تلاميذه في القراءات والعربية وكان لا يخشى السلاطين ولا يقبل منهم شيئاً ولا مدرسة ولا رباطا ولا تأخذه في الله لومة لائم مع التقشف في الملبس. مات في جمادى الأولى سنة (٥٦٩ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٤٧٣، ارشاد الأريب ٢٦/٣، وبغية الوعاة ٤٩٤/١، تذكرة الحفاظ ١٣٢٤/٤، شذرات الذهب ٢٣١/٤، العبر ٢٠٦/٤، طبقات القراء لابن الجزري ٢٠٤/١، طبقات المفسرين للداوودي ١٢٨/١، مرآة الجنان ٣٨٩/٣، والمنتظم ٢٤٨/١٠، النجوم الزاهرة ٧٢/٦، دول الاسلام ٨٤/٢.

- الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، المقرىء أبو علي الحداد المجود، مسند الوقت وكان مع علو اسناده أوسع أهل وقته رواية، حمل الكثير عن ابن نعيم، وكان خيراً صالحاً ثقة. توفي في ذي الحجة سنة (٥١٥ هـ) عن ست وتسعين سنة. انظر: العبر ٣٤/٤، شذرات الذهب ٤٧/٤، دول الاسلام ٤٢/٢.

- الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن أبي الحديد، أبو عبدالله السلمي الدمشقي، الخطيب نائب الحكم بدمشق، روى عن عبد الرحمن بن الطبير وطائفة، وعاش ستا وستين سنة. توفي سنة (٤٨٢ هـ). انظر العبر ٣٠٠/٣، شذرات الذهب ٣٦٦/٣.

- الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد النيسابوري، أبو محمد المخلدي، بفتح أوله واللام نسبة الى جده مخلد، المحدث، شيخ العدالة، وبقية

أهل البيوتات، توفي في رجب سنة (٣٨٩ هـ) وروى عن السراج وزنجويه وطبقتها، انظر: العبر ٤٣/٣، شذرات الذهب ١٣١/٣.

- الحسن بن اسماعيل المصري، أبو محمد الضراب، المحدث، راوي المجالسة عن الدينوري، توفي في ربيع الآخرة سنة (٣٩٢هـ)، وله تسع وسبعون سنة. انظر: العبر ٥٢/٣، شذرات الذهب ١٤٠/٣.

- الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل على الله العباسي الهاشمي المقرىء أبو علي الأديب الحنبلي، ولد في حادي عشر شوال سنة (٤٧٧ هـ) وقرأ القرآن وسمع قديماً من ابن غالب البقال الباقلاني، وابن العلاف، وغيرهما، وكان فيه لطف، وظرف، وأدب، ويقول الشعر الحسن مع دين وخير، وجمع سيرة المسترشـد، وسيرة المقتفي، وجمع لنفسه مشيخة، وجمع كتاباً سماه: سرعة الجواب ومداعبة الأحباب، أحسن فيه وقال ابن النجار: كان أديباً فاضلاً صالحاً متديناً، صدوقاً، روى عن ابن الأخضر وغيره. توفي سنة (٥٥٤ هـ). انظر: العبر ١٥٥/٤، شذرات الذهب ١٧١/٤.

- الحسن بن رشيق العسكري أبو محمد المصري المحدث مسند بلده، سمع النسائي، ومنه الدارقطني قال ابن الطحان: ما رأيت عالماً أكثر حديثاً منه. ولد في صفر سنة (٢٨٣ هـ) ومات في جمادى الآخرة سنة (٣٧٠ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٣٨٤، تذكرة الحفاظ ٩٥٧/٣، العبر ٣٥٣/٢.

- الحسن بن سفيان بن عامر الحافظ الامام شيخ خراسان، أبو العباس الشيباني النسوي، صاحب المسند الكبير والأربعين. لقي اسحاق، وابن معين، وتفقه بأبي ثور، وكان يفتي بمذهبه، قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره مقدماً في التثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب ليس له في الدنيا نظير. مات في رمضان سنة (٣٠٣ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٣٠٥، تذكرة الحفاظ ٧٠٣/٢، الرسالة المستطرفة ١٠٢، العبر ١٢٤/٢، شذرات الذهب ٢٤١/٢.

- الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري ـ أبو عبدالله الكوفي العابد، روى عن اسماعيل السدي، وسماك بن حرب وسلمة بن كهيل وشعبة، وعنه وكيع، وأبو

نعيم الفضل بن دكين، ويحيى بن آدم. قال أبو حاتم: ثقة حافظ، متقن وقال أبو زرعة: اجتمع فيه اتقان وفقه وعبادة وزهد، وقال أبو نعيم: ما كان دون الثوري في الورع والقوة قال: ما رأيت أحداً إلا وقد غلط في شيء غير الحسن ابن صالح ولد سنة (١٠٠ هـ) مات سنة (١٦٩ هـ)، تهذيب التهذيب ٢٨٥/٢، تذكرة الحفاظ ٢١٦/١، طبقات الحفاظ ٩٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢١٤/١، شذرات الذهب ٢٦٢/١، العبر، ٢٤٩/١.

- الحسن بن الصباح بن محمد البزار، أبو علي الواسطي ثم البغدادي. روى عن أبي أسامة حماد بن أبي اسامة، وابن توبة الربيع بن نافع، وروح بن عبادة، وزيد بن الحباب، وابن عيينه، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وأبو يعلى، وأبو بكر البزار، والحسين بن اسماعيل المحاملي. وهو آخر من حدث عنه قال أحمد: ثقة صاحب سنة ما يأتي عليه يوم إلا وهو يعمل فيه خيراً. مات يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الآخر سنة (٢٤٩ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٢٠٧، تاريخ بغداد ٣٣٠/٧، تذكرة الحفاظ ٤٧٦/٢، شذرات الذهب ١١٩/٢، العبر ٤٥٣/١، ميزان الاعتدال ٤٩٩/١.

- الحسن بن يحيى بن صباح المخزومي المصري، أبو صادق الكاتب. توفي سادس عشر رجب سنة (٦٣٢ هـ) عن نيف وتسعين سنة وكان آخر من حدث عن ابن رفاعة، وكان أديباً ديناً صالحاً جليلاً. انظر: العبر ١٢٨/٥، شذرات الذهب ١٤٨/٥.

- الحسن بن العباس الأصبهاني الفقيه الشافعي، الرستمي الإمام أبو عبدالله مسند أصبهان سمع أبا عمرو بن منده ومحمود الكوسج وطائفة، وتفرد، ورحل اليه، وكان زاهداً ورعاً خاشعاً، بكاء فقيهاً مفتياً محققاً، تفقه به جماعة، توفي في غره صفر سنة (٥٦١ هـ) وقد استكمل ثلاثا وتسعين سنة رحمه الله. انظر: العبر ١٧٤/٤، دول الاسلام ٧٥/٢، شذرات الذهب ١٩٨/٤.

- الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي القاضي، الرامهرمزي، الحافظ الإمام البارع أبو محمد، روى عن أبيه، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، وأبي خليفة

الجمحي وعنه ابن جميع، وابن مردويه وغيرهما وهو من الثقات. صاحب كتاب «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» وكتاب «الامثال» كان من أئمة هذا الشأن. عاش الى قريب الستين وثلاثمائة وذكره في الشذرات في وفيات سنة (٣٦٠ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٥، العبر ٣/٣٢١، شذرات الذهب ٣/٣٠، طبقات الحفاظ ص ٣٦٩.

- الحسن بن عبد الرحمن الشافعي المكي الحافظ المعدل. روى عن أحمد بن فراس العبقسي وعبيدالله بن أحمد السقطي. وتوفي في ذي القعدة سنة (٤٧٢ هـ). انظر: العبر ٣/٢٧٨، النجوم الزاهرة ٥/١١٠، شذرات الذهب ٣/٣٤٢.
- الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي الدمشقي، تفرد عن جده بحديث كثير، وكان ثقة، حسن السمت والديانة. توفي في شعبان سنة (٦٢٥ هـ). انظر: العبر ٥/١٠٤، شذرات الذهب ٥/١١٧.
- الحسن بن علي البلخي الحافظ الثقة، أبو علي الوخشي بالفتح والسكون نسبة الى وخش بلد بنواحي بلخ - المكثر الكبير، رحل، وطوف، وجمع، وصنف، وعاش ستاً وثمانين سنة. روى عن تمام الرازي، وأبي عمر بن مهدي، وطبقتهما، بالشام والعراق ومصر وخراسان، وكان من الثقات، توفي سنة (٤٧١ هـ). انظر تذكرة الحفاظ ٣/١١٧١، العبر ٣/٢٧٥، شذرات الذهب ٣/٣٣٩، طبقات الحفاظ ص ٤٣٩.
- الحسن بن علي الشيرازي ثم البغدادي المقنعي، أبو محمد الجوهري لأنه كان يتطيلس ويلفها من تحت حنكه، انتهى اليه علو الرواية في الدنيا، وأملى مجالس كثيرة، وكان صاحب حديث. روى عن أبي بكر القطيعي، وأبي عبدالله العسكري، وعلي بن لؤلؤ، وطبقتهم، وعاش نيفاً وتسعين سنة. توفي في سابع ذي القعدة سنة (٤٥٤ هـ). انظر: العبر ٣/٢٣١، شذرات الذهب ٣/٢٩٢، دول الاسلام ١/٢٦٧.
- الحسن بن علي بن عفان، أبو محمد العامري الكوفي، روى عن عبدالله بن نمير

وأبي أسامة وعدة. قال أبو حاتم: صدوق، توفي في صفر سنة (٢٧٠ هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢١٦/١، العبر ٤٤/٢، شذرات الذهب ١٥٨/٢.

- الحسن بن علي بن محمد بن علي التميمي المذهب الواعظ، أبو علي المسند، سمع الحديث الكثير وروى عنه مسند الإمام أحمد، عن القطيعي قال الخطيب: كان سماعه للمسند من القطيعي صحيحاً إلا في أجزاء، فإنه ألحق اسمه فيها، وعاش تسعاً وثمانين سنة.

قال ابن نقطة: لو بيَّن الخطيب في أي مسند هي لأتى بالفائدة. وقال الذهبي: توفي في تاسع عشري ربيع الآخر سنة (٤٤٤ هـ). انظر: العبر ٢٠٥/٣، دول الاسلام ٢٦١/١، شذرات الذهب ٢٧١/٣، والنجوم الزاهرة ٥٣/٥.

- الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال، أبو علي، وقيل أبو محمد الحلواني الزنجاني، نزيل مكة، الريحاني الحافظ، روى عن أزهر بن سعد السمان، وحجاج بن منهال وأبي أسامة حماد بن أسامة. وعنه الجماعة سوى النسائي، وجعفر الطيالسي، وابن أبي عاصم، وخلق. قال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ثبتاً متقنا. وقال أبو داود: كان عالماً بالرجال. وقال الخطيب: كان ثقة حافظاً. مات بمكة في ذي الحجة سنة (٢٤٢ هـ). انظر: تاريخ بغداد ٣٦٥/٧، تذكرة الحفاظ ٥٢٢/٢، شذرات الذهب ١٠٠/٢، العبر ٤٣٧/١، خلاصة تذهيب الكمال ٢١٦/١، تهذيب التهذيب ٣٠٢/٢، طبقات الحفاظ ص ٢٢٨.

- الحسن بن علي بن نصرالخراساني،ابو علي الطوسي، سمع الزبير بن بكار، ومحمد ابن بشار. ومنه الحاكم أبو أحمد، وقال: تكلموا في روايته «الانساب» للزبير، وكان يعرف بكردش. وقال الخليلي: له تصانيف تدل على معرفته. قلت: منها «الاحكام» على نمط «جامع الترمذي» مات سنة (٣١٢ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ٧٨٦/٣، شذرات الذهب، ٢٦٤/٢، العبر ١٤٨/٢، طبقات الحفاظ ص ٣٣٠.

- حسن بن عمر بن عيسى بن خليل بن ابراهيم الكردي، أبو علي نزيل الجيزة بمصر، ولد سنة (٦٣٠ هـ) تقريباً بدمشق، وكان أبوه قيما بتربة أم صالح وفراشاً بها، فأحضره على ابن اللتي مسندي الدارمي وعبد وجزء أبي الجهم والمائة السريجية، والأول من ابن السماك، والأول من مشيخة الفسوى والثاني من الثاني من حديث المخلص، ومسند عمر للنجار ثم انتقل الى مصر فسكن الجيزة، يبيع الورق على حانوت على باب الجامع بالمعزية، وهو آخر من حدث بمصر عن الشيوخ المذكورين. إلا ابن اللتي. ومات في سنة (٧٢٠ هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (١٥٤٥).

- الحسن بن محمد بن علي بن محمد البلخي البغدادي أبو الوليد الدربندي نسبة الى دربند وهو باب الأواب، وحصل الاسناد، وهو حافظ صدوق، من المكثرين، لكنه ردىء الحفظ بين المحدثين، قاله ابن ناصر الدين. توفى سنة (٤٥٦ هـ). انظر: شذرات الذهب ٣٠١/٣، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٣٧، تذكرة الحفاظ ١١٥٥/٣.

- الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك بن محمد التيمي النيسابوري ثم الدمشقي، الصوفي، الحافظ، ولد سنة (٥٧٤ هـ) وسمع بمكة من عمر المبانشي، وبدمشق من ابن طبرزد، وبخراسان من أبي روح. وبأصبهان من أبي الفرج بن الجنيد، وكتب الكثير، وعنى بهذا الشأن أتم عناية. وجمع وصنف وشرع في مسودة «ذيل تاريخ ابن عساكر» وولي مشيخة الشيوخ، وحسبة دمشق، وعظم في دولة المعظم، ثم فتر سوقه، وابتلى بالفالج قبل موته بأعوام ثم تحول الى مصر، فتوفي بها في حادي عشر ذي الحجة سنة (٦٥٦ هـ) ضعفه بعضهم وقال الزكي البرزالي: كان كثير الخلط. انظر: العبر ٢٢٨/٥، دول الاسلام ١٦٠/٢، شذرات الذهب ٢٧٤/٥، النجوم الزاهرة ٦٩/٧، تذكرة الحفاظ ٤٤٤/٤، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥٠٣.

- الحسن بن يحي بن صباح المخزومي المصري، أبو صادق، الكاتب وكان آخر من حدث عن ابن رفاعة، وكان أديباً، ديناً، صالحاً، جليلاً، توفي في سادس

عشر رجب سنة (٦٣٢ هـ) وله احدى وتسعون سنة. انظر: العبر ١٢٨/٥، شذرات الذهب ١٤٨/٥، النجوم الزاهرة ٢٩٢/٦.

- الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن عمران الريفي اليمني الأصل البغدادي الحنبلي، ابن الزبيدي سراج الدين، أبو عبدالله، مدرس مدرسة عون الدين بن هبيرة (جاء في دليل خارطة بغداد انها كانت في الجانب الغربي من بغداد ص ٢٤٨)، روى عن أبي الوقت، وأبي زرعة وأبي زيد الحموي وأبي الفتوح الطائي، وكان عالماً خيراً عدلاً، عالي الاسناد، بعيد الصيت، وحدث ببغداد ودمشق وحلب وغيرهما من البلاد، سمع منه خلق لا يحصون، وآخر من حدث عنه أبو العباس الحجار الصالحي وغيره، وتوفي في الثالث والعشرين من صفر، سنة (٦٣١ هـ)، وعاش خمساً وثمانين سنة. انظر: دول الاسلام ١٣٦/٢، العبر ١٢٤/٥، النجوم الزاهرة ٢٨٦/٦، شذرات الذهب ١٤٤/٥.

- الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة البغدادي الحمامي، النعالي أبو عبدالله، رجل عامي من أولاد المحدثين، عمر دهراً، وانفرد بأشياء. وروى عن أبي عمر بن مهدي وأبي سعد الماليني وطائفة. وتوفي في صفر سنة (٤٩٣ هـ). انظر: العبر ٣٣٦/٣، شذرات الذهب ٣٩٩/٣.

- الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم الحافظ الثقة أبو علي الأنصاري الهروي، أحد من عنى بهذا الشأن وحصل وله تاريخ. قال الدارقطني: ثقة. وقال الذهبي: الحسين ثقة مات سنة (٣٠١ هـ) وهو المعروف بابن حزم. انظر: طبقات الحفاظ ٣٠٢، تذكرة الحفاظ ٦٩٥/٢، شذرات الذهب ٣٥/٢، العبر ١١٩/٢، ميزان الاعتدال ٥٣٠/١.

- الحسين بن اسماعيل الطيبي البغدادي. أبو عبدالله المحاملي القاضي. وهو ثقة مأمون، وأول سماعه في سنة (٢٤٤ هـ) من أبي هشام الرفاعي، وأقدم شيخ له أحمد بن اسماعيل السهمي، صاحب مالك، قال أبو بكر الدراوردي: كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل يكتبون عنه، وقال ابن درباس: روى

عن الفلاس والدورقي وغيرهما. وعنه دعلج والدارقطني وابن جميع. أثنى عليه الخطيب. توفى في ربيع الآخرة سنة (٣٣٠ هـ) وله خمس وتسعون سنة. انظر: تاريخ بغداد ١٩/٨، تذكرة الحفاظ ٨٢٤/٣، العبر ٢٢٢/٢، شذرات الذهب ٣٢٦/٢.

- الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي الدمشقي، أبو القاسم بن البن. تفقه على نصر المقدسي، وسمع من أبي القاسم المصيصي، والحسن بن أبي الحديد، وجماعة، وتوفي في ربيع الآخر سنة (٥٥١ هـ) عن خمس وثمانين سنة. انظر: العبر ١٤٢/٤، شذرات الذهب ١٥٨/٤.

- الحسين بن الحسن المروزي الحافظ، أبو عبدالله صاحب ابن المبارك، توفي بمكة سنة (٢٤٦ هـ) وقد سمع من هشيم والكبار، عن ابن المبارك وهشيم وابن عيينة، ويزيد بن زريع وابن صاعد، وابراهيم الهاشمي وخلق. وعنه الترمذي، وابن ماجه، قال أبو حاتم: صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات. قال في الكاشف: ثقة عالم توفى سنة (٢٤٦ هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٤/١، الكاشف ٢٣٠/١، شذرات الذهب ١١١/٢.

- الحسين بن ذكوان العوذي البصري المعلم، سمع عطاء، وقتادة، وآخرين، روى عنه شعبة، وابن المبارك، وابراهيم بن طهمان، وهو ثقة، روى له الجماعة، توفي سنة (١٤٥ هـ). انظر: تهذيب التهذيب ٣٣٨/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٦/١.

- الحسين بن علي بن أحمد بن محمد البندار، أبو عبدالله بن البسري. توفي في جمادي الآخرة سنة (٤٩٧ هـ) وله ثمان وثمانون سنة. قال السلفي، لم يرو لنا عن عبدالله بن يحيى السكري سواه. انظر: العبر ٣٤٦/٣، شذرات الذهب ٤٠٥/٣.

- الحسين بن علي سبط الخياط البغدادي المقرىء، أبو عبدالله. قال ابن السمعاني شيخ صالح دين، حسن الاقراء، يأكل من كد يده، سمع الصريفيني، وابن

المأمون، والكبار. توفي في سنة (٥٣٧ هـ). انظر: العبر ٤/١٠١، شذرات الذهب ٤/١١٤.

- الحسين بن محمد الجياني الغساني الاندلسي، الحافظ الامام الثبت محدث الأندلس أبو علي. ولد سنة (٤٢٧ هـ) في المحرم، وأخذ عن أبي الوليد الباجي، وابن عتاب وابن عبد البر وخلق، ولم يخرج من الأندلس. وكان من جهابذة الحفاظ البصراء، بصيراً باللغة والعربية والشعر والأنساب في كل ذلك ورحل الناس اليه وتصدر بجامع قرطبة وأخذ عنه الاعلام مع التواضع والصيانة وصنف «تقييد المهمل وتمييز المشكل» توفي ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة (٤٩٨ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ٤/١٢٣٣، شذرات الذهب ٣/٤٠٨ والصلة ١/١٤٢، العبر ٣/٣٥١، النجوم الزاهرة ٥/١٩٢، طبقات الحفاظ ص ٤٥٠.

- الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي، الحافظ الكبير أبو علي قال ابن كامل: كان حسن المجلس ومفنناً في العلوم. كثير الحفظ للحديث، مسنده ومقطوعه، ولأصناف الأخبار، والنسب والشعر والمعرفة بالرجال فصيحاً، متوسطاً في الفقه، أخذ عن أبي معين معرفة الرجال. قال الدارقطني: ليس بالقوي مات في رجب سنة (٢٨٩ هـ) وولد سنة (٢١١ هـ). انظر: تاريخ بغداد ٨/٩٢، تذكرة الحفاظ ٢/٦٨٠، العبر ٢/٨٣، طبقات الحفاظ ص ٢٩٥.

- الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني، أبو عروبة الحافظ الامام، محدث حران، صاحب التاريخ. قال ابن عدي: كان عارفاً بالرجال والحديث، مفتي أهل حران. وقال أبو أحمد الحاكم: من أثبت ما أدركناه، وأحسنهم حفظاً: يرجع الى حسن المعرفة بالحديث، والفقه والكلام، وقال ابن عساكر: غال في التشيع. مات سنة (٣١٨ هـ) انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٧٧٤، العبر ٢/١٧٢، شذرات الذهب ٢/٢٧٩، طبقات الحفاظ ص ٣٢٥.

- الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق، العسكري أبو عبدالله. روى عن محمد بن يحي المروزي. ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة. وطبقتها. توفي سنة (٣٧٥ هـ) انظر:

العبر ٣٦٩/٢، شذرات الذهب ١٨٥/٣.

- الحسين بن محمد الطوسي أبو علي الروذبادي. راوي السنن عن ابن داسة. توفي في ربيع الأول سنة (٤٠٣ هـ). أكثر عنه البيهقي. انظر: العبر ٨٥/٣، شذرات الذهب ١٦٨/٣.

- الحسين بن مسعود بن محمد الفراء الشافعي، الإمام الفقيه، الحافظ، المجتهد، محيي السنة، أبو محمد البغوي، ويلقب أيضاً ركن الدين. صاحب معالم التنزيل، وشرح السنة، والتهذيب، والمصابيح وغير ذلك. تفقه على القاضي حسين، وحدث عنه، وعن أبي عمر عبد الواحد المليحي، وبورك له في تصانيفه، لقصده الصالح، فإنه كان من العلماء الربانيين ذا تعبد ونسك وقناعة باليسير، وآخر من روى عنه بالاجازة أبو المكارم فضل الله بن محمد النوقاني الذي أجاز للفخر بن البخاري. مات بمرو الروذ في شوال سنة (٥١٦ هـ) عن ثمانين سنة. انظر: البداية والنهاية ١٩٣/١٢، تذكرة الحفاظ ٢٥٧/٤، شذرات الذهب ٤٨/٤، طبقات الشافعية للسبكي ٧٥/٧، طبقات المفسرين للسيوطي ١٢، طبقات ابن هداية الله ٢٠٠، طبقات المفسرين للداوودي ١٥٧/١، العبر ٣٧/٤، معجم البلدان ٦٩٥/١، مفتاح السعادة ١٠٢/٢، النجوم الزاهرة ٢٢٣/٥، وفيات الأعيان ١٤٥/١، طبقات الحفاظ ص ٤٥٧.

- الحصيب بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن الحصيب ـ أبو الحسين القاضي المقرىء، عن أبيه، وعثمان بن السمرقندي وطائفة. توفي سنة (٤١٦ هـ). انظر: العبر ١٢١/٣، شذرات الذهب ٢٠٤/٣.

- حفص بن عمر، أبو عمر الحوضي الحافظ، روى عن هشام الدستوائي، والكبار. قال أحمد بن حنبل: ثقة ثبت لا يؤخذ عليه حرف واحد. وقال ابن ناصر الدين: هو ثقة توفي سنة (٢٢٥ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ٤٠٥/١، العبر ٣٩٣/١، شذرات الذهب ٥٦/٢، طبقات الحفاظ ص ١٧٢.

- حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي، أبو أسامة مولى بني هاشم روى عن أبي اسحاق الفزاري، وادريس بن يزيد الأزدي، وعبد الحميد بن جعفر، وابن

جريج. وعنه ابراهيم بن سعيد الجوهري، وابن راهويه، والحميدي، وأبو سعيد الأشج، وأبو بكر بن أبي شيبة وآخرون. قال أحمد بن حنبل: كان ثبتاً، ما كان أثبته. مات في شوال سنة (٢٠١ هـ) عن ثمانين سنة. انظر: تذكرة الحفاظ ٣٢١/١، تهذيب التهذيب ٢/٣، خلاصة تذهيب الكمال ٢٥٠/١، العبر ٣٣٥/١، ميزان الاعتدال ٥٨٨/١، طبقات الحفاظ ص ٣٤.

- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة. روى عن أيوب السختياني، وأنس ابن سيرين، وحبيب المعلم، وخاله حميد الطويل وخلائق. وعنه حجاج بن منهال، وأبو داود الطيالسي، وسليمان بن حرب، وابن المبارك، وابن مهدي، وآخرون. قال ابن معين: من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد. وقال أيضاً: إذا رأيت انساناً يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام. وثناء العلماء عليه كثير. وكان يعد من الابدال، والأولياء. مات سنة (١٦٧ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ٢٠٢/١، تهذيب التهذيب ١١/٣، حلية الأولياء ٢٤٩/٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢٥٢/١، شذرات الذهب ٢٦٢/١، العبر ٢٤٨/١، ميزان الاعتدال ٥٩٠/١، دول الاسلام ١١٢/١، طبقات الحفاظ ص ٨٧.

- حمزة بن أحمد بن فارس كروس السلمي الدمشقي أبو يعلى. روى عن نصر المقدسي، ومكي الزميلي، وجماعة. وكان شيخاً مباركاً حسن السمت. مات في صفر سنة (٥٥٧ هـ) عن أربع وثمانين سنة. وتفرد برواية الموطأ. انظر: العبر ١٦٢/٤، شذرات الذهب ١٧٨/٤، النجوم الزاهرة ٣٦٢/٥.

- حمزة بن عبد العزيز بن محمد النيسابوري الطيب، أبو يعلى المهلبي. روى عن محمد بن أحمد بن دلويه صاحب البخاري، وابن حامد بن بلال، وجماعة. وتفرد بالسماع من غير واحد. توفي يوم النحر سنة (٤٠٦ هـ) عن سن عالية. انظر: العبر ٩٤/٣، شذرات الذهب ١٨١/٣.

- حنبل بن عبدالله الرصافي، أبو عبدالله المكبر، راوي المسند بكماله عن ابن الحصين، كان دلالاً في الاملاك، وسمع المسند في نيف وعشرين مجلساً، بقراءة

ابن الخشاب، سنة (٥٢٣ هـ). توفي في رابع المحرم بعد عوده من دمشق سنة (٦٠٤ هـ) انظر: التكملة ١٩٤/٣، ١٩٥، شذرات الذهب ١٢/٥، العبر ١٠/٥ وفي شذرات الذهب «أبو عبدالله المكبر».

- الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع الدمشقي السروجي المعبر. سمع من نصر الله المصيصي، وببغداد من الحسين سبط الخياط توفي في شوال سنة (٦٠٨ هـ). انظر: العبر ٢٧/٥، التكملة ٣٨٠/٣، شذرات الذهب ٣٣/٥.

- حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب. صاحب نعيم بن حماد. توفي سنة (٣٠٢ هـ) ببغداد. انظر: العبر ١٢٢/٢، شذرات الذهب ٢٣٨/٢.

- حمزة بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن محمد بن أحمد بن الامام الثبت أبو القاسم القرشي السهمي الجرجاني، من ذرية هشام بن العاص، جال البلاد، وسمع ابن عدي وابن المقرىء والاسماعيلي وخلائق، وصنف، وجرح، وعدل، وصحح، وعلل، وكان من أئمة الحديث حفظاً ومعرفة واتقاناً. مات سنة (٤٢٧ هـ). انظر: العبر ١٦٢/٣، طبقات الحفاظ ٤٢٢، تذكرة الحفاظ ١٠٨٩/٣، النجوم الزاهرة ٢٨٣/٤، شذرات الذهب ٣ / ٢٣١.

- حميد بن زنجوية هو ابن مخلد بن قتيبة بن عبدالله الأزدي النسائي، أبو أحمد الحافظ. وزنجويه لقب أبيه مخلد، وهو صاحب كتاب الأموال، وكتاب فضائل الأعمال، وغير ذلك روى عن أبي عاصم النبيل، وابن المديني، ومحمد بن يوسف الفريابي، وعنه أبو داود، والنسائي، وابراهيم الحربي، وابن أبي الدنيا، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم وكان رأساً في العلم. وهو الذي أظهر السنة بنسا. مات سنة (٢٤٧ هـ) وقيل سنة (٢٤٨ هـ). وقيل سنة (٢٥١ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٢٤٥، تذكرة الحفاظ ٥٥٠/٢، العبر ١/٢، شذرات الذهب ١٢٤/٢، وفي الأخيرين ذكر في وفيات سنة (٢٥١ هـ).

- حنبل بن اسحاق، الحافظ أبو علي ابن عم الإمام أحمد وتلميذه، سمع أبا نعيم والحميدي والإمام أحمد في آخرين، وجمع وصنف. مات في جمادى الأولى سنة

(٢٧٣ هـ) انظـر: العبر ٥١/٢، دول الاسلام ١٦٦/١، شـذرات الذهـب ١٦٣/٢.

- خديجة ابنة ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن سلطان البعلية، ثم الدمشقية ولدت قبل العشرين وسبعمائة، وأحضرت على القاسم بن المظفر بن عساكر، فكانت آخر من حدث عنه بالسماع في الدنيا، وأجاز لها أبو نصر بن الشيرازي، واسحق الآمدي، والوافي، والدبوسي، وابن سيد الناس، والقطب الحلبي، وآخرون من الشاميين والمصريين وحدثت بالكثير، سمع منها الأئمة، وأكثر عنها شيخنا ابن حجر. ماتت في سنة (٨٠٣ هـ) وقد قاربت التسعين. انظر: أنباء الغمر ١٦٢/٢، الضوء اللامع ٢٤/١٢، المجمع المؤسس ١٠٤.

- خطاب بن القاسم الحراني أبو عمر قاضي حران. روى عن حصيف، وزيد بن أسلم وعبدالكريم الجزري، والأعمش وغيرهم. وعنه أبو جعفر النفيلي، والمعافى ابن سليمان الرسعني وعمر بن خالد - وثقه ابن معين، وقيل: أنه اختلط قبل موته، ووثقه أيضاً أبو زرعة، وابن حبان. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٠/١، تهذيب التهذيب ١٤٦/٣.

- خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى الأنصاري القرطبي، أبو القاسم بن بشكوال الحافظ المتقن، محدث الأندلس، ومؤرخها، ومسندها. ولد سنة (٤٩٣ هـ) وسمع أباه وأبا محمد بن عتاب، وأبا الوليد بن رشد، وطبقتهما، وأجاز له أبو علي الصدفي، وسمع العالي والنازل، وكان سليم الباطن، كثير التواضع، وكان متسع الرواية، شديد العناية عارفاً بوجوهها، حجة مقدماً على أهل وقته، حافظاً حافلاً، اخبارياً تاريخياً. ألف خمسين تأليفاً منها «طريق حديث المستعفر» و «طرق من كذب علي» وغير ذلك وولي قضاء بعض جهات اشبيلية ثم اقتصر على اسماع العلم. وتوفي في ثامن رمضان سنة (٥٧٨ هـ) وله سبع وثمانون سنة. انظر: تذكرة الحفاظ ١٣٣٩/٤، العبر ٣٤/٤، شذرات الذهب ٢٦١/٤، دول الاسلام ٩٠/٢، طبقات الحفاظ ص ٤٧٧.

- خلف بن محمد بن اسماعيل - أبو صالح البخاري الخيام، محدث ما وراء النهر.

روى عن صالح جزرة، وطبقته، ولم يرحل ولينه أبو سعد الأدريسي، وعاش ستاً وثمانين سنة، توفي سنة (٣٦١ هـ) انظر: العبر ٣٢٤/٢، شذرات الذهب ٣٩/٣.

- خلف بن هشام بن ثعلب البزار، شيخ القراء والمحدثين ببغداد، الإمام أبو محمد سمع من مالك بن أنس، وطبقته وله اختيار خالف فيه حمزة في أماكن، وكان عابداً، صالحا، كثير العلم، صاحب سنة توفي سنة (٢٢٩ هـ) رحمه الله تعالى. انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٣/١، العبر ٤٠٤/١، شذرات الذهب ٦٧/٢.

- خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري، أبو عمرو البصري الحافظ، المعروف بشباب، كان عالماً بالنسب والسير، وأيام الناس. روى عن ابن علية، وبشر بن المفضل، وأبي داود الطيالسي، وابن عيينة، وابن مهدي، ويزيد بن زريع. وعنه البخاري وأبو يعلى، وبقي بن مخلد، وحرب بن اسماعيل الكرماني، والدارمي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم. قال ابن عدي: له حديث و «تاريخ» حسن، وكتاب «في طبقات الرواة» وهو مستقيم الحديث. صدوق من متيقظي رواة الحديث. مات سنة (٢٤٠ هـ) انظر: تذكرة الحفاظ ٤٣٦/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٩٣/١، والرسالة المستطرفة ١٣٩، العبر ٤٣٢/١، وميزان الاعتدال ٦٦٥/١، دول الاسلام ١٤٦/١، النجوم الزاهرة ٣٠٣/٢، طبقات الحفاظ ص ١٩٠.

- خليل بن أبي الرجاء بدر بن ثابت الأصبهاني الصوفي، أبو سعيد الراراني، براءين مهملتين نسبة الى راران قرية بأصبهان ـ ولد سنة (٥٠٠ هـ) وروى عن الحداد، ومحمود الصيرفي، وطائفة. وتوفي في ربيع الآخر سنة (٥٩٦ هـ) وتفرد بعدة أجزاء. انظر العبر: ٢٩١/٤، التكملة ٢١٤/٢، شذرات الذهب ٣٢٤/٤.

- الخليل بن أحمد أبو طاهر الجوسقي الصرصري الخطيب. قرأ القراءات على جماعة، وسمع من ابن البطي وطائفة. وتوفى في ربيع الأول سنة (٦٣٤ هـ)

بصرصر وهي بصادين مهملتين قرية على فرسخين من بغداد. عن ست وثمانين سنة وقد أجاز لجماعة. انظر: العبر ١٣٧/٥، التكملة ٢٠٨/٦، شذرات الذهب ١٦٣/٥.

- الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني، أبو يعلى الخليلي، القاضي الحافظ الامام، مصنف كتاب الإرشاد في معرفة المحدثين، روى عن علي بن أحمد بن صالح القزويني، وأبي طاهر المخلص وأبي حفص الكناني، وأجاز له ابن المقرىء، وابن شاهين. وكان ثقة، حافظاً، عارفاً بكثير من علل الحديث، ورجاله، عالي الاسناد، كبير القدر. قال ابن ناصر الدين: أبو ليلى القاضي، كان إماماً حافظاً من المصنفين وله كتاب الإرشاد في معرفة المحدثين توفي سنة (٤٤٦هـ) انظر: شذرات الذهب ٢٧٤/٣، تذكرة الحفاظ ١١٢٣/٣، العبر ٢١١/٣، طبقات الحفاظ ص٤٣١.
- خيثمة بن سليمان بن حيدرة الامام، محدث الشام، أبو الحسن القرشي، الطرابلسي، أحد الثقات الرحالة، جمع فضائل الصحابة. ولد سنة (٢٥٠ هـ) ومات في ذي القعدة سنة (٣٤٣ هـ) قال ابن مندة: كتبت عنه بطرابلس ألف جزء. انظر: تذكرة الحفاظ ٨٥٨/٣، العبر ٢٦٢/٢، دول الاسلام ٢١٣/١، طبقات الحفاظ ص ٣٥٣.
- داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن ملاعب الازجي، زين الدين أبو البركات، وكيل القضاء. روى عن الأرموي وابن ناصر وطائفة. توفي في جمادى الآخرة سنة (٦١٦ هـ). انظر: العبر ٦٠/٥، شذرات الذهب ٦٧/٥.
- داود بن سليمان بن داود الأنصاري، أبو سليمان بن حوط الله، نزيل مالقة، رحل، وروى عن ابن بشكوال، فأكثر عن عبد الحق بن بونه، وأبي عبدالله بن رزقون، وولي قضاء بلنسية وغيرها. وعاش تسعاً وستين سنة. توفي سنة (٦٢١ هـ) انظر: العبر ٨٢/٥، شذرات الذهب ٩٤/٥.
- دعلج بن أحمد بن دعلج، أبو محمد السجزي المعدل. ولد سنة (٢٦٠ هـ) رحل وطوف وأكثر، وسمع من هشام السيرافي، وعلي البغوي، وطبقتها. قال الحاكم:

أخذ عن ابن خزيمة مصنفاته وكان يفتي بمذهبه، وقال الدارقطني: لم أر في مشايخنا أثبت من دعلج. وقال الحاكم: يقال لم يكن في الدنيا أيسر منه. اشترى بمكة دار العباسية بثلاثين ألف دينار، وقيل كان الذهب في داره بالقفاف، وكان كثير المعروف والصلات. توفي في جمادى الآخرة سنة (٣٥١ هـ). انظر: العبر ٢٩١/١، شذرات الذهب ٨/٣، تذكرة الحفاظ ٨٨٠/٣، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٦٠.

- درهم بن مظاهر الزبيري من أهل المدينة من ولد حبيب بن الزبير بن مشكان حج ثلاثين أو أربعين حجة. كان على المسائل بالبلد. وكان ينازع سهل بن المنهال القاضي، فعمل في عزله، روى عن أحمد بن ابراهيم الدورقي، والحجاج ابن يوسف، وعقيل بن يحيي، وابراهيم بن عون، ويحيي بن مطرف، واسماعيل ابن عبدالله، وأبو بكر بن النعمان. انظر: ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٣١١/١، طبع ليدن، مطبعة بريل سنة (١٩٣٤ م).

- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي، أبو محمد المؤذن المصري، صاحب الإمام الشافعي، وراوي الامهات عنه. روى عن أسد بن موسى وأيوب ابن سويد الرملي، وشعيب بن الليث، وعبدالله بن وهب، وعبدالله بن يوسف القيسي. وعنه أبو داود وابن ماجه والطحاوي وزكريا الساجي وابن أبي حاتم وأبو زرعة الرازي وأبو معد عدنان بن أحمد بن طولون، وأبو العباس الأصم، وروى عنه الترمذي إجازة، أملى الحديث بالجامع الطولوني وهو أول من أملى به، ووصله أحمد بن طولون بجائزة سنية، وكان المؤذن بجامع نصر ومولده سنة (١٧٤ هـ) مات يوم الاثنين. لعشر بقين من شوال سنة (٢٧٠ هـ) ودفن يوم لثلاثاء. انظر: طبقات الشافعية للسبكي ١٣٢/٢، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٣، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٩/١، تذكرة الحفاظ ٥٨٦/٢، الرسالة المستطرفة ١٧، وطبقات الشيرازي ٩٨، وطبقات ابن هداية الله ٢٤، العبر ٤٥/٢، شذرات الذهب ١٥٩/٢، النجوم الزاهرة ٢٨/٣، ووفيات الأعيان ١٨٣/١، الكاشف ٣٠٤/١، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٥٢.

- رجاء بن مرجي بن رافع الغفاري المروزي، ويقال السمرقندي، أبو محمد ويقال أبو أحمد بن أبي رجاء الحافظ، سكن بغداد. قال الدارقطني: حافظ ثقة، وقال ابن حبان: كان متيقظاً ممن جمع وصنف، وقال الخطيب كان ثقة ثبتاً، إماماً في علم الحديث، وحفظه والمعرفة به. مات في غرة جمادى الأولى سنة (٢٤٩ هـ) انظر: تاريخ بغداد ٨/٤١٠، تذكرة الحفاظ ٢/٥٤٢، خلاصة تذهيب الكمال ١/٣٢٤، العبر ١/٤٥٤، طبقات الحفاظ ص ٢٣٨، ٢٣٩.

- رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحرث. الإمام أبو محمد التميمي البغدادي، الفقيه الواعظ، شيخ الحنابلة، قرأ القرآن على أبي الحسن الحمامي، وتقدم في الفقه، والأصول والتفسير، والعربية، واللغة، وحدث عن أبي الحسين ابن المتيم وأبي عمر بن مهدي والكبار، وتوفي في نصف جمادى الاولى سنة (٤٨٨ هـ) انظر: العبر ٣/٣٢٠، شذرات الذهب ٣/٣٨٤.

- رفيع بن مهران الرباحي البصري، أبو العالية. أدرك وأسلم بعد الوفاة بسنتين، قال أبو بكر بن أبي ادريس: ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية وبعده سعيد بن جبير وبعده السدي وبعده سفيان الثوري. مات في شوال سنة (٩٢ هـ) وقيل (٩٣ هـ) وقيل (١٠٦ هـ) وقيل (١١١ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ١/٦١، تهذيب التهذيب ٣/٢٨٤، شذرات الذهب ١/١٠٢، طبقات المفسرين للداوودي ١/١٧٢، العبر ١/١٠٨، اللباب ١/٤٨٣.

- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي، أبو علي فقيه مقرىء، محدث، كان شيخ خراسان في عصره. قال الحاكم: دخلت سرخس أول ما دخلتها سنة (٣٤٣ هـ) ودخلتها بعد ذلك سبع مرات ما من مرة إلا قصدني زائراً مع جماعة أصحابه، روى عنه أبو عثمان اسماعيل الصابوني، وأبو عثمان سعيد بن محمد البحيري (والصواب النجيرمي) وكريمة الكشميهينية المجاورة وخلق. توفي في سلخ ربيع الآخر سنة (٣٨٩ هـ) وله ست وتسعون سنة.

انظر: طبقات الشافعية للسبكي ٣/٢٩٤، والبداية والنهاية ١١/٣٢٦، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٩٢، شذرات الذهب ٣/١٣١، طبقات العبادي ٨٦،

طبقات الشافعية لابن هداية الله ١٠٦ ، المنتظم ٢٠٦/٧ ، العبر ٤٣/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٠٠/٤ .

- زاهر بن أحمد بن أبي غانم أبو المجد بن أبي ظاهر الثقفي الأصبهاني. ولد سنة (٥٢١ هـ) وسمع من محمد بن علي بن أبي ذر ، وسعيد بن أبي الرجاء ، وزاهر ابن طاهر ، وطائفة. وروى حضوراً عن جعفر بن عبدالله الثقفي ، توفي في ذي القعدة سنة (٦٠٧ هـ) انظر: العبر ٢٢/٥ ، شذرات الذهب ١٢٥/٥ .

- زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامي النيسابوري ، المحدث المستملي ، الشروطي ، مسند خراسان ، روى عن أبي سعد الكنجروذي ، والبيهقي ، وطبقتهما ، ورحل في الحديث أولاً وآخراً. وخرج التاريخ ، وأملى نحواً من ألف مجلس ، ولكنه كان يخل بالصلوات ، فتركه جماعة لذلك ، توفي في ربيع الآخر سنة (٥٣٣ هـ) وله سبع وثمانون سنة. انظر: العبر ٩١/٤ ، شذرات الذهب ١٠٢/٤ ، دول الاسلام ٥٣/١ .

- زهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر ، شيخة صالحة صوفية ، روت عن ابن البطي ، ويحي بن ثابت ، وتوفيت في جمادى الأولى سنة (٦٣٣ هـ) عن تسع وسبعين سنة. انظر: العبر ١٣٣/٥ ، شذرات الذهب ١٥٩/٥ .

- زهير بن حرب بن شداد الحرشي النسائي ، أبو خيثمة ، نزيل بغداد ، روى عن اسماعيل بن علية ، وبشر بن السري ، وجرير بن عبد الحميد ، وحفص بن غياث ، وروح بن عبادة ، وابن عيينة ، وعنه البخاري وأبو داود ، وابن ماجه ، وابراهيم الحربي ، وخلق. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً حافظاً متقناً. ولد سنة (١٦٠ هـ) ومات ليلة الخميس لسبع خلون من شعبان سنة (٢٣٤ هـ). انظر: تاريخ بغداد ٤٨٢/٨ ، تذكرة الحفاظ ٤٣٧/٢ ، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٩/١ ، الرسالة المستطرفة ٥٦ ، شذرات الذهب ٨٠/٢ ، العبر ٤١٦/١ ، النجوم الزاهرة ٢٧٧/٢ .

- زهير بن معاوية الجعفي الكوفي ، الإمام الكبير أبو خيثمة ، نزيل الجزيرة ، ومحدثها وحافظها. روى عن سماك بن حرب ، وسهيل بن أبي صالح ،

والأعمش. وعنه أبو داود الطيالسي، وابن مهدي وخلق. وكان أحد الحفاظ الاعلام حتى بالغ فيه شعيب بن حرب قال: كان أحفظ من عشرين شعبة. توفي سنة (١٧٢ هـ). وقيل: سنة (١٧٣ هـ) انظر: شذرات الذهب ٢٨٢/١، طبقات الحفاظ ص ١٩١، ميزان الاعتدال ٨٦/٢، تذكرة الحفاظ ٢٣٣/١.

- زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم المعروف بدلويه، طوسي الأصل. روى عن ابن علية، وعباد بن العوام، وعبدالله بن ادريس وهشيم بن بشير. وعنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل وابن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي، وأبو حاتم وآخرون.

قال أحمد: اكتبوا عنه فإنه شعبة الصغير. ولد سنة (١٦٦ هـ) ومات في ربيع الاول سنة (٢٥٢ هـ) انظر: تاريخ بغداد ٤٧٩/٨، تذكرة الحفاظ ٥٠٨/٢، تهذيب التهذيب ٣٥٥/٣، العبر ٣/٢، شذرات الذهب ١٢٦/٢.

- زياد بن عبدالله البكائي العامري الكوفي، صاحب المغازي، وهو أوثق الناس في ابن اسحاق، وسمع من عبد الملك بن عمير، ومنصور، والكبار، توفي في سنة (١٨٣ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٥/١، العبر ٢٨٧/١.

- زيد بن الحسن البغدادي المقرىء النحوي اللغوي، تاج الدين الكندي أبو اليمن، شيخ الحنفية والقراء والنحاة بالشام، ومسند العصر. ولد سنة (٥٢٠ هـ). وأكمل القراءات العشرة، وله عشرة أعوام، وهذا ما لا نعلمه تهيأ لأحد سواه. اعتنى به سبط الخياط، فأقرأه، وحرص عليه. توفي في دمشق سنة (٦١٣ هـ). انظر: العبر ٣٦٨/٥، دول الاسلام ١١٦/٢، النجوم الزاهرة ٢١٦/٦، شذرات الذهب ٥٤/٥.

- زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية، مسندة الشام، أم عبدالله المرأة الصالحة، العذراء، ولدت سنة (٦٤٦ هـ) روت عن محمد بن عبد الهادي، وخطيب مردا، والبلداني، وسبط الجوزي، وجماعة بالاجازة عن عجيبة الباقدارية، وابن الخير، وابن العليق، وعدد كثير، وتكاثروا عليها وتفردت وروت كتباً كباراً، وتوفيت في تاسع عشر جمادى الأولى سنة (٧٤٠ هـ) عن

أربع وتسعين سنة بكراً عذراء. انظر: دول الاسلام ٢٤٦/٢، الدرر الكامنة رقم (١٧٤٣)، شذرات الذهب ١٢٦/٦.

- زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسي، المعمرة الرحلة، سمعت ابن الليثي، والهمداني، وتفردت بأجزاء، كالثقفيات، ومسندي عبد بن حميد، والدارمي، وارتحلت اليها الطلبة، وحدثت بمصر والمدينة النبوية، وماتت ببيت المقدس في ذي الحجة سنة (٧٢٢ هـ) عن أربع وتسعين سنة. انظر: الدرر الكامنة رقم (١٧٤٤)، شذرات الذهب ٥٦/٦.

- زينب بنت اسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن سعد بن ركاب بن الخباز تلقب أمة العزيز. ولدت في سلخ جمادى الأولى سنة (٦٥٩ هـ) واسمعها أبوها من ابن عبد الدائم الدعاء للمحاملي، وحديث سابور والمبعث، ومشيخته تخريجه لنفسه، وجزء ابن عرفة، والأربعين للآجري، وانتخاب الطبراني.... وغيرها. ماتت سنة (٧٤٩ أو ٧٥٠ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (١٧٤٧).
- زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني الشيخة المعمرة العابدة، أم أحمد، سمعت من حنبل، وابن طبرزد، وست الكتبة، وطائفة وازدحم عليها الطلبة، وعاشت أربعاً وتسعين سنة، وتوفيت في شوال سنة (٦٨٨ هـ). انظر: العبر ٣٥٨/٥، شذرات الذهب ٤٠٤/٥.

- سارة بنت الشيخ الإمام العلامة القاضي تقي الدين علي بن عبد الكافي بن يحيى ابن تمام السبكي. ولدت سنة (٧٣٤ هـ) وأسمعت وهي صغيرة من زينب بنت الكمال، وأحمد بن علي الجزري، وغيرهما. وسمعت على أبيها أيضاً. ولها اجازة من المزي والذهبي، وغيرهما. قال ابن حجر: وتزوجها أبو البقاء فلما مات تحولت الى القاهرة، ثم رجعت الى دمشق في أيام سري الدين وكان صاهرها ثم رجعت الى القدس ثم إلى القاهرة فسمعنا منها قديماً. ثم في سنة موتها. ماتت بالقاهرة في ذي الحجة سنة (٨٠٥ هـ) وقد جاوزت السبعين. انظر: أنباء الغمر: ٢٤٣/٢، المجمع المؤسس ١١٤ وما بعدها، شذرات الذهب ٥٠/٧.
- سالم بن الحسن بن هبة الله الشافعي، أمين الدين، أبو الغنائم التغلبي الدمشقي،

رحل به أبوه، وسمعه من ابن شاتيل وطبقته، وسمع هو بنفسه، وولي المارستان، والمواريث والأيتام. وتوفي في جمادى الآخرة سنة (٦٣٧ هـ) وله ستون سنة. ودفن بتربته بقاسيون وخلف ذرية صالحة أبقت ذكره. انظر: شذرات الذهب ٥/١٨٤، النجوم الزاهرة ٦/٣١٦، العبر، ٥/١٥٤، وفيه «سالم بن الحافظ أبي المواهب بن صصرى الصدر أمين الدين أبو الغنائم البغدادي الدمشقي رحل به أبوه وسمعه من ابن شاتيل وطبقته. توفي في جمادى الآخرة سنة (٦٣٧ هـ) وله ستون سنة.

- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب «ابو عمر» ـ أو أبو عبدالله، أو أبو عبيد الله المدني الفقيه، أحد الفقهاء السبعة، من أفضل أهل زمانه. وقال أحمد: وابن راهويه: أصح الاسانيد الزهري عن سالم عن أبيه. مات في ذي القعدَة أو الحجة سنة (١٠٦ هـ) أو سبع أو ثمان. وفي الخلاصة (١٠٦ هـ) على الأصح. انظر: تذكرة الحفاظ ١/٨٨، تهذيب الاسماء ١/٢٠٧، تهذيب التهذيب ٣/٤٣٦، حلية الأولياء ٢/١٩٣، خلاصة تذهيب الكمال ١/٣٦١، شذرات الذهب ١/١٣٣، العبر ١/١٣٠، النجوم الزاهرة ١/٢٥٦.

- ست العرب بنت محمد بن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد، بن البخاري، الشيخة الصالحة الحنبلية، المسندة المكثرة، حضرت على جدها كثيراً، وعلى عبد الرحمن بن الزين، وغيرهما، وحدثت، وانتشر عنها حديث كثير، وسمع منها الحافظان العراقي والهيثمي، والمقري، وابن رجب وذكرها في معجمه. قال ابن قانع: طال عمرها وانتفع بها. توفيت بدمشق ليلة الاربعاء مستهل جمادى الأولى سنة (٧٦٧ هـ) ودفنت بسفح قاسيون. انظر: الدرر الكامنة رقم (١٧٨٥) شذرات الذهب ٦/٢٠٨.

- ست العرب بنت يحي بن قايماز ام الخير الدمشقية الكندية، سمعت من مولاهم التاج الكندي، وحضرت على ابن طبرزد الغيلانيات. وتوفيت في المحرم سنة (٦٨٤ هـ) عن خمس وثمانين سنة. انظر: العبر ٥/٣٤٧، شذرات الذهب ٥/٣٨٥.

- ست الكتبة نعمة بنت علي بن يحيى الطراح، روت الكثير بدمشق عن جدها. وتوفيت في ربيع الاول سنة (٦٠٤ هـ) انظر: العبر ١٠/٥، شذرات الذهب ١٢/٥.

- ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الحنبلية، أم محمد، وتدعى وزيرة بنت القاضي شمس الدين عمر بن شيخ الحنابلة وجيه الدين، فقيهة، محدثة، دمشقية المولد، والوفاة، ولدت سنة (٦٢٤ هـ) وسمعت من والدها جزئين، وأخذت صحيح البخاري عن ابن عبدالله الزبيدي، وحدثت به، وبمسند الشافعي في دمشق، ثم بمصر سنة (٧٠٥ هـ) عدة مرات، عرفها المقريزي بالمسندة المعمرة. وقال ابن تغري بردى صارت رحلة زمانها، ورحل اليها من الأقطار. وقال ابن العماد: مسندة الوقت، كانت على خير عظيم، وقال الذهبي: كانت طويلة الروح على سماع الحديث، وهي آخر من حدثت بالمسند بالسماع عالياً. وماتت في ثامن عشر شعبان سنة (٧١٦ هـ). انظر: الاعلام للزركلي ١٢١/٣، السلوك للمقريزي ١٦٩/٢، البداية والنهاية ٧٩/٤، شذرات الذهب ٤٠/٦، الدرر الكامنة رقم (١٨٠٠)، وفيه أم عبدالله، دول الاسلام ٢٢٢/٢، النجوم الزاهرة ٢٣٧/٩.

- سعدان بن نصر، ابو عثمان الثقفي البغدادي البزاز، رحل في الحديث، وسمع من ابن عيينة، وابي معاوية، والكبار، ووثقه الدارقطني. توفي سنة (٢٦٥ هـ). انظر: شذرات الذهب ١٤٩/٢.

- سعيد بن ابي الرجاء محمد بن بكر، ابو الفرج الأصبهاني الصيرفي الخلال، السمسار، توفي في صفر سنة (٥٣٢ هـ) عن سن عالية. فانه سمع سنة (٥٤٦ هـ) من احمد بن محمد بن النعمان القصاص، وروى مسند أحمد بن منيع ومسند المدني، ومسند ابي يعلى، واشياء كثيرة، وكان صالحاً ثقة. انظر: العبر ٨٧/٤، دول الإسلام ٥٣/٢، شذرات الذهب ٩٩/٤.

- سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي، مولاهم ابو النضر البصري، روى عن الحسن وابن سيرين، وأيوب، وزياد بن كليب، وقتادة. وخلق. وعنه الأعمش

أحد شيوخه، وشعبة، والثوري، وابن المبارك، ويحيى القطان، ويزيد بن زريع، وخلق. قال ابو حاتم: قبل أن يختلط ثقة. وكان أعلم الناس بحديث قتادة، مات سنة (١٥٦ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١/٣٨٦، تذكرة الحفاظ ١/١٧٧، طبقات الحفاظ ص ٧٥.

- سعيد بن أحمد بن الإمام أبي محمد الحسن بن أحمد البغدادي، أبو القاسم البناء الحنبلي، سمع ابن البسري، وأبا نصر الزينبي، وعاش ثلاثاً وثمانين سنة. توفي في ذي الحجة سنة (٥٥٠ هـ). انظر: العبر ٤/١٣٩، شذرات الذهب ٤/١٥٥.

- سعيد بن سهل الوزير النيسابوري، ثم الخوارزمي، ابو المظفر العلكي - وزير خوارزم شاه، روى مجالس عن علي بن أحمد المديني، ونصر الله الخشنامي، وحج وتزهد وأقام بدمشق بالسميساطية، وكان صالحاً متواضعاً. توفي في شوال سنة (٥٦٠ هـ). انظر: شذرات الذهب ٤/١٨٨، العبر ٤/١٧٠.

- سعيد بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي، ابو عبدالله بن أبي سعيد المكي، عن ابن عيينة، والحسين بن زيد العلوي. وعنه الترمذي والنسائي. ووثقه. مات سنة (٢٤٩ هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١/٣٨٣، الكاشف ١/٣٦٥.

- سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد النيسابوري، ابو عثمان النجيرمي بفتح النون وكسر الجيم نسبة الى نجيرم محلة بالبصرة، محدث خراسان ومسندها روى عن جده أبي الحسين وأبي عمرو بن حمدان، وطبقتهما، ورحل الى مرو وأسفرايين، وبغداد، وجرجان وتوفي في ربيع الآخر سنة (٤٥١ هـ) انظر: العبر ٣/٢٦٦، شذرات الذهب ٢/٢٨٨.

- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، الحافظ، أحد الأعلام صاحب كتاب السنن والزهد. روى عن مالك والليث، وفليح، وابن عوانة، وابن عيينة، وحماد بن زيد وعنه أحمد، ومسلم، وابو داود، وابو ثور، وابو بكر الأثرم، والكديمي، وأبو زرعة، وابو حاتم، وخلق. قال احمد: من أهل الفضل والصدق. وقال ابو حاتم: من المتقنين الاثبات، ممن جمع وصنف. مات بمكة سنة (٢٢٧ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٤١٦، خلاصة تذهيب الكمال ١/٣٩١،

العبر ٣٩٩/١، ميزان الاعتدال ١٥٩/٢، طبقات الحفاظ ص ١٧٩.

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ابو عبدالله الكوفي. أحد الأئمة الأعلام، روى عن ابيه، وزياد بن علاقة، وحبيب بن ابي ثابت، وايوب وجعفر الصادق وخلق، وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وخلق آخرهم موتاً من الثقات علي بن الجعد. قال شعبة وغير واحد: سفيان امير المؤمنين في الحديث.. قال: ان سفيان ساد الناس بالعلم والورع. ولد سنة (٩٧ هـ) ومات بالبصرة سنة (١٦١ هـ) انظر: تاريخ بغداد ١٥١/٩ تذكرة الحفاظ ٢٠٣/١، تهذيب التهذيب ١١١/٤، حلية الاولياء ٣٥٦/٦، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٦/١، الرسالة المستطرفة ٤١، شذرات الذهب ٢٥٠/١، طبقات المفسرين ١٨٦/١، العبر ٢٣٥/١، النجوم الزاهرة ٣٩/٢، وفيات الاعيان ٢١٠/١.

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، ابو محمد الكوفي الأعور، أحد ائمة الإسلام. قال ابن المديني: ما في أصحاب الزهري اتقن من ابن عيينة. مات بمكة اول يوم من رجب سنة (١٩٨ هـ) انظر: تاريخ بغداد ١٧٤/٩، تذكرة الحفاظ ٢٦٢/١، حلية الاولياء ٢٧٠/٧، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٧/١، شذرات الذهب ٣٥٤/١، العبر ٣٢٦/١، ميزان الاعتدال ١٧٠/٢، طبقات المفسرين للداوودي ١٩٠/١.

- سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني الحافظ العلامة الحجة، مسند العصر ابو القاسم. ولد بعكا في صفر سنة (٢٦٠ هـ) كان ثقة صدوقاً، واسع الحفظ، بصيراً بالعلل والرجال، والأبواب، كثير التصانيف، وأول سماعه في سنة (٢٧٣ هـ) بطبرية ورحل اولاً إلى القدس سنة (٢٧٤ هـ) ثم رحل الى قيسارية سنة (٢٧٥ هـ) فسمع من أصحاب محمد بن يوسف الفريابي، ثم رحل الى حمص وجبلة ومدائن الشام، وحج ودخل اليمن ورد الى مصر ثم رحل الى العراق وأصبهان وفارس. روى عن ابي زرعة الدمشقي واسحاق الدبري وطبقتها، من مصنفاته «المعجم الكبير» والمتوسط والصغير ودلائل النبوة، ومسند سفيان، ومسند الشاميين، والتفسير، ومكارم

الاخلاق، وغير ذلك. مات في ذي القعدة بأصبهان سنة (٣٦٠ هـ) وله مائة سنة وعشر أشهر. انظر: البداية والنهاية ٢٧٠/١١، وتاريخ اصبهان ٣٣٥/٢، تذكرة الحفاظ ٩١٢/٣، الرسالة المستطرفة ٣٨، شذرات الذهب ٣٠/٣، العبر ٣١٥/٢، طبقات الحنابلة ٤٩/٢، طبقات المفسرين ١٩٨/١، لسان الميزان ٧٣/٣، مرآة الجنان ٣٧٢/٢، المنتظم ٥٤/٧، ميزان الاعتدال ١٩٥/٢، النجوم الزاهرة ٥٩/٤، ووفيات الأعيان ٢١٥/١.

- سليمان بن أحمد بن عبد العزيز الهلالي المغربي الأصل المدني، المعروف بابن السقا. ولد بعد سنة عشرين بقليل، سمع من أحمد بن علي الجزري، وفاطمة بنت العز ابراهيم، وابن الخباز وغيرهم، وكان يباشر الصدقات بالمدينة، فحمدت سيرته، ثم اضر وانقطع، وحدث. قال الحافظ: لقيته بالمدينة فقرأت عليه جزء آدم بن أبي اياس العسقلاني. ومات في اواخر سنة (٨٠٢ هـ) وقد جاوز الثمانين أ هـ. انظر: المجمع المؤسس ص ١١٢، ١١٣٤، وانباء الغمر ١٢٠/٢، وشذرات الذهب ١٧/٧.

- سليمان بن الاشعث بن شداد بن عمرو الازدي، ابو داود السجستاني الإمام العلم. صاحب كتاب «السنن» و «الناسخ والمنسوخ» و «القدر» و المراسيل» وغير ذلك ولد سنة (٢٠٢ هـ) مات في شوال سنة (٢٧٥ هـ). انظر: البداية والنهاية ٥٤/١١، تاريخ بغداد ٥٥/٩، تذكرة الحفاظ ٥٩١/٢، تهذيب التهذيب ١٦٩/٤، الرسالة المستطرفة ١١، شذرات الذهب ١٦٧/٢، طبقات الحنابلة ١٥٩/١، طبقات الشافعية للسبكي ٢٩٣/٢، طبقات المفسرين للداوودي ٢٠١/١، العبر ٥٤/٢، اللباب ٥٣٣/١، مرآة الجنان ١٨٩/٢، مفتاح السعادة ١٣٥/٢، وفيات الأعيان ٢١٤/١.

- سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الأصل ثم الصالحي الحنبلي، مسند الشام، قاضي القضاة تقي الدين ابو الفضل، كان إماماً عالماً جمع بين العلم والعبادة، وسمع الحديث بنفسه، وحدث بمسموعاته. ولد في منتصف رجب سنة (٦٢٨ هـ) واحضر في الثالثة

على ابن الزبيدي وعلى جده وابن المقير والاربلي، وسمع من ابن اللتي وجعفر وابن الجميزي، وكريمة والحافظ الضياء فسمع منه ستمائة جزء فأكثر واجاز له ابن عمار، وابن باقا والمسلم المازني ومحمود بن ابراهيم والسهروردي وعيسى بن عبد العزيز وجمع جم من بغداد وأصبهان وغيرهما، وتفقه بابن ابي عمر، وصحبه مدة، وبرع في المذهب وكان له معرفة بتواليف الشيخ الموفق، ودرس بعدة أماكن، وطلب بنفسه وقتاً وقرأ على المشايخ، وكان جيد الايراد لدروسه، وحدث وهو شاب. سمع منه الابيوردي وعلاء الدين الكندي، واخذ عنه ابن رشيد، وكتب له خطه بالصالحية، ثم تكاثروا عليه بعد السبعمائة، وولي القضاء عشرين سنة وتخرج به جماعة وحدث بالكثير ولم يزل على حاله الى أن مات فجأة في ذي القعدة سنة (٧١٥ هـ) قال الحافظ ابن حجر: حدثنا عنه أبو الحسن بن أبي المجد وحده بالقاهرة، وفاطمة بنت المنجا وحدها بدمشق، وهي آخر من حدث عنه بالاجازة. انظر: الدرر الكامنة رقم (١٨٣٧) شذرات الذهب ٣٥/٦، دول الاسلام ٢٢١/٢، النجوم الزاهرة ٢٣١/٩، فوات الوفيات ٣٦٨/٢، درة الحجال في اسماء الرجال ٣٠٨/٣.

- سليمان بن داود بن الجارود البصري، ابو داود الطيالسي، الحافظ أحد الأعلام، ثقة كثير الحديث. مات بالبصرة سنة (٢٠٣ هـ) وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. انظر: تاريخ بغداد ٢٤/٩، تذكرة الحفاظ ٣٥١/١، الرسالة المستطرفة ٦١، شذرات الذهب ١٢/٢، العبر ٣٤٥/١، ميزان الاعتدال ٢٠٣/٢.

- سليمان بن أبي الطاهر بن ابي القاسم بن عبد الكريم البوتيجي المقرىء الضرير. روى عن الرشيد العطار، واسحاق بن محمود بن بلكويه البروجردي، وابن علاق وغيرهم سمع منه القطب الحلبي، وغيره وكان مقرئا مجوداً مشهوراً بالدين والصلاح. ومات بأسيوط في آخر سنة (٧١١ هـ) أو في السنة التي تليها، ذكره ابن رافع في معجمه فقال: سمع من الصائن محمد بن انجب النعال مجلساً من أمالي السمرقندي، ومن الرشيد العطار الثالث من حديث المخلص، ومن علي بن عدلان وغيرهم ومات بأسيوط. انظر: الدرر الكامنة ١٨٤٦/٢.

- سليمان بن طرخان التيمي، ابو المعتمر البصري أحد سادة التابعين علماً وعملاً قال شعبة: كان اذا حدث تغير لونه. قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث ـ يصلي الليل كله بوضوء العشاء الاخرة. قال القطان: ما جلست الى رجل أخوف لله من سليمان التيمي. لم يضع جنبه بالارض عشرين سنة. توفي سنة (١٤٣ هـ) عن تسع وتسعين سنة. انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٤١٤/١.

- سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي مولاهم ابو محمد الكوفي أحد الأعلام ثقة ثبت في الحديث. مات سنة (١٤٨ هـ) وهو ابن ثمان وثمانين سنة. انظر: تاريخ بغداد ٣/٩، تذكرة الحفاظ ١٥٤/١، لسان الميزان ٥٦٩/٦.

- شامية أمة الحق بنت الحافظ أبي علي الحسن بن محمد ابن البكري. روت عن جد أبيها وجدها وجنبل وابن طبرزد، وتفردت بعدة اجزاء، وتوفيت بشيزر عند أقاربها في أواخر رمضان سنة (٦٨٥ هـ) عن سبع وثمانين سنة. انظر: العبر ٣٥٢/٥، شذرات الذهب ٣٩١/٥.

- شبابة بن سوار، ابو عمرو الفزاري مولاهم المدائني، مرجىء صدوق. قال ابو حاتم: لا يحتج به، قال أحمد: كان مرجئا. وقال ابن عدي: ربما ذمه الناس للارجاء، وأما الدين فلا بأس به. وثقه ابن معين وغيره. مات سنة (١٠٦ هـ) انظر: الكاشف ٣/٢، تهذيب التهذيب ٣٠١/٤، خلاصة تذهيب الكمال ٤٥٥/١، التاريخ الصغير للبخاري ٢٠٨/٢، التاريخ الكبير للبخاري ٢٧٠/٤.

- شريح بن محمد بن شريح الرعيني الاشبيلي، ابو الحسين خطيب اشبيلية ومقرئها، ومسندها. مولده في ربيع الأول سنة (٤٥١ هـ). روى عن ابيه وأبي عبدالله بن منظور. واجاز له ابن حزم وقرأ القراءات على أبيه، وبرع فيها ورحل الناس اليه من الاقطار للحديث والقراءات. مات في شهر جمادى الاولى سنة (٥٣٩ هـ) عن تسع وثمانين سنة. انظر: العبر ١٠٧/٤، شذرات الذهب ١٢٢/٤، دول الاسلام ٥٧/٢، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥، الصلة رقم (٥٣٦)، بغية الملتمس رقم (٨٤٩).

- شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي عن جده، وقد وثقه ابن حبان قال في الكاشف: صدوق. انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٤٥١/١، الكاشف ١٣/٢.

- شهدة بنت أبي نصر احمد بن الفرج الدينوري ثم البغدادي الكاتبة، المسندة فخر النساء كانت دينة عابدة صالحة سمعها ابوها الكثير، وصارت مسندة العراق. وروت عن طراد والنعال وابن البطر، وطائفة. توفيت في رابع عشر المحرم سنة (٥٧٤ هـ) عن نيف وتسعين سنة. انظر: شذرات الذهب ٢٤٨/٤، دول الاسلام ٨٧/٢، العبر ٢٢٠/٤، النجوم الزاهرة ٨٤/٦.

- شيبان بن فروخ الايلي: وهو من كبار الشيوخ وثقاتهم. روى عن جرير بن حازم، وطبقته قال عبدان: كان عنده خمسون الف حديث. توفي سنة (٢٣٥ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٤٥٤/١، العبر ٤٢١/١، شذرات الذهب ٨٥/٢.

- صدقة بن خالد الاموي مولاهم ابو العباس الدمشقي، عن يزيد بن أبي مريم وزيد بن واقد، وخالد بن دهقان، وعنه يحيى بن حمزة والوليد بن مسلم، وابو مسهر، قال احمد: ثقة ثقة. قال دحيم: مات سنة (١٨٠ هـ) عن اثنتين وسبعين سنة. انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٤٦٧/١.

- صفية بنت عبد الوهاب بن علي القرشية اخت كريمة. لم تسمع شيئاً بل اجاز لها مسعود الثقفي والكبار. وتفردت في زمانها. توفيت في رجب سنة (٦٤٦ هـ) بحماة. انظر: العبر ١٨٨/٥، شذرات الذهب ٢٣٤/٥.

- صلة بن زفر العبسي بموحدة ابو العلاء الكوفي وقيل رقي. عن علي ـ وعبدالله ابن مسعود وعمار وحذيفة. وعنه ابو اسحاق وايوب وثقه أبو حراش قال خليفة: مات في ولاية مصعب بن الزبير. قال الذهبي: معنى هذا لم يلقه أيوب فروايته منه منقطعة. انظر: تهذيب التهذيب ٤٣٧/٤، خلاصة تذهيب الكمال ٤٧٤/٢، الكاشف ٣٢/٢.

- ضياء بن ابي القاسم بن أحمد بن علي بن الخريف البغدادي النجار. سمع الكثير من قاضي المارستان وابي الحسين محمد بن الفراء. وكان امياً. توفي في شوال سنة (٦٠٢ هـ) انظر: العبر ٥/٥، شذرات الذهب ٨/٥.

- طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ثم الهمداني، ابو زرعة. ولد بالرى سنة (٤٨١ هـ) وسمع بها من المقومي وبالدون (قرية من أعمال دينور) من عبد الرحمن بن محمد الدوني وبهمذان من عبدوس وبالكرج (قرية كبيرة بالقرب من همذان) من السلارمكي وبسادة (مدينة بين الري وهمذان) من الكافحي. وروى الكثير وكان رجلاً جيداً عرياً من العلم. توفي بهمذان في ربيع الآخر سنة (٥٦٦ هـ). انظر: العبر ١٩٢/٤، شذرات الذهب ٢١٧/٤، دول الاسلام ٧٩/٢.

- طراد بن محمد بن علي، النقيب الكامل ابو الفوارس الهاشمي العباس الزينبي البغدادي، نقيب النقباء، ومسند العراق. ولد سنة (٣٩٨ هـ) روى عن هلال الحفار وابن رزقويه، وأبي نصر النرسي، وجماعة واملى مجالس كثيرة وازدحموا عليه، ورحلوا اليه، وكان أعلى الناس منزلة عند الخليفة. توفي في شوال سنة (٤٩١ هـ) وله ثلاث وتسعون سنة. انظر: العبر ٣٣١/٣، شذرات الذهب ٣٩٦/٣، دول الإسلام ٢٠/٢، النجوم الزاهرة ١٦٢/٥.

- عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجي الحميري - أسمعها ابوها من ابن علاق، والنجيب وغيرهما وحدثت بالكثير. قال ابن حجر: حدثنا عنها بالسماع ابو المعالي الازهري وغيره. وماتت بمصر في مستهل ربيع الأول سنة (٧٣٩ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (٢٠٨٩).

- عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الأصل، أبوها، الصالحية، الحنبلية المذهب، المحدثة، محدثة دمشق، ولدت سنة (٧٢٣ هـ). وحضرت في اوائل الرابعة من عمرها جميع صحيح البخاري على مسند الآفاق الحجار، وروت عن خلق، وروى عنها الحافظ ابن حجر، وقرأ عليها كتباً عديدة، وكانت في آخر عمرها أسند أهل

زمانها، مكثرة سماعاً وشيوخاً. قاله: العلموي في طبقات الحنابلة وتوفيت في أحد الربيعين، وفي المجمع المؤسس ماتت في ربيع الاول سنة (٨١٦ هـ) ودفنت بالصالحية. قال ابن حجر: تفردت بالسماع من الحجار ومن جماعة، وسمع منها الرحالة، فأكثروا، وكانت سهلة في الاسماع، سهلة الجانب، ومن العجائب ان ست الوزراء كانت آخر من حدثت عن أبي الزبيدي بالسماع، ثم كانت عائشة آخر من حدثت عن صاحبه الحجار بالسماع، وبين وفاتيهما مائة سنة. انظر: شذرات الذهب ١٢٠/٧، المجمع المؤسس ص ٢٤٠ وما بعدها، الضوء اللامع ٨١/١٢.

- عائشة بنت محمد بن المسلم الحرانية ولدت سنة (٦٤٧ هـ) وسمعها اخوها في الخامسة من اسماعيل بن العراقي، وفرح القرطبي، ومحمد بن أبي بكر البلخي، واليلداني، وابراهيم بن خليل في آخرين. وهي أخت المحدث محاسن، وحدثت بالكثير، وتفردت باجزاء، وكانت تتكسب بالخياطة. قال الذهبي: كانت خيرة قانعة. ماتت في شوال سنة (٧٣٦ هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٢٠٩٢)، شذرات الذهب ١١٣/٦.

- عاصم بن الحسن ابو الحسين العاصمي الكرخي الشاعر المشهور. روى عن ابن المتيم، وعن ابي عمر بن مهدي، وكان شاعراً محسناً ظريفاً، صاحب ملح ونوادر، مع الصلاح والعفة والصدق، مرض في آخر عمره، فغسل ديوان شعره، ومات في جمادى الآخرة سنة (٤٨٣ هـ) عن ست وثمانين سنة. انظر: شذرات الذهب ٣٦٨/٤، العبر ٣٠٢/٣، دول الاسلام ١٢/٢.

- عاصم بن سليمان الأحول، ابو عبد الرحمن البصري. روى عن أنس، وعبدالله ابن سرجس، وعمرو بن سلمة، ومعاذة العدوية. وعنه ابو حنيفة وقتادة، وشعبة والسفيانان، وحماد بن زيد، وخلق. قال احمد: حافظ ثقة، وقال ابن سعد: كان قاضياً بالمدائن لابي جعفر. مات سنة احدى واثنين واربعين ومائة (أو ١٤٢ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ص ٦٤، تذكرة الحفاظ ١٤٩/١، تهذيب التهذيب ٤٢/٥، شذرات الذهب ٢١٠/١، العبر ٢١٠/١.

- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب التيمي، مولى قريبة بنت محمد بن ابي بكر الصديق، الإمام أبو الحسن الواسطي. عن أبيه، وعن ابي ذئب، وعكرمة بن عمار، وشعبة. وعنه البخاري والدارمي وابو حاتم: قال ابو حاتم: صدوق وذكره ابن عدي في الكامل، وذكر له أحاديث منكرة ثم قال لم أر بحديثه بأساً، ولا أعلم له منكراً، غير ما ذكرت وقال العجلي: اجتمع في مجلسه مائة ألف وعشرين ألفا، وكان من ثقات الشيوخ وأعيانهم قال ابن سعد: مات سنة (٢٢١ هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١٨/٢، تهذيب التهذيب ٤٩/٥ العبر ٣٨٢/١.

- عباس البرقفي، احد الثقات العباد، سمع محمد بن يوسف الفريابي وطبقته. توفي سنة (٢٦٧ هـ) ببغداد. انظر: العبر ٣٦/٢، دول الاسلام ١٦١/١. شذرات الذهب ١٥٣/٢.

- العباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني، شيخ الطبراني اخرج له حديثاً واحداً في المعجم الصغير له عن محمد بن عيسى الدامغاني. انظر: المعجم الصغير ٢١١/١.

- العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه ـ بضاد معجمة ـ ابو منصور مسند هراة روى عن احمد بن نجدة ومحمد بن عبد الرحمن الشامي، وطائفة، ووثقه الخطيب. ومات في شعبان سنة (٣٧٢ هـ). انظر: العبر ٣٦٢/٢، شذرات الذهب ٧٩/٣.

- عباس بن محمد الدروي الحافظ، ابو الفضل مولى بني هاشم، سمع الحسين بن الجعفي وأبا النضر وطبقتها، وكان من ائمة الحديث الثقات. توفي ببغداد في صفر سنة (٢٧١ هـ). انظر: العبر ٤٨/٢، شذرات الذهب ١٦١/٢، دول الإسلام ١٦٥/١.

- عبد بن حميد بن نصر الكشي، أبو محمد الحافظ قيل اسمه عبد الحميد. روى عن يزيد بن هارون، ومحمد بن بشر العبدي، وعبد الرزاق، وخلق. وعنه مسلم، والترمذي، وابراهيم بن خريم الشاشي، وخلق. وصنف المسند والتفسير. مات سنة (٢٤٩ هـ). انظر: شذرات الذهب ١٢٠/٢، طبقات المفسرين للداوودي ٣٦٨/١، العبر ٤٥٤/١، النجوم الزاهرة ٣٣٠/٢، تبصير المنتبه ١٢١٨/٣،

الرسالة المستطرفة ص ٦٦.

- عبد الاعلى بن مسهر بن عبد الاعلى الغساني الدمشقي شيخها ومحدثها، أبو مسهر كان علامة بالمغازي والأثر، كبير العلم رفيع الذكر، روى عن مالك واسماعيل بن عياش، وسعيد بن عبد العزيز، وخلق. وعنه أحمد خارج المسند ويحي ودحيم، والذهلي، وأبو زرعة، وخلق. قال ابن حبان: كان امام أهل الشام في الحفظ والإتقان، واليه كان مرجع أهل الشام في الجرح والتعديل لشيوخهم. اشخصه المأمون من الرقة الى بغداد فحبسه حتى مات في غرة رجب سنة (٢١٨ هـ) وكان مولده في سنة (١٤٠ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ١٦٣، تاريخ بغداد ٧٢/١١، تذكرة الحفاظ ٣٨١/١، العبر ٣٧٤/١، شذرات الذهب ٤٤/٢.

- عبد الاول بن شعيب السجزي ثم الهروي الماليني الصوفي، مسند الدنيا ابو الوقت الزاهد. سمع «الصحيح» و «مسند الدارمي» و «عبد بن حميد» من جمال الدين الداوودي في سنة (٤٦٥ هـ) وسمع من أبي عاصم الفضيلي، ومحمد ابن ابي مسعود الفارسي، وطائفة، وصحب شيخ الاسلام الأنصاري وخدمه، وعمر الى هذا الوقت، وقدم بغداد فازدحم الخلق عليه وكان خيراً متواضعاً متودداً، حسن السمت، متين الديانة محباً للرواية، وقال ابن شهبة في تاريخ الاسلام. حمله أبوه من هراة بوشنج فسمع صحيح البخاري وغيره من جمال الإسلام الداوودي، وعمر حتى ألحق الاصاغر بالاكابر. أ هـ وكانت وفاته في سادس ذي القعدة ببغداد سنة (٥٥٣ هـ) وله خمس وتسعون سنة. انظر: العبر ١٥٢/٤، شذرات الذهب ١٦٦/٤، دول الاسلام ٧٠/٢، النجوم الزاهرة ٣٢٨/٥.

- عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار المصري العطار بمكة. عن ابن عيينة، ووكيع، وخلق. وعنه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن خزيمة، وابن صاعد. فقيه سريع القراءة. توفي سنة (٢٤٨ هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١١٧/٢، الكاشف ١٤٨/٢.

- عبد الجبار بن محمد بن محمد، ابو محمد الخواري بضم الخاء، وفتح الواو، نسبة الى خوار بلدة بالري، الشافعي المفتي، إمام نيسابور، تفقه على امام الحرمين، وسمع البيهقي والقشيري وجماعة. توفي في شعبان سنة (٥٣٦ هـ) عن احدى وتسعين سنة انظر: العبر ٩٩/٤، شذرات الذهب ١١٣/٤.

- عبد الجبار بن محمد بن عبدالله بن ابي الجراح المرزباني المروزي، ابو محمد الجراحي روى جامع الترمذي عن المحبوبي، سكن هراة وروى بها الكتاب. قال ابو سعد السمعاني: هو ثقة صالح ان شاء الله. توفي في سنة (٤١٢ هـ). انظر: العبر ١٠٨/٣، شذرات الذهب ١٩٥/٣.

- عبد الحق بن عبد الخالق بن احمد اليوسفي، ابو الحسين، الشيخ الثقة، اسمعه ابوه الكثير من ابي القاسم الربعي، وابن الطيوري، وجعفر السراج، وطائفة، ولم يحدث بما سمعه حضوراً، تورعا، وكان فقيراً صالحاً متعففاً كثير التلاوة جدا، توفي في جمادى الأولى سنة (٥٧٥ هـ) عن احدى وثمانين سنة. انظر شذرات الذهب ٢٥١/٤، العبر ٢٢٤/٤، دول الاسلام ٨٨/٢، النجوم الزاهرة ٨٦/٦.

- عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي الجماعيلي الحنبلي الصالحي المؤدب، سمع من يحيى الثقفي واحمد بن الموازيني وجماعة. وتوفي في ربيع الأول سنة (٦٥٨ هـ). انظر: شذرات الذهب ٢٩٣/٥، العبر ٢٤٦/٥.

- عبد الخالق بن الانجب بن معمر، النشتبري، نسبة الى نشتبرى قرية من نواحي بغداد في طريق خراسان، ابو محمد الفقيه ضياء الدين، شيخ ماردين روى عن أبي الفتح بن شاتيل وكانت له مشاركة قوية في العلوم. قال الذهبي: قال شيخنا الدمياطي: مات في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة (٦٤٩ هـ) وقد جاوز المائة وقال الشريف عز الدين في «الوفيات» كان يذكر انه ولد سنة (٥٣٧ هـ) انظر: العبر ٢٠٢/٥، شذرات الذهب ٢٤٥/٥.

- عبد الدائم، الشيخ الزاهد، القدوة، تاج الدين ولد زين الدين أحمد، بن عبد الدائم المقدسي، روى عن الشيخ الموفق وجماعة. وتوفي في رمضان سنة

(٦٨٥ هـ) وقد نيف على السبعين. انظر: العبر ٣٥٣/٥، شذرات الذهب ٣٩١/٥.

- عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر بن قدامة المقدسي الحنبلي الفرضي، ابو الفرج الزاهد القدوة، عز الدين بن الخطيب شرف الدين. ولد في تاسع عشر جمادى الاولى سنة (٦٥٦ هـ). سمع من ابن عبد الدائم، ومن ابيه، وعم ابيه شمس الدين الكرماني، وابي بكر الهروي في آخرين. وحج وصحبه الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر وكمل عليه قراءة المقنع بالمدينة النبوية وحج بعد ذلك مرات، وسمع منه الذهبي وذكره في معجمه. فقال: كان فقيها عالماً متواضعاً صالحاً على طريقة سلفه، وكان عارفاً بمذهب احمد، له فهم ومعرفة تامة بالفرائض. وفيه تودد وانطباع، وعدم تكلف أخذ عنه الفرائض جماعة، وانتفعوا به، وتوفي في ثامن شهر رجب سنة (٧٣٢هـ) ودفن بتربة الشيخ أبي عمر. انظر: الدرر الكامنة رقم (٢٢٧٤)، شذرات الذهب ١٠٠/٦.

- عبد الرحمن بن أبي الحرم مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي ثم الاسكندراني سبط السلفي جمال الدين، ابو القاسم. ولد سنة (٥٧٠ هـ) وسمع عن جده السلفي الكثير، ومن غيره. اجاز له عبد الحق وشهدة، وخلق وانتهى اليه علو الإسناد بالديار المصرية وكان عريا من العلم، توفي في رابع شوال سنة (٦٥١ هـ) بمصر قاله في العبر: ٢٠٨/٥، شذرات الذهب ٢٥٣/٥، دول الاسلام ١٥٧/٢، النجوم الزاهرة ٣١/٧.

- عبد الرحمن بن ابي شريح، ابو محمد الأنصاري محدث هراة. روى عن البغوي والكبار، ورحلت اليه الطلبة، وآخر من روى عنه عاليا ابو المنجا بن اللتي، وتوفي في صفر سنة (٣٩٢ هـ) انظر: شذرات الذهب ١٤٠/٣، العبر ٥٣/٣.

- عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار، ابو الفضل العجلي الرازي، المقرىء الإمام الزاهد، احد العلماء العاملين، أصله من الري، وولد بمكة وكان يتنقل من بلد الى بلد، وكان مقرئاً، جليل القدر، كثير التصانيف، حسن السيرة، زاهداً: متعبداً سمع بمكة من ابن فراس، وبالري، ونيسابور، وبجرجان

وأصبهان، وببغداد، والبصرة، والكوفة، وحران، وفارس، ودمشق، ومصر، توفي سنة (٤٥٤ هـ): انظر العبر ٢٣٢/٣، شذرات الذهب ٢٩٣/٣، النجوم الزاهرة ٧١/٥.

- عبد الرحمن بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفي البغدادي ابو طاهر اليوسفي. روى سنن الدارقطني عن ابي بكر بن بشران عنه. وكان رئيساً وافر الجلالة. توفي في شوال سنة (٥١١هـ) عن ست وسبعين سنة. انظر: العبر ٢٤/٤، شذرات الذهب ٣١/٤.

- عبد الرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد بن تركي بن عبدالله بن الغزي ثم القاهري، ابو الفرج البزاز الفتوحي المعروف بابن الشحنة، هكذا في الدرر الكامنة، لكن في المجمع المؤسس ابن الشيخة وكذلك في النجوم الزاهرة ولد سنة خمس عشرة أو نحوها وفي النجوم الزاهرة سنة خمس وعشرين. قرأ الحافظ ابن حجر عليه كثيراً من الكتب الكبار مثل المستخرج لابي نعيم على صحيح مسلم، ونحو الثلث الأول من صحيح ابن حبان، ومسند ابي داود الطيالسي، وقطعة من الحلية، وقطعة من الدلائل للبيهقي، والسنن للشافعي، ورواية المزني، والكثير من الأجزاء الحديثة، وكان عنده مسند احمد، وصحيح مسلم، والسنن الكبير للبيهقي، والمجالسة للدينوري، وغير ذلك. وحدث قديما سمع منه العراقي وكان كثير التودد لابي الحافظ بن حجر وللناس فيه اعتقاد. وحدث سنين وصار رحلة في زمانه ومات في تاسع عشري من شهر ربيع الآخر سنة (٧٩٩ هـ) وقد تغير قليلاً في أول هذه السنة. انظر: المجمع المؤسس ١٥٢، الدرر الكامنة رقم (٢٢٨٣)، النجوم الزاهرة ١٥٧/١٢.

- عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن سهل بن عبدالرحمن بن قاسم بن مروان بن خالد بن عبيد النجيبي. يعرف بابن حوبيل. من أهل قرطبة يكنى أبا بكر فقيه قرطبي محدث مشهور يروي كتاب الموطأ عن أحمد بن مطرف، عن عبدالله بن يحي عن يحي، ويروي عن اسحق بن ابراهيم النجيبي الفقيه وعن أبي بكر اسماعيل بن بدر، وصحب القاضي أبا بكر بن زرب، وتفقه معه،

وجمع مسائله في سفره، روى عنه ابو عبدالله بن عتاب الفقيه، وقال ابو بكر: هذا أحد العدول والشيوخ بقرطبة، وكبيرهم له رواية عن جماعة، ودراية وعدالة بينة ظاهرة. وقال: وتوفي رحمه الله يوم الأحد وقت الظهر لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة (٤٠٩ هـ) ومولده ليلة الجمعة لسبع خلون من شعبان سنة (٣٢٩ هـ). انظر: الصلة رقم (٦٨٧)، جذوة المقتبس رقم (٥٨٧)، بغية الملتمس (٩٩٦).

- عبد الرحمن بن حمد الصوفي، ابو محمد الدوني، بضم المهملة نسبة الى دُونْة قرية بهمذان. الرجل الصالح، راوي السنن عن ابي نصر الكسار، كان زاهداً، عابداً، سفياني المذهب، توفي في رجب سنة (٥٠١ هـ). انظر: دول الاسلام ٣٠/٢، شذرات الذهب ٣/٤ وفيه « محمد » بدل حمد. وقال المحقق في الحاشية وفي الأصل حمد، وفي العبر ٢/٤ « محمد » وكذلك في النجوم الزاهرة ١٩٧/٥.

- عبد الرحمن بن حمدان النيسابوري، ابو سعيد النضروي، مسند وقته، وراوي مسند إسحاق بن راهويه عن السمذي، روى عن ابن نجيد، وابي بكر القطيعي، وهذه الطبقة. توفي في صفر سنة (٤٣٣ هـ) وهو منسوب الى جده نضرويه. انظر: العبر ١٧٨/٣، شذرات الذهب ٢٥٠/٣.

- عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبدالله بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الأصل الدمشقي، الكفر بطناوي، ابو هريرة ابن الذهبي، ولد سنة (٧١٥ هـ) واجاز له التقي سليمان، وست الوزراء، واحضر عليهما، وسمع الكثير من عيسى المطعم، وأبي نصر بن الشيرازي، والقاسم بن عساكر، ويحيى بن سعد وجماعة، فاكثر جداً وحدث في غالب عمره، وكان صبوراً على الاسماع، محباً لأهل الحديث والروايات، وقال ابن حجر: واجاز لي غير مرة. مات في ربيع الأول بكفر بطنا سنة (٧٩٩ هـ) وله احدى وثمانون سنة. انظر: المجمع المؤسس ١٦٠ وما بعدها (مخطوط)، الدرر الكامنة رقم (٢٣٤٣)، شذرات الذهب ٣٦٠/٦، انباء الغمر ٥٣٦/١.

- عبد الرحمن بن عبيد الحربي المحدث، ابو القاسم الحرقي، قال الخطيب: كان

صدوقاً غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجار كان مضطرباً. مات في شوال سنة (٤٢٣ هـ) وله سبع وثمانون سنة. انظر: العبر ١٥٢/٣، شذرات الذهب ٢٢٦/٣.

- عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن علي بن عبدالله القرشي البكري الصديق، البغدادي الحنبلي الواعظ. ابن الجوزي، الإمام العلامة، الحافظ عالم العراق وواعظ الآفاق جمال الدين ابو الفرج. صاحب التصانيف السائرة في فنون العلم وعرف جدهم بالجوزي، لجوزة كانت في دارهم لم يكن بواسط سواها. ولد سنة (٥١٠ هـ) أو قبلها وسمع في سنة ١٩ من ابن الحصين وأبي غالب بن البناء، وخلق عدتهم سبعة وثمانون نفساً. وكتب بخطه الكثير جداً، ووعظ من سنة عشرين الى أن مات. حدث عنه بالاجازة الفخر علي وغيره وله زاد المسير في التفسير، وجامع المسانيد، والمغني في علوم القرآن، وتذكرة الاريب في اللغة، والوجوه والنظائر، ومشكل الصحاح، والموضوعات، والواهيات، والضعفاء، وتلقيح فهوم الأثر، والمنتظم في التاريخ وأشياء يطول شرحها. وما علمت أحداً من العلماء صنف ما صنف. مات يوم الجمعة ثالث عشر رمضان سنة (٥٩٧ هـ). انظر: البداية والنهاية ٢٨/١٣، وتذكرة الحفاظ ١٣٤٢/٤، والذيل على طبقات الحنابلة ٣٩٩/١، شذرات الذهب ٣٢٩/٤، طبقات المفسرين للداوودي ٢٧٠/١، طبقات المفسرين للسيوطي ١٧، العبر ٢٩٧/٤، النجوم الزاهرة ١٧٤/٦، وفيات الأعيان ٢٧٩/١، مفتاح السعادة ٢٤٥/١، مرآة الجنان ٤٨٩/٣، طبقات الحفاظ ص ٤٧٧.

- عبد الرحمن بن أبي الفهم عبد المنعم بن عبد الرحمن القرشي الدمشقي، ابو محمد اليلداني الشافعي، اليلداني المحدث المسند تقي الدين، كان من الحفاظ المكثرين والاثبات المصنفين، ولد بيلدا قرية من قرى دمشق في أول سنة (٥٦٨ هـ) وطلب الحديث وقد كبر، ورحل وسمع من ابن كليب، وابن بوشي، وطبقتهما، وكتب الكثير، وذكر ان النبي ﷺ قال له في النوم: انت رجل جيد. توفي بقريته وكان خطيبها في ثامن ربيع الأول سنة (٦٥٥ هـ)، انظر: دول

الاسلام ٥٩/٢، العبر ٥/٢٢٣ ـ ٢٢٤، شذرات الذهب ٥/٢٦٩.

- عبد الرحمن بن أبي نصر عثمان بن القاسم بن معروف ابو محمد التميمي الدمشقي، رئيس البلد، ويعرف بالشيخ العفيف. روى عن ابراهيم بن ثابت وخيثمة، وطبقتها، وعاش ثلاثاً وتسعين سنة، قال ابو الوليد الدربندي، كان خيراً من ألف مثله إسناداً واتقاناً وزهداً مع تقدمه. وقال رشاد بن نظيف: شاهدت سادات، فما رأيت مثل أبي محمد بن ابي نصر، كان قرة عين. وقال عبد العزيز الكتاني: توفي في جمادى الآخرة سنة (٤٢٠ هـ) فلم أر أعظم من جنازته حضرها جميع أهل البلد حتى اليهود والنصارى وكان عدلاً مأموناً ثقة، انظر: العبر ١٣٧/٣، شذرات الذهب ٢١٥/٣.

- عبد الرحمن بن عمر، ابو مسلم السمناني، شيخ بغدادي، روى عن ابي علي بن شاذان، ومات في المحرم سنة (٤٩٧ هـ). انظر: العبر ٣٤٨/٣.

- عبد الرحمن بن عمر بن محلى بن عبد الحافظ البيتلدي الوراق ثم الاكار، وكان عامياً عسراً مات في شعبان سنة (٨٠٣ هـ). ومن مسموعه شروط النصارى لابن زبر ـ سمعه على ابي بكر بن الرضي، قال: انا ابن عبد الدائم، بسنده قال الحافظ: قرأت عليه صحيفة همام جمع أبي نعيم، بسماعه على الشرف بن الحسن ابن الحافظ حضوراً بسماعه، على محمد بن سعد، قال أنا يحيي بن محمود، قال: انا الحداد، قال: أنا ابو نعيم.... الخ، انظر: المجمع المؤسس ص ١٦٥.

- عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد، ابو محمد النجيبي المصري البزاز المعروف بابن النحاس، مسند ديار مصر في وقته، ومحدثها. مولده ليلة النحر سنة (٣٢٣ هـ)، عاش بضعاً وتسعين سنة، وسمع بمكة من ابن الاعرابي، وبمصر من ابي الطاهر المديني، وعلي بن عبدالله بن ابي مطر، وطبقتها، وأول سماعه في سنة (٣٣١ هـ) وتوفي في عاشر صفر سنة (٤١٦ هـ). انظر: العبر ١٢١/٣، النجوم الزاهرة ٢٦٣/٤، شذرات الذهب ٢٠٤/٣.

- عبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي المؤدب، ابو القاسم الشيباني، روى عن خيثمة وطبقته، واتهموه في لقى أبي اسحاق بن أبي ثابت، ويذكر عنه

الاعتزال. قاله في العبر توفي سنة (٤١٠ هـ). انظر: شذرات الذهب ١٩٠/٣، العبر ١٠٢/٣.

- عبد الرحمن الاوزاعي ابن عمر، ابو عمرو، إمام أهل الشام في وقته، نزيل بيروت، روى عن عطاء، وابن سيرين ومكحول، وخلق. وعنه ابو حنيفة وقتادة، ويحيى بْن أبي كثير، والزهري، وشعبة. وخلق. قال ابن عيينة: كان إمام أهل زمانه وقال ابن سعد: كان ثقة أميناً صدوقاً فاضلاً، خيراً كثير الحديث والعلم، والفقه. ولد سنة (٨٨ هـ) ومات في الحمام سنة (١٥٧ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ١٧٨/١، تهذيب التهذيب ٢٣٨/٦، العبر ٢٢٧/١، طبقات الحفاظ ص ٥٧٩.
- عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري، ابو الحسن الأصبهاني الازرق الحافظ الملقب برسته بضم الواو وسكون السين وفتح التاء، آخره هاء، عن ابن عيينة والقطان. وعنه ابن ماجة، قال ابو الشيخ، يقال: عنده عن ابن مهدي ثلاثون ألف حديث مات سنة (٢٤٦ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١٤٦/٢، الكاشف ١٧٨/٢، وقال: ثقة توفي سنة (٢٥٠ هـ).
- عبد الرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري، ابو زرعة الدمشقي الحافظ، شيخ الشام، روى عن ابي مسهر، وابي نعيم وأحمد بن حنبل وخلق. وعنه أبو داود الطحاوي وابن جوصا والطبراني، وخلق. قال ابو حاتم: صدوق ثقة مات سنة (٢٨١ هـ) انظر: تبصير المنتبه ٥٧/١، تذكرة الحفاظ ٦٢٤/٢، تهذيب التهذيب ٢٣٦/٦، شذرات الذهب ١٧٧/٢، العبر ٦٥/٢، النجوم الزاهرة ٨٧/٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٦/٢، دول الاسلام ١٦٩/١.
- عبد الرحمن بن غزو النهاوندي العطار، ابو مسلم. حدث عن احمد بن فراس العبقسي وخلق، وكان ثقة صدوقاً. توفي سنة (٤٥٣ هـ). انظر: العبر ٢٢٩/٣، شذرات الذهب ٢٩١/٣
- عبد الرحمن بن الحافظ الكبير محمد بن ادريس المنذر التميمي الحنظلي الرازي، ولد سنة (٢٤٠ هـ) ورحل به ابوه، فأدرك الأسانيد العالية. له الجرح

والتعديل، والتفسير، والرد على الجهمية، وكان قد كساه الله بهاءاً، ونوراً، يسر من نظر اليه. مات في محرم سنة (٣٢٧ هـ) انظر: البداية والنهاية ١١/١٩١، طبقات الحفاظ ٣٤٥، تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٩، طبقات الشافعية للسبكي ٣/٣٢٤، طبقات المفسرين للسيوطي ١٧، فوات الوفيات ١/٥٤٢، طبقات العبادي ٣٩، طبقات المفسرين للداوودي ١/٢٧٩، الرسالة المستطرفة ٧٢، شذرات الذهب ٢/٣٠٨، طبقات الحنابلة ٢/٥٥، لسان الميزان ٣/٤٣٢، ميزان الاعتدال ٢/٥٨٧، النجوم الزاهرة ٣/٢٥٦.

- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي المقيم بالمدرسة العادلية. ولد سنة (٦٥٧ هـ) تقريباً، سمع على ابن الدايم صحيح مسلم، وحديث بكر بن بكار وغير ذلك، وسمع من عمر الكرماني وعبد الوهاب بن الناصح، وابن ابي عمر، والفخر، واسماعيل بن العسقلاني، وغيرهم، واقدمه وزير بغداد الى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مراراً، منها بالصالحية، وكان الجمع متوفراً جداً، بحيث رتب أسماء السامعين ضابطها محمد بن المغيثي على حروف المعجم، فحدث عنه الكثير، منهم، به الى أن كان آخرهم موتا الرئيس شرف الدين ابو الطاهر بن الكويك، ورجع عبد الرحمن الى الشام، فمات بالصالحية في سنة (٧٤٩هـ) كما في ذيل تذكرة الحفاظ للتقي ابن فهد. انظر: الذيل ص ١١٩، والدرر الكامنة رقم (٢٣٤٨).

- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي، ابو منصور القزاز، ويعرف بابن زريق. روى عن الخطيب، وابي جعفر بن المسلمة، والكبار. وكان صالحاً كثير الرواية. توفي في شوال سنة (٥٣٤ هـ) عن بضع وثمانين سنة. انظر: شذرات الذهب ٤/١٠٦.

- عبد الرحمن بن محمد بن عتاب القرطبي، ابو محمد بن عتاب، مسند الأندلس أكثر عن أبيه، وعن حاتم الطرابلسي، واجاز له مكي بن أبي طالب والكبار، وكان عارفاً بالقراءات، واقفاً على كثير من التفسير واللغة، والعربية والفقه مع

الحلم والتواضع، والزهد، وكانت الرحلة اليه. توفي في جمادى الاولى سنة (٥٢٠ هـ) عن سبع وثمانين سنة. انظر: العبر ٤٧/٤، شذرات الذهب ٦١/٤، دول الاسلام ٤٤/٢.

- عبد الرحمن بن محمد بن عفيف البوشنجي، آخر أصحاب عبد الرحمن بن ابي شريح موتاً، وهو من كبار شيوخ ابي الوقت. توفي في سنة (٤٧٧ هـ). انظر: العبر ٢٨٧/٣، شذرات الذهب ٣٥٤/٣.

- عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود البوشنجي، أبو الحسن الداوودي، جمال الاسلام، الحافظ، راوي الصحيح، شيخ خراسان، علماً، وفضلاً، وجلالة، وسنداً، ولد سنة (٣٧٤ هـ) روى الكثير عن ابي محمد بن حمويه، وهو آخر من حدث عنه، وتفقه على القفال المروزي، وأبي الطيب الصعلوكي، وابن حامد الاسفراييني، وصحب أبا علي الدقاق، وأبا عبد الرحمن السلمي، ثم استقر ببوشنج للتصنيف والتدريس، والفتوى، والتذكير، وصار وجه مشايخ خراسان، توفي في شوال سنة (٤٦٧ هـ) وله اربع وتسعون سنة. انظر: دول الاسلام ٣/٢، العبر ٢٦٤/٣، شذرات الذهب ٣٢٧/٣، النجوم الزاهرة ٩٩/٥.

- عبد الرحمن بن محمد بن يحي بن ياسر التميمي الدمشقي، أبو الحسن الجوبري، بفتح الجيم والموحدة نسبة الى جوبر قرية بدمشق، كان ابوه محدثاً فأسمعه الكثير من علي بن ابي العقب، وطائفة، وكان أمياً، لا يقرأ، ولا يكتب، توفي سنة (٤٢٥ هـ) انظر: العبر ١٥٧/٤ - ١٥٨، شذرات الذهب ٢٢٩/٣، والنجوم الزاهرة ٢٨٠/٤.

- عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الأنصاري القرطبي المالكي، أبو مطرف القنازعي الفقيه. ولد سنة (٣٤١ هـ) وسمع من ابي عيسى الليثي وطبقته، وقرأ القراءات على جماعة، منهم: علي بن محمد الأنطاكي، ورحل فأكثر عن الحسن بن رشيق، وعن ابي محمد بن زيد، ورجع فأقبل على الزهد، والانقباض، ونشر العلم، والاقراء، والعبادة، والاوراد، والمطالعة، والتصنيف، فشرح الموطأ،

وصنف كتاباً في الشروط، وكان اقرأ من بقي بالاندلس توفي سنة (٤١٣ هـ). انظر: العبر ١١٢/٣، شذرات الذهب ١٩٨/٣، الصلة رقم (٦٩٤)، جذوة المقتبس رقم (٦١٦).

- عبد الرحمن بن مغراء، بفتح الميم اوله، وإسكان المعجمة وآخره راء. الدوسي، ابو زهير الكوفي، نزيل الري، عن ابن اسحاق، واسماعيل ابي خالد، والأعمش ويحي بن سعيد. وعنه ابن حميد. وثقه ابو خالد وابن حبان، قال ابن عدي: يكتب حديثه، له عن الأعمش أحاديث لا يتابعه عليها الثقات، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم، انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٥٣/٢، تهذيب التهذيب ٢٧٤/٦.

- عبدالرحمن بن مكي بن حمزة بن موقا الأنصاري المالكي الاسكندراني، التاجر، مسند الاسكندرية، وآخر من حدث عن أبي عبدالله الرازي. توفي في شهر ربيع الآخر سنة (٥٩٩هـ) وله أربع وتسعون سنة. ومتع بحواسه. انظر: العبر ٣٠٧/٤، النجوم الزاهرة ١٨٣/٦.

- عبد الرحمن بن منده الأصبهاني، ابو القاسم الحافظ، صاحب التصانيف، ولد الحافظ الكبير الجوال، أبي عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد العبدي، كان ذا سمت ووفاء، وله أصحاب واتباع، وفيه تسنن مفرط، أوقع بعض العلماء في الكلام في معتقده، وتوهموا فيه التجسيم، وهو بريء منه، ولكن لو قصر من شأنه لكان أولى به. سمع أباه والحاكم، وهلالاً الحفار، وخلقاً، وانفرد باجازة زاهر السرخسي، وصنف كثيراً وعني بهذا الشأن، وغيره. اتقن منه واحفظ. مات في سادس شوال سنة (٤٧٠ هـ) وكان مولده سنة (٣٨٣ هـ) انظر: العبر ٢٧٤/٢، تذكرة الحفاظ ١١٦٥/٣، شذرات الذهب ٣٣٧/٣، دول الاسلام ٥/٢، النجوم الزاهرة ١٠٥/٥، طبقات الحفاظ ص ٤٣٩.

- عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الشيخ ابي الفرج الجزري السعدي، العبادي الشيرازي الأصل الدمشقي الفقيه الحنبلي، المعروف بابن الحنبلي، ولد بدمشق سنة (٥٥٤ هـ) وبرز في الوعظ، ورحل فسمع من شهدة، وطبقتها،

وسمع بأصبهان من أبي موسى المديني. وله خطب ومقامات، وتاريخ الوعاظ، انتهت اليه رئاسة المذهب بعد الشيخ الموفق. توفي في ثالث المحرم سنة (٦٣٤ هـ) انظر: دول الاسلام ١٣٧/٢، شذرات الذهب ١٦٤/٥، العبر ١٣٨/٥.

- عبدالرحيم بن ابراهيم بن اسماعيل بن أبي اليسر التنوخي، تاج الدين أبو الفضل ولد سنة (٦٧٤هـ) وسمع الكثير على جده لابيه اسماعيل مغازي موسى بن عقبة والرحلة، والجامع، واقتضاء العلم، وعوالي مالك كلها للخطيب، وطرق (اسمح يسمح لك) وفضل الخليل للقاسم، ورابع المخلص انتقاء البقال، وجزء ابن جوصا، وفضيلة الشكر والقناعة للخرائطي، وجزء المؤمل، وجزء الحريري، ونسخة وكيع، وجزء القصار، عن ابن ابي حاتم والأول والثاني من الجصاص، وفضل شهر رجب للكتاني، وثاني حديث محمد بن يوسف الفريابي، واول ابي مسلم، ومن أول الجنايات الى آخر الحادي عشر سوى الأول والثالث والرابع والسادس والتاسع ورسالة الايمان لابن عبيد. مات سنة (٧٤٩ هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٢٣٧٩).

- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم العراقي، الحافظ الإمام الكبير الشهير ابو الفضل زين الدين. ولد في حادي عشري جمادى الأولى سنة (٧٢٥هـ) بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة، مات في ثامن شعبان سنة (٨٠٦هـ)، ترجم له الحافظ في المجمع المؤسس ١٧٦ وما بعدها، وانظر طبقات الحفاظ للسيوطي ٥٣٨، انباء الغمر ٢٧٥/٢، وحسن المحاضرة ٣٦٠/١، وذيل تذكرة الحفاظ ٣٧٠، شذرات الذهب ٥٥/٧، الضوء اللامع ١٧١/٤.

- عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن سهل الجرجاني النيسابوري الشعري الصوفي، اخو زينب الشعرية (ت ٦١٥ هـ) ثقة صالح مكثر. روى مسلماً عن الفراوي، والسنن، والاثار عن عبد الجبار الحواري، والموطأ عن السيدي، والسنن الكبير عن عبد الجبار الدهان. وتوفي في المحرم سنة (٥٩٨ هـ) انظر: النجوم الزاهرة ١٨١/٦، شذرات الذهب ٣٣٦/٤.

- عبد الرحيم بن عبدالله بن يوسف بن محمد بن محمد الأنصاري، جمال الدين، ابو محمد، شاهد الجيش، سمع من عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق، والمعين الدمشقي، وابن عزون، واجاز له الرشاد، والعطار، والكمال الضرير، وآخرون. وحدث بالصحيح مرات، وهو آخر من حدث به غالباً عن المصريين. ومات يوم الجمعة سابع شهر ربيع الاول سنة (٧٤٦ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (٢٣٩١).

- عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام بن صمصام الكناني المصري المنشاوي كمال الدين، ولد بالمنشية بقناطر الاهرام سنة (٦٢٧ هـ) واسمع من صدر الدين البكري، وسبط السلفي، وطائفة، وحدث قديماً واختل قبل موته بأشهر، ومات في ربيع الآخر سنة (٧٢٠ هـ) وهو في عشر المائة. اجاز لجماعة من شيوخنا قاله ابن حجر. انظر: الدرر الكامنة رقم (٢٣٩٢)، شذرات الذهب ٥٣/٦.

- عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن القاضي تقي الدين الحسين بن موسى بن عيسى بن رزين الحموي، الأصل، العامري نجم الدين، ولد سنة (٧٠٧ هـ) وسمع من ست الوزراء، وابن الشحنة، ومن يونس الدبوسي وحدث وعمر، قال الحافظ ابن حجر: سمعت عليه بقراءة محدث مكة ابي حامد بن ظهيرة في سنة (٧٨٦ هـ) ومات في خامس جمادى الأولى سنة (٧٩١ هـ). انظر: المجمع المؤسس ١٩٣، الدرر الكامنة رقم (٢٣٩٣).

- عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الموصلي، ثم الدمشقي، ابن خطيب المزة شهاب الدين نزيل القاهرة، ومسندها سمع في الخامسة من حنبل وابن طبرزد - وكان فاضلاً دينا ثقة. توفي في تاسع رمضان سنة (٦٨٧ هـ). انظر: شذرات الذهب ٤٠١/٥.

- عبد الرزاق بن نصر بن المسلم الدمشقي النجار، روى عن ابن الموازيني وغيره. وتوفي في ربيع الآخر سنة (٥٨١ هـ) عن اربع وثمانين سنة. انظر: العبر ٢٢٤٤/٤، شذرات الذهب ٢٧٢/٤.

- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ابو بكر الصنعاني. أحد الأعلام روى عن أبيه، وابن جريج ومعمر، والسفيانين، والاوزاعي، ومالك وخلق. وعنه أحمد وإسحاق، وابن المديني، وابو اسامة، ووكيع وخلق. قال احمد: اتيناه قبل المائتين، وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع. مات سنة (٢١١ هـ) انظر: البداية والنهاية ٢٦٥/١٠، تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١، تهذيب الاسماء واللغات ١٩١/١، تهذيب التهذيب ٣١٠/٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٦١/٢، الرسالة المستطرفة ص ٤٠، شذرات الذهب ٢٧٢/١، طبقات المفسرين للداودي ٢٩٦/١.
- عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي الحمصي الأصل المغربي المالكي سحنون، مفتي القيروان، وقاضيه، ابو سعيد، مصنف المدونة اخذ عن ابي القاسم، وابن وهب، واشهب، وله عدة أصحاب، وتوفي في سنة (٢٤٠ هـ) وله ثمانون سنة. انظر العبر ٤٣٢/١، شذرات الذهب ٩٤/٢، دول الاسلام ١٤٦/١، النجوم الزاهرة ٣٠٣/٢.
- عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنصاري الخزرجي، الدمشقي الشافعي، ابن الحرستاني، قاضي القضاة، جمال الدين، أبو القاسم. ولد سنة (٥٢٠ هـ) وسمع سنة خمس وعشرين من عبد الكريم بن حمزة، وجمال الاسلام، وطاهر بن سهل الاسفراييني والكبار وأفتى وبرع في المذهب، وانتهى اليه علو الإسناد، وكان صالحاً عابداً، من قضاة العدل. توفي في رابع ذي الحجة سنة (٦١٤ هـ) وله خمس وتسعون سنة. انظر: العبر ٥٠/٥، شذرات الذهب ٦٠/٥، دول الاسلام ١١٧/٢.
- عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي البغدادي، سمع جده أبا الفضل المأمون، والدارقطني، وجماعة قال ابو سعد أن ابن السمعاني: كان ثقة نبيلاً مهيباً، تعلوه سكينة ووقار، توفي في شوال سنة (٤٦٥ هـ) وله تسع وثمانون سنة، رحمه الله. انظر: العبر ٢٥٩/٣، شذرات الذهب ٣١٩/٣، دول الإسلام ٢٧٤/١.

- عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا العدل البغدادي الحنبلي صفي الدين ابو بكر، التاجر، ولد في رمضان سنة (٥٥٥ هـ) ببغداد، وقرأ القرآن، وسمع من ابي زرعة، وأبي بندار، وابن النقور، وابن عساكر علي، وخلق. وقرأ طرفاً من الفقه على ابن المنى واستوطن مصر إلى أن مات، وشهد بها عند القضاة وحدث بالكثير الى ليلة وفاته، وكان كثير التلاوة للقرآن، قال ابن النجار: كان شيخاً جليلاً صدوقاً، اميناً حسن الأخلاق متواضعاً، وسمع منه خلق كثير من الحفاظ وغيرهم، منهم ابن نقطة وابن النجار، والمنذري: وحدث عنه خلق كثير، وتوفي سنة تاسع عشر رمضان سنة (٦٣٠ هـ) بالقاهرة ودفن بسفح المقطم. انظر: العبر ١١٩/٥، شذرات الذهب ١٣٥/٥، النجوم الزاهرة ٢٨١/٦.

- عبد العزيز بن جعفر بن احمد الحنبلي، صاحب الخلال وشيخ الحنابلة، ابو بكر وعالمهم المشهور، وصاحب التصانيف، روى عن موسى بن هارون. وابي خليفة الجمحي وجماعة توفي في شوال سنة (٣٦٣ هـ) وله ثمان وسبعون سنة. وكان صاحب زهد وعبادة. وقنوع.قاله في العبر ٣٣٠/٢، وانظر شذرات الذهب ٤٥/٣.

- عبد العزيز بن دلف بن ابي طالب بن دلف بن القاسم، البغدادي الحنبلي المقرىء الناسخ، أبو محمد وأبو الفضل عفيف الدين الخازن، ولد سنة احدى أو اثنتين وخمسين وخمسمائة، قرأ القراءات على علي بن عساكر البطائحي، وسمع من شهدة. وقال الناصح بن الحنبلي: كان إماماً في القراءة وفي علم الحديث سمع الكثير، وكتب بخطه الكثير، وهو يصوم الدهر لقيته ببغداد في المرتين، توفي ليلة الاثنين السادس والعشرين من صفر سنة (٦٣٧ هـ) ببغداد ودفن بجانب معروف الكرخي. أنظر: العبر ١٥٧/٥، شذرات الذهب ١٨٤/٥، النجوم الزاهرة ٣/٦.

- عبد العزيز بن عبدالله بن يحي بن عمرو بن اويس القرشي الاويسي المدني، أبو القاسم الفقيه. عن مالك وسليمان بن بلال، ونافع بن عمر، وخلق. وعنه

البخاري ومحمد بن يحيي الذهلي. وثقه ابو داود. انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١٦٧/٢.

- عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل، عز الدين، ابو العز، مسند الوقت الحراني، روى عن ابي حامد بن جوالق، ويوسف بن كامل. وطائفة وأجاز له ابن كليب، فكان آخر من روى عن أكثر شيوخه، وممن روى عنه الحافظ علم الدين البرزالي، وتوفي أبو العز هذا بمصر في جامع عمرو بن العاص في رابع عشر رجب سنة (٦٨٦ هـ) وقد نيف على التسعين وصلى عليه ابن دقيق العيد (ت ٦٨٦ هـ) انظر: شذرات الذهب ٣٩٦/٥، النجوم الزاهرة ٣٧٣/٧.

- عبد العزيز بن علي بن الصيقل الحراني، هو عز الدين ابو العز مسند الوقت روى من جماعة كثيرة، واخذ عنه عدد كبير من الناس من المحدثين، والصالحين، وأخذ عنه ابن رشيد بالقاهرة في رحلته. مات في شهر رجب سنة (٦٨٦ هـ). انظر: شذرات الذهب ٣٩٢/٥، دول الاسلام ١٨٧/٢، النجوم الزاهرة ٣٧٣/٧.

- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد المدني. روى عن زيد بن أسلم، وصفوان بن سليم، وهشام بن عروة، وخلق. وعنه الشافعي وابن مهدي، وابن وهب، والقعنبي وآخرون. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث يغلط. مات سنة (١٨٧ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ٢٦٩/١، شذرات الذهب ٣١٦/١، العبر ٢٩٧/١، اللباب ٤١٤/١ طبقات الحفاظ ص ١١٥.

- عبد العزيز بن محمود بن المبارك البغدادي، ابن الأخضر الإمام الحافظ محدث العراق ابو محمد. ولد سنة (٥٢٤ هـ) وسمع من عبد الوهاب الانماطي، والقاضي أبي بكر الأنصاري، وصنف وجمع وأفاد، وحدث عن ستين عاماً. وتآليفه تدل على معرفته، وحفظه، وكان ثقة صالحاً، دينا عفيفاً، كثير السماح، واسع المعرفة، حدث عن النجيب الحراني وأخيه العز، وابن خليل، وآخر ممن روى عنه بالاجازة الكمال عبد الرحمن بن المكبر. مات سادس من شوال سنة (٦١١ هـ) وله سبع وثمانون سنة. انظر: تذكرة الحفاظ ١٣٨٣/٤، الذيل على

طبقات الحنابلة ٧٩/٢ ، شذرات الذهب ٤٦/٥ ، العبر ٣٨/٥ ، دول الإسلام ١٢٥/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٤٨٨ .

- عبد العزيز بن المختار الأنصاري، مولى مولاهم ابو اسحاق البصري الدباغ، س ثابت ، وعبدالله الداناج، وثابت البناني، وجماعة، وثقه النسائي. قال ابن سعد: مات سنة (١٨٦ هـ) له في ابي داود فرد حديث، وقال في الشذرات في وفيات سنة (١٨٧ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١٦٩/٢ ، شذرات الذهب ٢٨٨/١ .

- عبد العزيز بن مسلم الراوي. روى عن مطر الوراق وطائفة وكان عابداً قدوة، روى عنه يحيى السيلحيني وقال: كان من الابدال، مات سنة (١٦٧ هـ) انظر: العبر ٢٥١/١ ، شذرات الذهب ٢٦٤/١ .

- عبد العظيم بن عبد القوي بن عبدالله بن سلامة بن سعد الحافظ الكبير الإمام، الثبت، شيخ الاسلام، زكي الدين ابو محمد المنذري الشامي، ثم المصري، ولد في غرة شعبان سنة (٥٨١ هـ) وتفقه، وطلب هذا الشأن، فبرع فيه، وتخرج بالحافظ أبي الحسن بن المفضل، وولي مشيخة الكاملية، وانقطع بها عشرين سنة، وكان عديم النظر في معرفة علم الحديث على اختلاف متونه، عالماً بصحيحه، وسقيمه، ومعلوله، وطرقه، متبحراً في معرفة أحكامه، ومعانيه، ومشكله فقيهاً بمعرفة غريبه، واختلاف ألفاظه، إماماً حجة ثبتاً وربما متحرياً، وبه تخرج الشرف الدمياطي ألف «الترغيب والترهيب» واختصر «صحيح مسلم» وسنن ابي داود. انظر البداية والنهاية ٢١٢/١٣ ، تذكرة الحفاظ ١٤٣٦/٤ ، حسن المحاضرة ٣٥٥/١ ، ذيل الروضتين ص ٢٠١ ، مرآة الجنان ١٣٩/٤ ، المختصر لابي الفداء ١٩٧/٣ .

- عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ثم النيسابوري، أبو الحسين. راوي صحيح مسلم عن أبي عمرويه، وغريب الخطابي عن المؤلف كمل خمساً وتسعين سنة، ومات في خامس شوال سنة (٤٤٨ هـ) وكان عدلاً جليل القدر، انظر: دول الاسلام ٢٦٣/١ ، العبر: ٢١٦/٣ ، شذرات الذهب ٢٧٨/٣ .

- عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن نصر بن هشام بن رزمان، مولى جرير بن عبدالله البجلي، يكنى ابا النجيب الارموي، رحل إلى أصبهان، فسمع من ابن نعيم الحافظ، غيره. قال الخطيب البغدادي: قدم علينا وهو حدث في سنة (٤٢٦ هـ) فسمع من أحمد بن عبدالله المحاملي، وابي بكر بن عديسة، وأبي عمرو بن الفراء، فسمع منه، وخرج الى مكة فجاور بها، ثم الى بغداد، فادركه أجله بين دمشق والرحبة وذلك في شوال من سنة (٤٣٣ هـ) وكنت قد علقت عنه شيئاً يسيراً. أ هـ. انظر: تاريخ بغداد ١١٧/١١.

- عبد الغفار بن محمد المؤدب، ابو ظاهر البغدادي، روى عن ابي بكر الشافعي وابي علي بن الصواف وعاش ثلاثاً وثمانين سنة. توفي سنة (٤٢٨ هـ) انظر: العبر ١٦٦/٣، شذرات الذهب ٢٣٨/٣.

- عبد الغني بن سعد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ الإمام المتقن الازدي المصري. مفيد تلك الناحية. ولد سنة (٣٣٢ هـ). وكان إمام زمانه في علم الحديث، وحفظه مأموناً. قال البرقاني: ما رأيت بعد الدارقطني احفظ منه له المؤتلف والمختلف وغيره، مات في سابع صفر سنة (٤٠٩هـ)، انظر تذكرة الحفاظ ١٠٤٧/٣، العبر ١٠٠/٣ شذرات الذهب ١٨٨/٣، طبقات الحفاظ ص ٤١١.

- عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري الشافعي القباني الناسخ، ابن بنين أثير الدين، ولد سنة (٥٧٥ هـ) وسمع من عشير الجبل فكان آخر أصحابه، وسمع من طائفة غيره واجاز له عبدالله بن بري وعبد الرحمن الشيبي. وانتهى اليه علو الإسناد بمصر مع صلاح وسكون توفي في ثالث ربيع الآخر سنة (٦٦٢ هـ) انظر: شذرات الذهب ٣٠٦/٥.

- عبد القادر الرهاوي الحنبلي، الحافظ أبو محمد. كان مملوكاً لبعض أهل الموصل فأعتقه وحبب اليه فن الحديث، فسمع الكثير، وصنف، وله «الاربعون المتباينة الاسناد والبلاد»، وهو أمر ما سبقه اليه أحد، ولا يرجوه بعده محدث لخراب البلاد. سمع بأصبهان من مسعود الثقفي وطبقته، وبهمذان، من أبي العلاء

الحافظ وأبي مهراة زرعة، والمقدسي ابن عبدالجليل بن أبي سعد آخر أصحاب بيبي الهرثمية، وبمرو ونيسابور، وسجستان، وبغداد ودمشق، ومصر. قال ابن خليل: كان حافظاً، ثبتاً، كثير التصنيف، ختم به الحديث. توفي في جمادى الأولى سنة (٦١٢ هـ) وكان مولده سنة (٥٣٦ هـ) انظر: العبر ٢٤/٥، وشذرات الذهب ٥٠/٥.

- عبد القادر بن عبد العزيز بن المعظم عيسى بن العادل أبي بكر أيوب، أسد الدين، أبو محمد بن الملك المغيث شهاب الدين. ولد بالمكوك سنة (٦٤٢ هـ) وسمع من خطيب مردا السيرة لابن هشام، والثاني من الطهارة، والجمعة، وجزء البطاقة، وغير ذلك، وأجاز له الصدر البكري، ومحمد بن عبد الهادي، وأخوه عبد الحميد، وعبدالله بن الخشوعي، وغيرهم. وكان حسن الأخلاق، مليح الشكل، كثير البشر، شديد البينة، ما تزوج ولا تسرى، توفي في رمضان بالرملة سنة (٧٣٧ هـ) عن خمس وتسعين سنة ودفن بالقدس الشريف. انظر: الدرر الكامنة رقم (٢٤٦٥)، شذرات الذهب ١١٥/٦.

- عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البغدادي، أبو طالب اليوسفي، روى الكتب الكبار عن ابن المذهب والبرمكي، وكان ثقة عدلاً رضياً عابداً. توفي في ذي الحجة سنة (٥١٦ هـ) وهو في عشر التسعين. انظر: العبر ٢٨/٤، شذرات الذهب ٤٩/٤.

- عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر نصرالله، الدمشقي، الفراء المعروف بابن القمر، سبط الحافظ الذهبي، سمع بإفادة جده منه ومن زينب بنت الكمال، وأحمد بن علي الجزري في آخرين قال ابن حجر: حدثنا في حانوته وكان نعم الرجل. مات في الكائنة بدمشق. انظر: المجمع المؤسس ١٩٤، أنباء الغمر ١٦٩/٢، شذرات الذهب ٣٠/٧.

- عبد الكبير بن عبد المجيد، أخو أبي علي، أبو بكر الحنفي، بصري مشهور صاحب حديث روى عن خيثم بن عزال، وجماعة. توفي سنة (٢٠٤ هـ) انظر: العبر ٣٤٦/١، شذرات الذهب ١٢/٢.

- عبد الكريم بن حمزة، أبو محمد السلمي الدمشقي، الحداد، مسند الشام، روى عن أبي القاسم الحنائي، والخطيب وأبي الحسين بن مكي، وكان ثقة، توفي في ذي القعدة سنة (٥٢٦ هـ) انظر: العبر ٦٩/٤، شذرات الذهب ٧٨/٤.

- عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي، ثم المصري، الحافظ الكبير، الإمام قطب الدين، مفيد الديار المصرية، أحد من جرد العناية بالرواية، ولد في رجب سنة (٦٦٤ هـ) وسمع من العز الحراني، وغازي الحلاوي والفخر، وآخرين. وخرج لنفسه التساعيات، والبلدانيات، والمتباينات، وبلغ شيوخه الألف. وتلا بالسبع على أبي الطاهر المليجي وغيره، وكان خيراً متواضعاً، حسن السمت غزير المعرفة، متقناً. اختصر الالمام فحرره، وشرح سيرة عبد الغني، وشرع في «شرح البخاري» مطولاً، بيض منه النصف، وجمع لمصر تاريخا حافلاً لو تم بلغ عشرين مجلداً. وأعاد ودرس في الحديث بأماكن. أجاز للتاج السبكي. مات في رجب سنة (٧٣٥ هـ) انظر: حسن المحاضرة ٣٥٨/١، الدرر الكامنة رقم (٢٤٨٣)، ذيل تاريخ الحفاظ ٣٤٩، شذرات الذهب ١١٠/٦، طبقات القراء لابن الجزري ٤٠٢/١، النجوم الزاهرة ٣٠٦/٩.

- عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري النيسابوري الصوفي، أبو القاسم القشيري الملقب زين الاسلام الزاهد شيخ خراسان واستاذ الجماعة، ومصنف الرسالة والتفسير وغيرهما. توفي في ربيع الأول سنة (٤٦٥ هـ) وله تسعون سنة. روى عن أبي الحسين الخفاف، وأبي نعيم، وطائفة قال السخاوي: عبد الكريم بن هوازن... المفسر المحدث الفقيه الشافعي المتكلم الأصولي الأديب النحوي الكاتب الشاعر الصوفي، لسان عصره وسيد وقته سيد لم ير مثل نفسه في كماله وبراعته - جمع بين علمي الشريعة والحقيقة... الخ. ولد سنة (٣٧٦ هـ) في ربيع الأول وتوفي في ربيع الآخر سنة (٤٦٥ هـ) ودفن بالمدرسة بجانب شيخه أبي علي الدقاق ولامسَّ أحد ثيابه، ولا كتبه، ولا دخل بيته إلا بعد سنين احتراماً وتعظيماً له. انظر: طبقات الشافعية ١٥٣/٥، أنباء

الرواة ١٩٣/٢، البداية والنهاية ١٠٧/١٢، تاريخ بغداد ٨٣/١١، تبيين كذب المفتري ٢٧١، روضات الجنان ٤٤٤، شذرات الذهب ٣١٩/٣، ترجمة وافية، العبر ٢٥٩/٣، هدية العارفين ٦٠٧/١، طبقات الأولياء ص ٢٥٧.

- عبد اللطيف بن أبي محمد عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله نجيب الدين أبي الفرج ابن الصيقل الحراني الحنبلي، عالم بالحديث، كان مسند الديار المصرية في عصره مولده بمدينة حران سنة (٥٨٧ هـ) ووفاته بقلعة الجبل بالقاهرة في صفر سنة (٦٧٢ هـ) من كتبه: السباعيات في الحديث، والمعجم في أسماء الشيوخ الذين أجازوا له سبعة أجزاء، وخرج له ابن الظاهري «مشيخة كبيرة» انظر: دول الاسلام ١٧٤/٢، شذرات الذهب ٣٣٦/٥، النجوم الزاهرة ٢٤٤/٧.

- عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة الحراني، ثم البغدادي الجوهري، أبو طالب بن القُبيطي. ولد سنة (٥٥٤ هـ) وسمع الكثير من ابن البطي، وأبي زرعة والشيخ عبد القادر، وطبقتهم، وكان من أهل القرآن والصلاح والاسناد العالي. توفي في جمادى الآخرة سنة (٦٤١ هـ) وقد تفرد بأشياء. انظر العبر: ١٦٨/٥، النجوم الزاهرة ٣٤٩/٦.

- عبدالله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، أبو محمد بن ماسي المحدث، قال البرقاني وغيره ثقة ثبت روى عن أبي مسلم الكجي وطائفة. مات ببغداد في رجب سنة (٣٦٩ هـ) وله خمس وتسعون سنة. انظر العبر ٣٥١/٢، شذرات الذهب ٦٨/٣.

- عبدالله بن ابراهيم بن محمد الأندلسي، الحافظ الثبت العلامة أبو محمد سمع أبا بكر الشافعي، وأبا بكر الآجري، وتفقه على أبي بكر الأبهري، قال الدارقطني: حدثني أبو محمد الأصيلي، ولم أر مثله. قال عياض: كان من حفاظ مذهب مالك، ومن العالمين بالحديث، وعلله، ورجاله صنف، وفي خلقه حدة، وولي قضاء سرقسطة. مات في ذي الحجة سنة (٣٩٢ هـ) انظر: بغية الملتمس ٣٢٧، تاريخ علماء الأندلس ٢٤٩/١، تذكرة الحفاظ ١٠٢٤/٣، جذوة المقتبس رقم

(٢٥٤٢)، الديباج المذهب ١٣٨، شذرات الذهب ١٤٠/٣، العبر ٥٢/٣، (والأصيلي) ياء ساكنة ولام، بلد بالأندلس قيل: ربما كان من أعمال طليطلة.

- عبدالله بن أبي نجيح الثقفي مولاهم أبو يسار المكي عن طاووس ومجاهد. وعنه عمرو بن شعيب، وأبو اسحاق الفزاري، وشعبة وثقه أحمد. روى عن ابن عيينة مات سنة (١٣١ هـ) انظر تهذيب التهذيب ٥٤/٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٠٥/٢.

- عبد الله بن اسحاق القيرواني، ابن التبان شيخ المالكية بالمغرب أبو محمد قال القاضي عياض: ضربت إليه آباط الابل من الامصار. وكان حافظاً بعيداً من التصنع والرياء فصيحاً توفي سنة (٣٧١ هـ) انظر: العبر ٣٦٠/٢، شذرات الذهب ٧٦/٣.

- عبدالله بن أبي المجد الحسن بن الحسين بن علي الأنصاري الدمشقي. ولد سنة (٥٧٢ هـ) وسمع من أبي سعد بن أبي عصرون، وكان آخر من روى عنه. ومن الفضل بن البانياسي، ويحيى الثقفي، وجماعة. وسمع من منصور الفراوي، وبأصبهان من علي بن منصور الثقفي، وكان ثقة خيراً، نبيلاً، به صمم مفرط، سمع الناس من لفظه. ومات في الثاني والعشرين من صفر سنة (٦٥٤ هـ) انظر: العبر ٢١٧/٥، شذرات الذهب ٢٦٥/٥.

- عبدالله بن أحمد بن أبي المجد، أبو محمد الحربي الاسكاف روي «المسند» عن ابن الحصين، ببغداد، وبالموصل، واشتهر ذكره وتوفي في المحرم سنة (٥٩٨ هـ) بالموصل. انظر العبر ٣٠٢/٤، شذرات الذهب ٣٣٥/٤، النجوم الزاهرة ١٨١/٦.

- عبدالله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين، أبو محمد السرخسي، المحدث الثقة، مولده في سنة (٢٩٣ هـ) قال أبو ذر: قرأت عليه وهو صاحب أصول حسان، صاحب الفريري، روى عن الفربري صحيح البخاري، وروى عن عيسى بن عمر السمرقندي كتاب الدارمي وروى عن ابراهيم بن خزيم «مسند عبد بن حميد، وتفسيره» توفي في ذي الحجة سنة (٣٨١ هـ) وله ثمان وثمانون

سنة. انظر: العبر ١٧/٢، شذرات الذهب ١٠٠/٣.

- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الرحمن البغدادي، الحافظ ابن الحافظ. روى عن أبيه، وابن معين، وخلق. وعنه النسائي، وابن صاعد، وأبو عوانة، والطبراني وأبو بكر النجار، والقطيعي، وأبو بكر الشافعي، وخلق. قال أبو زرعة: قال لي أحمد بن حنبل ابني عبدالله محظوظ من علم الحديث، لا يكاد يذاكرني إلا بما لا أحفظ، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً فهماً ولد سنة (٢١٣ هـ) ومات سنة (٢٩٠ هـ) انظر: تاريخ بغداد ٣٧٥/٩، تذكرة الحفاظ ٥٦٥/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩/٢، شذرات الذهب ٢٠٣/٢، طبقات الحنابلة ١٨٠/١، العبر ٨٦/٢، النجوم الزاهرة ١٣١/٣.

- عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غفير الأنصاري الهروي، أبو ذر عبد الحافظ الفقيه المالكي، نزيل مكة كان يعرف ببلده بابن السماك. سمع الحديث ورحل الى البلاد، روى عن أبي الفضل بن خميرويه، وأبي عمر بن حيوية وطبقتهما. وروى الصحيح عن ثلاثة من أصحاب الفريري، وجمع لنفسه معجماً وعاش ثمانيا وسبعين سنة، وكان ثقة، متقناً ديناً عابداً ورعاً. حافظاً فاضلاً، سخياً، صوفياً بصيراً بالفقه والأصول، أخذ علم الكلام عن ابن الباقلاني، وصنف مستخرجاً على الصحيحين، وكتاب السنة والصفات، وكان شيخ الحرم في عصره، ثم انه تزوج بالسروات وبقي يحج كل عام توفي في سنة (٤٣٤ هـ). انظر: العبر١٨٠/٣، شذرات الذهب ٢٥٤/٣، دول الاسلام ٢٥٧/١.

- عبدالله بن اسحاق المدائني الأنماطي. روى عن عثمان بن أبي شيبة، وطبقته، وكان ثقة محدثاً. توفي ببغداد سنة (٣١١ هـ) انظر: العبر ١٤٨/٢، شذرات الذهب ٢٦٢/٢.

- عبدالله بن بري، العلامة أبو محمد المقدسي، ثم المصري النحوي صاحب التصانيف وله ثلاث وثمانون سنة. روى عن أبي صادق المديني، وطائفة وانتهى إليه علم العربية في زمانه وقصد من البلاد لتحقيقه وتبحره. مات سنة (٥٨٢ هـ) انظر: العبر ٢٤٧/٥، شذرات الذهب ٢٧٣/٤.

- عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس بن الفرج، أبو محمد، مسند أصبهان الرجل الصالح، مولده سنة (٢٤٨ هـ) وتوفي سنة (٣٤٦ هـ) في شوال، ذكر أنه توفي سنة (٣٤٥ هـ) وله ثمان وتسعون سنة. روى عن أبي مسعود، وأحمد بن الفرات، وهارون بن سليمان الخراز، وأحمد بن عصام، تفرد بالرواية عن جماعة منهم محمد ابن عاصم الثقفي، وسمويه، وأحمد بن يونس الضبي، انظر شذرات الذهب ٣٧٢/٢، العبر ٢٧٢/٢.

- عبدالله بن جعفر بن حبان الأصبهاني، أبو الشيخ حافظ أصبهان مسند زمانه الإمام أبو محمد، صاحب المصنفات، ولد سنة (٢٧٤ هـ) وسمع أبا يعلى، وأبا خليفة، ولقي الكبار، وكان مع سعة علمه، وغزارة حفظه، أحد الأعلام، صالحاً خيراً، قانتاً، صدوقاً مأموناً، ثقة، متقناً، صنف التفسير وغيره، مات في المحرم سنة (٣٦٩ هـ) انظر: تذكرة الحفاظ ٩٤٥/٣، الرسالة المستطرفة ٣٨، شذرات الذهب ٦٩/٣، طبقات القراء لابن الجزري ٤٤/١، طبقات المفسرين للداودي ٢٤٠/١، العبر ٣٥١/٢، اللباب ٣٣١/١، النجوم الزاهرة ١٣٦/٤.

- عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي، أبو محمد. روى عن يعقوب الفسوي تاريخه، ومشيخته، وقدم بغداد في صباه، فسمع من عياش الدوري، وطبقته بعناية أبيه، ثم أقبل على العربية حتى برع فيها، وصنف التصانيف، ولم يضعفه أحد بحجة. توفي ببغداد في صفر سنة (٣٤٧ هـ) وله تسع وثمانون سنة. انظر: العبر ٢٧٦/٢، شذرات الذهب ٣٧٥/٢، النجوم الزاهرة ٣٢١/٣.

- عبدالله بن جعفر بن الورد البغدادي، أبو محمد، راوي السيرة عن ابن البرقي، توفي بمصر في رمضان سنة (٣٥١ هـ) انظر: العبر ٢٩٢/٢، شذرات الذهب ٨/٣، النجوم الزاهرة ٣٣٤/٣.

- عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأموي المؤدب، أبو شعيب الحراني نزيل بغداد، روى عن يحيى البابلتي، وعفان، وعاش تسعين سنة. وكان ثقة. توفي في ذي الحجة سنة (٢٩٥ هـ) انظر: العبر ١٠١/٢، شذرات الذهب ٢١٨/٢.

- عبدالله بن حسن بن عبدالله بن الحافظ، شرف الدين، قاضي الحنابلة، وكان ديناً، جيداً، خيراً، عالماً، عاش ثمانيا وثمانين سنة. وله فضائل. روى عن ابن علاق، ومحمد بن سعد، والجمال الصوري، وابن عبد الهادي، وعدة وتفرد. مات في جمادى الاولى سنة (٧٣٢ هـ) بالصالحية، انظر ذيل العبر للذهبي ص ١٧٢، ١٧٣، شذرات الذهب ١٠١/٦، الدرر الكامنة رقم (٢١٣٥)، البداية والنهاية ١٥٩/١٤.

- عبدالله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش الأنصاري، مسند الوقت بدر الدين أبو محمد، أخو اسماعيل. ولد سنة (٤٢ أو ٦٤٣ هـ). وبخط ابن رافع سنة (٦٤٤ هـ) حدث عن ابن علان، والعراقي، والبلخي، وعثمان ابن خطيب القرافة. وجماعة وسماعه صحيح، لكنه لين، تفرد بأشياء، وتوفي في صفر سنة (٧٣٥ هـ) عن قريب من تسعين سنة. انظر: الدرر الكامنة رقم (٢١٣٦)، شذرات الذهب ١١٠/٦.

- عبدالله بن الحسين بن عبدالله الأنصاري الحموي الشافعي، ابن رواحة، عز الدين أبو القاسم. ولد بصقلية وأبواه في الأسر سنة (٥٦٠ هـ) وسمعه أبوه بالاسكندرية من السلفي الكبير ومن جماعة. توفي في ثامن جمادى الآخرة سنة (٦٤٦ هـ) وله خمس وثمانون سنة. انظر: العبر ١٨٩/٥، شذرات الذهب ٢٣٤/٥.

- عبدالله ابن العلامة أبي حفص عمر بن أحمد بن منصور النيسابوري، أبو سعد الصفار، الشافعي، فقيه، متبحر، أصولي، عامل بعلمه، ولد سنة (٥٠٨ هـ) وسمع من جده لامه أبي نصر بن القشيري، وسمع سنن الدارقطني بفوت من أبي القاسم الابيوردي، وسمع سنن أبي داود من عبد الغافر بن اسماعيل، وسمع من طائفة كتباً كباراً، توفي في شعبان أو رمضان سنة (٦٠٠ هـ) وله اثنتان وتسعون سنة. انظر: العبر ٣١٢/٤، شذرات الذهب ٣٤٥/٤، دول الاسلام ١٠٧/٢، النجوم الزاهرة ١٨٦/٦.

- عبدالله بن دينار القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المدني مولي بني عبدالله بن

عمر. روى عن مولاه، وأنس. وعنه الثوري وابن عيينة وشعبة. قال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث، مات سنة (١٢٧ هـ) انظر: تهذيب التهذيب ٢٠١/٥، تذكرة الحفاظ ١٢٥/١، طبقات الحفاظ ص ٥٠.

- عبدالله بن ربيع بن عبدالله بن محمد بن ربيع بن صالح بن مسلمة بن بنوش التميمي من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد. روى عن أبي بكر بن الأحمر القرشي، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد بن حزم، وأبي عبدالله بن مفرح القاضي، وأبي حفص الخولاني وآخرين. ورحل الى المشرق سنة إحدى وثمانين فحج، ولقي بمكة أبا الفضل الهروي وغيره، وكتب بمصر عن أبي بكر بن اسماعيل، المهندس، ولقي بالقيروان: أبا محمد بن أبي زيد وغيره، ثم انصرف الى الاندلس فروى عنه جماعة من علمائها، وكان ثقة ثبتاً ديناً فاضلاً. وحدث عنه أيضاً أبو عبدالله محمد بن عتاب الفقيه، وأبو محمد بن حزم، وأبو عمر بن مهدي المقرىء، وقال: كان أبو محمد نضر الله وجهه كثير الرواية، فقيداً لها، عالي الدرجة فيها، ثقة مأموناً، ذا دين وفضل، ولد في النصف من شعبان سنة (٣٠٣ هـ) وتوفي غفر الله ذنبه، يوم الخميس لثلاث عشر ليلة خلت من جمادى الأولى سنة (٤١٥ هـ) انظر الصلة رقم (٥٨١) بغية الملتمس رقم (٩٢٣) وجذوة المقتبس رقم (٥٥١).

- عبدالله بن رجاء الغداني ـ بضم المعجمة وفتح الدال ـ أبو عمرو البصري، نسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة بن زيد بن مناه بن تميم. عن عكرمة بن عمار، وشعبة وعمران القطان، وخلق. وعنه البخاري قال عمرو بن علي: صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة. وقال أبو حاتم: ثقة رضي. مات سنة (٢٢٠ هـ) وقيل (٢١٩ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٥٥/٢، الكاشف ٨٥/٢.

- عبدالله بن رفاعة بن غدير الفقيه الشافعي، أبو محمد السعدي المصري الفرضي قاضي الجيزة، كان فقيهاً ماهراً في الفرائض والمقدرات، صالحاً ديناً، تفقه على القاضي الخلعي، ولازمه، وهو آخر من حدث عنه، وقد ولي القضاء بمصر، ثم طلب أن يعفى فأعفي، واعتزل في القرافة، مشتغلاً بالعبادة، قال في العبر توفي

في ذي القعدة سنة (٥٦١ هـ) عن أربع وتسعين سنة كاملة. انظر: العبر ١٧٤/٤، شذرات الذهب ١٩٨/٤، دول الاسلام ٧٥/٢، النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥.

- عبدالله بن الزبير بن عيسى الأزدي، الحميدي أبوبكر المكي، أحد الأئمة جالس ابن عيينة تسع عشرة سنة، وروى عنه، وعن مسلم الزنجي، وعبد العزيز العمي، والدراوردي، وخلق. وعنه البخاري والذهلي وأبو زرعة، وأبو حاتم وخلق. وكان ثقة كثير الحديث. مات سنة (٢١٩ هـ) انظر: تذكرة الحفاظ ٤١٣/٢، تهذيب التهذيب ٢١٥/٥، حسن المحاضرة ٤٣٧/١، طبقات الشافعية للسبكي ١٤٠/٢، شذرات الذهب ٢٤٥/٢، العبر ٢٧٧/١، النجوم الزاهرة ٢٣١/٢.

- عبدالله بن زكريا بن أبي ميسرة، أبو يحي، محدث مكة، روى عن أبي عبد الرحمن المقرىء وطبقته، توفي في جمادى الأولى سنة (٢٧٩ هـ). انظر: شذرات الذهب ١٧٤/٢، العبر ٦٢/٢، وفيه أبو يحي عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة.

- عبدالله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الأنصاري الأندلسي، ابن حوط الله الحافظ الامام، محدث الأندلس. ولد سنة (٥٤٩ هـ) وتلا على والده، وابن هذيل، وسمع من السهيلي، وابن بشكوال، وخلق. وأجاز له أبو طاهر الخشوعي، وكان إماماً في هذا الشأن، موصوفاً به، معروفاً بالاتقان، حافظاً لأسماء الرجال، ألف كتاباً في شيوخ الأئمة. مات بغرناطة في ربيع الأول سنة (٦١٢ هـ). انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩١، تذكرة الحفاظ ١٣٩٧/٤، العبر ٤٠/٥، شذرات الذهب ٥٠/٥.

- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح المصري، كاتب الليث عن الليث، وموسى بن علي، وطائفة، وعنه ابن معين والذهلي والدارمي، وأبو زرعة وأبو حاتم، وخلق. وثقه أبو حاتم، وابن معين، وضعفه أحمد، وصالح جزرة. مات سنة (٢٢٣ هـ) انظر: تذكرة الحفاظ ٣٨٨/١، العبر

٣٨٧/١، ميزان الاعتدال ٤٤٠/٢، طبقات الحفاظ ص ١٦٩.

- عبدالله بن عبد الجبار العثماني، أبو محمد الاسكندراني، التاجر المحدث سمع من السلفي فأكثر وتوفي في ذي الحجة سنة (٦١٤ هـ) عن سبعين سنة. انظر العبر ٥٠/٥، شذرات الذهب ٦٠/٥.

- عبدالله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر الدمشقي، أبو المعالي. ولد سنة (٤٩٩ هـ) وعني به أبوه فأسمعه الكثير من النسيب، وأبي طاهر الحنائي، وطبقتهما، ولعب في شبابه، وباع أصول أبيه في شبابه بالهوان، توفي في رجب سنة (٥٧٦ هـ) على طريقة حسنة. انظر: العبر ٢٢٩/٤، شذرات الذهب ٢٥٦/٤.

- عبدالله بن عبد الرحمن بن يحيى الأموي الديباجي، أبو محمد العثماني، محدث الاسكندرية بعد السلفي في الرتبة. روى عن أبي القاسم بن الفحام، والطرطوسي، وغيرهما، ويعرف بابن أبي اليابس، كان ثقة صالحاً، متعففاً، يقرىء النحو واللغة والحديث، وكان السلفي يؤذيه ويرميه بالكذب، فكان يقول: كل من بيني وبينه شيء فهو حل إلا السلفي فبيني وبينه وقفة بين يدي الله تعالى. توفي في شوال سنة (٥٧٢ هـ) عن ثمان وثمانين سنة. قاله في العبر. انظر العبر ٢١٤/٤، شذرات الذهب ٢٤١/٤، النجوم الزاهرة ٨٠/٦.

- عبدالله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي سرور المقدسي، الحنبلي، أبو موسى الفقيه الحافظ جمال الدين. ولد في شوال سنة (٥٨١ هـ) وسمع من عبد الرحمن ابن الخرقي بدمشق، ومن عبد المنعم، وابن كليب ببغداد، ومن خليل الرازاني بأصبهان، ومن الأرياحي بمصر، ومن منصور الفراوي بنيسابور، وسمع الخشوعي، وصنف وأفاد. قال الضياء حافظ متقن، ثقة، دين، وقال العز ابن الحاجب: لم يكن في عصره أحد مثله في الحفظ والمعرفة والأمانة. وقال الذهبي: روى عنه الضياء، وابن أبي عمر، وابن النجار، وجماعة كثيرون مات يوم الجمعة خامس رمضان سنة (٦٢٩ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ١٤٠٨/٤، الذيل على طبقات الحنابلة ١٨٥/٢، شذرات الذهب ١٣١/٥، العبر ١١٤/٥،

طبقات الحفاظ ص ٤٩٥.

- عبدالله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصاري المصري الرزاز المعروف بابن الحجاج، سمع من البوصيري، وابن ياسين، وكان آخر من حدث عنهما. توفي في أول ربيع الاول سنة (٦٧٢ هـ) وله ست وثمانون سنة. انظر العبر ٢٩٩/٥، شذرات الذهب ٣٣٨/٥، النجوم الزاهرة ٢٤٤/٧.

- عبدالله بن عثمان بن محمد الصالحي العطار المعروف بابن حمية - بكسر المهملة وكسر الميم وتشديد التحتانية - لقبه عبيد: قال ابن حجر: سمعت عليه جزءاً من رواية أبي محمد البرزالي، عن شيوخه الذين حدثوه عن ابن طبرزد، والكندي، وحنبل، يشتمل على سبعين حديثاً، وثلاثة آثار بسماعه منه. وسمع من محيي الدين ابن خطيب بعلبك. مات سنة (٨٠٦ هـ) ببعلبك. انظر: المجمع المؤسس ١٢١، أنباء الغمر ٢٧٥/٢، الضوء اللامع ١١٦/٥.

- عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك الجرجاني، ويعرف أيضاً بابن القطان صاحب «الكامل في الجرح والتعديل» أحد الأعلام. ولد سنة (٢٧٧ هـ) وسمع سنة (٢٩٠ هـ). روى عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والنسائي، وأبي يعلى. وعنه ابن عقدة وهو شيخه، والماليني، وحمزة السهمي، وهو عارف بالعلل، مصنف في الكلام على الرجال، حافظ، متقن، ثقة، ولم يكن في زمانه مثله. مات في جمادى الآخرة سنة (٣٦٥ هـ) انظر: البداية والنهاية ٢٨٣/١١، تاريخ جرجان ٢٢٥، تذكرة الحفاظ ٩٤٠/٣، طبقات الحفاظ ص ٣٨٠.

- عبدالله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجي، نجم الدين، أبو بكر ولد في سادس عشر رجب سنة (٦٥٨ هـ) واسمعه أبوه من ابن عزون، والنجيب، وابن عبد الدائم، وعبد الهادي القيسي، والقطب القسطلاني، وأخيه التاج علي. ومن الكمال ابن عبد، وابن أبي عمر، والفخر، ويحي بن الصيرفي، وغيرهم. وحصل له أصولاً مليحة، قال أبو الحسين بن أبيك كان فاضلاً جميل الصورة، ذاكراً لمسموعات مشائخه، شريف النفس، نشأ في سعادة، قال ابن رافع هو شيخ مكثر، خير له عوالي وتساعيات. وسمع وحدث بالكثير وكان

صبوراً على التسميع، كتب بخطه وقرأ على بعض الشيوخ، ثم أملق وباع أصوله. مات في عاشر شعبان سنة (٧٢٤ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (٢١٧٨).

- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري. عن أخيه عبيدالله، وزيد بن أسلم. وعنه ابنه عبد الرحمن، وابن وهب ووكيع. قال يعقوب بن شيبة: صدوق، ثقة في حديثه اضطراب وضعفه النسائي، وقال ابن عدي: لا بأس به. قال خليفة: توفي سنة (١٧١ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٨١/٢، العبر ٢٦٠/١.

- عبدالله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد الحريمي القزاز، ابن اللتي مسند الوقت، أبو المنجا، رجل مبارك، خير، ولد سنة(٥٤٥ هـ) وسمع من أبي الوقت، وسعيد بن البناء، وطائفة وأجاز له مسعود الثقفي، والأصبهانيون، وكان آخر من روى حديث البغوي بعلو، نشر حديثه بالشام ورجع منها في آخر سنة (٦٣٤ هـ) فتوفي ببغداد وفي رابع عشر جمادى الأول سنة (٦٣٥ هـ) وله تسعون سنة. انظر العبر ١٤٣/٥، شذرات الذهب ١٧١/٥، دول الاسلام ١٤٠/٢، النجوم الزاهرة ٣٠١/٦.

- عبدالله بن عون بن ارطبان المزني أبو عون البصري. أحد الأعلام. روى عن أبيه ومجاهد، وابراهيم النخعي، وأبي وائل، والحسن، وابن سيرين وخلق. وعنه شعبة والثوري، ويحيى القطان، وخلق. قال هشام بن حسان: لم تر عيناي مثل ابن عون وقال قرة بن خالد: كنا نعجب من ورع ابن سيرين، فأنساناه ابن عون. مات سنة (١٥١ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ١٥٦/١، تهذيب التهذيب ٣٤٨/٥، شذرات الذهب ٢٣٠/١، العبر ٢١٥/١، خلاصة تذهيب الكمال ٨٦/٢.

- عبدالله بن عمر بن علي بن المبارك الهندي الأصل، السعودي الأزهري، جمال الدين أبو المعالي المعروف بالحلاوي بمهملة ولام خفيفة. ولد سنة (٧٢٨ هـ) وسمع الكثير من يحيى المصري، وأحمد بن علي المستولي، وابراهيم الخيمي، وجمع جم من أصحاب النجيب، وابن علان، وابن عبد الدائم، فأكثر قال ابن

حجر: كان ساكناً خيراً صبوراً على الاسماع، قل أن يعتريه نعاس قرأت عليه مسند أحمد في مدة يسيرة، في مجالس طوال وكان لا يضجر، وفي الجملة لم يكن في شيوخ الرواية عن شيوخنا أحسن أداء منه ولا أصغى للحديث. وتوفي في صفر سنة (٨٠٧ هـ) وقد قارب الثمانين. انظر: المجمع المؤسس ص ١٢٢ وما بعدها، شذرات الذهب ٦٧/٧، أنباء الغمر ٣٠٥/٢.

- عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم، أبو عبدالرحمن المروزي، أحد الأئمة الأعلام. روى عن حميد الطويل، وحسين المعلم، وسليمان التيمي، وخلق. وعنه معمر، والسفيانان، وهم من شيوخه، وفضيل بن عياض، وجعفر بن سليمان الضبعي، ويحي القطان، والوليد بن مسلم، وخلق. وأثنى عليه العلماء ووثقوه، وهو صحيح الحديث ومن أهله. مات منصرفاً عن الغزو سنة (١٨١ هـ) وله ثلاث وستون سنة. انظر: تاريخ بغداد ١٥٢/١٠، تذكرة الحفاظ ٢٧٤/١، الجواهر المضيئة ٢٨١/١، حلية الأولياء ١٦٢/٨، الديباج المذهب ١٣٠، طبقات الشيرازي ٩٤، طبقات المفسرين للداودي ٢٤٣/١، العبر ٢٨٠/١.

- عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي بموحدةمولاهم أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي الحافظ، أحد الأعلام، وصاحب المصنف، روى عن شريك، وهشيم، وابن المبارك وابن عيينة، وغندر، وخلق. وعنه البخاري ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو يعلى وخلق. مات في المحرم سنة (٢٣٥ هـ) انظر: البداية والنهاية ٣١٥/١٠، تاريخ بغداد ٦٦/١٠، تذكرة الحفاظ ٤٣٢/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٧٣/٢، الرسالة المستطرفة ٤٠، شذرات الذهب ٨٥/٢، طبقات المفسرين للداودي ٢٤٦/١، العبر ٤٢١/١، الفهرست لابن النديم ٢٢٩، ميزان الاعتدال ٤٩٠/٢، النجوم الزاهرة ٢٨٢/٢، دول الاسلام ١٤٣/١.

- عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي، ثم الصالحي، الحنبلي، البزوري، وفي الشذرات كذلك، العطار أبو محمد تقي الدين المعروف بابن القيم

الضيائية، مسند الوقت. ولد في أواخر سنة (٦٦٩ هـ) واسمع من الفخر شيئاً كثيراً. ومن ابن أبي عمر، وابن الزين، وابن الكمال، وابن طرخان، وأحمد بن شيبان، وغيرهم. سمع من الذهبي وابن رافع، والحسيني، وذكروه في معاجمهم، وتفرد بكثير من مسموعاته، وذكره البرزالي في الشيوخ فقال: رجل جيد، ملازم للصلاة بالجامع، وحدث بالكثير، وطال عمره، وانتفع به، وأكثر عنه شيخنا العراقي، ومات في خامس عشرى المحرم سنة (٧٦١ هـ) بالصالحية وله إحدى وتسعون سنة وزيادة. انظر: الدرر الكامنة رقم (٢١٩٧)، شذرات الذهب ١٩١/٦.

- عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، الصالحي، المعروف بابن عبيدالله، كان إماماً علامة رحلة، سمع من الحجاز، ومن أبي الرضي، وبنت الكمال، والجزري، وغيرهم. وسمع منه ابن حجر المسلسل بالأولية وقرأ عليه الكثير بالصالحية. وتوفي بالصالحية بعد كائنة تيمور. توفي سنة (٨٠٣ هـ) انظر: المجمع المؤسس ١٤٣ وما بعدها، شذرات الذهب ٢٩/٧، أنباء الغمر ١٦٥/٢، وفيه تقديم وتأخير في الاسم.

- عبدالله بن محمد البغدادي الشاهد، أبو القاسم بن الثلاج. روى عن البغوي وطائفة واتهم بالوضع. توفي في ربيع الاول سنة (٣٨٧ هـ) وله ثمانون سنة. انظر: العبر ٣٤/٣، شذرات الذهب ١٢٢/٣.

- عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبان الأصبهاني. أبو الشيخ وأبو محمد. صاحب التصانيف، وأول سماعه في سنة (٢٨٤ هـ) من ابراهيم بن سعدان، وابن أبي عاصم، وطبقتهما، ورحل في حدود الثلاثمائة. ورِوي عن أبي خليفة وأمثاله، بالموصل وحران، والحجاز، والعراق، قال أبو بكر بن مردويه: ثقة مأمون، صنف التفسير، والكتب الكثيرة في الأحكام وغير ذلك. وقال الخطيب: كان حافظاً ثبتاً متقناً. انظر: العبر ٣٥١/٢، شذرات الذهب ٦٩/٣.

- عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري، أبو البختري، سمع حسين بن علي الجعفي، وأبا اسامة، وثقه الدارقطني وغيره. توفي ببغداد في ذي الحجة سنة (٢٧٠ هـ)

انظر: العبر ٤٦/٢، شذرات الذهب ١٦٠/٢.

- عبدالله بن محمد بن العباس المكي، أبو محمد الفاكهي. صاحب يحي بن أبي ميسرة، وكان أسند من بقي بمكة. توفي سنة (٣٥٣ هـ). انظر: شذرات الذهب ١٣/٣.

- عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي المطلبي النيسابوري الحافظ الفقيه أبو محمد، صاحب التصانيف الثقة باتفاق، أكثر عن بندار، وأخذ عنه ابن خزيمة. مات سنة (٣٠٥ هـ) عن نحو تسعين سنة. انظر: تذكرة الحفاظ ٧٠٥/٢، العبر ١٢٩/٢، طبقات الحفاظ ص ٣٠٥.

- عبدالله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي الأصل البغدادي، الحافظ الكبير الثقة، مسند العلم أبو القاسم، ابن بنت أحمد بن منيع ولد في رمضان سنة (٢١٤ هـ) وسمع ابن الجعد. وأحمد. وابن المديني، وخلقا، وصنف «معجم الصحابة» و «الجعديات» وطال عمره وتفرد في الدنيا. قال ابن حاتم: أبو القاسم يدخل في الصحيح. وقال الدارقطني: كان أقل ان يتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج. ثقة، جليل إمام، أقل المشايخ خطأ، وقال الخليلي: حافظ عارف، توفي ليلة عيد الفطر سنة (٣١٧ هـ) عن مائة وثلاث سنين، انظر: تاريخ بغداد ١١١/١٠، تذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢، شذرات الذهب ٢٧٥/٢، العبر ١٧٠/٢، ميزان الاعتدال ٤٩٢/٢.

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح بن شجاع بن المفسر الدمشقي، الفقيه الشافعي، أبو أحمد بن الناصح. روى عن عبد الرحمن الرواس، وأبي بكر بن علي المروزي، وطائفة توفي في رجب سنة (٣٦٥ هـ) انظر: العبر ٣٣٨/٢، شذرات الذهب ٥١/٣.

- عبدالله بن محمد بن عبيدالله الحجري الاندلسي، ابن عبيدالله الحافظ المتقن شيخ المغرب، أبو محمد. نزيل قرطبة ولد سنة (٥٠٥ هـ) وسمع أبا القاسم بن بقي، وأبا الحسن بن مغيث، وعدة وعني بهذا الشأن، وكان غاية في الورع، والصلاح، والعدالة، عارفا بالقراءات، بصيراً بصناعة الحديث، موصوفاً بجودة

الفهم، طلب للقضاء، فأبى. مات في المحرم سنة (٥٩١ هـ) انظر تذكرة الحفاظ ١٣٧٠/٤، العبر ٣٧٧/٤، شذرات الذهب ٣٠٧/٤، طبقات الحفاظ ص ٤٨٥.

- عبدالله بن محمد بن علي بن شريعة بن رفاعي اللخمي الأشبيلي المعروف بالباجي الحافظ، العلامة، محدث الأندلس، أبو محمد. وهو فقيه، محدث مكثر، جليل. سمع من محمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن خالد، وعبدالله بن يونس المرادي صاحب بقي بن مخلد، وآخرين. روى عنه ابنه أحمد بن عمرو ابن عبدالله بن عصفور، وخلف بن سعيد بن أحمد المعروف بابن المنفوخ الفقيه، وأبو عثمان سعيد بن سيد. مات في رمضان سنة (٣٧٨ هـ) عن سبع وثمانين سنة. انظر: تذكرة الحفاظ ١٠٠٣/٣، جذوة المقتبس رقم (٥٢٩) وتاريخ علماء الأندلس رقم ٧٤٢، طبقات الحفاظ ص ٣٩٨.

- عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل الفقيه الشافعي، ابن زياد النيسابوري، أبو بكر الحافظ صاحب التصانيف، والرحلة الواسعة. سمع محمد بن يحيى الذهلي، ويونس الصدفي، وغيرهما. ومنه ابن عقدة، والدارقطني: ما رأيت أحفظ من ابن زياد، كان يعرف زيادات الألفاظ، واثنى عليه الحاكم، وهو ثقة. قال الاسنوي: ولد في أول سنة (٢٣٨ هـ) ورحل في طلب العلم الى العراق والشام ومصر، وقرأ عليه المزني، وبرع في العلم، وسكن بغداد، وصار إماماً للشافعية بالعراق. أقام أربعين سنة لا ينام الليل، ويصلي الصبح بوضوء العشاء، وصنف كتباً منها كتاب الربا. توفي سنة (٣٢٤ هـ). انظر: البداية والنهاية ٦٨/١١، تاريخ بغداد ١٢٠/١٠، تذكرة الحفاظ ٨١٩/٣، طبقات الشافعية للسبكي ٣١٠/٣، العبر ٢٠١/٢، النجوم الزاهرة ٢٥٩/٣، شذرات الذهب ٣٠٢/٢.

- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن حزار مرد الصريفيني ـ بفتح الصاد والمهملة وكسر الراء وسكون الياء وكسر الفاء وآخرها نون نسبة إلى صريفين، قرية من أعمال واسط ـ المحدث مسند العراق وخطيب صريفين. روى عن أبي القاسم ابن حبابة، وابن حفص الكناني، وطائفة. وكان ثقة. توفي في جمادى الآخرة سنة

(٤٦٩ هـ) عن خمس وثمانين سنة. انظر: العبر ٢٧١/٣، شذرات الذهب ٣٣٤/٣، دول الاسلام ٤/٢.

- عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي، أبو محمد السقا الحافظ. روى عن أبي خليفة، وعبدان، وطبقتهما، ومنه الدارقطني وأبو نعيم إلا من حفظه. توفي في جمادى الآخرة سنة (٣٧٣ هـ) وكان من كبراء أهل واسط وأولي الحشمة. رحل به أبوه. انظر: تذكرة الحفاظ ٩٦٥/٣، العبر ٣٦٥/٢، شذرات الذهب ٨١/٣، طبقات الحفاظ ص ٣٨٥.

- عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النيسابوري الأصل ثم المكي، عفيف الدين، المعروف النشاوري بفتح النون المعجمة الخفيفة. ولد سنة (٧٠٥ هـ) وقيل قبل ذلك. وسمع من الرضي الطبري، وأجاز له أخوه الصفي، وحدث بالكثير. قال ابن حجر: سمعت عليه صحيح البخاري بمكة، وتفرد عن الرضي بسماع الثقفيات، وقد حضر إلى القاهرة في أواخر عمره، وحدث ثم رجع الى مكة، وتغير قليلاً، ومات بها، في ذي الحجة سنة (٧٩٠ هـ) وهو أول شيخ سمع عليه الحافظ ابن حجر الحديث. المسند. انظر: المجمع المؤسس ١٥٠ وما بعدها (مخطوط)، شذرات الذهب ٣١٣/٦، الدرر الكامنة رقم (٢٢٢٩)، أنباء الغمر ٣٥٨/١.

- عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء القباب ـ وهو الذي يعمل المحابر الأصبهاني المقرىء. قرأ على ابن شنبوذ، وروى عن محمد بن ابراهيم الجيراني، وعبدالله بن محمد بن النعمان، والكبار، وصار شيخ ناحيته. توفي في ذي القعدة سنة (٣٧٠ هـ) وله بضع وتسعون سنة. انظر: العبر ٣٥٦/٢، شذرات الذهب ٧٢/٣، وفيه «القتاب».

- عبدالله بن محمد بن هبة الله بن المظفر بن علي بن عصرون التميمي الحديثي، ابن أبي عصرون، قاضي القضاة، فقيه الشام، أبو سعد «الحديثي» نسبة الى الحديثة مدينة في العراق على الفرات، ثم الموصلي أحد الأعلام ومولده في ربيع الأول سنة اثنتين وقيل ثلاث وأربعمائة. تفقه بالموصل، وسمع بها من أبي الحسن

ابن طوق، ثم رحل إلى بغداد فقرأ القراءات على أبي عبدالله البارع، وسبط الخياط، وابن الحصين، وطائفة، ودرس النحو والأصلين، ودخل واسطاً فتفقه بها، ورجع الى الموصل بعلوم جمة، فدرس بها، وأفتى، ثم سكن سنجار مدة، ثم قدم حلب ودرس بها، ودرس بالغزالية، وتقلب في منصب القضاء، وله مصنفات كثيرة أضر في آخر عمره، وتوفي في رمضان سنة (٥٨٥ هـ) وله ثلاث وتسعون سنة. انظر: العبر ٢٥٦/٤، دول الاسلام ٩٧/٢، شذرات الذهب ٢٨٣/٤، النجوم الزاهرة ١١٠/٦.

- عبدالله بن محمد بن علي النفيلي القضاعي الحراني، أبو جعفر الحافظ. روى عن مالك وعفير بن معدان، وابن المبارك، وخلق، وعنه أبو داود فأكثر، والذهلي، وأبو زرعة. وخلق قال أبو داود: ما رأيت أحفظ منه، مات سنة (٢٣٤ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ٤٤٠/٢، العبر ٤١٧/١، طبقات الحفاظ ص ١٩٣.

- عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد، أخو قاضي القضاة أبو القاسم الزينبي لأمه، أبو الفتح بن البيضاوي، سمع أبا جعفر بن المسلمة، وعبد الصمد بن المأمون، وكان متحريا في أحكامه، توفي في جمادى الأولى سنة (٥٣٧ هـ) ببغداد، انظر: العبر ١٠٢/٤، شذرات الذهب ١١٥/٤.

- عبدالله بن المظفر بن الوزير أبي القاسم علي بن طراد الزينبي العباسي البغدادي، روى عن ابن البطي حضوراً، وعن أبي بكر بن النقور ويحيى بن ثابت. توفي في رمضان سنة (٦٣٥هـ) انظر: العبر ١٤٣/٥، شذرات الذهب ١٧١/٥.

- عبدالله بن نافع الأسدي الزبيري المدني الفقيه. روى عن مالك، وجماعة ووصفه الزبير بن بكار بالفقه، والعبادة والصوم، وخرج له مسلم، والأربعة، قال: في المغني: عبدالله بن نافع الصائغ عن مالك، ثقة. وقال البخاري: في حفظه شيء. وقال أحمد بن حنبل: لم يكن بذاك في الحديث أ هـ، توفي سنة (٢١٦ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٣٦/٢، المغني في الضعفاء ص ٣٦٠.

- عبدالله بن الوليد بن ميمون الأموي مولاهم العدني، أبو محمد المكي. عن الثوري وعنه أحمد بن حنبل وسعيد بن عبدالرحمن قال أحمد: ثقة صحيح

الحديث أنظر: خلاصة تذهيب الكمال ١٠٩/٢.

- عبدالله بن وهب بن مسلم المصري الفهري، أبو محمد. أحد الأعلام. روى عن مالك والسفيانين، وابن جريج، وخلق. وعنه أصبغ وحرملة والربيع، وخلق. قال ابن عدي: من جلة الناس، وثقاتهم، ولا أعلم له حديثاً منكراً إذا حدث عنه ثقة مات في شعبان سنة (١٩٧ هـ) وكان مولده سنة (١٢٥ هـ) أنظر: تذكرة الحفاظ ٣٠٢/١، تهذيب الأسماء واللغات ١٤٧/٢ تهذيب التهذيب ١٥١/١١ خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٩/٢، شذرات الذهب ٣٤٧/١، طبقات القراء لابن الجزري ٣٦٠/٢، العبر ٣٢٢/١، ميزان الاعتدال ٣٤٧/٤، النجوم الزاهرة ١٤٨/٢، طبقات الحفاظ ص ١٢٦.

- عبدالله بن يحيي بن عبدالجبار البغدادي، أبو محمد السكري، صدوق مشهور روى عن اسماعيل الصفار، وجماعة. وتوفي في صفر سنة (٤١٧ هـ). أنظر العبر ١٢٥/٣، شذرات الذهب ٢٠٥/٣.

- عبدالله بن يزيد المعافري الحبلي، بضم المهملة والموحدة، أبو عبدالرحمن المصري عن ابي ذر وابي أيوب، وأبي سعيد. وعنه حميد بن هاني، وزهرة بن معبد وعقبة بن مسلم، وثقه ابن معين. توفي بافريقية سنة (١٠٠ هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١١٢/٢.

- عبدالله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الدمشقي نزيل تنيس. روى عن مالك والليث، وسعيد بن عبدالعزيز، وخلق. وعنه البخاري، واسماعيل، وسمويه. قال البخاري: كان من اثبت الشاميين. مات بمصر سنة (٢١٨ هـ) عن ثمانين سنة. انظر: ١٤٥/٢، طبقات الحفاظ ص ١٧٢، قال ابن حجر: قد أكثر البخاري عنه من المعلقات وعلق عن الليث جلة كثيرة من افراد أبي صالح عنه. انظر: فتح الباري ٢٨/١.

- عبدالله بن يونس بن محمد بن عبيدالله بن عاد بن زياد بن يزيد بن ابي يحيي المولدي. يعرف بالقبري، اصله من قبره، وسكن قرطبة، يكنى أبا محمد. سمع من بقي بن مخلد كثيراً وصحبه، وكان هو، والحسن بن سعد آخر من حدث

عنه. وسمع من محمد بن عبدالسلام الخشني، واحمد بن ميسر الطرطوشي، وسعيد بن عثمان الاعناقي، وغيرهم، وكان كثير الحديث مقبولاً. توفي في رمضان سنة (٣٣٠ هـ) انظر: العبر ٢٢٢/٢، شذرات الذهب ٣٢٧/٢، جذوة المقتبس رقم ٥٧٢، بغية الملتمس (٩٦١)، تاريخ علماء الاندلس رقم (٦٨٠).

- عبدوس بن عبيدالله بن محمد بن عبدوس، ابو الفتح، رئيس همذان، ومحدثها، اجاز له أبو بكر بن لال، وسمع من محمد بن احمد بن حمدويه الطوسي، والحسين بن فتحويه مات في جمادي الآخرة سنة (٤٩٠ هـ) عن خمس وتسعين سنة وروى عنه ابو زرعة. انظر: العبر ٣٢٩/٣، شذرات الذهب ٣٩٥/٣.

- عبيدالله بن أحمد بن عثمان البغدادي الصيرفي الحافظ، أبو القاسم الازهري، كتب الكثير، وعني بالحديث، وروى عن القطيعي، وطبقته. توفي في صفر سنة (٤٣٥ هـ) عن ثمانين سنة. انظر: العبر ١٨٣/٣، شذرات الذهب ٢٥٥/٣.

- عبيدالله بن ابي حفص عمر بن شاهين، ابو القاسم روى عن أبيه، وابي بحر البربهاري، والقطيعي، وكان صدوقاً، عالي الاسناد. توفي في ربيع الأول سنة (٤٤٠ هـ). انظر: العبر ١٩٢/٣، شذرات الذهب ٢٦٤/٣.

- عبيدالله بن سعيد بن يحيى اليشكري، مولاهم ابو قدامة السرخسي، نزيل نيسابور، الحافظ عن ابن عيينة، وحفص بن غياث، وأبي معاوية وخلق. وعنه البخاري، ومسلم، والنسائي وقال ثقة مأمون. قال البخاري: مات سنة (٢٤١ هـ) أنظر: خلاصة تذهيب الكمال ١٩٢/٢، العبر ٤٣٦/١.

- عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزهري العوفي البغدادي، ابو الفضل. سمع ابراهيم بن شريك الأسدي، والفريابي، وعبدالله بن اسحاق المدائني، وطائفة. مات في احد الربيعين سنة (٣٨١هـ) وله احدى وتسعون سنة. قال عبدالعزيز الأزجي: هو شيخ ثقة مجاب الدعاء، انظر: العبر ١٨/٣، شذرات الذهب ١٠١/٣.

- عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن محمد بن نجا الدباس، ابن شاتيل ابو الفتح مسند بغداد، سمع الحسين البسري، وأبا غالب الباقلاني، وجماعة تفرد بالرواية عن

بعضهم، ووهم من قال: إنه سمع من ابن البطر. توفي في رجب سنة (٥٨١ هـ) عن تسعين سنة. انظر: العبر ٢٤٤/٤، شذرات الذهب ٢٧٢/٤، دول الإسلام ٩٢/٢، النجوم الزاهرة ١٠١/٦.

- عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري - ابو عثمان النهدي أحد الفقهاء السبعة والعلماء الاثبات، عن أبيه، وخاله حبيب بن عبدالرحمن، والقاسم، وسالم ونافع وعطاء، والزهري وخلق. وعنه شعبة والسفيانان، والليث ومعمر، وخلق كثير. قال النسائي: ثقة ثبت. وقال ابن معين: عبيدالله عن القاسم عن عائشة الذهب المشتبك بالدر. وقال أحمد: هو اثبت من مالك في نافع قال الخطيب: حدث عنه ايوب وعبدالرزاق وبين وفاتيهما ثمانون سنة. مات سنة (١٤٧ هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١٩٦/٢، طبقات الحفاظ ٧٠، تذكرة الحفاظ ١٦٠/١.

- عبيد الله بن عمر القواريري (نسبة لمن يعمل القوارير أو يبيعها) البصري الحافظ أبو سعيد. توفي في ذي الحجة سنة (٢٣٥ هـ) ببغداد. روى عن حماد بن زيد وطبقته، وقال صالح جزرة: هو أعلم من رأيت بحديث أهل البصرة. انظر: العبر ٤٢٢/١، شذرات الذهب ٨٥/٢ وفيه (عبدالله).

- عبيد بن غنام بن حفص بن غياث الكوفي، أبو محمد، راوية الكتب عن أبي بكر ابن أبي شيبة، وكان محدثاً صدوقاً. روى عن جبارة بن المفلس، وهو صدوق. توفي سنة (٢٩٧ هـ) انظر: العبر ١٠٧/٢، شذرات الذهب ٢٢٥/٢.

- عبيدالله بن محمد بن اسحاق البغدادي المتوثي - بفتح الميم وضم التاء المثناة من فوق المشددة وآخره مثلثة نسبة إلى متوث وهي بلد بين قرقوب والأهواز البذار، ابو القاسم ابن حبابة المحدث، راوي الجعديات (وهي اثنا عشر جزءاً حديثية من جمع ابي الحسن علي بن ابي الجعد بن عبيدالجوهري المتوفى سنة (٢٣٠ هـ) عن البغوي. توفي في ربيع الآخر سنة (٣٨٩ هـ) أنظر: العبر ٤٤/٣، شذرات الذهب ١٣٢/٣، وفي العبر «البذار» تذكرة الحفاظ ٣٦٣/١

- عبيدالله بن محمد بن ابي نصر الاصبهاني، ابو زرعة اللفتواني - بفتح اللام

وسكون الفاء، وضم الفوقية نسبة إلى المالفتوان قريبة بأصبهان ـ اسمعه ابوه الكثير من الحسين الملال، وحضر على ابن ابي ذر الصالحاني، وبقي إلى هذه السنة (٦٠٢ هـ) وانقطع خبره بعدها. أنظر: العبر ٥/٥، شذرات الذهب ٨/٥.

- عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبدالله بن معمر التيمي أبو عبدالرحمن البصري ابن عائشة، ويقال له العيش ـ نسبة إلى عائشة بنت طلحة، كان أحد الأجواد الأشراف، عن جويرية بن أسماء، وحماد بن سلمة، ومهدي ابن ميمون، وطائفة. وعنه ابو داود، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر الاثرم، وعباس بن محمد، قال أبو حاتم: ثقة. وقال أبو داود كان عالماً بالعربية، وأيام الناس. وقال يعقوب بن شيبة: انفق ابن عائشة على إخوانه اربعمائة ألف دينار. رأى جنازته أبو يحيى الساجي سنة (٢٢٨هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١٩٧/٢، العبر ٤٠٢/١.

- عبدالمعز بن محمد بن ابي الفضل بن أحمد، ابو روح الهروي، البزاز، ثم الصوفي، مسند العصر. ولد سنة (٥٢٢ هـ) وسمع من تميم الجرجاني، وزاهر الشحامي، وطبقتهما، وله مشيخة في جزء. روى شيئاً كثيراً، واستشهد في دخول التتار هراة في ربيع الأول سنة (٦١٨ هـ) ـ وهو آخر من كان بينه وبين رسول الله، ﷺ، سبعة انفس ثقات. قاله في العبر. أنظر: العبر ٧٤/٥، دول الاسلام ١٢٣/٢، النجوم الزاهرة ٢٥٣/٦.

- عبدالملك بن أبي سليمان العزرمي، الفزاري، أبو محمد بن ميسرة الكوفي الحافظ احد الائمة، عن انس، وسعيد بن جبير، وعطاء. وعنه شعبة، والسفيانان، والقطان، ويعلى بن عبيد، قال احمد: ثقة يخطىء من أحفظ أهل الكوفة، رفع أحاديث عن عطاء، وضعفه شعبة من أجل حديث رواه عن عطاء عن جابر في الشفعة. تفرد به عن عطاء، قال الترمذي: وهو ثقة مأمون عند أهل الحديث لا نعلم أحداً تكلم فيه غير شعبة. توفي سنة (١٤٥ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١٧٧/٢، الكاشف ٢٠٩/٢، العبر ٢٠٤/١.

- عبدالملك بن الحسن، أبو نعيم الاسفراييني. راوي المسند الصحيح عن خال أبيه أبي عوانة الحافظ، وكان صالحاً ثقة. ولد في ربيع الأول سنة (٣١٠ هـ) واعتنى به أبو عوانة واسمعه كتابه، وعمَّر وازدحم عليه الطلبة، واحضروه إلى نيسابور توفى سنة (٤٠٠ هـ). أنظر: العبر ٣/٧٣، شذرات الذهب ٣/١٥٩.

- عبدالملك بن عمرو القيسي البصري الحافظ، ابو عامر العقدي. روى عن ابن نايل، وأفلح بن حميد، وهشام الدستوائي، وشعبة وخلق. وعنه أحمد، ويحيى واسحاق، وابن المديني، والذهلي، وخلق. مات سنة (٢٠٥ هـ) انظر: تذكرة الحفاظ ١/٣٤٧، العبر ١/٣٤٧، شذرات الذهب ٢/١٤، طبقات الحفاظ ١٤٤.

- عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد الأموي مولاهم البغدادي، المحدث أبو القاسم، الواعظ مسند وقته ببغداد، سمع النجاد، وأبا سهل القطان، وحمزة الدهان، وطبقتهم. توفي في ربيع الآخر سنة (٤٣٠ هـ) وله إحدى وتسعون سنة. قال الخطيب: كان ثقة ثبتا صالحاً. انظر: العبر ٣/١٧١، شذرات الذهب ٣/٢٤٦، دول الإسلام ١/٢٥٦.

- عبدالله بن عبدالله بن ابي سهل الهروي، الكروخي بالفتح وضم الراء آخره معجمه، نسبة إلى كروخ بلد بنواحي هراة ـ أبو الفتح الرجل الصالح، راوي جامع الترمذي وكان ورعاً ثقة، كتب من الجامع نسخة ووقفها، وكان يعيش من النسخ، حدث ببغداد ومكة، وعاش ستا وثمانين سنة. وتوفي في ذي الحجة سنة (٥٤٨ هـ) انظر: العبر ٤/١٣١، شذرات الذهب ٤/١٤٨، دول الاسلام ٢/٦٤.

- عبدالملك بن هشام النحوي، صاحب المغازي هذب السيرة، ونقلها عن البكائي صاحب ابن اسحاق، وكان اديباً اخبارياً نسابة، سكن مصر، وبها توفي سنة (٢١٨ هـ) انظر: شذرات الذهب ٢/٤٥.

- عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد الحراني ثم البغدادي الحنبلي التاجر ابن كليب، مسند العراق ابو الفرج. ولد في صفر سنة (٥٠٠ هـ) وسمع من ابن بيان وابن

نبهان، وابن زيدان الحلواني، وطائفة. ومات في ربيع الأول سنة (٥٩٦ هـ) ممتعا بحواسه. قاله في العبر ٢٩٣/٤، وانظر شذرات الذهب ٣٢٧/٤.

- عبدالواحد بن ذي النون بن عبدالغفار بن موسى بن ابراهيم الصردي، الفقيه تاج الدين، ولد سنة بضع عشرة، وسمع من ابي الحسن الواني صحيح مسلم، وتفقه، وناب في الحكم ببعض القرى، ومات في جمادى الآخرة سنة (٧٩٧ هـ) قال ابن حجر: سمعت منه جزء سفيان بن عيينة، وقطعة من صحيح مسلم، عنه وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة، وغيره. انظر المجمع المؤسس ١٩٨، الدرر الكامنة رقم (٢٥٣٣) وانباء الغمر ٥٠٠/١.

- عبدالواحد بن غياث المرثدي البصري. سمع حماد بن سلمة وطبقته. توفي في سنة (٢٤٠ هـ) انظر العبر ٤٣٣/١، شذرات الذهب ٩٤/٢.

- عبدالواحد بن محمد بن عبدالله الفارسي، ثم البغدادي، أبو عمر بن مهدي البزاز، آخر أصحاب المحاملي، وابن مخلد، وابن عقدة. قال الخطيب: ثقة. توفي في رجب سنة (٤١٠ هـ) وله اثنتان وتسعون سنة. انظر: العبر ١٠٣/٣، شذرات الذهب ١٩٢/٣.

- عبدالواحد بن محمد بن علي بن احمد الشيرازي ثم المقدسي، ثم الدمشقي الفقيه الزاهد الانصاري السعدي العبادي الخزرجي، أبو الفرج الشيرازي ثم المقدسي، شيخ الشام في وقته: الواعظ الفقيه، القدوة، سمع بدمشق من ابي الحسن السمسار، وأبي عثمان الصابوني، وتفقه ببغداد زماناً على القاضي ابي يعلي، ونشر بالشام مذهب أحمد، وتخرج به الاصحاب قال ابو يعلى بن القلانس في تاريخه: كان وافر العلم، متين الدين، حسن المواعظ، محمود السمت. توفي يوم الاحد ثاني عشر ذي الحجة بدمشق سنة (٤٨٦ هـ). انظر: شذرات الذهب ٣٧٨/٣، العبر ٣١٢/٣، وذكره في وفيات سنة (٤٨٦ هـ).

- عبدالواحد بن محمد بن موهب التجيبي القبري، ابو شاكر، من أهل قرطبة، نزيل بلنسية، أجاز له محمد بن ابي زيد، وسمع من ابي محمد الاصيلي وأبي حفص بن نايل، وولي القضاء، والخطابة ببلنسية وعمر وذكره الحميدي وقال

فيه: فقيه محدث اديب، ولد يوم الخميس لعشر خلون من ذي القعدة سنة (٣٧٧ هـ) وتوفي ليلة الجمعة من ربيع الآخر سنة (٤٥٦ هـ) انظر: الصلة رقم (٨٢٤)، جذوة المقتبس رقم (٦٥٥)، العبر ٢٣٨/٣، شذرات الذهب ٢٩٩/٣، وفيه «القنبري».

- عبدالوارث بن سفيان بن جبرون بن سليمان القرطبي الحافظ يعرف بالحبيب، ويكنى أبا القاسم. أكثر عن القاسم بن اصبغ وكان من أوثق الناس فيه حمل عنه أبو عمر بن عبدالبر الكثير، وابو عمران الفارسي، وابو عمر بن الحذاء، وقال: كان شيخا صالحاً عفيفاً، يتعيش من صبغة ورثها عن ابيه، رحمه الله تعالى كان مولده سنة (٣١٧ هـ) وتوفي يوم السبت لخمس بقين من ذي الحجة سنة (٣٩٥ هـ) انظر الصلة رقم (٨١٩)، العبر ٥٩/٣، شذرات الذهب ١٤٥/٣.

- عبدالوهاب بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن اسحاق بن منده، محدث أصبهان، ومسندها أبو عمرو العبدي، الاصبهاني، الثقة، المكثر، سمع أبان، وابن خرشيذ قوله وجماعة. توفي في جمادي الآخرة سنة (٤٧٥ هـ) انظر: العبر ٨٢/٣، دول الإسلام ٦/٢. شذرات الذهب ٣٤٨/٣.

- عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد، أبو الحسين الكلابي، محدث دمشق، ويعرف بأخي تبوك، ولد سنة (٣٠٦ هـ) وروى عن محمد بن خريم، وسعيد بن عبدالعزيز الحلبي وطبقتها. قال عبدالعزيز الكتاني: كان ثقة نبيلاً، مأموناً، توفى في ربيع الاول سنة (٣٩٦ هـ). انظر: العبر ١٤٧/٣، شذرات الذهب ١٤٧/٣.

- عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر بصري، صاحب حديث واتقان، سمع من حميد وخالد الحذاء، وطائفة. قال ابن ناصر الدين: عبدالوهاب* بن عطاء العجلي الخفاف أبو نصر احد العلماء والحفاظ المهرة، جاء توثيقه عن الدارقطني، وابن معين وتكلم فيه البخاري وغيره بأنه ليس بالقوي وفيه لين. أ. هـ توفي سنة (٢٠٤ هـ) روى عن سعيد بن عروة وشعبة، والجريري، وعدة. وعنه أحمد واسحاق ويحي وخلق. انظر: شذرات الذهب ١٣/٢، تذكرة الحفاظ

٣٣٩/١، طبقات الحفاظ ١٤١، العبر ٣٤٦/١.

- عبدالوهاب بن الامين علي بن علي البغدادي الصوفي الشافعي، أبو أحمد بن سكينة الحافظ ضياء الدين، مسند العراق، وسكينة جدته. ولد سنة (٥١٩ هـ) وسمع من ابن الحصين وزاهر الشحامي، وطبقتهما. ولازم ابن السمعاني، وسمع الكثير من قاضي المارستان، وأقرانه، وقرأ القراءات على سبط الخياط، وجماعة، ومهر فيها، وقرأ العربية على ابن الخشاب، وقرأ المذهب والخلاف على أبي منصور الرزاز، وصحب جده لأمه أبا البركات اسماعيل بن اسعد، وأخذ علم الحديث عن ابن ناصر ولازمه، قال ابن النجار: هو شيخ العراق في الحديث، والزهد والسمت، وموافقة السنة، كانت اوقاته محفوظة لا تمضي له ساعة إلا في تلاوة، أو ذكر، أو تهجد او تسميع وكان يديم الصيام غالباً، ويستعمل السنة في أموره إلى أن يقال: وما رأيت أكمل منه ولا أكثر عبادة، ولا أحسن سمتا. صحبته. وقرأت عليه القراءات، وكان ثقة نبيلاً من أعلام الدين وقال الذهبي: آخر من له اجازته الكمال المكبر. توفي في تاسع ربيع الآخر سنة (٦٠٧ هـ) أنظر: العبر ٢٣/٥، شذرات الذهب ٢٦/٥.

- عبدالوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح القرشي الاسكندراني المالكي، ابن رواح المحدث رشيد الدين ابو محمد، ولد سنة (٥٥٤ هـ) وسمع الكثير من السلفي، وطائفة، ونسخ الكثير، وخرج الأربعين، وكان ذا دين، وفقه، وتواضع. توفي في ثامن عشري ذي القعدة سنة (٦٤٨ هـ) وله أربع وتسعون سنة. انظر العبر ٢٠٠/٥، شذرات الذهب ٢٤٢/٥، النجوم الزاهرة ٢٢/٧.

- عبدالوهاب بن علي القرشي الزبيري الدمشقي الشروطي، ويعرف بالحبقبق والدكريمة روى عن جمال الاسلام أبي الحسن السلمي، وجماعة. وتوفي في صفر سنة (٥٩٠ هـ) أنظر: العبر ٢٧٢/٤، شذرات الذهب ٣٠١/٤.

- عبدالوهاب بن عيسى البغدادي ثم المصري، أبو العلاء بن ماهان. راوي صحيح مسلم عن أبي بكر أحمد بن الاشقر. سوى ثلاثة أجزاء من آخر الكتاب يرويها عن الجلودي. توفي سنة (٣٨٨ هـ). انظر: العبر ٣٩/٣، شذرات الذهب ١٢٨/٣.

- عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي الحافظ الحنبلي، أبو البركات مفيد بغداد، سمع الصريفيني ومن بعد. قال أبو سعد: حافظ متقن كثير السماع. وقال ابن رجب: ولد في رجب سنة (٤٦٢ هـ) وسمع الكثير من خلق كثير، وكتب بخطه الكثير، وسمع العالي والنازل حتى أنه قرأ على ابن الطيوري جميع ما عنده. قال ابن ناصر عنه: كان بقبة الشيوخ، كان ثقة، ولم يتزوج قط، قال الحافظ ابو موسى المديني في معجمه: حافظ عصره ببغداد، قد اطال العلماء في مدحه وكان متفرغاً للتحديث. اما أن يقرأ عليه، أو ينسخ، وكان سهلا في اعادة الاجزاء لا يتوقف، وسمع منه ابن ناصر والسلفي. وخلق آخرهم عبدالوهاب بن احمد بن هدبة. توفي رحمه الله يوم الخميس حادي عشر المحرم سنة (٥٣٨ هـ). ببغداد. أنظر: العبر ١٠٤/٥، شذرات الذهب ١١٦/٤، طبقات الحفاظ ٤٦٤، تذكرة الحفاظ ١٢٨٢/٤.
- عبدالوهاب بن محمد بن موسى أبو أحمد الغندجاني، نسبة إلى غندجان مدينة بالأهواز. روى تاريخ البخاري عن أحمد بن عبدان الشيرازي. توفي سنة (٤٤٧ هـ) أنظر: العبر ٢١٤/٣، شذرات الذهب ٢٧٦/٣، طبقات الشافعية ٢٥٠/٢.
- عنبة بن أبي الحكم الهمداني، والشعباني - وشعبان قبيلة من ذي رعين - أبو العباس الطبراني، عن طلحة بن نافع، والزهري، وعنه ابن المبارك، وصدقة بن خالد، ويحيى بن حمزة، قال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. قال حمزة: مات سنة (١٤٠ هـ) انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٩/٢.
- عثمان بن أحمد البغدادي الدقاق، ابو عمرو السماك مسند العراق، روى عن محمد بن عبدالله بن المنادي، ويحيى بن ابي طالب، وطبقتهما، وكان صاحب حديث، كتب المصنفات الكبار بخطه. توفي في ربيع الأول سنة (٣٤٤ هـ) أنظر: العبر ٢٦٤/٢، شذرات الذهب ٣٦٧/٢.
- عثمان بن الشيخ صلاح الدين عبدالرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري الشافعي، الإمام الحافظ شيخ الإسلام تقي الدين ابو عمرو صاحب

كتاب علوم الحديث، وشرح مسلم، درس بالصلاحية ببيت المقدس، ثم قدم دمشق وولي دار الحديث الاشرفية، وتخرج به الناس، كان من اعلام الدين، احد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه، سلفيا زاهداً، حسن الاعتقاد، وافر الجلالة. مات في خامس عشري ربيع الآخر سنة (٦٤٣ هـ) انظر: ارشاد الاريب ١٠٣/٧، البداية والنهاية ١٦٩/١٣، تذكرة الحفاظ ١٤٢٨/٤، شذرات الذهب ٢٢٦/٥، طبقات الشافعية للسبكي ٩٨/٨، العبر ١٨٠/٥، فوات الوفيات ٥٢٢/٢، مرآة الجنان ١١١/٤، طبقات الحفاظ ٤٩٩.

- عثمان بن علي بن عبدالواحد القرشي الاسدي الدمشقي الناسخ، ابن خطيب القرافة، ابو عمرو. كان له اجازة من السلفي، فروى بها الكثير، وتوفي في ثالث ربيع الآخر سنة (٦٥٦ هـ) عن أربع وثمانين سنة. أنظر: العبر ٢٣٢/٥، النجوم الزاهرة ٦٨/٧، شذرات الذهب ٢٧٨/٥.

- عثمان بن عمر بن فارس العبدي، أبو محمد البصري، روى عن شعبة واسرائيل، وابن عون، وعنه احمد، واسحاق، وخلق. قال أحمد: رجل صالح ثقة. مات سنة (٢٠٩ هـ) أنظر: تذكرة الحفاظ ٣٧٨/١، العبر ٣٥٧/١، شذرات الذهب ٢٢/٢، طبقات الحفاظ ص ١٦٠.

- عثمان بن محمد بن عثمان بن ابي بكر التوزري، بفتح المثناة الفوقية والزاي بينهما واو ساكنة وآخره راء نسبة إلى توزر مدينة بأفريقية، الحافظ المالكي نزيل مكة. ولد سنة (٦٣٠ هـ) وأجاز له ابن المقير وغيره، وسمع من ابي الحسن ابن الجميزي، والسبط، وطلب بنفسه، فقرأ صحيح مسلم على ابن البرهان، واكثر عن المنذري، وابن عزون، والنجيب، وغيرهم. كان يقول: انه قرأ البخاري ثلاثين مرة، وبلغت مشيخته نحو الالف، وحدث بالكثير وانقطع بمكة متعبداً. وله اصول وفهم حسن. ومحاضرة مليحة. ومات في ربيع الآخر سنة (٧١٣ هـ) عن ثلاث وثمانين سنة. أنظر الدرر الكامنة رقم (٢٦٠٦)، شذرات الذهب ٣٢/٦.

- عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن موسى بن جعفر الانصاري السعدي العبادي

بالضم والتخفيف، فخر الدين الكركي، ثم الدمشقي الشافعي. الكاتب المجود، ولد بالكرك سنة (٧٢٧ هـ) وقدم دمشق سنة (٧٤١ هـ) فسمع بها من أحمد بن علي الجزري، والسلاوي، ثم عاد إلى بلده، ثم استوطن دمشق من سنة (٧٤٥ هـ) واشتغل في «التنبيه» وسمع أيضاً من زينب، ومحمد ابني اسماعيل بن الخباز، وفاطمة بنت العز ابراهيم، ثم دخل مصر فأقام مدة وتزوج بنت العلامة جمال الدين بن هشام، ثم جاور مكة. عاد إلى دمشق - وحدث وسمع منه الياسوفي وغيره من القدماء. مات في شعبان سنة (٨٠٣ هـ) أنظر: المجمع المؤسس ص ١٩٩، انباء الغمر ٢/١٧٠.

- عجيبة بنت الحافظ محمد بن أبي غالب الباقداري، البغدادية، سمعت من عبدالحق وعبدالله بن منصور الموصلي. وهي آخر من روى بالاجازة عن مسعود، والرستمي وجماعة توفيت في صفر سنة (٦٤٧ هـ) عن ثلاث وتسعين سنة ولها مشيخة في عشرة اجزاء. انظر: العبر ٥/١٩٤، شذرات الذهب ٥/٢٣٨.

- عطاء بن ابي ميمونة، مولى أنس، أبو معاذ البصري، عن أنس، وعمران بن حصين وقيل هو مولاه، وجابر بن سمرة وعنه ابناه روح وابراهيم، وخالد الحذاء وشعبة. وثقه ابن معين. قيل مات سنة (١٣١ هـ) له في البخاري فرد حديث. قال صاحب الكاشف: صدوق. أنظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢/٢٣٢، الكاشف ٢/٢٦٧.

- عفيفة بنت احمد بن عبدالله بن محمد بن هاني، الفارقانية الاصبهانية، ولدت سنة (٥١٦ هـ) وهي آخر من روى عن عبدالواحد صاحب أبي نعيم ولها اجازة من أبي علي الحداد وجماعة. وسمعت من فاطمة المعجمين، الكبير والصغير للطبراني، توفيت في ربيع الآخر سنة (٦٠٦ هـ) انظر: العبر ٥/١٧، شذرات الذهب ٥/١٩.

- عقيل بن خالد الايلي، ابو خالد مولى عثمان روى عن ابيه، والزهري وعكرمة. وعنه الليث، وهو من أثبت الرواة عن ابن شهاب. وابنه ابراهيم وابن لهيعة

وآخرون، حافظ صاحب كتاب مات بمصر سنة (١٤١ هـ) انظر: تذكرة الحفاظ ١٦١/١، الكاشف ٢٧٥/٢، ميزان الاعتدال ٨٩/٣، الفتح ٢٢/١، طبقات الحفاظ ص ٧٠.

- العلاء بن موسى الباهلي، ابو الجهم. له جزء مشهور من أعلى المرويات روى فيه عن الليث بن سعد، وجماعة قال الخطيب: صدوق وخرج له الترمذي وقال في المغني: العلاء الباهلي الرقي. قال البخاري وغيره: منكر الحديث، واما العلاء ابن هلال البصري فما فيه تجريح انتهى. توفي ببغداد سنة (٢٢٨ هـ) أنظ: العبر ٤٠٣/١، شذرات الذهب ٦٥/٢.

- علي بن ابراهيم بن سلمة، الحافظ العلامة الجامع ابو الحسن القزويني القطان، الذي روى عن ابن ماجة سننه، رحل إلى العراق واليمن. وروى عن ابي حاتم الرازي، وطبقته، وعاش احدى وثمانين سنة، وكان يفطر على الخبز والملح.، وكان جماعة من شيوخ قزوين، يقولون: لم ير أبو الحسن مثل نفسه في الفضل والزهد. توفي سنة (٣٤٥ هـ) انظر: العبر ٢٦٧/٢، شذرات الذهب ٣٧٠/٢، دول الاسلام ٢١٣/١، النجوم الزاهرة ٣١٦/٣، وفيه «وله احدى وتسعون سنة» انظر مسند الحافظ إلى ابن ماجة في المعجم المفهرس ق ٧ ب، ٨ أ. والمجمع المؤسس ٢٠٧ ترجمة علي بن محمد بن ابي المجد ابن علي الدمشقي.

- علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني النسيب الدمشقي، أبو القاسم الخطيب الرئيس المحدث صاحب الأجزاء العشرين التي خرجها له الخطيب. توفي في ربيع الآخر سنة (٥٠٨ هـ) عن أربع وثمانين سنة. قرأ على الأهوازي وروى عنه، وعن سليم وخلق وكان ثقة، نبيلا محتشما مهيباً، سديداً، شريفا، صاحب حديث وسنة. أنظر: العبر ١٧/٤، شذرات الذهب ٢٣/٤.

- علي بن ابراهيم بن عيسى البغدادي، أبو الحسن الباقلاني، روى عن القطيعي وغيره، قال الخطيب: لا بأس به. توفي سنة (٤٤٨ هـ) انظر: العبر ٢١٦/٣، شذرات الذهب ٢٧٨/٣.

- علي بن ابراهيم بن نصرويه بن سختام بن هرثمة الغزني، الحنفي السمرقندي

المفتي، ابو الحسن بن سختام الفقيه. رحل الى الحج، وحدث ببغداد ودمشق عن ابيه، ومحمد بن أحمد بن الأشتيخني، وجماعة، وحدث في هذا العام، وتوفي فيه أو بعده في عشر الثمانين سنة (٤٤١ هـ). أنظر العبر ١٩٨/٣، شذرات الذهب ٢٦٦/٣.

- علي بن ابي بكر بن سليمان بن عمر بن صالح الهيثمي، الحافظ نور الدين ابو الحسن رفيق الحافظ ابي الفضل العراقي، وصهره ولد سنة (٧٣٥ هـ). وصحب الشيخ العراقي في حدود الخمسين فلازمه أشد ملازمة، فسمع جميع مسموعاته، وكتب الكثير من تصانيفه، وكان العراقي يحبه، ويرشده إلى التصنيف، ويؤلف له الخطب للكتب. جمع زوائد مسند احمد على الكتب الستة، ثم مسند البزار، ثم أبي يعلى، ثم معجم الطبراني الكبير، ثم الاوسط والصغير، ثم جمع هذه الستة في كتاب محذوفة الاسانيد، وتكلم عن كل حديث عقبه. وله زوائد الحلية، وزوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين. مات في تاسع عشري رمضان سنة (٨٠٧ هـ) انظر المجمع المؤسس ٢٠٤ وما بعدها (مخطوط) وله ترجمة في انباء الغمر ٣٠٩/٢، وذيل تذكرة الحفاظ ٣٧٢، طبقات الحفاظ للسيوطي (٥٤١).
- علي بن أبي طلحة الهاشمي، مولى لبني العباس اسم ابيه سالم بن مخارق، أبو الحسن الجزري الحمصي. روى عن مجاهد وعنه اخذ تفسير ابن عباس. وعن ابن عباس مرسلاً، وعن القاسم. وعنه ثور بن يزيد، ومعمر، والثوري. قال ابن حجر: من السادسة صدوق يخطىء، توفي سنة (١٤٣ هـ) أنظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢٥١/٢، ميزان الاعتدال ١٣٤/٣، تقريب التهذيب ٣٩/٢.
- علي بن الزاهد أبي العباس احمد بن علي القيسي المصري المالكي المفتي، ابن القسطلاني الشيخ تاج الدين العدل. سمع بمكة من زاهر بن رستم، ويونس الهاشمي، وطائفة. ودرس بمصر ثم ولي مشيخة الكاملية إلى أن توفي في سابع شوال سنة (٦٦٥ هـ) وله سبع وسبعون سنة. انظر: العبر ٢٨١/٥، شذرات الذهب ٣٢٠/٥، النجوم الزاهرة ٢٢٣/٧.
- علي بن ابي علي المحسن بن علي البغدادي ابو القاسم التنوخي. روى عن علي بن

محمد بن كبسان، والحسين بن محمد العسكري، وخلق كثير. وأول سماعه في سنة سبعين (٣٧٠هـ) قال الخطيب: صدوق متحفظ في الشهادة ولي قضاء المدائن، ونحوها، قال ابن خيرون: قيل كان رأيه الرفض والإعتزال. مات في ثاني المحرم سنة (٤٤٧هـ) قاله في العبر ٢١٤/٣، شذرات الذهب ٢٧٦/٣، النجوم الزاهرة ٥٨/٥.

- علي بن ابي عبدالله الحسين بن علي بن منصور البغدادي الحنبلي النجار، أبو الحسن ابن المقير، مسند الديار المصرية. ولد سنة (٥٤٥ هـ) وسمع من شهدة، ومعمر بن الفاخر، وجماعة، وأجاز له ابن ناصر، وابو بكر بن الزاغوني، وطائفة وكان صاحب تلاوة وأوراد توفي في نصف ذي القعدة سنة (٦٤٣ هـ) بمصر. وله ثمان وتسعون سنة. انظر: العبر ١٧٨/٥، دول الإسلام ١٤٩/٢، شذرات الذهب ٢٢٣/٥، النجوم الزاهرة ٣٥٥/٦.

- علي بن ابي المعالي بن خضر التنوخي المعري ثم الدمشقي، ابو الحسن. ولد سنة (٦٥١ هـ) وحمل إلى دمشق، وهو ابن خمس سنين، وحفظ القرآن، وتعلم الخياطة وسمع من أحمد بن عبدالدائم، وابن ابي اليسر، وعلى بن الأوحد، والمقداد القيسي، ويحي بن ابي منصور، وغيرهم. وحدث، وأقرأ الاطفال، وكان يلازم الجامع، ومن مسموعه على اسماعيل ابن ابي اليسر فضل الخليل للقاسم بن عساكر بسماعه منه. مات في رابع جمادي الأولى سنة (٧٣٧ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (٢٩٢١).

- علي بن ابي المعالي المبارك وقيل أحمد بن ابي الفضل بن ابي القاسم بن الاديب الوراق الدارقزي المحولي الفقيه الحنبلي المعروف بابن غريبة، ابو الحسن ولد في منتصف رمضان سنة (٥٠٦ هـ) وسمع الكثير من ابي القاسم بن الحصين، وغيره ببغداد وغيرها من البلاد، وتفقه في المذهب على ابن سيف وغيره، وقرأ الفرائض على القاضي ابي بكر، وكان ثقة صحيح السماع، ذا عقل وتجربة، ولاه الوزير ابن هبيرة رفع المظالم، وانقطع في آخر عمره بالمحول إلى أن مات وسمع منه جماعة منهم ابن الحنبلي، وابن القطيعي وغيرهما. وروى عنه ابن الجوزي،

وتوفي يوم الأحد حادي عشر جمادي الأولى سنة (٥٧٨ هـ) بالمحول، وحمل على أعناق الرجال فدفن بمقبرة الامام أحمد. أنظر: شذرات الذهب ٢٦٤/٤.

- علي بن احمد البغدادي البندار أبو القاسم بن البسري بضم الباء الموحدة وسكون السين وآخرها الراء نسبة إلى بيع البسر وشرائه. قال ابو سعد السمعاني: كان صالحاً ثقة، فهما عالما، سمع المخلص، وجماعة واجاز له ابن بطـة ونصر المرجى، وكان متواضعاً حسن الاخلاق ذا هيبة ورواء توفي في سادس رمضان سنة (٤٧٤ هـ) انظر: العبر ٨١/٣، دول الاسلام ٥٦/٢، شذرات الذهب ٣٤٦/٣.

- علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح الأموي مولاهم الفارسي الاصل الاندلسي القرطبي الظاهري، ابو محمد بن حزم العلامة صاحب التصانيف المحدث. مات مشرداً عن بلده من قبل الدولة ببادية لبلة - بفتح اللامين وسكون الباء الموحدة بينهما - مدينة قديمة غرب الأندلس،بقرية له ليومين بقيا من شعبان سنة (٤٥٦هـ) عن اثنتين وسبعين سنة. روى عن أبي عمر بن الجسـور، ويحيى بن مسعود، وخلق وأول سماعه سنة (٣٩٩ هـ) وكان ظاهري المذهب. انظر: العبر ٢٣٩/٣، شذرات الذهب ٢٩٩/٣، النجوم الزاهرة ٧٥/٥، دول الإسلام ٢٦٨/١، تذكرة الحفاظ ١١٤٦/٣، جذوة المقتبس رقم ٧٠٨، بغية الملتمس رقم (١٢٠٥)، الصلة رقم (٨٩٤).

- علي بن أحمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي، الفخر بن البخاري، مسند الدنيا، ابو الحسن. ولد في آخر سنة (٥٩٥ هـ) وسمع من حنبل، وابن طبرزد، والكندي، وخلق واجاز له ابو المكارم اللبان، وابن الجوزي، وخلق كثير، وطال عمره ورحل الطلبة اليه من البلاد، وألحق الاسباط بالأجداد، في علو الاسناد. قال الذهبي: وهو آخر من كان بينه وبين النبي، ﷺ ثمانية رجال ثقات. قال ابن رجب: حدث ببلاد كثيرة بدمشق، ومصر، وبغداد، والموصل، وتدمر، والرحبة، والحديثة، وزرع وتكاثرت عليه الطلبة من نحو الخمسين وستمائة وازدحموا عليه بعد الثمانين. وروى

عنه من الحفاظ ما لا يحصى منهم ابن الحاجب، والزكي المنذري، والرشيد العطار، والدمياطي، وابن دقيق العيد، والحارثي، والشيخ تقي الدين بن تيمية، وبقيت طلبته وجماعته إلى نيف وسبعين وسبعمائة، وهذه بركة عظيمة توفي رحمه الله تعالى في ضحى يوم الاربعاء ثاني شهر ربيع الآخر سنة (٦٩٠ هـ) وله أربع وتسعون سنة وثلاثة أشهر. انظر: شذرات الذهب ٤١٤/٥، وما بعدها، العبر ٣٦٨/٥، دول الإسلام ١٩٢/٢، النجوم الزاهرة ٣٢/٨..

- علي بن أحمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم الحنفي، كمال الدين قاضي حصن الاكراد، سمع من ابن الزبيدي، وجعفر، وعبدالحق بن خلف، وهو جد والده لأمه، وحدث. مات في العشرين من ذي القعدة سنة (٧٠٢ هـ). أنظر: الدرر الكامنة رقم (٢٦٦٦).

- علي بن أحمد بن علي المؤدب ابو الحسن الفالي - نسة إلى فالي - بفتح الفاء وسكون الألف، وفي آخرها لام، نسبة إلى بلد يُسمى فاله. قال عنها الخطيب البغدادي أظنها من فارس قريبة من ايذج - من ديار بكر. الثقة روى عن ابي عمر الهاشمي وطبقته. توفي سنة (٤٤٨ هـ) قال الخطيب: لا بأس به. انظر: شذرات الذهب ٢٧٨/٣، العبر ٢١٦/٣.

- علي بن أحمد بن عمر البغدادي، ابو الحسن الحمامي، مقرىء العراق قرأ القراءات على النقاش، وعبد الواحد بن ابي هاشم، وبكار، وزيد بن ابي بلال، وطائفة، وبرع فيها، وسمع من عثمان بن السماك وطبقته، وانتهى اليه علو الإسناد في القرآن، وكان إماماً، محدثاً، كبير الشأن سمع، وحدث، وعاش تسعاً وثمانين سنة. توفي في شعبان سنة (٤١٧ هـ). انظر: العبر ١٢٥/٣، شذرات الذهب ٢٠٨/٣، دول الإسلام ٢٤٨/١، النجوم الزاهرة ٢٦٥/٤.

- علي بن احمد بن محمد بن بيان، أبو القاسم الرزاز، مسند العراق وآخر من حدث عن ابي مخلد البزار، وطلحة الكتاني والحرقي، توفي في شعبان سنة (٥١٠ هـ) عن سبع وتسعين سنة. أنظر: شذرات الذهب ٢٧/٤، العبر ٢١/٤.

- علي بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندي العرضي، علاء الدين المسند التاجر، الدمشقي. ولد سنة (٦٧٧ هـ) أو قبلها واسمع الكثير على الفخر بن البخاري، وزينب بنت مكي، وعبدالرحمن بن الزين، وابن المجاور، وغيرهم. وحدث بالكثير بدمشق ومصر والإسكندرية. أخذ عنه تقي الدين بن رافع، وتقي الدين بن عرام واقرانهم ومن قبلهم، وذكره الذهبي في معجمه. قال ابن حجر: وحدث بالمسند بالقاهرة وقرأه عليه شيخنا قال ابن رافع كان ثقة صحيح السماع مات في شهر رمضان سنة (٧٦٤ هـ) أنظر: الدرر الكامنة رقم (٢٦٧٠).

- علي بن احمد بن محمد بن عبدالله بن محمود المرداوي، ثم الصالحي الحنبلي علاء الدين سبط ابي العباس بن المحب. نقيب الحكم ولد سنة (٧٣٠ هـ)، أسمع الكثير على زينب بنت الكمال، وعائشة بنت المسلم، والبدر ابي المعالي التائب، وابن الرضي، وغيرهم. قال ابن حجر: سمعت منه الكثير. مات في رمضان سنة (٨٠٣ هـ) وقد جاوز السبعين. وقال ابن حجي: كان أقدم من بقي من شهود الحكم. شهد على المرداوي الكبير، وكان خيراً جيداً. انظر: انباء الغمر ١٧١/٢، المجمع المؤسس ص ٢٠٠، شذرات الذهب ٣١/٧.

- علي بن أحمد بن منصور بن قيس الغساني، ابو الحسن المالكي النحوي الزاهد، شيخ دمشق ومحدثها. روى عن أبي القاسم السميساطي، وابي بكر الخطيب. وعدة. قال السلفي لم يكن في وقته مثله بدمشق، وكان زاهداً عابداً ثقة. توفي سنة (٥٣٠ هـ) انظر: العبر ٨٢/٤، شذرات الذهب ٩٥/٤.

- علي بن اسماعيل بن ابراهيم بن قريش المخزومي، تاج الدين. ولد سنة (٦٥٧ هـ) واحضر على الزكي المنذري، وسمع من محمد بن النجب، والرشيد العطار، وعز الدين بن عبدالسلام، وحدث بالكثير وكان يجلس مع الشهود مع الديانة والخير، مات في سنة (٧٣٢ هـ) روى عن السروجي، ومحمد بن رافع، واحمد بن أيبك الدمياطي، وآخر من حدث عنه بالسماع شيخنا أبو الفرج بن الغزي. قال البدر النابلسي: قرأت بخط ابيه ولد علي في سابع عشري ذي الحجة سنة (٦٥١ هـ) فغدوت به على الحافظ زكي الدين فدعا له، وقال اجزت له

جميع ما تجوز لي روايته قال ابن حجر: ثم احضره عنده وهو آخر من حدث عنه بالسماع. انظر: الدرر الكامنة رقم (٢٦٧٩).

- علي بن بلبان بن عبدالله الفارسي الحنفي، الأمير علاء الدين ابو الحسن. مولده في سنة (٦٧٥ هـ) كان اماماً فقيهاً بارعاً محدثاً، افتى ودرس وحصل من الكتب جملة مستكثرة وصنف عدة مصنفات، ورتب التقاسيم والأنواع لابن حبان، ورتب الطبراني ترتيباً جيداً إلى الغاية، وألف سيرة لطيفة للنبي، ﷺ وكتاباً في المناسك جامعاً لفروع كثيرة من المذهب. توفي بمنزله على شاطىء النيل في تاسع شوال سنة (٧٣٩ هـ) أنظر: النجوم الزاهرة ٧٣٩/٩، الدرر الكامنة رقم (٢٦٩٥).

- علي بن الجعد بن عبيد، ابو الحسن الهاشمي مولاهم البغدادي الجوهري، الحافظ، محدث بغداد، روى عن ابراهيم بن سعد، وشعبة والحمادين، والسفيانين وخلق. وعنه احمد ويحيى والبخاري، وأبو داود، وخلق. قال البغوي: آخر أصحابه موتاً: أخبرت انه مكث ستين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً. مات في رجب سنة (٢٣٠ هـ) عن ست وتسعين سنة واشهر. انظر: تاريخ بغداد ٣٦٠/١١، تذكرة الحفاظ ٣٩٩/١، شذرات الذهب ٦٨/٢، العبر ٤٠٦/١، ميزان الاعتدال ١١٦/٣، طبقات الحفاظ ص ١٧٥.

- علي بن الجوزي ابو الحسن ولد العلامة جمال الدين، أبي الفرج عبدالرحمن بن علي البغدادي الناسخ، نسخ الكثير بالأجرة، وكان معاشراً لعاباً، روى عن ابن البطي، وابن زرعة وجماعة. وتوفي في رمضان سنة (٦٣٠ هـ) أنظر: العبر ١٢٠/٥، شذرات الذهب ١٣٧/٥.

- علي بن الحسن بن علي الارموي الشافعي. ولد سنة (٦٥٢ أو ٦٥٣ هـ) باقصرا وقدم دمشق، وسمع بها من الفخر على السنن الكبير للبيهقي، سمعه منه شيخنا ابو الفرج بن الغزي بفوت. وسمع عليه أيضاً مسند أبي داود الطيالسي، وولي مشيخة خانقاة كريم الدين وحدث بالكثير بالقاهرة، ومات بها في خامس ذي الحجة سنة (٧٣٦هـ) قال البدر النابلسي: كان عالما من أهل السنة، وكان يقال:

أنه الخضر عليه السلام. انظر: الدرر الكامنة رقم (٢٧٢٠).

- علي بن الحسن بن موسى الهلالي ابو الحسن بن ابي عيسى الدارابجردي ـ بفتح المهملتين، والموحدة بعد الالف وكسر الجيم ـ النيسابوري،، عن اسحاق بن عيسى وحرمي بن عمارة، ويعلى بن عبيد. وعنه ابو داود. قال مسلم: ذاك الطيب ابن الطيب. وقال ابن الشرقي: ثقة مأمون. مات سنة (٢٦٩ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢/٢٤٥.

- علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الشافعي، ابن عساكر الامام الكبير، حافظ الشام، بل حافظ الدنيا، الثقة، الثبت، الحجة ثقة الدين ابو القاسم، صاحب تاريخ دمشق واطراف السنن الأربعة، وعوالي مالك، وغرائب مالك، وفضل أصحاب الحديث... وغيرها. ولد سنة (٤٩٩ هـ) وسمع في سنة (٥٠٠ هـ) باعتناء والده، ورحل إلى بغداد والكوفة ونيسابور ومرو وهراة وغيرها، وعمل الأربعين البلدانية، وعدد شيوخه الف وتلثمائة شيخ، ونيف وثمانون، قال ابن النجار: هو إمام المحدثين في وقته انتهت اليه الرياسة في الحفظ والاتقان والثقة والمعرفة التامة. وبه ختم هذا الشأن مات في حادي عشر رجب سنة (٥٧١ هـ) انظر: البداية والنهاية ١٢/٢٩٤، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٨، شذرات الذهب ٤/٢٣٩، طبقات الحفاظ ص ٤٧٤.

- علي بن الحسين بن بندار المحدث، أبو الحسن الاذني ـ بفتحتين نسبة إلى اذنه بلد بساحل الشام عند طرسوس ـ نزيل مصر، روى الكثير عن ابن فيل وابي عروبة، ومحمد بن الفيض الدمشقي، وعلي الغضائري، توفي في ربيع الاول سنة (٣٨٥ هـ) أنظر: العبر ٣/٢٨، شذرات الذهب ٣/١١٦.

- علي بن الحسن بن الحسين بن محمد المصري، القاضي الخلعي ابو الحسن الفقيه الشافعي، ولد بمصر في أول سنة (٤٠٥ هـ) سمع عبدالرحمن بن عمر النحاس، وأبا سعيد المالبني، وطائفة. وانتهى اليه علو الاسناد بمصر. قال ابن سكرة: فقيه له تصانيف، ولي القضاء وحكم يوماً، واستعفى، وانزوى بالقرافة. توفي في ذي الحجة سنة (٤٩٢ هـ) وله ثمان وثمانون سنة. وكان يوصف بدين وعبادة. وقال

ابن قاضي شهبة: وذكروا له كرامات وفضائل، وأنه كان لا يبالي بالحر ولا بالبرد بسبب منام رآه. قال ابن الانماطي: قبره بالقرافة يعرف باجابة الدعاء عنده، وخرج له ابن نصر الشيرازي عشرين جزءاً، وسماها الخلعيات، ومن تصانيفه المغني في الفقه في أربعة أجزاء، وهو حسن. أ هـ. انظر: العبر ٣٣٤/٣، شذرات الذهب ٣٩٨/٣، دول الاسلام ٢٢/٢، النجوم الزاهرة ١٦٤/٥.

- علي بن الحسين بن علي بن ايوب البزار، أبو الحسن توفي ببغداد في سنة (٤٩٢ هـ) يوم عرفة عن اثنتين وثمانين سنة. روى عن ابي علي بن شاذان والحرقي. انظر: شذرات الذهب ٣٩٨/٢.

- علي بن الحسين بن عمر، ابو الحسن بن الفراء الموصلي ثم المصري، راوي المجالسة عن عبدالعزيز بن الضراب وقد روى عن كريمة، وطائفة، وانتخب عليه السلفي مائة جزء مولده سنة (٤٣٣ هـ) وتوفي سنة (٥١٩ هـ). أنظر: العبر ٤٤/٤، شذرات الذهب ٥٩/٤.

- علي بن حرب، أبو الحسن الطائي، الموصلي المحدث الاخباري، صاحب المسند سمع من ابن عيينة، والمحاربي، وطبقتها، وثقه الدارقطني وعاش تسعين سنة. توفي في شوال سنة (٢٦٥ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٤/٢، شذرات الذهب ١٥٠/٢.

- علي بن حمشاذ النيسابوري العدل، الرحال، متقن، له مسند في ثلاثمائة جزء، مات سنة (٣٣٨ هـ) اكثر عنه الحاكم. انظر: تذكرة الحفاظ ٨٧٦/٣، الرسالة المستطرفة ٧٣ العبر ٢٤٨/٢، شذرات الذهب ٣٤٨/١، طبقات الحفاظ ٣٥٨.

- علي بن خشرم ـ بمعجمتين، الثانية ساكنة، ابن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال المروزي، ابو الحسن الحافظ، عن الفضل بن موسى وابن عيينة، وهشيم، وعنه مسلم والترمذي والنسائي، وثقة الفربري في الجامع. توفي سنة (٢٥٧ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٧/٢.

- علي بن داود بن يزيد التميمي ابو الحسن القنطري بفتح القاف والطاء بينهما

نون ساكنة البغدادي، عن الانصاري وآدم بن ابي اياس، وأبي صالح عبدالله ابن صالح الحراني المصري، وسعيد بن ابي مريم. وعنه ابن ماجة، والحربي، وأحمد بن يحيي بن زهير التستري، ومحمد بن جرير الطبري، وابن صاعد، والبغوي وثقه الخطيب وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة (٢٧٢ هـ) انظر: تهذيب التهذيب ٣١٧/٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٧/٢، الكاشف ٢٨٤/٢.

- علي بن ربيعة، أبو الحسن التميمي المصري البزاز. راوية الحسن بن رشيق. توفي في صفر سنة (٤٤٠ هـ) انظر: العبر ١٩٢/٣، شذرات الذهب ٢٦٤/٣.

- علي بن عبدالرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي، علاء الدين بن بهاء الدين بن عز الدين بن القاضي تقي الدين. ولد سنة (٧١٤ هـ) وأحضر على جد أبيه، واسمع على يحيى بن سعد، وابن الشحنة، وجماعة وتفقه ـ وكان نبيها رئيساً جواداً، وولي مشيخة دار الحديث النفيسة، قال الشيخ الشهاب ابن حجر: سمعت منه قديماً وكان رجلاً حسناً. وقد بقي صدر بيت الشيخ ابي عمر. وكان عنده كرم وسماحة، كثير الضيافة للناس. مات في ثاني عشري شعبان وقيل في شهر رمضان سنة (٧٩٤ هـ) أنظر: الدرر الكامنة رقم (٢٧٦٨)، شذرات الذهب ٣٣٤/٦.

- علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي الكوكبي الكاتب، ابو الحسين. روى عن ابراهيم بن عبدالله القصار، وابراهيم بن ابي العنبس القاضي. توفي ببغداد سنة (٣٤٧ هـ) وله ثمان وتسعون سنة. انظر: العبر ٢٧٧/٢، شذرات الذهب ٣٧٥/٢، وفيه (الكوفي) بدل الكوكبي، النجوم الزاهرة ٣٢١/٣ وفيه «أماتي».

- علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن شابور، الحافظ الصدوق ابو الحسن البغوي، محدث مكة، وشيخ الحرم، ومصنف «المسند»، قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال ابن ابي حاتم: صدوق مات سنة (٢٨٦ هـ) عن بضع وتسعين سنة. انظر: تذكرة الحفاظ ٦٢٢/٢، العبر ٧٧/٢، ميزان الاعتدال ١٤٣/٣، دول الإسلام ١٧٣/١، النجوم الزاهرة ١٢١/٣، طبقات الحفاظ ص ٢٧٤.

- علي بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمي العباسي البغدادي، أبو الحسن العيسوي قاضي مدينة المنصور. مات في رجب سنة (٤١٥ هـ) وحدث عن أبي جعفر البختري، وطائفة. أنظر: العبر ١١٩/٣.

- علي بن عبدالله بن جعفر السعدي مولاهم، ابو الحسن البصري، أحد الأئمة الاعلام، وحفاظ الاسلام. روى عن أبيه وحماد بن زيد، وابن عيينة وهشيم والطبقة، وعنه أحمد والبخاري وابو داود، والذهلي، وابو حاتم، والبغوي، وخلق كثير. قال ابو حاتم: كان علما في الناس في معرفة الحديث، والعلل، وكان أحمد لا يسميه تبجيلا له انما يكنيه. وقال ابن معين: كان ابن المديني اذا قدم علينا أظهر السنة وإذا ذهب إلى البصرة أظهر التشيع. مات سنة (٢٣٤ هـ) عن ثلاث وسبعين سنة. انظر: تاريخ بغداد ٤٥٨/١١، الرسالة المستطرفة ١٢٧، شذرات الذهب ٨١/٢، العبر ٤١٨/١، ميزان الاعتدال ١٣٨/٣، تذكرة الحفاظ ٤٢٨/٢، طبقات الحفاظ ص ١٨٤.

- علي بن عبدالواحد، أبو الحسن الدينوري، روى عن القزويني وأبي محمد الخلال، وجماعة. وهو أقدم شيخ لابن الجوزي. توفى في جمادي الآخرة سنة (٥٢١هـ) انظر: العبر ٥٠/٤، شذرات الذهب ٦٤/٤.

- علي بن عساكر بن المرحب أبو الحسن البطائحي الضرير، المقرىء، الحنبلي، الاستاذ، قرأ القراءات على ابي العز القلانسي وأبي عبدالله البارع وطائفة، وتصدر للاقراء وأتقن الفن وحدث عن أبي طالب بن يوسف وطائفة. توفي سنة (٥٧٢ هـ). أنظر: العبر ٢١٥/٤، شذرات الذهب ٢٤٢/٤، النجوم الزاهرة ٨٠/٦، دول الإسلام ٨٦/٢.

- علي بن عمر بن ابي بكر الواني الخلاطي الصوفي، النور المعروف بابن الصلاح، نزيل مصر ولد سنة (٦٣٧ هـ) تقريباً، وخرج له ابو الحسين بن أيبك وتفرد في عصره برواية حديث السلفي بالسماع بغير اجازة ولا حضور، وكان ديناً خيراً، اضر ثم أبصر، ومات في المحرم سنة (٧٢٧ هـ) قال ابن رافع في جزء شيوخ مصر سنة عشرين هو أسند من بقي من الشيوخ، قال الحافظ ابن حجر: حدثنا

عنه الصردي وابن القربي والمهدوي ومريم بالسماع وغيرهم بالاجازة، أنظر: الدرر الكامنة رقم (٢٨٢٧)، شذرات الذهب ٧٨/٦.

- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي الحافظ الامام شيخ الإسلام حافظ الزمان، أبو الحسن الشهير صاحب السنن والعلل والافراد وغير ذلك، ولد سنة (٣٠٦ هـ) مات في ثامن ذي القعدة سنة (٣٨٥ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٣٩٣، البداية والنهاية ٣١٧/١١، تاريخ بغداد ٣٤٠/١٢، تذكرة الحفاظ ٩٩١/٣، الرسالة المستطرفة ٢٣، شذرات الذهب ١١٦/٣، طبقات الشافعية للسبكي ٤٦٢/٣، طبقات القراء لابن الجوزي ٥٥٨/١، طبقات الشافعية لابن هداية الله الحسيني ١٠٢، العبر ٢٨/٣، اللباب ٤٠٤/١، مفتاح السعادة ١٤١/٢، النجوم الزاهرة ١٧٢/٤، وفيات الأعيان ٣٣١/١، والدارقطني نسبة إلى دار القطن محلة كانت ببغداد من نهر طابق تب الغربي بين الكرخ ونهر عيسى أ هـ. انظر: اللباب ٤٠٤/١، مراصد الاطلاع ٥٠٧/٢.

- علي بن عمر الحربي، ابو الحسن القزويني الزاهد القدوة شيخ العراق، روى عن ابي عمر بن حيوية وطبقته، قال الخطيب: كان أحد الزهاد ومن عباد الله الصالحين يقرىء ويحدث ولا يخرج إلا إلى الصلاة وعاش اثنتين وثمانين سنة. توفي في شعبان سنة (٤٤٢ هـ) انظر: العبر ١٩٩/٣، شذرات الذهب ٢٦٨/٣.

- علي بن عمر الحميري البغدادي الحربي أبو الحسن، ويعرف أيضاً بالسكري، وبالصيرفي وبالكيال، روى عن أحمد بن الصوفي، وعباد بن علي السيريني والباغندي وطبقتهم ولد سنة (٢٩٦ هـ) وسمع سنة (٣٠٣ هـ) باعتناء أخيه، وتوفي في شوال سنة (٣٨٦ هـ) أنظر: شذرات الذهب ١٢٠/٣، العبر ٣٣/٣.

- علي بن قادم الخزاعي، أبو الحسن الكوفي، قال ابو حاتم: محله الصدق وقال ابن معين: ضعيف توفي سنة ٢١٣ هـ). أنظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢٥٥/٢، تهذيب التهذيب ٣٧٤/٧.

- علي بن محمد بن ابراهيم الدمشقي ابو الحسن الحنائي المقرىء الحديث الحافظ الزاهد، روى عن عبد الوهاب الكلابي، وخلق، ورحل إلى مصر. وخرج لنفسه

معجماً كبيراً قال الكتاني: توفي شيخنا واستاذنا ابو الحسن في ربيع الأول سنة (٤٢٨ هـ) وكان من العباد وكانت له جنازة عظيمة ما رأيت مثلها عاش ثمانياً وخمسين سنة. أنظر: العبر ١٦٦/٣، شذرات الذهب ٢٣٨/٣.

- علي بن محمد بن أحمد بن نصير الثقفي البغدادي الشيعي، ابن لولو الوراق ابو الحسن، روى عن ابراهيم بن شريك وحمزة الكاتب والفريابي وطبقتهم، توفي في المحرم سنة (٣٧٧ هـ) وله ست وتسعون سنة، وكان ثقة يحدث بالاجرة. انظر: العبر ٤/٣، شذرات الذهب ٩٠/٣.

- علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي المحدث، ابو الحسن حدث عن ابني عفان وابراهيم بن عبدالله القصار، وجماعة وثقه الخطيب، ومات في ذي القعدة سنة (٣٤٨ هـ) وله أربع وتسعون سنة. انظر: شذرات الذهب ٣٧٩/٢، العبر ٢٧٩/٢.

- علي بن محمد بن عبدالصمد بن عبدالأحد الهمداني السخاوي المصري، علم الدين العلامة ابو الحسن. ولد سنة (٥٥٨ هـ) بسخاو. سمع من السلفي وجماعة وقرأ القراءات على الشاطبي مقرئاً محققاً مجوداً بصيراً بالقراءات، ماهراً في النحو واللغة، اماماً في التفسير مات بدمشق في جمادي الأولى سنة (٦٤٣ هـ) انظر: شذرات الذهب ٢٢٢/٥، العبر ١٧٨/٥، النجوم الزاهرة ٣٥٤/٦.

- علي بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد الأموي البغدادي المعدل، ابو الحسين بن بشران، سمع ابن البختري وطبقته وقال الخطيب: كان صدوقاً ثبتا تام المروءة ظاهر الديانة. ولد في سنة (٣٢٨ هـ) وتوفي في شعبان سنة (٤١٥ هـ) كتب عنه. انظر: شذرات الذهب ٢٠٣/٣، العبر ١٢٠/٣.

- علي بن محمد بن علي بن أحمد، ابو القاسم بن أبي العلاء المصيصي. ولد بمصر في رجب سنة (٤٠٤ هـ) ومات في جمادى الآخرة سنة (٤٨٧ هـ) ودفن بمقابر باب الفراديس. قال الذهبي: كان فقيهاً ثقة. انظر: شذرات الذهب ٣٨١/٣، العبر ٣١٧/٣.

- علي بن محمد بن علي ابو القاسم الفارسي مسند الديار المصرية أكثر عن أبي أحمد

ابن الناصح والذهلي توفي في شوال سنة (٤٤٣ هـ) انظر: العبر ٣/٢٠٢، شذرات الذهب ٣/٢٧٠.

- علي بن محمد بن علي بن عبدالقادر التميمي الهمذاني الشيخ نور الدين المحدث ولد سنة (٦٨٢هـ) وأجاز له الفخر علي وسمع من الابرقوهي وغيره، واعتنى بالحديث وقرأ الكثير، وكان حسن القراءة جداً طيب النفحة. ومات في سنة (٧٣٤ هـ) انظر: الدرر الكامنة ٣/٢٨٨٢.

- علي بن محمد بن علي بن محمد البغدادي الحاجب، أبو الحسن العلاف، مسند العراق، وآخر من روى عن الحمامي، وكان يقول: ولدت في المحرم سنة (٤٠٦هـ) وسمعت من أبي الحسين بن بشران. وتوفي في المحرم سنة (٥٠٥ هـ) عن مائة إلا سنة، وكان ابوه واعظاً مشهوراً. انظر: العبر ٤/٩، شذرات الذهب ٤/١٠.

- علي بن محمد بن عمر الرازي، ابو الحسن القصار الفقيه الشافعي، قال الخليلي: هو أفضل من لقيناه بالري كان فقيها قريباً من ستين سنة، اكثر عن عبدالرحمن ابن أبي حاتم وجماعة، وكان له في كل علم حظ وعاش قريباً من مائة سنة. مات سنة (٣٩٧ هـ) أنظر: شذرات الذهب ٣/١٤٩، العبر ٣/٦٤.

- علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن هلال بن نجم الدين الاودي الدمشقي، ولد سنة (٦٤٩ هـ) وسمع من عمر الكرماني وغيره، وحدث بدمشق ومصر والقدس وخرج له ابن حجر مشيخة من مائة وخمسين شيخاً، ومات في شهر ربيع الآخر سنة (٧٢٩ هـ) قال الحافظ ابن حجر حدثنا شيخنا بدر الدين بن قوام بالموطأ لابن مصعب بسماعه منه وحدثنا عنه غيره. انظر: الدرر الكامنة رقم ٣/٢٨٩٠.

- علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي الدمشقي، امام مسجد الجوزة ويعرف بابن الصايغ ولد في ربيع الأول سنة (٧٠٧ هـ) واسمع على ست الوزراء بنت المنجا وأبي محمد بن ابي غالب بن عساكر وهو آخر من حدث عنهم بالسماع من الرجال. حضر إلى مصر سنة (٧٩٨ هـ) للاسماع إلى سنة (٨٠٠ هـ)

فرجع إلى دمشق فمات بها سنة (٨٠٠ هـ) انظر المجمع المؤسس ٢٠٧، وما بعدها، الشذرات ٣٦٥/٦، انباء الغمر ٢٧/٢.

- علي بن المسلم السلمي، الدمشقي الشافعي، جمال الإسلام، أبو الحسن، مدرس الغزالية والامينية، ومفتي الشام في عصره، صنف في الفقه والتفسير وتصدر للاشتغال والرواية وأول ما درس بمدرسة امين الدولة سنة (٥١٤ هـ) وكان ثقة ثبتا. مات ساجداً في صلاة الصبح سنة (٥٣٣ هـ) أنظر: العبر ٩٢/٤، شذرات الذهب ١٠٢/٤، دول الإسلام ٥٣/٢.

- علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم اللخمي المصري الشافعي، المقرىء، ابن الجميزي، العلامة، بهاء الدين الخطيب، ولد سنة (٥٥٩ هـ) بمصر حفظ الختمة سنة تسع وستين، ورحل به أبوه فسمعه بدمشق من ابن عساكر وببغداد من شهدة، وجماعة وقرأ القراءات على أبي الحسين البطائحي، وأفتى وانتهت اليه مشيخة العلم بالديار المصرية توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة (٦٤٩ هـ). انظر: العبر ٢٠٣/٥، شذرات الذهب ٢٤٦/٥، النجوم الزاهرة ٢٤/٧، طبقات الشافعية للسبكي ٣٠١/٨، البداية والنهاية ١٨١/١٣، حسن المحاضرة ٤١٣/١، دول الإسلام ١٥٦/٢.

- علي بن يعقوب بن ابي العقب الدمشقي المحدث المقرىء، روى عن أبي زرعة الدمشقي، وطائفة، توفي في ذي الحجة سنة (٣٥٣هـ) عن ثلاث وتسعين سنة. انظر: شذرات الذهب ١٣/٣، العبر ٢٩٨/٢.

- عمر بن ابراهيم البغدادي المقرىء ابو حفص الكتاني صاحب ابن مجاهد، حدث عن البغوي وطائفة، توفي في رجب سنة (٣٩٠ هـ) وله تسعون سنة. وكان ثقة. انظر: شذرات الذهب ١٣٤/٣، العبر، ٤٦/٣.

- عمر بن احمد بن عثمان البزاز ابو حفص العكبري، روى عن محمد بن يحي الطائي، وجماعة وعاش سبعاً وتسعين سنة، ووثقه الخطيب، توفي سنة (٤١٧ هـ) انظر: شذرات الذهب ٢٠٩/٣، العبر ١٢٦/٣.

- عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الحافظ الإمام، المفيد الكبير، محدث العراق، أبو حفص بن شاهين، صاحب الترغيب، والتفسير الكبير ألف جزء، والمسند ألف وثلاثمائة جزء، والتاريخ، والزهد، وغير ذلك، سمع الباغندي، والبغوي ومنه الماليني، والبرقاني، وجمع الابواب والشيوخ، وصنف (٣٣٠) مصنفاً، ثقة مأمون، مات في ذي الحجة سنة (٣٨٥ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٣٩٢، تاريخ بغداد ٢٦٥/١١، تذكرة الحفاظ ٩٨٧/٣، الرسالة المستطرفة ٣٨، شذرات الذهب ١١٧/٣، لسان الميزان ٢٨٣/٤، المنتظم ١٥٢/٧، العبر ٢٩/٣.

- عمر بن احمد بن منصور النيسابوري العلامة ابو حفص الصفار، روى عن ابي بكر بن خلف، وابي المظفر موسى بن عمران وطائفة، ولقبه عصام الدين كان من كبار الشافعية قال ابن السمعاني امام بارع مبرز جامع لأنواع من العلوم الشرعية سديد السيرة مكثراً، مات يوم عيد الأضحى سنة (٥٥٣ هـ) انظر: شذرات الذهب ١٦٨/٤، العبر ١٥٣/٤.

- عمر بن حسين بن مكي بن مفرح الشطنوفي القاضي سراج الدين بن العماد، سمع من النجيب وحدث وولي مشارفة جامع الحاكم، ومات في شهر رمضان سنة (٧٤٧ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٠٠٠).

- عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبدالخالق بن محمد بن مسافر الكناني الشافعي، البلقيني الإمام العلامة شيخ الإسلام الحافظ الفقيه البارع ذو الفنون المجتهد سراج الدين نزيل القاهرة أبو حفص بن ابي الفتح، مفتي الأنام ولد في ثاني شعبان سنة (٧٢٤ هـ) وسمع من ابن القماح وابن عبدالهادي وأجاز له المزي والذهبي وخلق لا يحصون وولي قضاء الشام مات في عاشر ذي القعدة سنة (٨٠٥ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٥٣٨، أنباء الغمر ٢٤٥/٢، البدر الطالع ٥٠٦/١، حسن المحاضرة ٣٢٩/١، وذيل تذكرة الحفاظ ٢٠٦، ٣٦٩، شذرات الذهب ٥١/٧، الضوء اللامع ٨٥/٦، طبقات الشافعية لابن شهبة ق ١١١ أ، وطبقات المفسرين للداودي ٣/٢، وقضاة دمشق ١٠٩، المجمع المؤسس ٢١٦.

- عمر بن عبدالعزيز بن الحسين بن عتيق بن رشيق قطب الدين الربعي المالكي ولد سنة (٦٢١هـ) وسمع من ابن المقير ومحيي الدين بن الجوزي وغيرهما، روى عنه المصريون والرحالون، قال الحافظ ابن حجر: ولبعض شيوخنا منه اجازة. مات سنة (٧١٨ هـ) وقد قارب المائة. انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٠٢٠).

- عمر بن علي بن أحمد بن محمد الانصاري الاندلسي الاصل المصري نزيل القاهرة سراج الدين بن الملقن، وكان مولده في اوائل سنة (٧٢٣ هـ). مات في سادس عشري ربيع الأول سنة (٨٠٤ هـ) وقد جاوز الثمانين سنة. انظر: المجمع المؤسس ٢٢٦ وما بعدها، انباء الغمر ٢/٢١٦.

- عمر بن كرم بن أبي الحسين ابو حفص الدينوري ثم البغدادي الحمامي. ولد سنة (٥٣٩ هـ) وسمع من جده لامه عبدالوهاب الصابوني ونصر العكبري وأبي الوقت. انفرد عن ابي الوقت بأجزاء وكان صالحاً. توفي في رجب سنة (٦٢٩ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٥/١٣٢، العبر ٥/١١٦.

- عمر بن محمد بن ابي سعد التاجر، الكرماني الواعظ المعمر بدر الدين ولد بنيسابور سنة (٥٧٠ هـ) وسمع في الكهولة من القاسم الصفار، وروى الكثير بدمشق وبها توفي في شعبان سنة (٦٦٨ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٥/٣٢٧، العبر ٥/٢٨٩.

- عمر بن محمد بن احمد بن سلمان البالسي، ثم الصالحي، زين الدين الملقن، ولد في ذي الحجة سنة (٧٣٢هـ)، أسمعه أبوه الكثير من المزي والذهبي والبرزالي وزينب بنت الكمال، وخلق كثير وكان مكثراً جداً، قال ابن حجر: قرأت عليه الكثير وسمعت عليه ومعه. مات في شعبان سنة (٨٠٣ هـ) وقد جاوز التسعين. أنظر: المجمع المؤسس ٢٢٨، شذرات الذهب ٧/٢٣٢، انباء الغمر ٢/١٧٨، الضوء اللامع ٦/١١٦.

- عمر بن محمد بن بجير الهروي السمرقندي البجيري الإمام الحافظ الكبير ابو حفص محدث ما وراء النهر، وصاحب «الصحيح» و «التفسير» ولد سنة (٢٢٣ هـ) وكان فاضلا خيراً صدوقاً ثبتا في الحديث. مات سنة (٣١١ هـ):

انظر: طبقات الحفاظ ٣٠٩، تذكرة الحفاظ ٧١٩/٢، شذرات الذهب ٢٦٢/٢، طبقات المفسرين للداودي ٧/٢، العبر ١٤٩/٢، اللباب ٩٩/١، النجوم الزاهرة ٢٠٩/٣.

- عمر بن محمد بن التيمي، البكري الصوفي الشافعي، الشيخ شهاب الدين السهروردي، ابو حفص وابو عبدالله ولد سنة (٥٣٩ هـ) بسهرورد وقدم بغداد فلحق بها هبة الله بن الشبلي فسمع منه، وصحب عمه أبا النجيب عبدالقاهر واخذ عنه التصوف والوعظ وصحب أيضاً الشيخ عبدالقادر الجيلي وسمع الحديث من عمه المذكور وغيره وروى عنه البرزالي وابن الدبيثي وابن نقطة والضياء وابن النجار وطائفة. توفي في مستهل المحرم سنة (٦٣٢ هـ) انظر: العبر ١٢٩/٥، شذرات الذهب ١٥٣/٥، وفيات الأعيان ٤٨٠/١، البداية والنهاية ١٣٨/١٣، النجوم الزاهرة ٢٨٣/٦.

- عمر بن محمد بن علي بن ابي نصر، ابو حفص السرخسي الشيرازي. ولد سنة (٤٥٠ هـ) وفي تحبير ابن السمعاني سنة (٤٤٩ هـ) بسرخس. وتفقه على الإمام ابي المظفر بن السمعاني. روى عنه ابن السمعاني، وقال استاذنا وشيخنا، وأقام بمرو إلى أن توفي بها في مستهل رمضان سنة (٥٢٩ هـ). أنظر الطبقات الشافعية ٢٥٠/٧، معجم البلدان ٣٥١/٣، اللباب ٤٠/٢.

- عمر بن محمد بن علي البغدادي، أبو حفص بن الزيات، قال ابن ابي الفوارس كان ثقة متقنا جمع ابواباً وشيوخاً وقال البرقاني: ثقة مصنف. وروى عن ابراهيم ابن شريك والفريابي، وطبقها ومات في جمادى الآخرة سنة (٣٧٥هـ) وله تسع وثمانون سنة. انظر: شذرات الذهب ٨٥/٣، العبر ٣٧٠/٢.

- عمر بن محمد بن معمر الدارقزي، موفق الدين ابن طبرزد، مسند العصر أبو حفص نسبة إلى دار القز محلة ببغداد ـ المؤدب، ولد سنة (٥١٦ هـ) وسمع من ابن الحصين وأبي غالب بن البناء وطبقتها فاكثر وحفظ اصوله إلى وقت الحاجة، وروى الكثير ثم قدم دمشق في آخر ايامه فازدحموا عليه وقد أملى مجالس بجامع المنصور وعاش تسعين سنة وسبعة أشهر. وكان ظريفاً كثير المزاح

توفي في تاسع رجب سنة (٦٠٧ هـ) ببغداد. أنظر العبر ٢٤/٥، شذرات الذهب ٢٦/٥، دول الإسلام ١١٣/٥.

- عمر بن ابي الطاهر، ابن السراج المصري، شيخ الطبراني روى عنه حديثاً واحداً في المعجم الصغير. انظر المعجم الصغير للطبراني ٢٥٧/١.

- عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الانصاري، أبو امية المصري، المقرىء أحد الائمة، مولى قيس، روى عن ابيه والزهري، وسالم ابي النضر، وخلق، وعنه مالك، وعبدالله بن وهب وهو راويته وجماعة، قال ابو حاتم: كان احفظ اهل زمانه. مات سنة (١٤٧ هـ) ابن ست وخمسين. أنظر: طبقات الحفاظ ٥٧٩، تذكرة الحفاظ ١٨٢/١، تهذيب التهذيب ١٤/٨، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٢/٢، شذرات الذهب ٢٢٣/١، العبر ٢١٠/١.

- عمرو بن حماد الملائي الكوفي، ابو نعيم الفضل بن دكين، وهو لقب. احد الاعلام كان ثقة حافظاً متقناً. مات سنة (٢١٨ هـ). أنظر: تاريخ بغداد ٣٤٦/٢، تذكرة الحفاظ ٣٧٢/١، العبر ٣٧٧/١.

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي، أبو ابراهيم المدني، نزيل الطائف، عن أبيه عن جده وطاوس وعن الربيع بنت معوذ وطائفة، وعنه عمرو بن دينار، وقتادة، والزهري، وأيوب، خلق، قال القطان: اذا روى عن الثقات فهو ثقة يحتج به. وفي رواية عن ابن معين، إذا حدث عن غير أبيه فهو ثقة. وقال أبو داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ليس بحجة وقال أبو اسحاق: هو كأيوب عن نافع عن ابن عمر، ووثقه النسائي. وقال الحافظ أبو بكر بن زياد: صح سماع عمرو من أبيه، وصح سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو، وقال البخاري: سمع شعيب من جده عبدالله بن عمرو، قال خليفة: مات سنة (١١٨ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٧/٢، الكاشف ٣٣٢/٢، تهذيب التهذيب ٤٨/٨.

- عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبدالله، أبو عثمان المدني، روى عن أنس

وسعيد المقبري والأعرج، وعنه مالك وسليان بن بلال واسماعيل بن جعفر، وثقه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن معين: ليس بالقوي، قال في الكاشف: صدوق، قال ابن سعد: مات في أول خلافة المنصور. انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢/٢٩٢، الكاشف ٢/٣٣٧، تهذيب التهذيب ٨/٨٢.

- عيسى بن الحافظ أبي ذر عبدالله بن أحمد الهروي ثم السروي الحجازي، أبو مكتوم ولد سنة خمس عشرة بسراة بني شبابة من نواحي مكة، (مراصد الاطلاع ٢/٧٧٨) - وروى عن أبيه «صحيح البخاري» وعن أبي عبدالله الصنعاني جملة من تآليف عبد الرزاق، توفي في سنة (٤٩٧ هـ) انظر: العبر ٣/٣٤٨، شذرات الذهب ٣/٤٠٦.

- عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد، مسند الوقت شرف الدين أبو محمد المقدسي الصالحي الحنبلي المطعم في الاشجار، ثم السمسار في العقار، ولد سنة (٦٢٦ هـ) وسمع الصحيح بفوت من الزبيدي، وسمع الأربلي حضوراً، وسمع من ابن اللتي وجعفر وكريمة والضياء وتفرد وتكاثروا عليه وكان أمياً بعيد الفهم على جودة فيه، وصبر على الطلبة، تفرد بالعوالي وأقعد بآخرة. مات في ذي الحجة سنة (٧١٩ هـ) انظر: شذرات الذهب ٦/٥٢، دول الاسلام ٢/٢٢٦، الدرر الكامنة رقم (٣١١٦)، وفيه «توفي سنة ٧١٧ هـ».

- عين الشمس بنت أحمد أبي الفرج الثقفية الأصبهانية، سمعت حضوراً في سنة أربع وعشرين من اسماعيل بن الأخشيد، وسمعت من ابن أبي ذر، وكانت آخر من حدث عنهما، توفيت في ربيع الآخر سنة (٦١٠ هـ) انظر: شذرات الذهب ٥/٤٢، العبر ٥/٣٦.

- غانم بن محمد بن عبدالله البرجي، أبو القاسم، وبرج من قرى أصبهان سمع أبا نعيم الحافظ وأجاز له ابن شاذان والحسين الحمال وكان صدوقاً فاضلاً. توفي في ذي القعدة سنة (٥١١ هـ) عن أربع وتسعين سنة. انظر: العبر ٤/٢٤، شذرات الذهب ٤/٣١.

- فاطمة بنت العز ابراهيم بن الخطيب شرف الدين عبدالله بن أبي عمر المقدسية

أم ابراهيم، ولدت سنة (٦٥٦ هـ) أو ٦٥٤ هـ، واحضرت على ابراهيم بن خليل مشيخة أبي مسهر، وتفردت بالسماع منه، وسمعت علي بن عبد الدائم. وأجاز لها محمد بن عبد الهادي وعبد الحميد بن عبد الهادي وخطيب مردا وأبو طالب ابن السروري، وتفردت بالرواية عنهم، وكانت عابدة خيرة وماتت في شوال سنة (٧٤٧ هـ). انظر: الدرر الكامنة ٣/٣١٥٦.

- فاطمة بنت أحمد بن محمد علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن زيد الحسنية الحلبية أخت نقيب الأشراف، ولدت سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وسبعمائة، وسمعت على جدها لأمها جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود، وأجاز لها المزي وجماعة، وحدثت بحلب. وتوفيت في العشر الأول من المحرم سنة (٨٠٣ هـ) وقد جاوزت الثمانين سنة. انظر: المجمع المؤسس ٢٤٧، شذرات الذهب ٧/١٠٣.

- فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الانصارية أم عبد الكريم فقيهة، ولدت بأصبهان، وروت الحديث ورحلت مع أبيها الى بغداد ثم الى دمشق وتزوجت أبا الحسن بن نجا الواعظ، وسكنت مصر فتوفيت فيها سنة (٦٠٠ هـ) وكان مولدها سنة (٥٢٢ هـ) انظر: الاعلام للزركلي ٥/٣٢٨، شذرات الذهب ٤/٣٤٧، العبر ٤/٣١٤.

- فاطمة الجوزدانية أم ابراهيم بنت عبدالله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الأصبهانية، سمعت من ابن ريذة معجمي الطبراني سنة ٤٣٥ هـ وعاشت تسعاً وتسعين سنة. وتوفيت في شعبان سنة (٥٢٤ هـ) انظر: شذرات الذهب ٤/٦٩، العبر ٤/٥٦.

- فاطمة بنت عبدالله بن محمد بن عبدالله الحجاجية الحورانية. ولدت سنة سبع وثلاثين وسبعمائة، فأسمعت على زينب بنت الجناز أمالي اسماعيل بن ملة، وجزء أبي مسعود وجزء المؤمل بن اهاب ولقيتها بصالحية دمشق. انظر المجمع المؤسس ٢٤٧.

- فاطمة بنت علي بن المظفر بن زعبل، أم الخير البغدادية الأصل النيسابورية

المقرئة، روت صحيح مسلم وغريب الخطابي عن أبي الحسن الفارسي وعاشت سبعاً وتسعين سنة وكانت تلقن النساء، وقيل توفيت في العام المقبل قاله في العبر توفيت سنة (٥٣٢ هـ) انظر: شذرات الذهب ٤/١٠٠، العبر ٤/٨٩.

- فاطمة بنت محمد بن أحمد بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسية ثم الصالحية، سمعت من جدها «أربعين أبي الأسعد» وأجاز لها ابن الشحنة وأيوب الكحال وغيرهما، وماتت في رمضان سنة (٨٠١ هـ) انظر: المجمع المؤسس ٢٤٧، وأنباء الغمر ٢/٨٠.

- فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية، أم الحسن الدمشقية. ولدت سنة اثنتي عشرة تقريباً وسبعمائة. وماتت بدمشق في ربيع الآخر، أو الذي بعده سنة (٨٠٣ هـ). وقد قاربت التسعين. انظر: أنباء الغمر ٢/١٨٠، المجمع المؤسس ٢٧٤، وما بعدها.

- فاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادية أم البهاء الواعظة مسندة أصبهان، روت عن أبي الفضل الرازي وسبط بحرويه وأحمد بن محمود الثقفي وسمعت صحيح البخاري من سعيد العيار وتوفيت في رمضان سنة (٥٣٩ هـ) ولها أربع وتسعون سنة. انظر: شذرات الذهب ٤/١٢٣، العبر ٤/١٠٩.

- فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد المقدسية - أخت عائشة ولدت سنة (٦٥٦ هـ) وحضرت على والدها وأجاز لها سبط السلفي وغيره وحدثت وماتت في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة (٧٣٠ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (٣١٨٩).

- فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي، المقدسية ثم الصالحية الحنبلية، أم يوسف ولدت سنة (٧١٩ هـ) واسمعت الكثير على الحجار، وغيره وأجاز لها أبو نصر الشيرازي وأبو محمد بن عساكر، ويحي بن محمد بن سعد وآخرون ومن مصر من حسن بن عمر الكردي وآخرون من حلب ومن حماة ومن حمص. قال ابن حجر: قرأت عليها الكثير من الكتب والأجزاء بالصالحية ونعم الشيخة كانت، ماتت في شعبان سنة (٨٠٣ هـ) وقد

جاوزت الثمانين. انظر: المجمع المؤسس ٢٤٧، شذرات الذهب ٣٣/٧، أنباء الغمر ١٨٠/٢.

- الفتح بن عبدالله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام، عميد الدين أبو الفرج البغدادي الكاتب، ولد في أول سنة (٥٣٧ هـ) وسمع من جده أبي الفتح، وأبي الفضل الأرموي و محمد بن أحمد الطرائفي، وطائفة. فتفرد بالرواية منهم، ورحل الناس اليه، توفي في الرابع والعشرين من المحرم سنة (٦٢٤ هـ) وهو من بيت حديث وامانة. انظر: شذرات الذهب ١١٦/٥، العبر ١٠٠/٥، دول الاسلام ١٣١/٢.

- فرج بن عبدالله الدمشقي الحافظي المشرقي مولى شرف الدين بن الحافظ، ولد سنة (٨٢٠ هـ) تقريباً، وسمع من يحي بن محمد بن سعد، وأبي عبدالله بن الزراد، وغيرهما قال ابن حجر: وقد أجاز لي غير مرة. وأفادني عنه المحدث صلاح الدين ابن الأقفهيسي مات في شوال سنة (٨٩٨ هـ). انظر: المجمع المؤسس ٢٤٥ وما بعدها، أنباء الغمر ٥١٩/١، شذرات الذهب ٣٥٥/٦، الدرر الكامنة رقم (٣٢٠٠).

- الفضل بن الحباب بن شعيب أبو خليفة الجمحي البصري الامام الثقة، محدث البصرة، محدث صادق، مكثر طبقة الوقت، كان رحلة الآفاق في زمانه، واسم أبيه عمرو، ولقبه الحباب، ولد سنة (٢٠٦ هـ) وكان محدثاً ثقة راوية للأخبار، فصيحاً مفوهاً أديباً. مات في جمادى الأولى سنة (٣٠٥ هـ) عن نحو مائة سنة. انظر: طبقات الحفاظ ٢٩٢، تذكرة الحفاظ ٦٧٠/٢، العبر ١٣٠/٢، النجوم الزاهرة ١٩٢/٣، دول الاسلام ١٨٥/١.

- الفضل بن دكين، أبو نعيم، وهو لقب واسمه عمرو بن حماد الملائي، أجد الأعلام. روى عن الاعمش، والسفيانين، ومالك، والحمادين، وخلق. وعنه أحمد، ويحيى، واسحاق، والبخاري، والدارمي، وخلق. قال ابو حاتم: كان ثقة حافظاً متقناً، مات سنة (٢١٨ هـ)، انظر: تاريخ بغداد ٣٤٦/٢، تذكرة الحفاظ ٣٧٢/١، العبر ٣٧٧/١، طبقات الحفاظ ص ١٥٩.

- الفضل بن محمد بن أحمد بن أبي منصور العطار الأبيوردي، أبو القاسم، من أهل نيسابور، شيخ صالح مشهور زجي عمره في الخير، وفي طاعة الله تعالى، وكان حانوته جمع الظرفاء والمشايخ، وامتد عمره حتى أناف على المائة. قال ابن السمعاني: كتب الي الاجازة ومن جملتها كتاب المعجم لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي - بروايته عن الزكي أبي نصر - أخي الإمام ابن اسحاق الاسفراييني. وكتاب السنن للدارقطني بروايته عن أبي منصور النوقاني المنصوري عنه. توفي ليلة الأثنين أو يومها السادس من صفر سنة (٥١٨ هـ) بنيسابور. ودفن بالحيرة. التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ٢/٢٣، وذكر في الحاشية: له ترجمة في معجم شيوخ السمعاني ق ١٩١ ب، ١٩٢ أ. التقييد: ق ١٨٩ ب.

- الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي الحافظ أبو محمد الشعراني، طوف الأقاليم قال ابن المؤمل: كنا نقول ما بقي بلد لم يدخله الشعراني في طلب الحديث إلا الأندلس. وقال الحاكم: أديب فقيه، عابد، عارف بالرجال، ثقة، لم يطعن فيه بحجة. وقال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وقال ابن الأخرم: صدوق غال في التشيع أ هـ. كتب الكثير وجمع وصنف. روى عن سليمان بن حرب، وسعيد بن أبي مريم، وطبقتها. مات في أول سنة (٢٨٢ هـ) انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٦٢٦، العبر ٢/٦٩، شذرات الذهب ٢/١٧٩، طبقات الحفاظ ص ٢٧٦.

- الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي، أبو علي الزاهد. أحد العباد، روى عن الأعمش، ومنصور، وجعفر الصادق، وسليمان التيمي، وحميد الطويل، ويحيى الانصاري وخلق، وعنه الشافعي والسفيانان، وابن المبارك، ويحيى القطان وبشر الحافي، والسرى السقطي، وخلق. قال ابن سعد: كان ثقة نبيلاً فاضلاً، عابداً، ورعاً، كثير الحديث، مات بمكة في أول سنة (١٨٧ هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ١/٢٤٥، حلية الأولياء ٨/٨٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢/٣٣٨، شذرات الذهب ١/٣١٦، العبر ١/٢٩٨، ميزان الاعتدال ٣/٣٦١، وفيات الأعيان ١/٤١٥، تهذيب التهذيب ٨/٢٩٤.

- قارظ بن شيبة الليثي المدني. عن سعيد بن المسيب وأبي غطفان، وعنه أخوه

عمرو، وابن أبي ذئب، وغيرهما. قال النسائي: ليس به بأس. مات في خلافة سليمان بن عبد الملك، وقيل في خلافة مروان بن محمد بن مروان سنة (١٣٠ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٣٥٩/٢، الكاشف ٣٨٨/٢.

- القاسم بن أبي المنذر الخطيب، أبو طلحة القزويني، راوي سنن ابن ماجة، عن أبي الحسن القطان، عنه. توفي سنة (٤٠٩ هـ) أو في التي بعدها. انظر: العبر ١٠١/٣، شذرات الذهب ١٨٩/٣.

- قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح أو - واضح - الإمام الحافظ، محدث الأندلس، أبو محمد الأموي، القرطبي، مولى بني أمية، ويقال له البياني وبيانة محلة بقرطبة سمع بقي بن مخلد، وابن وضاح، والحارث بن أبي اسامة وابن أبي الدنيا، وابن أبي خيثمة وكتب عنه التاريخ، وصنف «سنناً» مخرجاً على أبي داود و «مسند مالك» و «الصحيح» على هيئة صحيح مسلم، وكان بصيراً بالحديث ورجاله، رأساً في العربية، فقيهاً، كبر وكثر نسيانه وما اختلط فأحسن بذلك - فقطع الرواية صوناً لعلمه - وانتهى اليه علو الاسناد بتلك الديار والحفظ والجلالة. ولد سنة (٢٤٧ هـ) ومات في جمادى الأولى سنة (٣٠٤ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٣٥٣، تذكرة الحفاظ ٨٥٣/٣، ارشاد الأريب ١٥٣/٦، بغية الملتمس رقم (١٢٩٤)، الرسالة المستطرفة ٢٥، العبر ٢٥٤/٢.

- القاسم بن البهاء محمد بن يوسف بن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف الدمشقي الإمام، الحافظ، مفيد الافاق، مؤرخ العصر، علم الدين، أبو محمد، ولد في جمادى الأولى سنة (٦٦٥ هـ) وسمع كثيراً، ورحل وأمعن في طلب الحديث مع الاتقان. والفضيلة، وخرج لنفسه معجماً في سبع مجلدات، عن أكثر من ثلاثة آلاف شيخ، وولي تدريس الحديث بالنورية وغيرها، وله «تاريخ» ذيل به على أبي شامة. مات بمكة في ذي الحجة سنة (٧٣٩ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٥٢٢، ذيل تذكرة الحفاظ ١٥٠١/٤، شذرات الذهب ١٢٢/٦، النجوم الزاهرة ٣١٩/٩، الهداية والنهاية ١٨٥/١٤.

- القاسم بن جعفر بن عبد الواحد العباسي البصري، أبو عمر الهاشمي الشريف القاضي محدث البصرة من ولد الأمير جعفر بن سليمان ولد سنة (٣٢٢ هـ) وسمع من اللؤلؤي سنن أبي داود ومن أبي العباس الاثرم وعلى ابن اسحق المادرائي وطائفة وقال الخطيب كان ثقة أميناً ولي قضاء البصرة، ومات بها في ذي القعدة سنة (٤١٤ هـ) انظر: العبر ١١٧/٣، شذرات الذهب ٢٠١/٣، دول الاسلام ٢٤٧/١.

- القاسم بن سلام البغدادي، أبو عبيد القاضي أحد الاعلام، روى عن هشيم، واسماعيل بن عياش، وابن عيينة، ووكيع وخلق وعنه عباس الدوري وخلق وثقه، أبو داود وابن معين وأحمد وغير واحد، ولي قضاء طرطوس، وفسر غريب الحديث وصنف كتباً، ومات بمكة سنة (٢٢٤ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ١٧٩، ارشاد الاريب ١٦٢/٦، وأنباة الرواة ١٢/٣، البداية والنهاية ٢٨١/١٠، وبغية الوعاة ٢٥٣/٢، تاريخ الاسلام للذهبي (وفيات ٢٢٤) تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢، تذكرة الحفاظ ٤١٧/٢، تهذيب الاسماء واللغات ٢٥٧/٢، تهذيب التهذيب ٣١٥/٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٣/٢، شذرات الذهب ٥٤/٢، طبقات المفسرين للداودي ٣٢/٢، العبر ٣٩٢/١، طبقات الشافعية للسبكي ١٥٣/٢، طبقات الحنابلة ٢٥٩/١، طبقات ابن سعد ٣٥٥/٧، الرسالة المستطرفة ٤٦، النجوم الزاهرة ٢٤١/٢، وفيات الاعيان ٤١٨/١، مفتاح السعادة ٣٠٦/٢، ميزان الاعتدال ٣٧١/٣.

- القاسم ابن المفتي أبي سعد عبدالله بن عمر، أبو بكر بن الصفار النيسابوري الشافعي الفقيه، روى عن جده العلامة عمر بن أحمد الصفار، ووجيه الشحامي، وأبي الأسعد القشيري، وطائفة. وكان مولده سنة (٥٣٣ هـ) واستشهد في دخول التتار بنيسابور في صفر سنة (٦٢٨ هـ) انظر: العبر ٧٤/٥، شذرات الذهب ٨١/٥، النجوم الزاهرة ٢٥٣/٦.

- القاسم بن الفضل أبو عبدالله الثقفي بن أحمد، رئيس أصبهان، ومسندها. روى عن محمد بن ابراهيم الجرجاني، وابن محمش، وطبقتهما بأصبهان، ونيسابور،

وبغداد، والحجاز. توفي سنة (٤٨٩ هـ) عن اثنتين وتسعين سنة. انظر العبر ٣٢٥/٣، شذرات الذهب ٣٩٣/٣، دول الاسلام ١٨/٢.

- القاسم بن محمد بن البرزالي الشافعي، علم الدين، الامام، الحافظ، محدث الشام «صاحب التاريخ» و «المعجم الكبير» وله اربع وسبعون سنة وأشهر، وأول سماعه في سنة ثلاث وسبعين. روى عن ابن أبي الخير، وابن أبي عمر، والعز الحراني، وخلق كثير. وقرأ وكتب وتعب، وأفاد، وخرج مع الصدق والتواضع والاتقان، وكثرة المحاسن. مات بخليص - حصن بين مكة والمدينة - محرما في ذي الحجة سنة (٧٣٩هـ) انظر: ذيول العبر للذهبي ص ٢٠٩، النجوم الزاهرة، ٣١٩/٩، شذرات الذهب ١٢٤/٦، طبقات الشافعية ٢٤٦/٦، البداية والنهاية ١٨٥/١٤، فوات الوفيات ١٣٠/٢، البدر الطالع ٥١/٢، تاريخ ابن الوردي ٣٢٧/٢، الدرر الكامنة رقم (٣٢٢٩)، دول الاسلام ٢٤٥/٢، فوات الوفيات ٢٦٢/٢.

- القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمناء أبي الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله ابن عبدالله بن محمد بن عساكر الدمشقي الطبيب بهاء الدين ولد سنة (٦٢٩ هـ) في صفر سمع من ابن اللتي وحدث بالاجازة عن القطيعي، وأبي الوفاء بن منده وغيرهما، وكان يعالج المرضى احتساباً، وله من وقفه وملكه شيء وافر، وخدم في ديوان الخزانة مدة، ثم ترك وكان يتودد الى المحدثين وخرج له البرزالي، والعلائي، وابن الصيرفي. قال الذهبي: كان كثير المحاسن صبوراً على الطلبة. وقال الحافظ ابن حجر: حدثنا عنه جماعة منهم بالسماع أبو الحسن علي بن محمد ابن أبي المجد الدمشقي بالقاهرة، وخديجة بنت ابراهيم بن اسحاق بن سلطان بدمشق، ومنهم بالاجازة الشيخ أبو اسحاق التنوخي، وغيره. ومات في شعبان سنة (٧٢٣ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٢٣٠)، دول الاسلام ٢٣١/٢، شذرات الذهب ٦١/٦.

- كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم، الحرة أم الكرام المروزية، المجاورة، بمكة، روت الصحيح عن الكشميهني وروت عن زاهر السرخسي، وكانت تضبط

كتابها وتقابل بنسخها، لها فهم ونباهة، وما تزوجت قط. وقيل انها بلغت المائة قاله في العبر. وعدها ابن الأهدل من الحفاظ، توفيت في سنة (٤٦٣ هـ) وذكر صاحب شذرات الذهب ٣/٣١٤، العبر ٣/٢٥٤، دول الاسلام ١/٢٧٤، وكانت وفاتها سنة (٤٦٥ هـ).

- كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر، مسندة الشام، أم الفضل القرشية الزبيرية، وتعرف ببنت الحبقبق، روت عن أبي يعلى بن الحبوبي، وعبد الرحمن ابن أبي الحسن الداراني، وحسان الزيات وجماعة، وأجاز لها أبو الوقت السجزي ومسعود الثقفي، وخلق. وروت شيئاً كثيراً، توفيت في جمادى الآخرة سنة (٦٤١ هـ) ببستانها بالمطيطور. انظر: العبر ٥/١٧٠، شذرات الذهب ٥/٢١٢، النجوم الزاهرة ٦/٦٤١.
- لاحق بن علي بن كارة، أخو دهيل البغدادي، روى عن أبي القاسم بن بيان وغيره، وتوفي في الصف في شعبان سنة (٥٧٣ هـ) عن ثمان وسبعين سنة. انظر: العبر ٤/٢١٨، شذرات الذهب ٤/٢٤٦.
- ليث بن أبي سليم الكوفي الليثي القرشي مولاهم أبو بكر واسم أبيه أيمن وقيل غير ذلك، أحد العلماء من رواة الأربعة والبخاري تعليقاً، ومسلم مقروناً. روى عن مجاهد وغيره، قال ابن حجر: صدوق، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة. مات سنة (١٤٨ هـ) وقيل سنة (١٤٣ هـ) انظر: العبر ١/١٩٥، تقريب التهذيب ٢/١٣٨، خلاصة تذهيب الكمال ٢/٣٧١، المجروحين لابن حبان ٢/٢٣١.
- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري الامام، فقيه المصريين وأحد الأعلام، ثبت من نظراء مالك، مات في شعبان سنة (١٧٥ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٩٥، تاريخ بغداد ١٣/٣، الكاشف ٣/١٣، الجواهر المضية ١/٤١٦، حلية الأولياء ٧/٣١٨، صبح الأعشى ٣/٣٩٩.
- المؤيد محمد بن علي بن حسن رضي الدين أبو الحسن الطوسي المقرىء مسند خراسان ولد سنة أربع وعشرين وسمع صحيح مسلم من الفرادي وصحيح

البخاري من جماعة وعدة كتب وأجزاء وانتهى اليه علو الاسناد بنيسابور ورحل اليه من الأقطار، توفي ليلة الجمعة العشرين من شوال سنة (٦١٧ هـ) وله اثنتان وتسعون سنة. انظر: العبر ٧١/٥، شذرات الذهب ٧٨/٥، دول الاسلام ١٢١/٢.

- المبارك بن الحسن البغدادي، هو أبو الكرم الشهرزوري، شيخ المقرئين، ومصنف المصباح في العشرة. ولد في ربيع الآخر سنة (٤٦٢ هـ) وكان صالحاً خيراً، قرأ عليه خلق كبير، أجاز له أبو الغنائم ابن المأمون، والصريفيني، وطائفة، وسمع من اسماعيل ابن مسعدة، ورزق الله التميمي، وقرأ القراءات على عبد السيد بن عتاب، وعبد القاهر العباسي، وطائفة. وانتهى اليه علو الاسناد في القراءات، توفي في ذي الحجة سنة (٥٥٠ هـ). انظر: العبر ١٤١/٤، شذرات الذهب ١٥٧/٤، وفيه أبو الكرم السهروردي، معجم المؤلفين ١٧١/٨، تذكرة الحفاظ ٨٥/٤، طبقات القراء لابن الجزري ٣٨/٢، مرآة الجنان لليافعي ٢٩٦/٣.

- المبارك بن عبد الجبار بن الصيرفي البغدادي أبو الحسن بن الطيوري المحدث، سمع أبا علي بن شاذان فمن بعده. قال ابن السمعاني: كان مكثراً صالحاً أميناً صدوقاً، صحيح الأصول، وقوراً، كثير الكتابة، وقال غيره: توفي في ذي القعدة سنة (٥٠٠ هـ) عن تسع وثمانين سنة. وكان عنده ألف جزء بخط الدارقطني قاله في العبر. انظر: شذرات الذهب ٤١٢/٣، العبر ٣٥٦/٣، دول الاسلام ٢٩/٢.

- المبارك بن المبارك بن هبة الله الحريمي العطار، ولد سنة (٥٠٧ هـ) وسمع من أبي علي بن المهدي، وأبي الغنايم بن المهتدي بالله، وبه ختم حديثهما، وسمع المسند كله ورواه. وتوفي في عاشر جمادى الأولى سنة (٥٩٩ هـ) انظر: شذرات الذهب ٣٤٣/٤، العبر ٣٥٦/٤ وفيه ابن المعطوش.

- مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي المخزومي، مولى السائب بن أبي السائب المقرىء، المفسر، عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة، روي عن ابن

عباس، ورافع بن خديج وأبي سعيد الخدري، وعنه أيوب السختياني وعطاء، وعكرمة، وعمرو بن دينار، وقطر بن خليفة، وغيرهم وثقة ابن معين، وأبو زرعة، مات بمكة سنة اثنين أو ثلاث ومائة. مولده سنة (٢١ هـ) انظر: تهذيب التهذيب ٤٢/١٠، خلاصة تذهيب الكمال ١٠/٣، ارشاد الأريب ٢٤٢/٦، تهذيب الأسماء واللغات ٨٣/٢، حلية الأولياء ٢٧٩/٣، صفوة الصفوة ١١٧/٢، طبقات الحفاظ ٣٥، شذرات الذهب ١٢٥/١، طبقات الشيرازي ص ٦٩.

- محمد بن ابراهيم بن الحارث القرشي التيمي المدني، روي عن جابر، وأبي سعيد، وعائشة، وأنس، وخلق. وعنه ابنه موسى، ويحيي الأنصاري، والأوزاعي، وطائفة. وثقه جماعة من العلماء. مات سنة (١١٩ هـ) وقيل (١٢٠ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ص ٤٨، تذكرة الحفاظ ١٢٤/١، تهذيب التهذيب ٥/٩.

- محمد بن ابراهيم الحافظ، أبو زرعة اليمني الاستراباذي، سكن اليمن، يعرف باليمني سمع السراج، وأبي عروبة الحراني. وعنه الأدريسي وحمزة السهمي، وهو ثقة، وله رحلة واسعة ومعرفة جيدة. توفي سنة (٣٧٠ هـ) انظر: شذرات الذهب ٧٣/٣، طبقات الحفاظ ص ٣٩٦، تذكرة الحفاظ ٩٩٨/٣.

- محمد بن ابراهيم الديبلي - بفتح أوله وسكون الياء وضم الباء وفي آخرها لام، نسبة الى ديبل مدينة قرب السند على ساحل البحر الهندي، محدث مكة. روي عن محمد بن زنبور، وطائفة. توفي في شهر جمادى الاولى سنة (٣٢٢ هـ). انظر: العبر ١٩٤/٢، شذرات الذهب ٢٩٥/٢، النجوم الزاهرة ٢٤٨/٣.

- محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة بن علي بن حازم بن صخر بن حجر الكناني الحموي البياني الشافعي (٦٣٩ - ٧٣٣ هـ) انظر: الدرر الكامنة ٣٦٧/٣، رقم/ ٣٢٦٦.

- محمد بن ابراهيم بن سليمان الأصبهاني، أبو أحمد العسال القاضي، الحافظ العلامة صاحب التصانيف، سمع أبا مسلم الكجي، ومنه ابن عدي، وابن مردويه وابن منده، وابن المقرىء. وكان من أحد الأئمة في علم الحديث فهماً واتقاناً وأمانة.

قال النقاش: لم ير مثله في الحفظ والاتقان. وقال أبو نعيم: من الكبار في المعرفة والاتقان والحفظ. وله تاريخ و «معجم» و «المعرفة في السنة»، و «المسند على الأبواب» و «حديث مالك» وأشياء كثيرة. ولد يوم التروية سنة (٢٦٩ هـ) ومات في رمضان سنة (٣٤٩ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ص ٣٦١، تاريخ أصبهان ٢/٢٨٣، تاريخ بغداد ١/٢٧٠، تذكرة الحفاظ ٣/٨٨٦، شذرات الذهب ٢/٣٨٠، طبقات المفسرين للداوودي ٢/٥١، العبر ٢/٢٨٢، النجوم الزاهرة ٣/٣٢٥.

- محمد بن الشيخ العماد ابراهيم بن عبد الواحد بن شرف الدين علي بن سرور المقدسي، هو شمس الدين أبو بكر وأبو عبدالله، نزيل مصر، قاضي قضاة الحنابلة، وشيخ الشيوخ والمعروف بابن العماد الحنبلي. ولد يوم السبت رابع عشر صفر سنة (٦٠٣ هـ) بدمشق وحضر بها ابن طبرزد وسمع من الكندي والدمياطي والحارثي، وابن الحرستاني، وغيرهما، وتفقه على الشيخ موفق الدين، ثم رحل الى بغداد، وأقام بها مدة، و سمع بها من جماعة، وتفقه أيضاً بها، وتفنن في علوم شتى، وتزوج بها وولد له، ثم انتقل الى مصر، وسكنها الى أن مات بها، وعظم شأنه بها، وصار شيخ المذهب علماً وصلاحاً وديانة ورياسة، ثم ولي قضاء القضاة مدة ثم عزل منه واعتقل ثم أطلق فأقام بمنزله يدرس بالصالحية، ويفتي، ويقرىء العلم، إلى أن توفي في المحرم سنة (٦٧٦ هـ) وله ثلاث وسبعون سنة. انظر: العبر ٥/٣١١، شذرات الذهب ٥/٢٥٣، دول الاسلام ٢/١٧٨، النجوم الزاهرة ٧/٢٧٩.

- محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني، هو ابن المقرىء، محدث أصبهان الإمام الحافظ الرحال الثقة أبو بكر، صاحب المعجم الكبير، ومسند أبي حنيفة والأربعين. سمع أبا يعلى وعبدان، ومنه أبو الشيخ وابن مردويه، وأبو نعيم، ثقة مأمون. مات في شوال سنة (٣٨١ هـ) عن ست وتسعين سنة. انظر: طبقات الحفاظ ص ٣٨٧، تذكرة الحفاظ ٣/٩٧٣، طبقات القراء لابن الجزري ٢/٤٤، العبر ٣/١٨، شذرات الذهب ٣/١٠١، اللباب ٣/١٧٠، دول

الاسلام ١/٢٣٣.

- محمد بن ابراهيم بن علي الأصبهاني أبو بكر، الصفار، الحافظ الامام، مستملي أبي نعيم، حافظ عظيم الشأن، أملى من حفظه، ومات في صفر سنة (٤٦٦ هـ). انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٣٨، وتذكرة الحفاظ ٣/١١٥٩، العبر ٣/٢٦١.

- محمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بن غنائم بن سعيد الصالحي الحنفي ابن المهندس، شمس الدين أبو عبدالله. ولد سنة (٦٦٥ هـ) تقريباً وسمع الكثير من ابن أبي عمر، وابن شيبان والفخر وغيرهم، ورحل الى مصر، وكتب العالي والنازل، وحصل الأصول وخرج وأفاد، وكان رأسه يضطرب دائماً لا يقر. قال البرزالي عادلته الى مكة فرأيت منه الخير، والتواضع، والمواظبة على الأمور النافعة، والاجتهاد في العبادة، وقال الذهبي: خرج وأفاد مع التصون والتواضع، وطيب الخلقة، وصحة النقل، وسمع منه العز بن جماعة، والبرزالي، والذهبي، وابن رافع وجماعة. قال ابن حجر: وحدثنا عنه شيخنا برهان الدين بسماعه منه. مات في شوال سنة (٧٣٣ هـ) ووقف أجزاءه. انظر: الدرر الكامنة ٣/٣٧٨ رقم (٣٢٩٩).

- محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سليمان الصوفي فخر الدين أبو عبدالله الأربلي روى عن يحيى بن ثابت، وأبي بكر بن النقور، وجماعة كثيرة، وتوفي باربل في رمضان سنة (٦٣٣ هـ) وروايته منتشرة عالية. انظر: شذرات الذهب ٥/١٦١، العبر ٥/١٣٥.

- محمد بن ابراهيم بن المنذر أبو بكر النيسابوري الحافظ العلامة الثقة الأوحد، شيخ الحرم صاحب الكتب التي لم يصنف مثلها «الاشراف» و «المبسوط» و «الاجماع» و «التفسير» كان غاية في معرفة الاختلاف والدليل، مجتهداً لا يقلد أحداً. مات بمكة سنة (٣١٨ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٣٢٨، تذكرة الحفاظ ٣/٧٨٢، شذرات الذهب ٢/٢٨٠، طبقات الشافعية للسبكي ٣/١٠٢، طبقات الشيرازي ١٠٨، طبقات العبادي ٦٧، وفيات الأعيان ١/٤٦١.

- **محمد** بن أبي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الأسدي الحلبي، نزيل دمشق الصفار، أمين الدولة أخو اسحاق بن النحاس. ولد في حدود سنة (٦٣٥ هـ) وسمع من صفية القرشية وشعيب الزعفراني، ويوسف الساوي، وابن الجميزي، ويوسف بن خليل في آخرين، وأجاز له الكاشغري، وطائفة، وبطل حانوته قبل موته، وحدث بالكثير وتفرد ببعض مروياته، وكان ساكناً خيراً ديناً، ولم يتزوج طول عمره، ولا احتلم، مات في أواخر شعبان سنة (٧٢٠ هـ) أخذ عنه السبكي. انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٥٨٢)، شذرات الذهب ٥٣/٦، وقال فيه توفي في شوال بدمشق عن نيف وتسعين سنة. قال الذهبي، دول الاسلام ٢٢٨/٢، وانظر الضوء اللامع ١٥٥/٧.

- **محمد** بن أبي بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن السراج أمين الدين الدمشقي ابن عماد الدين وهو ابن أخي شمس الدين محمد بن أحمد. روى عن عبد الرحيم بن أبي اليسر وزينب بنت الخباز، قال ابن حجر: سمعت عليه الجزء الثاني من مسند محمد بن يوسف الفريابي بسماعه له على عبد الرحيم المذكور، وزينب بنت اسماعيل بن الخباز، قالا: انا اسماعيل بن ابراهيم بن أبي اليسر وهو جد عبد الرحيم، قال: انا أبو طاهر الخشوعي، قال: أنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، قال: أنا أبو بكر بن أبي الحديد، قال: أنا جدي، قال: أنا أبو الدحداح أحمد ابن محمد بن اسماعيل التميمي، أنا محمد بن خالد الدمشقي، قال: أنا الفريابي. مات في شهر رمضان أو شوال سنة (٨٠٣ هـ) انظر: أنباء الغمر ١٨٥/٢، المجمع المؤسس ص ٣٠٢، الضوء اللامع ١٥٥/٧.

- **محمد** بن أبي بكر بن أحمد بن خلف المقرىء بالالحان أبو عبدالله النور البلخي ولد بدمشق سنة (٥٥٧ هـ) وسمع بالقاهرة من التاج المسعودي، واجتمع بالسلفي، وأجاز له، وسمع بالاسكندرية في سنة (٧٥ هـ) وسمع من المطهر الشحامي، وتوفي في الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة (٦٥٣ هـ) وكان صالحاً خيراً. انظر شذرات الذهب ١٦١/٥، العبر ٢١٥/٥.

- **محمد** بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، ولد سنة (٦٤٨ هـ) أو

(٦٤٩ هـ) وسمع من جده السراجيات الخمسة، والمائة الفراوية والأربعين للآجري، وجزء ابن جوصا، وجزء ابن الفرات، وجزء أيوب، وجزء ابن عرفة، والمبعث، وصحيح مسلم، واقتضاء العلم للعمل ومشيخته تخريج ابن الظاهري، وعوالي قضاء المرستان، والترغيب، والعمدة، وجزء البرقفي، وانتخاب الطبراني، وجزء بكر، وسمع أيضاً من خطيب مردا، والرضي بن البرهان، وابن أبي عمرو، الفخر وغيرهم، قال الذهبي: حدثنا بمشيخة جده، وحدث بالكثير، ومات في شهر رجب سنة (٧٤٣ هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٥٨٣).

- محمد بن شرف الدين أبي بكر بن عز الدين عبد العزيز بن بدر الدين محمد بن برهان الدين ابراهيم بن سعدالله بن جماعة الشافعي، عز الدين الحموي الأصل (٧٤٩ ـ ٨١٩ هـ) انظر: أنباء الغمر ١١٥/٣، شذرات الذهب ١٣٩/٧.

- محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق الأنصاري الدمشقي الكناني ثم الخشاب، وكان يقال له ابن رزين. ولد في رمضان سنة (٦٣١ هـ) وسمع عدة أجزاء من تقي الدين أحمد بن العز تفرد بها، وأجاز له ابن اللتي وابن المقير، وابن الصفراوي، وجعفر، وآخرون، وحدث بالكثير. قال ابن حجر: حدثنا عنه جماعة بالاجازة، وحدثنا عنه بالسماع أبو الحسن بن أبي المجد وكان منور الشيبة حسن السمت، سهل القياد، ومات في ذي الحجة سنة (٧٢١ هـ) وقد جاوز التسعين. انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٥٩٣)، شذرات الذهب ٥٥/٦ وفيه (ابن مشرف).

- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي الثقفي مولاهم البصري، روى عن عمه عمر بن علي، واسماعيل بن علية، وحماد بن زيد وابن مهدي وأبي عوانة ومعتمر بن سليمان، وعدة، وعنه البخاري ومسلم، وأبو زرعة، وأبو حاتم وآخرون. مات سنة (٢٣٤ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ص ٢٠٣، تاريخ بغداد ٧٥/١١، تذكرة الحفاظ ٤٦٧/٢، شذرات الذهب ٨٨/٢، العبر ٤٢٤/١.

- محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان الدمشقي الرشيد العامري، سمع دلائل

النبوة، وصحيح مسلم من ابن الحرستاني. وجزء الانصار من الكندي. وتوفي في ذي الحجة سنة (٦٨٢ هـ) قاله في العبر. انظر: شذرات الذهب ٣٨١/٥، العبر ٣٤١/٥.

- محمد بن أبي جعفر محمد بن علي الهمذاني أبو الفتوح الطائي، صاحب الأربعين، سمع فند بن عبد الرحمن الشعراني، واسماعيل بن الحسن الفرائضي، وطائفة بخراسان، والعراق والجبال. وتوفي في شهر شوال سنة (٥٥٥ هـ) عن ثمانين سنة. انظر: العبر ١٥٩/٤، شذرات الذهب ١٧٥/٤.

- محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني أبو عبدالله الأصبهاني الخباز المعمر، سمع الكثير من الحداد، ومحمود الصيرفي، وغيرهما. وتوفي في شوال سنة (٥٩٧ هـ) وقد استكمل مائة عام زكران محلة معروفة بأصبهان. انظر العبر: ٢٩٩/٤، شذرات الذهب ٣٣٢/٤، وفيه الكراني أبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن أحمد الأصبهاني الخباز المصري.

- محمد بن أبي العباس أحمد بن اسحاق الأموي المعاوي اللغوي الشاعر الاخباري النسابة أبو المظفر الأبيوردي ـ بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة، وسكون الياء التحتية، وفتح الواو، وسكون الراء، وبعدها دال مهملة نسبة الى ابيورد، ويقال لها أبا ورد وباورد، وهي بلدة بخراسان. صاحب التصانيف والبلاغة والفصاحة، وكان رئيساً، عالي الهمة، وتوفي بأصبهان وكان من أخير الناس بعلم الانساب، نقل عنه الحافظ الأثبات الثقات، وله تصانيف، منها: تاريخ أبيورد، ونسا، والمختلف والمؤتلف، وله في اللغة مصنفات لم يسبق الى مثلها. مات يوم الخميس بين الظهر والعصر عشرى ربيع الأول سنة (٥٠٧ هـ) مسموماً بأصبهان. انظر: العبر ١٤/٤، شذرات الذهب ١٨/٤.

- محمد بن أبي العز بن مشرف بن بيان الأنصاري البزاز، شهاب الدين، شيخ الرواية بالدار الأشرفية، حدث عن ابن الزبيدي والناصح، وابن صباح، وابن باسويه وابن المقير ومكرم، وتفرد واشتهر. مات بدمشق سنة (٧٠٧ هـ) انظر: ذيول العبر للذهبي ص ٤٠، الوافي بالوفيات ٩٤/٤، الدرر الكامنة رقم (٤٠٠٦).

- محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد، أبو عبدالله الفارسي ثم الهروي، روى جزء أبي الجهم، وغير ذلك عن أبي محمد السريجي، توفي في شوال سنة (٤٧٢ هـ) انظر: العبر ٢٧٨/٣، شذرات الذهب ٣٤٢/٣.

- محمد بن أحمد بن ابراهيم الشاهد المعروف بابن الخطاب أبو عبدالله الرازي، صاحب السداسيات والمشيخة، مسند الديار المصرية، وأحد عدول الاسكندرية، سمعه أبوه للكثير من مشيخة مصر: ابن حمصة والطفال وأبي القاسم الفارسي وطبقتهم. توفي في جمادى الاولى سنة (٥٢٥ هـ) عن إحدى وتسعين سنة. انظر: العبر ٦٥/٤، شذرات الذهب ٧٥/٤.

- محمد بن أحمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل المصري، شمس الدين أبو عبدالله بن القماح الفقيه الشافعي، ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٦ هـ، وسمع مع الرضي ابن البرهان صحيح مسلم بفوت، ومن النجيب الحراني وأخيه العز، وابن خطيب المزة، وتقي الدين بن رزين في آخرين، وأجاز له ابن عبد الدائم وجماعة من الشاميين، وتفقه ومهر وأفتى ودرس، وحدث وناب في الحكم بجامع الصالح. له مجاميع كثيرة مشتملة على فوائد عزيزة، وكان محباً في العلم وأهله خصوصاً أصحاب الحديث. مات في العشرين من شهر ربيع الآخر سنة (٧٤١ هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٣٣٤)، وذيول العبر ص ٢٢١.

- شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد الدمشقي الصالحي الحريري العالم المسند. ولد سنة (١٤٦ هـ) وسمع بعد الخمسين من البلخي وابن عبد الهادي والعماد بن النحاس، واليلداني، والصدر البكري، وابراهيم بن خليل، وغيرهم، وسمع الكتب الكبار، وتفرد وروى الكثير، وكان يروي السنن والسيرة ومسند أبي عوانة والأنواع والتقاسيم ومسند أبي يعلى، وأشياء، وكان خيراً متواضعاً، يتجر، ثم ساء ذهنه قبل موته، وضعف حاله، وأملق، ومات في شوال سنة (٧٢٦ هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٥١٦)، شذرات الذهب ٧٢/٦.

- محمد بن أحمد البوراني الحسن علي بن عبد العزيز أبو علي المهدوي الأصل

المعروف بابن المطرز البزاز، هو بسوق الفاضل ولد سنة (٧٠٩ هـ) واسمع على أبي النون الدبوسي، وأبي المحاسن الختني واجاز له جماعة من شيوخ الشام في سنة ثلاث عشرة منهم الدشتي، وابن عساكر، وأبو بكر بن عبد الدايم، وابن الشيرازي، ونحوهم سمع على الختني سنن أبي داود، وعلى الواني صحيح مسلم، مات في سادس جمادى الأولى وقال ابن حجر: وقرأت بخط الكلوتاتي مات في سادس جمادى الآخرة سنة (٧٩٧ هـ). انظر: المجمع المؤسس ٢٩٦ (مخطوط)، وما بعدها، أنباء الغمر ٥٠٢/١، والنجوم الزاهرة ١٥٠/١٢، شذرات الذهب ٣٥٠/٦.

- محمد بن أحمد بن تمام بن حسان الصالحي أبو عبدالله. ولد سنة (٦٥١ هـ)، سمع كثيراً من الأجزاء والكتب، قال ابن حجر: روي عنه العلائي، وابن سعد، والعز ابن جماعة وآخرون من أواخرهم بالسماع شيخنا أبو اسحاق التنوخي. مات في شهر ربيع الاول سنة (٧٤١ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٣٥٤)، شذرات الذهب ١٣١/٦.

- محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسين الذهلي أبو العلاء الكوفي الوكيعي، نزل مصر عن أحمد وعلي وطبقتهما، وعنه النسائي. قاله عبد الغني. وثقه ابن يونس. توفي سنة (٣٠٠ هـ) عن ست وتسعين سنة. انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦/٢، العبر ١١٥/٢.

- محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي أبو علي الصواف المحدث الحجة. روى عن محمد بن اسماعيل الترمذي واسحاق الحربي وطبقتهما. قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثله ومثل آخر بمصر انتهى. ومات في شعبان سنة (٣٥٩ هـ) وله تسع وثمانين سنة. انظر العبر ٣١٤/٢، شذرات الذهب ٢٨/٣، تاريخ بغداد ٨٩/١، النجوم الزاهرة ٥٧/٤.

- محمد بن أحمد بن الحسن الاصبهاني ابو بكر، ابن ماجة الابهري، وأبهر أصبهان قرية، وأما أبهر زنجان فمدينة. عاش خمساً وتسعين سنة، وتفرد في الدنيا بجزء لوين، عن ابن المرزبان الابهري. توفي سنة (٤٨١ هـ) انظر:

شذرات الذهب ٣/٣٦٦، العبر ٣/٢٩٨، النجوم الزاهرة ٥/١٢٧.

- محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الغطريف الجرجاني الرباطي، الحافظ، ابو أحمد الغطريفي. روى عن ابي خليفة، وعبدالله بن ناجية، وابن خزيمة، وطبقتهم وكان صواماً، قواماً، متقنا، صنف المسند الصحيح. وغير ذلك. توفي في رجب سنة (٣٧٦ هـ) عن سن عالية، انظر العبر ٣/٥، ٦، تذكرة الحفاظ ٣/٩٧١، الرسالة المستطرفة ٨٨، شذرات الذهب ٣/٩٠، اللباب ٢/١٧٥.

- محمد بن احمد بن حمدان بن علي أبو عمرو بن حمدان الحيري، النيسابوري النحوي مسند خراسان. وتوفي في ذي القعدة سنة (٣٧٦ هـ) وله ثلاث وتسعون سنة. سمع بنيسابور، ونسا، والموصل، وجرجان، وبغداد، والبصرة، روى عن الحسن بن سفيان، وزكريا الساجي، وعبدالله، وخلائق. وكان مقرئاً، عارفاً بالعربية. له بعد بالحديث وقدم في العبادة كان المسجد فراشه ثلاثين سنة. ثم لما ضعف وعمي حولوه. انظر: العبر ٣/٣، شذرات الذهب ٣/٨٧.

- محمد بن احمد بن خالد بن عيسى بن عامر بن يوسف بن بدر بن علي بن عمر الانصاري السعدي جمال الدين المطري المدني. ولد سنة (٦٧١ هـ) وحضر على ابي اليمن بن عساكر وسمع منه، ومن غيره، وحدث. وله نظم. وكان احد الرؤساء المؤذنين بالمسجد النبوي، ومن أحسن الناس صوتاً، وصنف تاريخا مقيداً. توفي سنة (٧٤١ هـ). أنظر: الدرر الكامنة رقم (٣٣٦٤).

- محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن ابي بكر الفارقي الاصل المصري، بدر الدين ولد سنة (٦٦٠ هـ) وحفظ التنبيه، وقرأ القراءات، واعتنى به الشيخ جمال الدين بن الظاهري لاحسان ابيه اليه، فاسمعه الكثير، وخرج له اربعين حديثا عن أربعين شيخا. حدث بها مراراً. مات في ذي القعدة سنة (٧٤١ هـ) قال ابن حجر: حدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالسماع منهم ابو

المعالي الأزهري. وقرأت بخط شيخنا العراقي حدثنا عنه ابن الملقن وغيره. قال ابن حجر ايضاً. قلت وابن الملقن من شيوخي. أ هـ. انظر الدرر الكامنة رقم (٣٣٦٥).

- محمد بن أحمد بن عبدالله بـــن زر الاصبهاني. أبو الخير. روى عن عثمان البرجي وطبقته، وكان واعظاً، زاهداً، وأمَّ مدة بجامع أصبهان. توفي سنة (٤٨٢ هـ). أنظر: العبر ٣٠١/٣، شذرات الذهب ٣٦٧/٣.

- محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي الباجي من أهل اشبيلية يكنى ابا عبدالله، فقيه، محدث مشهور، سمع من جده عبدالله بن محمد ويروي عنه، ورحل مع ابيه إلى المشرق، وشاركه في السماع من الشيوخ هناك. حدث عن الخولاني وقال: كان من أهل العلم بالحديث، والرأي والحفظ للمسائل. توفي في المحرم سنة (٤٣٣ هـ) وكان مولده في صفر سنة (٣٥٦ هـ). ومن آثاره كتاب في سجلات القضاء انظر بغية الملتمس رقم (١٥) والصلة رقم (١١٤٤)، معجم المؤلفين ٢٣٧/٨، نفح الطيب للمقري ٢٣١/٧ - ٢٣٣، ايضاح المكنون للبغدادي ص ٣٠٢.

- ابو زيد محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد الفاشاني المروزي الشافعي، الزاهد شيخ العلماء، وشيخ ابي بكر القفال، وواحد الزمان باتقان أهل عصره وغير عصره، من قرية فاشان احدى قرى مرو بفاء مفتوحة ثم الف ثم شين معجمة ثم الف ثم نون، وكان مولده سنة (٣٠١ هـ) روى الصحيح عن محمد بن يوسف الفربري. توفي يوم الخميس ثالث عشر رجب سنة (٣٧١ هـ) بمرو. انظر: طبقات الشافعية للسبكي ٧١/٣، وتاريخ بغداد ٣١٤/١، تبيين كذب المفتري ١٨٩، وشذرات الذهب ٧٦/٣، طبقات الشيرازي ٩٤، طبقات العبادي ٩٣، العبر ٣٦/٢، دول الإسلام ٢٢٩/١، العقد الثمين ٢٩٧/١، النجوم الزاهرة ١٤١/٤، وفيات الأعيان ٣٤٥/٣.

- محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني ثم الدمشقي المقرىء، هو الإمام الحافظ محدث العصر، وخاتمة الحفاظ، ومؤرخ الإسلام والقائم بأعباء هذه

الصناعة، شمس الدين ابو عبدالله. ولد سنة (٦٧٣ هـ) له من المصنفات تاريخ الإسلام، التاريخ الأوسط، سير النبلاء، طبقات الحفاظ، الكاشف، وغيرها الكثير توفي يوم الاثنين ثالث ذي القعدة سنة (٧٤٨ هـ) بدمشق واضر قبل موته بقليل. انظر: البدر الطالع ١١٠/٢، الدرر الكامنة رقم (٣٤١٣)، شذرات الذهب ١٥٣/٦، النجوم الزاهرة ١٨٢/١٠، نكت العميان ٢٤١، الوافي بالوفيات ١٦٣/٢.

- محمد بن احمد بن عثمان بن الوليد السلمي الدمشقي المعدل، ابو بكر بن ابي الحديد محدث دمشق، روى عن ابي الدحداح احمد بن محمد وأبي بكر الخرائطي وطائفة وكان ثقة نبيلاً، جليل القدر، عاش ستا وتسعين سنة توفي سنة (٤٠٥ هـ) انظر: العبر ٩١/٣.

- محمد بن احمد بن علي البغدادي، هو ابو منصور الخياط، الزاهد أحد القراء ببغداد، روى عن عبدالملك بن بشران، وجماعة، وكان عبداً صالحاً قانتاً لله، صاحب أوراد واجتهاد، قال ابن ناصر: كانت له كرامات. توفي في المحرم سنة (٤٩٩ هـ) وقال غيره: ولد سنة (٤٠١ هـ). أنظر: العبر ٣٥٣/٣، دول الإسلام ٢٨/٢.

- محمد بن أحمد بن علي السمسار، ابو بكر الاصبهاني، روى عن ابراهيم بن خرشيذ قوله. وجماعة، ومات في شوال سنة (٤٧٥ هـ) وله مائة سنة. وروى عنه خلق كثير. انظر: شذرات الذهب ٣٤٨/٣، العبر ٢٨٢/٣.

- محمد بن أحمد بن عمر البغدادي المحدث المؤرخ، ابو الحسن القطيعي، ولد سنة (٥٤٦ هـ) وسمع من ابن الزاغوني، ونصر العكبري وطائفة، ثم طلب بنفسه، ورحل إلى خطيب الموصل، وبدمشق من ابي المعالي بن صابر، واخذ الوعظ عن ابن الجوزي، وهو أول شيخ ولي المستنصرية وآخر من حدث بالبخاري سماعاً عن ابي الوقت، ضعفه ابن النجار لعدم اتقانه، وكثرة اوهامه. وتوفي في ربيع الآخر سنة (٦٣٤ هـ). أنظر: العبر ١٣٩/٥، شذرات الذهب ١٦٨/٥.

- محمد بن أحمد بن عمرو البصري، هو ابو علي اللؤلؤي، صاحب ابي داود السجستاني وراوية السنن عنه. لزم ابا داود مدة طويلة، يقرأ السنن للناس مات سنة (٣٣٣ هـ). انظر: دول الإسلام ٢٠٦/١، العبر ٢٣٤/٢، شذرات الذهب ٣٣٤/٢، النجوم الزاهرة ٢٨٤/٣.

- محمد بن احمد بن عيسى البغدادي الفقيه الشافعي، ابو الفضل السعدي، تلميذ ابي حامد الاسفراييني، وراوي معجم الصحابة للبغوي عن ابن بطة. توفي في شعبان سنة (٤٤١ هـ) وقد روى عن جماعة كثيرة بالعراق والشام ومصر. انظر: العبر ١٩٧/٣، شذرات الذهب ٢٦٧/٣.

- محمد بن أحمد بن القاسم بن اسماعيل الضبى البغدادي الفقيه الشافعي الفرضي ابو الحسين المحاملي، شيخ سليم الرازي. روى عن اسماعيل الصفار، وطائفة. توفي سنة (٤٠٧ هـ). أنظر: شذرات الذهب ١٨٥/٣، العبر ٩٧/٣.

- محمد بن احمد بن مسند، أبو بكر الاشتيخي، بكسر أوله، والفوقية، وسكون المعجمة والتحتية، ثم خاء معجمة مفتوحة وآخرها نون، نسبة إلى اشتيخن، قرية من قرى الصغد بسمرقند على سبعة فراسخ منها - راوي صحيح البخاري، عن الفربري، توفي في رجب سنة (٣٨٨ هـ). أنظر: العبر ٤٠/٣، شذرات الذهب ١٢٩/٣.

- محمد بن احمد بن محبوب المروزي ابو العباس المحبوبي، محدث مرو وشيخها ورئيسها، روى جامع الترمذي عن مؤلفه، وروى عن سعيد بن مسعود، صاحب النضر بن شميل، وأمثاله. توفي في رمضان سنة (٣٤٦ هـ). أنظر: العبر ٢٧٢/٢، شذرات الذهب ٣٧٣/٢.

- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي البزاز أبو الحسن بن رزقويه الحافظ، روى عن ابن البختري، ومحمد بن يحيى الطائي، وطبقتهما، قال الخطيب كان ثقة كثير السماع والكتاب، حسن الاعتقاد، مديماً للتلاوة، املى بجامع المدينة مدة سنتين وكف بصره بأخره. ولد سنة (٣٢٥ هـ) وقال

الازهري: ارسل بعض الوزراء إلى ابن رزقويه بمال فرده تورعاً. توفي في جمادي الأولى سنة (٤١٢ هـ). أنظر: العبر ٢٠٨/٣، شذرات الذهب ١٩٦/٣.

- محمد بن احمد بن محمد بن احمد الغساني الصيداوي، ابن جميع، ابو الحسين صاحب المعجم المروي، رحل وكتب الكثير بالشام والعراق ومصر وفارس. روى عن ابي روق الهزاني والمحاملي، وطبقتهما. مات في رجب سنة (٤٠٢ هـ) وثقة الخطيب. انظر العبر ٨٠/٣، شذرات الذهب ١٦٤/٣.

- محمد بن أحمد بن محمد بن حشيش الاصبهاني العدل ابو بكر مسند أصبهان في عصره روى عن اسحاق بن ابراهيم بن جميل، ويحيى بن صاعد، وطبقتهما، توفي سنة (٣٨٤ هـ). أنظر: شذرات الذهب ١١٠/٣، العبر ٢٦/٣.

- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الصمد بن الخليفة المهتدي بالله، ابو الحسين الهاشمي العباسي خطيب جامع المنصور ببغداد، كان صالحاً، عالماً، زاهداً ثقة. توفي سنة (٤٦٥ هـ). أنظر: النجوم الزاهرة ٩٠/٥.

- محمد بن أحمد بن محمد الاصبهاني المقدر، ابو الخير الباغبان - فتح الباء وسكون الغين المعجمة. نسبة إلى حفظ الباغ، وهو البستان - سمع عبدالوهاب ابن مندة، والمطهر البزائي، وجماعة. وكان ثقة مكثراً. توفي في شوال سنة (٥٥٩ هـ). أنظر: العبر ١٦٨/٤، شذرات الذهب ١٨٧/٤.

- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم ابو طاهر الكاتب مسند أصبهان، وراوية ابي الشيخ. توفي في ربيع الآخر سنة (٤٤٥ هـ) وهو في عشر التسعين. وكان ثقة، صاحب رحلة إلى ابي الفضل الزهري وطبقته. انظر: العبر ٢٠٩/٣، شذرات الذهب ٢٧٣/٣.

- محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن الحسن السلمي ابو جعفر المسلمة البغدادي، كان ثقة نبيلاً عالي الإسناد، كثير السماع، متين الديانة، توفي في جمادي الأولى سنة (٤٦٥ هـ) عن إحدى وتسعين سنة وهو آخر من روى عن

ابي الفضل الزهري، وابي محمد بن معروف، انظر العبر ٢٥٩/٣، شذرات الذهب ٣٢٣/٣.

- محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري، وكان عنده جزء من الذهلي، وهو الذي تفرد به سبط السلفي. مات في رجب سنة (٣٣٦ هـ) انظر: العبر ٢٤٣/٢، شذرات الذهب ٣٤٣/٢.

- محمد بن احمد بن محمد بن موسى بن جعفر البخاري، ابو نصر الملاحمي، راوي كتاب «القراءة خلف الإمام» وكتاب «رفع اليدين» تأليف البخاري، رواهما عن محمود بن اسحاق، وكان ثقة، يحفظ ويفهم عاش ثلاثاً وثمانين سنة. توفي سنة (٣٩٥ هـ) انظر: العبر ٥٩/٣، شذرات الذهب ١٤٦/٣.

- محمد بن احمد بن نصر الاصبهاني سبط حسين بن منده، ابو جعفر الصيدلاني، نسبة إلى بيع الادوية والعقاقير، ولد في ذي الحجة سنة (٥٠٩ هـ) وحضر الكثير على الحداد، ومحمود الصيرفي وسمع من فاطمة الجوزدانية، وانتهى اليه علو الإسناد في الدنيا، ورحلوا اليه، توفي في رجب سنة (٦٠٣ هـ) انظر: شذرات الذهب ١٠/٥، العبر ٧/٥، دول الإسلام ١١٠/٢.

- محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج الأموي مولاهم، ابو عبدالله، وابو بكر الأندلسي القرطبي الحافظ، يعرف بابن الفنتور، سمع القاسم بن اصبغ، وخيثمة بن سليمان، وابا سعيد الاعرابي، وصنف، وكان حافظاً بصيراً باسماء الرجال واقوالهم، من اغنى الناس بالعلم، واحفظهم للحديث. قال الحميدي: حافظ جليل، له كتب في الفقه، وفقه التابعين، صنف «فقه الحسن» سبع مجلدات و «فقه الزهري» في عدة اجزاء، مات في رجب سنة (٣٨٠ هـ) انظر: العبر ١٤/٣، شذرات الذهب ٩٧/٣، تاريخ علماء الاندلس رقم (١٣٦٠)، جذوة المقتبس رقم (١٠)، بغية الملتمس رقم (١٤).

- محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ابو بكر السدوسي، سمع من جده مسند العشرة، ومسند العباس، وهو ابن سبع سنين، وسمع من الرمادي واناس،

ووثقه الخطيب، توفي ببغداد في ربيع الآخر سنة (٣٣١ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٣١٩/٢، العبر ٢٢٦/٢.

- محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قعي القرشي المطلبي المكي ابو عبدالله الشافعي، صاحب المذهب نزيل مصر، امام الأئمة وقدوة الامة. ولد بغزة سنة (٢٥٠ هـ) وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين، وكانت وفاته يوم الخميس شهر رجب سنة (٢٠٤ هـ). انظر طبقات الحفاظ للسيوطي ١٥٢، ارشاد الاريب ٣٦٧/٦، الانس الجليل ٢٩٤/١، البداية والنهاية ٢٥١/١٠، تاريخ بغداد ٥٦/٢، وتاريخ الخميس ٣٣٥/٢، تذكرة الحفاظ ٣٦١/١ ترتيب المدارك ٣٨٢/٢، تهذيب الاسماء واللغات ٤٤/١، صفوة الصفوة ٩٥/٢ طبقات الشيرازي ص ٧١، طبقات المفسرين للداودي ٩٨/٣، طبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢١/١، طبقات ابن هدية الله ١١، العبر ٣٤٣/١، النجوم الزاهرة ١٧٦/٢، الوافي بالوفيات ١٧١/٢، وفيات الأعيان ٤٤٧/١.

- محمد بن ادريس بن المنذر بن داود الحنظلي ابو حاتم الرازي، أحد الائمة روى عن أحمد وآدم بن اياس، وابي خيثمة، وقتيبة، وخلق. وعنه ابو داود والنسائي، وابن ماجة، وآخرون، وثقه النسائي وغيره. قدم مصر قديماً، وكتب بها وكتب عنه. مات بالري سنة (٢٧٥ هـ) وقيل سنة (٢٧٧ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ص ٢٥٥، تاريخ بغداد ٧٣/٣، تذكرة الحفاظ ٥٦٧/٢، شذرات الذهب ١٧١/٢، العبر ٥٨/٢.

- محمد بن ازبك البدري الخزنداري ناصر الدين الدمشقي، يقال له ابن الدقاق ايضاً وابن الصارم، ولد في حدود سنة (٦٨٠ هـ) واسمع على محمد بن المؤمن الصوري، وحدث وكان قد حفظ كتباً للحنفية، ونزل في المدارس وجلس مع العدول، وكان حسن الخلق والخلق، ويذاكر بأشياء حسنة من المغازي، وكتب بخطه جزءاً من ذلك، ونسخ تفسير الفخر الرازي مرتين، ومات في شهر رجب سنة (٧٦٥ هـ) او سنة (٧٦٦ هـ) قال ابن حجر: حدثنا عنه

شيخنا العراقي وغيره وأرخ ابو جعفر بن الكويك وفاته سنة ست في رجب. انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٥٢٤).

- محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران السراج الحافظ ابو العباس النيسابوري صاحب المسند، والتاريخ ولد سنة (٢١٢ هـ) وروى عن قتيبة، واسحاق، وخلق. وعنه الشيخان خارج صحيحيهما وابو حاتم. وكان امام هذا الشأن، وقد ألف مستخرجاً على صحيح مسلم، وكان امارا بالمعروف، نهاءا عن المنكر، مات في ربيع الآخر سنة (٣١٣ هـ) عن سبع وتسعين سنة. انظر: طبقات الحفاظ ٣١١، البداية والنهاية ١٥٣/١١، تذكرة الحفاظ ٧٣١/٢، الرسالة المستطرفة ٧٥، شذرات الذهب ٢٦٨/٢، طبقات الشافعية للسبكي ١٠٨/٣، العبر ١٥٧/٢، الوافي بالوفيات ١٧٨/٢، دول الإسلام ١٨٩/١.

- محمد بن اسحاق بن جعفر ابو بكر الصفاني الخراساني، احد الحفاظ الاعلام، روى عن أبي عاصم وأبي نعيم، وأبي مسهر، وابن معين، وخلق. وعنه مسلم، والأربعة، وابن صاعد، وابو عوانة، وخلق آخرهم وفاة شجاع بن جعفر الانصاري، مات سنة (٢٠٧ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ص ٢٥٦، تاريخ بغداد ٢٤٠/١، تذكرة الحفاظ ٥٧٣/٢، العبر ٤٦/٢.

- محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، أبو بكر بن خزيمة الحافظ الكبير، الثبت، امام الأئمة، شيخ الإسلام، ولد سنة (٢٢٣ هـ) وعني بهذا الشأن، وسمع اسحاق ومحمد بن حميد، ولم يحدث عنهما لصغره ونقص اتقانه اذ ذاك، وصنف وجود، واشتهر اسمه، وانتهت اليه الامامة والحفظ في عصره بخراسان حدث عنه الشيخان خارج صحيحيهما، والحفظ في عصره بخراسان، وقال أبو علي النيسابوري: لم أر مثله وكان يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارىء السورة. وقال الدارقطني: كان إماماً ثبتاً معدوم النظير، ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتاباً. مات في ذي القعدة سنة (٣١١ هـ) عن نحو تسعين سنة. انظر: طبقات الحفاظ ص ٣١٠، البداية والنهاية ١٤٩/١١، تذكرة الحفاظ ٧٢٠/٢، شذرات الذهب

٢٦٢/٢ ، طبقات الشافعية للسبكي ١٠٩/٢ ، طبقات العبادي ٤٤ ، طبقات ابن هداية الله ٤٨ ، طبقات القراء لابن الجزري ٩٧/٢ ، العبر ١٤٩/٢ ، الوافي بالوفيات ١٩٦/٢ .

- محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى العبدي الاصبهاني الجوال، ابو عبدالله بن منده بن سنده ابن بطة ابن استندار ، الإمام الحافظ المحدث، محدث العصر - وهو الذي اسلم وقت فتح الصحابة اصبهان - العبدي. ولد سنة (٣١٠ هـ) وسمع اباه، والهيثم بن كليب وابا سعيد الاعرابي وخيثمة بن سليمان وخلقا يبلغون الفا وسبعمائة. واجاز له ابن ابي حاتم - ولما رجع من الرحلة كانت كتبه اربعين جملاً ولم يبلغنا ان أحداً من هذه الامة سمع ما سمع ولا جمع ما جمع وكان ختام الرحالين، وفرد المكثرين مع الحفظ والمعرفة والصدق وكثرة التصانيف وله معرفة الصحابة. قال جعفر المستغفري ما رأيت أحفظ منه. مات في ذي القعدة سنة (٣٩٥ هـ). أنظر : طبقات الحفاظ ٤٠٨ ، تذكرة الحفاظ ١٠٣١/٣ ، العبر ٥٩/٣ ، شذرات الذهب ٣٣٢/٢ ، دول الإسلام ٢٣٧/١ ، النجوم الزاهرة ٢١٣/٤ .

- محمد بن اسحاق بن يسار صاحب المغازي القرشي المطلبي مولاهم، أحد الائمة، روى عن ابيه، وأبان بن عثمان، وأبان بن صالح، وجعفر الصادق والزهري، وعطاء ، ونافع ، ومكحول، وخلق. وعنه شعبة، ويحيى الانصاري، وهما شيوخه وشريك والحمادان والسفيانان وزياد البكائي وآخرون. وثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى. وقال ابن المديني: صالح وسط وقال أحمد : حسن الحديث، وقال الشافعي: من أراد ان يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن اسحق واكثر ما عيب به التدليس. مات سنة (٥٠ ، ٢٥١ هـ). أنظر : طبقات الحفاظ ٧٥ ، إرشاد الأريب ٣٩٩/٦ ، تاريخ بغداد ٢١٤/١ ، تذكرة الحفاظ ١٧٢/١ .

- محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن سعد بن بركات بن سعد بن كامل ابن عبدالله بن عمر الدمشقي الأنصاري العبادي من ولد عبادة بن الصامت،

المعروف بابن الخباز، ولد في رجب سنة (٦٦٧ هـ) وفي الشذرات سنة (٦٦٩ هـ) وبكر به أبوه فأحضره على أحمد بن عبدالدايم واسماعيل بن ابي اليسر وغيرهم، فتفرد بالرواية عن اكثرهم، واسمعه الكثير من المسلم بن علان، وعنده المسند بكامله. وعن القاسم الاربلي عنده عنه صحيح مسلم. مات في رمضان سنة (٧٥٦ هـ). أنظر: الدرر الكامنة رقم (٣٥٣٥)، شذرات الذهب ١٨١/٦.

- محمد بن اسماعيل بن أحمد بن ابي الفتح ابو عبدالله المقدسي النابلسي الحنبلي خطيب مردا الفقيه. ولد بمردا سنة (٥٦٦ هـ) ظنا. وتفقه بدمشق وسمع من يحي الثقفي، وأحمد بن الموازيني وبمصر من البوصيري، وغير واحد. وتوفي بمردا في اوائل ذي الحجة سنة (٦٥٦ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٢٨٣/٥، العبر ٢٣٥/٥.

- محمد بن اسماعيل الأصبهاني الحنبلي أبو جعفر الطرطوسي، سمع أبا علي الحداد ويحي بن منده، وابن طاهر وطائفة، وتفرد في عصره وتوفي في جمادي الآخرة سنة (٥٩٥ هـ) عن أربع وتسعين سنة. أنظر: العبر ٢٨٧/٤، شذرات الذهب ٣٢٠/٤، النجوم الزاهرة ١٥٤/٦، التكملة ١٦٧/٢.

- محمد بن اسماعيل أبو المعالي الفارسي ثم النيسابوري، راوي السنن الكبير عن البيهقي، وراوي البخاري عن العيار. توفي في جمادي الآخرة سنة (٥٣٩ هـ) وله إحدى وتسعون سنة. أنظر: العبر ١٠٩/٤، شذرات الذهب ١٢٤/٤، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥.

- محمد بن اسماعيل بن عبدالعزيز بن عيسى بن ابي بكر بن أيوب بن شادي بن مروان ناصر الدين بن العادل بن العزيز بن المعظم بن العادل الأيوبي المعروف بابن الملوك. ولد سنة (٦٧٤ هـ) وسمع جده لامه العز الحراني وابن خطيب المزة، وابن الأنماطي، وغيرهم. وحدث وتفرد. قال شيخنا العراقي: كان مولده سنة (٦٧٤ هـ) وحدث الكثير، وكان صوفيا بسعيد السعداء، وقال لي شيخنا العراقي سمعت عليه جزءاً، قال ابن حجر: وقد حدث قديماً. ومات

بالقاهرة في جمادي الأولى سنة (٧٥٦ هـ) وقد جاوز الثمانين، حدثنا عنه شيخنا العراقي وجمال الدين الرشيدي وآخرون، انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٥٤٤).

- محمد بن اسماعيل بن محمد النيسابوري المولد ابو بكر التفلس بفتح فسكون وبعد اللام سين مهملة نسبة إلى تفلس بلد بأذربيجان، الصوفي المقرىء روى عن حمزة المهلبي وعبدالله بن يوسف الاصبهاني وطائفة. ومات في شوال سنة (٤٨٣ هـ) أنظر: شذرات الذهب ٣٦٨/٣، العبر ٣٠٣/٣.

- محمد بن اسماعيل بن عمر بن المسلم بن حسن بن نصر بن يحيى الدمشقي، عز الدين بن ضياء الدين ابن الحموي، ولد سنة (٦٨٠ هـ) وسمع من الفخر بن البخاري وجماعة فوق المائة الكثير، وأجاز له جماعة منهم إبن أبي عمر، وأحضر على الرشيد العامري وألحق الكبار بالصغار، وقال الذهبي في معجمه مكثر جداً عن الفخر وغيره. وقال ابن رافع: عنى به أبوه فأسمعه كثيراً، وقال ابن رجب: انفرد بسماع السنن الكبير وله مسموعات في مجلدين قال ابن حجر: أكثر عنه شيخنا العراقي. توفي في جمادي الآخرة سنة (٧٥٧ هـ). أنظر: الدرر الكامنة رقم (٣٥٤٧).

- محمد بن اسماعيل بن يوسف الترمذي السلمي الحافظ ابو اسماعيل احد أعلام السنة. سمع محمد بن عبدالله الأنصاري، وسعيد بن ابي مريم، وطبقتهما، وجمع وصنف. قال ابن ناصر الدين: ثقة متقن. توفي في رمضان سنة (٢٨٠ هـ). أنظر طبقات الحفاظ ص ٢٦٣، البداية والنهاية ٦٩/١١، تاريخ بغداد ٥٢/٢، تذكرة الحفاظ ٦٠٤/٢، تهذيب التهذيب ٦٢/٩، شذرات الذهب ١٧٦/٢، طبقات المفسرين للداودي ١٠٤/٢، العبر ٦٤/٢، الكامل لابن الاثير ٤٥٦/٧، الوافي بالوفيات ٢١٢/٢.

- محمد بن أيوب بن الصموت الرقي، نزيل مصر. روى عن هلال بن العلاء، وطائفة وهو من الضعفاء، قال في المغنى: ضعفه ابو حاتم، توفي سنة (٣٤٢ هـ) انظر: المغنى ص ٥٥٨ رقم ٥٣٢٠، العبر ٢٥٧/٢، شذرات

الذهب ٣/٣٦١.

- محمد بن بركات بن هلال أبو عبدالله البوصيري نسبة إلى بوصيرة بلدة بصعيد مصر، الصعيدي المصري النحوي اللغوي البحر الحبر. توفي في ربيع الآخر سنة (٥٢٠ هـ) وله مائة سنة وثلاثة أشهر. روى عن عبدالعزيز الغراب، والقضاعي، وسمع البخاري من كريمة بمكة قاله في العبر ٤/٤٧، وأنظر: شذرات الذهب ٤/٦٢.

- محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم اليحصبى القنسريني برداغس، ثم الحلبي، محدث حلب الحافظ الإمام أبو بكر، سمع هلال بن العلاء، وروى عن أحمد ابن شيبان الرملي، وطبقتهما وعنه شيخه عثمان بن حورا والحافظ وأبو بكر الربعي وابن عدي، وابن زبر وعدة كثير وكان من علماء هذا الشأن حافظاً وصفه بالحفظ ابن ماكولا والحاكم ابو احمد وضعفه الدارقطني. مات سنة (٣٢٨ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ص ٣٤٤، تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٧، العبر ٢/٣٠٩.

- محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق ابو بكر بن داسة البصري التمار. راوي السنن عن ابي داود. توفي سنة (٣٤٦ هـ) وانظر العبر ٢/٢٧٣، شذرات الذهب ٢/٣٧٣، النجوم الزاهرة ٣/٣١٨.

- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الإمام العلم الحافظ الفرد ابو جعفر الطبري، أحد الاعلام، وصاحب التصانيف الطوال. قال الخطيب: كان أحد الأئمة يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظاً لكتاب الله بصيراً بالمعاني، فقيها في أحكام القرآن عالماً بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين بصيراً بأيام الناس، واخبارهم. له (تاريخ الإسلام) والتفسير الذي لم يصنف مثله. ولد سنة (٢٢٤ هـ) وتوفي عشية الأحد ليومين بقيا من شوال سنة (٣٢٠ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ص ٣٠٧، والبداية والنهاية ١١/١٤٥، تاريخ بغداد ٢/١٦٢، تهذيب الأسماء

واللغات ١/٧٨، طبقات الشافعية للسبكي ٣/١٢٠، وطبقات المفسرين للسيوطي ص ٣٠، وطبقات المفسرين للداودي ٢/١٠٦، والمغنى ١/٨٢، ميزان الإعتدال ٣/٤٩٨.

- محمد بن جعفر بن الحسين ابو بكر الوراق، سمع المقرىء والطحاوي. ومنه الحاكم وابن جميع، وأبو نعيم. ومات سنة (٣٧٠ هـ). أنظر: طبقات الحفاظ ص ٣٨٤، تاريخ بغداد ٢/١٥٢، تذكرة الحفاظ ٣/٩٦٠.

- محمد بن جعفر أبو بكر الخرائطي السامري، مصنف مكارم الأخلاق، ومساوىء الأخلاق وغيرهما، سمع الحسن بن عرفة، وعمر بن شبة، وطبقتهما. توفي بفلسطين في ربيع أول سنة (٣٢٧ هـ). وقد قارب التسعين. أنظر: شذرات الذهب ٢/٣٠٩، العبر ٢/٢٠٩.

- محمد بن جعفر الهذلي مولاهم البصري أبو عبدالله الكرابيسي الحافظ ربيب شعبة جالسه نحوا من عشرين سنة، ولقبه غندر، عن عوف الاعرابي وحسين المعلم، وابن جريج وابن ابي عروبة. وعنه أحمد وابن المديني، وابن معين وخلق. قال ابن دقيق: كان من أصح الناس كتابا. مات في ذي القعدة سنة (١٩٣ هـ) وقيل سنة (١٩٤ هـ) أنظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢/٣٨٨، الكاشف ٣/٢٩، تهذيب التهذيب ٩/٣٦، ميزان الإعتدال ٣/٥٠٢.

- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معيد بن هدية بن مرة بن سعد التميمي البستي ابن حبان الحافظ العلامة أبو حاتم، صاحب التصانيف، سمع النسائي، والحسن بن سفيان، وأبا يعلى الموصلي وولي قضاء سمرقند، وكان من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار عالماً بالنجوم، والطب، وفنون العلم، صنف المسند الصحيح، والتاريخ والضعفاء، وفقه الناس بسمرقند، قال الخطيب كان ثقة نبيلا. مات في شوال سنة (٣٥٤ هـ). وهو في عشر الثمانين. أنظر: طبقات الحفاظ (٣٧٤)، البداية والنهاية ١١/٢٩٠، تذكرة الحفاظ ٣/٩٢٠، الرسالة المستطرفة ٢٠، طبقات الشافعية للسبكي ٣/١٣١، لسان الميزان ٥/١١٢، العبر ٢/٣٠٠، ميزان الاعتدال ٣/٥٠٦، شذرات الذهب

١٦/٣، الوافي بالوفيات ٣٤٢/٣، الوافي بالوفيات ٣١٧/٢.

- محمد بن الحسن الاصبهاني ابو جعفر الصيدلاني، له اجازة من بيبي الهرثمية تفرد لها، وسمع من شيخ الإسلام وطبقته بهراة ومن سليمان الحافظ وطبقته باصبهان. توفي في ذي القعدة سنة (٥٦٨ هـ) قاله في العبر ٢٠٤/٤، وانظر شذرات الذهب ٢٢٨/٤.

- محمد بن الحسن بن ابراهيم الانصاري القني شرف الدين، سبط الرضى ابي بكر ابن ابي عمر القسطيني، سمع من النجيب الحراني، والعز بن عبدالسلام وغيرهما واجيز بالفتوى من جده لأمه ومن شرف الدين السنجاري خطيب المدينة النبوية ودرس بمصر والقاهرة وبالثغر، وانقطع اخيراً وسلك طريق التصوف، وحدث بالاسكندرية، سنة بضع وثلاثين وسبعمائة. انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٦٣١).

- محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن ابو غالب الباقلاني البغدادي القاضي الرجل الصالح، روى عن ابن شاذان، والبريقاني، وطائفة. وتوفي في ربيع الآخر سنة (٥٠٠ هـ) عن ثمانين سنة. انظر: العبر ٣٥٦/٣، شذرات الذهب ٤١٢/٣.

- محمد بن الحسن بن علي البصري ابو غالب الماوردي، روى عن ابي علي التستري وأبي الحسن بن النقور وطبقتهما. وكان ناسخاً فاضلاً صالحاً، دخل اصبهان والكوفة وكتب الكثير وخرج المشيخة. توفي في رمضان سنة (٥٢٥ هـ) ببغداد وله خمس وسبعون سنة. انظر: العبر ٦٥/٤، شذرات الذهب ١٧٥/٤.

- محمد بن الحسن بن قتيبة ابو العباس العسقلاني، محدث فلسطين، روى عن صفوان بن صالح المؤذن ومحمد بن رمح والكبار. وعنه ابن عدي، وابو علي النيسابوري وخلق. وكان حافظاً ثقة ثبتاً توفي على الصحيح سنة (٣١٠ هـ). أنظر: شذرات الذهب ٢٦٠/٢، العبر ١٤٧/٢.

- محمد بن الحسن بن هبة الله بن محاسن الحافظ الإمام البارع، مؤرخ العصر مفيد العراق محب الدين ابو عبدالله البغدادي. ولد سنة (٥٧٨ هـ) وسمع ابن الجوزي، وابن كليب، والطبقة، وتلا على ابن سكينة، وجمع فوعى وكان من أعيان الحفاظ الثقات مع الدين والصيانة والفهم وسعة الرواية. مات خامس شعبان سنة (٦٤٣ هـ) انظر طبقات الحفاظ ٤٩٩. ارشاد الاريب ١٠٣/٧، تذكرة الحفاظ ١٤٢٨/٤، شذرات الذهب ٢٢٦/٥، البداية والنهاية ١٦٩/١٣، طبقات الشافعية للسبكي ٩٨/٨، العبر ١٨٠/٥، فوات الوفيات ٥٢٢/٢، مرآة الجنان ١١١/٤، مفتاح السعادة ٢١١/١، النجوم الزاهرة ٣٥٥/٦، هدية العارفين ١٢٢/٢.

- محمد بن الحسين ابو بكر النيسابوري، روى عن عبدالرحمن بن بشير، وأحمد ابن يوسف السلمي، والكبار. توفي في شوال سنة (٣٣٢ هـ) أنظر: العبر ٢٣٢/٢، شذرات الذهب ٣٣٢/٢، النجوم الزاهرة ٢٨٢/٣.

- محمد بن الحسين بن احمد بن الهيثم القزويني ابو منصور المقومي، روى سنن ابن ماجة عن القاسم بن ابي المنذر، وحدث بها عنه سنة (٤٨٤ هـ) وتوفي فيها أو بعدها عن بضع وثمانين سنة. انظر: العبر ٣٠٦/٣، شذرات الذهب ٣٧٢/٣.

- محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن عبيدالله الشيباني المزرفي المقرىء الفرضي ابو بكر، ولد في سلخ سنة (٤٣٩ هـ) وقرأ القرآن بالروايات على جماعة من أصحاب الحمامي منهم ابو بكر بن موسى الخياط وسمع من ابن المسلمة، وخلائق، ذكر ابن ناصر انه كان مقرىء زمانه، قرأ القراءات عليه جماعة منهم ابو موسى المديني الحافظ وعلي بن عساكر وغيرهما. قال ابن الجوزي: كان ثقة، عالما ثبتاً، حسن العقيدة حنبلياً. توفي مستهل سنة (٥٢٧ هـ) وقيل انه توفي في سجوده ودفن بباب حرب. والمزرفي نسبة إلى المزرفة بين بغداد وعكبرا وهي بتقديم الزاي على الراء وبالفاء. انظر: شذرات الذهب ٨١/٤ العبر ٧٢/٤ و ٧٣.

- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل أبو الحسين بن الطفال النيسابوري، ثم المصري المقرىء البزاز التاجر. ولد سنة (٣٥٩هـ) وروى عن ابن حيوية، وابن رشيق، وطبقتهما، توفي سنة (٤٨٨هـ) انظر: العبر ٢١٧/٣، شذرات الذهب ٢٧٨/٣.

- محمد بن الحسين بن محمد أبو طاهر الجزائري الدمشقي، من بيت الحديث والعدالة، سمع اباه ابا القاسم ومحمد، وأحمد ابني عبدالرحمن بن أبي نصر، وابن سعدان، وطائفة. وتوفي في جمادي الآخرة سنة (٥١٠ هـ) عن سبع وسبعين سنة. أنظر: العبر ٢١/٤، شذرات الذهب ٢٩/٤.

- محمد بن حماد الطهراني، نسبة إلى طهران الري، وهي قرية من قراها ـ الرازي الحافظ، أحد من رحل إلى عبدالرزاق، وحدث بمصر والشام والعراق وكان ثقة. توفي سنة (٢٧١ هـ) أنظر: العبر ٤٨/٢، شذرات الذهب ١٦١/٢، دول الإسلام ١٦٥/١.

- محمد بن حمد بن خالد بن مفرج بن غياث ابو محمد الانصاري الارتاحي المصري الحنبلي، ولد سنة (٥٥٧ هـ) تخمينا. وسمع بمصر من ابي الحسن بن علي بن نصر بن محمد ابن عفير الارتاحي العابد وغيره، وبمكة من المبارك بن الطباخ، واجاز له ابو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي، وتفرد بإجازته. قال المنذري: كتب عنه جماعة من الحفاظ وغيرهم من أهل البلد والواردين عليها، وحدثوا عنه، وهو أول شيخ سمعت منه الحديث توفي في عشري شعبان سنة (٦٠١ هـ) بمصر ودفن بسفح المقطم. انظر شذرات الذهب ٦/٥، العبر ٢/٥.

- محمد بن حمزة بن أبي الصقر ابو عبدالله القرشي الدمشقي الشروطي المعدل، كان ثقة صاحب حديث، سمع من هبة الله بن الاكفاني وطائفة، ورحل فسمع من ابن الطبر وقاضي المارستان، وكتب الكثير، وافاد، وكان شروطي البلد. توفي في صفر سنة (٥٨٠ هـ) وله ثمانون سنة. انظر: العبر ٢٣٩/٤، شذرات الذهب ٢٦٨/٤.

- محمد بن حميد بن حيان الرازي، ابو عبدالله التميمي، روى عن ابن المبارك وزيد بن الحباب، وخلق، وعنه أبو داود والترمذي وابن ماجة، وطائفة، وثقه احمد ويحيي وغير واحد. وضعفه النسائي والجوزجاني. توفي سنة (٢٤٨ هـ) قال الذهبي في الكاشف: وثقه جماعة والاولى تركه. انظر: طبقات الحفاظ ٢١٢، تذكرة الحفاظ ٤٩٠/٢، العبر ٤٥٢/١، ميزان الإعتدال ٥٣٠/٣، شذرات الذهب ١١٨/٢، الكاشف ٣٥/٣.

- محمد بن حيان بن ابي حيان محمد بن علي بن يوسف الاندلسي الغرناطي، ثم القاهري وجيه الدين أبو حيان فريد الدين بن اثير الدين ولد سنة (٧٣٤هـ) وسمع من جده، ومن ابن عبدالهادي، وغيرهما، كان حسن المحاضرة اضر بآخرة، وسمع منه ابن حجر وغيره. وتوفي في شهر رجب سنة (٨٠٦ هـ) انظر: المجمع المؤسس ٣٠٥ مخطوط، شذرات الذهب ٦٠/٧، انباء الغمر ٢٨٣/٢.

- محمد بن خريم، ابو بكر العقيلي محدث دمشق، روى عن هشام بن عمار وجماعة توفي سنة (٣١٦ هـ) أنظر: شذرات الذهب ٢٧٣/٢، العبر ١٦٥/٢.

- محمد بن سعد بن منيع البصري الحافظ كاتب الواقدي، نزيل بغداد، روى عن ابي داود الطيالسي والواقدي، وابن عيينة، والوليد بن مسلم، وخلق. وعنه ابو بكر ابن ابي الدنيا، والحارث بن اسامة. قال الخطيب: كان من أهل العلم والفضل وصنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين ومن بعدهم إلى وقته فأجاد فيه وأحسن. مات سنة (٢٣٠ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ١٨٣، تذكرة الحفاظ ٤٢٥/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٤٠٦/٢، الرسالة المستطرفة ١٣٨، شذرات الذهب ٦٩/٢، العبر ٤٠٧/١، ميزان الاعتدال ٥٦٠/٣، النجوم الزاهرة ٢٥٨/٢، وفيات الأعيان ٥٠٧/١.

- محمد بن سعد بن ابراهيم الكرخي أبو علي بن نبهان الكاتب، مسند العراق روى عن ابن شاذان، وبشرى الفاتني وابن دوما، وهو آخر أصحابهم قال ابن ناصر: فيه تشيع، وسماعه صحيح بقي قبل موته سنة ملقى على ظهره لا

يعقل ولا يفهم، وذلك من أول سنة احدى عشرة وتوفي في شوال سنة (٥١١ هـ) وله مائة سنة كاملة. وله شعر وأدب، انظر: العبر ٢٥/٤، شذرات الذهب ٣١/٤، دول الإسلام ٣٨/٢، النجوم الزاهرة ٢١٤/٥.

- محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي الشافعي، ابن الدبيثي - بضم الدال المهملة، وفتح الموحدة التحتية، وسكون المثناة التحتية، ومثلثة نسبة إلى دبيث قرية بواسط - الحافظ المؤرخ المقرىء، الحاذق، أبو عبدالله. ولد سنة (٥٥٨ هـ) وسمع من ابي طالب الكناني وابن شاتيل وعبدالمنعم بن الفراوي وطبقتهم، وقرأ القراءات على جماعة. وعني بالحديث ورجاله، وصنف كتاباً في تاريخ واسط وذيلا على مذيل ابن السمعاني، واسمعها وله معرفة بالادب والشعر. وكان متفننا واسع العلم، غزير الحفظ توفي في ثامن ربيع الآخر سنة (٦٣٧ هـ). انظر: شذرات الذهب ١٨٥/٥، طبقات الحفاظ ٤٩٦.

- محمد بن سليمان ابو جعفر الاسدي البغدادي ثم المصيصي لوين، سمع مالكاً وحماد بن زيد والكبار، وعمر دهراً. وجاوز المائة وكان كثير الحديث ثقة. توفي سنة (٢٤٦ هـ) انظر: شذرات الذهب ١١٢/٢، العبر ٤٤٧/١.

- محمد بن الصباح الجرجرائي، بجيمين ومهملتين، الثانية ممدودة وبعدها همزة مكسورة - الاموي، مولاهم ابو جعفر التاجر. عن ابي بكر بن عياش، والدراوردي، وابن عيينة، وهشيم. وعنه ابو داود وابن ماجة، وابو زرعة. ووثقه. وله حديث منكر. مات سنة (٢٤٠ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٤١٥/٢، الكاشف ٥٤/٣.

- محمد بن العباس بن وصيف، ابو بكر الغزي، الذي يروي الموطأ عن الحسن ابن الفرج الغزي، صاحب يحيى بن بكير، ورخه ابو القاسم بن منده. توفي سنة (٣٧٢ هـ) انظر: العبر ٣٦٢/٢، شذرات الذهب ٧٩/٣.

- محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخزاز، ابو عمر بن حيوية المحدث الحجة. روى عن الباغندي، وعبدالله بن اسحاق المدائني، وطبقتها. قال الخطيب: ثقه كتب طول عمره. وروى المصنفات الكبار. توفي في ربيع

الآخر سنة (٣٨٢ هـ) وله سبع وثمانون سنة. انظر: شذرات الذهب ١٠٤/٣، العبر ٢١/٣، دول الإسلام ٢٣٣/١.

- محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سليمان البغدادي ابو الفتح بن البطي الحاجب مسند العراق، أجاز له ابو نصر الزينبي، وتفرد بذلك، وبالرواية عن البانياسي وعاصم بن الحسن، وعلي بن محمد بن محمد الانباري، والحميدي، وخلق. وكان ديناً عفيفاً محباً للرواية صحيح الاصول. توفي في جمادي الاولى سنة (٥٦٤ هـ) وله سبع وثمانون سنة. انظر العبر ١٨٨/٥، شذرات الذهب ٢١٣/٤، دول الإسلام ٧٨/٢.

- محمد بن عبدالباقي ابو عبدالله الدوري السمسار الصالح، روى عن الجوهري وأبي طالب العشاري. ومات في صفر سنة (٥١٣ هـ) عن تسع وسبعين سنة. انظر: شذرات الذهب ٤١/٤، العبر ٣١/٤.

- محمد بن عبدالباقي بن محمد يتصل نسبه بكعب بن مالك الأنصاري، أحد الثلاثة الذين خلفوا، ثم تاب الله عليهم، القاضي ابو بكر الأنصاري البغدادي الحنبلي البزاز مسند العراق ويعرف بقاضي المارستان. وسمع من علي بن عيسى الباقلاني، وابي محمد الجوهري وابي الطيب الطبري، وطائفة. وتفقه على القاضي ابي يعلي وبرع في الحساب والهندسة، وشارك في علوم كثيرة، وانتهى اليه علو الإسناد في زمانه. توفي في رجب سنة (٥٣٥ هـ) وله ثلاث وتسعون سنة وخمسة اشهر، ولد يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة (٤٤٢ هـ) وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين، وقد اطال صاحب الشذرات في ترجمته. انظر شذرات الذهب ١٠٨/٤، والعبر ٩٦/٤.

- محمد بن عبدالجبار الفرساني ابو العلاء الاصبهاني، روى عن ابي بكر ابن ابي علي المعدل. وجماعة توفي سنة (٤٩٦ هـ) انظر: شذرات الذهب ٤٠٤/٣، العبر ٣٤٤/٣.

- محمد بن عبدالحميد بن محمد بن عبدالحميد بن عبدالغفار الهمذاني، ثم المصري الازدي المهلبي، ولد قبل سنة خمسين، وطلب الحديث، وسمع من اسماعيل بن

عزون، وحمل عنه، مات في ثاني يوم النحر سنة (٧٢١ هـ) وجد ميتاً، وما علم أي وقت مات لانه لم يكن عنده من يقوم بحاجته. اخذ عنه السبكي. انظر: الدرر الكامنة ٣٨٤٦/٤، شذرات الذهب ٥٥/٦، ذيول العبر للذهبي ص ١٢١.

- محمد بن عبدالرحمن بن سلطان ابو عبدالله التميمي الحنفي الشاهد، امام مسجد البياطرة، قال الذهبي: حدثنا عن ابن صباح، وتوفي في ربيع الأول سنة (٦٩٥ هـ) وله ثلاث وثمانون سنة. انظر: شذرات الذهب ٤٣٢/٥.

- محمد بن عبدالرحمن بن محمد النيسابوري، أبو سعد الكنجروذي، بفتح أولها وسكون النون وفتح الجيم، وضم الراء، وسكون الواو، وفي آخرها ذال معجمة، نسبة إلى كنجروذ، وهي قرية على باب نيسابور، فقيه نحوي، الطبيب الفارسي، قال عبدالغافر: له قدم في الطب والفروسية وادب السلاح، كان بارعاً وثقة لاستجماعه فنون العلم، حدث عن ابي عمرو بن حمدان، وطبقته، وكان مسند خراسان في عصره. توفي في صفر سنة (٤٥٣ هـ) انظر: العبر ٢٣٠/٣، شذرات الذهب ٢٩١/٣.

- محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب العامري، أبو الحارث المدني، أحد فقهاء الأمة، روى عن ابيه، وخاله الحارث بن عبدالرحمن والزهري، ونافع، ومحمد بن المنكدر وخلق. وعنه روى الثوري، ومعمر، وابن المبارك وخلق. قال احمد: كان ثقة صدوقاً، افضل من مالك بن انس إلا أن مالكاً أشد تنقية للرجال منه، وان ابي ذئب لا يبالي عمن يحدث، مات بالكوفة سنة (١٥٩ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٨٢، تذكرة الحفاظ ١٩١/١، تهذيب الاسماء واللغات ٨٦/١، تهذيب التهذيب ٣٠٣/٦، طبقات الشيرازي ٦٧، العبر ٢٣١/١.

- محمد بن عبدالرحمن بن ملهم القرشي الدمشقي، العماد الصايغ، روى عن ابن البن حضوراً، وعن ابن الزبيدي، وتوفي في شعبان سنة (٦٩١ هـ) عن بضع وسبعين سنة. انظر: شذرات الذهب ٤١٩/٥، العبر ٣٧٣/٥.

- محمد بن عبدالرحيم بن عباس بن أبي الفتح بن عبدالغني بن أبي محمد بن خلف اسماعيل، شرف الدين أبو الفتح، النشو القرشي التاجر. ولد في جمادي الأولى سنة (٦٤١هـ) واسمعه خاله البرهان بن النشر من ابن رواج. والساوي وابن الحباب، وابن الجميزي، وغيرهم. وتفرد برواية كتاب المحدث الفاضل. وغيره قاله الذهبي: تفرد بعدة أجزاء، مات في ٣ شوال سنة (٧٢٠ هـ) بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير. انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٨٨٨)، شذرات الذهب ٥٣/٦.

- محمد بن عبدالسلام الشريف، ابو الفضل الانصاري البزاز بغدادي، جليل، صالح. روى عن البرقاني وابن شاذان. وتوفي في ربيع الآخر سنة (٤٩٨ هـ) انظر: العبر ٣٥٢/٣، شذرات الذهب ٤٠٩/٣.

- محمد بن عبدالرحيم بن عبدالغني الجزري الاسكندراني، ناصر الدين التاجر قال ابن حجر: لقيته بالثغر سنة ٧٩٧ هـ وقرأت عليه مشيخة الرازي بسماعه على أبي العباس بن المصفي، وغيره. ومات في ذي الحجة من السنة المذكورة عن نحو من سبعين سنة ومن مروياته جزء نعيم بن حماد. سمعه على العلامة شهاب الدين احمد بن محمد بن قيس. قال: أنا ابن خطيب المزة قال: أنا الجوهري، قال: أنا ابو الحسن بن لؤلؤ، قال: أنا حمزة الكاتب عنه. انظر: المجمع المؤسس ص ٣٠٧ وما بعدها.

- محمد بن عبدالرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد الحنفي ناصر الدين المؤرخ، المعروف بابن الفرات. ولد سنة (٧٣٥ هـ) سمع من ابي بكر بن الصناج، راوي دلائل النبوة، وتفرد بالسماع منه، وسمع الشفاء للقاضي عياض من الدلاصي وأجاز له ابو الحسن البندنيجي وتفرد باجازته في آخرين. قال ابن حجر في المجمع المؤسس وقرأت المنتقى من مسند ابي العباس السراج وهو ما فيه من موافقات السنة وتعاليق البخاري والزوائد على السنة وعوالي ابن عيينة باجازته من المزي والبندنيجي. مات ليلة عيد الفطر سنة (٨٠٧ هـ) ما كتب من تاريخه إلى آخر سنة (٨٠٣ هـ) انظر: أنباء الغمر

٣١٣/٢، المجمع المؤسس ص ٣٠٦، وما بعدها، الضوء اللامع ٥١/٨.

- محمد بن عبدالسلام الشريف ابو الفضل الانصاري البزاز، بغدادي، جليل صالح. روى عن البرقاني، وابن شاذان، وتوفي في ربيع الآخر سنة (٤٩٨ هـ). انظر: شذرات الذهب ٤٠٩/٣، العبر ٣٥٢/٣.

- محمد بن عبدالعزيز البغدادي أبو ياسر الخياط، رجل خير. روى عن أبي علي ابن شاذان، وجماعة توفي في جمادي الآخرة سنة (٤٩٥ هـ) انظر العبر ٣٤٢/٣، شذرات الذهب ٤٠٣/٣، وفيه (الحفاظ).

- محمد بن عبدالكريم بن حشيش أبو سعد البغدادي. روى عن ابن شاذان. توفي في ذي القعدة سنة (٥٠٢ هـ) عن تسع وثمانين سنة. انظر: العبر ٥/٤، شذرات الذهب ٥/٤.

- محمد بن عبدالكريم الاصبهاني أبو القاسم التاجر، روى عن ابي بكر بن ماجة وسليمان الحافظ، وأبي عبدالله الثقفي، وغيرهم. وتوفي بأصبهان في صفر سنة (٥٦٥ هـ) وبه ختم جزء لوين. انظر: شذرات الذهب ٢١٦/٤، العبر ١٩١/٤.

- محمد بن عبدالكريم بن محمد البغدادي الحاجب، ابو جعفر السيدي، روى عن عبدالحق وتجنى، وجماعة كثيرة وطال عمره. توفي سنة (٦٤٧ هـ). انظر: شذرات الذهب ٢٣٨/٥، العبر ١٩٤/٥.

- محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادي البزار، ابو بكر الشافعي الإمام الحجة المفيد، محدث العراق، ولد سنة (٢٦٠ هـ)، وسمع موسى بن سهل الوشاء، خاتمه أصحاب ابن علية، ومحمد بن شداد المسمعي، خاتمة أصحاب يحيى القطان حدث عنه الدارقطني، وابن شاهين، وابن شاذان، قال الخطيب: ثقة ثبت، حسن التصنيف، جمع أبواباً، وشيوخاً، واملي في حياته ابن صاعد، مات في ذي الحجة سنة (٣٥٤ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٣٦٠، تذكرة الحفاظ ٨٨٠/٣، شذرات الذهب ١٦/٣، العبر ٣٠١/٢، دول الإسلام ٢٢٠/١، النجوم الزاهرة ٣٤٣/٣.

- محمد بن عبدالله بن أحمد بن ابراهيم الاصبهاني التاجر أبو بكر بن ريذة، راوية ابي القاسم الطبراني توفي في رمضان سنة (٤٤٠ هـ) وله أربع وتسعون سنة. قال يحي بن منده: ثقة امين. كان من أحد وجوه الناس، وافر العقل، كامل الفضل، مكرماً لأهل العلم، حسن الخط، يعرف طرفاً من النحو، واللغة. انظر: شذرات الذهب ٢٦٥/٣، العبر ١٩٣/٣، دول الإسلام ٢٥٩/١.

- محمد بن عبدالله بن الحسين البغدادي ابو الحسين، ابن اخي ميمي الدقاق روى عن البغوي، وجماعة وله أجزاء مشهورة. توفي سنة (٣٩٠ هـ) انظر: العبر ٤٧/٣، شذرات الذهب ١٣٤/٣.

- محمد بن عبدالله بن جعفر البجلي الرازي، ثم الدمشقي، تمام الامام الحافظ محدث الشام، ابو القاسم بن ابي الحسن. ولد بدمشق سنة (٣٣٠ هـ) وسمع خيثمة وخلقا. ومنه ابو على الأهوازي، وقال: ما رأيت مثله في معناه، كان عالماً بالحديث، ومعرفة الرجال، وقال عبدالعزيز بن احمد الكتاني: كان ثقة، لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين. مات ثالث محرم سنة (٤١٤ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٤١٣، تذكرة الحفاظ ١٠٥٦/٣، العبر ١١٥/٣.

- محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت العكبري الدقاق ابو بكر بن بخيت، روى عن خلف العكبري، والفريابي، توفي ببغداد في ذي القعدة سنة (٣٧٢ هـ). انظر شذرات الذهب ٧٩/٣، العبر ٣٦٣/٢.

- محمد بن عبدالله بن عابد، أبو عبدالله المعافري، محدث قرطبة، روى عن ابي عبدالله بن مفرج، وطبقته ورحل، فسمع من أبي محمد بن ابي زيد، وابي بكر ابن المهندس، وطائفة، وكان ثقة، عالماً، جيد المشاركة في الفضائل، توفي في جمادى الأولى سنة (٤٣٩ هـ) عن بضع وثمانين سنة، وهو آخر من حدث عن الاصيلي. انظر: العبر ١٩٠/٣، شذرات الذهب ٢١٣/٣، بغية الملتمس رقم (١٧٧)، الصلة رقم (١١٥٨).

- محمد بن عبدالله بن عبد الحكم أبو عبدالله المصري الفقيه، مفتي الديار

المصرية، تفقه بالشافعي، روى عن أبيه، والشافعي، والقعنبي، وابن وهب، وخلق. وعنه النسائي ووثقه، قال ابن خزيمة: ما رأيت أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين منه، مات في ذي القعدة سنة (٢٦٨ هـ). انظر طبقات الحفاظ ٢٤١، تذكرة الحفاظ ٥٤٦/٢، تهذيب التهذيب ٢٦٠/٩، الديباج المذهب ٢٣١، شذرات الذهب ١٥٤/٢، طبقات الشافعية للسبكي ٦٧/٢، طبقات الشيرازي ٩٩، طبقات ابن هداية الله ص ٣٠، العبر ٣٩/٢، ميزان الاعتدال ٦١١/٣، النجوم الزاهرة ٤٤/٣، الوافي بالوفيات ٣٣٣/٣، وفيات الأعيان ٤٥٦/١.

- محمد بن عبدالله بن عبد الرحيم أبو بكر البرقي المصري، روى عن أسد بن موسى، وعبد الملك بن الشام النحوي، وخلق. وعنه أبو داود، والنسائي، وآخرون. وثقه أبو يونس، وقال: مات سنة (٢٤٩ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ص ٢٥٥، تذكرة الحفاظ ٥٦٩/٢، حسن المحاضرة ٣٤٨/١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٣/٢، الديباج المذهب ص ٢٣٣، الرسالة المستطرفة ص ١٤٤، شذرات الذهب ١٢٠/٢.

- محمد بن عبدالله أبو الفضل الشيباني الكوفي، حدث ببغداد عن محمد بن جرير الطبري، والكبار، لكنه كان يصنع الحديث للرافضة فترك. مات سنة (٣٨٧ هـ) انظر: شذرات الذهب ١٢٦/٣، العبر ٣٧/٣.

- محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل السلمي الأندلسي شرف الدين، أبو عبدالله المرسي العلامة، المحدث المفسر النحوي، ولد سنة (٥٧٠ هـ) في أولها، وسمع الموطأ من أبي محمد بن عبدالله، ورحل الى أن وصل الى أقصى خراسان، وسمع الكثير من منصور العزاوي وأبي روح، والكبار. وكان كثير الاسفار والتطواف، جماعة لفنون العلم، ذكياً، ثابت الذهن. له تصانيف كثيرة مع زهد وورع، وفقر وتعفف، سئل عنه الحافظ ايضاً، فقال: فقيه مناظر، نحوي من أهل السنة صحبنا وما رأينا منه إلا خيراً. وقال الذهبي: توفي في نصف ربيع الاول سنة (٦٥٥هـ) في الطريق، ودفن بتل الزعقة رحمه الله تعالى.

انظر: شذرات الذهب ٢٦٩/٥، العبر ٢٢٤/٥، دول الاسلام ١٥٩/٢.

- محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني، أبو عبدالله الحاكم النيسابوري الحافظ الكبير ويعرف أيضا بابن البيع ولد سنة (٣٢١ هـ) في ربيع أول.. من تصانيفه المستدرك، التاريخ، علوم الحديث، والمدخل، والاكليل، ومناقب الشافعي وغير ذلك. مات في صفر سنة (٤٠٥ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٤١٠، البداية والنهاية ٣٥٥/١١، تاريخ بغداد ٤٧٣/٥، تبيين كذب المفتري ٢٢٧، شذرات الذهب ١٧٦/٣، العبر ٩١/٣، طبقات الشافعية للسبكي ١٥٥/٤، لسان الميزان ٢٣٢/٥.

- محمد بن عبدالله بن محمد بن خيرويه بن سيار الهروي، أبو الفضل العدل محدث هراة روى عن علي الحيكاني، وأحمد بن نجدة، وجماعة. توفي في سنة (٣٧٢ هـ). انظر: العبر ٣٦٣/٢، شذرات الذهب ٧٩/٣.

- محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الجوزقي الشيباني، أبو بكر، محدث نيسابور صاحب الصحيح المخرج على كتاب مسلم، سمع السراج، والدغولي، وأبا حامد بن الشرقي وبرع وصنف، وله المتفق والمفترق، والأربعين. روى عنه الحاكم. والكنجروذي. مات في شوال سنة (٣٨٨ هـ). عن اثنتين وثمانين سنة. انظر: طبقات الحفاظ ص ٤٠١، تذكرة الحفاظ ١٠١٣/٣، العبر ٤١/٣، النجوم الزاهرة ١٩٩/٤.

- محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري الصالحي، شمس الدين أبو عبدالله، ولد سنة (٦٠١ هـ) وسمع من الكندي وابن الحرستاني، وطائفة وببغداد من أبي علي بن الجواليقي وجماعة، وأجاز له ابن طبرزد وجماعة وكان آخر من سمع من الكندي، توفي في منتصف ذي الحجة سنة (٦٩٠ هـ) انظر: شذرات الذهب ٤١٧/٥، العبر ٣٧٠/٥، النجوم الزاهرة ٣٣/٨.

- محمد بن عبد الملك بن مروان، أبو جعفر الدقيقي، الواسطي، روي عن يزيد ابن هارون وطبقته، وكان إماماً، ثقة، صاحب حديث. توفي في شوال سنة

(٢٦٦ هـ) انظر العبر ٣٣/٢، شذرات الذهب ١٥١/٢، النجوم الزاهرة ٤٢/٣.

- محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة أبو عبدالله المقدسي الجماعيلي الحنبلي، سمع من محمد بن حمزة بن أبي الصقر، وعبد الرزاق النجار، ويحي الثقفي، وغيرهم، وكان آخر من روى بالاجازة عن شهدة، وهو شيخ صالح متعفف، تال لكتاب الله تعالى، يؤم بمسجد ساوية من عمل نابلس، فاستشهد على يد التتار في جمادى الأولى سنة (٦٥٨ هـ)، وقد نيف على التسعين. قاله الذهبي في العبر ٢٤٩/٥، شذرات الذهب ٢٩٥/٥.

- محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي الحنبلي أبو عبدالله ضياء الدين، الضياء المقدسي الإمام العلم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة، صاحب التصانيف، ولد سنة (٥٦٩ هـ) وأجاز له السلفي، وسمع ابن الجوزي، وأبا جعفر الصيدلاني، وخلقاً، ورحل وصنف، وصحح ولين وجرح وعدل، وكان المرجوع اليه في هذا الشأن، جبلاً ثقة ديناً، زاهداً، ورعاً، حدث عنه التقي سليمان وآخرون. مات في جمادى الاولى سنة (٦٤٣ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٤٩٤، تذكرة الحفاظ ١٤٠٥/٤، الذيل على طبقات الحنابلة ٢٣٦/٢، شذرات الذهب ٢٢٤/٥، العبر ١٧٩/٥.

- محمد بن عبد الواحد بن أبي سعيد المديني الواعظ، أبو عبدالله، مسند العجم، ولد سنة (٥٤٣ هـ) وسمع من اسماعيل الحمامي وأبي الوقت، وأبي الخير الباغبان، قال ابن النجار: واعظ مفت، شافعي له معرفة بالحديث وقبول عند أهل بلده وفيه ضعف، بلغنا أنه استشهد بأصبهان على يد التتار في أواخر رمضان سنة (٦٣٢ هـ) وقال الذهبي: وفي دخولهم اليها قتلوا أمما لا يحصون، انظر العبر ١٣٠/٥، شذرات الذهب ١٥٥/٥، النجوم الزاهرة ٢٩٢/٦.

- محمد بن عبدوس بن كامل السلمي ابن عبدوس الحافظ الثبت المأمون أبو أحمد، البغدادي السراج، صديق عبد الله بن أحمد، واسم أبيه عبد الجبار، قال ابن المنادي كان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة، روى عن علي

ابن الجعد وطبقته وحدث عنه الطبراني وهو ثقة. مات في آخر رجب سنة (٢٩٣ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٢٩٧، تذكرة الحفاظ ٦٨٣/٢، العبر ٩٦/٢، شذرات الذهب ٢١٥/٢.

- محمد بن عبيدالله بن نصر البغدادي أبو بكر الزاغوني المجلد، سمع أبا القاسم ابن البسري، وأبا نصر الزينبي والكبار، وصار مسند العراق، وكان صالحاً مرضياً، اليه المنتهى في التجليد، اصطفاه الخليفة لتجليد خزانة كتبه، توفي في ربيع الآخر سنة (٥٥٢ هـ) وله أربع وثمانون سنة. انظر: العبر ١٥٠/٤، شذرات الذهب ١٦٤/٤، دول الاسلام ٦٩/٢.

- محمد بن عز الدين أبي اليمن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود المعروف بابن الكويك شرف الدين أبو الطاهر الربعي التكريتي ثم الاسكندراني نزيل القاهرة، الشافعي المسند، المحدث. ولد في ذي القعدة سنة (٧٣٧ هـ) وأجاز له فيها المزى، والبرزالي، والذهبي، وبنت الكمال، وابراهيم بن القريشة، وابن المرابط، وعلي بن عبد المؤمن في آخرين، وهو آخر من حدث عنهم بالاجازة في الدنيا، وسمع بنفسه من الاسعردي وابن عبد الهادي، وغيرهما، ولازم القاضي عز الدين بن جماعة. وتوفي يوم السبت، سادس عشرى ذي القعدة سنة (٨٢١ هـ) انظر: المجمع المؤسس ٢٩١ وما بعدها، انباء الغمر ١٨٧/٣، شذرات الذهب ١٥٢/٧.

- محمد بن عتاب الجذامي أبو عبدالله مولاهم المالكي، مفتي قرطبة: وعالمها، ومحدثها، وورعها، توفي في صفر سنة (٤٦٢ هـ) ومشى في جنازته أحمد بن عباد، وله تسع وسبعون سنة. روي عن أبي المطرف القنازعي وخلق. انظر: العبر ٢٥٠/٣، وفيه: «ومشى في جنازته المعتمد بن عباد»، شذرات الذهب ٣١١/٣، الصلة رقم (١١٩٤).

- محمد بن عثمان بن مشرف بن رزين الانصاري الدمشقي شمس الدين الكناني، ثم الخشاب المعمار، روى عن التقي بن العز وغيره. وبالاجازة عن ابن اللتي، وابن المقير، وابن الصفراوي، وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة (٧٢١ هـ)

عن اثنتين وتسعين سنة. انظر: شذرات الذهب ٦/٥٥.

- محمد بن عثمان بن يحيى بن أحمد بن عبد الرحمن بن ظافر بن ابراهيم بن أحمد ابن أمية الغرناطي، أبو عمرو بن أبي عمرو بن المرابط. ولد في شهر رجب سنة (٦٨٠ هـ) وسمع من أبي جعفر بن الزبير، وحدث عنه بالسنن الكبير للنسائي بدمشق، والشفاء، وقدم مصر فسمع من الدمياطي، وسمع بالقدس من زينب بنت شكر، وسكنها مدة ثم نزل الربدة ثم دمشق، وسمع الحافظ المزي، ورفقته، وأثنى عليه الحسيني. قال الحافظ ابن حجر: قرأت بخطه تساعيات خرجها لشيخه أبي عبدالله بن رشيد خبط فيها كثيراً، وأخرج له فيها من مسند أحمد بروايته عن الفخر علي يقع ذلك عشارياً وأكثر، فما كانه كان يفهم رأيت بخطة جزءاً خط فيه على الذهبي، وترجمه ترجمة أفرط في ذمه فيها وتعقبها برهان الدين بن جماعة على الهامش، والله يرحم الجميع. مات في صفر سنة (٧٥٢ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (٣٩٩٥).

- محمد بن العلاء بن كريب الهمذاني الكوفي، أحد الأعلام. روى عن ابن المبارك وهشيم، والسفيانين، وخلق. وعنه الأئمة الستة وأبو حاتم، وأبو زرعة، وخلق. مات سنة (٢٤٨ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ص ٢١٧، تذكرة الحفاظ ٢/٤٩٧، العبر ١/٤٥٣، شذرات الذهب ٢/١١٩، ميزان الاعتدال ٣/٤٥٤، خلاصة تذهيب الكمال ٢/٤٤٦.

- محمد بن علي بن ابراهيم بن احمد الصالحي ناصر الدين الخياط، البزاعي - بضم الموحدة بعدها زاي خفيفة، ثم عين مهملة - قيم الناصرية بالصالحية، ولد بعد الأربعين بيسير، قال ابن حجر: ولقيته بها - أي بالناصرية - فقرأت عليه أجزاء علي بن حجر الثلاثة الاولى إلا الثالث. فبقراءة الشريف تقي الدين بسماعه للثلاثة على زينب بنت اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز. حدثنا عن زينب بنت الخباز، ومات في سادس عشر من شوال سنة (٨٠٣هـ). انظر: المجمع المؤسس ٣١٤، أنباء الغمر ٢/١٨٨.

- محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي، القاضي، المقرىء،

المحدث. قرأ بالروايات على جماعة كثيرة، وجرد العناية لها، وأخذ بالدينور عن الحسين بن محمد بن حبش وروى عن القطيعي ونحوه، حكى عنه الخطيب أشياء توجب ضعفه. ومات في جمادى الآخرة سنة (٤٣١ هـ) وله اثنتان وثمانون سنة. انظر: العبر ١٧٥/٣، شذرات الذهب ٢٤٩/٣.

- محمد بن علي البغدادي الكاتب أبو بكر الماذرائي الوزير، وزر لخمارويه، صاحب مصر، وعاش نحو التسعين سنة. واحترقت سماعاته، وسلم له جزءان، سمعهما من العطاردي وكان من صلحاء الكبراء. وأما معروفه فإليه المنتهى حتى قيل انه أعتق في عمره مائة ألف رقبة. توفي سنة (٣٤٥ هـ) انظر: العبر ٢٦٩/٢، شذرات الذهب ٣٧١/٢.

- محمد بن علي بن حبيش أبو الحسين البغدادي الناقد، روي عن أبي شعيب الحراني ومطين. توفي سنة (٣٥٩ هـ) انظر: العبر ٣١٤/٢، شذرات الذهب ٢٨/٣.

- محمد بن علي بن حسن أبو الغنائم بن أبي عثمان الدقاق بغدادي، متميز، صدوق روى عن أبي عمر بن مهدي وجماعة، توفي سنة (٤٨٣ هـ)، انظر العبر: ٣٠٤/٣، شذرات الذهب ٣٦٩/٣.

- محمد بن علي بن الحسن المصري الحافظ، أبو بكر النقاش المحدث لا المقرىء نزيل تنيس، روى عن شيخ النسائي محمد بن جعفر الإمام، ورحل، فسمع من الغساني وأبي يعلى وعبدان، وخلائق، ورحل اليه الدارقطني، وكان من الحفاظ، والعلماء بهذا الشأن. توفي سنة (٣٦٩ هـ) وله سبع وثمانون سنة. انظر: شذرات الذهب ٧٠/٣، العبر ٣٥٣/٢، تذكرة الحفاظ ٩٥٧/٣، طبقات الحفاظ ص ٣٨٤.

- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، أمه بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، روى عن أبيه، وجديه الحسن والحسين وجابر، وابن عمرو وابن مرة مولى عقيل بن أبي طالب وغيرهم، وعنه ابنه جعفر الصادق وعطاء وابن جريج وأبو حنيفة والأوزاعي، والزهري، وخلق، وثقه

الزهري، وغيره، ذكره النسائي في فقهاء التابعين من أهل المدينة مات سنة (١١٤ هـ) وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. انظر: طبقات الحفاظ ٤٩، تذكرة الحفاظ ١/١٢٤، تهذيب التهذيب ٩/٢٥٠، حلية الأولياء ٣/١٨٠، خلاصة تذهيب الكمال ٢/٤٤٠، شذرات الذهب ١/١٤٩، صفوة الصفوة ٢/٦٠، العبر ١/١٤٢، النجوم الزاهرة ١/٢٧٣، وفيات الأعيان ١/٤٥٠.

- محمد بن علي بن زيد الصائغ، محدث مكة. روي عن القعنبي وسعيد بن منصور، توفي في ذي القعدة سنة (٢٩١ هـ) وهو في عشر المائة. انظر العبر ٢/٩٠، شذرات الذهب ٢/٢٠٩.

- محمد بن علي بن ساعد بن اسماعيل بن سليم بن ساعد أبو عبدالله المحروسي الخالدي الرقي الأصل المشهدي، ولد بحلب سنة (٦٣٧ هـ) وسمع بها من الحافظ يوسف بن خليل، وسمع من الرشيد أحمد بن الفرج بن مسلمة مشيخته ومن أبي عبدالله محمد بن سعد المقدسي، وعمر بن سعيد بن تخميس، ويوسف بن علي، وحدث وسمع منه ابن سيد الناس وغيره. ومات في سنة (٧١٤ هـ) بالقاهرة، كما جزم بن البرزالي. وأيده العراقي. انظر الدرر الكامنة رقم (٤٠٤٤).

- محمد بن علي بن عبدالله بن مهران أبو جعفر حمدان الحافظ المتقن البغدادي الوراق، سمع عبيدالله بن موسى، وأبا نعيم، وعبدالله بن رجاء وقبيصة، وعنه ابن صاعد، وابن مخلد. وقال الخطيب: كان حافظاً فاضلاً عارفاً، ثقة. مات سنة (٢٧٢ هـ) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٦٥، تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٠.

- محمد بن علي بن عمر بن مهدي أبو سعيد النقاش الأصبهاني الحنبلي الحافظ صاحب التصانيف، وروى عن ابن فارس، وابراهيم الجهمي، وأبي بكر الشافعي، وطبقتهم، وكان ثقة صالحاً. قاله في العبر. وقال ابن ناصر الدين، كان حافظاً إماماً، ذا اتقان، رحل وطوف، وصنف مع الصدق والأمانة. توفي في رمضان سنة (٤١٤ هـ)، العبر ٣/١١٨، تذكرة الحفاظ ٢/١٠٥٩،

شذرات الذهب ٣/٢٠١ ، طبقات الحفاظ ص ٤١٤ .

- محمد بن علي بن الفتح الحربي الصالح، أبو طالب. روى عن الدارقطني، وطبقته وعاش خمساً وثمانين سنة. وكان جده طويلاً فلقبوه العشاري، وكان أبو طالب فقيهاً تخرج على أبي حامد، وقبله على ابن بطة، وكان خيراً، عالماً، زاهداً، توفي سنة (٤٥١ هـ) انظر: العبر ٣/٢٢٧ ، شذرات الذهب ٣/٢٨٩ .

- محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد القرشي الأصبهاني، ثم الدمشقي الكاتب سبط بن الشيرجي، وهو مجد الدين، وجد أبيه هو العماد الكاتب، ولد في سلخ ربيع الأول سنة (٦٣٧ هـ) أو سنة ثمان، ومات والده سنة (٦٤٢ هـ) فكفله جده ابن الشيرجي نجم الدين مظفر، وحدث بجزء الانصاري، عن أربعة وأربعين شيخاً، وأجاز له ابن القبيطي، وجماعة، وحدث بدمشق، ثم رجع الى زرع، فمات في ١٣ ذي القعدة سنة (٧٢٦ هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٤١٧٤).

- محمد بن عمرو بن البختري أبو جعفر الرزاز. روى عن سعدان بن نصر، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وطائفة. توفي سنة (٣٣٩ هـ) انظر العبر ٢/٢٥١ .

- محمد بن علي بن محمد بن صدقة أبو عبدالله الحراني التاجر، السفار، راوي صحيح مسلم، عن الفراوي، شيخ صالح صدوق، كثير الأسفار، سمع في كهولته الكتاب المذكور، وعمر سبعا وتسعين سنة، توفي في ربيع أول سنة (٥٨٤ هـ) بدمشق، وله بها أوقاف وبر، انظر العبر ٤/٢٥٤ ، شذرات الذهب ٤/٢٨٢ ، النجوم الزاهرة ٦/١٠٩ .

- محمد بن علي بن محمد بن عقيل بن أبي الحسين بن عقيل البالسي ثم المصري نجم الدين أبو الحسن الشيخ نور الدين بن العلامة نجم الدين. ولد سنة (٧٣٠ هـ) وكان جده من كبار الشافعية، أما أبوه فكان موصوفاً بالخير والديانة وسلامة البطن ونشأ على طريق الرؤساء وباشر عند بعض الأمراء، ثم

ترك وانقطع بمنزله بمصر، وكان حسن المذاكرة جيد الذهن ودرس الطيبرسية وغيرها، وكان يصلي من الليل ويكثر الابتهال، أضر قبل موته بقليل، مات في خامس عشر المحرم وفي الشذرات عاشر المحرم سنة (٨٠٤هـ) يوم الجمعة وله أربع وسبعون سنة. انظر: المجمع المؤسس ٣١٤، شذرات الذهب ٤٥/٧، ٤٦، أنباء الغمر ٢٢٠/٢.

- محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام بن علي بن عبد الكافي البكري المؤذن الشهير بابن سكر نزيل مكة، ولد في تاسع عشر ربيع أول سنة (٧١٩ هـ) وسمع من يحيى المصري وصالح بن مختار، وعبد القادر الأيوبي، وخلق، وغيرهم. حدث بالكثير مات في خامس عشري صفر سنة (٨٠١ هـ). انظر: المجمع المؤسس ٣١٢ وما بعدها، شذرات الذهب ١١/٧، أنباء الغمر ٨٥/٢.

- محمد بن علي بن ميمون المقرىء الكوفي أبو الغنائم، أبي النرسي، الحافظ، الإمام، محدث الكوفة، سمع ورحل، وصنف، روى عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي وطبقته بالكوفة، وعن أبي اسحاق البرمكي، وطبقته ببغداد، وناب في خطابة الكوفة، وروى عنه نصر المقدسي والسلفي، وابن ناصر، وخلق، وكان حافظاً ثقة متقناً، ذا معرفة تامة. ولد سنة (٤٢٤ هـ)، ومات سنة (٥١٠ هـ) وقال أبو عامر العبدري: ختم هذا الشأن بأبي، انظر طبقات الحفاظ ٤٥٨، تذكرة الحفاظ ٨٢٦/٤، شذرات الذهب ٢٩/٤، العبر ٢٢/٤، النجوم الزاهرة ٢١٢/٥، دول الاسلام ٣٧/٢.

- محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي تقي الدين أبو الفتح، الإمام الفقيه المحدث العلامة المجتهد شيخ الاسلام، صاحب التصانيف، وكان من أذكياء زمانه، حافظاً، متقناً، قل أن ترى العيون مثله. وله يد طولى في الأصول والمعقول، ولي قضاء الديار المصرية وتخرج به أئمة. وصنف شرح العمدة والاحكام في أصول الأحكام، والالمام والاقتراح في علوم الحديث وغيرها. ولد في شعبان سنة (٦٢٥ هـ) وحدث عن ابن الجميزي

وسبط السلفي. مات في صفر سنة (٧٠٢ هـ) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ٥١٣، البدر الطالع ٢٢٩/٢، تذكرة الحفاظ ١٤٨١/٤، حسن المحاضرة ٣١٧/١، الديباج المذهب ٣٢٤، الرسالة المستطرفة ١٨٠، شذرات الذهب ٥/٦، الطالع السعيد ٥٦٧، مرآة الجنان ٢٣٦/٤، الوافي بالوفيات ١٩٣/٤.

- محمد بن عماد بن محمد بن حسين، أبو عبدالله الحراني الحنبلي، التاجر نزيل الاسكندرية، روى عن ابن رفاعة وابن البطي والسلفي، وطائفة كبيرة باعتناء خاله حماد الحراني وتوفي في عاشر صفر سنة (٦٣٢هـ) وكان ذا دين وعلم، وفقه، عاش تسعين سنة، روى عنه خلق. انظر العبر ١٣٠/٥، شذرات الذهب ١٥٥/٥.

- محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور أبو بكر الوراق. روى عن البغوي وابن صاعد، وابن أبي داود، قال الخطيب: ضعيف جداً. توفي ببغداد في صفر سنة (٣٩٦ هـ) انظر: العبر ٦٢/٣، شذرات الذهب ١٤٨/٣.

- محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد بن مسعود بن حسن بن محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي، الإمام المحدث ذو الفنون محب الدين أبو عبدالله. قال ابن حجر: طلب الحديث فمهر فيه، وألف «ايضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصاحب» و «ترجمان التراجم على أبواب البخاري» أطال فيه النفس ولم يكمل. مولده سنة (٦٥٧ هـ) بسبتة، ومات بفاس في محرم سنة (٧٢١ هـ) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥٢٤، والبدر الطالع ٢٣٤/٢، وبغية الوعاة ١٩٩/١، والدرر الكامنة رقم (٤١٧٢)، طبقات المفسرين للداودي ٢١٧/٢، الوافي بالوفيات ٢٨٤/٤.

- محمد بن عمر بن محمد بن سالم التميمي أبو بكر الجعابي البغدادي الحافظ، فريد زمانه قاضي الموصل، ولد في صفر سنة (٢٨٤ هـ) وتخرج بابن عقدة، وصنف الأبواب والشيوخ. روى عنه الدارقطني والحاكم أبو نعيم وطبقتها وهو خاتمة أصحابه سمع يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن الحسن بن سماعة وطبقتها. وكان حافظاً مكثراً، قال ابن بردس: كان حافظاً، مكثراً غير أنه

اتهم بقلة الدين من ترك الصلاة، وليس هذا موضع ذكره لأن فيه كلاماً كثيراً يضيق هذا الموضع عنه انتهى. وقال في المغني: مشهور محقق لكنه رقيق الدين تالف، توفي في رجب سنة (٣٥٥ هـ) وله اثنتان وسبعون سنة. وكان عديم المثل في حفظه. انظر: شذرات الذهب ١٧/٣، طبقات الحفاظ ٣٧٥، تذكرة الحفاظ ٩٢٥/٣، العبر ٣٠٢/٢.

- محمد بن عمر بن يوسف أبو الفضل الأرموي - بضم الألف وسكون الراء، وفتح الميم نسبة الى أرمية من بلاد اذربيجان - القاضي الفقيه الشافعي. ولد ببغداد سنة (٤٥٩ هـ) وسمع أبا جعفر بن المسلمة، وابن المأمون، وابن المهتدي، ومحمد بن علي الخياط، وتفرد بالرواية عنهم. وكان ثقة صالحاً تفقه على الشيخ أبي اسحاق. وانتهى اليه علو الاسناد بالعراق. توفي في رجب سنة (٥٤٧ هـ) وقد ولي قضاء دير العاقول في شبيبته. انظر: العبر ١٢٧/٤، شذرات الذهب ١٤٥/٤، دول الاسلام ٦٢/٢، النجوم الزاهرة ٣٠٣/٥.

- محمد بن عمرو بن البختري أبو جعفر الرزاز، محدث بغداد، روى عن سعد أن ابن نصر ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وطائفة. توفي سنة (٣٣٩ هـ) وله ثمان وثمانون سنة. انظر: العبر ٢٥١/٢، شذرات الذهب ٣٥٠/٣.

- محمد بن عيسى بن سورة بن الضحاك السلمي صاحب «الجامع» و «العلل» الضرير، الحافظ العلامة. مات بترمذ في رجب سنة (٢٧٩ هـ) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٧٨، تذكرة الحفاظ ٦٣٣/٢، تهذيب التهذيب ٣٨٧/٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٢/٢، والرسالة المستطرفة ص ١١٢، شذرات الذهب ١٦٤/٢، طبقات المفسرين للداودي ٢٧٢/٢، العبر ٥١/٢، مرآة الجنان ١٨٨/٢، مفتاح السعادة ١٣٩/٢، النجوم الزاهرة ٧/٣، ووفيات الأعيان ٤٦٤/١.

- محمد بن عيسى بن عمرويه أبو أحمد الجلودي النيسابوري الزاهد. راوي صحيح مسلم عن أبي سفيان الفقيه، سمع من جماعة ولم يرحل. قال الحاكم: هو من كبار عباد الصوفية وكان ينسخ بالأجرة، ويعرف مذهب سفيان

وينتحله. توفي في ذي الحجةسنة (٣٦٨ هـ) عن ثلاث وثمانين سنة قرأ على ابن مجاهد. انظر: دول الاسلام ٢٢٨/١، العبر ٣٤٨/٢، شذرات الذهب ٦٧/٣، وفيه «وله ثمانون سنة»، النجوم الزاهرة ١٣٣/٤.

- محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي شمس الدين، أبو عبدالله ابن الشماع، ولد سنة (٦٥٠ هـ) وسمع من ابن علاق، والمعين والنجيب فأكثر والبروجردي، وعبد الهادي واسماعيل المليجي، والشيخ حسين بن علي بن أبي منصور، وغيرهم، وحدث بالكثير وكان من العدول بالقاهرة. قال ابن حجر: حدثنا عنه بالسماع جماعة منهم ابن حماد والحلاوي والزينبي وأبو بكر ابن حسين وآخرون. مات في شهر ربيع الأول سنة (٧٤١ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (٤٢١٥).
- محمد بن فرج مولى محمد بن يحيى بن الطلاع أبو عبدالله القرطبي، المالكي مفتي الاندلس ومسندها. روى عن يونس بن مغيث. ومكي القيسي وخلق. وكان رأساً في العلم والعمل قوالاً بالحق، رحل الناس اليه من الأقطار لسماع الموطأ والمدونة. توفي سنة (٤٩٧ هـ) وله ثلاث وتسعون سنة. وله كتاب في الشروط ومولده في سنة (٤٠٤ هـ) انظر: العبر ٣٤٩/٣، شذرات الذهب ٣٠٧/٣، دول الاسلام ٢٧/٢، بغية الملتمس رقم (٢٥٦) والصلة رقم (١٢٣٩).
- محمد بن الفضل بن أحمد أبو عبدالله الفراوي (بضم الفاء نسبة الى فراوة بلد قرب خوارزم) الساعدي النيسابوري فقيه الحرم، راوي صحيح مسلم عن الفارسي. روى عن الكبار ولقي ببغداد أبا نصر الزينبي، وتفرد بكتب كبار، وصار مسند خراسان وكان شافعياً مفتياً، مناظراً، صحب إمام الحرمين مدة، وعاش تسعين سنة. توفي في شوال سنة (٥٣٠ هـ) انظر: العبر ٨٣/٤، شذرات الذهب ٩٦/٤، دول الاسلام ٥٢/٢.
- محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة أبو طاهر السلمي النيسابوري روى الكثير عن جده وأبي العباس السراج، وخلق، واختلط قبل موته بثلاثة أعوام فتجنبوه. توفي سنة (٣٨٧هـ). انظر: العبر ٣٧/٣، شذرات الذهب ١٢٦/٣.

- محمد بن فطيس بن واصل أبو عبدالله الغافقي الاندلسي الالبيري، الحافظ الامام محدث الأندلس. ولد سنة (٢٢٩ هـ) ورحل، وقال: لقيت في رحلتي مائتي شيخ ما رأيت مثل محمد بن عبدالله بن عبد الحكم، وادخل الأندلس علماً كثيراً، وكان بصيراً بمذهب مالك وعمر وصارت اليه الرحلة، وصنف وكان ضابطاً نبيلاً، صدوقاً. مات في شوال سنة (٣١٩ هـ). انظر: بغية الملتمس. تاريخ علماء الأندلس ٢/٤٠، تذكرة الحفاظ ٣/٨٠٢، جذوة المقتبس ٧٨، الديباج المذهب ٢٤٦، شذرات الذهب ٢/٢٨٣، العبر ٢/١٧٧، طبقات الحفاظ ص ٣٣٤.

- محمد بن كامل بن أحمد بن أسد أبو المحاسن التنوخي الدمشقي، سمع من طاهر بن سهل الاسفراييني، ومات في ربيع الأول سنة (٦٠٣ هـ) آخر من حدث عنه الفخر ابن البخاري. انظر: شذرات الذهب ٥/١١، العبر ٥/٧.

- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار أبو موسى العنزي البصري الزمن مولده عام توفي حماد بن سلمة، سمع معتمر بن سليمان، وسفيان بن عيينة وطبقتهما، وروى عنه الأئمة الستة وابن خزيمة وغيرهم، وكان حجة حافظاً، توفي في ذي القعدة سنة (٢٥٢ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢/٤٥٣، العبر ٢/٤، شذرات الذهب ٢/١٢٦.

- محمد بن محمد بن أبي بكر، أبو الفتح الابيوردي ـ بفتح الهمزة والواو وسكون التحتية وكسر الباء الموحدة وسكون الراء، نسبة الى ابن ورد بليدة بخراسان ـ الإمام المحدث، الحافظ زين الدين نزيل القاهرة. ولد سنة (٦٠١ هـ) وسمع من السخاوي وغيره. وألف وخرج. مات في جمادى الأولى سنة (٦٦٧ هـ) انظر: العبر ٥/٢٨٦، حسن المحاضرة ١/٣٥٦، شذرات الذهب ٥/٣٢٥.

- محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان الهمداني البغدادي البزار أبو طالب بن غيلان، مسند العراق سمع من أبي بكر الشافعي أحد عشر جزءاً، وتعرف بالغيلانيات لتفرده بها. قال الخطيب: كان صدوقاً، صالحاً، ديناً. مات في شوال سنة (٤٤٠ هـ) وله أربع وتسعون سنة. انظر: العبر ٣/١٩٣، دول

الاسلام ١/٢٥١، شذرات الذهب ٣/٢٦٥.

- محمد بن محمد بن أحمد أبو الغنائم بن المهتدي بالله الهاشمي الخطيب. روى عن أبي الحسن القزويني، والبرمكي، وطائفة. وتوفي في ربيع الأول سنة (٥١٧ هـ) انظر: العبر ٤/٤١، شذرات الذهب ٤/٥٧.

- محمد بن محمد بن أحمد بن منيع من ذرية سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي الوراق، المؤذن بالصالحية. قال الحافظ ابن حجر بعد أن ساق نسبه: هكذا أملى علي نسبه والعهدة عليه، وأخبرني أن مولده سنة (٧١٥ هـ) سمع من ابن أبي الغائب وابن الرضي، وغيرهما، وسمعت منه الكثير. ومات في حصار دمشق سنة (٨٠٣ هـ). انظر/ المجمع المؤسس ٢٨٠، أنباء الغمر ٢/١٩٣.

- محمد بن محمد، أبو جعفر التمار، بفتح التاء وتشديد الميم وفي آخرها راء، نسبة الى بيع التمر، البصري صاحب أبي الوليد الطيالسي (ت ٢٨٩ هـ) انظر: العبر ٢/٨٤، شذرات الذهب ٢/٢٠٢.

- محمد بن محمد بن اسحاق أبو أحمد الحاكم الكبير، النيسابوري الكرابيسي الإمام الفاضل الجهبذ، مؤلف «الكنى» محدث خراسان سمع ابن خزيمة، والباغندي، والبغوي والسراج ومنه الحاكم. وأبو عبد الرحمن السلمي. قال الحاكم: هو إمام عصره في هذه الصنعة كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط الصحيح، والاسامي والكنى، طلب الحديث وله نيف وعشرون سنة، وسمع بالعراق والجزيرة والشام ولم يدخل مصر، ولي قضاء الشاش ثم طوس، ثم استعفي ولازم مسجده مفيداً مقبلاً على العبادة والتصنيف، وكان من الصالحين ماشياً على سنن السلف، صنف على كتابي الشيخين، وعلى جامع أبي عيسى، وكتاب «العلل» وغير ذلك. مات في ربيع الأول سنة (٣٧٨ هـ) عن ثلاث وتسعين سنة. انظر: طبقات الحفاظ ٣٨٨، تذكرة الحفاظ ٣/٩٧٦، الرسالة المستطرفة ص ١٢١، العبر ٣/٩، نكت الهميان ٢٧٠.

- محمد بن محمد بن الجبان الحريمي العطار أبو المعالي بن اللحاس سمع من طراد وطائفة وهو آخر من روى بالاجازة عن أبي القاسم بن البسري، وكان صالحاً

ثقة ظريفاً لطيفاً. توفي في ربيع الآخر سنة (٥٦٢ هـ) وله أربع وتسعون سنة. انظر: العبر ١٧٩/٤، شذرات الذهب ٢٠٦/٤، النجوم الزاهرة ٣٧٦/٥، دول الاسلام ٧٦/٢، وفيه «النحاس» بدل اللحاس.

- محمد بن محمد بن الحسن أبو الفضل بن السباك البغدادي، أحد وكلاء القضاة روي عن ابن البطي وأبي المعالي اللحاس، وتوفي في ربيع الآخر سنة (٦٣٦ هـ). انظر العبر ١٥١/٥، شذرات الذهب ١٨١/٥.

- محمد بن محمد بن سليمان الحافظ الكبير أبو بكر بن الباغندي، أحد أئمة الحديث روى عن علي بن المديني، وشيبان بن فروخ، وطوف بمصر، والشام والعراق. روى أكثر حديثه من حفظه. قال القاضي أبو بكر الأبهري: سمعته يقول: أجبت في ثلاثمائة ألف مسألة في حديث النبي ﷺ. وقال الاسماعيلي: لا أتهمه، ولكنه خبيث التدليس، ومصحف أيضاً، وقال الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون به. وقال في المغني قال ابن عدي: أرجو أنه كان لا يتعمد الكذب. وكان مدلساً انتهى. توفي في ذي الحجة ببغداد سنة (٣١٢ هـ) وله بضع وتسعون سنة. انظر: العبر ١٥٤/٢، شذرات الذهب ٢٦٥/٢.

- محمد بن محمد بن عبد البر بن يحي بن علي بن تمام، أبو عبدالله بن أبي البقاء السبكي، ثم الدمشقي ثم المصري. ولد سنة (٧٤١ هـ) ولي قضاء الشافعية بالديار المصرية مات في شهر ربيع الآخر سنة (٨٠٣ هـ) انظر: المجمع المؤسس ص ٢٩١، أنباء الغمر ١٩١/٢.

- محمد بن محمد بن عبد العزيز الخطيب أبو علي بن المهدي روى عن ابن غيلان والعتيقي، وجماعة. وكان صدوقاً نبيلاً ظريفاً، توفي في شوال سنة (٥١٥ هـ) عن ثلاث وثمانين سنة. انظر: العبر ٣٥/٤، شذرات الذهب ٤٨/٤.

- محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك الربعي التكريتي، ثم المصري، أبو الطاهر ابن اليمن شرف الدين بن عز الدين، نزيل مكة، ولد في ذي القعدة سنة (٧٣٧ هـ) وأجاز له الذهبي، والمزي والبرزالي. وزينب بنت الكمال، وأبي

عمرو بن المرابط، وجماعة وأحضر على ابراهيم بن علي القبيطي، واسمع على أبي نعيم بن الأسعردي، وأحمد بن كشتغدي، وأبي الفتح الميدوخي ولازم القاضي عز الدين بن جماعة، وباشر عدة جهات من الأوقاف وغيرها مع النزاهة والتعفف. قال ابن حجر: قرأت عليه كثيراً من المرويات بالاجازة والسماع من ذلك صحيح مسلم في أربعة مجالس سوى مجلس الختم وقال في المنهل: تصدر للاسماع عدة سنين. وتوفي يوم السبت سادس عشر ذي القعدة سنة (٨٢١ هـ) ونزل أهل مصر والقاهرة بموته درجة. انظر: المجمع المؤسس ٢٩١، وما بعدها، وأنباء الغمر ١٨٧/٣، شذرات الذهب ١٥٢/٧.

- محمد بن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد القاهر الدمشقي نجم الدين العسقلاني، سمع من ابن خطيب القرافة، وابن مضر، وعبدالله بن الخشوعي، وحدث عن ابن مضر الموطأ، رواية أبي مصعب قال ابن حجر: سمعه منه شيخي بدر الدين بن قوام. مات في ٣ شهر ربيع الآخر سنة (٧٣٠ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (٤٣٧٥).

- محمد بن محمد بن عثمان أبو منصور السواق البغدادي البندار، وثقه الخطيب. ومات في آخر العام سنة (٤٤٠ هـ) عن ثمانين سنة. روى عن القطيعي ومخلد ابن جعفر. انظر: العبر ١٩٤/٣، شذرات الذهب ٢٦٥/٣.

- محمد بن محمد بن الأصبهاني، أبو سعد المطرز، سمع الحسين بن ابراهيم الجمال، وأبا علي غلام محسن، وابن عبد كويه، وهو أكبر شيخ للحافظ أبي موسى المديني، سمع منه حضوراً. توفي في شوال سنة (٥٠٣ هـ) عن نيف وتسعين سنة. انظر العبر ٧/٤.

- محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد أبو الحسن البزاز، وهو آخر من حدث عن الصفار وابن البختري، وعمر الاشناني، قال الخطيب: كان صدوقاً، جميل الطريقة له أنسة بالعلم والفقه على مذهب أبي حنيفة. والله أعلم. توفي ببغداد في ربيع الأول سنة (٤١٩هـ) وله تسعون سنة. انظر: العبر ١٣٣/٣، شذرات الذهب ٢١٤/٣.

- محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب أبو الحرم بن أبي الفتح القلانسي الحنبلي. ولد في ١٣ ذي الحجة سنة (٦٨٣هـ) واسمع على غازي الحلاوي وابن حمدان وسيدة بنت موسى الماردانية. كان خيراً ديناً متواضعاً، وحدث بالكثير، وصار مسند الديار المصرية في زمانه. مات ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة (٧٦٥هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٤٤٨٠)، شذرات الذهب ٦/٢٠٦.

- محمد بن محمد بن محمد بن أبي زيد الحسني أبو طالب العلوي الشريف البصري. نقيب الطالبيين بالبصرة. روى عن أبي علي التستري وجعفر العباداني وجماعة. واستقدمه ابن هبيرة لسماع السنن. توفي في ربيع الاول سنة (٥٦٠ هـ) عن احدى وتسعين سنة. انظر: العبر ٤/١٧٢، شذرات الذهب ٤/١٩٠.

- محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن قوام البالسي، ثم الصالحي الشيخ المسند الكبير بدر الدين بن أبي عبدالله بن الإمام أبي عبدالله بن الإمام أبي عبدالله بن أبي حفص بن القدوة أبي بكر كان خيراً فاضلاً من بيت كبير. قال ابن حجر: لقيته بزاوية جده بصالحية دمشق، وكان حصل له من سمعه ثقل، فقرأت عليه كلمة كلمة كالاذان وكنا نتحقق من تسميعه تارة بصلاته على النبي ﷺ، وتارة بترضيه على الصحابي، ونحو ذلك. وكان قد تفرد برواية الموطأ لأبي مصعب بالسماع المتصل مع العلو. سألته عن مولده فقال في تاسع جمادى الأولى سنة (٧٢١ هـ) وأصيب في الكائنة العظمى بدمشق، فأحرق في شعبان سنة (٨٠٣ هـ). انظر: المجمع المؤسس ٢٧٥ وما بعدها، أنباء الغمر ٢/١٩٣.

- محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيي بن بندار بن مميل الفارسي الأصل بن الشيرازي أبو نصر بن العماد بن أبي نصر الدمشقي، ثم المزي ولد سنة (٦٢٩ هـ) في شوال أو رجب. سمع من جده القاضي أبي نصر، والسخاوي، وجماعة. وروى الكثير. كان ساكناً وقوراً، متواضعاً متجمعاً، وكبر سنه وأكثر ولم يختلط وتوفي بالمزة ليلة عرفة سنة

(٧٢٣ هـ) عن أربع وتسعين سنة وشهرين. انظر الدرر الكامنة رقم (٤٤٧٦)، شذرات الذهب ٦٢/٦، دول الاسلام ٢٣٢/٢، وفيه « توفي عن ثلاث وتسعين سنة وشهرين ».

- محمد بن محمد بن نمير بن السراج، شمس الدين أبو بكر. مات في شعبان سنة (٧٤٧ هـ) وله سبع وسبعون سنة. انظر: شذرات الذهب ١٥٢/٦.

- محمد بن محمد بن يعقوب النيسابوري أبو الحسين الحجاجي الحافظ الثقة المقرىء العبد الصالح الصدوق. قرأ على ابن مجاهد، وسمع ابن جرير، وابن خزيمة، وأبا العباس السراج. ومنه الحاكم. وأبو علي الحافظ. وقال: ما في أصحابنا، أفهم ولا أثبت منه أنا ألقبه بعفان. قال الحاكم: وهو كما قال: فإن فهمه يزيد على حفظه، صنف كتاب العلل، مات في خامس ذي الحجة سنة (٣٦٨ هـ). انظر: العبر ٣٤٩/٢، طبقات الحفاظ ٣٨١، تذكرة الحفاظ ٩٤٤/٣، شذرات الذهب ٦٧/٣.

- محمد بن محمد بن يوسف بن مكي، أبو أحمد الجرجاني، روى عن البغوي، وطبقته وحدث بصحيح البخاري عن البغوي، وتنقل في النواحي. قال أبو نعيم ضعفوه. سمعت منه الصحيح. توفي سنة (٣٧٣ هـ) انظر: العبر ٣٦٦/٢، شذرات الذهب ٨٢/٣.

- محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب أبو بكر الزهري المدني. تابعي صغير، أحد الأعلام، نزل الشام، وروى عن سهل بن سعد، وابن عمر، وجابر، وأنس، وغيرهم من الصحابة وخلق من التابعين. وعنه أبو حنيفة، ومالك وعطاء بن أبي رباح وعمر بن عبد العزيز، وهما من شيوخه وابن عيينة والليث، والاوزاعي وابن جريج، وخلق. عالم حافظ فقيه فاضل. مات سنة (١٢٤ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٤٢، تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩، حلية الأولياء ٣٦٠/٣، الكاشف ٩٦/٣، شذرات الذهب ١٦٢/١.

- محمد بن معاوية بن عبد الرحمن أبو بكر الأموي، المرواني، القرطبي، محدث الأندلس المعروف بابن الأحمر. روى عن عبدالله بن يحي وخلق. وفي الرحلة

عن النسائي. والفريابي وأبي خليفة الجمحي، ودخل الهند للتجارة. كان ثقة. توفي في رجب سنة (٣٥٨ هـ) وكان عنده السنن الكبير للنسائي. انظر: العبر ٣١٢/٢، شذرات الذهب ٢٧/٣، بغية الملتمس رقم (٢٧١)، جذوة المقتبس رقم (١٤٠).

- محمد بن معمر بن الفاخر مخلص الدين أبو عبدالله القرشي الأصبهاني. ولد سنة (٥٢٠ هـ) اسمعه والده حضوراً من فاطمة الجوزدانية، وجعفر الثقفي وسمع من أبي ذر، وزاهر وخلق، وكان عارفاً بمذهب الشافعي وبالنحو والحديث. قوي المشاركة، محتشماً ظريفاً وافر الجاه. توفي في ربيع الأول سنة (٦٠٣ هـ) انظر: العبر ٧/٥، شذرات الذهب ١١/٥.

- محمد بن معمر بن ناصح، أبو مسلم الذهلي، الأديب بأصبهان. روى عن أبي بكر ابن أبي عاصم، وأبي شعيب الحراني وطائفة. توفي سنة (٣٥٥ هـ) انظر: العبر ٣٠٣/٢، شذرات الذهب ١٧/٣.

- محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري، أبو سعيد الصيرفي كان ينفق على الأصم ويخدمه بماله، فاعتنى به الأصم، وسمعه الكثير، وسمع أيضاً من جماعة وكان ثقة. توفي في ذي الحجة سنة (٤٤١ هـ) انظر: العبر ١٤٤/٣، شذرات الذهب ٢٢٠/٣.

- محمد بن مكي المروزي، أبو الهيثم الكشميهني، بالضم والسكون، والكسر، وتحتية، نسبة الى كشميهن، راوية البخاري عن الفربري، توفي يوم عرفة سنة (٣٨٩ هـ) وكان ثقة وله رسائل أنيقة. انظر: العبر ٤٤/٣، شذرات الذهب ١٣٢/٣.

- محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري. روى عن الأعمش، ومنصور. وعاصم الأحول وطائفة. وعنه ابن المبارك. وعبدان وآخرون. مات سنة (١٦٧ هـ) ارتحل وأخذ عن زياد بن علاقة ونحوه، وكان شيخ بلده في الحديث والفضل والعبادة. قال ابن ناصر الدين: هو شيخ خراسان كان ثقة ثبتاً كريماً يقري الضيف، ويبالغ في إكرامه ولقب بالسكري لحلاوة كلامه.

انتهى. انظر: طبقات الحفاظ ٩٧، تذكرة الحفاظ ١/٢٣٠، شذرات الذهب ١/٢٦٤، العبر ١/٢٥١.

- محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر الحافظ الإمام محدث العراق، أبو الفضل السلامي ولد سنة (٤٦٧ هـ) وسمع من أبي القاسم بن البسري، وطراد الزيني والبانياسي وطبقتهم، وأجاز له من خراسان أبو صالح المؤذن، والفضل ابن المحب، وأبو القاسم بن عليك، وطبقتهم وعني بهذا الفن، وبالغ في الطلب بعد أن برع في اللغة، وحصل الفقه، والنحو، وكان ثقة حافظاً، ضابطاً ثبتاً متقناً من أهل السنة، رأساً في الفقه، أخذ عنه ابن الجوزي علم الحديث. قال أبو موسى: المديني الحافظ: هو مقدم أصحاب الحديث في وقته ببغداد أ هـ. كان شافعياً ثم تحنبل، توفي في ثالث عشر شعبان سنة (٥٥٠ هـ) رحمه الله. انظر: طبقات الحفاظ ٤٦٦، تذكرة الحفاظ ٤/١١٨٩، ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٢٥، العبر ٤/١٤٠، شذرات الذهب ٤/١٥٥، دول الاسلام ٢/٦٧.

- محمد بن نصر الإمام شيخ الاسلام أبو عبدالله المروزي الفقيه. ولد سنة (٢٠٢ هـ)، وبرع في هذا الشأن، وكان من أعلم الناس باختلاف الصحابة، ومن بعدهم في الأحكام. قال الحاكم: إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة. له كتاب الصلاة، وكتاب «القسامة» وغير ذلك. مات في محرم سنة (٢٩٤ هـ) بسمرقند. انظر طبقات الحفاظ ٢٨٤، تاريخ بغداد ٣/٣١٥، تهذيب الاسماء واللغات ٢/٩٢، تهذيب التهذيب ٩/٤٨٩، طبقات الشافعية للسبكي ٢/٢٤٦، طبقات ابن هداية الله ٣٤، العبر ٢/٩٩، شذرات الذهب ٢/٢١٦.

- محمد بن هارون الروياني الحافظ الإمام أبو ذر، صاحب المسند حدث عن أبي كريب، وأبي زرعة، وثقه الخليلي. مات سنة (٣٠٧ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٣١٦، تذكرة الحفاظ ٢/٧٥٢، الرسالة المستطرفة ٧٢، العبر ٢/١٣٥.

- محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحي بن بندار بن مميل ـ بفتح الميم ومعناه محمد ـ القاضي شمي الدين أبو نصر بن الشيرازي، ولد في ذي القعدة

سنة (٥٤٩ هـ) وأجاز له أبو الوقت السجزي، ونصر بن سيار الهروي وآخرون. وسمع من أبي يعلى الحبوبي، وتفرد بالحضور عليه حفيده أبو نصر محمد بن محمد وأبو محمد القاسم بن عساكر. ولي قضاء القدس، ثم قضاء الشام استقلالاً بمدرسة العماد الكاتب، ثم تركها ثم ولي تدريس الشامية البرانية، وكان موصوفاً بالرئاسة والنبل واتقان الأحكام، وعدم المحاباة. توفي في جمادى الآخرة سنة (٦٣٥ هـ) وله ست وثمانون سنة. انظر: طبقات الشافعية للسبكي ١٠٦/٨، والبداية والنهاية ١٥١/١٣، دول الاسلام ١٤٠/٢، الذيل على الروضتين ١٦٦، شذرات الذهب ١٧٤/٥، العبر ١٤٥/٥، النجوم الزاهرة ٣٠٢/٦.

- محمد بن هشام بن ملاس، أبو جعفر النميري الدمشقي. روي عن مروان بن معاوية الفزاري وغيره. وكان صدوقاً. توفي في سنة (٢٧٠ هـ) انظر: شذرات الذهب ١٦٠/٢، العبر ٤٧/٢.

- محمد بن وضاح بن بزيع، مولي ملك الأندلس عبد الرحمن بن معاوية الأموي الحافظ الكبير، أبو عبدالله القرطبي. ولد سنة (٢٠٠ هـ) أو قبلها بسنة، ورحل. وقال ابن الفرضي: كان عالماً بالحديث بصيراً بطرقه، وعلله، ورعاً زاهداً. متعففاً صبوراً على نشر العلم، وله خطأ كثير، وغلط، وتصحيف، ولا علم له بالفقه ولا العربية. مات في محرم سنة (٢٨٩ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٢٨٣، تذكرة الحفاظ ٦٤٦/٢، العبر ٧٧/٢، دول الاسلام ١٧٣/١، بغية الملتمس رقم (٢٩١) جذوة المقتبس رقم (١٥٢) تاريخ علماء الأندلس (١٣٦) وفيه «بزيع» بالمعجمة. شذرات الذهب ١٩٤/٢.

- محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البسري، بضم الموحدة، العامري، أبو عبدالله البصري حمدان، عن غندر، ووكيع وغيرهما. وعنه البخاري ومسلم والنسائي. ووثقه ابن ماجه. يقال: مات بعد الخمسين ومائتين. انظر خلاصة تذهيب الكمال ٤٦٦/٢.

- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة صاحب المسند. روى عن أبيه،

وابن عيينة، وفضيل بن عياض، وخلق. وعنه مسلم والترمذي وابن ماجه، وأبو حاتم وأبو زرعة وخلق. مات بمكة سنة (٢٤٣ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ١٨، تذكرة الحفاظ ٥٠١/٢، شذرات الذهب ١٠٤/٢، العبر ٤٤١/١.

- محمد بن يحي بن سليمان بن يزيد المروزي أبو بكر الوراق نزيل بغداد. عن بشر بن الوليد الكندي، والقاسم بن سلام، وعاصم بن علي بن عاصم الواسطي، ومحمد بن سليمان. وعنه النسائي وغيره، وقال الدارقطني: صدوق، وقال الخطيب: كان ثقة. مات سنة (٢٩٨ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٤٦٧/٢، العبر ١١٢/٢.

- محمد بن يحي بن عبد العزيز المعروف بابن الخراز، من أهل قرطبة، يكني أبا عبدالله، سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وعمر بن حفص بن غالب، وأسلم بن عبد العزيز وأحمد بن يونس، وكان عالماً بالنحو فصيحاً بليغاً. وأقعد في آخر عمره. فلزم داره نحواً من سبعة أعوام، فسمع منه الناس أكثر روايته. وكان ثقة مأموناً فاضلاً، عاقلاً قل ما رأيت مثله في عقله وسمته. وتوفي (رحمه الله) يوم الأحد لسبع خلون من شوال سنة (٣٦٩ هـ). انظر: تاريخ علماء الأندلس رقم (١٣٢٥)، بغية الملتمس رقم (٣١٥)، جذوة المقتبس رقم (١٦٦).

- محمد بن يحي بن عبدالله الذهلي النيسابوري، روى عن أحمد، واسحاق وابن المديني وعفان، وخلق. وعنه البخاري والأربعة وخلق. قال الخطيب: كان أحمد الأئمة العارفين والحفاظ المتقنين والثقات المأمونين، صنف حديث الزهري، وجوده، وكان أحمد بن حنبل يثني عليه، ويشكر فضله. مات سنة (٢٥٨ هـ) وقيل سنة (٢٥٢ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٢٣٤، تاريخ بغداد ٤١٥/٣، تذكرة الحفاظ ٣٥/٢، دول الاسلام ١٥٦/١.

- محمد بن يحي بن عمر بن علي بن حرب أبو جعفر الطائي الموصلي. قدم بغداد وحدث بها عن جده، وعن جد أبيه. وثقه أبو حازم العبدوي، ومات في رمضان سنة (٣٤٠ هـ) انظر العبر ٢٥٥/٢، شذرات الذهب ٣٥٧/٢.

- **محمد** بن يحيى بن منده واسمه ابراهيم بن الوليد بن منده ابن بطة العبدي، الحافظ الرحال أبو عبدالله، مولاهم الأصبهاني، قال أبو الشيخ: استاذ شيوخنا وإمامهم، مات في رجب سنة (٣٠١ هـ). انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ٣١٣، وتذكرة الحفاظ ٧٤١/٢، والعبر ١٢٠/٢.

- **محمد** بن يحيى بن المنذر، أبو سليمان القزاز، بصري، معمر، توفي في رجب سنة (٢٩٠ هـ) وقد قارب المائة أو كملها. روى عن سعيد بن عامر الضبعي وأبي عاصم والكبار. انظر: العبر ٨٦/٢، شذرات الذهب ٢٠٦/٢.

- **محمد** بن يحيى بن موسى، أبو عبدالله الاسفراييني الحافظ المتقن المعروف بحيوية، سمع سعيد بن عامر الضبعي وطبقته، وحدث عن أبي النضر هاشم ابن القاسم، وخلائق. وعنه أبو العباس السراج، وابن خزيمة، وأبو عوانة، وبه تخرج. مات يوم التروية سنة (٢٥٩ هـ)، والظاهر ان حيوية لقب والده. انظر: طبقات الحفاظ ٢٤٢، تذكرة الحفاظ ٥٣٩/٢، شذرات الذهب ١٤٠/٢.

- **محمد** بن يزيد الربعي مولاهم أبو عبدالله ابن ماجه القزويني الحافظ، صاحب كتاب السنن و «التفسير» قال الخليلي: ثقة، كبير، متفق عليه، محتج به له معرفة بالحديث، وحفظ، ومصنفات في السنن والتفسير والتاريخ، كان عارفاً بهذا الشأن. مات سنة (٢٨٣ هـ) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٧٨، تاريخ بغداد ١٨٦/٤، تذكرة الحفاظ ٦٣٧/١، الرسالة المستطرفة ٢٨، العبر ٧٦/٢.

- **محمد** بن يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران بن منصور عماد الدين الجرائدي الأنصاري، الدمشقي، نزيل مصر، ثم بيت المقدس، ولد سنة (٦٣٩ هـ) وسمع من ابن بنت الجميزي، والسبط، والمنذري، والرشيد العطار، وأجاز له السخاوي، وتلا بالسبع على الكمال الضرير، وسمع منه الشاطبية، ومن عيسى بن مكي، ومن والد الشاطبي على ثلاثتهم بكمالها إلا ابن الشاطبي ففاته من سورة «ص» له الى آخرها، وذلك بعد أن حفظها وأجاز

له الكمال الضرير في عدة ختمات بما تضمنته الشاطبية والتيسير، واذن له أن يقرىء بذلك وذلك في ذي الحجة سنة (٦١٠ هـ) ومات بالقدس بعد استيطانه ثمان سنين في ذي الحجة سنة (٧٢٠ هـ) ومن مسموعه على ابن السبط مجلس المعداني وحديث خالد التاجر، والتوكل لابن أبي الدنيا، والأول من ابن بشران، والمنتقى من أماليه والخامس من أمالي ابن مطيع، والسفينة المشتملة على خمسة أجزاء عرفت بالجرائدية، قد سمعها عليه شيخنا بالاجازة شهاب الدين ابن العز الحنبلي قاله ابن حجر في: الدرر الكامنة رقم (٤٦٦٨).

- محمد بن يعقوب بن يونس بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري أبو العباس الأصم محدث عصره بلا مدافعة. ولد سنة (٢٤٧هـ) وحدث ستا وسبعين سنة. حدث عنه الحاكم وخلق، وتفرد في الدنيا باجازته أبو نعيم الحافظ. مات في ربيع الآخر سنة (٣٤٦ هـ) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥٤، تذكرة الحفاظ ٨٦٠/٣، العبر ٢٧٣/٢، شذرات الذهب ٣٧٣/٢، والمعقلي بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف وفي آخرها لام نسبة الى معقل وهو جد المنتسب اليه. انظر اللباب ١٥٩/٣.

- محمد بن يوسف بن مسدي أبو بكر الأزدي الغرناطي الاندلسي المهلبي الحافظ روى عن محمد بن عماد، وجماعة كثيرة، وجمع وصنف وقد خرج لنفسه معجماً. قال ابن ناصر الدين كان حافظاً علامة، ذا رحلة واسعة ودراية، شاع عنه التشيع، جاور بمكة، وقتل فيها غيلة أ هـ. توفي بمكة في شوال سنة (٦٦٣ هـ) انظر: العبر ٢٧٤/٥، شذرات الذهب ٣١٣/٥، طبقات الحفاظ ٥٠٤، تذكرة الحفاظ ١٤٤٨/٤.

- محمد بن يوسف بن بشر، أبو عبدالله الهروي الحافظ غندر، من أعيان الشافعية، والرحالين في الحديث، سمع الربيع بن سليمان والعباس بن الوليد البيروتي وطبقتهما. ومنه الطبراني والزبير بن عبد الواحد، وهو ثقة ثبت، توفي

سنة (٣٣٠ هـ) وعاش مائة سنة. انظر: العبر ٢/٢٢٣، شذرات الذهب ٢/٣٢٨.

- محمد بن يوسف بن عبدالله بن محمود شمس الدين أبو عبدالله الجزري، ثم المصري الفقيه الشافعي النحوي الخطيب بالجامع الصالحي بمصر، ثم بالجامع الطولوني. ولد بجزيرة ابن عمر سنة (٦٣٧ هـ) درس بالمعزية بمصر، والشريفية بالقاهرة، وشرح «منهاج البيضاوي» في أصول الفقه، وشرح أصوله القاضي سراج الدين في «التحصيل» وتكلم عليها وتوفي بمصر في سادس ذي القعدة سنة (٧١١ هـ) وانفرد صاحب الشذرات فذكره في وفيات سنة (٧١٦ هـ) انظر: طبقات المفسرين ٢/٢٨٣، وطبقات الشافعية للسبكي ٩/٢٧٥، وبغية الوعاة ١/٢٧٨، حسن المحاضرة ١/٥٤٤، الدرر الكامنة رقم (٤٦٩١)، شذرات الذهب ٦/٤٢، طبقات الاسنوي ١/٢٨٣، النجوم الزاهرة ٩/٢٢١، الوافي بالوفيات ٥/٢٦٣.

- محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الإمام أبو حيان الأندلسي الغرناطي النفري نسبةالى نفرة (بكسر النون وسكون الفاء) قبيلة من البربر نحوي عصره ولغويه ومفسره ومحدثه ومقرئه ومؤرخه وأديبه ولد في آخر شوال سنة (٦٥٤ هـ) وأخذ القراءات عن أبي جعفر ابن الطباع، سمع الحديث بالأندلس، وافريقية، والاسكندرية، ومصر، والحجاز من نحو اربعمائة وخمسين شيخاً، وأخذ منهم أبو الحسن بن ربيع، وابن أبي الأحوص، والقطب القسطلاني وأجاز له خلق من المغرب، والمشرق منهم الشرف الدمياطي وابن دقيق العيد، وله اليد الطولى في التفسير والحديث. وتراجم الناس ومعرفة طبقاتهم خصوصاً المغاربة. مات بالقاهرة في ثامن عشر صفر سنة (٧٤٥ هـ) ودفن في مقبرة الصوفية. انظر: الدرر الكامنة رقم (٤٦٩٣)، النجوم الزاهرة ١٠/١١٢، شذرات الذهب ٦/١٤٥.

- محمد بن يوسف بن مطر بن بشر أبو عبدالله الفربري صاحب البخاري وسيلة المسلمين الى رسول الله، ﷺ، في كتابه، وقد سمع من علي بن خشرم لما

رابط بفربر، وكان ثقة ورعاً، توفي في شوال سنة (٣٢٠ هـ) وله تسع وثمانون سنة وكانت ولادته سنة (٢٣٠ هـ) ورحل اليه الناس، وسمعوا منه صحيح البخاري، وهو أحسن من روى الحديث عن البخاري. وفربر بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة وفي آخره راء ثانية وهي بليدة على طرف جيحون مما يلي بخارى قاله ابن خلكان: انظر شذرات الذهب ٣٨٦/٢، والعبر ١٨٣/٢، افادة النصيح في التعريف بسند الجامع الصحيح لابن رشيد السبتي ص ١٠.

- محمد بن يوسف بن واقد الضبي الفريابي مولاهم أبو عبدالله، أحد الائمة روى عن السفيانين، والأوزاعي، وخلق. وعنه أحمد، والبخاري واسحاق الكوسج، وخلق. مات سنة (٢١٢ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ١٥٩، تذكرة الحفاظ ٣٧٦/١، العبر ٣٦٣/٢.

- محمود بن ابراهيم بن سفيان بن منده أبو الوفا العبدي الأصبهاني، التاجر بقية آل منده، ومسند وقته، روى الكثير عن مسعود الثقفي والرستمي، وأبي رشيد الفتح، وأبي الخير الباغبان، ومات شهيداً في خلق لا يحصون بسيف التتار في شوال سنة (٦٣٢ هـ) انظر: العبر ١٣١/٥، شذرات الذهب ١٥٥/٥، النجوم الزاهرة ٢٩٢/٦، دول الاسلام ١٣٦/٢.

- محمود بن اسماعيل أبو منصور الأصبهاني الصيرفي الأشقر. عالم أصبهان ومحدثها وراوي «المعجم الكبير» عن ابن فاذشاه عن مؤلفه الطبراني. قال السلفي: كان صالحاً. توفي في ذي القعدة سنة (٥١٤ هـ) وله ثلاث وتسعون سنة. انظر: العبر ٣٤/٤، شذرات الذهب ٤٦/٤، النجوم الزاهرة ٢٢١/٥.

- محمود بن خالد بن يزيد الدمشقي السلمي بفتح المهملة واللام، إمام مسجد سلمية عن أبيه وللوليد بن مسلم وطائفة. وعنه أبو داود والنسائي ووثقه، وابن ماجه، مات سنة (٢٤٩ هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١٤/٣.

- محمود بن القاسم بن القاضي أبي منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد الأزدي المهلى القاضي أبو عامر الأزدي الهروي، أحد الأئمة. ولد سنة (٤٠٠ هـ) حدث بجامع الترمذي عن عبد الجبار الجراحي، وسمع أيضاً جده القاضي أبا منصور، والقاضي أبا عمر البسطامي وبكر بن محمد المروذي وجماعة. روى عنه المؤتمن الساجي ومحمد بن طاهر، وأبو العلاء صاعد بن سيار، وزاهر الشحامي، وأبو عبدالله الفراوي وخلق. من أركان المذهب الشافعي بهراة ولم يقبل من نظام الملك شيئاً قط. مات في جمادى الآخرة سنة (٤٨٧ هـ) انظر: طبقات الشافعية للسبكي ٣٢٧/٥، وهامش ص ٣٢٨، شذرات الذهب ٣٨٢/٣، العبر ٣١٨/٣.

- مخلد بن جعفر الفارسي الدقاق أبو علي الباقرحي، بفتح القاف وسكون الراء، ثم مهملة نسبة الى باقرحا من قرى بغداد. صاحب المشيخة روى عن يوسف ابن يعقوب القاضي وطبقته، ولم يكن يعرف شيئاً من الحديث فادخلوا عليه، فأفسدوه. قال الذهبي في العبر ٣٥٤/٢. توفي ببغداد في ذي الحجة سنة (٣٦٩ هـ)، شذرات الذهب ٧٠/٣.

- مرشد بن يحيى بن القاسم أبو صادق المديني، ثم المصري. روى عن ابن حمصة. وأبي الحسن الطفال، وعلي بن محمد الفارسي، وعدة. وكان أسند من بقي بمصر مع الثقة والخير. توفي في ذي القعدة سنة (٥١٧ هـ) عن سن عالية. انظر العبر ٤١/٤، شذرات الذهب ٥٧/٤، دول الاسلام ٤٤/٢.

- مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي أبو الحسن البصري الحافظ. روى عن ابن عيينة وفضيل بن عياض، ويحيى القطان، وخلق. وعنه البخاري وأبو داود الجوزجاني، ويعقوب بن شيبة وآخرون. وصنف المسند. مات سنة (٢٢٨ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ١٨١، تذكرة الحفاظ ٤٢١/٢، تهذيب التهذيب ١٠٧/١١، خلاصة تذهيب الكمال ٧٩/٣، شذرات الذهب ٧١/٢، العبر ٤٠٤/١.

- مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني الخياط أبو الحسن الجمال روى عن

الحداد ومحمود الصيرفي، وحضر غانماً البرجي، وأجاز له عبد الغفار الشيروي. توفي في شوال سنة (٥٩٥ هـ) انظر: العبر ٢٨٨/٤، شذرات الذهب ٣٢١/٤، النجوم الزاهرة ١٥٤/٦.

- مسعود الثقفي، الرئيس، المعمر، أبو الفرج بن الحسن بن الرئيس المعتمد أبي عبدالله القاسم بن الفضل الأصبهاني، مسند العصر ورحلة الآفاق، أجاز له عبد الصمد بن المأمون، وأبو بكر الخطيب، وسمع من جده، وعبد الوهاب ابن منده وطبقتها. توفي في رجب سنة (٥٦٢ هـ) وله مائة سنة. انظر: العبر ١٧٩/٤، شذرات الذهب ٢٠٦/٤، دول الاسلام ٧٦/٢، النجوم الزاهرة ٣٧٦/٥.

- مسعود بن محمد بن مسعود الطريثيثي - بضم الطاء المهملة، وفتح الراء، وسكون التحتية، ومثلثة، نسبة الى طريثيث، ناحية بنيسابور، أبو المعالي القطب النيسابوري الشافعي ولد سنة (٥٠٥ هـ) وتفقه على محمد بن يحي صاحب الغزالي، وتأدب على أبيه، وسمع من هبة الله السيدي، وجماعة وبرع في الوعظ، وحصل له القبول ببغداد، ثم قدم دمشق سنة أربعين، ودرس بحلب ثم بدمشق، وتوفي بها في شهر رمضان سنة (٥٧٨ هـ) ودفن بمقابر الصوفية، انظر: طبقات الشافعية ٢٩٧/٧، شذرات الذهب ٢٦٣/٤، العبر ٢٣٥/٤.

- المسلم بن أحمد بن علي، أبو الغنائم المازني النصيبيني، ثم الدمشقي. روي عن عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، والحافظ أبي القاسم بن عساكر، وأخيه الصائن، ودخل في المكس مدة، ثم تركه وروى الكثير. توفي في ربيع الأول سنة (٦٣١ هـ) وآخر من روى عنه فاطمة بنت سليمان قاله في العبر ١٢٦/٥، وانظر شذرات الذهب ١٤٧/٥.

- مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسن النيسابوري، الإمام الحافظ، صاحب الصحيح. روى عن قتيبة وعمر والناقد وابن المثنى، وخلق. وعنه الترمذي وأبو عوانة وابن صاعد، وخلق. وقال ابن منده: سمعت أبا علي

النيسابوري يقول: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم. مات في رجب سنة (٢٦١ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٥٨٨/٢، وتهذيب الأسماء واللغات ٨٩/٢، وخلاصة تذهيب الكمال ٢٤/٣، والرسالة المستطرفة ص ١١، وشذرات الذهب ١٤٤/٢، العبر ٢٣/٢، ووفيات الأعيان ٩١/٢، والمعجم المفهرس ق ٣ ب، ٤ أ.

- المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن خلف القيسي شمس الدين أبو الغنائم بن علان الدمشقي الكاتب القاضي الجليل. ولد سنة (٥٩٤ هـ) وسمع الكثير من حنبل، وابن طبرزد، وابن مندويه، وطائفة، وأجاز له الخشوعي، وجماعة، وكان من سروات الناس. توفي في ذي الحجة سنة (٦٨٠ هـ) انظر العبر ٣٣٢/٥، شذرات الذهب ٣٦٩/٥، النجوم الزاهرة ٣٥٣/٧، دول الاسلام ١٨٤/٢.

- المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي المدني، عن أبي هريرة، وعائشة وأنس، وعنه ابناه عبد العزيز والحكم، والأوزاعي، وثقه أبو زرعة والدارقطني. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث. ولا يحتج بحديثه، وقال أبو حاتم: لم يدرك عائشة، ولم يسمع من جابر. وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم: يشبه أن يكون سمع منه. قال أبو زرعة: ثقة أرجو أن يكون سمع منها. انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٢٤/٣، الكاشف ١٥١/٣، تقريب التهذيب ٢٥٤/٢، تهذيب التهذيب ١٧٨/١.

- المطهر بن عبد الواحد، أبو الفضل البزاني الأصبهاني، روي عن ابن المرزبان الأبهري جزء لوين، وعن ابن منده، وابن خرشيذ قوله. توفي سنة (٤٧٥ هـ) أو في حدودها انظر: العبر ٢٨٢/٣، شذرات الذهب ٣٤٨/٣، وفيه «البراني».

- معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي أبو عمرو الحمصي، قاضي الأندلس. روى عن العلاء بن حارث ومكحول، وعلي بن أبي طلحة، وخلق. وعنه الثوري والليث وأبو صالح، كاتب الليث وآخرون. مات سنة (١٥٨ هـ).

انظر: طبقات الحفاظ ٧٧، تهذيب التهذيب ٢٠٩/١٠، العبر ٢٢٩/١.

- معاذ بن معاذ بن نصر العنبري التميمي، أبو المثنى البصري، قاضيها. روى عن شعبة والثوري وحماد بن سلمة وخلق. وعنه ابناه عبدالله، والمثنى، وأحمد واسحاق، وابنا أبي شيبة، وابن المديني، وابن معين. وخلق. قال القطان: ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز أثبت من معاذ. مات بالبصرة سنة (١٩٦ هـ) وله سبع وسبعون سنة. انظر: طبقات الحفاظ ١٣٦، تذكرة الحفاظ ٣٢٤/١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧/٣، تهذيب التهذيب ١٩٤/١٠، شذرات الذهب ٣٤١/١، العبر ٣١٥/١، ميزان الاعتدال ٦٤٧/٣، النجوم الزاهرة ١٤٦/٢، دول الاسلام ١٢٤/١.

- معلى بن أسد البصري العمي أبو الهيثم الحافظ أخو بهز بن أسد. روى عن عبد الواحد بن زياد، ووهيب بن أسد، وأبي عوانة، وطائفة.. وعنه البخاري، وأبو حاتم وآخرون وكان ثقة مؤدباً. مات سنة (٢١٨ هـ) انظر: شذرات الذهب ٤٥/٢، تذكرة الحفاظ ٤٥٦/٢، طبقات الحفاظ ٢٠١، العبر ٣٧٦/١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٦/٣.

- المعمر بن محمد بن علي أبو البقاء الحبال الكوفي الخزاز. روى عن جناح بن نذير المحاربي وجماعة. وتوفي في جمادى الآخرة سنة (٤٩٩ هـ) بالكوفة. انظر: شذرات الذهب ٤١٠/٣، العبر ٣٥٤/٣.

- مفلح بن أحمد أبو الفتح الرومي ثم البغدادي، الوراق. سمع من أبي بكر الخطيب، والصريفيني وجماعة. توفي في المحرم سنة (٥٣٧ هـ) انظر: العبر ١٠٣/٤، شذرات الذهب ١١٦/٤، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥.

- مكرم بن أحمد القاضي أبو بكر البغدادي، البزاز، سمع محمد بن عيسى المديني والدير عاقولي وجماعة، ووثقه الخطيب. توفي في سنة (٣٤٥ هـ) انظر: العبر ٢٦٩/٢، شذرات الذهب ٣٧١/٢.

- مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد المسند نجم الدين أبو المفضل القرشي

الدمشقي التاجر المعروف بابن أبي الصقر، ولد في رجب سنة (٥٤٨هـ) وسمع من حزه ابن الحبوبي، وحمزة بن كروس، وحسان الزيات، والفلكي، وعلي بن أحمد بن مقاتل، وطائفة. وتفرد وطال عمره وسافر للتجارة كثيراً. مات في رجب سنة (٦٣٥هـ) وله سبع وثمانون سنة. انظر: العبر ١٤٦/٥، دول الاسلام ١٤٠/٢، شذرات الذهب ١٤٥/٥.

- مكي بن عبد الرازق بن يحي بن عمر بن كامل أبو الحرم الزبيدي المقدسي ثم العقرباني، أجاز له عبد الرازق النجار وسمع منه الخشوعي. ومات في شوال سنة (٦٥٩ هـ) انظر: العبر ٢٥٦/٥، شذرات الذهب ٢٩٩/٥.

- مكي بن منصور بن محمد بن علان، أبو الحسن الكرجي، الرئيس السلار. نائب الكرج ومعتمدها، توفي بأصبهان في جمادى الأولى سنة (٤٩١ هـ) عن بضع وتسعين سنة، رحل وسمع من الحيري، والصيرفي، وأبي الحسين بن بشران، وجماعة، وكان محمود السيرة، وافر الحرمة، عالي الرواية، انظر العبر ٣٣١/٣، دول الاسلام ٢٠/٢، شذرات الذهب ٣٣١/٣.

- منصور بن الحسين التاني، بالتاء المشددة والنون بعد الألف، نسبة الى التناية، وهي الدهقنة، ويقال لصاحب الضياع والعقار: التاني - أبو الفتح الأصبهاني المحدث، صاحب ابن المقرىء، كان من أروى الناس عنه. توفي في ذي الحجة سنة (٤٥٠ هـ) وكان ثقة انظر: العبر ٢٢٤/٣، شذرات الذهب ٢٨٧/٣.

- منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبي طلحة العبدري المكي، عن أمه صفية وسعيد بن جبير، وعنه السفيانان، ووهيب بن خالد، وطائفة وثقه النسائي والناس وشذ ابن حزم فلينه. مات سنة (١٣٧ أو ١٣٨ هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٥٨/٣.

- منصور بن عبد الله أبو علي الخالدي الذهلي الهروي. روى عن أبي سعيد بن الأعرابي وطائفة. قال أبو سعيد الادريسي: هو كذاب. توفي سنة (٤٠١ هـ) انظر: العبر ٧٦/٣، شذرات الذهب ١٦٢/٣.

- منصور بن عبد المنعم بن أبي البركات عبدالله ابن فقيه الحرم، محمد بن الفضل الفراوي أبو الفتح وأبو القاسم، ولد سنة (٥٢٢ هـ) وسمع من جده وجد أبيه، وعبد الجبار الخواري، ومحمد بن اسماعيل الفارسي. وروى الكتب الكبار. ورحلوا اليه. توفي ثامن شعبان سنة (٦٠٨ هـ) بنيسابور. انظر: العبر ٢٩/٥، شذرات الذهب ٣٤/٥.

- موسى بن أبي عائشة المخزومي، مولاهم الحمداني، أبو الحسن الكوفي. عن سعيد بن جبير، وعمرو بن شعيب. وعبدالله بن شداد. وعبيدالله بن عبدالله. وعنه السفيانان، وعبيدة بن حميد، وشعبة. وثقة ابن معين. انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٦٦/٣، التاريخ الكبير ٢٨٩/٧.

- موسى بن العباس أبو عمران الجويني الحافظ، صاحب المسند الصحيح على هيئة مسلم، سمع ابن عبد الأعلى. ومنه أبو علي الحافظ. وكان من نبلاء المحدثين. قال الحاكم: حسن الحديث بمرة. مات بجوين سنة (٣٢٣ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٣٤١، تذكرة الحفاظ ٨١٨/٣، اللباب ٢٥٦/١، شذرات الذهب ٣٠٠/٢.

- موسى بن عبد الرحمن بن خلف بن موسى بن أبي تليد الشاطبي من أهل شاطبة يكنى أبا عمران فقيه حافظ محدث مشهور. يروي عن أبي عمر بن عبد البر وغيره. يروي عنه أبو الوليد بن الدباغ الحافظ، وأبو القاسم عبد الرحيم بن محمد، وغيرهما. انظر بغية الملتمس رقم (١٣٣٤).

- موسى بن سهل بن كثير الوشاء. وهو آخر من حدث عنه ابن علية، واسحاق الأزرق ضعفه الدارقطني. وقيل في اسم أبيه وهب. توفي ببغداد في ذي القعدة سنة (٢٧٨ هـ). انظر: العبر ٦٠/٢، شذرات الذهب ١٧٢/٢.

- نبا بن محمد بن محفوظ القرشي الشافعي اللغوي الدمشقي، الزاهد، ويعرف بابن الحوراني سمع أبا الحسن علي بن الموازيني وغيره، وكان صالحاً تقياً ملازماً للعلم والمطالعة كثير العبادة والمراقبة قال الذهبي: كان هو والشيخ رسلان شيخي دمشق في عصرهما، وناهيك بهما. توفي في ربيع الأول سنة

(٥٥١ هـ) انظر: العبر ٤/١٤٤، شذرات الذهب ٤/١٦٠.

- نخوة بنت زين الدين محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن النصير الحلبي، أم محمد بنت النصيبي، ولدت سنة (٦٣٤ هـ) قال الذهبي: روت لنا عن يوسف بن خليل. توفيت سنة (٧١٩ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (٤٩٢٧)، ذيول العبر للذهبي ص ١٠٦، شذرات الذهب ٦/٥٢.

- نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد الشيباني الحريمي أبو السعادات القزاز، مسند بغداد. سمع جده أبا غالب القزاز، وأبا القاسم الربعي، وطائفة. توفي في ربيع الآخر سنة (٥٨٣ هـ) عن اثنتين وتسعين سنة. انظر: العبر ٤/٢٥٠، شذرات الذهب ٤/٢٧٦، دول الاسلام ٢/٩٥.

- نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم المقدسي النابلسي الشافعي، الفقيه الزاهد، أبو الفتح، عالم الشام، صاحب التصانيف، أصله من نابلس وأقام بالقدس مدة، ودرس بها وكان فقيهاً عابداً زاهداً ورعاً، كبير القدر، عديم النظر. سمع بدمشق من عبد الرحمن بن الطبير، وابي الحسن السمسار، وطائفة. وبغزة من أبي جعفر الميماسي وبآمد وصور والقدس، وأملى وصنف، وكان يقتات من غلة تحمل اليه من أرض له بنابلس وهو بدمشق فتخبز له في كل ليلة قرص من جانب الكانون عاش أكثر من ثمانين سنة. مات في المحرم يوم عاشوراء سنة (٤٩٠ هـ) وقبره يزار بظاهر باب الصغير. انظر: العبر ٣/٣٢٩، شذرات الذهب ٣/٣٩٥، دول الاسلام ٢/١٩، النجوم الزاهرة ٥/١٦٠.

- نصر بن سيار بن صاعد بن سيار الكناني الهروي الحنفي، أبو الفتح القاضي شرف الدين، مسند خراسان، كان بصيرا بالمذهب، مناظراً ديناً متواضعاً، سمع الكثير من جده القاضي أبي العلاء، والقاضي أبي عامر الأزدي، ومحمد ابن علي العميري، والكبار، وتفرد في زمانه، وعاش سبعاً وتسعين سنة. توفي يوم عاشوراء سنة (٥٧٢ هـ) وهو آخر من روى جامع الترمذي عن أبي

عامر. انظر: العبر ٢١٦/٤، دول الاسلام ٨٦/٢، شذرات الذهب ٢٤٤/٤.

- نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر البزاز الفارسي، أبو الخطاب مسند بغداد، روى عن أبي محمد بن البيع، وابن رزقويه، وطائفة. وتوفي في ربيع الأول سنة (٤٩٤ هـ) عن ست وتسعين سنة. وفي دول الاسلام: وله خمس وتسعون سنة. وكان صحيح السماع انفرد برواية عن جماعة. انظر: شذرات الذهب ٤٠٢/٣، دول الاسلام ٢٤/٢.

- نصر بن نصر الطبري العكبري الواعظ، أبو القاسم مسند بغداد. روى عن أبي القاسم بن البسري، وطائفة وتوفي في ذي الحجة سنة (٥٥٢ هـ) عن سبع وثمانين سنة. انظر: دول الاسلام ٦٩/٢، وفيها (العكبري) وفي شذرات الذهب ١٦٦/٤ (الطبري).

- النضر بن شميل المازني، ابو الحسن النحوي البصري. روى عن اسرائيل، وشعبة وحماد بن سلمة، وابن جريج وخلق، وعنه ابن المديني، وابن معين، وابن راهويه، وخلق. وكان إماماً في العربية والحديث، وهو أول من أظهر السنة بمرو، وجميع خراسان. مات في أول سنة (٢٠٤ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ١٣١، ارشاد الأريب ٢١٨/٧، أنباء الرواة ٣٤٨/٣، ايضاح المكنون ٤٣٩/١، البداية والنهاية ٢٥٥/١٠، بغية الوعاة ٣١٦/٢، تذكرة الحفاظ ٣١٤/١، تهذيب التهذيب ٤٣٧/١٠، شذرات الذهب ٧/٢، هداية العارفين ٤٩٥/٢.

- نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي المروزي، أبو عبدالله نزيل مصر. روى عن ابراهيم بن طهمان، وابن عيينة، وابن المبارك، وخلق. ومنه ابن معين، والبخاري، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وآخرون. وكان أول من جمع المسند، حبس بسامراء بسبب محنة القرآن حتى مات سنة (٢٢٨ هـ) وأوصى أن يدفن في قيوده. انظر: طبقات الحفاظ ١٨٠، تذكرة الحفاظ ٤١٨/٢، الرسالة المستطرفة ص ٤٩، تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣، حسن المحاضرة ٣٤٧/١،

شذرات الذهب ٦٧/٢، العبر ٤٠٥/١، ميزان الاعتدال ٢٦٧/٤، النجوم الزاهرة ٢٥٧/٢.

- نوفل بن اسماعيل، وكان من ثقات البصريين. روى عن شعبة، والثوري. توفي في رمضان سنة (٢٦٩ هـ) بمكة. انظر: العبر ٣٥٠/١.

- هبة الرحمن بن عبد الواحد بن الشيخ أبو القاسم القشيري النيسابوري أبو الأسعد، خطيب نيسابور، ومسندها، سمع من جده حضوراً، ومن جدته فاطمة بنت الدقاق، ويعقوب بن أحمد الصيرفي، وطائفة. وروى الكتب الكبار كالبخاري ومسند أبي عوانة، ومات في شوال سنة (٥٤٦ هـ) عن سبع وثمانين سنة. انظر: العبر ١٢٥/٤، شذرات الذهب ١٤٠/٤، دول الاسلام ٦١/٢.

- هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري الدمشقي، أبو محمد بن الاكفاني الحافظ. سمع أباه وأبا القاسم الحنائي، وأبا بكر الخطيب، وطبقتهم، ولزم أبا محمد الكتاني مدة، وكان ثقة، فهماً، شديد العناية بالحديث والتاريخ، كتب الكثير، وكان من كبار العدول توفي في سادس المحرم سنة (٥٢٤ هـ) وله ثمانون سنة. انظر: العبر ٦٣/٤، دول الاسلام ٤٧/٢، شذرات الذهب ٧٣/٤.

- هبة الله بن أحمد الشبلي المظفر القصار المؤذن. توفي في سلخ السنة عن ثمان وثمانين سنة. وبه اختتم السماع من أبي نصر الزينبي. توفي في سنة (٥٥٧ هـ) انظر: العبر ١٦٣/٤، دول الاسلام ٧٢/٢، شذرات الذهب ١٨١/٤.

- هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، اللالكائي الإمام، أبو القاسم الحافظ الفقيه الشافعي. محدث بغداد. سمع أبا طاهر المخلص، وطبقته وتفقه بأبي حامد الاسفراييني. قال الخطيب: كان يحفظ ويفهم وصنف في السنن ورجال الصحيحين. مات بالدينور في رمضان سنة (٤١٨ هـ). انظر طبقات الحفاظ ص ٤٢٠، تذكرة الحفاظ ١٠٨٣/٣، الرسالة المستطرفة ص ٣٧، العبر ١٣٠/٣، شذرات الذهب ٢١١/٣.

- هبة الله بن سهل السيدي، أبو محمد البسطامي، ثم النيسابوري، فقيه، صالح، متعبد، عالي الاسناد، راوي الموطأ. روى عن أبي حفص بن مسرور، وأبي يعلى الصابوني، والكبار. وعنه الحافظان ابن عساكر، وابن السمعاني، والمؤيد الطوسي. وتوفي في صفر سنة (٥٣٣ هـ) انظر: العبر ٩٣/٤، شذرات الذهب ١٠٣/٤، دول الاسلام للذهبي ٥٤/٢، اللباب ٥٨٦/١، طبقات الشافعية للسبكي ٣٢٦/٧.

- هبة الله بن علي بن مسعود الانصاري، البوصيري نسبة الى بوصير بلدة بصعيد مصر قتل بها مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية. مراصد الاطلاع ٢٣٠/١ - أبو القاسم الكاتب الأديب، مسند الديار المصرية. ولد سنة (٥٠٦ هـ) وسمع من أبي صادق المديني، ومحمد بن بركات السعيدي، وطائفة. وتفرد في زمانه، ورحل اليه. توفي في ثاني صفر سنة (٥٩٨ هـ) انظر: العبر ٣٠٦/٤، شذرات الذهب ٣٣٨/٤، النجوم الزاهرة ١٨٢/٦، دول الاسلام ١٠٧/٢.

- هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني البغدادي، أبو القاسم بن الحصين الكاتب الأزرق، مسند العراق، ولد في ربيع الأول سنة (٤٣٢ هـ) وسمع من ابن غيلان، وابن المذهب، والحسن بن المقتدر، والتنوخي، وهو آخر من حدث عنهم، وكان ديناً، صحيح السماع، توفي في رابع عشر شوال سنة (٥٢٥ هـ) وله ثلاث وتسعون سنة. انظر: العبر ٦٦/٤، شذرات الذهب ٧٧/٤، دول الاسلام ٤٧/٢.

- هبة الله بن محمد بن علي، أبو البركات بن البخاري، يعني المبخر البغدادي المعدل توفي في رجب سنة (٥١٩ هـ) عن خمس وثمانين سنة. روى عن ابن غيلان، وابن المذهب، والتنوخي. انظر: العبر ٤٥/٤، شذرات الذهب ٦٠/٤.

- هبة الله بن محمد بن هبة الله بن مميل البغدادي، أبو محمد بن الشيرازي، المعدل الصوفي الواعظ. سمع أبا علي بن نبهان وغيره. وقدم دمشق سنة

(٥٣٠ هـ) وهو شاب فسكنها، توفي في ربيع الاول وهو عشر الثمانين، وأم بعده بالمشهد القاضي شمس الدين أبو نصر محمد. توفي سنة (٥٧٨ هـ) انظر: العبر ٢٣٦/٤، شذرات الذهب ٢٦٣/٤، وفيه «ابن جميل» بدل «ابن مميل».

- هشام بن خالد الأزرق، أبو مروان الدمشقي. عن الوليد بن مسلم وجماعة وعنه أبو داود، وابن ماجه. قال أبو حاتم: صدوق. قال عمرو بن دحيم: مات سنة (٢٤٩ هـ). انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١١٣/٣، الكاشف ٢٢١/٣، وقال فيه: ثقة مفتي.

- هشام بن عبدالرحيم بن أحمد بن محمد بن الاخوة البغدادي ثم الأصبهاني المعدل سمع حضوراً من ابن أبي ذر، وزاهر، وسمع من أبي عبدالله الخلال وطائفة. وروى كتباً كبارا. توفي في جمادي الآخرة سنة (٦٠٦ هـ) أنظر: العبر ١٩/٥، شذرات الذهب ٢٣/٥.

- هشام بن عبدالملك الباهلي، ابو الوليد الطيالسي البصري، أحد الأعلام. روى عن شعبة وابن عيينة، ومالك، والحمادين، والليث، وخلق. وعنه احمد وابن راهويه، وابن المثنى، وابن بشار، والبخاري وابو داود. قال أحمد: هو شيخ الإسلام اليوم. ما أقدم عليه أحداً من المحدثين. مات سنة (٢٢٧ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ص ١٦٤، تذكرة الحفاظ ٣٨٢/١، العبر ٣٩٩/١.

- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، ويقال الطفري أبو الوليد الدمشقي، خطيب المسجد الجامع بها. روى عن أبيه، ومالك الدراوردي، وابن عيينة، وصدقة بن خالد وخلق. وعنه البخاري، وأبو داود، وابن ماجه، وأبو بكر بن أبي عاصم، وخلق. وكان يأخذ على الحديث. مات في المحرم سنة (٢٤٥ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ص ١٩٧، تذكرة الحفاظ ٤٥١/٢، خلاصة تذهيب الكمال ١١٥/٣، شذرات الذهب ١٠٩/٢، العبر ٤٤٥/١، النجوم الزاهرة ٣٢١/٢، تهذيب التهذيب ٥١/١١.

- هشيم بن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية الواسطي، روى عن أبيه، وحميد

الطويل، وأيوب السختياني، وخلق. وعنه ابنه سعيد، وشعبة احد شيوخه، ومالك، والثوري، ومحمد بن عيسى بن الطباع، وخلق. قال حماد بن زيد: ما رأيت في المحدثين أنبل منه. وقال ابن مهدي: كان أحفظ للحديث من سفيان الثوري، قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً كثير الحديث، يدلس كثيراً. ولد سنة (١٠٤ هـ) وتوفي سنة (١٨٣ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ص ١٠٥، تاريخ بغداد ٨٥/١٤، تذكرة الحفاظ ٢٤٨/١، شذرات الذهب ٣٠٣/١، طبقات المفسرين للداودي ٣٥٢/٢، العبر ٢٨٦/١، ميزان الاعتدال ٣٠٦/٤.

- الهقل بن زياد الدمشقي كاتب الاوزاعي قال ابن معين: ما كان بالشام أوثق منه. وقال مروان الطاطري: كان أعلم الناس بالاوزاعي وبمجلسه وفتياه. وقال ابن ناصر الدين: هو الهقل بن زياد بن عبيد السكسكي، مولاهم الدمشقي. اسمه محمد فلقب بهقل، كان اماماً مفتياً من الثقات انتهى. توفي سنة (١٧٨ هـ) أنظر: تهذيب التهذيب ٦٤/١١، شذرات الذهب ٢٩٢/١.

- هلال بن رداد - براء ثم دالين مهملتين الأولى منها مشددة وهو طائي حمصي، روى عن الزهري وعنه ابنه ابو القاسم محمد المعروف بجماد. قال الذهلي في جمعه لحديث الزهري: كان من كتبه هشام، وكان أسوقهم للحديث باختصاصه. قال ابن حجر: علق له البخاري موضعاً واحداً في أوائل الصحيح في حديث بدء الوحي، انظر تهذيب التهذيب ٧٨/١١، ٧٩، خلاصة تذهيب الكمال ١١٩/٣، الكاشف ٢٢٧/٣.

- همام بن منبه بن كامل الابناوي، ابو عقبة الصنعاني اليماني. عن أبي هريرة نسخة صحيحة، ومعاوية، وابن عباس، وطائفة. وعنه اخوه وهب ومعمر. وثقه ابن معين. قال ابن سعد: مات سنة (١٣١ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ١١٧/٣ تهذيب التهذيب ٦٧/١١.

- الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل العقيلي الحافظ ابو سعيد الشاشي، صاحب المسند، ومحدث ما وراء النهر، روى عن عيسى بن أحمد البلخي وأبي عيسى

الترمذي والدوري، وآخرين. وعنه علي بن احمد الخزاعي، ومنصور بن نصر الكاغدي وآخرون. وهو ثقة، مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. انظر: تذكرة الحفاظ ٧٤٨/٣، الرسالة المستطرفة ص ٧٣، العبر ٢٤٢/٢، اللباب ٤/٢، شذرات الذهب ٢٤٢/٢.

- وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي، أبو بكر اخو زاهر، سمع القشيري، وأبا حامد الأزهري، ويعقوب الصيرفي وطبقتهم، وطائفة بهراة، وبغداد، والحجاز وأملى مدة، وكان خيراً، متواضعاً، متعبداً، لا كأخيه، وقد تفرد في عصره. توفي في جمادي الآخرة سنة (٥٤١ هـ) عن ست وثمانين سنة. انظر: العبر ١١٣/٤، شذرات الذهب ١٣٠/٤، دول الإسلام ٥٨/٢.

- ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر وأبو يونس الكوفي نزيل المدائن، يقال أصله من مرو. روى عن عمرو بن دينار، وابن المنكدر، وابن أبي نجيح وغيرهم، روى عنه شعبة، ويحي بن آدم، وشبابة بن سوار، والفريابي، وثقه احمد، وابن معين. وقال القطان: ورقاء عن منصور لا يساوي شيئاً. وقال الذهبي صدوق صالح. مات سنة (١٦١ هـ) انظر: تهذيب التهذيب ١١٣/١١، خلاصة تذهيب الكمال ١٣٩/٣، الكاشف ٢٣٥/٣، تذكرة الحفاظ ٢٣٠/١، طبقات الحفاظ ص ٩٧، شذرات الذهب ٢٥١/١.

- وفاء بن اسعد التركي الخباز، أبو الفضل، روى عن أبي القاسم بن بيان وجماعة وتوفي في ربيع الآخر سنة (٥٧٨ هـ) وكان شيخاً صالحاً. أنظر: العبر ٢٣٦/٤، شذرات الذهب ٢٦٣/٤.

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، الحافظ، روى عن أبيه وبقية، وحماد بن سلمة، والسفيانين، ومالك والاوزاعي، وخلق. وعنه بنوه عبيد، وفليح، وسفيان، واحمد بن حنبل، واسحاق، ويحي وخلق. قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ ولا رأيت معه كتاباً قط، ولا رقعة. مات سنة (١٩٦ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ص ١٢٧، تاريخ بغداد ٤٦٦/١٣، تذكرة الحفاظ ٣٠٦/١، تهذيب الاسماء واللغات ١٤٤/٢، حلية

الأولياء ٣٦٨/٨، شذرات الذهب ٣٤٩/١، العبر ٣٢٤/١، اللباب ٤٧٨/١، ميزان الاعتدال ٣٣٥/٤، النجوم الزاهرة ١٥٣/٢.

- وهبان بن علي بن محفوظ، أبو الكرم الجزري المؤذن، المعمر، ولد بالجزيرة، سنة (٦٠٤ هـ) وسمع بمصر من ابن باقا، توفي في ربيع الأول سنة (٦٩٩ هـ) وكان مؤذن السلطان مدة. انظر: العبر ٤٠٧/٥، شذرات الذهب ٤٠٧/٥.

- ياسمين بنت سالم بن علي بن البيطار، أم عبدالله الحريمية. روت عن هبة الله ابن الشبلي القصار. وتوفيت يوم عاشوراء سنة (٦٣٤ هـ) أنظر: العبر ١٤١/٥، شذرات الذهب ١٦٩/٥.

- يحي بن ابراهيم بن محمد بن يحي المزكي النيسابوري، شيخ العدالة ببلده، كان صالحاً زاهداً ورعاً، صاحب حديث كأبيه ابي اسحاق المزكي. روى عن الاصم واقرانه، ولقى ببغداد النجاد، وطبقته وأملى عدة مجالس. ومات في ذي الحجة سنة (٤١٤ هـ) أنظر: العبر ١١٨/٣، شذرات الذهب ٢٠٢/٣، دول الإسلام ٢٤٧/١.

- يحي بن أبي السعود نصر بن ابي القاسم بن ابي الحسن التميمي الحنظلي الازجي، ابن قميرة المؤتمن، ابو القاسم التاجر، السفار، مسند العراق، ولد سنة (٥٦٥ هـ) وسمع من شهدة، وتجنى، وعبدالحق، وجماعة، وحدث في تجارته بمصر، والشام. توفي في ٢٧ من جمادي الأولى سنة (٦٥٠ هـ) انظر: دول الإسلام ١٥٧/١، العبر ٢٠٦/٥، ٢٠٧، شذرات الذهب ٢٥٣/٥.

- يحي بن ابي طالب جعفر بن عبدالله بن الزبرقان، أبو بكر البغدادي، المحدث روى عن علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وجماعة، وصحح الدارقطني حديثه. توفي في شوال سنة (٢٧٥ هـ) أنظر: العبر ٥٥/٢، شذرات الذهب ١٦٨/٢.

- يحي بن أبي منصور بن ابي الفتح بن رافع الحراني الحنبلي ابن الصيرفي ويعرف بابن الحبيشي. المفتي المعمر - جمال الدين ابو زكريا، سمع من عبدالقادر

الرهاوي بحران، ومن ابن طبرزد ببغداد، ومن الكندي بدمشق، واشتغل على ابي بكر بن غنيمة، وأبي بكر العكبري، والشيخ الموفق، وكان اماماً عالما متفننا، صاحب عبادة وتهجد، وصفات حميدة. توفى في رابع صفر سنة (٦٧٨ هـ) انظر: العبر ٢٢١/٥، ٢٢٢، دول الإسلام ١٨٠/٢، شذرات الذهب ٣٦٣/٥.

- يحي بن أسعد بن بوش، أبو القاسم الازجي الحنبلي الخباز. سمع الكثير من أبي طالب اليوسفي، وأبي سعيد الطيوري، وأبي علي الباقرحي، وطائفة، وكان عامياً، مات شهيداً، غصَّ بلقمة، فمات في ذي القعدة عن بضع وثمانين سنة. له اجازة من ابن بيان توفي سنة (٥٩٣هـ) انظر العبر ٢٨٣/٤، دول الإسلام ١٠٤/٢، وفيه «ابو القاسم يحي بن يونس الأزجي». شذرات الذهب ٣١٥/٤، النجوم الزاهرة ١٤٣/٦.

- يحي بن ثابت بن بندار، ابو القاسم البغدادي البقال. سمع من طراد والنعالي، وجماعة. توفي في ربيع الأول سنة (٥٦٦ هـ) وقد نيف الثمانين. أنظر: العبر ١٩٤/٤، شذرات الذهب ٢١٨/٤، دول الإسلام ٧٩/٢.

- يحي بن جعفر بن محمد بن عبدالرحيم بن محمد بن مجدف الحسيني المصري العدل، ضياء الدين. ولد بعد سنة اربعين، وسمع من عبدالغني ابن بنين وابن مضر، وغيرهما، مات في ٢١ ذي الحجة سنة (٧٣١ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (٥٠٠٦).

- يحي بن سعيد، أبو سعيد الانصاري المدني، قاضي المدينة، تابعي مشهور. روى عن أنس وعدي بن ثابت، وعلي بن الحسين، وخلق. وعنه مالك وابو حنيفة، وسعيد، والسفيانان والحمادان، والليث وخلق. قال ابن المديني: له نحو ثلاثمائة حديث. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث حجة، ثبت، وعده السفيانان من الحفاظ مات سنة (١٤٣ هـ) انظر طبقات الحفاظ ص ٥٧، تاريخ بغداد ١٠٤/١٤، تهذيب الاسماء واللغات ١٥٣/٢، تهذيب التهذيب ٢٢١/١١.

- يحي بن صالح الوحاظي بضم الواو، ابو زكريا الحمصي احد كبار المحدثين، والفقهاء عن سعيد بن عبدالعزيز، ومليح بن سليمان، ومعاوية بن سلام. وعنه البخاري، وأحمد بن صالح، ومحمد بن يحي قال أبو زرعة الدمشقي عن ابن معين: ثقة. وقال ابو حاتم: صالح، وضعفه أحمد. وقال العقيلي: جهمي وقال الجوزجاني: كان مرجئاً خبيثاً ووثقه غيره. قال البخاري: مات سنة (٢٢٢هـ). ولد سنة (١٣٧هـ) انظر: شذرات الذهب ٥٠/٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٥١/٣.

- يحي بن عبدالحميد الحماني. روى عن أبيه، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وخلق: وعنه أبو حاتم، وخلق. وثقه ابن معين ووهاه النسائي، مات سنة (٢٢٨ هـ) وقال ابن عدي: له مسند صالح، ولم أر شيئاً منكراً في مسنده، وأرجو انه لا بأس به. أنظر: طبقات الحفاظ ١٨٢، تذكرة الحفاظ ٤٢١/٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٤/٣، الرسالة المستطرفة ٦٢، شذرات الذهب ٦٧/٢، العبر ٤٠٤/١، تهذيب التهذيب ٢٤٣/١١.

- يحي بن عبدالله بن بكير المخزومي، مولاهم، المصري، وقد نسب إلى جده، روى عن مالك، والليث وابن لهيعة، وحماد بن زيد. وعنه ابن معين، والبخاري، وخلق. قال ابو حاتم: كان يفهم هذا الشأن. مات سنة (٢٣١ هـ). انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ١٨١، تذكرة الحفاظ ٤٢٠/٢، حسن المحاضرة ٤٣٧/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٢/٢، شذرات الذهب ٧١/٢، العبر ٤١٠/١.

- يحي بن عبدالله بن مروان بن عبدالله بن قمر الفارقي ثم الدمشقي، فتح الدين بن زين الدين، ولد سنة (٦٧٢ هـ) بالقاهرة، وسمع من ابن ابي عمر فكان خاتمة اصحابه، ومن الفخر، وابن شيبان، وغيرهم. وأمَّ بالاشرفية، وكان خازن الكتب بها. وأذن بالجامع وأثنى عليه البرزالي، وجماعة. قال ابن كثير: أتت عليه تسعون سنة في خير وصيانة، وتلاوة وانجماع. وكان أول ما حدث سنة (٧١٠ هـ) وهو بطريق الحج ببصرى، ثم لما كبر واحتيج اليه صار

يتعسر تورعاً. ومات في ربيع الآخر سنة (٧٦٣ هـ) انظر: الدرر الكامنة رقم (٥٠٢٣) وذيول العبر للحسيني ص ٣٥٠.

- يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان بن خلف بن نصر بن منصور بن عبيدالله بن علي بن محمد بن ابي بكر بن عبدالله بن عمر العدوي، محيي الدين أبو المعالي، ولد بالكرك في شوال سنة (٦٤٥ هـ) وأجاز له مكي بن علان، واسماعيل بن العراقي، والرشيد بن مسلمة، وغيرهم. وحدث بشيء كثير بالاجازة. توفي في ثامن شهر رمضان سنة (٧٣٨ هـ) ودفن بالقرافة ثم نقل إلى دمشق بعد موته بأشهر. انظر: الدرر الكامنة رقم (٥٠٣٦)، دول الإسلام ٢/٢٤٤.

- يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد بن مفلح الانصاري المقدسي، ثم الصالحي الحنبلي، مسند دمشق. ولد في ربيع الأول سنة (٦٣١ هـ) واجاز له ابن روزبه والقطيعي، وعدة. روى عن ابن اللتي حضوراً، وعن جعفر، والمرسي، وطائفة. وكان اسمه في الطب سعد بن محمد بن سعد فيقال كان له اسمان، ولم يكن له أخ اصلاً، وحدث بالكثير وكان خيراً، متواضعاً حسن الخلق، روى الكثير عن سداد وخير، وحضور ذهن، جاوز التسعين قال الذهبي في حقه: العبد الصالح بقية السلف، تفرد في زمانه، ونعم الشيخ كان خيراً وسكينة وتواضعاً. وقد ولي مشيخة الضيائية. ومات في ١٤ ذي الحجة سنة (٧٢١ هـ) انظر الدرر الكامنة رقم (٥٠٤١)، ذيول العبر للذهبي ص ١٢١، دول الإسلام ٢/٢٢٩، شذرات الذهب ٦/٥٦.

- يحيى بن محمود بن سعد الثقفي ابو الفرج الاصبهاني الصوفي، حضر من أول عمره على الحداد وجماعة، وسمع من جعفر بن عبدالواحد الثقفي، وفاطمة الجوزدانية، وجده لأمه ابي القاسم صاحب الترغيب والترهيب، وروى الكثير بأصبهان والموصل وحلب، ودمشق وتوفي بنواحي همذان سنة (٥٨٤ هـ) وله سبعون سنة.. انظر: العبر ٤/٢٥٤، دول الإسلام ٢/٩٧، شذرات الذهب ٤/٢٨٢.

- يحي بن المسرف بن علي، أبو جعفر المصري التمار. روى عن أبي العباس بن نفيس. وكان صالحاً من أولاد المحدثين. توفي في رمضان سنة (٥٢٥ هـ) انظر: العبر ٦٦/٤، شذرات الذهب ٧٧/٤.

- يحي بن مكي بن عبدالرزاق بن يحي المقدسي، ثم الدمشقي، خطيب عقربا المارستاني. سمع من أخيه، واليلداني، والبادرائي، وكان منور الوجه لا بأس به. قال الذهبي: وحدث وسمعنا منه. ومات في صفر سنة (٧٢٤ هـ) أنظر: الدرر الكامنة رقم (٥٠٥٠).

- يحي بن يحي بن بكير بن عبدالرحمن بن يحي الحنظلي التميمي، مولاهم. وقيل من أنفسهم، الحافظ أحد الأئمة. عن حماد بن سلمة، ومالك، والليث، وخلق. وعنه البخاري، ومسلم، وأحمد بن زاهر، وسلمة بن شبيب، وخلق قال اسحاق: ما رأيت مثله ولا رأى مثل نفسه، وهو أثبت من ابن مهدي. مات يوم مات وهو امام الدنيا. مات سنة (٢٢٦ هـ) أنظر: تهذيب التهذيب ٢٩٦/١١، خلاصة تذهيب الكمال ١٦٣/٣، الكاشف ٢٧١/٣.

- يحي بن يوسف بن بالان الخباز، ابو شاكر السقلاطوني، روى عن ثابت بن بندار، والحسين بن البسري، وجماعة. وتوفي في شعبان سنة (٥٧٣ هـ) انظر: العبر ٢١٨/٤، شذرات الذهب ٢٤٦/٤.

- يحي بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح المقدسي، ثم المصري، مسند مصر، العدل، شرف الدين، أبو زكريا. ولد سنة بضع وأربعين وستمائة. وأجاز له اخوه محي الدين محمد النحوي، وابن رواج، وابن الجميزي، والمرسي، والمنذري، وروى الكثير، وتفرد بالرواية عن المذكورين، وقال الذهبي: كان شيخنا، حسنا، لا بأس به. وسمع منه العز بن جماعة، وحدث عنه، حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامي وأبو العباس الغضائري وغيرهما. مات في سابع جمادي الآخرة سنة (٧٣٧ هـ) عن نيف وتسعين سنة. أنظر: الدرر الكامنة رقم (٥٠٥٦) شذرات الذهب ١١٦/٦، دول الإسلام ٢٤٤/٢، النجوم الزاهرة ٣١٤/٩.

- يزيد بن رومان مولى آل الزبير، أبو روح المدني عن ابن الزبير، وعروة. وعنه جرير بن حازم، وابن اسحاق، وطائفة. وقال ابن سعد كان عالما ثقة كثير الحديث. توفى سنة (١٣٠ هـ) انظر: تهذيب التهذيب ٣٢٥/١١، خلاصة تذهيب الكمال ١٦٩/٣.

- يزيد بن هارون بن زاذان الواسطي السلمي، ابو خالد أحد الأئمة. روى عن شعبة، والثوري، ومالك، والحمادين، وابن اسحاق، وخلق وعنه احمد ويحي، واسحاق، وابن المديني، وخلق. قال احمد: كان حافظا متقناً، صحيح الحديث. وقال ابن المديني: ما رأيت رجلا قط أحفظ منه. مات في أول سنة (٢٠٦ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ص ١٣٢، تذكرة الحفاظ ٣١٧/١، تهذيب التهذيب ٣٦٦/١١، شذرات الذهب ١٦/٢، العبر ٣٥٠/١.

- يعقوب بن اسحاق بن يزيد الاسفراييني النيسابوري، الحافظ الكبير ابو عوانة النيسابوري الاصل، صاحب المسند الصحيح، المخرج على صحيح مسلم، وله فيه زيادات عدة طوف الدنيا، وعني بهذا الشأن، وسمع الزعفراني، والذهلي، ويونس بن عبدالاعلى ومنه ابو علي النيسابوري، وابن عدي والطبراني. قال الحاكم: من علماء الحديث وأثباتهم. أخذ كتب الشافعي عن الربيع والمزني، وهو أول من أدخل مذهبه اسفراين وهو ثقة جليل مات سنة (٣١٦ هـ). انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٢٧، تذكرة الحفاظ ٧٧٩/٣، الرسالة المستطرفة ٢٧، شذرات الذهب ٢٧٤/٢، طبقات الشافعية للسبكي ٤٨٧/٣، العبر ١٦٥/٢، اللباب ٤٣/١، النجوم الزاهرة ٢٢٢/٣، وفيات الاعيان ٣٨٠/٢، دول الإسلام ١٩١/١.

- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني. روى عن ابن عيينة، وابراهيم بن سعد، وخلق. وعنه البخاري خارج الصحيح، وابن ماجة، وعبدالله بن احمد وآخرون. وثقه ابن معين تارة، وضعف اخرى، وقال البخاري: لم نر إلا خيراً. هو في الاصل صدوق. مات سنة (٢٤٠ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ٢٠٢، تذكرة الحفاظ ٤٦٦/٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٨١/٣، شذرات

الذهب ٩٩/٢، العبر ٤٣٦/١، ميزان الاعتدال ٤٥٠/٤.

- يعقوب بن سفيان الفسوي، ابو يوسف الفارسي، الحافظ، أحد أركان الحديث صاحب المشيخة والتاريخ. روى عن سليمان بن حرب، وأبي عاصم وخلق. وعنه الترمذي، والنسائي وعبدالله بن جعفر بن درستويه، وخلق. وثقه ابن حبان. وقال النسائي: لا بأس به. مات سنة (٢٧٧ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ص ٢٥٩، تذكرة الحفاظ ٥٨٢/٢، العبر ٥٨/٢، دول الإسلام ١٦٨/١، النجوم الزاهرة ٧٧/٣.

- يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، الحافظ العلامة ابو يوسف السدوسي البصري، نزيل بغداد، صاحب المسند الكبير المعلل الذي ما صنف أحسن منه، ولا أطول، ولكنه ما أتمه، وثقه الخطيب، وكان من كبار علماء الحديث، له مسند على خمس مجلدات، ومسند ابي هريرة مائتا جزء، وعين لقضاء العراق ولم يول. مات في ربيع الاول سنة (٢٦٢ هـ). انظر: طبقات الحفاظ ٢٥٤، تذكرة الحفاظ ٥٧٧/٢، الرسالة المستطرفة ٦٩، العبر ٢٥/٢، شذرات الذهب ١٤٦/٢.

- يوسف بن أحمد بن عبيدالله بن جبريل الموقع صلاح الدين. ولد في رمضان سنة (٦٦٠ هـ) وسمع من النجيب الثمانيات، والمسائل عن ابن قتيبة، وغير ذلك وحدث. مات في ١٤ ذي الحجة سنة (٧٤١ هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٥٠٩٦).

- يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي الادمي، الحافظ المفيد الرحال الإمام، مسند الشام، شمس الدين ابو الحجاج، محدث حلب. ولد سنة (٥٥٥ هـ) ولم يعن بالحديث إلى سنة بضع وثمانين، وتخرج بالحافظ عبدالغني، وشيوخه نحو خمسمائة نفس رحل إلى بغداد قبل التسعين، ثم إلى أصبهان بعد التسعين وادرك بها اسناداً عالياً كبيراً، وكتب ما لا يوصف بخطه المليح، وانتشر حديثه، ورحل اليه الناس. اخذ عنه الشرف الدمياطي، وآخرون. آخرهم ابراهيم بن العجمي، وكان حافظاً، ثقة، عالماً بما يقرأ عليه، لا يكاد يفوته

اسم رجل، واسع الرواية متقنا. مات في عاشر جمادى الاخرة سنة (٦٤٨ هـ) بحلب عن ثلاث وتسعين سنة، انظر: طبقات الحفاظ ص ٤٩٥، تذكرة الحفاظ ١٤١٠/٤، شذرات الذهب ٢٤٣/٥، العبر ٢٠١/٥، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٤٤/٢، الرسالة المستطرفة ٩٩، النجوم الزاهرة ٢٢/٧.

- يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف القضاعي، ثم الكلبي الشافعي، المزي الإمام الحبر الحافظ الاوحد، محدث الشام، جمال الدين، ابو الحجاج. ولد بحلب سنة (٦٥٤ هـ) ونشأ بالمزة، لم تر العيون في معرفة الرجال مثله. صنف تهذيب الكمال والاطراف، وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية. مات في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة (٧٤٢ هـ) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥١٧، وله ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/٤، الدرر الكامنة رقم (٢٣٣) شذرات الذهب ١٣٦/٦، النجوم الزاهرة ٧٦/١٠، دول الاسلام ٢٤٧/٢.

- يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي، الحافظ الامام ابو عمر ولد سنة (٣٦٨ هـ) في ربيع الآخر وطلب الحديث قبل مولد الخطيب بأعوام، وأجاز له من مصر الحافظ عبدالغني، وساد أهل الزمان في الحفظ والاتقان. قال الباجي أبو الوليد: لم يكن بالأندلس مثله في الحديث. له «التمهيد» و «شرح الموطأ» و «الاستذكار» مختصرة و «الاستيعاب» في الصحابة و «فضل العلم» و «الشواهد في اثبات خبر الواحد» و «الكنى» و «المغازي» و «الانساب» وغير ذلك. كان اولا ظاهرياً، ثم صار مالكيا، فقيهاً حافظاً، مكثراً، عالماً بالقراءات، والحديث، والرجال، والخلاف، كثير الميل إلى أقوال الشافعي. مات ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة (٤٦٣ هـ) عن خمس وتسعين سنة. انظر: طبقات الحفاظ ٤٣٣، البداية والنهاية ٩٤/١٢، تبيين كذب المفتري ص ٢٦٥، تذكرة الحفاظ ١١٣٢/٣، شذرات الذهب ٣٠٤/٣، طبقات الشافعية للسبكي ٨/٤، طبقات ابن هداية الله ص ١٥٩، العبر

٢٤٢/٣ ، المنتظم ٢٤٢/٨ ، النجوم الزاهرة ٧٧/٥ ، وفيات الاعيان ٢٠/١ ، اللباب ١٦٥/١ ، بغية الملتمس رقم (١٤٤٣)، الصلة رقم (١٥٠١).

- يوسف بن عبدالمعطي بن منصور نجا الغساني الاسكندراني المالكي، الجمال بن المخيلي ابو الفضل. روى عن السلفي وجماعة، وكان من أكابر بلده. توفي في جمادى الآخرة سنة (٦٤٢ هـ) انظر: العبر ١٧٣/٥ ، شذرات الذهب ٢١٦/٥.

- يوسف بن عمر بن حسين بن ابي بكر الختني بضم المعجمة وفتح المثناة الخفيفة بعدها نون - الحنفي المصري، الشيخ المعمر، بدر الدين ولد سنة (٦٤٥ هـ) وسمع من ابن رواج، وهو خاتمة أصحابه، ومن صالح المدلجي، وابن اللمطي، وأبي علي البكري، والمرسي، والزكي المنذري، وغيرهم. وتفرد بأشياء قال ابن حجر: وخرجت له مشيخة عن نيف وستين شيخا وأكثر عنه الطلبة. قال البدر النابلسي: كان اسماعه صعوبة، وكان لا يسمع إلا باجرة، لانه كان مقلا، وكانت زوجته تشترط عليه ذلك. ومات في نصف صفر سنة (٧٣١ هـ) عن خمس وثمانين سنة. وهو آخر من حدث عن سبط السلفي، كان أصبح رحله الناس في ذلك. انظر: الدرر الكامنة رقم (٥١٤٠)، دول الإسلام ٢٣٨/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٨٧/٩ ، شذرات الذهب ٩٧/٦.

- يوسف بن القاسم الشافعي، الميانجي - بالفتح ومثناة تحتانية وفتح النون والجيم نسبة إلى ميانج موضع بالشام - القاضي أبو بكر المحدث نزيل دمشق. ناب في القضاء مدة عن قاضي بني عبيد أبي الحسن علي بن النعمان، وحدث عن ابي خليفة الجمحي، وعبدان، وطبقتهما، ورحل إلى الشام، والجزيرة، وخراسان، والعراق. وتوفي في شعبان سنة (٣٧٥ هـ) وقد قارب التسعين. انظر العبر ٣٧١/٢ ، شذرات الذهب ٨٦/٣.

- يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، ابو يعقوب الكوفي. أحد الاعلام عن جرير بن عبدالحميد، وابن عيينة وأبي نعيم، وخلق. وعنه البخاري، وأبو داود وابن ماجة وأبو حاتم. وقال: صدوق، والحسين بن

اسماعيل المحاملي. قال السراج: مات سنة (٢٥٣ هـ) انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٣/١٩٠، تهذيب التهذيب ١١/٤٢٥.

- يوسف بن معالي الاطرابلسي ثم الدمشقي الكتاني البزاز المقرىء. روى عن هبة الله بن الاكفاني، وجماعة. توفي في شعبان سنة (٥٩٢ هـ). انظر: العبر ٤/٢٨٠، شذرات الذهب ٤/٣١١.

- يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد البصري، ثم البغدادي، الإمام الحافظ، ابو محمد القاضي. صاحب السنن. ولد سنة (٢٠٨ هـ) وطلب العلم صغيراً، وكان ثقة، صالحاً، عفيفاً، مهيباً، سديد الاحكام. ولي قضاء البصرة، وواسط. مات في رمضان سنة (٢٩٧ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ص ٢٨٧، تذكرة الحفاظ ٢/٦٦٠، العبر ٢/١٠٩، شذرات الذهب ٢/٢٢٧.

- يوسف بن الصاحب يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي الكاتب، ابن المجاور نجم الدين أبو الفتح. ولد سنة احدى وستمائة، وسمع من الكندي، وعبدالجليل بن مندويه، وجماعة، وتفرد برواية تاريخ بغداد عن الكندي، وتوفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة (٦٩٠ هـ) وكان دينا مصلياً إلا أنه يخدم في المكس، قال في العبر: انظر العبر ٥/٣٧٠، شذرات الذهب ٥/٤١٧.

- يونس بن ابراهيم بن عبدالقوي بن قاسم بن داود الكناني العسقلاني، فتح الدين ابو النون الدبابيسي. ولد سنة (٦٣٥ هـ) واسمع على أبي الحسن بن المقير يسيرا فكان آخر من حدث عنه بالسماع والاجازة، واجاز له هو وجمع جم من اصحاب السلفي وغيرهم، سمعوا منه في حدود الثمانين. وممن سمع عليه المزي، والبرزالي وابن نباتة، وأبو العلاء القرضي، ومات قبله بدهر، والقطب الحلبي، وابو الفتح اليعمري، والسبكي، وابن رافع، وكان ساكناً ديناً صبوراً على السماع، حسن السمت. مات في جمادى الاولى سنة (٧٢٩هـ). انظر: الدرر الكامنة رقم (٥١٩٢)، دول الاسلام ٢/٢٣٨، شذرات الذهب ٦/٩٢.

- يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي. روى عن ابن اسحاق وهشام بن عروة وخلق. وعنه ابن معين، وابو خيثمة، وخلق. مات سنة (١٩٩ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ١٣٧، تذكرة الحفاظ ٣٢٦/١، تهذيب التهذيب ٤٣٤/١١، خلاصة تذهيب الكمال ١٩٢/٣، شذرات الذهب ٣٥٧/١، العبر ٣٣١/١، ميزان الاعتدال ٤٧٧/٤، النجوم الزاهرة ١٦٥/٢.

- يونس بن حبيب، ابو بشر العجلي، مولاهم الاصبهاني، راوي مسند الطيالسي كان ثقة ذا صلاح، وجلالة. توفي سنة (٢٦٧ هـ) انظر: العبر ٣٧/٢، شذرات الذهب ١٥٣/٢، دول الإسلام ١٦١/١.

- يونس بن عبدالأعلى الصدفي المصري. روى عن ابن عيينة والشافعي، وابن وهب، وخلق. وعنه مسلم، والنسائي، وابن ماجة وابو زرعة، وابو حاتم، وخلق. توفي سنة (٢٦٤ هـ) انظر: طبقات الحفاظ ص ٢٣٠، تذكرة الحفاظ ٥٢٧/٢، تهذيب الاسماء واللغات ١٦٨/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٠/١١، شذرات الذهب ١٤٩/٢، طبقات الشافعية للسبكي ١٧٠/٢.

- يونس بن عبدالله بن محمد بن مغيث قاضي الجماعة بقرطبة، ابو الوليد، ويعرف بابن الصفار، روى عن محمد بن معاوية القرشي المعروف بابن الاحمر، وأبي عيسى الليثي والكبار وتفقه على ابي بكر بن ذرب، وولي القضاء مع الخطابة والوزارة، ونال رئاسة الدين والدنيا، وكان فقيهاً صالحاً، عدلا، حجة، علامة في اللغة والعربية، والشعر، فصيحا مفوهاً كثير المحاسن. له مصنفات في الزهد، وغيره. ومن مصنفاته «كتاب الابتهاج لمحبة الله عز وجل» وكتاب «فضائل المنقطعين إلى الله عز وجل» وكتاب «التسلي عن الدنيا بتأميل خير الآخرة» وكتاب «فضائل المجتهدين» وكتاب «التسبيب والتيسير» وكتاب «المستصرخين بالله تعالى عند نزول البلاء» وغير ذلك من تواليفه في معاني الزهد وضروبه. توفي رحمه الله يوم الجمعة لليلتين بقيتا من رجب سنة (٤٢٩ هـ) ومولده لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة (٣٣٨ هـ)

أنظر: شذرات الذهب ٣/٢٤٤، العبر ٣/١٦٩، الصلة رقم (١٥١٢)، بغية الملتمس رقم (١٤٩٩)، جذوة المقتبس رقم (٩١٠)، معجم المؤلفين ١٣/٣٤٨، الديباج المذهب ٣٦٠، مرآة الجنان ٣/٥٢.

- يونس بن محمد بن مغيث بن محمد بن يونس بن عبدالله بن محمد بن مغيث بن عبدالله بن مغيث بن الصفار القرطبي، ابو الحسن العلامة احد الائمة بالأندلس. وكان رأسا في الفقه، وفي الحديث، وفي الانساب، والاخبار، وفي علو الإسناد. روى عن ابي عمر أحمد بن محمد بن يحي الحذاء. سمع عليه الجامع الصحيح للبخاري رواية ابن السكن بقراءة ابي علي الغساني، وحاتم بن محمد والكبار. توفي في جمادي الآخرة سنة (٥٣٦ هـ) وقيل سنة (٥٣١ هـ) وكان مولده في رجب سنة (٤٤٧ هـ). انظر: العبر ٤/٩٠، شذرات الذهب ٤/١٠١، بغية الملتمس رقم (١٥٠١)، الصلة رقم (١٥١٨).

- يونس بن يزيد بن مشكان بن ابي النجاد - بكسر النون الاولى بفتح الهمزة وسكون الياء آخر الحروف، ابو يزيد الرقاش، مولى معاوية بن أبي سفيان. روى عن الزهري ونافع وجماعة. وعنه ابن وهب، والاوزاعي، والليث، وخلق. مات سنة (١٥٩هـ) انظر: طبقات الحفاظ ص ٧١، تذكرة الحفاظ ١/١٦٢، تهذيب التهذيب ١١/٤٥٠، خلاصة تذهيب الكمال ٣/١٩٥، شذرات الذهب ١/٢٣٣.

٢ - الكنى

ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الحافظ الجامع التميمي الرازي (ت: ٣٢٧ هـ).

ابن أبي الدنيا: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي مولاهم البغدادي (ت: ٢٨١ هـ).

ابن أبي عاصم: أبو بكر احمد بن عمرو بن النبيل أبي عاصم الشيباني الزاهد (ت: ٢٨٧ هـ).

ابن الاخوة: مؤيد الدين أبو مسلم هشام بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الاخوة البغدادي ثم الأصبهاني المعدل (ت: ٦٠٦ هـ).

ابن الأعرابي: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري المحدث الصوفي (ت: ٣٤٠ هـ).

ابن الباقلاني: القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن جعفر البصري المالكي الأصولي المتكلم (ت: ٤٠٣ هـ).

ابن بالويه المزكي: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري (ت: ٤١١ هـ).

ابن بنين: اثير الدين عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري الشافعي القباني الناسخ (ت: ٦٦١ هـ).

ابن الجباب: فخر القضاة أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين السعدي المصري (ت: ٦٤٨ هـ).

ابن الجميزي: العلامة بهاء الدين، أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم اللخمي المصري الشافعي المقرىء الخطيب (ت: ٦٤٩ هـ).

ابن جميع: أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الغساني الصيداوي (ت: ٤٠٢ هـ).

ابن الجوزي: العلامة الواعظ المؤرخ شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزاغلي التركي ثم البغدادي العوني الهبيري الحنفي. (ت: ٦٥٤ هـ).

ابن جوصا: أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن هارون بن جوصا الدمشقي (ت: ٣٢٠ هـ).

ابن الحباب: عبد القوي بن القاضي الجليس عبد العزيز بن الحسين التميمي السعدي الأغلبي المصري المالكي الاخباري المعدل (ت: ٦٢١ هـ).

ابن الحصين الشيباني البغدادي الكاتب الازرق: هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني البغدادي أبو القاسم مسند العراق (٤٣٠ ـ ٥٢٥ هـ)

ابن حمصة: أبو الحسن علي بن عمر الحراني ثم المصري الصواف (ت: ٤٤١ هـ)

ابن حمويه: عبدالله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين السرخسي (ت: ٣٨١ هـ)

ابن الحوراني: أبو البيان، بنا بن محمد بن محفوظ القرشي الشافعي اللغوي الدمشقي (ت: ٥٥١ هـ).

ابن حيوس: محمد بن سلطان الغنوي الدمشقي أبو الفتيان بن حيوس الأمير مصطفى الدولة (ت: ٤٧٣ هـ).

ابن خرشيذ قوله: أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن خرشيذ قوله الأصبهاني التاجر (ت: ٤٠٠ هـ).

ابن الدبيثي: الحافظ المؤرخ المقرىء أبو عبدالله محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي الشافعي (ت: ٦٣٧ هـ).

ابن درباس: صدر الدين أبو القاسم عبد الملك بن عيسى الماراني الشافعي قاضي القضاة (ت: ٦٠٥ هـ).

ابن الدرجي: ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن يحيى القرشي الدمشقي الحنفي البرهان أبو اسحاق الدرجي (٥٠٩ ـ ٦٠٣ هـ).

ابن دقيق العيد: محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي.

ابن دوست: أبو بكر محمد بن يوسف العلاف (ت: ٣٨١ هـ).

ابن ذكوان العوذي: الحسين بن ذكوان العوذي ـ بمهملة ومعجمة بعد الواو ـ المعلم البصري (ت: ١٤٥ هـ).

ابن رزقون: أبو الحسين محمد بن أبي عبدالله محمد بن سعد الأنصاري الاشبيلي شيخ المالكية (ت: ٦٢١ هـ).

ابن رزقويه: الحافظ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزق البغدادي البزار (ت: ٤١٢ هـ).

ابن رواج: المحدث رشيد الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الاسكندراني المالكي (٥٥٤ ـ ٦٤٨ هـ).

ابن روزبة: ابو الحسن علي بن أبي بكر بن روزبة البغدادي القلانسي العطار الصوفي حدث بالصحيح عن أبي الوقت (ت: ٦٣٣ هـ).

ابن الزبيدي: سراج الدين أبو عبدالله الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى الربعي اليمني الأصل البغدادي الحنبلي (ت: ٦٣١ هـ).

ابن زنبور: أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق (ت: ٣٩٦ هـ).

ابن سختام: الفقيه أبو الحسن علي بن ابراهيم بن نصرويه بن سختام بن هرثمة الغزني السمرقندي الحنفي المفتي (ت: ٤٤١ هـ).

ابن سكينة: عبد الوهاب بن علي بن سكينة الحافظ (ت: ٦٠٧ هـ).

ابن شاتيل: أبو الفتح عبيد الله بن عبدالله بن محمد بن نجا العباسي (ت: ٥٧٨ هـ).

ابن شاس: العلامة جلال الدين أبو محمد عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار الجذامي السعدي المصري (ت: ٦١٦ هـ).

ابن طبرزد: مسند العصر أبو حفص موفق الدين عمر بن محمد بن معمر الدارقزي المؤدب (٥١٦ ـ ٦٠٧ هـ).

ابن صرما: أبو العباس أحمد بن أبي الفتح يوسف بن محمد الأزجي المشتري (ت: ٦٢١ هـ).

ابن عبد الواحد: محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي الحنبلي صاحب التصانيف الحافظ الضياء المقدسي أبو عبدالله (٥٦٩ ـ ٦٤٣ هـ).

ابن عدي: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبدالله بن محمد، ويعرف بابن القطان الجرجاني الحافظ الكبير (ت: ٣٦٥ هـ).

ابن عقدة: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الشيعي (ت: ٣٣٢ هـ).

ابن علاق: أبو عيسى عبدالله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الانصاري المصري الرزاز المعروف بابن الحجاج (ت: ٦٧٣ هـ).

ابن عليك: أبو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري (ت: ٤٦٨ هـ).

ابن لولو الوراق: علي بن محمد بن أحمد بن نصير الثقفي (ت: ٣٧٧ هـ).

ابن فطيس: أبو عبدالله محمد بن فُطيس بن واصل الغافقي الاندلسي الالبيري الإمام الحافظ محدث الاندلس (ت: ٣١٩ هـ).

ابن فناكي: جعفر بن عبدالله بن فناكي أبو القاسم الرازي الراوي (ت: ٣٨٣ هـ).

ابن فورك: أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني المتكلم (ت: ٤٠٦ هـ).

ابن القبيطي: أبو الفرج محمد بن علي بن حمزة الحراني (ت: ٦٠١ هـ).

ابن قميرة: المؤتمن أبو القاسم يحيى بن أبي السعود نصر بن أبي القاسم بن أبي الحسن التميمي الحنظلي الأزجي (ت: ٦٥٠ هـ).

ابن اللبان الفرضي: أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسن البصري (ت: ٤٠٢ هـ).

ابن اللتي: مسند الوقت أبو المنجا عبدالله بن عمرو بن علي بن عمر بن زيد الحريمي القزاز (ت: ٦٣٥ هـ).

ابن ماجه الأبهري: أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني وأبهر أصبهان قرية (ت: ٤٨١ هـ).

ابن ماسي: أبو محمد عبدالله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز المحدث (ت: ٣٦٩ هـ).

ابن ماكولا: أبو عبدالله الحسين بن علي بن جعفر العجلي الجرباذقاني (ت: ٤٤٧ هـ)

ابن ماكولا الأمير: أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر العجلي الجرباذقاني البغدادي الحافظ الكبير النسابة (ت: ٤٨٧ هـ).

ابن المجاور: نجم الدين أبو الفتح يوسف بن الصاحب يعقوب بن محمد بن علي الشيباني الدمشقي الكاتب (ت: ٦٩٠ هـ).

ابن مردك: أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مردك البردعي البزار (ت: ٣٨٧ هـ)

ابن مسدى: الحافظ أبو بكر محمد بن يوسف الأزدي الغرناطي (ت: ٦٦٣هـ).

ابن المظفر: أحمد بن المظفر بن أحمد بن يزداد الواسطي العطار (ت: ٤٤١ هـ).

ابن المعطوش: أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله الحريمي العطار (ت: ٥٩٩ هـ).

ابن المغلس الداوودي: أبو الحسن عبدالله بن أحمد بن محمد بن المغلس البغدادي الفقيه (ت: ٣٢٤ هـ).

ابن منده: محمد بن يحي بن منده، أبو عبدالله (ت: ٣٠١ هـ).

ابن المنى: المفتي الإمام سيف الدين أبو المظفر محمد بن أبي البدر مقبل بن فتيان ابن مطر النهرواني البغدادي الحنبلي (ت: ٦٤٩ هـ).

ابن منيع: أحمد بن منيع بن عبد الرحمن بن البغوي، أبو جعفر الأصم (١٦٠ - ٢٤٤ هـ).

ابن النجار: ابو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي الكوفي بن الحسين الاشناني (ت: ٤٠٢ هـ).

ابن النرسي: أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون البغدادي (ت: ٤٥٦ هـ).

ابن نقطة: معين الدين الرحال الحافظ أبو بكر بن محمد بن الزاهد عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي (ت: ٦٢٩ هـ).

* * *

أبو أحمد الجلودي: محمد بن عيسى بن عمرويه النيسابوري (ت: ٣٦٨ هـ).
أبو أحمد الحافظ الكبير: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك الجرجاني (٢٧٧ - ٣٦٥ هـ).
أبو أحمد الحاكم: محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق النيسابوري الكرابيسي (ت: ٣٧٨ هـ).
أبو أحمد بن سكينة: عبد الوهاب بن الأمين علي بن علي البغدادي الصوفي الشافعي ضياء الدين الحافظ (٥١٩ - ٦٠٧ هـ).
أبو أحمد بن عدي الحافظ الكبير: انظر ابن عدي.
أبو أحمد العسال: محمد بن أحمد بن ابراهيم قاضي أصبهان (ت: ٣٤٩ هـ).
أبو أحمد العقبي: حمزة بن محمد بن العباس العقبي الدهقان (ت: ٣٤٧ هـ).
أبو أحمد الغطريفي: بكسر أوله والطاء آخره فاء، نسبة الى غطريف محمد بن أحمد ابن الحسين بن القاسم بن السري الغطريف الجرجاني الرباطي الحافظ (ت: ٣٧٧ هـ).
أبو أحمد الغندجاني: عبد الوهاب بن علي بن محمد بن موسى (ت: ٤٤٧ هـ).
أبو أحمد القطاني الحافظ الكبير: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك الجرجاني (٢٧٧ - ٣٦٥ هـ).
أبو أحمد المعلم: عبد الواحد بن أحمد الأصبهاني راوي مسند أحمد بن منيع عن عبدالله بن جبيل وروى عن جماعة وتوفي في صفر سنة (٤٥٣ هـ).
أبو أحمد الناصح: عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح بن شجاع بن المفسر الدمشقي الفقيه الشافعي (٣٦٥ هـ).
أبو أحمد النسائي: حميد بن زنجويه (ت: ٢٥١ هـ).
أبو أسامة: حماد بن اسامة بن زيد القرشي (ت: ٢٠١ هـ).
أبو اسحاق بن أحمد الحريري:
أبو اسحاق الأقمري: ابراهيم بن أحمد بن عبدالواحد بن عبدالمؤمن سعيد ابن كامل بن علوان التنوخي البعلي الأصل الدمشقي الشامي الضرير (ت: ٨٠٠هـ).

أبو اسحاق البرمكي: ابراهيم بن عمر البغدادي الحنبلي (٣٦١ - ٤٤٥ هـ).

أبو اسحاق بن البعلي القارىء: ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن سعيد بن كامل بن علوان التنوخي البعلي الأصل الدمشقي الشامي الضرير (ت: ٨٠٠ هـ).

أبو اسحاق الزعبي: ابراهيم بن أبي بكر بن اسماعيل بن علي المراتبي الحمامي (ت: ٦٥٦ هـ).

أبو اسحاق الكاشغري: ابراهيم بن عثمان بن يوسف الزركشي (ت: ٦٤٥ هـ).

أبو اسحاق الامير الهاشمي: ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي (ت: ٣٢٥ هـ).

أبو اسحاق الحبال الحافظ: ابراهيم بن سعيد النعماني مولاهم المصري (ت: ٤٨٢ هـ).

أبو اسحاق الحربي البغدادي: ابراهيم بن اسحاق بن الحربي البغدادي (١٩٨ - ٢٨٥ هـ).

أبو اسحاق بن خرشيذ قوله: ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن خرشيذ قوله الاصبهاني التاجر (ت: ٤٠٠ هـ).

أبو اسحاق بن الخير: ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي الأزجي المقرىء الحنبلي (٥٦٣ - ٦٤٨ هـ).

أبو اسحاق بن الدرجي البرهان: ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن يحيي القرشي الدرجي الدمشقي الحنفي (ت: ٦٨١ هـ).

أبو اسحاق الرسام: ابراهيم بن محمد بن صديق ويدعى أبا بكر بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي المؤذن المجاور الرسام (٧١٩ أو ٧٢٠ - ٨٠٦ هـ).

أبو اسحاق الشامي الضرير: ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن سعيد ابن كامل بن علوان التنوخي البعلي الأصل الدمشقي الشامي الضرير (ت: ٨٠٠ هـ).

أبو اسحاق الطيان: ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الأصبهاني القفال (٤٨١ هـ).

أبو اسحاق الصريفيني: ابراهيم بن محمد بن الأزهر الحافظ (٥٨٣ ـ ٦٤١ هـ).
أبو اسحاق بن القاضي أبي العباس الحريري: ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن سعيد بن كامل بن علوان التنوخي البعلي الأصل الدمشقي الشامي الضرير. (ت:٨٠٠ هـ).
أبو اسحاق بن كامل: ابراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد ابن كامل بن علوان التنوخي البعلي الأصل الدمشقي الشامي الضرير.
أبو اسحاق المدني: ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (١١٠ ـ ١٨٣ هـ).
أبو اسحاق المدني الأسدي: ابراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي (ت: ٢٣٠ هـ).
أبو اسحاق المستملي: ابراهيم بن أحمد البلخي الحافظ (ت: ٣٧٦ هـ).
أبو الأسعد القشيري: هبة الرحمن بن عبد الواحد بن الشيخ أبي القاسم القشيري النيسابوري (ت: ٥٤٦ هـ).
أبو أسعد الميهني: العلامة مجد الدين أبو الفتح شيخ الشافعية في عصره وعالمهم أبو سعيد صاحب التعليقة (ت: ٥٢٧ هـ).
أبو اسماعيل الترمذي: محمد بن اسماعيل السلمي الترمذي (ت: ٢٨٠ هـ).
أبو البركات الانماطي: عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغدادي الحافظ العالم محدث بغداد (٤٦٢ ـ ٥٣٨ هـ).
أبو البركات بن البخاري يعني المبخر البغدادي المعدل: هبة الله بن محمد بن علي (ت: ٥١٩ هـ).
أبو البركات الفراوي: عبدالله بن محمد بن الفضل الفراوي (ت: ٥٤٩ هـ).
أبو البركات بن ملاعب: زين الدين داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت ابن ملاعب الأزجي (ت: ٦١٦ هـ).
أبو بشر الدولابي: محمد بن أحمد بن حماد الانصاري الرازي الحافظ (ت: ٣١٠ هـ).
أبو بشر العجلي: يونس بن حبيب، الأصبهاني (ت: ٢٦٧ هـ).

أبو بشر العبدي سمويه: اسماعيل بن عبدالله الأصبهاني سمويه (ت: ٢٦٧ هـ).
أبو البقاء الحبال: المعمر بن محمد بن علي الكوفي الخزاز (ت: ٤٩٩ هـ).
أبو البقاء العكبري: العلامة محب الدين عبدالله بن الحسين بن أبي البقاء العكبري، ثم الأزجي الضرير الحنبلي النحوي الفرضي (ت: ٦١٦ هـ).
أبو بكر بن أبي الحديد: محدث دمشق، محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي الدمشقي المعدل (ت: ٤٠٥ هـ).
أبو بكر بن أبي الحديد: محدث دمشق، محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد السلمي الدمشقي المعدل (ت: ٤٠٥ هـ).
أبو بكر بن أبي داود: عبدالله بن سليمان بن الاشعث السجستاني (ت: ٣٠٦ هـ).
أبو بكر الأبهري: محمد بن عبدالله بن محمد التميمي، القاضي (ت: ٣٧٥ هـ).
أبو بكر بن أبي طاهر: محمد بن عبد الباقي بن محمد القاضي أبو بكر الانصاري البغدادي الحنبلي البزاز (٤٤٢ ـ ٥٣٥ هـ).
أبو بكر بن أحمد المغاري: أبو بكر بن أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن كتائب الصالحي الدقاق المغاري (٦٧٩ ـ ٧٥٣ هـ).
أبو بكر الاثرم: أحمد بن محمد بن هانيء الأثرم الطائي البغدادي الاسكافي الفقيه الحافظ (ت: ٢٦١ هـ).
أبو بكر الآجري: محمد بن الحسين البغدادي المحدث (ت: ٣٦٠ هـ).
أبو بكر الاردستاني: محمد بن ابراهيم الحافظ العبد الصالح (ت: ٤٢٤ هـ).
أبو بكر الاسماعيلي: أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجاني (٢٧٧ ـ ٣٧١ هـ).
أبو بكر الاشتيخي: محمد بن أحمد بن مت (ت: ٣٨٨ هـ).
أبو بكر بن الأشقر: أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال (ت: ٥٤٢ هـ).
أبو بكر الانصاري: محمد بن عبد الباقي بن محمد القاضي الانصاري البغدادي الحنبلي البزاز (٤٤٢ ـ ٥٣٥ هـ).
أبو بكر الأودني: محمد بن عبدالله بن محمد بن نصير (ت: ٣٨٥ هـ).

أبو بكر الباطرقاني: أحمد بن الفضل الأصبهاني المقرىء الاستاذ (ت: ٤٦٠ هـ).
أبو بكر الباغندي: محمد بن محمد بن سليمان الحافظ الكبير (ت: ٣١٢ هـ).
أبو بكر الباقلاني: محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر البصري المالكي الأصولي المتكلم (ت: ٤٠٣ هـ).
أبو بكر البرقاني: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الشافعي (٣٣٦ - ٤٢٥ هـ).
أبو بكر البزار: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري الحافظ (ت: ٢٩٢ هـ).
أبو بكر بن بشران: محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي البغدادي (ت: ٤٤٨ هـ).
أبو بكر الخلال: أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي (ت: ٣١١ هـ).
أبو بكر التفليسي: محمد بن اسماعيل بن محمد النيسابوري المولد الصوفي المقرىء (ت: ٤٨٣ هـ).
أبو بكر الثقفي: أحمد بن يوسف الخشاب (ت: ٣٩١ هـ).
أبو بكر الجرجاني: أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجاني (٢٧٧ - ٣٧١ هـ).
أبو بكر الجعابي الحافظ: محمد بن عمر بن أحمد بن سلم التميمي البغدادي (ت: ٣٥٥ هـ).
أبو بكر الجوزقي: محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني الحافظ (ت: ٣٨٨ هـ).
أبو بكر الجياني: محمد بن علي بن عبدالله بن ياسر الانصاري الاندلسي (ت: ٥٦٣ هـ).
أبو بكر الحازمي: الحافظ محمد بن موسى الهمذاني (ت: ٥٨٤ هـ).
أبو بكر بن الحداد: أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن عطية البغدادي (ت: ٣٥٤ هـ).
أبو بكر الحفار: هبة الله بن أحمد (ت: ٥٥٧ هـ).
أبو بكر الحنائي: عبدالله بن محمد بن هلال البغدادي الأديب (ت: ٤٠١ هـ).

أبو بكر الحنفي: عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي (ت: ٢٠٤ هـ).
أبو بكر الحيري: أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحرشي النيسابوري الشافعي (ت: ٤٢١ هـ).
ابو بكر الخرائطي: محمد بن جعفر الخرائطي السامري مصنف مكارم الاخلاق ومساوىء الاخلاق وغيرها. (ت: ٣٢٧ هـ).
أبو بكر الخطيب: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي (٣٩٢ ـ ٤٦٣ هـ).
أبو بكر الخوارزمي: محمد بن موسى (ت: ٤٠٣ هـ).
أبو بكر الدشتي الحنبلي: أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدشتي الكردي المؤدب الحنبلي (ت: ٧١٣ هـ).
أبو بكر الرازي: محمد بن عبدالله بن عبد العزيز شاذان الصوفي الواعظ (ت: ٣٧٦ هـ).
أبو بكر الرباطي: محمد بن عبدالله بن أحمد (ت: ٤٢٠ هـ).
أبو بكر الرمادي: أحمد بن منصور بن سيار الحافظ (ت: ٢٦٥ هـ).
أبو بكر الروياني: محمد بن هارون الروياني الحافظ (ت: ٣٠٧ هـ).
أبو بكر الزاغوني: محمد بن عبيد بن نصر البغدادي المجلد (ت: ٥٥٢ هـ).
أبو بكر الزبيدي: منبه بن مصعب بن سعد العشيرة بن مذحج محمد بن الحسن بن عبيدالله مذحج (ت: ٣٧٩ هـ).
أبو بكر بن زنجويه: محمد بن عبد الملك بن زنجويه (ت: ٢٥٨ هـ).
أبو بكر السمسار: محمد بن أحمد بن علي السمسار أبو بكر الأصبهاني (ت: ٤٧٥ هـ).
أبو بكر السمعاني: محمد بن العلامة بن أبي المظفر منصور بن محمد التميمي المروزي الحافظ (ت: ٥١٠ هـ).
أبو بكر بن السني: أحمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أسباط الدينوري (ت: ٣٦٤ هـ).
أبو بكر بن سوسن التمار: أحمد بن المظفر بن سوسن التمار (ت: ٥٠٣ هـ).

أبو بكر الشافعي: محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه البغدادي البزار (٢٦٠ ـ ٣٥٤ هـ) صاحب الغيلانيات.

أبو بكر الشيباني: محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن عبيد الله الشيباني المقرىء الفرضي (٤٣٩ ـ ٥٢٧ هـ).

أبو بكر الشيروي: عبد الغفار بن محمد بن حسين بن علي بن شيرويه النيسابوري التاجر، مسند خراسان (ت: ٥١٠ هـ).

أبو بكر بن الشيرجي: الفخر محمد بن عبد الوهاب الانصاري الدمشقي العدل (ت: ٦٢٧ هـ).

أبو بكر الطريثيثي: أحمد بن علي بن حسين بن زكريا، ويعرف بابن زهير، الصوفي البغدادي (ت: ٤٩٧ هـ).

أبو بكر بن العز: أبو بكر بن ابراهيم بن العز محمد بن العز ابراهيم بن أبي عمر المقدسي المعروف بالفرائضي (٧٢٣ ـ ٨٠٣ هـ).

أبو بكر العقيلي: محمد بن خريم العقيلي (ت: ٣١٦ هـ).

أبو بكر الفرضي: محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن عبيد الله الشيباني المقرىء الفرضي (ت: ٤٣٩ ـ ٥٢٧ هـ).

أبو بكر القباب: عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء الأصبهاني المقرىء (ت: ٣٧٠ هـ).

أبو بكر القطان: محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله الطائي الداراني، المعروف أيضاً بابن الخلال (ت: ٤٦٦ هـ).

أبو بكر القطيعي: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك الحافظ البغدادي (ت: ٣٦٨ هـ).

أبو بكر الماذرائي: محمد بن علي البغدادي الكاتب (ت: ٣٤٥ هـ).

أبو بكر بن المأمون: محمد بن الحسن بن الفضل العباسي (ت: ٣٩٦ هـ).

أبو بكر المحاربي الغرناطي الحافظ: غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية المحاربي الغرناطي الحافظ (ت: ٥١٨ هـ).

أبو بكر المحدث: محمد بن علي بن الحسن المصري الحافظ (ت: ٣٦٩ هـ).

أبو بكر المزرفي: بفتح الميم، وسكون الزاي، وفتح الراء، وبالفاء، نسبة الى مزرفة قرية كبيرة بالقرب من بغداد ـ محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم ابن عبيد الله الشيباني المقرىء الفرضي (٤٣٩ ـ ٥٢٧ هـ).

أبو بكر بن المزكى: محمد بن أبي زكريا يحي بن ابراهيم بن محمد النيسابوري (ت: ٤٧٤ هـ).

أبو بكر المغاري: أبو بكر بن أحمد بن أبي محمد الدقاق المغاري (٦٧٩ ـ ٧٥٠ هـ).

أبو بكر بن المقرىء: محمد بن ابراهيم بن علي الأصبهاني الحافظ (ت: ٣٨١ هـ).

أبو بكر بن المهندس: أحمد بن محمد بن اسماعيل (ت: ٣٣٥ هـ).

أبو بكر الميانجي: يوسف بن القاسم الشافعي القاضي المحدث (ت: ٣٧٥ هـ).

أبو بكر المياسي: محمد بن جعفر بن علي (ت: ٤٣٥ هـ).

أبو بكر النجاد: أحمد بن سليمان بن الحسن بن اسرائيل بن يونس البغدادي الفقيه الحافظ (ت: ٣٤٨ هـ).

أبو بكر النصيبي: أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي العطار (ت: ٣٥٩ هـ).

أبو بكر النقاش: محمد بن علي بن الحسن المصري الحافظ (ت: ٣٦٩ هـ).

أبو بكر بن النقور: عبدالله بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد البغدادي البزاز (ت: ٥٦٥ هـ).

أبو بكر بن بشران: محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي البغدادي (ت: ٤٤٨ هـ).

أبو بكر بن خلف: أحمد بن منصور بن خلف المغربي ثم النيسابوري (ت: ٤٥٩ هـ).

أبو بكر الذكواني: محمد بن أبي علي أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الهمذاني الأصبهاني المعدل (ت: ٤١٩ هـ).

أبو بكر بن ريذة: محمد بن عبدالله بن أحمد بن ابراهيم الأصبهاني التاجر (ت: ٤٤٠ هـ).

أبو بكر بن زنبور: محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور (ت: ٣٩٦ هـ).

أبو بكر بن شاذان والد أبي علي: أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز (ت: ٣٨٣ هـ).

أبو بكر بن عمرويه بن علم الصفار: محمد بن عبدالله بن عمرويه البغدادي صاحب الجزء المعروف (ت: ٣٤٩ هـ).

أبو بكر غلام السباك: أحمد بن عثمان البغدادي شيخ الاقراء بدمشق (ت: ٣٤٥ هـ).

أبو بكر بن فورك: عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء الأصبهاني المقرىء (ت: ٣٧٠ هـ).

أبو بكر بن لال: أحمد بن علي بن أحمد الهمذاني (ت: ٣٩٨ هـ).

أبو بكر بن مالك: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك الحافظ أبو بكر القطيعي البغدادي (٢٧٤ ـ ٣٦٨ هـ).

أبو بكر بن مصعب التاجر: محمد بن علي بن ابراهيم الأصبهاني (ت: ٤٢٥ هـ).

أبو بكر بن مردويه: أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني الحافظ (٣٢٣ - ٤١٠ هـ).

أبو البيان: انظر ابن الحوراني.

أبو تمام: أحمد بن أبي العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله الهاشمي العباسي البغدادي السفار (ت: ٥٤٣ هـ).

أبو الثناء الحراني: حماد بن هبة الله الحافظ التاجر السفار (٥١١ ـ ٥٩٨هـ).

أبو جعفر بن البختري: محمد بن عمرو بن البختري الرزاز محدث العراق (ت: ٣٣٩ هـ).

أبو جعفر البطروجي: احمد بن عبد الرحمن الاندلسي (ت: ٥٤٢ هـ).

أبو جعفر الديبلي: محمد بن ابراهيم الديبلي (ت: ٣٢٢ هـ).

أبو جعفر السمسار: أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد الأصبهاني (ت: ٣٤٦ هـ).

أبو جعفر السيدي: محمد بن عبد الكريم بن محمد البغدادي الحاجب (ت: ٦٤٧ هـ).

أبو جعفر الطائي: محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحافظ (ت: ٢٧٢ هـ).
أبو جعفر الطبري: محمد بن جرير الطبري، صاحب التفسير (ت: ٣١٠ هـ).
أبو جعفر الطرسوسي: محمد بن اسماعيل الأصبهاني الحنبلي (ت: ٥٩٥ هـ).
أبو جعفر العباسي: أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي (ت: ٥٥٤ هـ).
أبو جعفر العقيلي: محمد بن عمرو الحافظ (ت: ٣٢٢ هـ).
أبو جعفر بن المسلمة: محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن السلمي البغدادي (ت: ٤٦٥ هـ).
أبو جعفر الهمذاني: محمد بن أبي علي الحسن بن محمد الحافظ الصدوق (ت: ٥٣١ هـ).
أبو جعفر بن حمدان: محمد بن علي بن عبدالله بن مهران البغدادي الوراق (ت: ٢٧٢ هـ).
أبو جعفر الصيدلاني: محمد بن الحسن الأصبهاني (ت: ٥٦٨ هـ).
أبو جعفر الصيدلاني: محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني سبط حسين بن منده (٥٠٩ - ٦٠٣ هـ).
أبو جعفر الطحاوي: أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الازدي الحجري المصري شيخ الحنفية الثقة (ت: ٣٢١ هـ).
أبو حامد الأزهري: أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الأزهر النيسابوري الشروطي (ت: ٤٦٣ هـ).
أبو حامد بن الشرقي الحافظ البارع الثقة المصنف: أحمد بن محمد بن الحسين تلميذ مسلم (ت: ٣٢٥ هـ).
الحافظ أبو الحجاج بن خليل: يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي الادمي محدث حلب، أبو الحجاج (٥٥٥ - ٦٤٨هـ).
أبو حامد بن حسنويه: أحمد بن علي بن الحسن بن حسنويه النيسابوري التاجر (ت: ٣٥٠ هـ).
أبو الحجاج المزي: يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي ثم الكلبي الشافعي (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ).

أبو الحسن بن أبي بكر: علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الهيثمي الحافظ نور الدين (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ).

أبو الحسن بن أبي الحديد: أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي (ت: ٤٦٩ هـ).

أبو الحسن بن أبي المجد: علي بن محمد بن محمد بن أبي المجد بن علي الدمشقي إمام مسجد الجوزة (٧٠٧ - ٨٠٠ هـ).

أبو الحسن الأصبهاني: مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني الخياط (ت: ٥٩٥ هـ).

أبو الحسن الأخرم: علي بن أحمد الأخرم النيسابوري المؤذن الزاهد (ت: ٤٩٤ هـ).

أبو الحسن الأذني بفتحتين نسبة الى أذنه بلد من الثغور قرب المصيصة، القاضي: علي بن الحسين بن بندار (ت: ٣٨٥ هـ).

أبو الحسن الاهوازي: أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت (ت: ٤٠٩ هـ).

أبو الحسن بن الباذا: أحمد بن علي بن الحسن بن الهيثم البغدادي (ت: ٤٢٠ هـ).

أبو الحسن الباقلاني: علي بن ابراهيم بن عيسى البغدادي (ت: ٤٤٨ هـ).

أبو الحسن بن البخاري: علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي الفخر بن البخاري (٥٩٥ - ٦٩٠ هـ).

أبو الحسن البزاز: محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد (ت: ٤١٩ هـ).

أبو الحسن البطائحي: علي بن عساكر بن المرحب الضرير، المقرىء الاستاذ (ت: ٥٧٢ هـ).

أبو الحسن البوشنجي: عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن داود البوشنجي الداوودي.

أبو الحسن جمال الاسلام: علي بن المسلم السلمي الدمشقي الشافعي (ت: ٥٣٣ هـ).

أبو الحسن الجمال: مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني الخياط (ت: ٥٩٥ هـ).

أبو الحسن بن الجميزي: بهاء الدين علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد ابن علي اللخمي المصري الشافعي (٥٥٩ ـ ٦٤٩ هـ).

أبو الحسن الجوبري: عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي الدمشقي الجوبري (ت: ٤٢٥ هـ).

أبو الحسن بن حبيش: محمد بن علي بن حبيش البغدادي الناقد (ت: ٣٥٩ هـ).

أبو الحسن الحربي: علي بن عمر الحميري البغدادي (٢٩٦ ـ ٣٨٦ هـ).

أبو الحسن بن حزام: أحمد بن سليمان بن أيوب الاسدي الدمشقي (ت: ٣٤٧ هـ).

أبو الحسن الحمامي: علي بن أحمد بن عمر البغدادي (ت: ٤١٧ هـ).

أبو الحسن الحنائي: علي بن محمد بن ابراهيم الدمشقي المقرىء المحدث الحافظ (ت: ٤٢٨ هـ).

أبو الحسن بن حيوية: محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيوية النيسابوري (ت: ٣٦٦ هـ).

أبو الحسن الخطيب: ويعرف بابن الصائغ وبابن خطيب عين ثرما وسبط القاضي نجم الدين الدمشقي.

أبو الحسن الخياط: مسعود بن أبي منصور بن محمد الاصبهاني الخياط (ت: ٥٩٥ هـ).

أبو الحسن بن الخل: محمد بن المبارك بن محمد العكبري الفقيه الشافعي (ت: ٥٥٢ هـ).

أبو الحسن الخلعي: علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الخلعي القاضي (ت: ٤٩٢ هـ).

أبو الحسن الداودي: عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود البوشنجي (٣٧٤ ـ ٤٦٧ هـ).

أبو الحسن الدامغاني: علي بن قاضي القضاة أبي عبدالله محمد بن علي الحنفي (ت: ٥١٣ هـ).

أبو الحسن بن الدامغاني: علي بن أحمد بن قاضي القضاة علي ابن قاضي القضاة أبي عبدالله محمد بن علي الحنفي (ت: ٥٨٣ هـ).

أبو الحسن الدينوري: علي بن عبد الواحد (ت: ٥٢١ هـ).

أبو الحسن بن الفراء: علي بن الحسين بن عمر الموصلي ثم المصري، راوي المجالسة عن عبد العزيز الضراب (ت: ٥١٩ هـ).

أبو الحسن بن بطال: علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال القرطبي (ت: ٤٥٠ هـ).

أبو الحسن بن رزق: الحافظ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي البزاز (ت: ٤١٢ هـ).

أبو الحسن بن رزقويه الحافظ: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي البزاز (ت: ٤١٢ هـ).

أبو الحسن بن الروسن: علي بن عبد الرحمن الشاطبي المقرىء (ت: ٤٩٦ هـ).

أبو الحسن الزاغوني: علي بن عبيد الله بن نصر بن السري الفقيه الحنبلي (ت: ٥٢٧ هـ).

أبو الحسن الزعفراني: محمد بن مرزوق البغدادي الحافظ التاجر (ت: ٥١٧ هـ).

أبو الحسن الزوزني: علي بن محمود بن ماخرة شيخ الصوفية (ت: ٤٥١ هـ).

أبو الحسن الزينبي: علي بن نور الهدى أبو طالب الحسين بن محمد بن علي العباسي الحنفي (ت: ٥٤٣ هـ).

أبو الحسن السخاوي: علي بن محمد بن عبدالصمد بن عبدالأحد الهمذاني المقرىء النحوي الشافعي (٥٥٨ ـ ٦٤٣هـ).

أبو الحسن السكري الصيرفي الكيال: علي بن عمر الحميري البغدادي (ت: ٢٩٦ هـ).

أبو الحسن السلمي: علي بن المسلم بن محمد بن علي السلمي الدمشقي الفقيه الشافعي الفرضي (ت: ٥٣٣ هـ).

أبو الحسن بن سختام الفقيه: علي بن ابراهيم بن نصرويه بن سختام بن هرثمة العزمي الحنفي السمرقندي المفتي (ت: ٤٤١ هـ).
أبو الحسن بن سلام بهاء الدين: علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي اللخمي المصري الشافعي (٥٥٩ - ٦٤٩ هـ).
أبو الحسن السيرافي: أحمد بن مهران السيرافي المحدث بمصر (ت: ٣٤٦ هـ).
أبو الحسن بن صالح: علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الهيثمي الحافظ نور الدين أبو الحسن (٧٣٥ - ٨٠٧ هـ).
أبو الحسن بن صصرى: علي بن الحسين بن احمد بن محمد الثعلبي الدمشقي المعدل (ت: ٤٦٧ هـ).
أبو الحسن بن الصلت: أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت (ت: ٤٠٩ هـ).
أبو الحسن الصوري: علي بن فاضل بن سعد الله بن حمدون الحافظ المصري (ت: ٦٠٣ هـ).
أبو الحسن الصيرفي: علي بن عمر الحيري البغدادي (ت: ٣٨٦ هـ).
أبو الحسن بن الطفال: محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري (ت: ٤٤٨ هـ).
أبو الحسن الطوسي المقرىء: المؤيد بن محمد بن علي بن حسن رضي الدين الطوسي المقرىء مسند خراسان (٥٢٤ - ٦١٧ هـ).
أبو الحسن العبقسي: أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن فراس المكي العطار (ت: ٤٠٥ هـ).
أبو الحسن العتيقي: أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي التاجر السفار المحدث (ت: ٤٤١ هـ).
أبو الحسن العلاف: علي بن محمد بن علي بن محمد البغدادي الحاجب (ت: ٥٠٥ هـ).
أبو الحسن العيسوي: علي بن عبدالله بن ابراهيم الهاشمي العباس البغدادي (ت: ٤١٥ هـ).
أبو الحسن الغضائري: علي بن عبد الحميد الغضائري (ت: ٣١٣ هـ).

أبو الحسن الفارسي: عبد الغفار بن اسماعيل بن عبد الغافر بن اسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي الحافظ الأديب (ت: ٥٢٩ هـ).

أبو الحسن بن الفراء الموصلي ثم المصري: علي بن الحسين بن عمر (٤٣٣ - ٥١٩ هـ).

أبو الحسن بن فراس: أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن فراس المكي العطار (ت: ٤٠٥ هـ).

أبو الحسن القابسي: علي بن محمد بن خلف المعافري القيرواني الفقيه (ت: ٤٠٣ هـ).

أبو الحسن الفالي نسبة الى فاله من ديار بكر: علي بن أحمد بن علي المؤدب الثقة (ت: ٤٤٨ هـ).

أبو الحسن بن قبيس الغساني: علي بن أحمد بن منصور بن قبيس الغساني المالكي النحوي (ت: ٥٣٠ هـ).

أبو الحسن القرطبي: علي بن أحمد بن حنين الكناني القرطبي، نزيل فارس (ت: ٥٦٩ هـ).

أبو الحسن بن قريش: علي بن اسماعيل بن قريش المخزومي (ت: ٧٣٢ هـ).

أبو الحسن القزويني: علي بن عمر الحربي الزاهد القدوة (ت: ٤٤٢ هـ).

أبو الحسن القطيعي: محمد بن أحمد بن عمر البغدادي (٥٤٠ - ٦٣٤ هـ).

أبو الحسن الكرجي: محمد بن عبد الملك الفقيه الشافعي، شيخ الكرج وعالمها وفقيهها (ت: ٥٣٢ هـ).

أبو الحسن الكرخي: مكي بن منصور بن محمد بن علان الرئيس السلار (ت: ٤٩١ هـ).

أبو الحسن الكلابي: عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد، محدث دمشق (ت: ٣٩٦ هـ)

أبو الحسن الكيال: علي بن عمر الحميري البغدادي ويعرف أيضاً بالسكري، وبالصيرفي وبالكيال (ت: ٣٨٦ هـ).

أبو الحسن بن لولو: علي بن محمد بن أحمد بن نصير الثقفي البغدادي الشيعي ابن لولو الوراق (ت: ٣٧٧ هـ)

أبو الحسن الماسرجسي: محمد بن علي بن سهل النيسابوري سبط الحسن بن عيسى ابن ماسرجس (ت: ٣٨٤ هـ).

أبو الحسن بن المبارك: علي بن ابي المعالي المبارك، وقيل احمد بن أبي الفضيل بن ابي القاسم بن الاديب الوراق الدارفزي المحولي الفقيه الحنبلي المعروف بابن غريبة (٥٠٦ ـ ٥٧٨ هـ).

أبو الحسن المحاملي: احمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن اسماعيل الضبي (ت: ٤١٥ هـ)

أبو الحسن المخزومي: علي بن اسماعيل بن قريش المخزومي (ت: ٧٣٢ هـ).

أبو الحسن بن مخلد: محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز (ت: ٤١٩ هـ)

أبو الحسن المديني: علي بن أحمد بن الاخرم النيسابوري المؤذن الزاهد (ت: ٤٩٤ هـ).

أبو الحسن بن مردك: علي بن عبدالعزيز بن مردك البردعي البزار (ت: ٣٨٧ هـ).

أبو الحسن المربي المقرىء: عبدالعزيز بن عبدالملك بن شفيع الأندلسي المربي المقرىء (ت: ٥١٤ هـ).

أبو الحسن المصري المكي: أحمد بن القاسم بن الريان (ت: ٣٦٠ هـ).

أبو الحسن المظفر: عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود البوشنجي (ت: ٥٣٣ هـ).

أبو الحسن بن المقير: علي بن ابي عبدالله الحسين بن علي بن منصور البغدادي الحنبلي.

أبو الحسن بن الموازيني: علي بن الحسن السلمي أخو محمد (ت: ٥١٤ هـ).

أبو الحسن الموسوي: علي بن حمزة العلوي الموسوي مسند هراة (ت: ٥٥٩هـ).

أبو الحسن بن النفيس: علي بن النفيس بن بورنداز أبو الحسن البغدادي (ت: ٦٢٣هـ).

أبو الحسن ابن يزداد: احمد بن المظفر بن أحمد بن يزداد الواسطي العطار راوي مسند مسدد عن ابن السقا توفي في شعبان سنة (٤٤١ هـ).

أبو الحسين بن بشران: علي بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد الأموي البغدادي المعدل (ت: ٤١٥ هـ).

أبو الحسين البغدادي البزار: عبدالله بن ابراهيم بن جعفر الزينبي (ت: ٣٧١ هـ).

أبو الحسين بن البيار: يحيى بن ابراهيم بن ابي زيد المرسي (ت: ٤٩٦ هـ).

أبو الحسين التوزي: أحمد بن علي البغدادي المحتسب (ت: ٤٤٢ هـ).

أبو الحسين بن الخفاف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد النيسابوري (ت: ٣٩٥ هـ)

ابو حفص الدينوري: عمر بن كرم بن ابي الحسن الدينوري البغدادي الحمامي (٥٣٩ - ٦٢٩ هـ).

أبو الحسين الذكواني: أحمد بن عبدالرحمن الذكواني الاصبهاني (ت: ٤٨٤ هـ).

أبو الحسين بن سمعون: محمد بن احمد بن اسماعيل البغدادي الواعظ (ت: ٣٨٧ هـ).

أبو الحسين الطيوري: المبارك بن عبدالجبار بن احمد بن قاسم الصيرفي البغدادي (ت: ٥٠٠ هـ).

أبو الحسين بن عبدالجبار: المبارك بن عبدالجبار بن احمد بن قاسم الصيرفي البغدادي (ت: ٥٠٠ هـ).

أبو الحسين بن عساكر: هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الفقيه الشافعي (ت: ٥٦٣ هـ).

أبو الحسين بن فاذ شاه الرئيس: احمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني التاني الرئيس (ت: ٤٣٣ هـ).

أبو الحسين بن الفضل:

محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الازرق البغدادي

أبو الحسين القطان: (٣٣٥ - ٤١٥ هـ).

أبو الحسين بن اللبان الفرضي العلامة: محمد بن عبدالله بن الحسن البصري (ت: ٤٠٢ هـ).

أبو الحسين المحاملي: محمد بن احمد بن القاسم بن اسماعيل الضبي البغدادي الفقيه الشافعي الفرضي (ت: ٤٠٧ هـ).

أبو الحسين بن الموازيني: أحمد بن حمزة بن ابي الحسن علي بن الحسن السلمي (ت: ٥٨٥ هـ).

أبو الحسين بن المهتدي بالله: محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد بن محمد بن الخليفة المهتدي بالله محمد بن الواثق العباسي (ت: ٤٦٥ هـ).

أبو الحسين النرسي: محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون البغدادي (ت: ٤٥٦ هـ).

أبو الحسين بن النقور: احمد بن محمد بن احمد البغدادي البزاز المحدث الصدوق (ت: ٤٧٠ هـ).

أبو الحسين اليوسفي: عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد اليوسفي (ت: ٥٧٥ هـ).

أبو الحسين بن يوسف: عبدالحق بن عبدالخالق بن احمد اليوسفي (ت: ٥٧٥ هـ).

أبو حفص بن أبي الفتح: عمر بن رسلان بن نعير بن صالح بن شهاب بن عبدالخالق بن محمد بن مسافر البلقيني الكناني الشافعي (٧٢٤ - ٨٠٥ هـ).

أبو حفص الخطابي البصري: فاروق بن عبدالكبير (ت: ٣٦٠ هـ).

أبو حفص السرخسي الشيرازي: عمر بن محمد بن علي بن ابي نصر (٤٤٩ - ٥٢٩ هـ).

أبو حفص السهروردي وابو عبدالله: عمر بن محمد بن عبدالله بن محمد التيمي البكري الصوفي الشافعي شهاب الدين قدوة أهل التوحيد وشيخ العارفين (٥٣٩ - ٦٣٢ هـ).

أبو حفص بن شاهين: عمر بن احمد بن عثمان البغدادي الواعظ المفسر الحافظ (ت: ٣٨٥ هـ).

أبو حفص العكبري: عمر بن أحمد بن عثمان البزاز (ت: ٤١٧ هـ).
أبو حفص المغازلي: عمر بن ظفر مفيد بغداد (ت: ٥٤٢ هـ).
أبو الخطاب: نصر بن احمد بن عبدالله بن البطر البزاز (ت: ٤٩٤ هـ).
أبو الخطاب البزاز: نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر البزاز (ت ٤٩٤هـ).
أبو الخطاب بن البطر: نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر البزاز (ت: ٤٩٤ هـ).
أبو خليفة الجمحي: الفضل بن الحباب الجمحي البصري (ت: ٣٠٥ هـ).
أبو الخير: محمد بن أحمد بن عبدالله بن ررا الاصبهاني (ت: ٤٨٢ هـ).
أبو الخير الباغبان: محمد بن أحمد بن محمد الاصبهاني (ت: ٥٥٩ هـ).
أبو الخير بن ررا: محمد بن أحمد بن عبدالله بن ررا الاصبهاني (ت: ٤٨٢ هـ).
أبو الخير الطالقاني القزويني: أحمد بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني الفقيه الشافعي الواعظ العلامة (٥١٢ - ٥٩٠ هـ).
أبو الخير بن يوسف:
أبو الدحداح: احمد بن محمد بن اسماعيل التميمي (ت: ٣٢٨ هـ).
أبو ذر الهروي: عبد (عبدالله) بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غفير الانصاري الهروي (ت: ٤٣٤ هـ).
أبو الربيع الاسعردي: سليمان بن ابراهيم بن هبة الله بن أحمد المحدث خطيب بيت لهيا (ت: ٦٣٩ هـ).
أبو الربيع بن قدامة: سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد ابن قدامة المقدسي القاضي تقي الدين مسند العصر، ابو الفضل ابو ربيع (٦٢٩ - ٧١٥ هـ).
أبو روح الهروي: عبدالمعز بن محمد بن ابي الفضل بن أحمد الهروي البزاز الصوفي (ت: ٥٢٢ - ٦١٨ هـ).
أبو زرعة بن أبي الفضل المقدسي: طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ثم الهمذاني (٤٨١ - ٥٦٦).
أبو زرعة الرازي: عبدالله بن عبدالكريم القرشي مولاهم الرازي الحافظ.

أبو زرعة الدمشقي: عبدالرحمن بن عمر البصري الدمشقي الحافظ (ت: ٢٨١ هـ).

أبو زرعة الكشي: محمد بن يوسف الجرجاني الحافظ (ت: ٣٩٠ هـ)

أبو زرعة اللفتواني: عبيد الله بن محمد ابي نصر الاصبهاني (ت: ٦٠٢ هـ).

أبو زرعة المقدسي: طاهر بن الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ثم الهمذاني (٤٨١ - ٥٦٦ هـ).

أبو زكريا المزكي: يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري (ت: ٤١٤ هـ).

أبو زيد الفاشاني: محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد الفاشاني المروزي (٣٠١ - ٣٧١ هـ).

ابو زيد المروزي: محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد الفاشاني المروزي الشافعي الزاهد.

أبو السعادات بن السجزي: هبة الله بن علي العلوي البغدادي النحوي (ت: ٥٤٢ هـ).

أبو السعادات القزاز: نصر الله بن عبدالرحمن بن محمد الشيباني الحريمي (ت: ٥٨٣ هـ).

أبو سعد الاديب: محمد بن عبدالرحمن بن محمد النيسابوري الفقيه النحوي الطبيب الفارسي (ت: ٤٥٣ هـ).

أبو سعد الازجي: ثابت بن مشرف الازجي البناء، المعمار (ت: ٩١٩ هـ).

أبو سعد الزوزني: أحمد بن محمد الشيخ ابي الحسن علي بن محمود بن ماخوة الصوفي (ت: ٥٣٦ هـ).

أبو سعد بن ابي عصرون: عبدالله بن محمد بن هبة الله بن المظفر بن علي بن ابي عصرون التميمي الحديثي الموصلي (ت: ٥٨٥ هـ).

أبو سعد بن خشيش: محمد بن عبدالكريم بن خشيش البغدادي (ت: ٥٠٢ هـ).

أبو سعد السمعاني: تاج الاسلام عبدالكريم بن محمد بن منصور المروزي (ت: ٥٦٢ هـ).
أبو سعد الصفار: عبدالله بن العلامة ابي حفص عمر بن أحمد بن منصور النيسابوري الشافعي (ت: ٦٠٠ هـ).
أبو سعد بن الطيوري: احمد بن عبدالجبار الصيرفي ببغداد (ت: ٥١٧ هـ).
أبو سعد الكنجروذي: محمد بن عبدالرحمن بن محمد النيسابوري الفقيه النحوي الطبيب الفارسي (ت: ٤٥٣ هـ).
أبو سعد الماليني: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الهروي الصوفي الحافظ (ت: ٤١٢ هـ).
أبو سعد المخرمي: المبارك بن علي الحنبلي (ت: ٥١٣ هـ).
أبو سعد المطرز: محمد بن محمد بن محمد الاصبهاني (ت: ٥٠٣ هـ).
أبو سعيد الاشج: عبدالله بن سعيد الكندي الكوفي الحافظ (ت: ٢٥٧ هـ).
أبو سعيد بن الاعرابي: أحمد بن محمد بن زياد بن بشر (٢٤٦ ـ ٣٤٠ هـ).
أبو سعيد الراراني: خليل بن ابي الرجاء بدر بن ثابت الاصبهاني الصوفي (ت: ٥٩٦ هـ).
أبو سعيد السجزي: الخليل بن أحمد بن محمد، القاضي الفقيه، الحنفي الواعظ (ت: ٣٧٨ هـ).
أبو سعيد السمسار: الحسن بن جعفر بن الوضاح البغدادي الحربي الخرقي (ت: ٣٧٦ هـ).
أبو سعيد الشاشي: الهيثم بن كليب الحافظ صاحب المسند (ت: ٣٣٦ هـ).
أبو سعيد الصوفي: محمد بن جامع النيسابوري الصوفي، خياط الصوف (ت: ٥٤٩ هـ).
أبو سعيد الصيرفي: محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري (ت: ٤٢١ هـ)
أبو سعيد القشيري: عبدالواحد بن الاستاذ ابي القاسم القشيري (ت: ٤٩٤ هـ).
أبو سعيد النسوي: أحمد بن محمد بن رميح النسوي.

أبو سعيد النقاش: محمد بن علي بن عمر بن مهدي الاصبهاني الحنبلي (ت: ٤١٤ هـ).

أبو سعيد الهروي: يحيى بن منصور الهروي (ت: ٢٩٢ هـ).

أبو سلمة بن عبدالرحمن: عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الفقيه المدني.

أبو سهل بن سعدويه الاصبهاني: محمد بن ابراهيم بن سعدويه الاصبهاني المزكي (ت: ٥٣٠).

أبو سليمان بن حوط الله: داود بن سليمان بن داود الانصاري نزيل مالقة (ت: ٦٢١ هـ).

أبو شاكر السقلاطوني: يحيى بن يوسف بن بالان الخباز (ت: ٥٧٣ هـ).

أبو شاكر القبري: عبدالواحد بن محمد بن موهب التجيبي القبري (٣٧٧ ـ ٤٥٦ هـ).

أبو شعيب الحراني: عبدالله بن الحسن بن احمد بن أبي شعيب الاموي المؤدب (ت: ٢٩٥ هـ).

أبو الشيخ بن حيان: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهاني (ت: ٣٦٩ هـ).

أبو صابر الهروي التاجر: عبدالصبور بن عبدالسلام الهروي التاجر (ت: ٥٥٠ هـ).

أبو صادق المديني: مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري (ت: ٥١٧ هـ).

أبو طالب التميمي: محمود بن علي بن ابي طالب التميمي الاصفهاني الشافعي (ت: ٥٨٥ هـ).

أبو طالب الزينبي: عبدالله بن المظفر بن الوزير ابي القاسم علي بن طراد الزينبي العباسي البغدادي (ت: ٦٣٥ هـ).

أبو طالب بن العجمي: عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن الحلبي الشافعي (ت: ٦٥٨ هـ).

أبو طالب العشاري: محمد بن علي بن الفتح الحربي الصالح (ت: ٤٥١ هـ).

أبو طالب العلوي الشريف: محمد بن محمد بن محمد بن ابي زيد الحسيني البصري (ت: ٥٦٠ هـ).
أبو طالب بن غيلان: محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان الهمداني البغدادي البزاز (ت: ٤٤٠ هـ).
أبو طالب بن القبيطي: عبداللطيف بن محمد بن علي بن حمزة الحراني ثم البغدادي الجوهري (٥٥٤ - ٦٤١ هـ).
أبو طالب الكرخي: المبارك بن المبارك بن المبارك الكرخي (ت: ٥٨٥ هـ)
أبو طالب اليوسفي: عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر البغدادي (ت: ٥١٦ هـ).
أبو طالب بن يوسف:
أبو الطاهر الانصاري: اسماعيل بن عبدالقوي بن عزون الأنصاري المصري الشافعي (ت: ٦٦٧ هـ).
أبو الطاهر بن الانماطي: تقي الدين اسماعيل بن عبدالله بن عبدالمحسن المصري الشافعي (ت: ٦١٩ هـ).
أبو طاهر البغدادي: عبدالغفار بن محمد المؤدب (ت: ٤٢٨ هـ).
أبو طاهر الثقفي: أحمد بن محمود الاصبهاني المؤدب (ت: ٤٥٥ هـ).
أبو طاهر الحنائي: محمد بن الحسين بن محمد الدمشقي (ت: ٥١٠ هـ).
أبو طاهر الخشوعي: بركات بن ابراهيم بن طاهر الدمشقي الانماطي (٥١٠ - ٥٩٨ هـ).
أبو طاهر بن خزيمة: محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة (ت: ٣٧٨ هـ).
أبو الطاهر الربعي: محمد بن محمد بن عبداللطيف بن الكويك الربعي التكريتي ثم المصري (٧٣٧ - ٨٢١ هـ).
أبو طالب السروري: تمام السروري بن أبي بكر بن ابي طالب الدمشقي الجندي (٥٧٧ - ٦٥٨ هـ).
أبو طاهر السلفي: أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني (ت: ٥٧٦ هـ).

أبو طاهر بن عبدالرحيم: محمد بن احمد بن محمد بن عبدالرحيم (ت: ٤٤٥ هـ).
أبو طاهر بن العلاف: محمد بن علي بن محمد البغدادي الواعظ (ت: ٤٤٢ هـ).
أبو طاهر الكاتب: محمد بن احمد بن محمد بن عبدالرحيم (ت: ٤٤٥ هـ).
أبو طاهر المؤدب: عبدالغفار بن محمد المؤدب (ت: ٤٢٨ هـ).
أبو طاهر المحمد أباذي: محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري (ت: ٣٣٦ هـ).
أبو الطاهر بن محمد بن عبداللطيف: محمد بن محمد بن عبداللطيف بن الكويك الربعي التكريتي ثم المصري (٧٣٧ - ٨٢١ هـ).
أبو طاهر بن محمش: محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود بن أيوب بن الاستاذ الزيادي الفقيه الشافعي (٣١٧ - ٤١٠ هـ).
أبو طاهر المخلص: محمد بن عبدالرحمن بن العباس البغدادي الذهبي (ت: ٣٩٣ هـ).
أبو طاهر بن المعطوش: المبارك بن المبارك بن هبة الله الحريمي العطار.
أبو طاهر اليوسفي: عبدالرحمن بن احمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف اليوسفي البغدادي، راوي سنن الدارقطني عن ابي بكر بن بشران عنه (ت: ٥١١ هـ).
أبو عامر الازدي القاضي: محمود بن القاسم بن القاضي ابي منصور محمد بن محمد ابن عبدالله بن محمد المهلبي الهروي الفقيه الشافعي (ت: ٤٨٧ هـ).
أبو العباس الاثرم: محمد بن احمد بن احمد بن حماد المقرىء البغدادي (ت: ٣٣٦ هـ).
أبو العباس بن ابي الفتح: احمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الجوهري الحلبي الاصل المصري القاضي شهاب الدين (٦٦٠ - ٧٣٨ هـ).
أبو العباس بن ابي طالب: احمد بن ابي طالب بن ابي النعم بن نعمة بن حسن بن علي بن بيان المعروف بابن الشحنة وبالحجار الصالحي الدمشقي.
أبو العباس بن ابي الفرج الحلبي: أحمد بن محمد بن عمر بن ابي الفرج الحلبي المصري المعروف بجفنجلة (٦٥٠ - ٧٣٧ هـ).

أبو العباس بن ابي النعم: احمد بن ابي طالب بن ابي النعم بن نعمة بن حسن بن علي بن بيان المعروف بابن الشحنة وبالحجار الصالحي الدمشقي (٦٢٤ - ٧٣٠ هـ).

أبو العباس بن اشته: احمد بن عبدالغفار بن اشته الاصبهاني (ت: ٤٩١ هـ).

أبو العباس الأشناني: أحمد بن سهل المقرىء المجود (ت: ٣٠٧هـ)

أبو العباس الاصم: محمد بن يعقوب بن يونس بن معقل بن سنان الاموي مولاهم المعقلي النيسابوري (٢٤٧ - ٣٤٦ هـ).

أبو العباس بن تاج الامناء: أحمد بن هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر (٦١٤ - ٦٩٩ هـ).

أبو العباس بن الحطئة: احمد بن عبدالله بن احمد بن هشام اللخمي الفاسي المقرىء الصالح الناسخ (٤٧٨ - ٥٦٠ هـ).

أبو العباس الدغولي: محمد بن عبدالرحمن الحافظ الفقيه (ت: ٣٢٥ هـ).

أبو العباس السراج: محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الثقفي مولاهم النيسابوري الحافظ (٢١٦ - ٣١٣ هـ).

أبو العباس الشيباني: أحمد بن شيبان بن حيدرة الشيباني الطالحي العطار.

أبو العباس بن عبدالحليم الحراني: أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية الحراني (٦٦١ - ٧٢٨ هـ).

أبو العباس بن عساكر: أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر (٦١٤ - ٦٩٩ هـ).

أبو العباس المحبوبي: محمد بن أحمد بن محبوب المروزي (ت: ٣٤٦ هـ).

أبو العباس الهروي: محمد بن احمد بن سليمان الهروي (ت: ٢٩٢ هـ).

أبو عبدالرحمن الجيزي: اسماعيل بن أحمد النيسابوري العزيز المفسر (٣٦١ - ٤٣٠ هـ).

أبو عبدالرحمن السلمي: محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري الصوفي الحافظ (ت: ٤١٢ هـ).

أبو عبدالله الارتاحي: محمد بن حمد بن حامد الانصاري المصري الحنبلي (ت: ٦٠١ هـ).
أبو عبدالله الثقفي: القاسم بن الفضل بن أحمد (ت: ٤٨٩ هـ).
أبو عبدالله بن ابي بكر الاصولي بن بدر الدين محمد بن برهان الدين ابراهيم بن سعد الدين بن جماعة الشافعي (٧٤٩ - ٨١٩ هـ).
أبو عبدالله بن ابي زمنين: محمد بن عبدالله بن عيسى المري الاندلسي الالبيري.
أبو عبدالله بن ابي بكر الحموي: محمد بن شرف الدين ابي بكر بن عز الدين عبدالعزيز.
أبو عبدالله الاربلي فخر الدين: محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سليمان الصوفي (ت: ٦٣٣ هـ).
أبو عبدالله الاصبهاني: مخلص الدين محمد بن معمر بن الفاخر القرشي الاصبهاني (ت: ٦٠٣ هـ).
أبو عبدالله البرزالي: الزكي محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس الاشبيلي الحافظ الجوال محدث الشام (ت: ٦٣٦ هـ).
أبو عبدالله بن البسري: الحسين بن علي بن احمد بن محمد بن البندار البغدادي (ت: ٤٩٧ هـ).
أبو عبدالله التجيبي: محمد بن احمد بن خلف بن الحاج التجيبي، قاضي الجماعة (ت: ٥٢٩ هـ).
أبو عبدالله الجلابي: القاضي محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الواسطي المغازلي (ت: ٥٤٢ هـ).
أبو عبدالله الحميدي: محمد بن نصر بن فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد بن بطل الميورقي (ت: ٤٨٨ هـ).
أبو عبدالله بن الدبيثي: محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي الشافعي (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ).
أبو عبدالله بن رشيد: محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد بن مسعود بن حسن بن محمد بن عمر بن رشيد القهري السبتي

(٦٥٧ - ٧٢١ هـ).

أبو عبدالله الرازي: محمد بن أحمد بن ابراهيم الشاهد المعروف بابن الحطاب (ت: ٥٢٥ هـ).

أبو عبدالله بن رزقون: محمد بن سعيد بن احمد الاشبيلي المالكي المقرىء المحدث (٥٠٢ - ٥٨٦ هـ).

أبو عبدالله الرستمي: الإمام الحسن بن العباس الاصبهاني الفقيه الشافعي (ت: ٥٦١ هـ).

أبو عبدالله الزبيدي: سراج الدين الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى.

أبو عبدالله بن الزراد: محمد بن احمد بن ابي الهيجاء بن الزراد الصالحي (ت: ٧٢٦ هـ).

أبو عبدالله بن السراج: محمد بن ابي بكر بن احمد بن ابي الفتح بن السراج الدمشقي (ت: ٨٠٣ هـ).

أبو عبدالله بن سلام المحدث: محمد بن الحسن بن سالم بن سلام الدمشقي (ت: ٦٣٠ هـ).

أبو عبدالله السعيدي: محمد بن بركات بن هلال الصعيدي المصري النحوي اللغوي البحر الحبر (ت: ٥٢٠ هـ).

أبو عبدالله الطبري: الحسين بن علي بن الحسين الفقيه الشافعي، محدث مكة (ت: ٤٩٨ هـ).

أبو عبدالله الصوري: محمد بن علي الحافظ (ت: ٤٤١ هـ).

أبو عبدالله الغضائري: الحسين بن الحسن بن محمد بن حليس المخزومي البغدادي (ت: ٤١٤ هـ).

أبو عبدالله الفارسي: محمد بن ابي مسعود عبدالعزيز بن محمد الهروي الفارسي (ت: ٤٧٢ هـ).

أبو عبدالله الفراوي: محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي النيسابوري يعرف بفقيه الحرم (ت: ٥٣٠ هـ).

أبو عبدالله الفقيه: محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي النيسابوري يعرف بفقيه الحرم (ت: ٥٣٠ هـ).
أبو عبدالله العبدي: محمد بن يحي بن منده الحافظ (ت: ٣٠١ هـ).
أبو عبدالله القرشي: مخلص الدين محمد بن معمر بن الفاخر القرشي الاصبهاني (ت: ٦٠٣ هـ).
أبو عبدالله القزويني: محمد بن يزيد بن ماجه القزويني الحافظ الكبير (ت: ٢٧٣ هـ).
أبو عبدالله بن قوام: محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي ابن قوام البالسي ثم الصالحي (ت: ٨٠٣ هـ).
أبو عبدالله الكامخي: محمد بن احمد بن محمد الساوي (ت: ٤٩٥ هـ).
أبو عبدالله بن المبارك: سراج الدين الحسين بن المبارك بن محمد بن يحي بن مسلم ابن موسى.
أبو عبدالله المحاملي: القاضي الحسين بن اسماعيل الضبى البغدادي (ت: ٣٣٠ هـ).
أبو عبدالله المكبر: حنبل بن عبدالله الرصافي (ت: ٦٠٤ هـ).
أبو عبدالله بن منده: محمد بن يحي بن منده (ت ٣٠١).
أبو عبيد الهروي: احمد بن محمد المؤدب (ت: ٤٠١ هـ).
أبو عثمان الثقفي: سعدان بن نصر البغدادي البزاز (ت: ٢٦٥ هـ).
أبو عثمان الصابوني شيخ الإسلام: اسماعيل بن عبدالرحمن النيسابوري الشافعي الواعظ (ت: ٤٤٩ هـ).
أبو الغضائري: اسماعيل بن عبدالرحمن النيسابوري (ت: ٥٥٠ هـ).
أبو عثمان النجيرمي: سعيد بن محمد بن احمد بن محمد النيسابوري (ت: ٤٥١ هـ).
أبو العز القلانسي: محمد بن الحسين بن بندار الواسطي (ت: ٥٢١ هـ).
أبو العز بن كادش: احمد بن عبيدالله بن محمد بن السلمي العكبري (ت: ٥٢٦ هـ).
أبو العلاء بن سيار: صاعد بن سيار الاسحاقي الهروي الدهان (ت: ٥٢٠ هـ).

أبو العلاء العطار: الحافظ العلامة الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن سهل العطار (٤٨٨ ـ ٥٦٩ هـ).
أبو العلاء الفرساني: محمد بن عبدالجبار الفرساني الاصبهاني (ت: ٤٩٦ هـ).
ابو العلاء الهمداني: الحافظ العلامة الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن سهل العطار (٤٨٨ ـ ٥٦٩ هـ).
ابو العلاء بن ماهان: عبدالوهاب بن عيسى البغدادي، ثم المصري (ت: ٣٨٨ هـ).
أبو العلاء الواسطي: محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب القاضي المقرىء المحدث (ت: ٤٣٢ هـ).
أبو علي بن اشنانة: الحسن بن ابراهيم بن منصور الفرغاني، البغدادي الصوفي (ت: ٥٩٩ هـ).
أبو علي بن ابي القاسم: ضياء بن ابي القاسم بن أحمد بن علي بن الخريف البغدادي النجار (ت: ٦٠٢ هـ).
أبو علي الباقرحي: الحسن بن محمد بن اسحاق (ت: ٥١٦ هـ).
أبو علي بن البزاز: محمد بن احمد بن البتوراني الحسن علي بن عبدالعزيز المهدوي (٧٠٩ ـ ٧٩٧ هـ).
أبو علي البرداني: أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي الحافظ (ت: ٤٩٨ هـ).
أبو علي البكري: الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك بن محمد التيمي النيسابوري ثم الدمشقي الصوفي الحافظ المصدر (٥٧٤ - ٦٥٦هـ).
أبو علي التستري: علي بن أحمد بن علي البصري السقطي (ت: ٤٧٩ هـ).
أبو علي التميمي: الحسن بن علي بن محمد بن علي التميمي المذهب الواعظ (ت: ٤٤٤).
أبو علي الجياني: الحسين بن محمد الجياني الغساني الأندلسي (٤٢٧ ـ ٤٩٨ هـ).
أبو علي الحضائري: الحسن بن حبيب الدمشقي الفقيه الشافعي (ت: ٣٣٨ هـ).
أبو علي بن الخريف: ضياء الدين بن ابي القاسم بن احمد بن علي بن الخريف النجار (ت: ٦٠٢ هـ).

أبو علي الرجبي: أحمد بن محمد الحريمي العطار (ت: ٥٦٧ هـ).
أبو علي الرصافي: حنبل بن عبدالله بن الفرج بن سعادة المكبر.
أبو علي الروذباري: الحسين بن محمد الطوسي (ت: ٤٠٣ هـ).
أبو علي بن سكرة: الحافظ الكبير حسين بن محمد بن فيره الصدفي السرقسطي الاندلسي (ت: ٥١٤ هـ).
أبو علي بن شاذان البزار: الحسن بن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان البغدادي (٣٣٩ ـ ٤٢٥ هـ).
أبو علي الصواف: محمد بن احمد بن الحسن البغدادي (ت: ٣٥٩ هـ).
أبو علي الغساني: الحسين بن محمد الجباني (ت: ٤٩٨ هـ).
أبو علي الفاضلي: محمد بن احمد بن البوراني الحسن علي بن عبدالعزيز المهدوي (٧٠٩ ـ ٧٩٧ هـ).
أبو علي اللؤلؤي: محمد بن احمد بن عمرو البصري راوية السنن عن ابي داود (ت: ٣٣٣ هـ).
أبو علي الماسرجسي: الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ (ت: ٣٩٥ هـ).
أبو علي المذهب: الحسن بن علي بن محمد بن علي التميمي المذهب الواعظ (ت: ٤٤٤ هـ).
أبو علي المعقلي: محمد بن احمد بن محمد بن معقل النيسابوري (ت: ٣٣٦ هـ).
أبو علي بن المهدي: محمد بن محمد بن عبدالعزيز الخطيب (ت: ٥١٥ هـ).
أبو علي المهدوي: محمد بن احمد بن الحسن علي بن عبدالعزيز المهدوي الاصل المعروف بابن المطرز البزار بسوق الفاضل (٧٠٩ ـ ٧٩٧ هـ).
أبو علي الميداني: محمد بن احمد بن محمد بن معقل النيسابوري (ت: ٣٣٦ هـ).
أبو علي بن نبهان الكاتب: محمد بن سعيد بن ابراهيم الكرخي (ت: ٥١١ هـ).
أبو علي الهاشمي الحنبلي: محمد بن أحمد بن ابي موسى البغدادي (ت: ٤٢٨ هـ).

أبو علي الواعظ: الحسن بن علي بن محمد بن علي التميمي المذهب الواعظ.

أبو علي الوخشي: الحسن بن علي البلخي الحافظ الثقة (ت: ٤٧١ هـ).
أبو عمر البسطامي: محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم، الفقيه الشافعي (ت: ٤٥٨ هـ).
أبو عمر بن الجباب: أحمد بن خالد بن الجبال القرطبي حافظ الاندلس (ت: ٣٢٢ هـ).
أبو عمر بن الجسور: احمد بن محمد بن احمد بن سعيد الاموي مولاهم القرطبي (ت: ٤٠١ هـ).
أبو عمر الحذاء: احمد بن محمد بن يحيى القرطبي محدث الاندلس (ت: ٤٦٧ هـ).
أبو عمر بن حيوية: محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخزاز، المحدث الحجة (ت: ٣٨٢ هـ).
أبو عمر بن عبدالبر: يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ).
أبو عمر القرشي: عثمان بن علي بن عبدالواحد القرشي الاسدي الدمشقي الناسخ ابن خطيب القرافة (ت: ٦٥٦ هـ).
أبو عمر المقدسي الزاهد: محمد بن احمد بن محمد بن قدامة بن مقدام الحنبلي القدوة الزاهد العلامة موفق الدين (ت: ٦٠٧ هـ).
أبو عمر المليحي: عبدالواحد بن أحمد بن ابي القاسم الهروي المحدث (ت: ٤٦٣ هـ).
أبو عمر بن مهدي: عبدالواحد بن محمد بن عبدالله الفارسي ثم البغدادي البزاز (ت: ٤١٠ هـ).
أبو عمر الهاشمي: القاسم بن سعد بن عبدالواحد العباسي البصري الشريف القاضي (ت: ٤١٤ هـ).
أبو عمرو بن ابي عبدالله: عبدالوهاب بن الحافظ أبي عبدالله بن اسحاق بن منده ابو عمرو العبدي الاصبهاني الثقة (ت: ٤٧٥ هـ).
أبو عمرو البختري: محمد بن احمد بن جعفر النيسابوري المزكي الحافظ (ت: ٣٩٦ هـ).

أبو عمرو بن حمدان الحيري: محمد بن احمد بن حمدان بن علي النيسابوري النحوي (ت: ٣٧٦ هـ).
أبو عمرو الخطيب: عثمان بن علي بن عبدالواحد القرشي الأسدي الدمشقي الناسخ.
أبو عمرو بن خطيب القرافة: عثمان بن علي بن عبدالواحد القرشي الاسدي الدمشقي الناسخ.
أبو عمرو الداني: عثمان بن سعيد القرطبي بن الصيرفي الحافظ المقرىء (ت: ٤٤٤ هـ).
أبو عمرو بن السماك: عثمان بن أحمد البغدادي الدقاق (ت: ٣٤٤ هـ).
أبو عمرو بن الصلاح: عثمان بن الشيخ صلاح الدين عبدالرحمن بن عثمان بن موسى الكرديالشهرزوري الشافعي (ت: ٦٤٣هـ).
أبو عمرو بن العلاف: عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست البغدادي (ت: ٤٢٨ هـ).
أبو عمرو بن القرشي: عثمان بن علي بن عبدالواحد القرشي الأسدي الدمشقي الناسخ.
أبو عمرو بن منده: عبدالوهاب بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن اسحاق بن منده ابو عمرو العبدي الاصبهاني الثقة (ت: ٤٧٥ هـ).
أبو عوانة الحافظ الكبير: يعقوب بن اسحاق بن يزيد الاسفراييني النيسابوري الاصل (ت: ٣١٦ هـ).
أبو عيسى بن علاق: عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن علاق الأنصاري المصري الرزاز المعروف بابن الحجاج (ت: ٦٧٣ هـ).
أبو غالب الباقلاني: محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن البغدادي القاضي (ت: ٥٠٠هـ).
أبو غالب بن البناء: أحمد بن علي بن احمد بن عبدالله البغدادي الحنبلي (ت: ٥٢٧ هـ).
أبو غالب الماوردي: محمد بن الحسن بن علي البصري (ت: ٥٢٥ هـ).

أبو غانم الثقفي: اسعد بن احمد بن ابي غانم الثقفي الاصبهاني الضرير (ت: ٥٩٨ هـ).

أبو الغنائم بن ابي عثمان: محمد بن علي بن حسن (ت: ٤٨٣ هـ).

أبو الغنائم بن الدجاجي: محمد بن علي البغدادي (ت: ٤٦٣ هـ).

أبو الغنائم بن علان: المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن خلف القيسي الدمشقي (٥٩٤ ـ ٦٩٠ هـ).

أبو الغنائم المازني النصيبيني: المسلم بن احمد بن علي المازني، النصيبيني الدمشقي (ت: ٦٣١ هـ).

أبو الغنائم بن المأمون: عبدالصمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي البغدادي (ت: ٤٦٥ هـ).

أبو الغنائم بن المهتدي بالله: محمد بن محمد بن أحمد الهاشمي الخطيب (ت: ٥١٧ هـ).

أبو الغنائم النرسي: محمد بن علي بن ميمون المقرىء الكوفي ابي النرسي الحافظ (٤٢٤ ـ ٥١٠ هـ).

ابو الفتح بن ابي الفوارس: محمد بن احمد بن محمد بن فارس البغدادي المصنف الثقة (ت: ٤١٢ هـ).

أبو الفتح الابيوردي: الحافظ زين الدين محمد بن محمد بن ابي بكر الصوفي الشافعي (ت: ٦٦٧ هـ).

أبو الفتح بن البطي الحاجب: محمد بن عبدالباقي بن احمد بن سليمان البغدادي (ت: ٥٦٤ هـ).

أبو الفتح بن البيضاوي القاضي: عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد (ت: ٥٣٧ هـ).

أبو الفتح الحفار: هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار (ت: ٤١٤ هـ).

أبو الفتح بن سيار: نصر بن سيار بن صاعد بن سيار الكتاني الهروي الحنفي (ت: ٥٧٢ هـ).

أبو الفتح بن شاتيل: عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا الدباس (ت: ٥٨١ هـ).

أبو الفتح بن عبدالسلام: محمد بن علي بن هبة الله بن عبدالسلام الكاتب (ت: ٥٥٠ هـ).
أبو الفتح بن عبدوس: عبدوس بن عبيدالله بن محمد بن عبدوس (ت: ٤٩٠ هـ).
أبو الفتح القواس: يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي الزاهد (ت: ٣٣٥ هـ).
أبو الفتح الكروخي: عبدالملك بن عبدالله بن أبي سهل الهروي الرجل الصالح (ت: ٥٤٨ هـ).
أبو الفتح المصيصي: نصر الله بن محمد بن عبدالقوي المصيصي ثم اللاذقي ثم الدمشقي (ت: ٥٤٢ هـ).
أبو الفتح بن المني ناصح الإسلام: نصر بن فتيان بن مصر النهرواني البغدادي الحنبلي (ت: ٥٨٣ هـ).
أبو الفتوح الطائي: محمد بن ابي جعفر محمد بن علي الهمذاني (ت: ٥٥٥ هـ).
أبو الفخر بن روح الاصبهاني التاجر: أسعد بن سعيد بن محمود بن رج الاصبهاني التاجر (ت: ٦٠٧ هـ).
أبو الفرج بن ابي الصيقل: عبداللطيف بن ابي محمد بن عبدالمنعم بن علي بن نصر ابن منصور بن هبة الله الحراني الحنبلي (٥٨٧ - ٦٧٢ هـ).
أبو الفرج بن ابي عمر وأبو محمد: عبدالرحمن بن القدوة الزاهد ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي ثم الصالحي الحنبلي (٥٩٧ - ٦٨٢هـ).
أبو الفرج الاصبهاني: يحي بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني الصوفي (ت: ٥٨٤ هـ).
أبو الفرج البزاز: عبدالرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد بن تركي الغزي الاصل البزاز زين الدين ابو الفرج المعروف بابن الشحنة (٧٠٥ - ٧٩٩ هـ).
أبو الفرج البغدادي: عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي محدث بغداد (ت: ٥٤٨ هـ).
أبو الفرج الثقفي: يحي بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني الصوفي (ت: ٥٨٤ هـ).

ابو الفرج الثقفي الرئيس: مسعود بن الحسن بن الرئيس المعتمد أبي عبدالله القاسم بن الفضل النيسابوري (ت: ٥٦٢ هـ).

أبو الفرج بن الجوزي: عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي الحافظ الكبير جمال الدين التيمي البكري البغدادي الحنبلي الواعظ (ت: ٥٩٧ هـ).

أبو الفرج الحراني: عبداللطيف بن أبي محمد عبدالمنعم بن علي بن نصر بن منصور ابن هبة اللـه أبـي الفرج بن الامام الواعظ ابي محمد بن الصيقل الحراني الحنبلي عالم الحديث ومسند ديار مصر (٥٨٧ ـ ٦٧٢ هـ).

أبو الفرج بن حماد: عبدالرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد بن تركي الغزي الأصل البزاز زين الدين أبو الفرج المعروف بابن الشحنة (٧٠٥ ـ ٧٩٩ هـ).

أبو الفرج بن الخلال الصيرفي السمسار: سعيد بن ابي الرجاء محمد بن بكر الاصبهاني (ت: ٥٣٢ هـ).

أبو الفرج الشيرازي الحنبلي: عبدالواحد بن محمد بن علي بن أحمد الشيرازي ثم المقدسي ثم الدمشقي الزاهد (ت: ٤٨٦ هـ).

أبو الفرج الصوفي: يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الاصبهاني الصوفي (ت: ٥٨٤ هـ).

أبو الفرج بن الصيقل: عبداللطيف بن ابي محمد عبدالمنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبةالله ابي الفرج بن الإمام الواعظ ابي محمد بن الصيقل الحراني الحنبلي عالم الحديث ومسند ديار مصر (٥٨٧ ـ ٦٧٢ هـ).

أبو الفرج بن الغزي: عبدالرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد بن تركي الغزي الاصلي البزاز زين الدين أبو الفرج المعروف بابن الشحنة (٧٠٥ ـ ٧٩٩ هـ).

أبو الفرج القزويني: محمد بن العلامة ابي حاتم محمود بن حسن الانصاري، فقيه صالح (ت: ٥٠١ هـ).

أبو الفرج بن كليب: عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد الحراني ثم البغدادي الحنبلي التاجر (٥٠٠ ـ ٥٩٦ هـ).

أبو الفضل الارموي: محمد بن عمر بن يوسف الفقيه الشافعي (٤٥٩ ـ ٥٤٧ هـ).
أبو الفضل الاسكندراني: جعفر بن علي بن هبة الله الهمذاني الاسكندراني المالكي المقرىء الاستاذ المحدث (٥٤٦ ـ ٦٣٦ هـ).
أبو الفضل بن تاج الامناء وأبو العباس: احمد بن هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر (٦١٤ ـ ٦٩٩ هـ).
ابو الفضل بن الجباب: انظر ابن الجباب.
أبو الفضل الجيلي: أحمد بن صالح بن شافع الجيلي، ثم البغدادي الشافعي (ت: ٥٦٥ هـ).
أبو الفضل بن الحسين: عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم العراقي (٧٢٥ ـ ٨٠٦ هـ).
أبو الفضل الحكاك: جعفر بن يحيى الحكاك (ت: ٤٨٥ هـ).
أبو الفضل الخيزوي: اسماعيل بن علي الشافعي الشروطي الفرضي الجنزوي (ت: ٥٨٨ هـ).
أبو الفضل السباك: محمد بن محمد الحسن البغدادي (ت: ٦٣٦ هـ)
أبو الفضل السعدي: محمد بن أحمد بن عيسى البغدادي الفقيه الشافعي (ت: ٤٤١ هـ).
أبو الفضل السلمي: محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر الحافظ الثقة البغدادي السلامي (ت: ٥٥٠ هـ).
أبو الفضل السليماني الحافظ: أحمد بن علي بن عمرو البيكندي البخاري (ت: ٤٠٤ هـ).
أبو الفضل الشيباني: محمد بن عبدالله الكوفي (ت: ٣٨٧ هـ).
أبو الفضل الفامي: عبيدالله بن محمد النيسابوري (ت: ٣٨٨ هـ).
أبو الفضل القومساني: نسبة إلى قومسان ـ محمد بن عثمان بن زيرك (ت: ٤٧١ هـ).
أبو الفضل المخرمي: أحمد بن ملاعب الحافظ (ت: ٢٧٥ هـ).

أبو الفضل ابن المخيلي: الجمال يوسف بن عبدالمعطي بن منصور بن نجا الغساني الاسكندراني المالكي (ت: ٦٤٢ هـ).

أبو الفضل بن الموازيني: محمد بن الحسن بن الحسين السلمي الدمشقي العابد (ت: ٥١٣ هـ).

أبو الفضل بن النادر: مسعود بن علي بن النادر (ت: ٥٨٦ هـ).

أبو الفضل بن ناصر: محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر الحافظ الثقة البغدادي السلامي (ت: ٥٥٠ هـ).

ابو الفهم بن ابي العجائز: عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن محمد الازدي الدمشقي (ت: ٥٧٦ هـ).

أبو القاسم بن مكي: عبد الرحمن بن أبي الحرم مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي ثم الاسكندراني (٥٧٠ ـ ٦٥١ هـ).

أبو القاسم بن أبي العقب: علي بن يعقوب بن أبي العقب الدمشقي المحدث المقرىء (ت: ٣٥٣ هـ).

أبو القاسم بن أبي العلاء المصيصي: علي بن محمد بن علي بن أحمد (ت: ٤٨٧ هـ).

أبو القاسم الأزجي: يحي بن أسعد بن بوش الأزجي الحنبلي الخباز (ت: ٥٩٣ هـ).

أبو القاسم الأزرق: هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني البغدادي الكاتب الأزرق.

أبو القاسم الأزهري: عبيدالله بن أحمد بن عثمان البغدادي الصيرفي الحافظ (ت: ٤٣٥ هـ).

أبو القاسم الانصاري: عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبدالواحدبن الحرستاني الانصاري الخزرجي الربعي الشافعي (٥٥٠ ـ ٦١٤ هـ).

أبو القاسم الانماطي: عبد العزيز بن علي بن بنت السكري (ت: ٤٧١هـ).

أبو القاسم البرجي: غانم بن محمد بن عبيدالله البرجي (ت: ٥١١ هـ).

أبو القاسم البسري: علي بن أحمد البغدادي البندار (ت: ٤٧٤ هـ).

أبو القاسم البغوي: عبدالله بن محمد بن عبد العزيز (ت: ٣١٧ هـ).

أبو القاسم بن البن: الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي الدمشقي (ت: ٥٥٠ هـ).
أبو القاسم البندنيجي: تميم بن أحمد بن أحمد بن البندنيجي الأزجي (ت: ٥٩٧ هـ).
أبو القاسم البوصيري: هبة الله بن علي بن مسعود الانصاري الكاتب الأديب (٥٠٦ ـ ٥٩٨ هـ).
أبو القاسم التنوخي: علي بن أبي علي المحسن بن علي البغدادي (ت: ٤٤٧ هـ).
أبو القاسم التميمي الطلحي الشافعي: اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ الكبير (ت: ٥٣٥ هـ).
أبو القاسم بن حبابة المحدث: عبيدالله بن محمد بن اسحاق البغدادي المتوشي البذار (ت: ٣٩٠ هـ).
أبو القاسم بن حبيش: عبد الرحمن بن محمد بن حبيش القاضي الانصاري المربي نزيل مرسية (ت: ٥٨٤ هـ).
أبو القاسم الحرستاني: عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد ابن الحرستاني الانصاري الخزرجي الربعي الشافعي (٥٥٠ ـ ٦١٤ هـ).
أبو القاسم الحرفي: عبد الرحمن بن عبيدالله الحرافي المحدث (ت: ٤٢٣ هـ).
أبو القاسم بن الحصين: هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني البغدادي الكاتب الازرق (٤٣٢ ـ ٥٢٥ هـ).
أبو القاسم الحمامي: اسماعيل بن علي بن الحسين النيسابوري ثم الأصبهاني الصوفي (ت: ٥٥٠ هـ).
أبو القاسم الحنائي: الحسين بن محمد بن ابراهيم الدمشقي المعدل الصالح (ت: ٤٥٩ هـ).
أبو القاسم الخزاعي: علي بن أحمد بن محمد البلخي (ت: ٤١١ هـ).
أبو القاسم الخزرجي: عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد ابن الحرستاني الانصاري الخزرجي الربعي الشافعي (٥٥٠ ـ ٦١٤ هـ).
أبو القاسم الخفاف: عمر بن الحسين البغدادي (ت: ٤٥٠ هـ).
أبو القاسم الخليلي: أحمد بن محمد الدهقان (ت: ٤٩٢ هـ).

أبو القاسم الدامغاني: قاضي القضاة عبدالله بن الحسين بن أحمد بن علي بن قاضي القضاة أبي عبدالله الدامغاني الفقيه (ت: ٦١٥ هـ).

أبو القاسم الرازي: تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر البجلي (ت: ٤١٤ هـ).

أبو القاسم الرازي: جعفر بن عبدالله بن فناكي (ت: ٣٨٣ هـ).

أبو القاسم الربعي: عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد بن الحرستاني الانصاري الخزرجي الربعي الشافعي (٥٥٠ - ٦١٤ هـ).

أبو القاسم الربعي: علي بن الحسين الفقيه الشافعي المعتزلي (ت: ٥٠٢ هـ).

أبو القاس الرميلي: مكي بن عبد السلام المقدسي الحافظ (ت: ٤٩٢ هـ).

أبو القاسم الرزاز: علي بن أحمد بن محمد بن بيان (ت: ٥١٠ هـ).

أبو القاسم الزنجاني: سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين (ت: ٤٧١ هـ).

أبو القاسم الزينبي: علي بن طراد الوزير الكبير الزينبي العباسي (ت: ٥٣٨ هـ).

أبو القاسم السراج: عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله القرشي النيسابوري الفقيه (ت: ٤١٨ هـ).

أبو القاسم السراج: موسى بن عيسى البغدادي (ت: ٣٨٧ هـ).

أبو القاسم الشحامي: زاهر بن طاهر الشحامي النيسابوري المحدث المستملي الشروطي (ت: ٥٣٣ هـ).

أبو القاسم الشروطي: هبة الله بن عبدالله بن أحمد الواسطي (ت: ٥٢٨ هـ).

أبو القاسم الشيباني: هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني البغدادي الكاتب الازرق (٤٣٢ - ٥٢٥ هـ).

أبو القاسم الشيباني: عبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي المؤدب (ت: ٤١٠ هـ).

أبو القاسم بن الصباغ: علي بن عبد السيد أبو القاسم بن العلامة أبي نصر بن الصباغ الشاهد (ت: ٥٤٢ هـ).

أبو القاسم صصرى: شمس الدين بن الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد التغلبي الدمشقي (ت: ٦٢٦ هـ).

أبو القاسم بن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (ت: ٥٧١ هـ).

أبو القاسم العكبري: نصر بن نصر بن علي العكبري الواعظ (ت: ٥٥٣ هـ).
أبو القاسم بن أبي العلاء المصيصي: علي بن محمد بن علي الفقيه الشافعي الدمشقي الفرضي (ت: ٤٨٧ هـ).
أبو القاسم الفارسي: علي بن محمد بن علي (ت: ٤٤٣ هـ).
أبو القاسم الفرغاني: المظفر بن حاجب بن اركين الفرغاني (ت: ٣٦٣ هـ).
أبو القاسم الفوراني: عبد الرحمن بن محمد بن فوران المروزي - نسبة الى جده فوران - (ت: ٤٦١ هـ).
أبو القاسم فورجه: محمود بن عبد الكريم الأصبهاني التاجر (ت: ٥٦٥ هـ).
أبو القاسم القشيري: عبد الكريم بن هوازن، النيسابوري الصوفي الزاهد (٣٧٦ - ٤٦٥ هـ).
أبو القاسم الكيراني: ابراهيم بن منصور السلمي الكيراني الأصبهاني (ت: ٤٥٥ هـ).
أبو القاسم اللالكائي: هبة الله بن الحسن الطبري الحافظ (ت: ٤١٨ هـ).
أبو القاسم النسيب: علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني النسيب الدمشقي الخطيب الرئيس المحدث (ت: ٥٠٨ هـ).
أبو القاسم بن بشران: عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد الاموي (ت: ٤٣٠ هـ).
أبو القاسم بن بشكوال: خلف بن عبد الملك بن مسعود الأنصاري القرطبي الحافظ (ت: ٥٧٨ هـ).
أبو القاسم بن بوسن: يحيى بن أسعد بن بوسن الأزجي الحنبلي الخباز (ت: ٥٩٣ هـ).
أبو القاسم بن بيان: علي بن أحمد بن محمد بن بيان (ت: ٥١٠ هـ).
أبو القاسم بن حبابة: عبيدالله بن محمد بن اسحاق البغدادي المتوثي البذار راوي الجعديات (ت: ٣٨٩ هـ).
أبو القاسم بن شاهين: عبيد الله بن أبي حفص عمر بن شاهين (ت: ٤٤٠ هـ).

أبو القاسم بن الصيدلاني: عبدالله بن أحمد بن علي (ت: ٣٩٨ هـ).
أبو القاسم بن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ محدث الشام ثقة الدين صاحب التاريخ (٤٩٩ ـ ٥٧١ هـ).
أبو القاسم بن عليك: علي بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري (ت: ٤٦٨ هـ).
أبو القاسم بن قفرجل: أحمد بن المبارك بن عبد الباقي البغدادي الذهبي القطان (ت: ٥٥٤ هـ).
أبو القاسم بن منده: عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن ابراهيم ابن الوليد بن منده بن بطة بن استندار واسمه العيزران بن جهان بخت العبدي الأصبهاني الإمام الحافظ (٣٨٣ ـ ٤٧٠ هـ).
أبو قريش القهستاني: محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الحافظ (ت: ٣١٣ هـ).
أبو الكرم الشهرزوري: المبارك بن الحسن البغدادي (ت: ٥٥٠ هـ).
أبو المأمون بن الغنائم: عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي البغدادي (ت: ٤٦٥ هـ).
أبو المجد البانياسي: الفضل بن الحسين الحميري عفيف الدين الدمشقي (ت: ٥٨١ هـ).
أبو المحاسن التنوخي: محمد بن كامل بن أحمد بن أسد الدمشقي (ت: ٦٠٣ هـ).
أبو المحاسن الهروي الحنفي: أسعد بن علي بن الموفق الهروي الحنفي العبد الصالح (ت: ٥٤٤ هـ).
أبو محمد بن أبي القاسم الاشرف: أظنه عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم ابن الحسن السلمي الدمشقي (ت: ٦٦٠ هـ).
أبو محمد بن أبي اليسر: مسند الشام تقي الدين اسماعيل بن ابراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبدالله التنوخي الكاتب المنشيء (ت: ٦٧٢ هـ).
أبو محمد بن أيمن: أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين أبو محمد السرخسي.
أبو محمد الارتاحي: محمد بن أحمد بن حامد بن مفرح بن غياث الانصاري المصري الحنبلي (ت: ٦٠١ هـ).

أبو محمد الاسكاف: الاعز بن كريم أبو محمد الحرني الاسكاف البزاز (ت: ٦٤١ هـ).

أبو محمد الأشيري: عبدالله بن محمد المغربي الصنهاجي الفقيه الحافظ (ت: ٥٦١ هـ).

أبو محمد الأصيلي: عبدالله بن ابراهيم بن محمد الأندلسي (ت: ٣٩٢ هـ).

أبو محمد الأكفاني: عبدالله بن محمد الاسدي البغدادي قاضي القضاة (ت: ٤٠٥ هـ).

أبو محمد الانصاري: عبد الرحمن بن أبي شريح (ت: ٣٩٢ هـ).

أبو محمد الانماطي: عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الانماطي الحافظ (ت: ٥٣٨ هـ).

أبو محمد البافي: عبدالله بن محمد البخاري الفقيه الشافعي (ت: ٣٩٨ هـ).

أبو محمد بن بالويه المزكي: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري (ت: ٤١٠ هـ).

أبو محمد البرزالي: القاسم بن البهاء محمد بن يوسف بن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي الدمشقي (٦٦٥ ـ ٧٣٩ هـ).

أبو محمد البسطامي: هبة الله بن سهل السيدي النيسابوري (ت: ٥٣٣ هـ).

أبو محمد بن البن: الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي الدمشقي (ت: ٦٢٥ هـ).

أبو محمد الجوهري: الحسن بن علي الشيرازي ثم البغدادي المقنعي (ت: ٤٥٤ هـ).

أبو محمد الجراحي: عبد الجبار بن محمد بن عبدالله بن أبي الجراح المرزباني المروزي.

أبو محمد الجيلي: الشيخ عبد القادر بن أبي صالح عبدالله بن جنكي دوست (ت: ٥٦١ هـ).

أبو محمد الحريري: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري الأديب، صاحب المقامات (ت: ٥١٦ هـ).

أبو محمد الحجري: عبدالله بن محمد بن علي بن عبيدالله المربي الحجري (ت: ٥٩١ هـ).

أبو محمد بن حزم: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح الأموي (ت: ٤٥٦ هـ).

أبو محمد الحنائي: عبدالله بن جابر بن يسن الحنبلي (ت: ٤٩٣ هـ).

أبو محمد بن حمويه: عبدالله بن أحمد بن حمويه بن يوسف أعين السرخسي (ت: ٣٨١ هـ).

أبو محمد بن حيان: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت: ٣٦٩ هـ).

أبو محمد بن الخشوعي: عبدالله بن بركات بن ابراهيم الدمشقي (ت: ٦٥٨ هـ).

أبو محمد الخلدي: جعفر بن محمد بن نصير البغدادي الخواص الزاهد (ت: ٣٤٨ هـ).

أبو محمد الدوني: عبد الرحمن بن حمد الصوفي (ت: ٥٠١ هـ).

أبو محمد الرامهرمزي: الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الحافظ القاضي (ت: ٣٦٠ هـ).

أبو محمد بن رواج: رشيد الدين عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الاسكندراني المالكي (ت: ٦٤٨ هـ).

أبو محمد السبيعي: الحافظ الحسن بن صالح الحلبي (ت: ٣٧٠ هـ).

أبو محمد السرخسي: عبدالله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين (٢٩٣ - ٣٨١ هـ).

أبو محمد السعدي: عبدالله بن رفاعة بن غدير الفقيه المصري الشافعي الفرضي (ت: ٥٦١ هـ).

أبو محمد السكري: عبدالله بن يحي بن عبد الجبار البغدادي (ت: ٤١٧ هـ).

أبو محمد بن شاس: انظر ابن شاس.

أبو محمد شاهد الجيش: عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد الأنصاري (ت: ٧٤٦ هـ).

أبو محمد أبو الشيخ: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني الحافظ (ت: ٣٦٩ هـ).

أبو محمد بن الشيرازي: هبة الله بن محمد بن هبة الله بن جميل البغدادي.

أبو محمد بن صاعد: عبدالله بن أحمد بن أبي المجد الاسكاف. روي المسند عن ابن حصين (ت: ٥٩٨ هـ).

أبو محمد الصريفيني: عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هزارمرد المحدث خطيب صريفين (ت: ٤٦٩ هـ).

أبو محمد الضراب: الحسن بن اسماعيل المصري (ت: ٣٩٢ هـ).

أبو محمد بن ظافر: رشيد الدين عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح الاسكندراني المالكي (ت: ٦٤٨ هـ).

أبو محمد بن عتاب: عبد الرحمن بن محمد بن عتاب القرطبي (ت: ٥٢٠ هـ).

أبو محمد العثماني: عبدالله بن عبد الجبار العثماني الاسكندراني (ت: ٦١٤ هـ).

أبو محمد العثماني: عبدالله بن عبد الرحمن بن يحيى الأموي الديباجي محدث الاسكندرية (ت: ٥٧٢ هـ).

أبو محمد الفاكهي: عبدالله بن محمد بن العباس المكي - صاحب أبي يحيى بن أبي ميسرة (ت: ٣٥٣ هـ).

أبو محمد بن القمر الفراء: عبد القادر بن محمد بن علي بن عمر بن نصرالله الدمشقي الفراء المعروف بابن القمر (ت: ٨٠٣ هـ).

أبو محمد الكتاني: عبد العزيز بن أحمد التميمي الدمشقي الصوفي الحافظ (ت: ٤٦٦ هـ).

أبو محمد الاكفاني: قاضي القضاة عبدالله بن محمد الاسدي البغدادي (ت: ٤٠٥ هـ).

أبو محمد بن اللبان التميمي: عبدالله بن محمد الأصبهاني (ت: ٤٤٦ هـ).

أبو محمد بن ماسي: عبدالله بن ابراهيم بن أيوب بن ماس البزاز ببغداد (ت: ٣٦٩ هـ).

أبو محمد المخلدي: بفتح أوله واللام نسبة الى جده مخلد ـ الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد النيسابوري (ت: ٣٨٩ هـ).

أبو محمد المرادي: الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي المؤذن المصري (١٧٤ ـ ٢٧٠ هـ).

أبو محمد بن الناقد البغدادي: عبد العزيز بن أحمد بن مسعود بن الناقد، البغدادي المقرىء الصالح (ت: ٦١٦ هـ).

أبو محمد بن النحاس: عبد الرحمن بن عمر المصري البزار (ت: ٤١٦ هـ).

أبو محمد النشتبري: عبد الخالق بن الأنجب بن معمر الفقيه ضياء الدين، شيخ ماردين (ت: ٦٤١ هـ).

أبو محمد بن نعمة: أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر النابلسي زين الدين الكحال الدمشقي (٦٤٠ ـ ٧٣٠ هـ).

أبو مسعود الدمشقي: ابراهيم بن محمد بن عبيد الحافظ، مؤلف أطراف الصحيحين (ت: ٤٠٠ هـ).

أبو مسلم: عبد الرحمن بن عزو النهاوندي العطار (ت: ٤٥٣ هـ).

أبو مسلم الأصبهاني: محمد بن علي بن محمد بن مهربزد الأصبهاني الأديب المفسر المعتزلي (ت: ٤٥٩ هـ).

أبو مسلم الذهلي: محمد بن معمر بن ناصح الأديب (ت: ٣٥٥ هـ).

أبو مسلم السمناني: عبد الرحمن بن عمر شيخ بغداد (ت: ٤٩٧ هـ).

أبو مسلم الكجي: ابراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن كج البصري (ت: ٢٩٢ هـ).

أبو المطرف بن فطيس: عبد الرحمن بن محمد بن فطيس الاندلسي القرطبي (ت: ٤٠٢ هـ).

أبو المطرف القنازعي: عبد الرحمن بن مروان القرطبي المالكي الفقيه (٣٤١ ـ ٤١٣ هـ).

أبو المظفر الابيوردي: محمد بن أبي العباس أحمد بن اسحاق الاموي المعاوي اللغوي الشاعر الاخباري النسابة (ت: ٥٠٧ هـ).

أبو المظفر السمعاني: منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي المروزي العلامة الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩ هـ).

أبو المظفر بن السمعاني: فخر الدين عبد الرحيم ابن الحافظ أبي سعد عبد الكريم ابن الحافظ أبي بكر محمد ابن الامام أبي المظفر منصور بن محمد التميمي المروزي (ت: ٦١٧ هـ).

أبو المظفر العلكي: سعيد بن سهيل الوزير النيسابوري ثم الخوارزمي (ت: ٥٦٠ هـ).

أبو المعالي الباجسرائي: أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة (ت: ٥٦٣ هـ).

أبو المعالي الابرقوهي: أحمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد الابرقوهي (ت: ٧٠١ هـ).

أبو المعالي الزبيدي: العماد داود بن عمر بن يوسف المقدسي ثم الدمشقي الآباري خطيب بيت الابار (ت: ٦٥٦ هـ).

أبو المعالي الطريثيثي: مسعود بن محمد بن مسعود الطريثيثي.

أبو المعالي بن عمر: عبدالله بن عمر بن علي بن المبارك الهندي الأصل السعودي الأزهري الحلاوي (٧٢٨ ـ ٨٠٧ هـ).

أبو المعالي الفارسي النيسابوري: محمد بن اسماعيل الفارسي ثم النيسابوري (ت: ٥٣٩ هـ).

أبو المعالي القلانسي: المؤيد أسعد بن العميد أبي يعلى بن القلانسي التميمي الدمشقي الوزير (ت: ٥٩٨ هـ).

أبو المعالي بن اللحاس: محمد بن محمد بن محمد بن الجبان الحريمي العطار (ت: ٥٦٢هـ).

أبو المعالي الميانجي: عبدالله بن محمد الميانجي، عين القضاة الهمذاني الفقيه العلامة الأديب (ت: ٥٢٥ هـ).

أبو المفاخر المأموني: سعيد بن الحسين بن سعيد العباس. راوي صحيح مسلم بمصر (ت: ٥٧٦ هـ).

أبو المكارم الباذرائي: المبارك بن محمد المعمر الرجل الصالح (ت: ٥٦٧ هـ).

أبو المكارم التيمي: القاضي العدل، أحمد بن محمد بن محمد التميمي، الأصبهاني (ت: ٥٩٧ هـ).

أبو المكارم اللبان القاضي العدل: أحمد بن محمد بن محمد التميمي الأصبهاني (ت: ٥٩٧ هـ).

أبو مكتوم: عيسى ابن الحافظ أبي ذر عبد بن أحمد الهروي ثم السروي الحجازي (٤١٥ ـ ٤٩٧ هـ).

أبو المنجا ابن اللتي: عبدالله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد الحريمي القزاز (٥٤٥ ـ ٦٣٥ هـ).

أبو منصور الأزجي: عبد الباقي محمد بن غالب الأزجي العطار (ت: ٤٧١ هـ).

أبو منصور الأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي اللغوي النحوي الشافعي (ت: ٣٧٠ هـ).

أبو منصور بن البرتي الحربي: المظفر بن ابراهيم (ت: ٦٠٧ هـ).

أبو منصور الخياط: محمد بن أحمد بن علي البغدادي الزاهد (ت: ٤٤٩ هـ).

أبو منصور بن خيرون: محمد بن عبد الملك بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي المقرىء الدباس (ت: ٥٣٩ هـ).

أبو منصور النوقاني: محمد بن محمد النوقاني.

أبو منصور السمعاني: محمد بن عبد الجبار، القاضي المروزي الحنفي (ت: ٤٥١ هـ).

أبو منصور السواق: محمد بن محمد بن عثمان البغدادي البندار (ت: ٤٤٠ هـ).

أبو منصور الشحامي: عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشروطي المستملي (ت: ٥٤٩ هـ).

أبو منصور الصيرفي الأصبهاني: محمود بن اسماعيل الأصبهاني الصيرفي الأشقر (ت: ٥١٤ هـ).

أبو منصور العكبري: محمد بن محمد بن أحمد الاخباري النديم (ت: ٤٧٢ هـ).

أبو منصور القزاز: عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي القزاز ويعرف بابن زريق (ت: ٥٣٥ هـ).

أبو منصور المقومي: محمد بن الحسين بن الهيثم القزويني (ت: ٤٨٤ هـ).
أبو المواهب بن ملوك الوراق: أحمد بن محمد بن عبد الملك البغدادي (ت: ٥٢٥ هـ).
أبو موسى ابن الحافظ عبد الغني الحافظ جمال الدين عبدالله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي سرور المقدسي الحنبلي الحافظ ابن الحافظ (٥٨١ ـ ٦٢٩ هـ).
أبو موسى المديني: محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد الحافظ (ت: ٥٨١ هـ).
أبو النجيب الأرموي: عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن محمد بن نصر بن هشام بن رزمان (ت: ٤٣٣ هـ).
أبو نصر الجيلي: موسى بن الشيخ عبد القادر الجيلي (ت: ٦١٨ هـ).
أبو نصر الخفاف: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف بصري صاحب حديث (ت: ٢٠٤ هـ).
أبو نصر الزينبي: محمد بن محمد بن علي الهاشمي العباسي مسند العراق (ت: ٤٧٩ هـ).
أبو نصر الساجي: المؤتمن بن أحمد بن علي الربعي البغدادي الحافظ (ت: ٥٠٧ هـ).
أبو نصر بن الشيرازي: محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى الدمشقي الخطيب البغدادي (٥٤٩ ـ ٦٣٥ هـ).
أبو نصر الشيرازي: محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن بندار بن مميل الفارسي الأصل ابن الشيرازي أبو العز بن العماد بن أبي نصر الدمشقي ثم المزي (ت: ٦٢٩ ـ ٧٢٣ هـ).
أبو نصر بن طلاب: الحسين بن أحمد بن محمد القرشي (ت: ٤٧٠ هـ).
أبو نصر العكبري: محمد بن أحمد بن الحسين البقال (ت: ٤٢٠ هـ).
أبو نصر بن العماد: محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن بندار بن مميل الفارسي الأصل بن الشيرازي أبو العز بن العماد بن أبي نصر الدمشقي ثم المزي (٦٢٩ ـ ٧٢٣ هـ).

أبو نصر الغازي الحافظ الإمام المحدث: أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله (٤٤٨ ـ ٥٣٢ هـ).

أبو نصر الفارسي: محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحى بن بندار بن مميل الفارسي الأصل ابن الشيرازي أبو العز بن. العماد بن أبي نصر الدمشقي ثم المزي (٦٢٩ ـ ٧٢٣ هـ).

أبو نصر الفامي: عبد الرحمن بن عبد الجبار الحافظ محدث هراة (ت: ٥٤٦ هـ).

أبو نصر القشيري: عبد الرحيم بن الإمام أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت: ٥١٤ هـ).

أبو نصر الكسار: أحمد بن الحسين الدينوري (ت: ٤٣٣ هـ).

أبو نصر الملاحي: محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر البخاري (ت: ٣٩٥ هـ).

أبو نصر النرسي: أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون البغدادي (ت: ٤١١ هـ).

أبو نصر بن النرسي: أحمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن هبة الله البغدادي البيع (ت: ٦٢٨ هـ).

أبو نعيم الاسفراييني: عبد الملك بن الحسن (٣١٠ ـ ٤٠٠ هـ).

أبو نعيم بن التقي الأسعردي: أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس الأسعردي ثم القاهري المعلم (٦٥٩ ـ ٧٤٥ هـ).

أبو نصر بن طوق: أحمد بن عبد الباقي بن الحسن الموصلي (ت: ٤٥٩ هـ).

أبو نصر اليوسفي: عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد اليوسفي (ت: ٥٧٤ هـ).

أبو نعيم بن عدي: عبد الملك بن محمد بن عدي (٢٤٢ ـ ٣٢٣ هـ).

أبو هريرة بن الحافظ أبي عبدالله الذهبي: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز بن عبدالله التركماني الأصل الدمشقي الكفر بطناوي (٧١٥ ـ ٧٩٩ هـ).

أبو الهيثم الكشميهني: محمد بن مكي المروزي (ت: ٣٨٩ هـ).

أبو الوفاء الظفري: علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري (ت: ٥١٣ هـ).

أبو الوفاء بن منده: محمود بن ابراهيم بن منده.
أبو الوقت: عبد الأول بن عيسى السجزي ثم الهروي المالنيي الصوفي الزاهد (ت: ٥٥٣ هـ).
أبو الوليد الدربندي: الحسن بن محمد بن علي بن محمد البلخي (ت: ٤٥٦ هـ).
أبو الوليد الباجي: سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي القرطبي (ت: ٤٧٤ هـ).
أبو الوليد بن الفرضي: عبد الله بن محمد بن يوسف القرطبي الحافظ (ت: ٤٠٣ هـ).
أبو ياسر الخياط: محمد بن عبد العزيز البغدادي (ت: ٤٩٦ هـ).
أبو ياسر الطحان: عبد الوهاب بن هبة الله بن أبي حبة البغدادي الطحان (ت: ٥٨٨ هـ).
أبو يحي بن أبي ميسرة: عبدالله بن زكريا بن أبي ميسرة محدث مكة (ت: ٢٧٩ هـ).
أبو يحي الدير عاقولي: عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي (ت: ٢٧٨ هـ).
أبو يحي المزكي: زكريا بن يحي النيسابوري المزكي (ت: ٥٩٨ هـ).
أبو اليسر أحمد بن عبدالله الصائغ: أحمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن خليل محي الدين أبو اليسر بن تقي الدين ابن القاضي نور الدين أبي البركات بن أبي المعالي بن شرف الدين بن عفيف الدين بن الصائغ الدمشقي (٧٣٩ - ٨٠٧ هـ).
أبو يعلى الحبوبي: حمزة بن علي بن هبة الله الثعلبي الدمشقي البزاز (ت: ٥٥٥ هـ).
أبو يعلى الخليلي: الخليل بن عبدالله بن أحمد القزويني الحافظ (ت: ٤٤٦ هـ).
أبو يعلى الزينبي: حمزة بن محمد بن علي البغدادي، أخو طراد الزينبي (ت: ٥٠٤ هـ).
أبو يعلى المهلبي: حمزة بن عبد العزيز بن محمد النيسابوري الطيب (ت: ٤٠٦ هـ).
أبو اليمان: الحكم بن نافع البهراني الحمصي (ت: ٢٢١ هـ).

أبو اليمن الكندي: زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن البغدادي المقرىء النحوي اللغوي (٥٢٠ ـ ٦١٣ هـ).

أم الحسن الدمشقية: فاطمة بنت محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية (٧١٢ ـ ٨٠٣ هـ).

أم الخير البغدادية الأصل النيسابورية: فاطمة بنت علي بن المظفر بن زعبل البغدادية النيسابورية (ت: ٥٣٢ هـ).

أم الخير الدمشقية الكندية: ست العرب بنت يحى بن قايماز (ت: ٦٨٤ هـ).

أمة السلام بنت القاضي أبي بكرة بن شجرة أمه السلام بنت القاضي أحمد بن كامل ابن شجرة البغدادية (ت: ٣٩٠ هـ).

ام الفضل بنت الشيخ أبي اسحاق بن سلطان أم الفضل البعلبكية: خديجة بنت ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن سلطان البعلبكية ثم الدمشقية (ت: ٨٠٣ هـ).

أم الفضل البعلبكية: خديجة بنت ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن سلطان البعلبكية ثم الدمشقية (ت: ٨٠٣ هـ).

أم عبدالله الخريمية: ياسمين بنت سالم بن علي بن البيطار (ت: ٦٣٤ هـ).

أم عيسى بنت أحمد: مريم بنت أحمد بن أحمد بن قاضي القضاة شمس الدين محمد ابن ابراهيم الأذرعي (٧١٩ ـ ٨٠٥ هـ).

أم الكرام المروزية: الحرة كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم (ت: ٤٦٣ هـ).

أم المؤيد بنت أبي القاسم: زينب بنت عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن سهل الجرجاني ثم النيسابوري (ت: ٦٢٥ هـ).

أم محمد: زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسي (ت: ٧٢٢ هـ).

أم محمد: ست الوزراء بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية الحنبلية (٦٢٤ ـ ٧١٦ هـ).

أم محمد بنت محمد بن علي السعدية: ست العرب بنت محمد بن الفخر بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري (ت: ٧٦٧ هـ).

أم هانىء الفارفانية: نسبة الى فارفان قرية من قرى أصبهـان، عفنفة بنت أحمد ابن عبدالله بن محمد بن الفارفانية الأصبهانية (ت: ٦٠٦ هـ).
أم يوسف بنت أبي عبدالله بن قدامة: فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسية الصالحية الحنبلية (٧١٩ ـ ٨٠٣ هـ).
أبي النرسي: أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفي الحافظ (ت: ٥١٠ هـ).
الاشناني: أبو العباس أحمد بن سهل المقرىء المجود (ت: ٣٠٧ هـ).
الأصيلي: أبو محمد عبدالله بن ابراهيم بن محمد الأندلسي (ت: ٤٩٣ هـ).
امام المقام الشافعي: ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد الطبري الأصل المكي رضي الدين.
الباقرحي: أبو علي الحسن بن محمد بن اسحاق (ت: ٥١٦ هـ).
البختري: أبو عمرو محمد بن أحمد بن جعفر النيسابوري المزكي الحافظ (ت: ٣٩٦ هـ).
البغوي أبو القاسم: عبدالله بن محمد بن عبد العزيز (ت: ٣١٧ هـ).
تمتام: أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري (ت: ٢٨٣ هـ).
الدراوردي: عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد المدني (ت: ١٨٧ هـ).
الجارودي: أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الهروي الحافظ (ت: ٤١٣ هـ).
الجعابي: أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي الحافظ (ت: ٣٣٥ هـ).
الجوهري: الحسن بن علي الجوهري الشيرازي ثم البغدادي المكي أبو محمد (ت: ٤٥٤ هـ).
الحداد هو أبو علي: الحسين بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني المقرىء المجود (ت: ٥١٥ هـ).
الحميدي: عبدالله بن الزبير بن عيسى الأزدي (ت: ٢١٩ هـ).
الحيري: القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحرشي النيسابوري الشافعي (ت: ٤٢١ هـ).

الخفاف: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد النيسابوري (ت: ٣٩٥ هـ).
الخلدي: أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير البغدادي الخلدي الخواص الزاهد (ت: ٣٤٨ هـ).
الدقاق: أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الحافظ الرحال (ت: ٥١٦ هـ).
الرامهرمزي القاضي أبو محمد: الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد (ت: ٣٦٠ هـ).
رستة: عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري أبو الحسن الأصبهاني الأزرق الحافظ (ت: ٢٤٦ هـ).
الرشيد الأصبهاني: مسعود الثقفي الرئيس المعمر أبو الفرج بن الحسن ابن الرئيس المعتمد أبي عبدالله القاسم بن الفضل الأصبهاني (ت: ٥٦٢ هـ).
الرشيد الأصبهاني: أبو رشيد عبدالله بن عمر الأصبهاني آخر من نفي بأصبهان من أصحاب الرئيس الثقفي (ت: ٥٧٤ هـ).
الرشيد العامري: محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان الدمشقي (ت: ٦٨٢ هـ).
الرشيد العراقي: أبو الفضل اسماعيل بن أحمد بن الحسين الحنبلي الجابي بدار الطعم (ت: ٦٥٢ هـ).
الساوي: يوسف بن محمود أبو يعقوب المصري الصوفي (ت: ٦٤٧ هـ).
سبط السلفي: عبد الرحمن بن أبي الحرم مكي بن عبد الرحمن الطرابلسي (٥٧٠ - ٦٥١ هـ).
سبط بحرويه أبو القاسم: ابراهيم بن منصور السلمي الكيراني الأصبهاني
السلفي: أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السلفي الأصبهاني (ت: ٥٧٦ هـ).
سمويه: اسماعيل بن عبدالله، أبو بشر العبدي الأصبهاني سمويه (ت: ٢٦٧ هـ).
الصيدلاني: محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني سبط حسين بن منده (٥٥٩ - ٦٠٣ هـ).
الصولي: أبو بكر محمد بن يحى البغدادي الأديب الاخباري العلامة (ت: ٣٣٥ هـ).

الضراب: أبو محمد الحسن بن اسماعيل المصري، المحدث (ت: ٣٩٢ هـ).

ضياء بن أبي القاسم: أحمد بن علي بن الخريف البغدادي البخاري (ت: ٦٠٢ هـ).

ضياء الدين المقدسي: محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي الحنبلي صاحب التصانيف الحافظ (٥٦٩ ـ ٦٤٣ هـ).

العز الحراني عز الدين أبو العز: عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني (ت: ٦٨٦ هـ).

العماد بن النحاس الأصم: أبو بكر بن عبد الله بن أبي المجد الحسن بن الحسن بن علي الأنصاري الدمشقي (ت: ٦٥٤ هـ).

الغضائري: أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليس المخزومي البغدادي (ت: ٤١٤ هـ).

غنجار: الحافظ صاحب تاريخ بخاري، محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل أبو عبدالله البخاري (ت: ٤١٢ هـ).

غندر: محمد بن جعفر الهذلي البصري الحافظ (ت: ١٩٣ هـ).

الغندجاني: عبد الوهاب بن علي بن محمد بن موسى أبو أحمد (ت: ٤٤٧ هـ).

الفخر بن البخاري: علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي (٥٩٥ ـ ٦٩٠ هـ).

القزويني: رضي الدين أبو الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني العلامة الفقيه الشافعي الواعظ (ت: ٥٩٠ هـ).

القعنبي: عبدالله بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن المدني أحد الأئمة الأعلام (ت: ٢٢١ هـ).

الكشميهني: أبو الفتح محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكشميهني المروزي الخطيب (ت: ٥٩٧هـ).

الكشميهني: أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن الكشميهني المروزي الخطيب (ت: ٥٤٨ هـ).

الكعبي: أبو القاسم عبدالله بن أحمد البلخي، شيخ المعتزلة (ت: ٣١٩ هـ).
المخلص: أبو طاهر بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي الذهبي (ت: ٣٩٤ هـ).
المؤتمن الساجي: المؤتمن بن أحمد بن علي أبو نصر الربعي البغدادي الحافظ ويعرف بالساجي (ت: ٥٠٧ هـ).
الميداني: أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري (ت: ٣٣٦ هـ).
النجيب الحراني: عبد اللطيف بن أبي محمد عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور ابن منصور بن هبة الله أبي الفرج بن الصيقل الحراني الحنبلي (٥٨٧ - ٦٧٢ هـ).
النجيرمي: أبو يعقوب يوسف بن يعقوب البصري (ت: ٣٧٠ هـ).
النفيس بن البن: أبو محمد الحسن بن علي بن أبي القاسم الحسين بن الحسن الأسدي الدمشقي (ت: ٦٢٥ هـ).
الهسنجاني: ابراهيم بن يوسف الهسنجاني أبو اسحاق الحافظ (ت: ٣٠١ هـ).
اليلداني المحدث المسند تقي الدين عبد الرحمن بن أبي الفهم عبد المنعم بن عبد الرحمن الشافعي (ت: ٦٥٥ هـ).
يونس بن أبي اسحاق: يونس بن ابراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود الكناني العسقلاني فتح الدين أبو النون الدبابيسي (٦٣٥ - ٧٢٩ هـ).



المصادر والمراجع

اسم الكتاب والمؤلف والطبعة

الرقم

١ الاعلام لخير الدين زركلي، طبع بالقاهرة ١٩٥٤-١٩٥٩م.

٢ الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير (٧٠١-٧٧٤ هـ). تأليف احمد محمد شاكر، الطبعة الثانية مطبعة محمد علي صبيح (بدون تاريخ).

٣ بدائع الزهور في وقائع الدهور، تأليف محمد بن احمد بن اياس الحنفي المصري، المتوفي سنة ٩٣٠ هـ. طبعة الشعب سنة ١٩٦٠م.

٤ البداية والنهاية للحافظ عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي المتوفي سنة (٧٧٤ هـ) مطبعة السعادة بالقاهرة سنة (١٣٥١ هـ).

٥ التبصرة والتذكرة شرح ألفية العراقي طبع بالمغرب.

٦ ثبت الخيضري وترجمته ومؤلفاته (مخطوط بخطه بمكتبة جامعة برنستون رقم ٢٢٣٨).

٧ الجواهر والدرر ترجمة شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر، تأليف محمد بن عبد الرحمن السخاوي (مخطوط) منه نسخة بالمكتبة الملكية بالمغرب.

٨ حواش على المنظومة البيقونية للعلامة الشيخ عطية الأجهوري، الطبعة الاخيرة سنة (١٣٦٨ هـ) وفق (١٩٤٩م) مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر.

٩ دول الإسلام لمؤرخ الإسلام الحافظ شمس الدين الذهبي (٦٧٣-٧٤٨ هـ) تحقيق فهيم محمد شلتوت، ومحمد مصطفى ابراهيم. الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٤م.

١٠ ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني، نشره المقدسي، وطبع بمطبعة التوفيق بدمشق سنة ١٣٤٧ هـ.

١١ رفع الاصر عن قضاة مصر للحافظ ابن حجر، المطبعة الأميرية بالقاهرة سنة ١٩٥٧م

١٢ السلوك لمعرفة درة الملوك، تأليف تقي الدين احمد بن علي المقريزي، تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة، القاهرة في سنة (١٩٤١م).
١٣ شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الاثر، للحافظ ابن حجر طبعة مصطفى البابي الحلبي سنة (١٣٥٢ هـ) وفق (١٩٣٤ م)
١٤ ضحى الاسلام، لأحمد أمين، القاهرة سنة ١٩٦٤م.
١٥ طبقات الشافعية للسبكي، تحقيق محمود الطناجي، وعبد الفتاح الحلو، طبعة عيسى البابي الحلبي سنة (١٣٨٣ هـ) وما بعدها
١٦ طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، (مخطوط بدار الكتب المصرية رقم (١٥٦٨ تاريخ).
١٧ الطراز الحديث في مصطلح الحديث، للشيخ محمد أبي الفضل الوراقي الجيزاوي، الطبعة الاخيرة، سنة (١٣٦٦ هـ) وفق سنة (١٩٤٧م) طبعة البابي الحلبي.
١٨ عصر سلاطين المماليك، تأليف محمود رزق سليم الطبعة الثانية سنة (١٣٨١ هـ) وفق (١٩٦٢م).
١٩ عناية المسلمين بالسنة ومدخل لعلوم الحديث للدكتور محمد حسين الذهبي، نشر دار الأنصار بالقاهرة.
٢٠ عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران للبقاعي (مخطوط بدار الكتب المصرية ٢٢٥٥ تاريخ).
٢١ الفتح المبين في طبقات الاصوليين، لعبدالله مصطفى المراغي الطبعة الثانية سنة (١٣٨٤ هـ) القاهرة.
٢٢ فتح المغيث شرح الفية الحديث للعراقي، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، الناشر محمد عبد المحسن الكتبي، صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
٢٣ فهرست الخزانة التيمورية باسماء المؤلفين بدار الكتب المصرية مطبعة دار الكتب سنة (١٩٤٨م).
٢٤ فهرست الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية الى سنة (١٩٤٥م) مطبعة الازهر سنة (١٩٤٦م).

٢٥ فهرست المكتبة الظاهرية بدمشق، وضع محمد ناصر الدين الالباني

٢٦ فهرست المخطوطات بدار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦-١٩٦١

٢٧ فهرست المخطوطات المصورة بجامعة الدول العربية، دار الرياض بالقاهرة سنة ١٩٥٤م.

٢٨ قضاة مصر للشيخ ابن عبد القادر الطوخي (مخطوط بدار الكتب المصرية رقم (١٣١١) تاريخ تيمورية.

٢٩ الكامل في التاريخ لابي الحسن علي بن محمد الجزري، الملقب بابن الاثير المتوفي سنة (٦٣٠ هـ) المطبعة الازهرية سنة ١٣٠١ هـ.

٣٠ كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، طبعة بالاوفست منشورات مكتبة المثنى ببغداد.

٣١ لمحات في المكتبة والبحث والمصادر للدكتور محمد عجاج الخطيب المطبعة العلمية سنة (١٣٩١ هـ) وفق سنة (١٩٧١م).

٣٢ المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار تأليف الشيخ تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر المعروف بالمقريزي، دار التحرير للطبع والنشر عن طبعة بولاق.

٣٣ المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس للحافظ ابن حجر (مخطوط بدار الكتب المصرية مصطلح حديث رقم (٧٥).

٣٤ المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر تحقيق الأعظمي نشر وزارة الاوقاف/ الكويت.

٣٥ معجم مقاييس اللغة لابن فارس تحقيق عبد السلام هارون. طبعة مصطفى البابي الحلبي.

٣٦ معجم الهيثمي، مخطوط بدار الكتب المصرية

٣٧ معيد النعم ومبيد النقم للشيخ تاج الدين عبد الوهاب السبكي المتوفي سنة (٧٧١ هـ) مكتبة الخانجي بمصر، ومكتبة المثنى ببغداد، الطبعة الاولى سنة (١٣٦٧ هـ) وفق سنة (١٩٤٨م)

٣٨ مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح (تحقيق بنت الشاطيء مطبعة دار الكتب سنة (١٩٧٤م).

٣٩ ملخصات من الجواهر والدرر ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر، للشيخ طاهر الجزائري المتوفي سنة (١٣٣٨ هـ) مخطوط بدار الكتب المصرية (٩٤٣ تاريخ تيمورية).

٤٠ منهج ذوي النظر شرح منظومة علم الاثر للسيوطي، تأليف محمد محفوظ بن عبدالله الترمسى، الطبعة الثالثة سنة (١٣٧٤ هـ) وفق (١٩٥٥م) مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

٤١ موسوعة التاريخ الاسلامي، والحضارة الاسلامية، للدكتور احمد شلبي الطبعة الرابعة سنة (١٩٦٦م) مكتبة النهضة المصرية.

٤٢ موسوعة تاريخ مصر: لاحمد حسين طبعة الشعب بالقاهرة.

٤٣ النخبة النبهانية في شرح المنظومة البيقونية، تأليف محمد بن خليفة بن حمد النبهاني الطائي، الطبعة الاولى سنة (١٣٥٧ هـ) وفق (١٩٣٨م) مطبعة البابي الحلبي.

فهرس الموضوعات

١ - الموضوعات